

سُلُوكُ الْإِسْلَامِ

وَوَفِيَّاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ

لِلْحَافِظِ الْمُؤَرِّخِ شَيْخِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الدَّهَبِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٤٨ هـ

هُجُولُ وَشَوَفِيَّاتُ

٦٨١ - ٦٩٠ هـ

تَحْقِيقُ
الدُّكُورِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ تَدْرِيسِي
أَسْتَاذُ التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ فِي الْجَامِعَةِ اللَّبْنَانِيَّةِ
عُضْوُ الْهَيْئَةِ الْأَعْيَانِيَّةِ لِلْمَنْشُورَاتِ التَّارِيخِيَّةِ
فِي تَحْقِيقِ الْمَوْجُودَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

النَّاشِرُ
دارُ الكِتَابِ الْعَرَبِيِّ
بِئْرُوت - لُبْنَان

سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَوَفَاتِ الْمَشَامِيرُ وَالْأَعْلَامُ

إن دار الكتاب العربي لتفخر بإصدار هذه الأجزاء تبعاً من تاريخ الإسلام لمؤلفه الحافظ المؤرخ شمس الدين الذهبي، وهي من أوسع التواريخ العامة حيث تتناول التاريخ الإسلامي من بدء الهجرة النبوية الشريفة حتى سنة ٧٠٠ هـ.

يتم التحضير لهذا المؤلف الضخم في الدار تحت إشراف لجنة من الدكاترة والأساتذة المتخصصين، بدءاً بالتهيئة عن المخطوطة الميكروفيلم، إلى النسخ والتحقيق والتنضيد والخراج.

ويحتفظ دار الكتاب العربي في بيروت بحقوق هذا العمل الكامل المنصوص أعلاه وحده، ولا يحق لأي جهة كانت اقتباس النص المنسوخ، أو محاولة تقليده، أو إضافة مادة على التحقيق ونسبه إليه، تحت طائلة المسؤولية.

الناشر

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتاب العربي

بيروت - شارع فردان - بناية بنك بيلوس - الطابق الثامن - تلفون ٨٠٠٨١١ - ٨٦١١٧٨ - ٨٦٢٩٠٥
فاكس: ٨٠٥٤٧٨ (٠٠٩٦١١) برقية: الكتاب - بيروت - ص.ب. ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر الحوادث الكائنة في هذه السنين العشر على الترتيب مختصراً
سنة إحدى وثمانين وستمائة

[سلطان دولة المماليك]

سلطان مصر والشام: الملك المنصور.

[صاحب العراق وخراسان]

وصاحب العراق، وخراسان، وغير ذلك: أحمد^(١) بن هولاءو.

[القبض على بيسري وكشتغدي]

وفي صفر قبض المنصور بمصر على بدر الدين بيسري، وكشتغدي الشمسي، فبقيا في السجن تسعة أعوام^(٢).

[تدريس الأمانة]

وفيه ولي تدريس الأمانة القاضي شمس الدين ابن خلّكان^(٣).

(١) واسم أحمد: تكدار. واسم أمّه: قنو خاتون، وهي نصرانية. (تشریف الأيام والعصور ٤).

(٢) ذيل مرآة الزمان ١٤١/٤، المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٠٩، نهاية الأرب ٨٨/٣١، دول الإسلام ١٨٤/٢، تاريخ الدولة التركية، ورقة ١٦ أ، وفيه «بلبان الشمسي الأكستغدي» (حوادث سنة ٦٨٠ هـ.)، والبداية والنهاية ٣٠٠/١٣ وفيه: «بيسري وعلاء الدين السعدي الشمسي»، عيون التواريخ ٣٠٤/٢١، السلوك ج ١ ق ٧٠٦/٣، والنجوم الزاهرة ٣١١/٧، بدائع الزهور ج ١ ق ٣٥١/١، والجواهر الثمين ٩٥/٢.

(٣) ذيل مرآة الزمان ١٤٢/٤ - ١٤٤، المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٠٨، عيون التواريخ ٣٠٤/٢١، ٣٠٥.

[نيابة القضاء]

وفي رجب نابَ في القضاء شمس الدين الأبهري^(١).

[تدريس الأمانة والفرخشاهية]

وفي رجب درّس بالأمانة الشيخ علاء الدين ابن الزمّلكاني^(٢) بعد موت ابن خلّكان.

ودرّس شمس الدين بن الحريري بالفرخشاهية بعد موت الجمال يحيى مدرّسها^(٣).

[سلطنة الملك أحمد]

قال قُطب الدين^(٤): وفي أوائلها تسلطن الملك أحمد وله نحو ثلاثين سنة، فأمر بإقامة شعائر الإسلام، وضرب الجزية على الدّمة. ويُقال إنّه أسلم صغيراً وأبوه حيّ^(٥).

-
- (١) المقفّي للبرزالي ١/ ورقة ١١٠ أ.
 - (٢) البداية والنهاية ١٣/ ٣٠٠.
 - (٣) المقفّي للبرزالي ١/ ورقة ١١٠ ب.
 - (٤) في ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٤٥.
 - (٥) تاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٨٩ - ٢٩٦، وتاريخ الزمان، له ٣٤٤، وتشريف الأيام والعصور لابن عبد الظاهر ٤ - ١٦، والمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء ٤/ ١٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٢٩، ٢٣٠، والبداية والنهاية ١٣/ ٢٩٩، وعيون التواريخ ٢١/ ٣٠٣، ٣٠٤، والدرّة الزكية لابن أيبك ٢٤٩ - ٢٦٠، وتذكرة النبيه لابن حبيب ١/ ٧٢، وزبدة الفكرة في تاريخ الهجرة لبيبرس المنصوري ٩/ ورقة ١٣٩ ب، والنهج السديد لابن أبي الفضائل ٣٣٥، ٣٣٦، ونهاية الأرب للنوري ٢٧/ ٤٠١، ٤٠٢، ومآثر الإنافة للقلقشندي ٢/ ١٢٧، وتاريخ ابن خلدون ٥/ ٣٩٩، وتاريخ الخميس للدياربركي ٢/ ٤٢٤، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ١/ ٤٧٩، والفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور، لشافعي بن علي (بتحقيقنا) - طبعة المكتبة العصرية؛ بيروت - صيدا ١٤١٨ هـ. / ١٩٩٨ م. - ص ٩٣.

[وزارة مصر]

وفيها ولي الوزارة بمصر نجم الدين ابن الأصفوني، وأصفون من قُرى قوص^(١).

[قضاء القاهرة]

وولي قضاء القاهرة شهاب الدين ابن الحُوَيّ^(٢).

[زيارة القدس والخليل]

وفيها قدّم رسول الملك أحمد، وهو بهاء الدين أتابك الروم، وشمس الدين ابن البتّي الأمدي، وقُطِبَ الدين الشيرازي العلامة؛ وزاروا القدس والخليل في طريقهم. وكان سيرهم في الليل^(٣).

[حريق الأسواق بدمشق]

وفي ليلة الإثنين حادي عشر رمضان احترقت اللبّادين، والكُتّيبين، والخواتميّين، والزّجاجين، وبعض سوق الأساكفة، والمرجانيّين، وما فوق ذلك، وما تحته من الأسواق والقياسير والفوّارة، وكان حريقاً عظيماً مهولاً، ذهب فيه من الأموال ما لا يُحصى، ولم يحترق فيه أحد. وأصله أنّ دكان أولاد الجابي كانت إلى جنب دكان أبي، وعملوا مجمرة نارٍ على العادة، ووُضعت في البُويب، وخرج الخارج يزعجه، ودفع الكساء الذي يكون على الباب، فرمى المجرمة، وأغلق الدكان، وذهب للإفطار، فعملت النار والناس في إفطارهم، واشتدّ الدخان، وخرجت من الدار قبل عشاء الآخرة، فعلمت

(١) ذيل مرآة الزمان ١٤٤/٤، عيون التواريخ ٣٠٤/٢١، السلوك ج ١ ق ٧٠٦/٣، بدائع الزهور ج ١ ق ٣٥٢/١.

(٢) ذيل مرآة الزمان ١٤٤/٤، المقتفي للبرزالي ١/ورقة ١١٠ أ، نهاية الأرب ٨٧/٣١، عيون التواريخ ٣٠٤/٢١، السلوك ج ١ ق ٧٠٦/٣.

(٣) ذيل مرآة الزمان ١٤٥/٤.

بالسُّقوف العُتُق والبواري، واشتدَّ عملها، وعجزوا عنها. وجاء الوالي، ونزل ملك الأمراء حسام الدين لاجين، فأعجزتهم، وقُضي الأمر.

واستمرَّت إلى نصف الليل، ولولا لُطف الله لاحترق الجامع واجتهدوا في إطفائها بكلِّ ممكن^(١).

[عمارة الأماكن المحترقة]

ثم اهتمَّ بذلك محيي الدين ابن النّحاس ناظر الجامع اهتماماً لا مَزِيد عليه، وشرع في عمارته، فبني ذلك وتكامل في سنتين. وبعض ذلك وقف المارستان الصّغير^(٢).

قال شمس الدين ابن الفخراني: فخر الدين ابن الكُتُبي احترق له كُتُب بعشرة آلاف درهم، وأنَّ الشّمس اللّيثي، يعني الفاشوشة، ذهب له كُتُب ومالٌ في الحريق بما يقارب مائة ألف.

قال: وكان مُغلّ الأملاك المحترقة، يعني الأوقاف، في السنة مائة ألف وأربعين ألف درهم.

قلت: وفُرِقت هذه الأسواق، فعملوا سوق تجار جَيرون على باب دار الخشب، وسكن الرّجّاجون عند حمّام الصّحن، وسكن الذّهبيّون في أماكن إلى أن تكامل البنيان وعادوا.

(١) أنظر عن (الحريق) في: دول الإسلام ١٨٤/٢، والعبر ٣٣٣/٥، وذيل مرآة الزمان ١٤٦/٤، ١٤٧، والبداية والنهاية ٣٠٠/١٣، وعيون التواريخ ٣٠٥/٢١، والسلوك ج ١ق ٣/٧٠٩، وتاريخ ابن الفرات ٢٤٦/٧، وتاريخ ابن سباط ٤٨١/١، وتاريخ الأزمنة للدّويهي ٢٦٠، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ١١١ أ، ونهاية الأرب ٨٩/٣١، ومنتخب الزمان في تاريخ الخلفاء والعلماء والأعيان لابن الحريري ٣٦٤/٢، وتذكرة النبيه ٧٣/١، ٧٤، ودرة الأسلاك ١/ورقة ٧٠.

(٢) ذيل مرآة الزمان ١٤٧/٤.

سنة اثنتين وثمانين وستمئة

[قدوم السلطان دمشق]

في رجب قديم السلطان الملك المنصور دمشق^(١).

[مشيخة الإقراء بترية أم الصالح]

وفي صفر ولي مشيخة الإقراء بترية أم الصالح شيخنا جمال الدين الفاضلي، لموت العماد الموصلي، وحضر عنده قاضي القضاة ابن الصائغ، والشيخ تاج الدين عبد الرحمن، وخطب وذكر فضل القرآن و [تلاوته]^(٢) في الجمع، وهل هو بدعة.

[حسبة دمشق]

وفيهما ولي حسبة دمشق جمال الدين ابن صصري، وولي ابن عمه الإمام نجم الدين ابن صصري درس العادلية الصغرى، نزل له عنها القاضي شرف الدين ابن المقدسي لما ولي الشامية الكبرى بعد أخيه^(٣).

(١) الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور ١١٤ - ١١٦، زبدة الفكرة ٩/ ورق ١٤٠ ب، التحفة الملوكية ١٠٩، نهاية الأرب ٩٦/٣١، تاريخ ابن الفرات ٧/ ٢٧٤، المختصر في أخبار البشر ٤/ ١٨، المختار من تاريخ ابن الجوزي ٣٠٩، دول الإسلام ٢/ ١٨٥، مرآة الجنان ٤/ ٢٣١، البداية والنهاية ١٣/ ٣٠١، منتخب الزمان ٢/ ٣٦٣، عيون التواريخ ٢١/ ٣٢١، السلوك ج ١ ق ٣/ ٧١٥، عقد الجمان (٢) ٢٩٥، تذكرة النبیه ٨٠/ ١.

(٢) غير واضحة في الأصل.

(٣) المقتني للبرزالي ١/ ورقة ١١٥٠ ب، البداية والنهاية ١٣/ ٣٠٢، عيون التواريخ ٢١/ ٣٢٧.

[تدريس الرواحية]

وولي نجم الدين البيسانيّ نائب القاضي تدريس الرواحية عوضاً عن ابن المقدسيّ، لكونه صحّت له الشاميّة^(١).

(١) المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٥ أ و ١١٦ أ، المختار من تاريخ ابن الجزري ٣١٢، البداية والنهاية ٣٠٢/١٣، عيون التواريخ ٣٢٧/٢١.

سنة ثلاث وثمانين وستمائة

[سلطنة حماة]

فيها ولي سلطنة حماة الملك المظفر بعد موت المنصور والده^(١).

[السليل الهائل بدمشق]

وفي شعبان ليلة الرابع والعشرين منه نصف الليل كانت الزيادة العظمى، توالى الرعود والبرق، وأرسلت السماء عزاليها، وجاء سيل هائل، وطلع الماء فوق جسر باب الفرج قاماً وأكثر، واشتد الأمر، وغرق شيء كثير من الخيل والجمال وبني آدم. وذهب للمصريين شيء كثير، وافتقروا، وراحت خيّمهم وأثقالهم، فذكر أستاذ دار بكتاش التّجميّ أنّه هلك لأستاذه ما قيمته أربعمئة ألف وخمسون ألف درهم، وخربت بيوت كثيرة، وكانت في تشرين، فأخذت مصاطب السّفَرَجَل من الغياط^(٢).

(١) ذيل مرآة الزمان ٢٠٢/٤، ٢٠٣، زبدة الفكرة ٩/ورقة ١٥١ أ، ب (حوادث سنة ٦٨٢ هـ)، التحفة الملوكة ١١٠، الدرة الزكية ٢٦٥، ٢٦٦، المختصر في أخبار البشر ١٨/٤ (حوادث سنة ٦٨٢ هـ)، ونزهة المالك والمملوك، ورقة ١١٠، ١١١، البداية والنهاية ٣٠٣/١٣، النجوم الزاهرة ٣١٤/٧، تذكرة النبيه ٨٨/١، درة الأسلاك ١/ورقة ٧٧، تاريخ ابن الفرات ٨/٨.

(٢) خبر (سيل دمشق) في: تشریف الأيام والعصور ٧٢، والمختصر في أخبار البشر ١٨/٤، وتاريخ ابن الوردي ٢٣١/٢، ومرآة الجنان ١٩٨/٤، والدرة الزكية ٢٦٢ و ٢٦٥، البداية والنهاية ٣٠٣/١٣، ودول الإسلام ١٤١/٢، وعيون التواريخ ٣٤٢/٢١، ٣٤٣، تذكرة النبيه ٨٠/١، وتاريخ ابن الفرات ٧/٨، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٢٤، وعقد الجمان (٢) ٣٠٩، ٣١٠، وتاريخ ابن سباط ٤٨٢/١، ٤٨٣، وتاريخ الأزمنة ٢٦٢، وذيل مرآة الزمان ٢٠٤/٤، والمقتضي للبرزالي ١/ورقة ١١٩ أ، وزبدة الفكرة ٩/١٥٠ ب، ١٥١ أ (حوادث سنة ٦٨٢ هـ)، ونهاية الأرب ١١٩/٣١، ١٢٠، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣١٤، ٣١٥، والعبر ٣٤٢/٥، ومنتخب الزمان ٣٦٤/٢، ٣٦٥.

[زيادة المطر بالصالحية]

وجاءت بعدها بأيام يسيرة زيادة أخرى بدّعت في جبل الصّالحية. وحدث في الأرض أودية، وجرت الحجارة الجمالية، وانطمت الأنهار، وسخروا العامة للعمل في الأنهار عند الرّبوّة، وطلعت إلى الرّبوّة يومئذ مع أبي، فطلع بنا إلى فوق الجнк ولم يعمل شيئاً.

[ولاية دمشق]

وفي شعبان ولي ولاية دمشق سيف الدّين طوغان المنصوريّ عوّض الأمير ناصر الدّين الحرّانيّ، وأعيد الصّارم المطروحيّ إلى ولاية البرّ بدل طوغان^(١).

[درس ابن تيمية]

وفيها عمل الدّرس ابن تيمية شيخنا بالقصّاعين في الحرّم، وخضع العلماء لحسن درسه، وحضره قاضي القضاة بهاء الدّين، والشيخ تاج الدّين^(٢)، ووكيل بيت المال زين الدّين^(٣)، وزين الدين المنجّ، وجماعة. وجلس بجامع دمشق على كرسيّ أبيه يوم الجمعة عاشر صفر، وشرع في تفسير القرآن من الفاتحة^(٤).

= وقد شكّك «اليافعي» في أن تكون «الزيادة» من السيل، وظنّ أن الصحيح هو «الزلزلة»، فوهّم في ذلك، حيث قال: «في شعبان كانت الزيادة الهائلة بدمشق بالليل. هكذا هو «الزيادة» في الأصل الذي وقفت عليه من الذهبي. وما يظهر لي معنى صحيح، ولعله «الزلزلة»، والله أعلم، فخرت البيوت وانطمت الأنهار!»
ولبعض أهل دمشق في السيل شعر:

لو يدم السيل يوماً واحداً لأتى الطوفان كالبحر المحيط
ليس هم من فوق نوح يا سما فاقلعي عنهم فهم من قوم لوط

(١) المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٩ أ، المختار من تاريخ ابن النجزي ٣١٥.

(٢) هو تاج الدين الفزاري.

(٣) هو زين الدين ابن المرحّل.

(٤) ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٠٣، المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٦ ب، البداية والنهاية ١٣/ ٣٠٣، =

قال الجزيري^(١) في «تاريخه»^(٢): وعمل ابن تيمية بالسُّكَّرية درساً حسناً، وكان يوماً مشهوداً^(٣).

[الرخص في الحجّ]

قال: وقدم الركب وكان السّعر رخيصاً. قال: حدّثني نجم الدّين ابن أبي الطّيب أنّه اشترى غرارة شعير بعرفات بخمسة وثلاثين درهماً.

[تدريس المقصورة الحنفيّة]

وفيها درّس بمقصورة الحنفيّة جلال الدّين والد القاضي حسام الدّين بمعلومٍ على المصالح.

[عزل الدويدار وقتله]

وفيها عُرِل الدُّوَيْدَار من الشّدّ بالأعسر وقُتِل^(٤).

= السلوك ج ١ ق ٧٢٣/٣ وفيه «طوغار».

(١) في الأصل بياض.

(٢) الخبر ليس في المختار من تاريخ ابن الجزري، وهو في الجزء الضائع من «تاريخ حوادث الزمان».

(٣) عقد الجمان (٢) ٣٣٠.

(٤) المختار من تاريخ ابن الجزري ٣١٥، البداية والنهاية ٣٠٣/١٣، عيون التواريخ ٣٤٣/٢١.

سنة أربع وثمانين وستمائة

[فتح حصن المَرْقَب]

في أولها خرج الملك المنصور إلى الشام، ثم قصد حصار المَرْقَب في صفر، وتقدّمت المجانيق، ونازل الحصن في عاشر صفر، فلما انتهت ستارة المنجنيق المقابل لباب الحصن سقطت إلى بركة كبيرة كان عليها جماعة من أصحاب عِلْم الدّين الدّواداريّ، منهم أستاذ داره، فاستشهدوا، ثم طلب الإسبتار الصّلح، فلم يُجبهم السّلطان، ورماهم بالمنجنيق، وهدم بعض الأبرجة، واستمرّ الحصار إلى سادس عشر ربيع الأول، فزحف الجيش على المَرْقَب، فأذعنوا بتسليمه، وراسلوا بذلك، فأجيبوا، ثم رُفعت عليه أعلام السّلطان يوم الجمعة ثامن عشر الشهر. وجّه السّلطان معهم من وصلّهم إلى أنطَرطوس. وكانت مَرْقبة بالقرب من المَرْقَب على البحر، وكان صاحبها قد بنى على البحر بُرجاً عظيماً لا يناله التّشاب، فاتفق حضور رُسُل صاحب طرائلس يطلب رضى السّلطان، فاقترح عليه خراب البرج المذكور وإحضار من أسره من الجبليّين الذين كانوا مع صاحب جبيل، فأحضر من كان حيّاً منهم، واعتذر عن البرج فإنّه ليس له. فلم يقبل عُذره، فقبل إنّه اشتراه من صاحبه بمالٍ وعدّة قُرى وهدمه، وحصل للإستيلاء على المَرْقَب ومَرْقبة وبانياس، وعمّروا ما تشعّت من المَرْقَب، وكان لبيت الإسبتار، ولم يتهياً للسّلطان صلاح الدّين فتحه.

وممن شهد فتحه القاضي نجم الدّين ابن الشّيح، وأخوه العزّ، وشيخنا العزّ ابن العماد، وشمس الدّين ابن الكمال، وابنه، وشمس الدّين ابن حمزة. وبلغني أنّ صلاح الدّين وقف عليهم جماعيل على أن يشهدوا الغزاة مع المسلمين، فلذلك يخرجون في مثل هذه الغزوات^(١).

(١) خبر (فتح المرقب) في: تشریف الأيام والعصور ١٧٧ - ٨٦، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة =

[تزيين دمشق]

وفي ثالث جمادى الأولى قدم السلطان دمشق، وزَّين البلد.

[عزل وتعيين]

وعزل التقيّ البيّ، وولي الوزارة محيي الدين ابن النّحاس^(١). وعزل طوغان من الولاية بعزّ الدين بن أبي الهيجاء^(٢).

[دخول الملك المظفرّ حماة]

وقدِم دمشق قبل المَرَقَب الملك المظفرّ تقيّ الدين الحَمويّ، فتلقاه السلطان، وبعث إليه بالخِلة والغاشية، فركب وحمل بين يديه الغاشية نائب السلطنة طرنطاي^(٣).

[قضاء حلب]

وفيهما توجّه على قضاء حلب الإمام شمس الدين محمد بن محمد بن بهرام^(٤).

= ١٢٢ أ، ودول الإسلام ١٨٦/٢، والعبر ٣٤٦/٥، والمختصر في أخبار البشر ٢٧/٤، وذيل مرآة الزمان ٢٣٩/٤، والبداية والنهاية ٣٠٥/١٣، وعيون التواريخ ٣٥٥/٢١، ٣٥٦، وتذكرة النبيه ٩٦/١، ٩٧، والدرة الزكية ٢٦٨ - ٢٧١، وتاريخ ابن الفرات ١٧/٨، وتاريخ ابن خلدون ٣٩٩/٥، ومآثر الإنافة ١٢٢/٢، والسلوك ج ١ ق ٣/٢٧، ٧٢٨، وعقد الجمان (٢) ٣٣٨، ٣٣٩، والنجوم الزاهرة ٣١٥/٧ - ٣١٩، وتاريخ ابن سباط ٤٨٦/١، ٤٨٧، وتاريخ الأزمنة ٢٦٣ وفيه أن حصن المرقب في لبنان! وهذا وهم، والصواب أنه في ساحل سورية؛ وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٣٥٤، والفضل المأثور ١٤١ - ١٤٤، وزبدة الفكرة ٩/ورقة ١٥٥، والتحفة المملوكية ١١٣، ١١٤، ونهاية الأرب ٣٩/٣١، ولبنان من السقوط بيد الصليبيين حتى التحرير - القسم السياسي - (تأليفنا) - ص ٣٦١، وتاريخ الدولة التركية، ورقة ١٦ ب، ونزهة المالك والمملوك ورقة ١١١، وتاريخ ابن الوردي ٢٣٣/٢، ومنتخب الزمان ٣٦٥/٢، والجواهر الثمين ٩٦/٢.

(١) ذيل مرآة الزمان ٢٥٩/٤، المقنفي للبرزالي ١/ورقة ١٢٢ أ، نهاية الأرب ١٢٥/٣١.

(٢) المقنفي للبرزالي ١/ورقة ١٢٢ ب، نهاية الأرب ١٢٦/٣١، تاريخ ابن الوردي ٢٣٢/٢،

عيون التواريخ ٣٥٦/٢١، تاريخ ابن الفرات ٢٢/٨.

(٣) المقنفي للبرزالي ١/ورقة ١٢٢ أ، منتخب الزمان ٣٦٥/٢.

(٤) ذيل مرآة الزمان ٢٥٩/٤، عيون التواريخ ٣٥٦/٢١ وفيه «محمد بن محمد بن بهرام» =

[القحط والظلم في العراق]

واشتدَّ القحط بالعراق، وكثر الظُّلم، ونهبت الأكراد البوازيج، وقتلوا النَّصارى.

[الغارة على بلاد الجزيرة]

وأغار عسكر الشَّام على بلاد الجزيرة وماردين.

[تدريس ابن الوكيل]

وفيها ذكر صدر الدِّين ابن الوكيل درساً بالعدِّراويَّة، ولي إعادتها. فقال الحجَّ تاج الدِّين: ذكر خطبة بديعة ودروساً، ثمَّ جاء هو وأبوه إلى الحلقة فأعاد ما أورده.

سنة خمس وثمانين وستمائة

[الوزارة بدمشق]

فيها صُرف ابن النّحاس من الوزارة، وأُعيد التّقّي توبة^(١).

[وظيفة الشّد]

وفيها أُعيد الدّواداريّ إلى الشّد^(٢).

[فتح الكرك]

وفيها أُخذت الكرك من الملك المسعود خضر بن الملك الظاهر رُكن الدّين وذلك في صفر، ودُقّت البشائر^(٣).

[التدريس بالغزاليّة]

وفيها درّس بالغزاليّة القاضي بدرُ الدّين ابن جماعة، انتزعها من شمس

(١) ذيل مرآة الزمان ٢٨٢/٤، نهاية الأرب ١٢٩/٣١، البداية والنهاية ٣٠٨/١٣، عيون التواريخ ٣٧٤/٢١.

(٢) قال البرزالي: «وأعيد الأمير علم الدين الدواداري إلى الشد في منتصف المحرم عوضاً عن الأمير شمس الدين الأعسر». المقتفي ١/ ورقة ١٢٦ ب)، نهاية الأرب ١٢٩/٣١، البداية والنهاية ٣٠٧/١٣، تاريخ ابن الفرات ٣٥/٨.

(٣) خبر (الكرك) في: تشریف الأيام والعصور ٣٨ أ والمختصر في أخبار البشر ٢٢/٤، وتاريخ ابن الوردي ٢٣٣/٢، البداية والنهاية ٣٠٧/١٣، وتذكرة النبيه ١٠٢/١، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٣٠، وعقد الجمان (٢) ٣٥٠، ٣٥١، وتاريخ ابن الفرات ٣٥/٨، وتاريخ ابن سباط ٤٨٨/١، والفضل المأثور ١٣٩، ١٤٠، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ١٧٥، والتحفة الملوكية ١١٥ ونهاية الأرب ١٣٢/٣١، والدرّة الزكية ٢٧٧، ودول الإسلام ١٨٦/٢، والعبر ٣٥١/٥، ومرآة الجنان ٢٠١/٤، وعيون التواريخ ٣٧٣/٢١، ٣٧٤، وتاريخ ابن خلدون ٣٩٩/٥، والنجوم الزاهرة ٣١٩/٧، وتاريخ الأزمنة ٢٦٣، وشذرات الذهب ٣٩٠/٥، وذيل مرآة الزمان ٢٨١/٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٦ ب. ونزهة المالك والمملوك، ورقة ١١١، ومنتخب الزمان ١٦٦/٢.

الدين إمام الكلاسة نائب شمس الدين الأيكي في تدريسها. ثم وليها الأيكي،
وناب عنه في تدريسها جمال الدين الباجريقي.

[زوبعة الغسولة]

وفي صفر جاءت زوبعة عظيمة بالغسولة^(١) إلى عيون القصب، فأتلقت
أشياء كثيرة للجند المجردين مع بكتوت العلائي، بحيث إنها حملت خرّجاً
ملآن نعال خيل^(٢).

[استيلاء الفرنج على جزيرة ميورقة]

وفيهما نازلت الفرنج جزيرة ميورقة، وحاصروها مدة، ورأس أهلها
الحكم بن سعيد بن الحكم الذي ذكرنا ترجمة أبيه في سنة ثمانين. ثم سلّموها
صلحاً، على أن يُعطوا عن كلّ آدمي بها سبعة دنانير^(٣)، فعجزوا وبقي أكثرهم
في الأسر. وأمّا الذين خلّصوا فأعطتهم الفرنج مركبين، فجاءوا مع الحكم إلى
المريّة ثم إلى سبتة، فبالغ صاحبها في لمّ شعّتهم، وأكثر من الإحسان إليهم.

(١) الغسولة: منزل للقوافل بين حمص وقار بالشام. (معجم البلدان).

(٢) ذيل مرآة الزمان ٢٨١/٤، المقتفي ١/ ورقة ١٢٦ ب، وفيه: «وورد كتاب من الأمير بدر
الدين بكتوت العلائي إلى نائب السلطنة بدمشق الأمير حسام الدين لاجين يذكر فيه أنه في
يوم الخميس رابع عشر صفر وقت العصر حصل بالغسولة إلى جهة عيون القصب غمامة
سوداء، وأرعدت، وظهر شبه دخان أسود، وحصل من الدخان صورة هائلة مثل الزوبعة
تحمل الحجارة وترفعها كرمية سهم نشاب، وتلاطمت الحجارة، وسُمع صوتها من مكان
بعيد، واتصل بطرف العسكر، وما صادف شيئاً إلّا رفعه من آلات الحزب وغيرها، ومما
رُفِع تطابق نعال جملة في خرّج، ورفع بعض الجمال بأحمالها مقدار رُمح، وحمل
جماعة من الجند والغلمان، وأهلك شيئاً كثيراً، وغابت الزوبعة عن العين إلى جهة
الشرق».

وانظر: نهاية الأرب ١٢٩/٣١ - ١٣١، وتاريخ ابن الفرات ٣٧/٨، ١٠٣ ٣٨ والسلوك
ج ١ ق ٧٣١/٣، وتذكرة النبيه ١٠٢/١، ١٠٣.

(٣) دول الإسلام ١٨٧/١.

[غَرَقَ الْحَكَمَ بن سعيد]

ثمَّ إِنَّ الْحَكَمَ قصد السلطان أبا يعقوب المَرِينِيَّ ليسأله في أسرى بلده، فأعطاه جملة، ثمَّ جاز إلى غَرْنَاطَة فأعطى ابن الأحمر مالاً، ثمَّ ركب البحر قاصداً تونس وبجاية يطلب في الأسرى، فغرق به المركب، رحمه الله تعالى.

سنة ست وثمانين وستمائة

[فتح صهيون وبُزْزِيَّة]

في المحرّم دخل دمشق نائبُ المملكة حسام الدين طُرُنْطاي في تَجَمُّل زائد لا يدخله إلّا ملك، ثمّ سار لحصار صهيون وبُزْزِيَّة وانتزاعهما من يد سُنْقُر الأشقر، وتوجّه معه الشاميّون بالمجانيق، وقاسوا مشقّةً وشدّةً من الأحوال. وتهيّأ سُنْقُر الأشقر للحصار، ونازله الجيش.

ثمّ توجّه بعد أيّام نائبُ دمشق حسام الدين لاجين لحصار برزِيَّة، فافتتحه بلا كلفة، ووجد فيه خيلاً لسُنْقُر الأشقر، فلما أخذ ضعفت همّة صاحبه، وأجاب إلى تسليم صهيون على شروطٍ يشترطها، فأجابه طُرُنْطاي، وحلّف له بما وثق به. ونزل بعد حصار شهر، وأعين على نقل ثقله بجمال وظهر، وحضر بعياله ورخته في صُحْبَة طُرُنْطاي إلى خدمة الملك المنصور، ووفى له طُرُنْطاي، وذبح عنه أشدّ ذبّ، وأعطى بمصر مائة فارس، وبقي وافر الحرمة إلى آخر الدولة المنصورية^(١).

(١) خبر (صهيون) في: تشريف الأيام والعصور ١٤٩ - ١٥٣، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٢ أ، والمختصر في أخبار البشر ٢٢/٤، ودول الإسلام ١٨٧/٢، وتاريخ ابن الوردي ٢٣٣/٢، ٢٣٤، وذيل مرآة الزمان ٣١٥/٤، ونهاية الأرب ٢٩/ ورقة ٢٧٠ ب، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ١٥٨ ب، والدرّة الزكية ٢٨٠، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٠٩، وعيون التواريخ ٢١/ ٣٩١، وتذكرة النبيه ١/ ١٠٨، وتاريخ ابن خلدون ٥/ ٤٠٠، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٣٤، وعقد الجمان (٢) ٣٥٩، ٣٦٠، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣١٩، ٣٢٠، وتاريخ ابن سباط ١/ ٤٨٩، وتاريخ الأزمنة ٢٦٤، والتحفة الملوكية ١١٧، وتاريخ الدولة التركية، ورقة ١٦ ب، ومنتخب الزمان ٢/ ٣٦٦، والجوهر الثمين ٢/ ٩٧، وتاريخ ابن الفرات ٤٩/ ٨، ٥٠.

[قضاء الشام]

وفي ربيع الأوّل قدم ابن الحُوَيّ على الشّام قاضياً، وناب له الشّيخ شرف الدّين ابن المقدسي^(١).

[التدريس بالرواحيّة]

وفي شعبان درّس صفّي الدّين الهنديّ بالرواحيّة^(٢).

[شراء السلطان قرية جزرما]

وفيها طلب السيّد أحمد السّامريّ إلى مصر، فطلبوا منه أن يبيع للسلطان قرية جزرما^(٣)، فقال: وفّقْتُها.

وكان ناصر الدّين ابن المقدسيّ قد سافر إلى مصر، فتحدّث مع الشُّجاعيّ في أمر ابنة الملك الأشرف بن العادل، وأنّ أباهَا خَلَفَ لها أملاكاً فباعَتْها حالَ كونها سفيهة تحت الحجر، فتكلّموا في ذلك ليتمّ لهم سَفْهُها وتستعيد الأملاك، ثمّ يرشّدونها، ويشترّون منها بعد ذلك. فعملوا محضراً، فشهد فيه الرّئيس والد عبد الحقّ، وكان يخدمها، وخادم يصبو عن القضية، وطشّندار. ثمّ ذكر القاضي زين الدّين بن مخلوف أنّ السُّلطان شهد عنده بذلك. ثمّ أحضروا السّامريّ، وأثبتوا المحضر في وجهه، وأبطلوا ما اشتراه منها، وذلك ربيع جزرما. ثمّ ادّعوا عليه بالمُغلّ، فأخذوا منه حصّته بالزّنبقيّة، وهي سبعة عشر سهماً، وأخذوا منه مائة ألف درهم، وتركوه مُعْثِراً. ثمّ طلبوا شريكه في جزرما نصر الدّين ابن الوجيه بن سُويد، وشرعوا في طلب رؤساء

(١) ذيل مرآة الزمان ٣١٥/٤، المقنفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٣ ب، نهاية الأرب ١٤٥/٣١، البداية والنهاية ٣٠٩/١٣، عيون التواريخ ٣٩٣/٢١، السلوك ج ١ ق ٧٣٤/٣، تذكرة النبيه ١٠٩/١.

(٢) المقنفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٧ أ، البداية والنهاية ٣٠٩/١٣.

(٣) في ذيل مرآة الزمان ٣١٦/٤ «جزرما»، وفي المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٢١ «جزرما»، ومثله في نهاية الأرب ١٤٨/٣١، والمثبت يتفق مع البداية والنهاية ٣١٠/١٣ وفيه: «جزر ماء»، وفي عيون التواريخ ٣٩٤/٢٦ «جزرما».

دمشق في مثل ذلك. فسار على البريد عزّ الدّين ابن القلانسيّ، وشمس الدّين بن يُمّن^(١).

[التدريس بالقوصيّة]

ودرس بدار الحديث القوصيّة محيّر النواويّ.

(١) ذيل مرآة الزمان ٣١٥/٤، ٣١٦، المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٢٠، ونهاية الأرب ١٤٧/٣١ - ١٤٩، تاريخ ابن الفرات ٥٠/٨، ٥١، البداية والنهاية ٣١٠/١٣، عيون التواريخ ٣٩٣/٢١، ٣٩٤.

سنة سبع وثمانين وستمائة

[مصادرة أموال جماعة]

في أولها طُلب القاضي حسام الدين الحنفي، والتقي البيع الوزير، وشمس الدين بن غانم، وجمال الدين بن صصري، والنصير بن سويد، فراحوا إلى مصر على البريد، فأخذ الشُّجاعي يتهددهم، ويضرب بحضرتهم ليرعبهم، ثم يقول: ارحموا نفوسكم واحملوا. فيقولون: ما لنا من يُفرضنا هنا. فقرّر علينا ما ترسم به. فلم يقبل، وأحضر لهم تجاراً كالمجد معالي الجزري، والشَّهاب ابن كوتك، والنجم بن الدماميني، وأمرهم بأن يحملوا عن المصادرين، ويكتبوا عليهم وثائق، فأخذ من عز الدين ابن القلانسي مائة وخمسين ألفاً، ومن ابن صصري أملاكاً ودراهم تكملة ثلاثمائة ألف درهم، ومن التقي توبة نحو ذلك، ومن ابن سويد ثلاثين ألفاً، ومن ابن غانم خمسة آلاف درهم، ومن حسام الدين محتسب البركة ثلاثة آلاف درهم، ومن ابن يمين أملاكاً بمائة وسبعين ألف درهم^(١).

[الانتقام من الشُّجاعي]

فتعامل هؤلاء والمصريون على نكاية الشُّجاعي، وكان يؤذي الجمال ابن الحوجري الكاتب، فحضر إلى عند طرنطية فقال له سراً: تقدر ترفع الشُّجاعي؟ قال: نعم. فدخل به إلى السلطان، فعرفه السلطان، وسأله عن حاله فقال: لم أزل في دولة مولانا السلطان بطالاً ومُصادراً. فرق له وذم الشُّجاعي لكونه لم يستخدمه، فتكلم ورافع الشُّجاعي، فأصغى إليه، وطلب

(١) المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٢٥، وفي تاريخ ابن الفرات ٦٢/٨ «مئة ألف درهم وتسعين ألف درهم».

الشَّجَاعِيَّ فَعَصَرَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَحَمَلَ إِلَى الْخَزَانَةِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ سَبْعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، ثُمَّ بَاعَ مِنْ بَرْكِهِ وَخَيْلِهِ وَكَمَّلَ خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، وَعَزَلَهُ وَوَلَّى الْوِزَارَةَ بِدَرِّ الدِّينِ بَيْدَرَةَ. وَقَدِمَ الدَّمَشَقِيُّونَ، وَأَرْضَوْهُمْ بِأَنْ وَلَّوْا نَظَرَ الدِّيَّانِ جَمَالَ الدِّينِ بْنِ صَصْرَى، وَأَعْطَوْا الْحُسْبَةَ لَشَرَفِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ الشَّيْرَجِيِّ، وَقَدِمَ بَعْدَهُمُ ابْنُ الْمُقْدِسِيِّ بِالْوَكَالَةِ وَنَظَرَ الْأَوْقَافَ^(١).

[قتل نصراني]

وَفِي رَمَضَانَ أَمْسَكَ النَّصْرَانِيُّ كَاتِبَ جُكُنَ مَعَ مُسْلِمَةٍ يَشْرَبَانِ بِالنَّهَارِ، فَبَذَلَ فِي نَفْسِهِ جَمْلَةً، وَدَافَعَ عَنْهُ مَخْدُومُهُ، فَلَمْ يَنْفَعْ، وَأُحْرِقَ بِسُوقِ الْخَيْلِ، وَقُطِعَ مِنْ أَنْفِ الْمَرْأَةِ، وَحَصَلَ فِيهَا شَفَاعَاتٌ لِمَلَاَحَتِهَا^(٢).

[صلاة الجمعة بإمامين]

وَفِيهَا فِي رَبِيعِ الْآخِرِ صَلَّى بِالنَّاسِ الْجُمُعَةَ بِجَامِعِ دِمَشْقٍ خَطْبِيهِ جَمَالَ الدِّينِ ابْنَ عَبْدِ الْكَافِي، فَأُحْدِثَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى، فَاسْتَخْلَفَهُ نَجْمُ الدِّينِ مُؤَذِّنُ النَّجِيبِيِّ، فَتَمَّ الصَّلَاةَ، وَصَلَّى النَّاسَ الْجُمُعَةَ خَلْفَ إِمَامَيْنِ.

[التدريس بالقيصرية]

وَفِي رَمَضَانَ دَرَسَ بِالْقَيْصَرِيَّةِ الْقَاضِي عَلَاءُ الدِّينِ ابْنَ بَنْتِ الْأَعَزِّ، بِحُكْمِ انْتِقَالِ مَدْرَسِهَا ابْنَ جَمَاعَةَ إِلَى خُطَابِهِ الْقُدْسِ^(٣).

(١) التحفة المملوكية ١١٩، نهاية الأرب ١٥٣/٣١ - ١٥٥، السلوك ج ١ ق ٣/٧٣٩، تاريخ ابن الفرات ٦٣/٨، الدرّة الزكية ٢٨١، ٢٨٢، المختار من تاريخ ابن النجزي ٣٢٦، دول الإسلام ١٨٨/٢، تاريخ الدولة التركية، ورقة ١٧ أ، البداية والنهاية ٣١١/١٣، عيون التواريخ ٤١٣/٢١ - ٤١٥، الجواهر الثمين ٩٧/٢.

(٢) نهاية الأرب ١٥٨/٣١، ١٥٩، تاريخ ابن الفرات ٧١/٨، البداية والنهاية ٣١٢/١٣، عيون التواريخ ٤١٧/٢١ وفيه شعر لشهاب الدين محمود يمدح حُسام الدين لاجين ويذكر الواقعة ٤١٨/٢١، ٤١٩.

(٣) نهاية الأرب ١٥٧/٣١، عيون التواريخ ٤١٩/٢١، السلوك ج ١ ق ٣/٧٤٥.

[الحسبة بدمشق]

وفيهما وُلِّي شَرَفُ الدِّينِ ابْنُ الشَّيْخِ حُسْبَةُ دِمَشْقَ بَعْدَ جَمَالِ الدِّينِ بْنِ صَصْرَى، ثُمَّ عُزِّلَ بَعْدَ أَشْهُرٍ بَابُ السَّلْعُوسِ الَّذِي تَوَزَّرَ^(١).

[تحويل الجسور إلى أسواق]

وفيهما أُخِذَتْ عَلَى جِسْرِ بَابِ الْفَرَادِيسِ دُكَاكِينٌ وَأُكْرِيتَ سَوْقًا، ثُمَّ بَعْدَ مُدَّةٍ عُمِلَ عَلَى جِسْرِ بَابِ السَّلَامَةِ كَذَلِكَ، ثُمَّ بَعْدَ خَمْسِينَ [يَوْمًا]^(٢) عُمِلَ سَوْقٌ عَلَى جِسْرِ بَابِ الْفَرَجِ.

[قضاء المالكية بدمشق]

وفيهما قَدِمَ جَمَالُ الدِّينِ الزَّوَاوِيِّ قَاضِيًا لِّلْمَالِكِيَّةِ^(٣).

(١) نهاية الأرب ١٥٧/٣١، البداية والنهاية ٣١٢/١٣، عيون التواريخ ٤١٦/٢١، السلوك ج ١ ق ٧٤٥/٣، تاريخ ابن الفرات ٧١/٨.

(٢) غير واضحة في الأصل.

(٣) البداية والنهاية ٣١٢/١٣، السلوك ج ١ ق ٧٤٥/٣، تذكرة النبيه ١١٥/١، تاريخ ابن الفرات ٧١/٨.

سنة ثمان وثمانين وستمائة

[فتح طرابلس]

مات البرنس صاحب طرابلس إلى لعنة الله، فبادر السلطان الملك المنصور مُسرّاً حصارها، وقدم دمشق، وسار فنازلها في أوّل ربيع الأوّل، ونصب عليها المجانيق، وحُفِرَت الثُقوب، ودام الحصر إلى أن أخذها بالسيف في رابع ربيع الآخر. وغرق خلق في الميناء، وأخذ منها ما لا يوصف، سوى ما نجا في البحر. ثم أُحْرِقَتْ وأُخرب سورها^(١).

(١) خبر (فتح طرابلس) في: الفضل المأثور ١٤٩، وتاريخ سلاطين المماليك، لمؤرخ مجهول، نشره زترستين - طبعة ليدن - ١٩١٩ - ص ٢٤٨، وتاريخ الزمان لابن العبري ٣٥٧ وفيه أن الحرب لفتح طرابلس استمرت ثلاثة أشهر! وهذا غير صحيح، فحصارها دام ٣٣ يوماً، وتم فتحها في اليوم الرابع والثلاثين، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٣٠، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٨٨/٥، وفتوح النصر، لابن بهادر (مخطوط) ٢/ ورقة ١٦٣، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ١٧٢ (وفيه خُرم أثناء الحديث عن فتح طرابلس كما هنا!)، والتحفة الملوكية ١٢٠، والمختصر في أخبار البشر ٢٣/٤، والدرة الزكية ٣٨٣، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٤٤٨، ونهاية الأرب ٤٧/٣١، ٤٨، ومسالك الأبصار ج ٨ ق ١/ ورقة ٩٠، ٩١، ونشر الجُمان للقيومي ٢/ ورقة ٣٤٦ أ، ب، والعبر ٥/ ٣٥٦، ومرة الجنان ٤/ ٢٠٧، ودول الإسلام ١٨٨/٢، ودُرر التيجان لابن أبيك، ورقة ٢٢٥ أ، والبداية والنهاية ١٣/ ٣١٣، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٣٤٧، والإمام بالإعلام للتوحيدي السكندري ١/ ورقة ٦٩٩، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ٨٠، وعقد الجمان (٢) ٣٨٢، وعيون التواريخ ج ١٢ ق ١/ ورقة ٢، ومختصر التواريخ للسلامي ١/ ورقة ٣٥٩، والنجوم الزاهرة ١٧/ ٣٢١، والمنهل الصافي ٣/ ورقة ٣٩، ومشاعر الأشواق لابن التّحاس ٢/ ٩٤٨، ودرة الأسلاك ٢/ ورقة ٣٩١، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٣٤، وتذكرة النبيه ١/ ١٢٢ - ١٢٤، وتاريخ ابن خلدون ٥/ ٤٠١ - ٤٠٣، ومآثر الإنافة ٢/ ١٢٢. وقطف الأزهار، للبكري، ورقة ٣٣ أ، ومناهل الصفا، للسيوطي، ورقة ٢٢٤ أ، وذخيرة الأعلام، للغمري، ورقة ١١١ أ، وغربال الزمان، لابن الأهدل، ورقة ٩٩ أ، وتاريخ ابن سباط ١/ ٤٩١، ٤٩٢، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٣٥٧، وتاريخ الطائفة المارونية ١/ ١١٩، وتاريخ الأزمنة ٢٦٤، ٢٦٥، ومصادر أخرى عربية وأجنبية حشدتها في كتابي: لبنان من السقوط بيد الصليبيين حتى =

وكان [فخر المُلْك ابن عَمَّار قد أناب]^(١) ابنَ عمِّه، فأضاع الحزم، وتشاغل عن القتال، فسأل أهل الحصن الأمان فأجيبوا، ولم يزل بيد الفرنج إلى الآن.

وقال قُطْب الدِّين^(٢): حُكي لي أنَّ سبب أخذ الفرنج لها أنَّ ابن صَنْجِيل جرى له أمرٌ أوجب خروجه عن بلاده، فركب البحر ولَجَّج فيه، وتوقفت عليه الرِّيح، ثمَّ رماه الموج إلى السَّاحل، فنزل بساحل طرابُلُس، فسير إليه ابن عَمَّار يسأله عن أمره، فأخبره بأنَّه نزل يستريح ويتزوَّد، وسأله أن يُخرج إليه سُوقاً، فخرج إليه جماعة فبايعوه وكسبوا عليه. ثمَّ نزل إليه أهل جُبَّة بِشْرِي، وهم نصارى فبايعوه وعرفوه أمرَ طرابُلُس، وأنَّ الرِّعيَّة نصارى، وأنَّ صاحبه متغلب عليه، وحسَّـنوا له المُقام، ووعدوه بالمساعدة على أخذه، فأقام. وحضر إليه خلقٌ من نصارى البلاد، وعجز ابن عَمَّار عن ترحيله. ثمَّ بنى ابن صَنْجِيل الحصنَ المشهور به الَّتِي بُنيت طرابُلُس المنصوريَّة تحتها، وأقام به، واستولى على بَرِّ طرابُلُس، ولم يزل مُصابِراً لها وكلَّما له يقوى ويكثرُ جَمْعُه، ويضعُف أهل البلد، ولا ينجد ابن عَمَّار أحداً.

ثمَّ حصل الإِتِّفاق على أنَّه يخرج منها بجميع ماله إلى عِرْقَة، فخرج

= التحرير ٣٣٦ - ٣٧٨، وتاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور - الجزء الأول، والمقتضي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٩ أ وب، وتاريخ الدولة التركية، ورقة ١٧ أ، ونزهة المالك والمملوك، ورقة ١١٢، ومنتخب الزمان ٣٦٦/٢، والجواهر الثمين ٩٨/٢. (١) في المخطوط نقص يشمل الصفحتين ٩٨ أ، ب، وما بين الحاصرتين إضافةً على الأصل يقتضيها السياق.

(٢) في ذيل مرآة الزمان ٩٣/٤، والنص فيه: «وكان ابن صنجيل خرج وركب في البحر فتوقَّف عليه الريح ونفذ زاده، وكاد يهلك هو ومن معه، وقرب من طرابلس، فسير إلى صاحبها إذ ذاك وسأله أن يأذن له في النزول في أرضه والإقامة في البرِّ بمقدار ما يستريح ويتزوَّد، فأذن له فنزل بمكان الحصن المعروف به الآن وهو حيث بُنيت طرابلس الجديدة، وباع واشترى فنزل إليه أهل جُبَّة بِشْرِي وسائر تلك النواحي، وجميعهم نصارى، وأطعموه في البلد، وعرفوه ضعف صاحبه وعجزه عن دفعه، فأقام وبني الحصن المعروف به، وتكثر بأهل بلاد طرابلس».

إليها، وأقام بها مدةً ثم فارَقَها. وقوي شأن الفرنج بالسَّاحل. ثم صلَح أمر ابن صَنْجِيل في بلاده التي بالبحر، وتوجَّه إليها، واستتاب على طرابُلُس يَمُنْد جدَّ صاحبها.

ثم مات ابن صَنْجِيل وترك بنتاً، فكان يَمُنْد يحمل إليها كلَّ وقتٍ شيئاً إلى أن مات، وقام بعده ولده يَمُنْد الأعور^(١)، فاستقلَّ بمملكته. وكان شهماً شجاعاً، وطالت أيامه، ثم تملك بعده ولده يَمُنْد^(٢)، ولم يزل إلى حين تُوُفِّي، وكان جميل الصورة، جاء إلى التَّار أيام هولاو و فُقِدِم بَعْلَبَك، وطمع أن يُعطاها، فطلع إلى قلعتها ودارها^(٣)، ونازل الملك الظَّاهر بلَدَه مرَّتين^(٤)، وكان ابن بنت صاحب سِيس، ويده أيضاً أنطاكية، فهلك وتملك بعده ابنه^(٥)، فلم تطل مدَّته وهلك، فتملك بعده «سِير تَلْمِيَة»^(٦). وعندما أُخِذت طرابُلُس قصد الميناء فقبل إنَّه غرق، وقيل نجا^(٧).

وذكر القاضي شمس الدِّين ابن خَلْكان^(٨) أنَّ الفرنج أخذت طرابُلُس في

- (١) هو «بوهوند بن بوهوند»، توفي في شهر رمضان سنة ٦٤٩ هـ.
- (٢) هو «بوهوند السادس» أمير أنطاكية - طرابُلُس، مات سنة ٦٧٣ هـ. ودُفِن في كنيسة طرابُلُس. (ذيل مرآة الزمان ٩٢/٣).
- (٣) وقال قطب الدين اليونيني: «كان حسن الشكل، مليح الصورة، رأيته ببعلبك في سنة ثمان وخمسين وست مائة، وقد حضر إلى خدمة كُتُبَاوُين، وصعد إلى قلعة بعلبك ودارها، وحَدَّثته نفسه أن يطلبها من هولاكو ويذل له ما يرضيه، وشاع ذلك عنه ببعلبك، فشَقَّ على أهلها وعظَّم لديهم، فحصل بحمد الله ومَنِّته من كسرة التَّار في آخر الشهر المذكور ما آمَنَهم من ذلك». (ذيل المرأة ٩٢/٣).
- (٤) كانت الأولى في سنة ٦٦٦ هـ./١٢٦٨ م. والثانية في سنة ٦٦٩ هـ./١٢٧١ م. انظر كتابنا: لبنان من السقوط بيد الصليبيين حتى التحرير ٣٠١ و ٣١٤ وما بعدهما. وفيه مصادر كثيرة.
- (٥) هو «بوهوند السابع» (٦٧٣ - ٦٨٦ هـ./١٢٧٥ - ١٢٨٧ م).
- (٦) في الأصل: «تَلْمَة»، والتصحيح من المصادر. وهو «برتلميودي أمبرياكو» ابن «جاي» صاحب جُبَيْل. (لبنان من السقوط... ص ٣٦٤).
- (٧) الأغلب أنه قُتل. راجع: لبنان من السقوط... ص ٣٧٢ وفيه مصادر عن الموضوع.
- (٨) عبارة ابن خَلْكان ليس فيها تحديد للشهر، ونصّها فقط: «أخذها الفرنج سنة ثلاث وخمسمائة، وصاحبها يومئذ أبو علي عَمَّار بن محمد بن عَمَّار، بعد أن حوصرت سبع =

ثاني عشر ذي الحجة، وكان صاحبها فخر المُلْك عمّار بن محمد بن عمّار قد صبر على محاصرته سبع سنين، واشتدّ الغلاء، فخرج منها وقصد بغداد طلباً للإنقاذ^(١).

وللشهاب محمود أبقاه الله :

علينا لمن أولاك نِعْمَتَهُ الشُّكْرُ
ومِنَّا لك الإخلاص في صالح الدُّعَا
ألا هكذا يا وارث^(٢) المُلْك فليكنْ
فإن يك قد فاتتْكَ بذُرٌّ، فهذه
نَهَضْتَ إلى عليّا^(٣) طرابُلسَ التي
وقد ضمَّها كالطُّوقِ إلّا بقيّة
مُمنَّعةٌ بِكُرٍّ، وهل في جميع ما
ومن دون سوريّها عقاب منيعة
وما برحت ثغرت^(٧) ولكن عدا^(٨) العدى عليها بحُكم الدَّهر^(٩) فانثغر الثغر
وكانت بدار العِلْم تُعرفُ قبل ذا^(١٠)
وكم مرّ من دهرٍ وما مسّها أذى

لأنتك للإسلام يا سيفه الدُّخْرُ
إلى من له في أمر نُصرتك الأمرُ
جهاذُ العِدَى لا ما توالى به الدَّهرُ
بما أنزل الرحمن من نصره بدرُ
أقلّ عناها أن خندَقها بحرُ
كنحر^(٤) وأنت السيفُ لاح له نحرُ
تملكتُه إلّا مُمنَّعة^(٥) بِكُرٍّ؟
يزلّ إذا ما رام أوطارها الدَّرُّ^(٦)
وكم راح من عصرٍ وما راعها حصْرُ

= سنين، والشرح في ذلك يطول». (وفيات الأعيان ١/ ١٦٠).

(١) راجع (حوادث ووفيات سنة ٥٠١ هـ. ص ٧ من الكتاب) وص ١٦. ففيه تفاصيل أخرى.

(٢) في المختار من تاريخ ابن الجزري (ص ٣٣٢): «مالك».

(٣) في المصادر: «أعلى».

(٤) في المختار من تاريخ ابن الجزري: «كبهر».

(٥) في المختار من تاريخ ابن الجزري: «منعة».

(٦) في المصادر: «أوطأها الدر».

(٧) في المصادر: «ثغراً».

(٨) في المختار: «علي».

(٩) في المختار: «الله».

(١٠) في المصادر: «قبلها».

تميدُ وقد أرى على بحرِها البرُ
وأقتله العذبُ الذي جرّه مِصرُ^(٣)

ففاجأها^(١) بالجيش كالْمَوْجِ فانثنت
فظلت لدى بَحْرَيْنِ أنكاهما لها^(٢)

ومنها:

عليها لها في شَمِّ أبراجها وترُ
فتقبل منها دون سَكانها^(٤) الجُدرُ
لقد خاب قومٌ جادهم ذلك القَطْرُ
غَدَت وعليها في الذي^(٥) فعَلَت نذرُ

كَأَنَّ المجانيقَ التي أُوتِرَت ضَحَى
أصابُها تُوْمِي إليهم ليسجدوا
ويُمطرها من كلِّ قَطْرٍ حجارةٌ
تخلِّق وجهُ السُّورِ منهم كأنما

ومنها:

وليس له إلا رؤوسهم وكُرُ
إليه سوى مَنْ جرّه من دمٍ^(٦) نهرُ
ليدروا وإلا من تَغَمَّده الأسرُ
على رغمهم قد حازت البيضُ والسُّمرُ
إلى أن في الدارين بثلاثهم^(٨) خُسْرُ

وأطلقت فيها طائر السَّيْفِ. فاغْتَدَى
ولاذوا بباب البحر منك فما نجا
ولم ينج إلا من يخبر قومه
فلله كم بيضٍ وسُمرٍ كواعب
وفي هُلكهم يوم الثلاثاء إشارة^(٧)

ومنها:

ولا قُدره يأتي بذاك ولا قَدْرُ
يعزُّ على زعم الأعداء لك النَّصرُ^(٩)

وماذا به يُثني عليك مُقَوَّةٌ
ولكن دعاءً وابتهالاً بأنّه

(١) في المختار: «فقد جثتها».

(٢) في المختار: «لك». وفي المصادر: «أنجاهما لها».

(٣) في المختار: «نصر».

(٤) في المصادر: «ساكنها».

(٥) في المصادر: «بالذي».

(٦) في المختار: «من جر من دمهم».

(٧) في المصادر: «بشارة».

(٨) في المصادر: «تثليثهم».

(٩) الأبيات وغيرها في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٣٢، ٣٣٣، ونثر الجمان للفيومي =

وهي بضعة وستون بيتاً انتقيتها.

وعمل قصيدةً في ملك الامراء لاجين^(١)، وقصيدة في ملك الأمراء بلبان الطباخي^(٢).

وذكر سيف الدين ابن المحقّدار^(٣) أنّ عدّة المجانيق التي نُصبت عليها تسعة عشر منجنيقاً، ستة إفرنجية والباقي قُرأبغا. والذي تسلّمناه من الأسرى ألف ومائتا أسير. وقُتِل عليها من الأمراء عزّ الدين معن، ورُكن الدين منكورس الفارقاني^(٤)، ومن الحلقة خمسة وخمسون نفساً.

وقال: عرض سُورها مسير ثلاثة خيالة^(٥).

= (مصورّ بدار الكتب المصرية، رقم ١٧٤٦ تاريخ) ج ٢/ ورقة ٣٢٠ أ، ٣٢١ ب، وعيون التواريخ (مصورّ بدار الكتب المصرية، رقم ٩٤٩ تاريخ) ج ١٢ ق ١/ ورقة ٢ - ٦، وكنز الدرر لابن أبيك (مصورّ بدار الكتب المصرية، رقم ٤٤٠٩ تاريخ) ورقة ٥٥٨، ودرة الأسلاك في دولة الأتراك، لابن حبيب الحلبي، (مصورّ بدار الكتب المصرية، رقم ٦١٧٠ ح) ج ١/ ورقة ٩٥ - ٩٩، والنجوم الزاهرة ٣٢٣/٧، ٣٢٤، وشعر الجهاد في الحروب الصليبية في بلاد الشام، لمحمد علي الهرفي - ١٨٥، ١٨٦، ولبنان من السقوط بيد الصليبيين حتى التحرير - ص ٥٠٧ - ٥١٠ وفيه (٦١ بيتاً).
(١) مطلع القصيدة في نثر الجمان ٢/ ورقة ١٣٢ أ:

(٢) خير فتح جرت به الأعلام ما غدا للحسام فيه انتظام مطلعها:

كذا فليكن من حلّ أمراً وأبرماً إذا حلّ طوراً لم يُطغّه تهديماً
انظر الأبيات في كتابنا: «لبنان من السقوط بيد الصليبيين» ص ٥١١ - ٥١٣.

(٣) في المختار ٣٢٨ «الجمقدار».

(٤) زاد في الدرة الزكية ٢٨٣ «بكجا العلاني».

(٥) في المختار ٣٢٨، وفتوح النصر في تاريخ ملوك مصر، لابن بهادر المؤمني - مصوّر بدار الكتب المصرية، رقم ٢٣٩٩ تاريخ، ج ٢/ ورقة ١٦٣، البداية والنهاية ٣١٣/١٣، السلوك ج ١ ق ٣/ ٧٤٧ ويقال: مناجيق إفرنجية أو شيطانية أو قُرأبغا: وهي ضرب من أنواع المناجيق. ويقال: «قُرأبغا» بالواو. وقُرأ: بالتركية بضم القاف تعني أسوداً، وبُغا: بضم الباء، تعني: الشيطان.

وانظر: الدرة الزكية ٢٨٣، ٢٨٤ وقال ابن أبيك إن أباه طلع إلى طرابلس فرأى سورها قال: «وكانت أشبه المدن بإسكندرية». وتاريخ ابن الفرات ٨/ ٨٠.

[تاريخ طرابلس قبل الفتح]

ونقل العدل شمس الدين الجَزَرِيُّ في «تاريخه»^(١) قال: قدِم بطريق وجماعته في أيام عبد الملك بن مروان فطلب أن يقيم بطرابلس ويؤدّي الجزية، فأجيب. فلبث بها مدّة سنتين، وتوَّب بها، فقتل طائفة من اليهود، وأسر طائفة من الجُند، وهرب لَمّا لم يتمّ له الأمر؛ فظفر به عبد الملك فصلبه. ثمّ لم تزل في أيدي المسلمين إلى أن ملكها ابن عمّار^(٢)، إلى أن مات سنة اثنتين وتسعين^(٣) وأربعمئة، ومَلَكها بعده أخوه فخرُ المُلْك. فلمّا أخذت الفرنج أنطاكية في سنة إحدى وتسعين وأربعمئة، نزل الملك صَنَجِيل بجُمُوعه عليها، واسمه ميمون^(٤)، نازلها في سنة خمس وتسعين، وعمر قبالتها حصناً^(٥)، وضايقها مدّة، ثمّ خرج صاحبها يستنجد في سنة إحدى وخمسمئة، فاستناب ابن عمّه^(٦) أبا المناقب^(٧)، ورتّب معه سعد الدولة فتيان بن الأعزّ^(٨)، فجلس يوماً فشرع يهدي ويتجنّن، فنهاه سعد الدولة فرماه بالسيف فقتله، فأمسكه الأمراء^(٩)، ونادوا بشعار الأفضل أمير الجيوش سلطان

-
- (١) المختار من تاريخه ٣٢٩.
(٢) هو جلال المُلْك علي بن محمد بن عمّار.
(٣) في الأصل وفي المختار: «اثنتين وسبعين» وهذا وهم، والصواب ما أثبتناه. انظر كتابنا: لبنان من السيادة الفاطمية حتى السقوط بيد الصليبيين - القسم السياسي - ص ١٧٨ بالمتن والحاشية.
(٤) هو «ريموند دي سان جيل» الصنجيلي.
(٥) انظر عن الحصن في كتابنا: لبنان من السيادة الفاطمية - القسم السياسي - ص ٢١١ - ٢١٤ وفيه مصادر كثيرة عن بنائه.
(٦) في تاريخ سلاطين المماليك ٢٤٧ «عمّه».
(٧) وقيل: «ذو المناقب». (الكامل في التاريخ (بتحقيقنا) ٥٥٨/٨ طبعة دار الكتاب العربي ١٩٧٧).
(٨) وقيل: «ابن الأغر» (الدرة الزكية ٢٨٥)، ووقع «ابن الأعسر» في (الأعلاق الخطيرة ج ٢ ق ١٠٩/٢)، والمثبت يتفق مع تاريخ ابن الفرات ٧٧/٨.
(٩) وسُجِن في حصن الخوابي. (ذيل تاريخ دمشق ١٦١، مرآة الزمان (مخطوط) ج ١٢ ق ٢٦٠/٣ ب، الكامل في التاريخ ٥٥٨/٨، تاريخ سلاطين المماليك ٢٤٧).

مصر، وحموا البلد إلى أن مات صَنْجِيل^(١). ثم ما زال جُنْدُه يحاصرونها إلى أن أخذوها في ذي الحِجَّة سنة اثنتين، وتولاها السَّرْدَانِي^(٢)، مُقَدِّمُ منهم، فوصل بعد مدَّة تيران^(٣) بن صَنْجِيل ومعه طائفة من جُنْد أبيه، وقالوا للسَّرْدَانِي: هذا ولد صَنْجِيل، وهو يريد مدينة والده يعني الحصن. فقام السَّرْدَانِي ورفسه، فأخذه أعوانه وداروا به على أعيان الفرنج، فرحموه، وتذكروا الأيمان التي حلفوها لأبيه، وقالوا: إذا كان غداً فاحضر، ونحن نتكلم مع السَّرْدَانِي.

فلما حضر عنده كلمه، فصاح عليه السَّرْدَانِي، فقاموا كلهم عليه وخلعوه، وملكوا الصَّيْبِي، فأقام ملكاً إلى أن قتله بَزْوَاج في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة^(٤). واستخلف على البلد ولده القُومص بدران^(٥) إلى أن

(١) المراد بـ «صنجيل» هنا «وليم جوردان» ابن أخت «ريموند الصنجيلي»، فهو الذي كان يحاصر طرابلس أثناء عودتها لحكم الفاطميين بعد حركة أبي المناقب. فقد مات «ريموند» في سنة ٤٩٨ هـ. قبل أن يخرج ابن عَمَّار من طرابلس بثلاث سنوات. فتابع «وليم» الحصار حتى سنة ٥٠٢ هـ. حيث قُتل على يد أحد الفرنج وهو في الطريق إلى عرقة. فتولَّى قيادة حصار طرابلس من بعده «برتراند» وهو الابن الأكبر لريموند الصنجيلي. (راجع كتابنا: لبنان من السيادة الفاطمية حتى السقوط بيد الصليبيين - القسم السياسي - طبعة دار الإيمان - طرابلس ١٤١٤ هـ./ ١٩٩٤ م. ص ٢٣١ - ٢٣٤).

(٢) «السرداني» هو «وليم جوردان» وقد سبق أنه مات قبل سقوط طرابلس. ورواية ابن الجزري فيها وهم.

(٣) هكذا في الأصل. وهو «برتراند».

(٤) هذا وهم من ابن الجزري الذي ينقل عنه المؤلف - رحمهما الله - فالذي قتله «بَزْوَاج» في سنة ٥٣١ هـ. هو «بونز Pons» الذي يُسمَّى في المصادر العربية: «بَنْص». أمَّا الذي استخلفه الفرنج بعد «السرداني» فهو «برتراند بن ريموند الصنجيلي» وهذا مات سنة ٥٠٥ هـ./ ١١١٢ م. وفيها يقول «ابن القلانسي»: «وفي الثاني من شعبان ورد الخبر بهلاك بدران (برتراند) بن صنجيل صاحب طرابلس بعلَّة لِحِقَّتْه وأقام ابنه في الأمر من بعده وهو طفل صغير كفله أصحابه ودبروا أمره مع طنكري (تنكريد) صاحب أنطاكية». (ذيل تاريخ دمشق ١٨١) وانظر كتابنا: لبنان من السقوط بيد الصليبيين حتى التحرير - القسم السياسي - طبعة دار الإيمان - طرابلس ١٤١٧ هـ./ ١٩٩٧ م. - ص ١٩ و ٣٧ - ٣٩.

(٥) كذا. وهذا وهم. ويقصد به «برتراند» وقد سبق القول إنه مات سنة ٥٠٥ هـ./ ١١١٢ م.

أسره الأتابك زنكي بن آقْسُقُرْ بقرب بَعْرين^(١)، ثم فدى نفسه بمالٍ وعاد إلى طرابلس^(٢).

ثم وثبت عليه الإسماعيلية قتلوه^(٣)، وولي بعده ريمُنْد^(٤) وهو صبيّ. ثم إنّه حضر الواقعة مع السلطان نور الدين في سنة تسع وخمسين على حارم^(٥)، فأبقى عليه صلاح الدين لأنّه كان مُهادناً للمسلمين^(٦).

[هرب ابن الجزري من مصادرة الشجاعي]

قال الجَزَري^(٧): وفيها احتاط الشجاعيّ بدمشق على حواصل التقيّ البيّع وصادره، ثم طرح أملاكه وأخشابه على الرؤساء بثلاثة أثمان، وهرب جماعة من المصادرة منهم أبي وإخوتي، وغبنا عن البلد شهراً، وتغيّب عزّ الدين ابن القلانسيّ.

-
- (١) الذي أسره الأتابك زنكي عند بعْرين هو «ريموند الثاني» ابن «بونز» «بُنص». وذلك في شهر شوال ٥٣١ هـ./١١٣٧ م. انظر: ذيل تاريخ دمشق ٢٥٩، والكامل في التاريخ ٩/والحروب الصليبية لوليم الصوري ١٣٦/٣ - ١٣٩، وتاريخ الحروب الصليبية لرنسيما ٢٣٤/٢ و ٣٢٥، ولبنان من السقوط بيد الصليبيين ٤٧، ٤٨.
 - (٢) المصادر السابقة.
 - (٣) كان مقتل «ريموند الثاني» في آخر سنة ٥٤٦ هـ./١١٥٢ م. انظر: الحروب الصليبية لوليم الصوري ٣/٣٤٥، ٣٤٦، تاريخ الحروب الصليبية ٢/٥٣٦ - ٥٣٨، الشرق الأوسط والحروب الصليبية للعريني ١/٦٣٠، لبنان من السقوط بيد الصليبيين ٧٢، ٧٣.
 - (٤) هو «ريموند الثالث».
 - (٥) حارم: بكسر الراء. حصن حصين وكورة جليّة تجاه أنطاكية (معجم البلدان). وكانت الواقعة في شهر رمضان/آب (أغسطس) ١١٦٥ م. فوق «ريموند الثالث» أسيراً. (انظر حوادث ووفيات ٥٥١ - ٥٦٠ هـ.) من «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة ٥٥٩ هـ.) ص ٤١ وفيه مصادر كثيرة عن الموقعة، ولبنان من السقوط بيد الصليبيين - ص ٩٣.
 - (٦) قال ابن كثير: «هادن قومن طرابلس السلطان وصالحه وصافاه، حتى كان يقاتل ملوك الفرنج أشد القتال وسبى منهم النساء والصبيان». (البداية والنهاية ١٢/٣١٩).
 - (٧) في المختار ٣٣٠، ٣٣١، وقد اختصر المؤلّف - رحمه الله - نصّه. وانظر: عيون التواريخ ٢٣/٢١.

[مصادرة نجم الدين الجوهري]

ثمّ طالبوا نجم الدين عباس الجوهري بمُغْلٍ ضَيْعَةٍ كان اشتراها من بنت الأشرف بالبقاع، فأعطاهم جوهرًا قيمته ثمانون ألف درهم، فقالوا: نحن نريد دراهم وألحوا عليه، فنزل إلى مدرسته وحفر في دَهِليزها فأخرج له خَوْنَجَاهُ^(١) ذهب مرصعة بجواهر، فقوِّمَتْ بأربعمائة ألف^(٢).

[القبض على التقيّ توبة وإطلاقه]

ثمّ سافر السلطان من دمشق في شعبان والقلوب في غاية الألم منه، وأخذ معه التقيّ توبة مقيّدًا إلى حمراء بيسان، فمرّ طرنتاي وكتبُعا على الزَرْدَخَانَا وبها التقيّ توبة، فلم يكلموه، فصاح وشم وقال: والكم يا أولاد الزنا، أنا ضيّعتُ دنيائي وآخرتي لأجلكم، وأنا شيخ كبير في القيد، وقد أخذوا جميع ما أملك، هذا جزاء خدمتي؟ فضحكوا، ثمّ إنهم كلّموا السلطان فيه وضمنوه أنّه لا يهرب، فأطلقه وأخذوه. ولم يكن الشجاعيّ حاضرًا^(٣).

[الحسبة بدمشق]

قال شمس الدين^(٤): وفي أوّل السّنة سافر ابن السّلعوس إلى مخدمه الملك الأشرف، فاستناب عنه في الحسبة تاج الدين ابن الشيرازيّ. وفي ربيع الآخر وُلّي الحسبة الجمالُ يوسف أخو الصّاحب تقيّ الدين،

(١) خَوْنَجَاه: أو خونجة: منضدة صغيرة توضع على الصحف. أو صينية من الخشب والمعدن تُقدّم عليها الأواني والصحون والأكواب وغير ذلك. (تكملة المعاجم العربية، لدوزي ٢٤٤/٤).

(٢) وزاد ابن الجزري: «فسبكوها فجاءت سبعة آلاف دينار». (المختار ٣٣٠، ٣٣١)، عيون التواريخ ٢٢/٢٣.

(٣) المختار ٣٣١، نهاية الأرب ١٦٤/٣١، ١٦٥، عيون التواريخ ٢٢/٢٣، ٢٣، السلوك ج ١ ق ٧٤٨/٣.

(٤) في المختار ٣٣١.

فلما احتاطوا على تقيّ الدين أعادوا ابن الشيرازي إلى الحسبة مستقلاً^(١).

[ركب الشام]

وفيها حجّ بركب الشام زين الدين غلبك^(٢).

[وعظ ابن البرزوري]

وفيها قدم دمشق الواعظ نجم الدين ابن البرزوري ووالده، ووعظ على باب مشهد عليّ مرّات، وحضره الخلق. وكان رأساً في الوعظ^(٣).

(١) المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٠ ب، المختار ٣٣١، البداية والنهاية ١٣/ ٣١٤.

(٢) المختار ٣٣٢، عيون التواريخ ٢٣/ ٢٣.

(٣) ومن أخبار هذه السنة ما ذكره «البرزالي»: «في عاشر جمادى الآخرة وقع حريق في مشهد علي رضي الله عنه بجامع دمشق في خزانة المصحف الكريم والستر الذي عليها، وتداركوه سريعاً، وسلّم الله تعالى». (المقتفي ١/ ورقة ١٥٢ أ).

سنة تسع وثمانين وستمائة

[ثورة عرب الصعيد]

فيها ثارت عرب الصعيد، فسار لتسكين الأهواء نائب السلطنة طرنطاي، فسكنهم، وأخذ خلقاً من أعيانهم رهائن، وأخذ سائر أسلحتهم وأكثر خيولهم، وأحضر الجميع إلى القاهرة. فكانت أسلحتهم عدّة أحمال^(١).

[عودة الأفرم من السودان]

وفيها عاد عزّ الدين أيّك الأفرم من بلاد السودان برقيق كثير وفيل صغير^(٢).

[التدريس بالدولعية والظاهرية]

وفيها درس الشيخ صفّي الدين الهندي بالدولعية، وعلاء الدين ابن القاضي تاج الدين ابن بنت الأعزّ بالظاهرية بعد خنق رشيد الدين الفارقي.

[التدريس بالتقوية والعمادية]

ودرس تقيّ الدين ابن الزكيّ بالتقوية بالخلة والطّيلسان من جهة صاحب حماة، ودرس بدر الدين أبو اليُسّر ابن الصّائغ بالعمادية.

[خطابة ابن المرحّل بالجامع الأموي]

وفي جمادى الآخرة رتّب خطيباً بالجامع الأموي العلامة زين الدين ابن المرحّل الوكيل، فتكلّموا فيه، حتّى قالوا إنّه يلحن في الفاتحة، ولا يحفظ

(١) نهاية الأرب ٣١/٦٧، السلوك ج ١ ق ٣/٧٥١، تاريخ ابن الفرات ٨/٩٠.

(٢) النجوم الزاهرة ٧/٣٢٤.

الخُتْمَة، وأُشْنَعُوا^(١) عليه، ثُمَّ اسْتَمَرَّ وَأَوْذَى مِنْ تَكَلَّمَ فِيهِ، وَاسْتَمَرَّ فِي
الْخُطَابَةِ، وَكَانَ مِنْ بُلْغَاءِ الْخُطَبَاءِ، وَكِبَارِ الْأُئِمَّةِ، فَاسْتَقَرَّ عَلَى رِغْمٍ مِنْ
نَاوَاهُ^(٢).

[قضاء الحنابلة بدمشق]

وفيه وُلِّيَ الْقَضَاءُ شَرَفُ الدِّينِ الْحَسَنِ بْنِ الشَّرَفِ الْحَنْبَلِيِّ بَعْدَ ابْنِ عَمِّهِ
الْقَاضِي نَجْمِ الدِّينِ^(٣).

[تدريس الجوزية]

وَوُلِّيَ تَدْرِيسَ الْجَوَازِيَةِ الْقَاضِي تَقِيُّ الدِّينِ سَلِيمَانَ، وَالْخُطَابَةَ بِالْجَبَلِ
وَلَدَ الْمُتَوَفَّى الْقَاضِي نَجْمِ الدِّينِ.

[الأجناد بطرابلس]

وفيهما قُرِّرَتِ الْأَجْنَادُ بِأَطْرَابُلُسَ، وَاسْتُخْدِمَ بِهَا سِتْمَاةُ فَارَسَ^(٤).

[إمساك جرمك الناصري]

وفيهما مُسِكَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ جَرْمَكَ النَّاصِرِيِّ^(٥).
وَمُسِكَ شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ السَّلْعُوسِ، وَحُبِسَ مُدِيدَةُ، ثُمَّ أُفْرِجَ عَنْهُ
بِمِصْرَ، وَلَزِمَ بَيْتَهُ، وَسَارَ مَعَ الرِّكْبِ الْمِصْرِيِّ وَحَجَّ^(٦).

(١) فِي الْأَصْلِ: «وَأَسْتَقْنُوا».

(٢) الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٣١٧/١٣.

(٣) الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٣١٧/١٣، السَّلُوكُ ج ١ ق ٧٥١/٣، تَارِيخُ ابْنِ الْفَرَاتِ ٩١/٨.

(٤) الْمُقْتَفَى لِلْبِرْزَالِيِّ ١/ورقة ١٦١ أ، نِهَايَةُ الْأَرْبِ ١٦٨/٣١، وَالسَّلُوكُ ج ١ ق ٧٥١/٣،
تَارِيخُ ابْنِ الْفَرَاتِ ٩٠/٨ وَفِيهِ: «جَهَّزَ الْمَلِكُ الْمَنْصُورُ سَيْفَ الدِّينِ قَلَاوُونَ الْأَمِيرِ سَيْفَ
الدِّينِ التَّقْوِيَّ إِلَى طَرَابُلُسَ وَاسْتُخْدِمَ مَعَهُ سِتْمَايَةُ فَارَسَ بِطَرَابُلُسَ الْمَحْرُوسَ، وَهُوَ أَوَّلُ
جَيْشٍ اسْتُخْدِمَ بِهَا، وَكَانَ الْجَيْشُ قَبْلَ ذَلِكَ بِالْحِصُونِ».

(٥) الْمُقْتَفَى لِلْبِرْزَالِيِّ ١/ورقة ١٦٠ أ، تَارِيخُ ابْنِ الْفَرَاتِ ٩١/٨، ٩١.

(٦) الْمُقْتَفَى ١/ورقة ١٦٠ أ، ب، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٣١٧/١٣.

[نظر الجامع الأموي]

وفيها ولي نظر الجامع وجيه الدين ابن المُنَجَّج^(١).

[شنق ابن المقدسي]

وفيها قُبِضَ على ناصر الدين ابن المقدسي، واعتُقِلَ بالعدراوية، ثم شُنِقَ نفسه، والظاهر أنه شُنِقَ لأنه طُلِبَ إلى مصر، فخافوا من مرافحته وبتّوه. وكان ظالماً مرافعاً، فقيهاً في فتح أبواب الشرّ والحيل، سامحه الله^(٢).

[نيابة غزّة]

وفيها ولي نيابة غزّة أحد أمراء دمشق عزّ الدين المَوْصِلِي^(٣).

[حريق درب اللبان]

وفي رجب وقع حريق كبير بدرب اللبان، واتّصل بدرب الوزير بدمشق، واحترقت دار صاحب حماة بحماة، وعملت النار فيها يومين. وكان هو في الصّيد، وراح فيها من الأموال والمتاع ما لا يوصف^(٤).

[التدريس بأمّ الصّالح]

وفيها درّس بأمّ الصّالح بعد ناصر الدين ابن المقدسي إمام الدين القزويني الذي وُلِّي القضاء^(٥).

(١) البداية والنهاية ٣١٧/١٣،

(٢) عيون التواريخ ٤٠/٢٣ و ٤٢، ٤٣، تاريخ ابن الفرات ٩٢/٨، ٩٣.

(٣) تاريخ ابن الفرات ٩٣/٨.

(٤) البداية والنهاية ٣١٧/١٣.

(٥) المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٢ أ، البداية والنهاية ٣١٧/١٣ وفيه: «القونوي» بدل «القزويني».

[قتل تجار المسلمين بعكا]

وفيهما قديم عكا طائفة من الفرنج غُتْمٌ، فثاروا بها، وقتلوا من بها من التجار المسلمين^(١).

[تدريس الرواحية]

ودرس بالرواحية البدر أحمد بن ناصر الدين المقدسي المشنوق بعد والده، ولم يكن أهلاً لذلك، بل فعلوا ذلك تطبيقاً لقلبه^(٢).

[قطع الأخشاب بالبقاع]

وفي شوال توجه الأمير المُشدّد شمس الدين الأعسر إلى وادي مريّين^(٣) من البقاع لقطع الأخشاب للمجانيق، فقطع منها ما يحار فيه الناظر من عظمه وطوله، وجرّها إلى دمشق، وسُخِّرَت الأبقار والرجال، وقاسى الخلق مشاقاً لا توصف^(٤). وهي خشب صنوبر، غرِم على كلِّ عُودٍ منها جملة، حتّى قال من له خبرة من ولاة التّواحي: ناب العُود منها خمسون ألفاً^(٥).

(١) خبر (إفرنج عكا) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٢ ب، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٣٦، ودول الإسلام ١٤٣/٢، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٥٣، ٧٥٤، وعقد الجمان (٣)/ ١٠ و ٥٥، وتاريخ ابن الفرات ٩٣/٨، وتاريخ ابن سباط ٤٩٣/١، وتاريخ الأزمنة ٢٦٦، والفضل المأثور ١٧٣، والتحف المملوكية ١٢٢، ونهاية الأرب ١٧١/٣١، وتشريف الأيام والعصور ١٧٧، وعيون التواريخ ٤٧/٢٣، وتاريخ بيروت لصالح بن يحيى ٢٢، والنجوم الزاهرة ٣٢٤/٧، ولبنان من السقوط بيد الصليبيين ٣٨٢، ٣٨٣، ومنتخب الزمان ٣٦٦/٢.

(٢) المقتفي ١/ ورقة ١٦٢ أ و ١٦٣ ب

(٣) في الأصل: «مرتّين»، والصواب ما أثبتناه، عن المقتفي ١/ ورقة ١٦٣ ب. وعيون التواريخ ٤٥/٢٣، وفيه وادي مريّين في جبل لبنان، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٥٤، ونهاية الأرب ١٧١/٣١ في الأصل المخطوط منه، وفي المطبوع ورد «مريّين» وهو غلط، وقال ابن الفرات في تاريخه ٩٣/٨: وادي مريّين بين جبال عكار وبعبك.

(٤) وقال البرزالي: «ومدّه غلاء الدين الكندي بقصيدة ذكر ذلك فيها».

(٥) وقال النويري: «وأخبرني جماعة أثق بأخبارهم، في سنة إحدى عشرة وسبعمائة، وأنا يوم ذاك بالقرب من هذا الوادي، أن به عوداً قائماً طوله أحد وعشرون ذراعاً بذراع العمل، ودوره كذلك، وأنهم حقّقوا ذلك، بأن صعد رجل إلى أعلاه، ودلّى جبلاً إلى الأرض من أعلاه، وأداروا الجبل عليه، فجاء سواء، لا يزيد ولا ينقص». (نهاية الأرب ١٦٩/٣١) =

[وفاة السلطان قلاوون]

وفيهما خرج من دمشق المحمل والسبيل مع الرُّوباشيّ، وغزم السلطان على الحجّ، فلمّا بلغه نكثُ أهل عكا غضب واهتمّ لغزوهم، وضرب الدّهليز بظاهر القاهرة. وأخذ في التّأهبّ، وخرج إلى الدّهليز وهو متوعّك في شوال، ثمّ مرض ومات في ذي القعدة^(١).

[استخدام أخشاب البقاع بدار السلطنة والجامع الأموي]

وجاب الأخشاب المذكورة إلى المِزّة، ثمّ شحّطت إلى الميادين^(٢)، وكانت منظراً مُهولاً، وقد ربّع سفّل العُود وسفّط، وهو نحو ذراع وثُلث

- = ويقول خادم العلم وطالبه محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لا شك في أن هذا الوصف ينطبق على شجر الأرز، وهو في الجبال بين بعلبك وجبال الظنيين.
- (١) انظر عن (المنصور قلاوون) في: تشريف الأيام والعصور ١٧٧ - ٨٢ أ والفضل المأثور ١٧٥ - ١٧٧، والمختصر في أخبار البشر ٢٣/٤، ٢٤، وتاريخ حوادث الزمان ٢٩/١ رقم ١٠ و ٣٩/١ رقم ٢١، وتالي كتاب وفیات الأعيان للصقاعي ١٢٩ رقم ٢٠٦، والدرة الزكية ٣٠١/٨ - ٣٠٣، ودول الإسلام ١٨٨/٢، ١٨٩، والعبر ٣٦٣/٥، ومروءة الجنان ٢٠٨/٤، ونهاية الأرب ٢٩/ورقة ٤٨ (المطبوع ١٧٣/٣١)، وآثار الأوّل ٧٦، وتاريخ ابن الوردي ٢٣٥/٢، والبداية والنهاية ٣١٧/١٣، ٣١٨، وتذكرة النبيه ١٣٥/١، وفوات الوفيات ٢٦٩/٢ رقم ٣٥٤، وتاريخ ابن خلدون ٤٠٣/٥، ومآثر الإنافة ١٢٤/٢، ودرة الأسلاك ١/ورقة ٩٧، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٥٤ - ٧٥٦، وعقد الجمان (٣) ١٢ - ٢١، والنجوم الزاهرة ٢٩٢/٧ - ٣٤٣، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٦٤ ب، والتحفة الملوكية ١٢٢ - ١٢٥، ونزهة المالك والمملوك، للعباسي (مخطوطة لندن) ورقة ١١٢، وتاريخ الدولة التركية، لمؤرخ مجهول (مخطوطة لندن) ورقة ١٨ ب، ١٩ أ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٨، والنور اللائح والدرّ الصّاح، لابن القيسراني (بتحقيقنا) ٥٩، ٦٠، ومختصر تاريخ الإسلام، ورقة ٣٠٧ ب، وعيون التواريخ ٦٣/٢٣، والجوهر الثمين لابن دقماق ٩٢/٢ - ١٠٤، ومنتخب الزمان لابن الحريري ٣٦٦/٢، والمواعظ والاعتبار ٢٣٨/٢، ومورد اللطافة لابن تغري بردي ٤٢ - ٤٤، وتاريخ ابن سباط ٤٩٣/١، ٤٩٤، وتاريخ الخلفاء ٤٨٢، وتاريخ الأزمنة ٢٦٦، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٣٦٠ - ٣٦٣، وشذرات الذهب ٤٠٩/٥، وأخبار الدول ١٩٩، ٢٠٠، والوافي بالوفيات ٢٦٦/٢٤ - ٢٧١ رقم ٢٨١، وزبدة الفكرة ٩/ورقة ١٦٤ أ - ١٦٥ أ.
- (٢) = المقتفي ١/ورقة ١٦٥ ب.

بالتجار وأكثر. ثم رأوا أنها لا تنفع للمنجنيق، فلما ولي الشجاعيّ نيابة دمشق أدخل بعضها في عمارة دار السلطنة بالقلعة، ثم نشر بعضها، وعُمل منه أبواب الجامع التي في الرّواق الثالث^(١).

[إمسك نائب الخزندار ومخدومه بدمشق]

وفي ذي القعدة أمسك الأمير بدر الدّين المسعوديّ بدمشق نائب الخزندار، وأمسك مخدومه طرنطاي في ذي القعدة في أواخره بمصر، وبُسط عليه العذاب إلى أن تَلَف^(٢).

[الخطبة للسلطان الأشرف]

وخطب للملك الأشرف صلاح الدّين يوم تاسع عشر ذي القعدة بدمشق^(٣).

[وكالة بيت المال بدمشق]

ثم جاء مرسوم لتاج الدّين ابن الشيرازيّ بوكالة بيت المال مُضافاً إلى الحسبة^(٤).

[إكرام الأمير بكتوت]

وطُلبَ الأمير بكتوت العلّائيّ إلى مصر وأُكرم^(٥).

[تهنئة صاحب حماة للسلطان]

وتوجّه صاحب حماة إلى مصر مهتئاً في ذي الحجّة^(٦).

(١) الخبر ينفرد به المؤلّف - رحمه الله -

(٢) المقتني ١/ ورقة ١٦٥ ب. و ١٦٦ أ، دول الإسلام ١٨٩/٢.

(٣) المقتني ١/ ورقة ١٦٥ أ.

(٤) المقتني ١/ ورقة ١٦٥ ب.

(٥) السلوك ج ١ ق ٧٥٩/٣، تاريخ ابن الفرات ١٠٣/٨.

(٦) المقتني ١/ ورقة ١٦٦ ب.

[تدريس التقوية]

وخلعَ على مُعين الدين ابن المُعِيزِل وولاه تدريس التَّقْوِيَّة.

[البلاء بالعراق]

واشتدَّ البلاء بالعراق بدولة اليهود التي من سعد الدولة الطَّيِّب، وآذوا الرِّعْيَةَ.

[خراب الحجَّاج بمكة]

وخرِبَ للحجَّاج قيمةٌ كبيرةٌ بمكَّة، وقتل نحو أربعين نفساً.

سنة تسعين وستمائة

[سلطان مصر ووزيره ونائبه]

دخلت وسلطان الإسلام الملك الأشرف، وقد فوّض الوزارة إلى الصّاحب شمس الدّين ابن السّلْعوس وهو في الحجّ، ثمّ وَصَلَتْه الأخبار فأُسرِعَ المجيء على الهُجْر^(١)، ونائب المملكة بدر الدّين بيدرا^(٢).

فتح عكا

ولما استقرّ السلطان في المُلْك اهتمّ بإتمام ما شرع فيه والدّه من قصد عكا. فسار بالجيوش من مصر في ثالث ربيع الأوّل، ونزل عليها في رابع ربيع الآخر، وهو خامس نيسان، وجاءت إليه جيوش الشّام بأسرها، وأمّم لا يحصيهم إلّا الله تعالى، من المُطَوَّعة والمتفرّجة والسّوقيّة، فكانوا في قدر الجُنْد مرّات.

ونصب عليها خمسة عشر منجنيقاً إفرنجياً، منها ما يرمي بقطار بالدمشق، ومن المجانيق القُرأبغا وغيرها. وشرعوا في الثّقوب، واجتهدوا

(١) التحفة المملوكية ١٢٥ د وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ١٦٨ أ، ب، والمختصر في أخبار البشر ٢٤/٤، ونهاية الأرب ١٨٧/٣١ - ١٩١، وتاريخ حوادث الزمان ٤١/١، وعيون التواريخ ٦٩/٢٣، وعقد الجمان (٣) ٥٢ - ٥٤، والدرّة الزكية ٣٠٦، تاريخ ابن سباط ٤٩٤/١، ٤٩٥، دول الإسلام ١٨٩/٢، مرآة الجنان ٢٠٩/٤، منتخب الزمان ٣٦٧/٢، عيون التواريخ ٤٧/٢٣، السلوك ج ١ ق ٣/٧٦٠، ٧٦١، تاريخ ابن الفرات ١٠٦/٨.

(٢) تاريخ ابن سباط ٤٩٤/١، المختصر في أخبار البشر ٢٤/٤، تاريخ ابن الوردي ٢٣٥/٢، الدرّة الزكية ٣٠٦، تذكرة النبيه ١٣٦/١، زبدة الفكرة ٩/ ورقة ١٦٧ ب. التحفة المملوكية ١٢٥، دول الإسلام ١٨٩/٢، مرآة الجنان ٢٠٩/٤، منتخب الزمان ٣٦٧/٢، الجوهر الثمين ١٠٦/٢.

في الحصار، ووقع الجَدّ من الفريقين، وأنجد أهلها صاحبُ قبرس بوكه بن سيروك بنفسه. وليلة قدومه عليهم أشعلوا نيراناً وشمعاً عظيماً فَرَحاً به، فأقام عندهم ثلاثة أيّام ثم ركب البحر وأقلع لما شاهد من هَوَلٍ ما أحيط بهم، ولما رأى من ضَعْفِهِم وانحلال أمرهم. وشرع أهلها في الهرب في البحر، ولم يزل الأمر في جدٍّ حتّى هَدَمَتِ المجانيقُ شُرُفات الأبراج، وكملت النُقوب عليها، وعلّقت الأسوار، وأضرمت في أسافلها النار، واستشهد عليها خلقٌ من المسلمين، وثبت الفرنج ثباتاً كُلياً.

وعند مُنازلتها نوديَ في دمشق: مَنْ أراد أن يسمع «البخاري» فليحضر إلى الجامع. فاجتمع خلقٌ وقرأ فيه الشَّيخ شَرَف الدِّين الفزاري، وحضر قاضي القضاة ونائبه، ونجم الدِّين بن مكّي، وعزّ الدِّين الفارُويّ، وكان السَّماع على جماعة^(١).

[إمساك نائب دمشق]

وفي ثامن جمادى الأولى حصل تشويش على عكا، وهو أنّ الأمير عَلم الدِّين الحَمَوِيّ أبو خُرص^(٢) أتى إلى نائب دمشق لاجين فقال: السُّلطان يريد أن يمسكك. فخاف، وجمع ثِقْلَه وطُلْبَه في اللّيل، وشرع في الهروب، فشعر به عَلم الدِّين الدَّواداريّ، فجاء وردّه وقال: بالله لا تكن سبب هلاك المسلمين، فإنّ الفرنج إنّ علموا بهروبك قووا على المسلمين. فرجع. ثمّ طلبه السُّلطان من الغد، وخلع عليه وطمّنه، ثمّ أمسكه بعد يومين وقيّده وبعث به إلى مصر، وأمسك معه رُكن الدِّين تقصوه وهو حَمُوهُ، وأمسك

(١) تاريخ حوادث الزمان ٥٨/١، المختار من تاريخ ابن الجزري ٣١٨، المقتفي ١/ ورقة ١٧٠ ب و ١٧٣ ب، البداية والنهاية ٣٢٢/١٣.

(٢) وفي المختصر في أخبار البشر ٢٦/٤ «أبو خرص»؛ وفي تاريخ ابن سباط ٤٩٨/١ «أبو جرس»، والمثبت يتفق مع المقتفي ١/ ٧٣ أ، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ١٥١ ب وفيه قد جُود. وفي المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٣٨ «أبو خرص»، والمثبت يتفق مع تاريخ ابن الفرات ١١٨/٨، ١١٩.

قبلهما بيومين ثلاثة أبا خرص وقيده، واستناب على دمشق علم الدين الشُّجاعي^(١).

[دخول عكا]

ثم هيا السلطان أسباب الزحف، ورتب كوسات عظيمة، فكانت ثلاثمائة حمل، وزحف عليها سحر يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى بسائر الجيش.

وكان للكوسات أصوات مهولة، وانقلبت لها الدنيا فحين لاصق الجيش الأسوار هرب الفرنج، ونُصبت الأعلام المشرفية على الأسوار مع طلوع الشمس، وبُذِل السيف، ولم يمض ثلاث ساعات من النهار إلا وقد استولى المسلمون عليها، ودخلوها من أقطارها، وطلب الفرنج جهة البحر، فقتل من أدرك منهم، وأسهل القتل والأسر والسبي على سائر أهلها. وعصت الديوية والإستبار والأرمن في أربعة أبرجة شواهد في وسط البلد، فحُصروا فيها، ثم طلبوا الأمان من الغد، فأمنهم السلطان وسيّر لهم سنجقا، فنصبوه على بُرجهم، وفتحوا الباب، فطلع إليهم الأجناد وبعض الأمراء، وتعرضوا لهم بالنَّهَب وأخذ النساء، فغلَّق الفرنج الأبواب، ورموا السَّنجق، وقتلوا طائفة من الجُند، وقتلوا الأمير آقْبغا المنصوري. وعادوهم الحصار، ونزل إستبار الأرمن بالأمان على يد زين الدين كتْبغا الذي تسلطن.

وفي اليوم الثالث من الفتح طلب الديوية الأمان، وكذا الاستبار، فأمنهم السلطان، وخرجوا، ثم نكث، وقتل منهم فوق الألفين، وأسر مثلهم، وساق إلى باب الدهليز فوق الألف من نسائهم وصبيانهم. فلما رأى من تبقى في أحد الأبرجة ما جرى تحالفوا على الموت، وامتنعوا من قبول الأمان، وقتلوا

(١) المقتفي ١/ ورقة ١٧٣ أ، التحفة الملوكة ١٢٩، المختصر في أخبار البشر ٢٦/٤، المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٣٨، ٣٣٩، دول الإسلام ١٨٩/٢، تاريخ ابن الوردي ٢٣٦/٢، البداية والنهاية ٣٢٣/١٣، السلوك ج ١ ق ٣/٧٦٧.

أشدّ قتال، وتخطّفوا خمسة من المسلمين ورموهم من أعلى البرج، فسليم واحدٌ ومات أربعة. وأخذ هذا البرج يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من جمادى الأولى بالأمان. وكان قد نُقِبَ وعُلّق من نواحيه، فلمّا نزل منه وحول أكثر ما فيه سقط على جماعة من المتفرّجين والذين ينهبون فهلكوا.

ثمّ عزل السلطان الحريم والولدان، وضرب رقاب الرّجال ولم يف لهم، وهذا مكافأةً لِفعلهم حين أخذوا عكا من السلطان صلاح الدّين فإنّهم - أعني الفرنج - أمّنوا من بها من المسلمين، ثمّ غدروا بهم، وقتلوا أكثرهم، وأسروا الأمراء وباعوهم فسلب الله على ذريّاتهم من انتقم منهم وغدر بهم جزاءً وفاقاً، فيا لله العَجَب. وأعجب من ذلك أنّ الفرنج أخذوا عكا في يوم الجمعة سابع عشر شهر في الثالثة من النهار من شهر جمادى الآخرة، كما ذكرناه في سنة سبعٍ وثمانين وخمسمائة، ثمّ افتتحها المسلمون بعد مائة سنة وثلاث سنين إلا شهر واحد^(١).

[تاريخ عكا قبل الفتح]

وفي سنة سبعٍ وستين وأربعمائة افتتح أمير التّركمان عكا، ثمّ عادت إلى

(١) خبر (فتح عكا) في: الفضل المأثور ١٧٧، ١٧٨، وتاريخ الزمان ٣٦٦، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ١٦٨ ب، ١٧١ ب، والتحفة الملوكية ١٢٦، ١٢٧، والمختصر في أخبار البشر ٤/ ٢٤، ٢٥، وتاريخ حوادث الزمان، لابن الجزري ٤/ ٤٥، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٣٩ - ٣٤١، والدرة الزكية ٣٠٨ - ٣٢٢، وتاريخ سلاطين المماليك ١ - ٧، ودول الإسلام ١٨٩/ ٢ - ١٩١، والعبر ٥/ ٣٦٤، ٣٦٥، ونهاية الأرب ٣١/ ١٩٧ وما بعدها، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٣٥، ٢٣٦، ومراة الجنان ٤/ ٢٠٩، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٢٠، ٣٢١، وتذكرة النبيه ١/ ١٣٧، ومآثر الإنافة ٢/ ١٢٢، والجوهر الثمين ٢/ ١١٠، وعيون التواريخ ٢٣/ ٧١، ٧٢، وتاريخ ابن خلدون ٥/ ٤٠٤، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٦٤ - ٧٦٧، وعقد الجمان (٣) ٥٤ - ٦٧ و ٧٢ - ٧٥، ومشارع الأشواق لابن النحاس ٢/ ٩٤٨، ٩٤٩، والنجوم الزاهرة ٨/ ٥ - ١١، وتاريخ ابن سباط ١/ ٤٩٥ - ٤٩٨، وتاريخ الأزمنة ٢٦٧، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٣٦٨، ٣٦٩، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ١١٣ و ١١٩، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٠ أ - ١٧١ أ و ١٧٣ ب، ١٧٤ أ، ونزهة المالك والمملوك، ورقة ١١٢، وممتخب الزمان ٢/ ٣٦٧.

الفرنج فمَلَكَتْهَا، ثمّ في سنة اثنتين وثمانين جهّز أمير الجيوش بدر الدّين الجماليّ نصير الدّولة الجيوشيّ في جيشٍ من مصر فافتتح صور وعكا، ونزل على بعلبك، ثمّ في سنة ستّ وتسعين وأربعمائة نزل على عكا بغدوين ملك القدس، لعنه الله، فحاصرها وأخذها بالسيف، فدامت في يد الفرنج إلى أن أخذها السلطان صلاح الدّين في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة، ثمّ أخذت منه سنة سبع وثمانين.

[استيلاء الفرنج على صور]

وأخذت الفرنج صورَ بعد حصارٍ طويل بالأمان في سنة ثمان عشرة وخمسمائة.

فتح صور

لَمَّا نازل الملك الأشرف عكا جهّز الأمير علّم الدّين الصّوابيّ والي بَرّ صَفَد إلى جهة صور، لحفظ الطُّرُق وتعرُّف الأخبار. فلَمَّا أُخِذَت عكا وأُحرقت وأُضرمَت التيران في جَنَبَاتِهَا، وعلا الدُّخان، وهرب أهلها في البحر، علم أهل صور ذلك، فهربوا وأخلُّوا البلد، وكانت حصينةً منيعة لا تُرام، فدخلها الصّوابيّ، وكتب بالبشارة إلى السلطان فجهّز له رجالاً وآلةً ليخربوها، ويخربوها حيفا.

وبقي بصور مَن تأخَّر مِن أهلها، فاستغاثوا، وسلّموها بالأمان للصّوابيّ، وآمنهم. ولم يكن السلطان يطمع بها، فيسّر الله بما لم يكن في الحساب.

وكان لها في يد الفرنج نحوٌ من مائتي سنة، بل من مائة واثنين وسبعين سنة. وقد أخذ منها رُخام كثير، وجُعِلَت دكا^(١).

(١) خبر (فتح صور) في: زبدة الفكرة ٩/ ورقة ١٧٢ أ، والتحفة الملوكية ١٢٨، والمقتفي، للبرزالي ١/ ورقة ١٧٣ ب، ١٧٤ أ، ونهاية الأرب ٣١/ ١٩٩، والدرة الزكية ٣٢٠، ونزهة المالك والمملوك، ورقة ١١٢، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ٤٥، ٤٦، والمختار من تاريخ =

[نيابة صفد]

وأمسك السلطان على عكا نائب صفد علاء الدين أيدغدئي الألدكزي،
وولّى مكانه علاء الدين أيدكين الصالحى^(١).

[نيابة الكرك]

وطلب نائب الكرك ركن الدين بيبرس الخطائى الدؤيدار، وولّى مكانه
جمال الدين آقوش الأشرفى. ثم بعد عشرين سنة ولي هذا نيابة دمشق، وذلك
نيابة مصر، فلم تطل أيّامهما.

[تزيين دمشق]

وفي خامس شهر جمادى الآخرة رحل السلطان عن عكا وقد تركها
دكاً، وشرع الصّاحب تقيّ الدين وشمس الدين الأعسر المُشدّ بدمشق في عمل
القباب والزينة، وحصل لذلك من الاحتفال ما لا مزيد عليه. ودخل دمشق
دخولاً ما شهد مثله من الأعمار، وأمامه الأسرى على الخيل يحملون أعلامهم
منكّسة، ورماحاً فيها شُعب رؤوس القتلى، وذلك في ثالث عشر جمادى
الآخرة، فأقام بدمشق خمسةً وثلاثين يوماً^(٢).

= ابن الجزري ٣٣٩، وتذكرة النبيه ١٣٧/١، ومنتخب الزمان ٣١٧/٢، والإعلام والتبيين
بخروج الفرنج الملاعين ٧١، والبداية والنهاية ٣٢١/١٣، والنجوم الزاهرة ٨/٨، ٩،
وتاريخ الأزمنة ٢٦٨، وتاريخ ابن سباط ٤٩٧/١، ولبنان من السقوط بيد الصليبيين حتى
التحرير ٣٨٦، ٣٨٧، ودول الإسلام ١٩١/٢ وفيه: «وكان بصور خلق من العوام فلم
يُقتلوا». ومراة الجنان ٢٠٩/٤، وتاريخ ابن الفرات ١١٣/٨.

(١) المقتفي ١/ ورقة ١٧٥ ب.

(٢) خبر (زينة دمشق) في: الدرة الزكية ٣١١، وتاريخ حوادث الزمان ٤٦/١، وعقد
الجمان (٣) ٦٥، والنجوم الزاهرة ١٣/٨، والمقتفي ١/ ورقة ١٧٤ ب، ١٧٥ أ، والمختار
من تاريخ ابن الجزري ٣٣٩، ٣٤٠، ودول الإسلام ١٩١/٢، ومنتخب الزمان ٣٦٨/٢،
والسلوك ج ١ ق ٧٦٧.

فتح صيدا

سار عسكر دمشق فنازلوا صيدا، وأمّا ملك الأمراء الشُّجاعيّ فأتى في خدمة السلطان، ثمّ رجع إلى صيدا، ثمّ افتتحها، فاستولى من بها من المقاتلة على برج، وتحصّنوا به، وكان لا يصل إليه حجر منجنيق، فضايقه الشُّجاعيّ في ثامن رجب، وفتحه يوم السبت خامس عشر رجب، بحكم الذين فيه نزلوا منه وانتقلوا إلى الجزيرة المجاورة لصيدا، ثمّ إنهم أحرقوا الجزيرة بما فيها في ثامن عشر رجب، وساروا في البحر إلى قبرس. ثمّ علّق المسلمون أبراج القلعة وأحرقوها ودكّوها^(١).

[الاستيلاء على مراكب الفرنج عند البترون]

وكانت الشّواني الإسلاميّة قد حضرت من اللاّذقية، فلما وصلت إلى ميناء البتّرون مرّ بها الذين هربوا من صيدا في المراكب، وظنّوها للفرنج، فعرجوا إليهم، ثمّ تبين لهم أنّهم مسلمون، فهربوا، فتبعهم الأمير بلبان التّقويّ بالشّواني، فاستولى عليهم قتلاً وأسراً ونهباً، واستنقذ الذين معهم من الأسرى، وكان ذلك من غرائب ما اتّفق^(٢).

فتح بيروت

كان أهل بيروت متمسّكين بالهدنة، لكنّ بدا منهم شيء يسير، وهو

(١) خبر (فتح صيدا) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٧ أ، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ١٧٢ أ، والتحفّة الملوكية ١٢٨، والمختصر في أخبار البشر ٤/ ٢٥، ونهاية الأرب ٣١/ ١٩٩، والدرّة الزكية ٣١٠، ونزهة المالك والمملوك، ورقة ١١٢، وتاريخ حوادث الزمان ٤٦/ ١، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٣٩، والبداية والنهاية ٣/ ٣٢١، وتذكرة النبيه ١٣٧/ ١، والسلوك ج ١ ق ٧٦٩، وتاريخ بيروت ٢٣، والإعلام والتبيين ٧١، ٧٢، والنجوم الزاهرة ٨/ ١٠، وتاريخ ابن سباط ١/ ٤٩٧، ولبنان من السقوط بيد الصليبيين حتى التحرير ٣٨٧، ٣٨٨، ودول الإسلام ٢/ ١٩١، ومروّة الجنان ٤/ ٢٠٩، ومنتخب الزمان ٢/ ٣٦٨، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ١١٣ و ١٢١.

(٢) ينقل المؤلّف - رحمه الله تعالى - هذا الخبر. عن ذيل مروّة الزمان لليونيني ج ٤/ ورقده.

أَنَّهُمْ آوُوا الْمُنْهَزِمِينَ مِنَ الْفَرَنْجِ، وَأَمَرَهُمْ عَلَمُ الدِّينِ الشُّجَاعِيِّ بِضَمِّ مَرَاكِبِهِمْ إِلَى مَرَاكِبِ الْمُسْلِمِينَ، فَخَافُوا وَامْتَنَعُوا، فَأَمَرَ الشُّجَاعِيُّ الْأَمِيرَ التَّقْوَى بِحِفْظِ الْمِينَاءِ وَضَبْطِ مَائِهِ مِنَ الْمَرَاكِبِ، وَجَاءَ الشُّجَاعِيُّ بِالْجَيْشِ مِنْ جَانِبِ الْبَرِّ، فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ وَأَخْرَجَهُمْ مِنْهَا، وَاسْتَوْلَى عَلَى الْقَلْعَةِ وَمَا فِيهَا. وَذَلِكَ فِي الثَّلَاثِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ.

وَكَانَتِ الْقَلْعَةُ امْتَنَعَتْ عَلَيْهِ قَلِيلًا، فَوَقَعَ الْحَدِيثُ مَعَ كَلِيَامِ النَّائِبِ بِهَا، فَأَجَابَ وَسَلَّمْ، وَأَسْرَ كُلٌّ مِنْ كَانَ بِالْبَلَدِ وَالْقَلْعَةِ مِنَ الْخِيَالَةِ وَالْمَقَاتِلَةِ. وَكَانَتْ مِنَ الْقَلَاعِ الْمَنِيعَةِ، فَهَدَمَهَا الشُّجَاعِيُّ^(١).

فَتْحُ جُبَيْلَ

وَكَانَ صَاحِبُهَا عِنْدَ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ نَوْبَةَ طَرَائِلُسَ، وَبَقِيَ بِجُبَيْلَ، فَلَمَّا أُخِذَتْ عَكَا رَسَمَ لَهُ بِأَن يَخْرِبَ قَلْعَةَ جُبَيْلَ، ثُمَّ نَدَبَ الْأَمِيرَ عَلَمُ الدِّينِ الدَّوَادَرِيَّ فَسَارَ إِلَيْهَا وَأَخْرَبَ أَسْوَارَهَا، وَأَذْهَبَ حَصَانَتَهَا، وَهَدَمَهَا^(٢).

فَتْحُ عَثْلَيْثَ

وَهُوَ حَصَنٌ مَشْهُورٌ يُضْرَبُ لِحَصَانَتِهِ الْمِثْلُ، وَالْبَحْرُ يَكْتَنِفُهُ مِنْ جَمِيعِ

(١) خَبر (فَتْحُ بَيْرُوتِ) فِي: الْمُقْتَفَى لِلْبَرْزَالِيِّ ١/ورقة ١٧٧ أ، وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ ٣١/٢١٢، وَتَارِيخُ سُلَاطِينَ الْمَمَالِكِ ١، وَتَارِيخُ حَوَاطِثِ الزَّمَانِ ٥٤، وَالْمَخْتَارُ مِنْ تَارِيخِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ ٣٤٠، وَالْمَخْتَصَرُ فِي أَخْبَارِ الْبَشَرِ ٢٥/٤، وَالدَّرَةُ الزَّكِيَّةُ ٣١٢، وَمُنْتَخَبُ الزَّمَانِ ٢/٣٦٨، وَعَيُونُ التَّوَارِيخِ ٨١/٢٣، وَالبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٣٢١/١٣، وَتَارِيخُ بَيْرُوتِ ٢٣، ٢٤، وَالسَّلُوكُ ج ١ ق ٣/٧٦٩، وَتَارِيخُ ابْنِ الْفَرَاتِ ٨/١٢١، وَالْإِعْلَامُ وَالتَّيْسِينُ ٧٢، وَتَارِيخُ ابْنِ سِبَاطٍ ١/٤٩٧، وَالنَّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٨/١٠، وَمِرَاةُ الْجَنَانِ ٤/٢٠٩.

وَقَدْ ذَكَرَ الْبَطْرِيْقُ الْمَارُونِيُّ «إِسْطَفَانَ الدَّوَيْهِيَّ» تَبْرِيْرًا لِفَعْلَةِ الْأَمِيرِ سَنْجَرٍ مِنْ قَتْلِهِ لِأَهْلِ بَيْرُوتِ مِنَ الْفَرَنْجِ فَقَالَ إِنَّهُمْ كَانُوا عَمَلُوا حِيلَةً عَلَى أَمْرَاءِ الْغَرْبِ التَّنُوخِيِّينَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ بِالْقَرْبِ مِنْهُمْ حَتَّى أَوْقَعُوهُمْ وَقَتَلُوا أَكْثَرَهُمْ غَدْرًا، فَكَانَ مَا فَعَلَهُ الْأَمِيرُ سَنْجَرُ انْتِقَامًا لِلْأَمْرَاءِ التَّنُوخِيِّينَ. (تَارِيخُ الْأَزْمَنَةِ ٢٦٨، ٢٦٩، لُبْنَانُ مِنَ السَّقُوطِ بِيَدِ الصَّلِيبِيِّينَ حَتَّى التَّحْرِيرِ ٣٨٩).

(٢) خَبر (جُبَيْلِ) فِي: تَارِيخُ سُلَاطِينَ الْمَمَالِكِ ٢، وَتَارِيخُ حَوَاطِثِ الزَّمَانِ ١/٥٥، وَتَذَكُّرَةُ النَّبِيَةِ ١٣٧/١، وَمُنْتَخَبُ الزَّمَانِ ٢/٣٦٧، وَالْمَخْتَارُ مِنْ تَارِيخِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ ٣٤٠، وَدَوَلُ الْإِسْلَامِ ١٩٧/٢.

جہاتہ، ولم یحدث الملوك أنفسهم بقصده. وكان السلطان قد جرّد من عكّا بدر الدّین رمتاش التّركمانیّ بجماعة من التركمان للنزول حوله على بُعْد لیحصل الأمن من جهته من أحدٍ یخرج منه. ونودي [على] الجلاّبة والمسافرین. فأخذت عكّا وغيرها والتّركمان مكانهم، فلمّا بلغ أهل عثلیث أخذ عكّا وصور وصیدا وبيروت، أحرقوا أموالهم ومتاعهم وما لم یقدروا على حملہ، وعرقبوا دوابّهم، وهربوا في البحر، وأخلوا الحصن ليلة أوّل شعبان^(١).

[فتح أنطرسوس]

وأما أهل أنطرسوس لمّا بلغهم ذلك عزموا على الهرب فجّرّد الأمير سیف الدّین الطّبّاخیّ إليها، فلمّا أحاط بها ليلة خامس شعبان ركبوا في البحر وهربوا إلى جزيرة أرواد، وهي بالقرب منها^(٢).

[تكلیف مقدّمي الجرد وكسروان خفر بلادهم]

وفي غضون ذلك استحضر الشّجاعیّ مقدّمي جبل الجرد والكسروان، فلمّا حضروا بین یدیه أخذ سلاحهم ودركهم خفر بلادهم، وتوثّق منهم، ثمّ خلع علیهم، وأخذ منهم رهائن.

[تكسير تمثالین ببعلبك]

ثمّ قدّم الشّجاعیّ بعلبك في أواخر شعبان، وطلع إلى قلعتها، وأمر بكسر صنمین من الرّخام كانا قد وُجدا في بعض الحفائر في نهاية التّحرير

(١) خبر (عثلیث) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٩ أ، وتاریخ سلاطين الممالیک ٥، وتاریخ حوادث الزمان ٥٤/١، ٥٥، ونزهة المالك والمملوك، ورقة ١١٢، وتذكرة النبیة ١٣٧/١، ومنتخب الزمان ٣٦٨/٢، والمختار من تاریخ ابن الجزري ٣٤٠، ودول الإسلام ١٩١/٢، ومرآة الجنان ٢٠٩/٤.

(٢) خبر [فتح أنطرسوس = طرسوس] في: تاریخ سلاطين الممالیک ٢، وتاریخ حوادث الزمان ٥٢/١، وتذكرة النبیة ١٣٧/١، ومنتخب الزمان ٣٦٨/٢، والمقتفي ١/ ورقة ١٧٨ أ، والمختار من تاریخ ابن الجزري ٣٤٠، ومرآة الجنان ٢٠٩/٤.

والإتقان وبراعة الصَّنعة، فكان إذا حضر أحدٌ من الأكابر أحضروا الصَّمنين للفرجة على تلك الصَّنعة. فلما زار الشَّجاعيَّ مقام إبراهيم أحضر الوالي تلك^(١) الصَّمنين فرآهما وأمر بتكسيهما، فكُسِّرا في الحال. وهذه تدلُّ على حُسن دين الشَّجاعيَّ، وإنَّ كان ظالماً. ثمَّ دخل دمشق في السابع والعشرين من شعبان^(٢).

[القبض على علم الدين الدواداري]

وفي نصف رمضان قبض على عَلمَ الدِّين الدَّواداري، وبُعِثَ به إلى مصر^(٣).

وجاءت الأخبار بالإفراج والرَّضى عن الأمراء الكبار: تقصو، وحسام الدِّين لاجين النَّائب، وشمس الدِّين سُنُقُر، وبدر الدِّين بَيَّسري، وشمس الدِّين سُنُقُر الطَّويل المنصوري، وبدر الدِّين خضر بن جواد بن القِيمري^(٤).

[العمارة بقلعة دمشق]

وفي شوال شرع الشَّجاعيَّ بعمارة الطَّارمة والقُبَّة الزَّرقاء ودُور الحريم بقلعة دمشق، فحشد الصُّناع، وحشر الرِّجال، وعمل عمارة الجابرة، وقلع لذلك عدَّة أعمدة من سوق الفراء الذي بطرف القُسَّقار، وحفر الأرض وراء الأعمدة، وإذا العمود منها نازل في الأرض بقدر ظهوره مرَّةً أخرى ونصف، وهو على قاعدة متينة، وتعجَّب النَّاس من ذلك، ولم يعلموا ما السَّبب في نزولها في الأرض. ثمَّ إنَّها جُرَّت بدواليب وآلات، وعبروا بها من باب السَّرِّ،

(١) كذا.

(٢) انفراد المؤلِّف - رحمه الله - بهذا الخبر.

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٥٧/١، عيون التواريخ ٧١/٢٣، المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٤١، البداية والنهاية ٣٢٣/١٣، السلوك ج ١ ق ٧٦٨/٣.

(٤) خبر (الإفراج عن الأمراء) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٧٩ ب، وتاريخ سلاطين المماليك ٢، والدرَّة الزكية ٣١٢، وتاريخ حوادث الزمان ٥٥/١، ومنتخب الزمان ٣٦٩/٢، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٤١، ودول الإسلام ١٩٢/٢، وعيون التواريخ ٨١/٢٣، والسلوك ج ١ ق ٧٦٩/٣، ٧٧٠، وتاريخ ابن الفرات ٨/١٢٢، ١٢٣.

ونقبوا لها في السور في البدنة، وهي أكبر من أعمدة الجامع، فأقيمت وعُمل عليها القَبْو الذي بين يدي القُبَّة. وعَسَف الصُّنَاع، واستحثَّهم بنفسه، وبني بنياناً خشناً جاهلياً، وزخرفه، ودخل فيه أقلّ من ثلاثة آلاف^(١) دينار. وقد سهرت في عمله ليلي مع أبي رحمه الله. وتكامل جميعه في سبعة أشهر. وكان الدّهانون يعملون في المقرفص والأساس لم يرتفع بعد، وجلب لذلك الرّخام المفتخر من عكا وصور وبيروت وتلك الديار. وخرّب حمام الملك السعيد الذي تجاه باب السرّ، ولم يكن له نظير في الحُسْن؛ وخرّب الأبنية التي من جسر الزلاية إلى قرب باب الميدان، وذهبت أملاك الناس وتعثروا. وكان هذا المكان مليح^(٢) ويُعرف بالمسابح، وعلى النهر العابر إلى خندق القلعة دُور حَسَنَة، وفي النهر مركب يركب فيه الشّباب للفرجة، وقد ركب في مع جدّي العَلَم وأنا ابنُ خمس سنين، وأعطى الذي في المركب أجره^(٣).

[غضب السلطان على بعض خواصّه]

وكان السلطان لما قدّم دمشق انبسط هو أو بعض خواصّه الملاح على نائب القلعة أرجواش فقال: وقعنا في الصّبيانيّة. فغضب السلطان وأمر بشنقه، وألبس عباءة ليُشنق فيها. ثم شفعوا فيه، فحُيس مدة، ثم أُطلع من الحبس ولزم بيته بلا خبز.

ثم خلع عليه في رمضان، وأُعطِيَ خُبْزه، وأعيد إلى نيابة القلعة، ورتّب معه بالقلعة الأمير أسندمر المنصوري، وأنزل الباسطي إلى البلد.

[تولية ابن جماعة قضاء مصر]

وفي رمضان طُلب القاضي بدر الدّين ابن جماعة قاضي القدس وخطيبه

(١) في الأصل: «ألف».

(٢) كذا. والصواب: «مليحاً».

(٣) دول الإسلام ١٩١/٢، البداية والنهاية ٣٢٣/١٣، منتخب الزمان ٣٦٨/٢، عيون التواريخ ٨٤/٢٣، السلوك ج ١ ق ٣/٧٧٥.

على البريد مُكرّماً، وولاه الصّاحب ابن السّلُوس قضاء الدّيار المصريّة وعدّة مدارس، ولم يترك لقاضي القضاة تقيّ الدّين ابن بنت الأعزّ سوى المدرسة الشّرفيّة^(١) فقط^(٢).

[إبطال عمائم النساء وشرب الحشيش والخمر بدمشق]

وفيها أمر الشّجاعيّ فنودي في دمشق بإبطال العمائم للنساء، وأن لا تزيد المرأة على المقنّعة، وبإبطال صباغات النساء، وأن لا يخرجن إلى المقابر، وغير ذلك، وأن لا يأكل أحد حشيشةً، ولا يشرب خمرأً، وتوعّد على ذلك. وكان ذا هيئةٍ وسطوةٍ مُرهبة، فتأدّب البلد، وكانت هذه من حسناته^(٣).

[موت ملك التتار]

وفيها هلك أرغون ملك التتار^(٤).

(١) جاء في هامش المخطوط: «...المدرسة الشرفية، بل أخذت منه أيضاً ودرّس بها غيره».

(٢) خبر (ابن جماعة) في: المقنني للبرزالي ١/ ورقة ١٧٧ أ، وتاريخ سلاطين المماليك ٩، وتاريخ حوادث الزمان ٥٦/١، وتذكرة النبيه ١٤٢/١، ١٤٣، وعيون التواريخ ٨١/٢٣، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٧١، وتاريخ ابن الفرات ٨/١٢٥، والمختار من تاريخ ابن الجزي ٣٤١، والبداية والنهاية ١٣/٣٢٢.

(٣) تاريخ حوادث الزمان ٥٩/١، المختار من تاريخ ابن الجزي ٣٤٣، المقنني ١/ ورقة ١٧٩ أ دول الإسلام ١٩٢/٢، البداية والنهاية ١٣/٣٢٢، منتخب الزمان ٢/٣٦٨، عيون التواريخ ٨٢/٢١، ٨٣.

(٤) انظر عن (أرغون) في: تاريخ سلاطين المماليك ٩، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ١٧٣ أ، والتحفة الملوكية ١٢٩، والدرّة الزكية ٣٢٢، والعبر ٥/٣٦٦، ودول الإسلام ١٤٦/٢، وتاريخ حوادث الزمان ٩٦/١، ٩٧، رقم ٤١، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١١٦، وتذكرة النبيه ١/١٤١، والوافي بالوفيات ٨/٣٥٠ رقم ٣٧٨٤، والبداية والنهاية ١٣/٣٢٤، وتاريخ ابن الوردي ٢/٣٢٧، وعيون التواريخ ٢٣/١٠٣، ١٠٤، والمختصر في أخبار البشر ٤/٢٦، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٧٦، وعقد الجمان (٣/١٠٤ - ١٠٦)، والمنهل الصافي ٢/٣١٠ رقم ٣٦٩، والنجوم ازاهرة ٨/٢٩، ومنتخب الزمان ٢/٣٦٩، وشذرات الذهب ٥/٤١١، وتاريخ الزمان ٣٦٥ و ٣٦٧، ومآثر الإنافة ٢/١٢٨، والتاريخ الغياثي =

[ولاية برّ دمشق]

وفيهما أعيد طوغان إلى ولاية البرّ بدمشق^(١).

[خطبة ابن المرحّل أمام السلطان]

ومن غريب الاتّفاقات أنّ السلطان قدّم دمشق وأراد النزول يوم الجمعة إلى الجامع، فطلب له من يخطب غير الخطيب ابن المرحّل لكراهيتهم له، وشكوه إلى الصّاحب، فطلب الزّين الفارقيّ، فامتنع لعدم التّهيؤ، وطلب إمام الكلاّسة، فتغيّب، فخطب ابن المرحّل.

[زيارة ابن الأرموي]

وزار السلطان الشّيخ إبراهيم بن الأرمويّ بالجبل بعد العشاء.

[إطلاق رُسل عكا الفرنج]

ولمّا دخل السلطان مصر أطلق رُسل عكا الذين كانوا معوّقين بالقاهرة.

[إطلاق أسرى بيروت]

وجاءه رسول الأشكريّ، فأطلق السلطان للرسول أسرى بيروت، وكانوا ستمائة وثلاثين نفساً^(٢).

[إظهار أمر الخليفة]

وأخرج من كان في الجُبّ من الأمراء، وأخرج الخليفة الحاكم بأمر الله، وكان في أيّام أبيه خاملاً لم يطلب أبوه منه تقليداً بالملك ولا انفعلاً

= ٤٧، والحوادث الجامعة ٤٥٧، وجامع التواريخ مجلد ٢ ج ٢/١٤٧، وتاريخ الخميس ٤٢٥/٢، وتاريخ ابن سباط ٤٩٨/١.

(١) عيون التواريخ ٨٠/٢٣.

(٢) في دول الإسلام ١٩٢/٢ «ستمائة» فقط؛ ومثله في منتخب الزمان ٣٦٩/٢.

لذلك، فظهر الخليفة وصلّى للمسلمين^(١). وبايعه الملك الأشرف بإشارة الوزير^(٢).

[خطبة الخليفة]

وفي نصف شوال خطب بالناس يوم الجمعة أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله، وذكر في خطبته توليته للملك الأشرف أمر الإسلام، فخطب يومئذ بالخطبة التي خطب بها في أول سنة إحدى وستين، وهي مليحة، من إنشاء مؤدّبه ومُفَقِّهه الإمام شرف الدّين ابن المقدسيّ، فلما فرغ من الخطبة صلّى بالناس قاضي القضاة ابن جماعة^(٣).

[قراءة الختمة والحضّ على أخذ بغداد]

وفي رابع ذي القعدة عُملت الختمة لتمام السنة من موت السلطان الملك المنصور بترثته، وحضر الفقهاء والدولة، ونزل السلطان وقت الختم والخليفة الحاكم بأمر الله، وخطب الخليفة، وذكر بغداد، وحرّض على أخذها، وكان قد وَخَطَهُ الشَّيْبُ وعليه السَّوَاد. وَأُنْفِقَ في هذا المُهِمِّ مبلغٌ عظيم، واحتفل له^(٤).

[قراءة الختمة بدمشق]

وأما دمشق فإنّ الشّجاعيّ جمع النّاس بالميدان، ونُصب مخيمٌ عظيم

(١) كذا بالأصل، والأصح بالمسلمين.

(٢) خبر (الخليفة) في: المقفّي للبرزالي ١/ ورقة ١٨٠ أ، وتاريخ حوادث الزمان ٥٦/١، ٥٧، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٤١، وتذكرة النبيه ١٤١/١، ومنتخب الزمان ٣٦٩/٢، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٧٣، ٧٧٤، تاريخ الخلفاء ٤٨٢، وتاريخ ابن الفرات ١٢٨/٨.

(٣) انظر المصادر السابقة حول خطبة الخليفة.

(٤) تاريخ حوادث الزمان ٥٨/١، المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٤٢، المقفّي ١/ ورقة ١٨٠ ب، دول الإسلام ١٩٢/٢، السلوك ج ١ ق ٣/٧٧٤، تاريخ الخلفاء ٤٨٢، تاريخ ابن الفرات ١٢٩/٨.

سلطاني، ومُدَّ سِمَاط هائل، وخُتِمت الخُتْمة، وتكلَّم الوعَّاظ، فتكلَّم أولاً فريد الوقت عزَّ الدين الفاروثي، وتكلَّم بعده الواعظ نجم الدين ابن البُزوري، وحضر أُمِّ وخلائق، وكانت ليلةً مشهودة، وعُملت خلوات كثيرة^(١).

[إمساك أميرين بدمشق]

وفي شوال مُسِكَ الأميران بهاء الدين قُارسلان، وجمال الدين أقوش الأفرم الصَّغير الذي صار نائباً، وحُبسا بقلعة دمشق^(٢).

[توسعة الميدان بدمشق]

وفي ذي الحجة وسَّع الشَّجاعيّ الميدان من شماليّه، وعمل في حائطه للأمرء والعامة، وعمل فيه الشَّجاعيّ بنفسه، وتقاسموه، ففرغ في يومين مع ضخامة حائطه^(٣).

ووصل الأمرء الثلاثة على أخباز الذين مُسِكوا من دمشق، والثلاثة هم رُكن الدين الجالِق، والمسَّاح، وعزَّ الدين أزدمر العلائي. وعُملت سلالمة عظيمة وأظهروا قُصْد بغداد^(٤).

[حجَّ الشاميين]

وحجَّ بالشَّاميّين الأمير بدر الدين الصَّوابي الخادم^(٥).

(٢) تاريخ حوادث الزمان ٥٨/١، المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٤٢، المقتفي ١/ ورقة ١٧٨ ب، السلوك ج ١ ق ٣/ ٧٧٤.

(٢) نهاية الأرب ٢٢٢/٣١، تاريخ حوادث الزمان ٦٠/١، المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٤٢، البداية والنهاية ٣٢٣/١٣، عيون التواريخ ٨٣/٢٣، تذكرة النبيه ١٤٠/١، السلوك ج ١ ق ٣/ ٧٧٤، تاريخ ابن الفرات ١٢٨/٨.

(٣) نهاية الأرب ٢٢٢/٣١، تاريخ الزمان ٦٠/١، المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٤٣، البداية والنهاية ٣٢٣/١٣، المقتفي ١/ ورقة ١٧٩ أ، تاريخ ابن الفرات ١٢٩/٨، تذكرة النبيه ١٤٠/١.

(٤) تاريخ حوادث الزمان ٥٨/١، المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٤٣، تذكرة النبيه ١٤١/١، منتخب الزمان ٣٦٩/٢، تاريخ ابن الفرات ١٢٨/٨.

(٥) المقتفي للبرزالي ١٨١/١ ب، تاريخ حوادث الزمان ٦١/١، عيون التواريخ ٨٤/٢٣ =

[ما قيل في فتح عكا]

وعملت الشعراء القصائد في فتح عكا، فمن ذلك كلمة المولى شهاب الدين محمود:

الحمد لله زالت^(١) دولة الصُلب
هذا الذي كانت الآمال لو طلبت
ما بعد عكا وقد هُذت^(٣) قواعدها
عقيلة ذهبت أيدي الخطوب بها
لم يبق من بعدها للكفر إذ خربت^(٧)
أم^(٨) الحروب فكم قد أنشأت فتناً
سوران برّ وبحرٍ حول ساحتها
ففاجأته جنود الله يقدمها
كم رامها ورمّاها قبله ملك
وعزّ بالثُّرك^(٢) دين المصطفى العربي
رؤياه في النوم لاستحيّت من الطلب
في البحر للشُّرك^(٤) عند البر^(٥) من أرب
دَهراً وشدت^(٦) عليها كف مغتصب
في البرّ والبحر ما يُنجي سوى الهرب
شاب الوليدُ بها هولاً ولم تشب
داراً وأدناها أنأى^(٩) من السُّحب^(١٠)
غضبانُ الله لا للملك والنَّشب
جَمّ الجيوش فلم يظفر ولم يُصب^(١١)

= المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٤٣.

- (١) في تاريخ سلاطين المماليك ٥، وعيون التواريخ ٧٢/٢٣، وفوات الوفيات ٤١٠/١، وعقد الجمان (٣) ٧٢ «ذلت».
- (٢) في عقد الجمان: «وعزّ بالقول».
- (٣) في تاريخ حوادث الزمان ٦١/١ «وقد هُدمت».
- (٤) في تاريخ حوادث الزمان ٦١/١: «المشرك».
- (٥) في عقد الجمان (٣) ٧٣ «عند الدين».
- (٦) في تاريخ حوادث الزمان: «سدت».
- (٧) في المختار من تاريخ ابن الجزري: «إذا خربت». وفي فوات الوفيات: «مذ خربت».
- (٨) في تاريخ سلاطين المماليك، وفوات الوفيات: «أما».
- (٩) في عيون التواريخ ٧٣/٢٣ «أناس».
- (١٠) في المصادر: «القطب». وفي المختار من تاريخ ابن الجزري:

«وأدناها أنأى من القطب للسحب»

- (١١) في فوات الوفيات: «ولم يجب».

نال الذي لم يَنْلُهُ النَّاسُ فِي الْحَقْبِ
 مَا بَيْنَ مَضْطَرَم نَاراً وَمُضْطَرِبِ
 عَارٍ وَرَاحَتُهُمْ ضَرْبٌ مِنَ النَّصَبِ^(٣)
 بِهِ الْفُتُوحُ وَمَا قَدْ خُطَّ فِي الْكُتُبِ
 عَسَى يَقُومُ بِهِ ذُو الشُّعْرِ وَالْخُطْبِ
 فَالْحَمْدُ لِلَّهِ شَاهِدُنَاكَ عَنْ كَثَبِ^(٦)
 طَلَائِعِ^(٧) الْفَتْحِ^(٨) بَيْنَ السُّمْرِ^(٩) وَالْقُضْبِ
 مَا أَسْلَفَ الْأَشْرَفُ السَّلْطَانُ مِنْ قُرْبِ
 بَشْرِهِ^(١٠) الْكَعْبَةُ الْغَزَاءُ فِي الْحُجُبِ
 فَالْبَرُّ فِي طَرْبِ الْبَحْرِ فِي حَرْبِ^(١١)
 أَبَدَتْ مِنَ الْبَيْضِ إِلَّا سَاقَ مُخْتَضِبِ
 كَأَنَّهَا شَطْنٌ تَهْزِي إِلَى قُلُبِ
 فَرَّاحِ كَالرَّاحِ إِذْ غَزَاهُ كَالْحَبِّ^(١٤)
 بِكَ الْمَمَالِكُ وَاسْتَعْلَتْ عَلَى الرَّتَبِ^(١٥)

لَمْ يُلْهِهِ مِثْلُكَ بَلْ فِي أَوَائِلِهِ
 فَأَصْبَحَتْ وَهِيَ فِي بَحْرَيْنِ مَائِلَةٌ^(١)
 جَيْشٌ مِنَ التُّرُكِ تَرَكَ^(٢) الْحَرْبَ عِنْدَهُمْ
 يَا يَوْمَ عَكَا لَقَدْ أَنْسَيْتَ مَا سَبَقَتْ
 لَمْ يَبْلُغِ التُّطُقُ حَدَّ^(٤) الشُّكْرِ فَيْكَ فَمَا
 كَانَتْ تَمْنِي بِكَ الْآيَامُ عَنْ أُمِّ^(٥)
 وَأَطْلَعَ اللَّهُ جَيْشَ النَّصْرِ فَابْتَدَرَتْ
 وَأَشْرَفَ الْمُصْطَفَى الْهَادِي الْبَشِيرُ عَلَى
 فَقَرَّ عَيْنًا بِهَذَا الْفَتْحِ وَابْتَهَجَتْ
 وَسَارَ فِي الْأَرْضِ مَسْرَى الرِّيحِ سُمُعَتُهُ
 وَخَاضَتْ الْبَيْضُ فِي بَحْرِ الدَّمَاءِ^(١٢) فَمَا
 وَغَاصَ^(١٣) زُرْقُ الْقَنَا فِي زُرْقِ أَعْيُنِهِمْ
 أَجَرَتْ إِلَى الْبَحْرِ بَحْرًا مِنْ دِمَائِهِمْ
 بُشْرَاكَ يَا مَلِكَ الدُّنْيَا لَقَدْ شَرُفَتْ

-
- (١) في تاريخ حوادث الزمان ٦٢/١ «مائلة».
- (٢) «ترك» ساقطة من المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٤٥.
- (٣) في تاريخ حوادث الزمان ٦٢/١ «من الوصب». وفي فوات الوفيات: «ضرب من الضرب».
- (٤) في الحوادث الجامعة: «بعد»، وفي الدرّة الزكية: «جهد».
- (٥) في فوات الوفيات: «مبعدة».
- (٦) في فوات الوفيات: «فالحمد لله نلنا ذاك عن كَثَب».
- (٧) في الحوادث الجامعة: «طوالع».
- (٨) في الدرّة الزكية: «الفجر». وفي فوات الوفيات: «النصر»، ومثله في عقد الجمان.
- (٩) في المختار من تاريخ ابن الجزري: «السحر».
- (١٠) في تاريخ حوادث الزمان ٦٣/١ «بنشره»، وفي فوات الوفيات: «بفتحه».
- (١١) في الدرّة الزكية: «فالبرّ في طلب والبحر في هرب». وفي فوات الوفيات: «في كرب».
- (١٢) في المختار من تاريخ ابن الجزري «بحر الرماد».
- (١٣) في الدرّة الزكية، وعيون التواريخ: «وغاص».
- (١٤) الحَبَب: الفقايع التي تملو وجه الخمر عند مزجها بالماء. (القاموس المحيط).
- (١٥) في نهاية الأرب ٢٠٦/٣١ «على الوثب». وفي تذكرة النبيه ١٣٨/١ «على الشُّهْب».

ما بعد عكاً وقد لانت^(١) عريكُتها أدركتَ ثأراً^(٢) صلاح الدين إذ عُصِيَتْ^(٤) منه لسِرَّ طِوَاهُ اللهُ في اللَّقَبِ باتتَ^(٥) وقد جاورتنا ناشِراً وغَدَتْ وجالت النار في أرجائها وعلتْ أضحى «أبا لهب» تلك البرُوج وقد وأفلت البحرُ منهم من يخبر من وتمت النعمة العظمى وقد كملت^(٧) لما رأت أختها بالأمس قد خربت إن لم يكن ثم لونُ اليم^(٩) مُنْصَبِغاً فالله أعطاك مُلكَ البحر^(١١) وابتدأت^(١٢) لديك شيءٌ تلاقيه على تعب^(٢) طَوْعَ الهوى في يَدَي جيرانها^(٦) الجُنُبِ فأطفأت ما بصدر الدين من كُرب كانت بتعليقها حمالة الحطب يلقاه من قومه بالويل والحرب بفتح صور بلا حُضرٍ ولا نَصَبِ كان الخرابُ لها^(٨) أعدى من الجرب بها إليها وإلا ألسُن^(١٠) اللهب لك^(١٣) السعادة ملك البر فارتقب^(١٤)

- (١) في الحوادث الجامعة: «ما بعد عكة إذ لانت».
- (٢) في الحوادث الجامعة: «يلاقيه على نصب».
- (٣) في الحوادث الجامعة: والمختار من تاريخ ابن الجزري: «أدركت شأن».
- (٤) في الحوادث الجامعة: والمختار من تاريخ ابن الجزري، وتاريخ سلاطين المماليك، ونهاية الأرب، وعيون التواريخ: «إذ غضبت». وفي تاريخ حوادث الزمان، وفوات الوفيات: «إذ عصبت». والمثبت يتفق مع الدرّة الزكية.
- (٥) في تاريخ حوادث الزمان ٦٥/١، والدرّة الزكية: «باتت»، وفي تاريخ ابن الفرات: «ماتت»، والمثبت يتفق مع بقية المصادر.
- (٦) في المختار ٣٤٥ «جوانبها».
- (٧) في المختار، والدرّة الزكية، ونهاية الأرب، وتاريخ ابن الفرات ١١٨/٨ «ملككت».
- (٨) في المختار ٣٤٦، والحوادث الجامعة ٢٢٤ «بها».
- (٩) في المختار: «إن لم يكن لون اليم»، وفي نهاية الأرب: «ثم كون البحر». وفي تاريخ حوادث الزمان ٦٦/١ «لون البحر».
- (١٠) في نهاية الأرب ٢٠٨/٣١ «الألسن».
- (١١) في تاريخ سلاطين المماليك، والدرّة الزكية، والحوادث الجامعة، والمختار من تاريخ ابن الجزري: «ملك البر».
- (١٢) في فوات الوفيات: «إذ جمعت».
- (١٣) في المختار، والحوادث الجامعة: «بك».
- (١٤) في فوات الوفيات: «ملك البر والعرب». وفي تاريخ حوادث الزمان ٦٦/١ «ملك البحر».

فمن كان مبدؤه عكاً وصور معاً فالصين أدنى إلى كفيته من حلب^(١)
وله من قصيدة أخرى في عكا مدح بها الشجاعي:

الشُّرْكُ انجلى وانجَلَتْ ظُلُمَاتُهُ والدين قرّ وأشرقَتْ قَسَمَاتُهُ
والنَّصْرُ أَلُوْتُ بِالْفِرْنَجِ رِيَاخُهُ^(٢) من بعد ما فَتَكْتَ بِهِمْ نَسَمَاتُهُ^(٣)
هذا الَّذِي كَانَتْ تَحِيلُهُ الْمُئِي وتحيله قدم العِدَى وَثْبَاتُهُ
هذا الَّذِي كَانَ الرَّجَاءُ بَعْضُهُ بعد النَّفُوسِ وَلَا تَصِحَّ عِدَاتُهُ
هَبِ الزَّمَانُ مِنَ الْكَرَى مِنْ بَعْدِ مَا طَالَتْ سِنِي رِقَادِهِ وَسِنَاتُهُ
مَا كَانَ يَحْسُنُ أَنْ يَجَاوِرَنَا الْعِدَى لَوْ زَالَ عَنْ جَفْنِ الْجِهَادِ سُبَاتُهُ
وَالآنَ قَدْ ذَهَبَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَنْ أَرْضِ الشَّامِ عِدَاتُنَا وَعِدَاتُهُ
وَتَفَرَّقَتْ أَيْدِي سَبَأٍ وَسِبَاهِمُ جُمِعَتْ بِرَغْمِهِمْ لَنَا أَشْتَاتُهُ
منها:

بانوا فما بكت السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ فِي رُبْعِهِمْ بَلْ أُحْرِقَتْ عَرَصَاتُهُ
وَنَمَى إِلَى صُورِ الْحَدِيثِ بِحَرِهِمْ إِذْ خُلِّقَتْ بِدُمَائِهِمْ صَفْحَاتُهُ
وهي مائة وخمسون بيتاً.

(١) القصيدة أو بعضها في: الحوادث الجامعة ٢٢٣، ٢٢٤، وتاريخ سلاطين المماليك ٥ - ٧،
وتاريخ حوادث الزمان ٦١/١ - ٦٦، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٣٤٤ - ٣٤٦،
والدرة الزكية ٣١٥ - ٣٢٠، وتاريخ مغلطي ٤ - ٧، ونهاية الأرب ٢٠٣/٣١ - ٢٠٨،
والمختصر في أخبار البشر ٢٥/٤، ودرّة الأسلاك ١/ ورقة ٩٢ أ، وتذكرة النبيه ١/ ١٣٨،
١٣٩، وفوات الوفيات ١/ ٤١٠ - ٤١٣، وعيون التواريخ ٧٢/٢٣ - ٧٩، والبداية والنهاية
٣/ ٣٢٢، وعقد الجمان (٣) ٧٢ - ٧٤، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ١١٥ - ١١٨.

(٢) في المختار: «رماحه».

(٣) المنبث يتفق مع المختار. أمّا في المصادر الأخرى: «بسماته».

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا أفرغ علينا صبراً

قال الإمام الحافظ، إمام القراء والمحدثين، شمس الدين الذهبي:

الطبقة التاسعة والستون سنة إحدى وثمانين وستمائة

- حرف الألف -

١ - أحمد بن عبد الله^(١) بن محمد بن عبد الجبار بن طلحة بن عمر.

الفقيه، المدرّس، أبو العباس بن الأشتري^(٢)، الحلبي، الشافعي.
وُلد بحلب سنة خمس عشرة وستمائة.

وسمع من: أبي محمد بن علوان، والموفق عبد اللطيف، وقاضي
القضاة أبي المحاسن ابن شدّاد، وأبي المجد القزويني، وأبي الحسن بن
رؤبة، وأبي المنجّ بن اللّتي، والإربلي، وطائفة.

(١) أنظر عن (أحمد بن عبد الله) في: ذيل مرآة الزمان ٤/١٦٥، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٠٩، والعبر ٥/٣٣٤، والإشارة إلى وفیات الأعيان ٣٧٢، والوافي بالوفيات ٧/١٢٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٤، ومعجم شيوخ للذهبي ٤٠ رقم ٣٨، والمعجم المختص ٢٣، ٢٤ رقم ٢١، والمشتبه في الرجال ١/٢٨ وفيه: «أمين الدين أحمد بن الأشتري»، وتبصير المنتبه ١/٤٦، وتوضيح المشتبه ١/٢٣٥، والبدایة والنهاية ١٣/٣٠٠، وطبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير ٢/٩١٧ رقم ١، والوافي بالوفيات ٧/١٢٤ رقم ٣٠٥٩، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/٢٠ رقم ٤٦٠، وذيل التقييد ١/٣٢٣، ٣٢٤، رقم ٦٤٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/٢١٧، والدليل الشافي ١/٥٥، والنجوم الزاهرة ٧/٣٥٧، وشذرات الذهب ٥/٣٧٠، والمنهل الصافي ١/٣٣٢ رقم ١٨٨.

(٢) في الأصل: «الأشيري»، والتصويب من: المشتبه ١/٢٨، وتبصير المنتبه ١/٤٦ وغيره.

روى عنه: ابن الخبّاز، وأبو الحسن بن العطار، وأبو الحجاج المزي،
وجماعة.

وأجاز لي، وكان ممن جمع بين العلم والعمل.

كان إماماً عارفاً بالمذهب، ورعاً، كثير التلاوة، بارز العدالة، كبير
القدر، مقبلاً على شأنه. سألت أبا الحجاج القضاعي عنه فقال: كان ممن
يُظنّ به أنّه لا يُحسن أن يعصي الله.

فقلت: وكان يقرئ الفقه، وله اعتناء بالحديث.

توفي في ربيع الأول بدمشق فجأةً. وكان يصوم الدهر، ويتصدق بفاضل
قوته. وكان التواوي رحمة الله إذا جاءه صبيّ يقرأ عليه بعث به إلى أمين
الدين لعلّهم يدينه وعقته.

٢ - أحمد بن حذيفة^(١).

شرف الدين، أبو العباس الدمشقي، الدّلال في العقار.
وُلد سنة اثنتي عشرة. وحدث «بجزء ابن أبي ثابت» عن أمّ الكرّم
كريمة.

روى عنه: ابن أبي الفتح، وأبو محمّد البرزالي، والطلّبة.
ومات في ربيع الآخر بدمشق^(٢).

٣ - أحمد بن أبي الحرّم.

جلال الدين بن الزّين، الدّلال في الأملاك أيضاً.
تُوفي في ربيع الآخر. وكان شاباً مشغلاً، حسن الكتابة.

٤ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حنظلة.

الشيخ، موفق الدين ابن المعالج الأنصاري، البغدادي.

(١) أنظر (أحمد بن حذيفة) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٠.

(٢) وقال البرزالي: «وكان شيخاً متجملًا في لباسه، وله شهرة في وظيفته».

تُوفِّي في ذي الحجة.

سمع «مُسْنَدُ الشَّافِعِيِّ» من: ابن الخازن.
وحدَّث.

عاش ثمانٍ وستين سنة. وكان شافعيًا.

٥ - أحمد بن محمد بن أبي دُوَيْقَةَ.

الخزرجي، الأستاذ، أبو العباس.

سمع: أبا الربيع بن سالم، وأبا علي الشُّلُوبين.
مات في رجب بالمغرب.

٦ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خَلَّكان^(١).

(١) انظر عن (ابن خَلَّكان) في: زبدة الفكرة ٩/ ورقة ٢٨٦ ب، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١ ب، وتالي وفيات الأعيان ٥، ٦ رقم ٣، والمختصر في أخبار البشر ٤/ ١٦، ١٧، ودول الإسلام ٢/ ١٨٤، والعبر ٥/ ٣٣٤، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٧ رقم ٢٢٥٤، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٠٨، ٣٠٩، وذيل مرآة الزمان ٤/ ١٤٩ - ١٦٥، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٣٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٤٩٦ - ٤٩٨، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٠١، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٠٨ رقم ٣٣٠٠ - ٣١٦، وعيون التواريخ ٢١/ ٣٠٨ - ٣١٣، ومرآة الجنان ٤/ ١٩٣ - ١٩٧، وتذكرة النبيه ١/ ٧٤، ٧٥، والسلوك ج ١ ٣٥/ ٧١١، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٥٣ - ٣٥٥، وثمرات الأوراق ٣٤، ٣٥، وحسن المحاضرة ١/ ٣٢٠، والدارس ١/ ١٩١ - ١٩٣، والقلائد الجوهريّة ١/ ١٢٣، ١٢٤ و ٢/ ٤٣٥ - ٤٣٨، ومفتاح السعادة ١/ ٢٠٨، ٢٠٩، وكشف الظنون ٢٠١٧، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧١ - ٣٧٣، وروضات الجنات ٨٧ - ٨٩، وكنوز الأجداد ٣٣٨ - ٣٤٢، ومعجم المؤلفين ٢/ ٥٩، ٦٠، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/ ١٤، وفوات الوفيات ١/ ١٠٠، ووفيات الأعيان ١/ ٨٠، ٣٧٣، وتكملة إكمال الإكمال ٢٣١، وتبصير المتتبع ٤/ ١٤٠٣، وهدية العارفين ١/ ٩٩، وديوان الإسلام ٢/ ٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٨٨٣، والأعلام ١/ ٢٢٠، وتاريخ ابن سباط ١/ ٤٨٠، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٢/ ٣٠٠ - ٣٠٢، والمستدرك عليه (من إعدادنا) - طبعة معهد المخطوطات العربية - القاهرة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م ص ٤٨ أ، ومختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا ٦٣، ٦٤ رقم ٩١، ونهاية الأرب ٣١/ ٩٣، والدرّة الزكية ٢٦٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٤، وطبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير ٢/ ٩١٧، ٩٢١ رقم ٢، وفيه: «أحمد بن أحمد بن إبراهيم» وهو غلط، ومنتخب الزمان ٢/ ٣٦٤، وقضاة دمشق ٧٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ٣/ ٢٢ - ٢٤ رقم ٤٦٣، =

قاضي القضاة، شمسُ الدين، أبو العباس البرمكي، الإربلي، الشافعي.
وُلِدَ بإربل سنة ثمانٍ وستمئة، وسمع بها «صحيح البخاري» من أبي
جعفر محمد بن هبة الله بن مُكرم الصوفي.

وأجاز له: المؤيّد الطوسي، وعبد المُعزّ الهروي، وزينب الشّعريّة.
روى عنه: المزيّ، والبزالي، والطبقة.
وكان إماماً، فاضلاً، بارِعاً، متفنّناً، عارِفاً بالمذهب، حَسَنَ الفتاوى،
جيدَ القريحة، بصيراً بالعربيّة، علامةً في الأدب والشعر وأيام الناس، كثير
الاطّلاع، حُلُو المذاكرة، وافر الحرمة، من سَرَوَات الناس.

قدِمَ دمشقَ في شبّيته.
وقد تفقّه بالمَوْصل على كمال الدين بن يونس، وأخذ بحلب عن
القاضي بهاء الدين ابن شدّاد، وغيرهما.

ودخل الديار المصريّة وسكنها مدّة، وتأهّل بها. وناب في القضاء عن
القاضي بدر الدين السنجاري. ثمّ قدِم الشام على القضاء في ذي الحجة سنة
تسع وخمسين منفرداً بالأمر، ثمّ أقيم معه القضاة الثلاثة في سنة أربع وستين،
ثمّ عُزل عن القضاء في سنة تسع وستين بالقاضي عزّ الدين ابن الصّائغ، ثمّ
عُزل ابن الصّائغ بعد سبع سنين به.

وقدِم من الديار المصريّة، فدخل دخولاً لم يبلغنا أنّ قاضياً دخل مثله
من الاحتفال والرّحمة وأصحاب البغال والشُّهود، وكان يوماً مشهوداً. وجلسَ
في منصب حكمه، وتكلّمت الشعراء.

= طبقات الشافعية الوسطى، للسبكي، ورقة ٣٦، وتاريخ الأدب العربي ٣٦٦/١، وذيله
٥٦١/١، وفهرس مخطوطات التاريخ بالظاهرية ليوسف العش ١٦٣، والتاريخ والمؤرّخون
العرب ٢٣/٤ - ٢٩، وذيل التقييد ٣٧٤/١، ٣٧٥ رقم ٧٢٦، والدليل الشافي ٧٤/١،
وبدائع الزهور ج ١ ق ٣٥١/١، ٣٥٢، والمقفى الكبير ٥٩٨/١ رقم ٦١٥، وتاريخ
الخلفاء ٤٨٤، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق ٢
ج ٣٥١/١ - ٣٥٣ رقم ٢٠٤، وديوان الإسلام ٢/٢٤٢، ٢٤٣ رقم ٨٨٣.

وكان كريماً، جواداً، مُمدّحاً. ثم عُزل بابتِ الصّائغ، ودرّس بالأمنيّة إلى أن مات.

وقد جمع كتاباً نفيساً في «وَفَيَات الأعيان»^(١).

وتُوفّي عشية نهار السبت السادس والعشرين من رجب. وشيعه خلائق. ومن شعره:

<p>سائقُ الظُّغن^(٢) يوم زَمَّ جمالَه مَمة عسفاً سهوله ورمالَه ما على الرِّبع لو أجاب سؤالَه ن على كلِّ منزلٍ لا محالَه ع وعائيت روضه وتلالَه^(٣) ثمَّ فؤادٌ أخشى عليه ضلالَه طَرَفَ عنه مهابةً وجلالَه ف عليه ذوابلاً عسالَه^(٥) أظهر الغيَّ غيرةً وتبالَه في زمان الصَّبى وعصر البطالَه ما تجنبت أرضكم من ملالَه ليس تخبو وأدمعُ هطالَه</p>	<p>أيُّ ليلٍ على المحب أطالَه يزجر العيس طاوياً يقطع المَه يسألُ الرِّبع عن ظباء المصلّى هذه سنّةُ المُحيين ييکو يا خليلي إذا أتيت ربّي الجز قف به ناشداً فؤادي فلي وبأعلا^(٤) الكتيب بيتٌ أغضُ الـ حوله فتيةٌ تهرُّ من الخو كلٌّ من جتته لأسألُ عنه منزلٌ حقُّه عليّ قديمٌ يا عريبَ الحمى اعذروني فإتي لي مذ غبّتم عن العين نارٌ</p>
--	--

(١) طُبِع أكثر من مرة.

(٢) في المختار: «سائق الظبا».

(٣) في ذيل مرآة الزمان ١٥٧/٤ «وقلاله».

(٤) كذا. والصواب: «وبأعلى».

(٥) البيت في ذيل مرآة الزمان ١٥٧/٤.

الخوف عليه ذو بلاء عساله

الخوف عليه ذوابا عساله

حوله غلمة تبرمن من
وفي المختار:

حوله غلمة تهر من

فَصِلُونَا إِنْ شِئْتُمْ أَوْ فَصَلُّوا لَا عَدِمْنَاكُمْ عَلَى كُلِّ حَالَةٍ^(١)

٧ - إبراهيم بن إسماعيل^(٢) بن إبراهيم بن يحيى بن علوي.

المُسْنِدُ برهان الدين، أبو إسحاق بن الدَّرَجِيِّ، القُرَشِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ،
الحنفي، إمام المدرسة العزّية بالكُجُك.

وُلِدَ سنة تسع وتسعين وخمسمائة في شعبان.

وأجاز له: أبو جعفر محمد بن أحمد الصَّيْدَلَانِيّ، وأبو الفخر أسعد بن
سعيد، وإدريس بن محمد العطار، وأبو المفاخر خَلْفَ بن أحمد الفراء،
وعُبَيْد الله بن محمد بن أبي نصر اللُّفْتَوَائِيّ، ومحمد بن مُعَمَّر بن الفاخر،
والمؤيّد بن الإخوة، وأمّ هانئ عفيفة الفارقانية، وطائفة من الإصبهانيّين في
عام اثنتين وستّمائة.

وسمع أجزاء معدودة: من أبي اليُمْن الكِنْدِيّ، وأبي القاسم بن
الحَرَسْتَانِيّ، وأبي الفتوح البُكْرِيّ.

وحدّث «بالمعجم الكبير» للطَّبْرَانِيّ؛ وكان ثقة، فاضلاً، خيراً، سهل
القياد. ولم يظهر سماعه من الكِنْدِيّ وابن الحَرَسْتَانِيّ إلّا بعد موته.

روى عنه: الدِّمِيَّاطِيّ، وابن تَيْمِيَّة، وابن القحفازيّ، والمِرْزِيّ،
والبِرْزَالِيّ، وابن العطار، وجماعة.

(١) الأبيات وغيرها في: ذيل مرآة الزمان ١٥٦/٤ - ١٥٨، والمختار من تاريخ ابن الجزري
٣٠٨، ٣٠٩ وفيه في البيت الأخير: «إِنْ شِئْتُمْ أَوْ فَصَلُّوا»، وطبقات الفقهاء الشافعيين
٩١٩/٢ - ٩٢١ وفيه أغلاط كثيرة.

(٢) أنظر عن (إبراهيم بن إسماعيل) في: ذيل مرآة الزمان ١٤٨/٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة
١٠٧، ١٠٨، والعبر ٣٣٥/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧١، والإعلام بوفيات
الأعلام ٢٨٤، ومعجم شيوخ الذهبي ١٠٢ رقم ١٢٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٧
رقم ٢٢٥٥، والبداية والنهاية ٣٠٠/١٣، وعيون التواريخ ٣١٦/٢١، والوافي بالوفيات
٣٢٧/٥ رقم ٢٣٩٩، وذيل التقييد ٤١٩/١، ٤٢٠ رقم ٨٢٢، والدليل الشافعي ٩/١،
والنجوم الزاهرة ٣٥٦/٧، وشذرات الذهب ٣٢٧/٥، والسلوك ج ١ ق ٧١١/٣، والمنهل
الشافعي ٣٧/١ رقم ١٨.

وحج في آخر عُمُرِه، فتُوفِّي يوم عبور الركب في سابع صفر، رحمه الله. ولي منه إجازة^(١).

٨ - إبراهيم بن عمر بن إسماعيل.

الكركي، الشافعي.

تُوفِّي بدمشق في رجب.

وقد حدّث «بصحيح البخاري» عن ابن الزبيدي.

حدّثنا عنه: إسحاق الآمدي^(٢).

٩ - إبراهيم بن أبي بكر.

أمين الدين التّقليسي، إمام السلطان الملك الظاهر.

وُلد سنة خمس وعشرين، وحدّث بدمشق ومصر عن: ابن الجُمَيزي،

والسَّبَط.

سمع منه: البرزالي، وغيره.

مات بالقاهرة، وقيل مات سنة ثمان.

١٠ - إدريس بن صالح^(٣) بن وهيب.

الفقيه، زين الدين القليوبي، خطيب الجامع الأزهر.

وُلد سنة ثمان عشرة، وكان شديد السُّمرة. له شعرٌ جيّد، وفيه تصوّن

وخير^(٤).

(١) ووصفه المؤلّف - رحمه الله - بأنه «ثقة، مقرأٌ خيرٌ من بقايا الحنفية».

(٢) هو إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الآمدي، عفيف الدين، أبو محمد، شيخ الحديث بالظاهرية. مات سنة ٧٢٥ هـ. (معجم شيوخ الذهبي ١٣٤ رقم ١٧١).

(٣) انظر عن (إدريس بن صالح) في: ذيل مرآة الزمان ١٦٥/٤ - ١٦٧، وذيل طبقات الفقهاء الشافعيين للمطري ١٠٥، ١٠٦، والسلوك ج ١ ق ٧١١/٣.

(٤) وقال المطري: «تفقه على مذهب الشافعي، ودرس وبرع في الأدب، وقال الشعر الجيد، وخطب بالجامع الأزهر، وهو أول من خطبه في الدولة الظاهرية، ولم يزل خطيباً به إلى أن توفي، وأعاد بمدرسة سيف الإسلام، ويُتعت بزین الدين القليوبي. سئل عن مولده فذكره مرة على أنه سنة ثلاث عشرة، وسأله بعض أصحابنا فقال: سنة ثمان عشرة =

١١ - إسحاق الدِّمياطِيّ .

ناصر الدِّين .

روى «جامع التَّرمِذِيّ» عن ابن البَّناء .

تُوفِّي بدمياط في ربيع الأوَّل .

١٢ - إسماعيل بن إسماعيل^(١) بن جوسلين^(٢) .

الشيخ عماد الدِّين البُعلْبُكِيّ .

وُلِد سنة أربع وستمائة .

وسمع من: موفق الدِّين بن قُدَّامة، وأبي المجد اليُونِنِيّ، والبهاء

عبد الرحمن، وغيرهم .

وكان من خيار من حدَّث في زمانه لِعِلْمه ودينه وثقته وورعه . وكان

خبيراً بكتابة الحكم والوثائق، دمث الأخلاق، كثير التَّلاوة، حسن الزَّهادة،

حنبلِيّ المذهب .

روى عنه: أبو الحسين اليُونِنِيّ، وابن أبي الفتح، وأبو الحَجَّاج

المِزِّيّ، وأبو الحسن بن العطار، وغير واحد .

وأجاز لي مَرْوِيَّاته^(٣) .

تُوفِّي في صفر .

= وستمائة بمدينة قلوب... وكان إماماً، عالماً، فاضلاً، طاهر اللسان، حسن الخلق، كثير التواضع» .

(١) انظر عن (إسماعيل بن إسماعيل) في: ذيل مرآة الزمان ١٦٧/٤، ١٦٨، والمقتفي للبرزالي ١٠٩ (على الهامش)، ونهاية الأرب ٣١ (٩٤)، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧١، ومعجم شيوخ الذهبي ١٣٧، ١٣٨ رقم ١٧٦، وذيل التقييد ٤٦٤/١ رقم ٨٩٩، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢ ج ١/٣٩٤، ٣٩٥ رقم ٢٦٩، والديباج للبختلي ١٢٦، والذيل على طبقات الحنابلة ٤٦٣/٢، والنجوم الزاهرة ٣٥٦/٧ .

(٢) في ذيل التقييد: «جو سكين» وهو غلط .

(٣) وقال المؤلف - رحمه الله -: «تفقه في مذهب أحمد وأتقن الشروط، مع زهد وعفاف

وخير» . (معجم الشيوخ) .

وقرأت بخط شيخنا ابن تيمية أنه ولي قضاء بعلبك.
سمعت منه «سُنن ابن ماجة».

١٣ - إسماعيل بن عبد الجبار^(١) بن بدر.
الضياء، أبو الفداء التّابلسي، ثمّ الدّمشقي.
روى عن: الموفق، وزين الأمانة.
وعنه: المزيّ والبرزالي، وجماعة.
توفي في شعبان.

١٤ - إسماعيل بن هبة الله^(٢) بن علي بن هبة الله.
فخر الدّين، أبو الطّاهر بن أبي القاسم بن المليحي^(٣)، المصري،
المقريء، المعدل.
مُسند القراء في زمانه.

وُلد سنة تسع وثمانين وخمسمائة أو قبلها بيسير.
وقرأ بالسّبع على أبي الجود، وهو آخر من قرأ عليه وفاة.
وسمع من: أبي الحسن بن جُبَيْر البَلَنَسِيّ، وأبي عبد الله محمد بن
البناء.

وازدحم في آخر عُمره، الطّلبة لعلوّه لا لإتقانه، فقرأ عليه العلامة أبو
حيّان، وقُطِب الدّين عبد الكريم، والتّقيّ أبو بكر الجعبري، وجماعة.

-
- (١) أنظر عن (إسماعيل بن عبد الجبار) في: المقفّي للبرزالي ١/ ورقة ١١٠ ب.
(٢) أنظر عن (إسماعيل بن هبة الله) في: العبر ٥/ ٣٣٥، والإشارة إلى وفیات الأعيان ٣٧١،
ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٦٣، ٦٦٤ رقم ٦٣٣، والوافي بالوفيات ٩/ ٢٣٥، ٢٣٦، وغاية
النهاية ١/ ١٦٩، ١٧٠، ونهاية الغاية، ورقة ٣٢، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٥٦، وحسن
المحاضرة ١/ ٥٠٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٤، والمعين
في طبقات المحدثين ٢١٧ رقم ٢٢٥٦، وعيون التواريخ ٢١/ ٣١٤، والوافي بالوفيات
٩/ ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٤١٤٠، وغاية النهاية ١/ ١٦٩، وذيل التقييد ١/ ٤٧٥، ٤٧٦ رقم
٩٢٨، والمقفّي الكبير ٢/ ١٨٥ رقم ٧٨٥.
(٣) في العبر، وشذرات الذهب: «المليحي» بالحاء المهملة، ومثله في المعين.

وأجاز لأبي محمد البرزاليّ، وغيره.
ومات في الثاني والعشرين من رمضان، رحمه الله، وتساوى القراء
بعده في إسناد أبي الجود. وكان بارز العدالة، ديناً.

١٥ - آقْسُنْقُر.

الشَّبْلِيّ، الصَّفْقَوِيّ.
حدّث عن: ابن قُمَيْرَة.

- حرف الباء -

١٦ - بيجار بن بختيار^(١).

الأمير، حسام الدين اللاويّ، الرُّومِيّ.
كان له ببلاد الروم قلاع وأموال وحشمة فخرج إلى المسلمين مهاجراً،
مفارقاً للتّار، خذلهم الله، في أواخر الدّولة الظّاهريّة.

وحجّ من الديار المصريّة، وأنفق مبلغاً في القربة والخير. وعاد ولزم
بيته، وترك الإمرة، وشاخ.

قال الشيخ قُطْب الدّين^(٢): جاوز المائة بسنين، كذا قال، وكُفّ بصره
قبل موته بثلاث سنين.
توفّي في شعبان.

- حرف الحاء -

١٧ - الحسين بن إياز^(٣).

(١) انظر عن (بيجار بن بختيار) في: ذيل مرآة الزمان ١٦٨/٤، وعيون التواريخ ٣١٥/٢١،

٣١٦، والوافي بالوفيات ٣٦٠/١٠ رقم ٤٨٥٤.

(٢) في ذيل المرأة ١٦٨/٤.

(٣) انظر عن (الحسين بن إياز) في: الوافي بالوفيات ٣٤٢/١٢، ٣٤٣ رقم ٣٢٧، وبغية الوعاة

٥٣٢/١ رقم ١١٠٣، والمنهل الصافي ١٥٠/٥؛ ١٥١ رقم ٩٤١، والدليل الشافي ٢٧٣/١
وفيه وفاته سنة ٧٨١ وهو خطأ، ودرة الحجال ٢٤٥/١ رقم ٣٧٦، وفيه: «الحسين بن =

العلامة، النحوي جمال الدين، شيخ العربية بالمستنصرية ببغداد. له مصنفات في النحو^(١).

وتوفي في ذي الحجة.

كتب عنه: أبو البدر الفرّضي، وابن الفوطي، وجماعة.

وكان إماماً في النحو والتصريف.

قرأ على الشيخ تاج الدين الأرموي.

١٨ - الحسين بن عباس^(٢) بن عبدان.

العدل، شمس الدين المناديلي، الدمشقي والد شيخنا أحمد.

توفي في جمادى الأولى، وخلف ثروة وورثة.

١٩ - الحسين بن قتادة^(٣) بن مزروع.

النسابة، رضي الدين، أبو محمد العلوي، الحسني، المقرئ،

العراقي. كان عارفاً بالأنساب والقراءات. أمّ بالمشهد، وكتب الناس عنه.

قال ابن الفوطي: مات في حادي عشر شوال.

- حرف الخاء -

٢٠ - خضر بن عبد الرحمن^(٤) بن الخضر.

الشيخ، سديد الدين الحموي، المقرئ، صاحب السخاوي.

أقرأ القرآن، وعمر دهرأ، وجاوز التسعين.

= بدر بن إياز بن عبد الله، وتاريخ الخلفاء ٤٨٤، وكشف الظنون ٨٥، ٤١٢، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٥٧٣، ١٦٦٩، ومعجم المؤلفين ٣١٦/٤، وديوان الإسلام ١٨٩/١، ١٩٠ رقم ٢٨٤، وريحانة الأدب ٣٩٧/٧، وهدية العارفين ٣١٣/١.

(١) منها: «كتاب المطارحة والإسعاف في الخلاف». (درة الحجال).

(٢) انظر عن (الحسين بن عباس) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٠٩ ب، ١١٠ أ.

(٣) انظر عن (الحسين بن قتادة) في: غاية النهاية ١/ ٢٤٨ رقم ١١٢٩.

(٤) انظر (خضر بن عبد الرحمن) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٦٩، ١٧٠، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٧ رقم ٦٥٦، وغاية النهاية ١/ ٢٧٠ رقم ١٢٢٤، ونهاية الغاية، ورقة ٥٤.

تُوفِّي في شِوَال. وكان شيخ الخانقاه بحماة. وله مشاركة وتفنُّن. وله
إجازة من الكِنْدِيِّ. وكان يُلبس الخِرقة للسَّهْرَوَرْدِيِّ.
مولده سنة أربع وثمانين وخمسمائة في ذي القعدة.

- حرف الذال -

٢١ - ذو النُّون بن مفضَّل بن محمد بن عبد الخالق.
القُرَشِيُّ، السَّخَاوِيُّ، أبو الفضل الشَّافِعِيُّ، شَرَف الدِّين الأميوطي.
وأميوط من أعمال سِخَا.
ولي قضاء البَهْنَسَا وغيرها. وله شعرٌ جيّد.
كتب عنه الدِّمِياطِيُّ.
مات في المحَرَّم.

- حرف الزاي -

٢٢ - الزَّيْن رمضان.
الخشَّاب، الدِّمَشْقِيُّ.
مات في جمادى الأولى.
٢٣ - زينب^(١) بنت تَمَّام بن يحيى.
الحَمَوِيَّة، الدِّمَشْقِيَّة.
امرأة صالحة عابدة، من بيت الرواية.
روت بالإجازة عن: داود بن ملاعب، وغيره.
وماتت في صفر.

- حرف السين -

٢٤ - سالم الدَّلِيل.
دليل الرُّكْب الشَّامِيِّ.

(١) انظر عن (زينب) في: المقتفي للبرزالي ١٠٧/١ (على الهامش).

تُوفِّي في ربيع الآخر.

٢٥ - سليمان بن عبد الله^(١) بن أمور^(٢).

ويقال: ابن عمران. الشيخ قُطْب الدِّين، أبو الربيع الزَّيْلَعِي، الحنفي، خادِم المُصَحَّف العثماني.

سمع: ابن الزَّيْدِي، وابن اللَّيْ، وأبا الخير بن المقير، وغيرهم.

كتب عنه: البرزالي، وجماعة كثيرة.

وأجاز لي. وكان شيخاً صالحاً، حَسَن السَّمْت.

تُوفِّي في ربيع ذي القعدة.

- حرف الشين -

٢٦ - شاذي بن داود^(٣) بن عيسى بن محمد بن أيوب بن شاذي.

الملك الظاهر، غياث الدِّين ابن صاحب «الكرك»، الملك الناصر.

وُلد وأبوه صاحب دمشق حينئذٍ سنة خمسٍ وعشرين. ونشأ بالكرك. وسمع من: أبي المنجا بن اللَّي.

وحدَّث بدمشق. وكان ديناً، خيراً، متواضعاً، عاقلاً، يتعانى زِيَّ العرب كعَمِّه الملك القاهر. وأمّه هي ابنة الأُمجد بن العادل.

تُوفِّي، رحمه الله، بالغور.

(١) انظر عن (سليمان بن عبد الله) في: ذيل مرآة الزمان ١٧٠/٤، ١٧١، والمقتفي للبرزالي

١/ ورقة ١١١ أ، ومعجم شيوخ الذهبي ٢١٦ رقم ٢٩٨، وعيون التواريخ ٣١٥/٢١.

(٢) كذا. وفي ذيل المرأة: «ابرين» ويقال: «ابن عمران»؛ وفي معجم الشيوخ «ابن أمرن».

(٣) انظر عن (شاذي بن داود) في: ذيل مرآة الزمان ١٧٢/٤، ١٧٣، والمقتفي للبرزالي

١/ ورقة ١١١ أ، ونهاية الأرب ٩٣/٣١، والوافي بالوفيات ٧٢/١٦ رقم ٩١ والمنهل

الصافي ١٩٤/٦ رقم ١١٧٠، والدليل الشافي ٣٣٩/١ رقم ١١٦٧.

- حرف العين -

٢٧ - عبد الله بن المحدث محمد بن عمر بن عبد الغالب^(١).
نجم الدين الأموي، العثماني، الدمشقي، القباقيبي، والد صاحبنا مؤذن
البادرائية عبد الرحمن الأسمر.

تُوفِّي في سادس ربيع الآخر، وبعضهم يلقبه بالجمال.
سمع: أباه، وأبا نصر بن الشيرازي.
وأجاز له التاج الكندي.
وعاش ثلاثاً وسبعين سنة، رحمه الله.

٢٨ - عبد الله بن أبي بكر^(٢) بن أبي البدر.
البغداديّ، الحرّبي^(٣)، الزاهد. ويُعرف بالشيخ عبد الله كُتَيْلَة.
وكان فقيراً، صالحاً، عارفاً، ربّانياً، مكاشفاً له أحوال وكرامات. وله
زاوية وأصحاب.

سافر في شببته، وصحب الكبار.
وسمع بدمشق من: الشيخ الضياء، والفقيه سليمان الأسعدي. واشتغل
في مذهب أحمد.
وصحب الشيخ أحمد المهندس.
صحبّه شيخنا ابن الدباهي. وحكى لي عنه شعيب الكُتَيْبِي، وغيره.
حدّثنا ابن الدباهي أنّه مع جلالته كان يقضي الأوقات يترنّم ويغني

(١) كزّره سنة ٦٨٧ هـ. رقم (٤٥٢).

(٢) انظر عن (عبد الله بن أبي بكر) في: العبر ٣٣٥/٥، والإشارة إلى وفات الأعيان ٣٧٢،
ومرأة الجنان ١٩٧/٤، وعيون التواريخ ٣١٧/٢١، والوافي بالوفيات ٨٧/١٧ رقم ٧٥،
والنجوم الزاهرة ٣٥٧/٧، وشذرات الذهب ٣٧٣/٥، والذيل على طبقات الحنابلة
٣٠١/٢، ومختصره ٨٢، والمنهج الأحمد ٣٩٦، والمقصد الأرشد، رقم ٥٠٢، والدرر
المنضّدة ٤٢٣/١، ٤٢٤ رقم ١١٢٩، ومعجم المؤلفين ٣٨/٦.

(٣) في مرآة الجنان «الخريبي».

لنفسه، وأنه كان فيه كَيْسٌ وظَرْفٌ وبشاشة، وقال: سمعته يقول: كنت على سطح يوم عَرَفةَ ببغداد وأنا مستلقي على ظَهري، فما شعرت إلاّ وأنا واقف بعَرَفةَ مع الرُكْبِ سَوِيعةً، ثمّ لم أشعر إلاّ وأنا على حالي الأولى مستلقي. فلَمَّا قَدِمَ الرُكْبُ جاءني إنسان صارخاً فقال: يا سيدي أنا قد حلفت بالطلاق أني رأيتك بعَرَفةَ العام، وقال لي واحد أو جماعة: أنت واهم الشيخ لم يحجّ العام.

فقلت: امضِ لم يقع عليك حِنْثٌ.
تُوفِّي الشيخ عبد الله كُتَيْلَةَ ببغداد وهو في عشر الثمانين، رحمة الله عليه.

وقال ابن الفُوطِيّ: روى لنا عن الشيخ الإمام موفق الدين المقدسيّ. وله تصانيف في الزُّهد. سأله عن مولده فقال: في سنة خمسٍ وستمئة. يُكْنَى أبا أحمد. مات في منتصف رمضان.

قال: وله من الكُتُب «المسهمة في الفقه» ثمان مجلّدات، وكتاب «التحذير من المعاصي»، ثلاث مجلّدات، وكتاب «العدة في أصول الدين» مجلّد، وكتاب «الإسعاف فيما وقع في السّماع من الخلاف» مجلّد، وكتاب «العرب» مجلّد.

٢٩ - عبد الحَكَم بن بركات.

جلال الدين، أبو محمد، رئيس المؤذنين بجامع مصر. تُوفِّي في ربيع الأوّل، وله ثمانون سنة. سمع من: عبد القويّ بن الجبّاب. وحدث.

٣٠ - عبد الجبّار بن عبد الخالق^(١) بن أبي نصر بن عبد الباقي بن عكبر.

(١) انظر عن (عبد الجبار بن عبد الخالق) في: الحوادث الجامعة ٢٠٣، وعيون التواريخ ٣١٧/٢١، ٣١٨، والوافي بالوفيات ٤٧/١٨ رقم ٤٢، والذيل على طبقات الحنابلة ٣٠٠، ٣٠٠/٢، وطبقات المفسرين للسيوطي ١٦، وطبقات المفسرين للداوودي ٢٥٨/١، ٢٥٩، وشذرات الذهب ٣٧٤/٥، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٤٥ رقم =

الإمام، الواعظ، العلامة، جلال الدين، أبو محمد البغدادي، أحد المشاهير.

وُلِدَ في حدود العشرين وستمائة.

وسمع من: ابن اللّتي، ونصر بن عبد الرزّاق الجبليّ.

وصنّف التّصانيف، وحدّث.

أخذ عنه: ابن الفُوطيّ، وأبو العلاء بن الفرّضيّ، وطائفة.

ومات في السّابع والعشرين من شعبان سنة إحدى. ودُفِنَ في داره.

قرأت بخطّ الفُوطيّ: تُوفّي رئيس الأصحاب شيخنا جلال الدّين الحنبليّ مدرّس المستنصريّة في شعبان. وكان وحيد دهره في علم الوعظ ومعرفة التّفسير، وله مصنّفات منها «مشكاة البيان في تفسير القرآن»، ومنها «مرايع المرتعين في مرابع الأربعين من أخبار سيّد المرسلين»، وكتاب «إيقاظ الوعاظ». ولم يخلف في فنه مثله.

قلت: وكان يَنْظُم الشعر، ويتكلّم في أعزية الكبار، فيُكرّم بخلعة أو بذهب.

٣١ - عبد السلام بن علي^(١) بن عمر بن سيّد النّاس.

= ٢٤٩، والمشتبه في الرجال ٢/٢٦٧، وتبصير المشتبه ٣/١٠١٧، وتوضيح المشتبه ٦/٣١٤، وتذكرة النّبيه ١/٧٨، ٧٩، ودرة الأسلاك ١/ورقة ٧٢، والمنهج الأحمد ٣٩٦، ومختصر الذّيل على طبقات الحنابلة ٨٢، والمقصد الأرشد، رقم ٦٤٨، والدر المنضد ١/٤٢٣ رقم ١١٢٨، وهديّة العارفين ١/٤٩٩، والأعلام ٤/٤٨١، ومعجم المؤلّفين ٥/٨٠. (١) انظر عن (عبد السلام بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ١١٠ أ، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٠٥، ١٠٦، رقم ١٥٩، والعبر ٥/٣٣٥، ٣٣٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٧ رقم ٢٢٥٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/٦٧٦، ٦٧٧ رقم ٦٤٤، وذيل مرآة الزّمان ٤/١٧٣، ١٧٤، ومرآة الجنان ٤/١٩٧، والبداية والنهاية ١٣/٣٠٠ وفيه: «أبو محمد بن عبد السلام» وهو غلط. وعيون التواريخ ٢١/٣٠٧، ٣٠٨، وتذكرة النّبيه ١/٧٦، ودرة الأسلاك ١/ورقة ٦٦، وغاية النّهاية ١/٣٨٦، والسلوك ج ١ ق ٧١١/٣، وفيه: «عبد الكريم»، والتّجويد الزّاهرة ٧/٣٥٦، وتاريخ ابن سباط ١/٤٨١، وشذرات النّذهب ٥/٣٧٤، وكشف الظّنون ١٤٧١، ومعجم المؤلّفين ٥/٢٢٨، والوافي بالوفيات ١٨/٤٣١ رقم ٤٤١، والمنهل الصّافي ٧/٢٦٥، ٢٦٦ رقم ١٤٢٦، والدليل الشّافي ١/٤١٣ رقم =

الشيخ، العلامة، زين الدين، أبو محمد الزواوي، المقرئ المالكي،
شيخ القراء بالشَّام، وشيخ المالكية.

وُلد بظاهر بجاية من المغرب سنة تسع وثمانين وخمسمائة أو قبلها
بسنة، وقدم ديار مصر في حدود سنة أربع عشرة وستمائة، وأكمل القراءات
سنة ست^(١) عشرة على أبي القاسم بن عيسى بالإسكندرية. وعرضها أيضاً
بدمشق على أبي الحسن السَّخاوي سنة سبع عشرة. وسمع منه ومن غيره.

وجوّد القراءات وأتقنها. وصنّف كتاباً نفيساً في «غريب الوقف
والابتداء»، وكتاباً في «عدد الآي».

وبرع في المذهب، ودرّس، وأفتى، وأمّدت أياّمه. وهو ممّن جمع
بين العلم والعمل.

ولي الإقراء بترية أمّ الصّالح بعد شمس الدّين أبي الفتح سنة بضع
وخمسين وستمائة، فقرأ عليه شيخنا برهان الدّين الإسكندرانيّ في سنة ست^١
وخمسين، وشيخنا شهاب الدّين الكنديّ. وقرأ عليه خلق كثير، وتصدّى لذلك.

وممّن قرأ عليه: تقيّ الدّين أبو بكر الموصليّ، وعليّ بن شعبان،
والشيخ محمد المصريّ، والشيخ أحمد الحرّانيّ، وشهاب الدّين أحمد بن
النّحاس الحنفيّ، وخلق لا يحضرنّي ذكرهم.

وؤلّي قضاء المالكية في سنة أربع وستين على كراهية منه. وكان يخدم
نفسه، ويحمل الخطب على يده مع جلالته^(٢).

وقد أخذ أيضاً عن: أبي عمرو بن الحاجب.

= ١٤٢٢، ونهاية الأرب ٩٢/٣١، وتاريخ ابن الفرات ٢٥٦/٧، والإشارة إلى وفيات
الأعيان ٣٧١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٤.

(١) في الأصل: «سته»، وهو غلط.

(٢) قال ابن الجزري في تاريخه إنه رآه يفعل ذلك، فقد اشترى خطباً من سوق الفسقار وهو
حامله على يده، وكان يومئذ قاضي القضاة. (عيون التواريخ ٣٠٧/٢١).

سمع منه: أبو الحجاج القضاي، وأبو محمد البرزالي، وأبو الحسن بن العطار، وآخرون.

وعزل نفسه من القضاء يوم مات رفيقه القاضي شمس الدين بن عطاء، واستمرّ على التدريس والفتوى والإقراء.

تُوفي في شهر رجب، وحضر جنازته نائب السلطنة لاجين والعالم. ومات، رحمه الله، في عَشرِ المائة.

٣٢ - عبد السميع بن أحمد بن عبد السميع بن يعقوب بن مطروح. العدل، الإمام، وجيه الدين.

وُلد سنة تسع وستمئة. ومات بالإسكندرية في نصف ذي الحجة. أكثر عن الصِّفراوي، وجعفر الهذلي.

٣٣ - عبد المعطي^(١) بن عبد الكريم. الخطيب، جمال الدين الخزرجي، المصري. تُوفي في المحرّم بمصر.

روى هو وولده محمد عن: ابن اللّثي. وروى هو عن: ابن المفضل، وجماعة. وقارب مائة عام.

٣٤ - عطا ملك^(٢) بن محمد بن محمد^(٣).

(١) انظر عن (عبد المعطي) في: عيون التواريخ ٣٠٧/٢١، وذيل التقييد ١٥٤/٢ رقم ١٣٣٤.

(٢) انظر عن (عطا ملك) في: ذيل مرآة الزمان ٢٢٤/٤ - ٢٣١ (في وفیات سنة ٦٨٣ هـ)، وتالي كتاب وفیات الأعيان ١١٢، ١١٣ رقم ١٦٩ و ١٧٠، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣١٦، ٣١٧ (في وفیات سنة ٦٨٣ هـ)، والمختصر في أخبار البشر ١٦/٤ (وفيه توفي سنة ٦٨٠ هـ)، وتاريخ ابن الوردي ٣٢٧/٢ وهو يتابع المختصر، والعبر ٣٤٣/٥، ودرّة الأسلاك ١/ورقة ٦٧ وفيه وفاته سنة ٦٨١ هـ. والعبر ٣٤٣/٥ (في وفیات سنة ٦٨٣ هـ). وفيه «عطا مالك»، و«عطا ملك» وعيون التواريخ ٣١٨/٢١، ٣١٩ وله فيه شعر، والسلوك ج ١ ق ٧١١/٣، وتذكرة النبيه ٧٦/١، ٧٧.

(٣) في هامش المخطوط: «عطا ملك صاحب علاء الدين الجويني يُحوّل من سنة ثلاث =

الأجل، علاء الدين، صاحب الديوان، ابن الصّاحب بهاء الدين الجويني، الخراساني. أخو الصّاحب الكبير الوزير شمس الدين.

كان إليهما الحلّ والعقد في دولة أبغا، ونالا من الجاه والحشمة ما يتجاوز الوصف.

وفي سنة ثمانين قديم بغداد مجد الدين العجمي، فأخذ صاحب الديوان علاء الدين وغله وعاقبه، فلما عاد منكوتر من الشام مكسوراً حمل علاء الدين معهم إلى همدان، وهناك مات أبغا ومنكوتر وكان قد انصلح أمر علاء الدين في أيام الملك أحمد. فلما ملك أرغون بن أبغا طلب الأخوين فاخترهما، فتوفي علاء الدين في الاختفاء بعد شهر، ثم أخذ ملك اللور يوسف أماناً من أرغون للصّاحب شمس الدين، وأحضره إليه، فغدر به أرغون وقتله بعد موت أخيه بقليل.

ثم فوض أرغون أمر العراق إلى سعد الدين العجمي والمجد ابن الأثير، والأمير علي جكينان، ثم قتل أرق وزير أرغون الثلاثة بعد عام.

وكان علاء الدين وأخوه فيهما كرم وسؤدد وخبرة بالأمور، وفيهما عدل ورفق بالرعية وعمارة للبلاد.

ولي علاء الدين نظر العراق سنة نيّف وستين بعد العماد القزويني، فأخذ في عمارة القرى، وأسقط عن الفلاحين مغارم كثيرة إلى أن تضاعف دخل العراق، وعظم سوادها، وجرّ نهراً من الفرات مبدأه من الأنبار ومُنْتَهَاهُ إلى مشهد علي، رضي الله عنه، وأنشأ عليه مائة وخمسين قرية.

ولقد بالغ بعض الناس وقال: عمّر صاحب الديوان بغداد حتى كانت أجود من أيام الخلافة.

= وثمانين فإنه مات في هذه السنة في رابع ذي الحجة. فنقلته إلى هنا.

ووجد أهل بغداد به راحة. وحكى غير واحد أنّ أبغا قدِم العراق، فاجتمع في العيد الصّاحب شمس الدّين وعلاء الدّين ببغداد، فأُحصيت الجوائز والصّلات التي فرّقها، فكانت أكثر من ألف جائزة.

وكان الرجل الفاضل إذا صَنَّف كتاباً ونسبه إليهما تكون جائزته ألف دينار.
وقد صَنَّف شمس الدين محمد بن الصَّيقل الجَزْريّ خمسين مقامة،
وقدَّمها، فأعطى ألف دينار.

وكان لهما إحسان إلى العلماء والصُّلَحَاء، وفيهما إسلام، ولهما نظر في العلوم الأدبية والعقلية.

وفي وقتنا هذا الإمام المؤرخ العلامة أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد ابن القوطي مؤرخ عصره، وقد أورد في «تاريخه» الذي على الألقاب ترجمة علاء الدين مستوفاة. هو الصدر المعظم، الصاحب، علاء الدين، أبو المظفر، عطا ملك ابن الصاحب بهاء الدين محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن أيوب بن الفضل بن الربيع الجويني، أخو الوزير شمس الدين.

قرأت بخط الفُوطيّ: كان جليل الشَّان تأدَّب بخراسان، وكتب بين يدي والده، وتنقَّل في المناصب إلى أن ولي العراق بعد قتل عماد الدِّين الدَّويني، فاستوطنها وعمر التَّوَّاحي، وسدَّ البُتُوق، ورفض الأموال، وساق الماء من الفرات إلى التَّجَف، وعمل رباطاً بالمشهد. ولم يزل مطاع الأمور، رفيع القدر، إلى أن بلي بمجد الملك في آخر أَيَّام أباقا بن هولاكو. وكان موعوداً من السُّلطان أحمد أن يعيده إلى العراق، فحالت المَيَّة دون الأُمنية، وسقط عن فرسه فمات ونُقِل إلى تبريز فدفن بها.

وله رسائل ونظم^(١)، كتب منشوراً بولاية كتابة التاريخ بعد شيخنا تاج

(۱) ومن شعره .:

الدّين علي بن أنجب. وكان مولده في سنة ثلاثٍ وعشرين وستمائة، ومدة ولايته على بغداد إحدى وعشرون سنة وعشرة أشهر.

وقرأت بخطّة وفاة علاء الدّين في رابع ذي الحجة سنة ٦٨١ هـ.

٣٥ - علي بن أحمد^(١) بن عبد الرحمن.

القاضي شهاب الدّين الشهرزوريّ، العدل. تُوفّي في شوال بدمشق. صحّب ابن الصّلاح وسمع منه. ووُلّي قضاء زُرْع. وكان شاهداً عاقداً بسوق القمح.

٣٦ - علي بن بشارة^(٢).

أبو الحسن الشبليّ. والد الشيخ شرف الدّين الحسين الحنفيّ. تُوفّي في ربيع الأوّل.

٣٧ - عليّ بن سلام^(٣).

الفقيه، كمال الدّين الدمشقيّ، الشافعيّ، مدرّس الدّولعيّة. والد المفتي شرف الدّين.

= أحببنا لو درى قلبي بأنكم
تدرون ما أنا فيه لذلي تعبي
وإن أيسر ما ألقناه من ألم
أنّي أموت وما تدري الأحبة بي
(تالي كتاب وفيات الأعيان ١١٣).

(١) انظر عن (علي بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١١ أ.
(٢) انظر عن (علي بن بشارة) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٠، وعيون التواريخ ٣١٧/٢١.

(٣) انظر عن (علي بن سلام) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١١، أ، وعيون التواريخ ٣١٧/٢١، والوافي بالوفيات ١٤٠/٢١ رقم ٨٣، والبداية والنهاية ١٤/١٥٥، وتذكرة النبيه ٢١٢/٢، والسلوك ج ٢ ق ٣٣٨/٢ وفيه: «علي بن سليمان، أبو الحسن»، والدرر الكامنة ١٢٣/٣ رقم ٢٧٤٧، وكشف الظنون ٤٩٢، ٢٠٠٠٠، وشذرات الذهب ٩٦/٦، وهدية العارفين ٧١٩/١ وفيه وفاته سنة ٧٣٠ هـ.، ودائرة معارف البستاني ٣٣٧/٨، والأعلام ٢٩١/٤، ومعجم المؤلفين ١٠١/٧.

كان فقيهاً، عالماً، متفناً، ذكياً، ديناً، صالحاً، زاهداً.
تُوفِّي كهلاً في رمضان بُكرة الليلة التي احترقت فيها اللبادين وأسواقها.
عاش ستاً وأربعين سنة. وأخذ عن ابن عبد السلام.
وأعاد بالشامية، وكان من أئمة الدنيا.

٣٨ - علي بن صالح^(١) بن أبي علي بن يحيى بن إسماعيل.
أبو الحسن العلوي، الحسيني، المكي.
سمع من: أبي الحسن علي ابن البناء الخلال.
ثنا عنه أبو الحسن ابن العطار، واستجازه لي.
وقال شيخنا التوزري: تُوفِّي في نصف رجب سنة إحدى.
وأما ابن البخاز فقال: تُوفِّي في عاشر شوال سنة ثلاث وثمانين،
والأول أثبت.

قال البرزالي: سمع «الترمذي» من ابن البناء، و«مسند الشافعي» من
ابن باق.

وقال: وهو تاج الدين البهنسي، عاش نحواً من خمس وثمانين سنة.
وكان إمام المقام وخطيب المسجد الحرام، معروفاً بالصلاح. حضر عند
الشيخ أبي عبد الله القرشي، وعادت بركته^(٢) عليه، وأجاز لنا مروياته.

٣٩ - علي بن الأمير ناصر الدين عيسى^(٣) ابن الأمير سيف الدين أبي
الحسن علي ابن الأمير أسد الدين يوسف بن أبي الفوارس.

الأمير، عماد الدين القيمري، الكردي، ابن صاحب قلعة قيّم.

(١) انظر عن (علي بن صالح) في: معجم شيوخ الذهبي ٣٦٨، ٣٦٩ رقم ٥٣١، والعقد الثمين ١٧٦/٦، والمنهل الصافي ٤٥٧/١، وذيل التقييد ١٩٤/٢، ١٩٥ رقم ١٤٢٣، والدليل الشافي ٤٥٧/١.

(٢) وقع في معجم الشيوخ ٣٦٨ «وعادت تركته».

(٣) انظر عن (علي بن عيسى) في: ذيل مرآة الزمان ١٧٤/٤، وعيون التواريخ ٣١٥/٢١، والوافي بالوفيات ٣٧٨/٢١ رقم ٢٤٩.

بطل الخدمة وأقام بالجبل مدّة، وتُوفّي في رجب بالنّيرب، ودُفِن بِتُربة
جده سيف الدّين النّعي تجاه مارستانه بالجبل.

وقيّم بِقرب أسعد، وقد استولى عليها التّار. ومات هذا في الكهولة.

٤٠ - علي بن محمد بن نصر الله بن أبي سُراقَة.

علاء الدّين، أبو الحسن الهمدانيّ، الدّمشقيّ، الكاتب أحد المتصرّفين.
باشر في عدّة جهات. وحَدّث عن: ابن الزّبيديّ، وجعفر الهمدانيّ.

روى عنه: الشيخ برهان الدّين الفزاريّ.

تُوفّي في جمادى الأولى عن بضْع وستين سنة.

٤١ - عمر بن إسحاق.

الأمير ناصر الدّين، رئيس دميّاط.

مات في ربيع الأوّل.

٤٢ - عمر بن حسين.

المحدّث، الفقيه، كمال الدّين الختنيّ، الحنفيّ.

سمع: ابن رَوّاج، وابن الجُمَيْزِيّ، وخلقاً.

وطلب، وأسمع ولده يوسف.

روى عنه: ابنه.

مات في ذي الحجة.

٤٣ - عمر بن منصور بن إسحاق.

الأمير ناصر الدّين الأرسوفيّ.

روى عن: أبي عبد الله بن البّناء البغداديّ.

ومات بدميّاط في ربيع الأوّل وحُمِل فدُفِن بالقرافة.

وأظنّه هو رئيس دميّاط^(١).

(١) أي الذي تقدّمت ترجمته منذ قليل باسم عمر بن إسحاق.

٤٤ - عيسى بن إسماعيل بن عيسى .

أبو البقاء المخزومي .

وُلِدَ بِمَنْبِجَ سَنَةِ سِتْمِائَةِ .

وَمَاتَ فِي ربيع الآخر .

حَدَّثَ عَنْ ابْنِ رُوزَبَةَ .

٤٥ - عيسى بن علي^(١) .

الأندلسي، الكُتُبِيُّ .

سَمِعَ السَّخَاوِيَّ .

- حرف الغين -

٤٦ - غمراسن - وقيل يغمراس - بن عبد الواد .

سلطان تِلِمَسَانَ .

غَلَبَ عَلَى مَدِينَةِ تِلِمَسَانَ عِنْدَ ضَعْفِ بَنِي عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، وَطَالَتْ أَيَّامُهُ .

وَكَانَ أَحَدُ مَنْ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشَّجَاعَةِ . وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ السَّعِيدَ عَلِيَّ بْنَ

إِدْرِيسَ الْمُؤْمِنِي غَدْرًا بِنَوَاحِي تِلِمَسَانَ .

مَاتَ غَمْرَاسَنُ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ إِحْدَى، وَبَقِيَ فِي الْمُلْكِ

سَبْعِينَ عَامًا أَوْ أَقَلَّ . وَتَمَلَّكَ بَعْدَهُ ابْنُهُ عُثْمَانُ .

- حرف الفاء -

٤٧ - فخر الدين العراقي^(٢) .

شَيْخُ الصَّوْفِيَّةِ بِدَمَشَقَ .

تُوفِّيَ فِي جَمَادَى الْآخِرَةِ .

(١) انظر عن (عيسى بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٠ .

(٢) انظر عن (فخر الدين العراقي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٠ أ .

- حرف الميم -

- ٤٨ - محمد بن عبد الرحمن بن مُرْهَف^(١) بن عبد الله .
الرَّشِيد بن الشيخ المقرئ تَقِيَّ الدِّين النَّاشِرِيّ، المصريّ .
سمع من : الفارسيّ فخر الدِّين، وابن باقا .
مات في رجب .
- ٤٩ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمران بن كُثَيْب^(٢) .
العابد، الإمام، أبو عبد الله بن الدهان .
تُوفِّي في شَوَّال بالإسكندريّة .
روى بالإجازة عن : أبي جعفر الصَّيْدَلَانِيّ، وغيره .
وسمع من : عليّ بن المفضل .
وعاش تسعين سنة . وقيل : مات سنة اثنتين .
سمع منه : أبو حيّان، والصَّفِيّ العراقيّ، والقُطْب الحلبيّ .
- ٥٠ - محمد ابن الشيخ عزّ الدِّين^(٣) بن عبد السّلام .
السُّلَمِيّ، الدَّمَشَقِيّ، شَرَفُ الدِّين، إمام المدرسة الظَّاهريّة التي بالقاهرة .
كان أكبر إخوته .
تُوفِّي في شعبان .
حدّث عن : أحمد بن محمد بن سيّدهم، وعليّ بن عبد الوهّاب بن
الحبّيق، وغيرهما .

(١) انظر عن (ابن مرهف) في : المقفّي الكبير ٥١/٦ رقم ٢٤٤٤ وفيه : «ابن مرهف» .

(٢) سعاد في السنة التالية .

(٣) انظر عن (محمد بن عز الدين) في : ذيل مرآة الزمان ١٧٥/٤ وفيه «محمد بن عبد العزيز» ،
والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٠ ب (على الهامش) وفيه أيضاً : «محمد بن عز الدين
عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي» ، ونهاية الأرب ٩٣/٣١ ، وتذكرة النبيه
٧٨/١ ، ودرّة الأسلاك ١/ ورقة ٧٢ ، والوافي بالوفيات ٢٦٣/٣ رقم ١٣٠٠ ، والمقفّي
الكبير ٨٥/٦ رقم ٢٥٠٨ .

وله مجاميع وفوائد.

٥١ - محمد ابن الامام المدرّس صلاح الدين ابن العلامة شمس الدين علي^(١).

الشَّهْرُزُورِيّ، الشَّافِعِيّ، مدرّس القَيْمَرِيّة، وابن مدرّسها، وأبو مدرّسها عليّ الشَّهْرُزُورِيّ، القاضي، الإمام، شمس الدّين، أبّاه الله^(٢) وغفر له.

تُوفِّي شابّاً في رجب. وكذا تُوفِّي بعده أخوه شَرَف الدّين أحمد شابّاً، وبينهما شهر ويومان، رحمهما الله. فلمّا أُديرَت الدروس في شَوّال درّس بالمدرسة المذكورة القاضي الإمام بدر الدّين محمد بن جماعة، وحضر دروسه القضاة والأئمّة.

قرأت بخطّ الإمام أبي عبد الله بن الفخر: تُوفِّي صاحبي المنغّص على شبابه، صلاح الدّين محمد بن القاضي شمس الدّين علي بن محمود يوم الثلاثاء الثّاني والعشرين من رجب، وله أربعٌ وثلاثون سنة أو أزيد بيسير. وكان حَسَنَ الاخلاق، كريم الشّيم والعِشق، بَشُوش الوجه، حَسَنَ الخلق والخلق، رحمه الله، وعوّض شبابه الجنّة، ودُفن بمقبرة الصّوفيّة خارج باب النّصر.

٥٢ - محمّد بن محمّد.

وزير ممالك التّتار، الصّاحب، شمس الدّين الجويني. قتله أرغون بن أبغا مظلوماً في آخر العام، أو في سنة اثنتين.

٥٣ - محمد بن محمد بن محمود بن نجيب.

أبو البدر الواسطيّ، المعدّل، الفقيه، نزيل بغداد. تفقّه في النّظاميّة.

(١) انظر عن (محمد بن علي) في: ذيل مرآة الزمان ١٧٥/٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٠ أ، والبدایة والنهاية ٣٠١/١٣، عيون التواريخ ٣١٤/٢١.

(٢) هكذا وردت عبارة المؤلّف - رحمه الله - وهي سهو منه. والصحيح أن يقال: «أثابه الله».

وسمع: ابن بهروز، وابن الخباز.
تُوفِّي في ذي الحجة.
لقبه: كمال الدين. مات كهلاً.

٥٤ - محمود بن سلطان^(١) بن محمود.
البعلبكي، الزاهد، القدوة.

صحب أباه وخدمه، وصحب الشيخ إبراهيم البطائحي، وغيره.
ذكره الشيخ قطب الدين فقال^(٢): كان من الأولياء الأفراد وأرباب
الأحوال والمعاملات. صحب والده وأخذ عنه، وصحب والدي ولازمه إلى
حين وفاته. ولبس الخرقه تبركاً من الشيخ إبراهيم، ولبسها من الشيخ عبد الله
البطائحي صاحب الشيخ عبد القادر. توفِّي في خامس رمضان، ودُفن بتربة
سيدنا الشيخ عبد الله إلى جانب والده، وقد ناهز المائة. ذكر أنَّ والده أخبره
أنَّه لما عاد من وقعة حطين «كان لك من العمر شهراً». ووقعة حطين كانت
في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة^(٣).

قلت: روى الشيخ عن البهاء عبد الرحمن.
روى عنه: شمس الدين ابن أبي الفتح.

٥٥ - محمود بن عبد الله^(٤) بن عبد الرحمن.

(١) أنظر عن (محمود بن سلطان) في: ذيل مرآة الزمان ١٧٦/٤، ١٧٧، والمقتفي للبرزالي
١/ ورقة ١١٠ ب، ١١١ أ.

(٢) في ذيل المرأة.

(٣) وقال البرزالي: «ومولده سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة. وزرته في يوم الجمعة بعد
العصر ثامن عشر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وستماية بمنزله ببعلبك مع والدي
وجماعة، فدعا لنا. وسمعته في هذا التاريخ يقول: «عمري مائة سنة». (المقتفي
١/ ورقة أ).

(٤) أنظر عن (محمود بن عبد الله) في: ذيل مرآة الزمان ١٧٧/٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة
١١٠، والعبر ٣٣٦/٥ وفيه «محمود بن عبيد الله»، والإشارة إلى وفات الأعيان ٣٧٢،
ومعجم شيوخ الذهبي ٦٠٨ رقم ٩٠٥، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٠٩، وطبقات الفقهاء
الشافعيين لابن كثير ٢/ ٩٢٩، ٩٣٠ رقم ٩، وحيون التواريخ ٢١/ ٣١٤، ٣١٥، وطبقات =

العلامة، برهان الدين المِراغي^(١)، الشافعي.

وُلِدَ سنة خمسٍ وستمئة.

وسمع بحلب من: أبي القاسم بن رواحة، والقاضي زين الدين ابن الأستاذ.

روى عنه: المِزِّي، وابن العطار، وابن البرزالي، وجماعة.

وكان إماماً، مُفتياً، مُناظراً، أُصولياً، كثير الفضائل، صالحاً، زاهداً، متعقفاً، عابداً.

قال قُطْبُ الدِّين^(٢): عُرِضَ عليه قضاء القضاة فلم يقبل وامتنع، وعُرِضَ عليه مشيخة الشيوخ فامتنع أيضاً. وكان لطيف الأخلاق، كريم السمائل، عارفاً بالمذهب. والأصول، مكمل الأدوات.

تُوُفِّي في الثالث والعشرين من ربيع الآخر، ودُفِنَ بمقابر الصوفية. قلت: وكان عالماً بالأصول والخلاف، له حلقة بالجامع. وكان شيخاً طوالاً حسن الوجه، مهيباً، متصوفاً.

وقال لنا ابن أبي الفتح: عُرِضَتْ عليه الوكالة فأبأها، وعُرِضَ عليه القضاء لما عَزَلَ ابن خلكان. ودرّس مدّة بالفلكية.

٥٦ - مذكور بن ناصر.

اللّخمي، المنذري.

مات ببليس في صفر.

سمع.

= الفقهاء لابن قاضي شهبة ٥٨/٣، ٥٩ رقم ٤٩٣، وطبقات الشافعية الكبرى ١٥٤/٥، وشذرات الذهب ٣٧٤/٥، والسلوك ج ١ ق ٧١١/٣، وتذكرة النبيه ٧٧/١، ٧٨، ودرّة الأسلاك ١/ورقة ٧٢، والدارس ٤٣٢/١ و ٤١١/٢.

(١) في البداية والنهاية: «المراعي».

(٢) في ذيل مرة الزمان ١٧٧/٤.

٥٧ - المِقْدَاد بن أَبِي القَاسِمِ هبة الله^(١) بن علي بن المِقْدَاد.

الشيخ نجيب الدين، أبو المُرْهَف القَيْسِي، الشافعي.
وُلِدَ سنة ستمائة. سألت أبا الحَجَّاج الحافظ عنه، فقال لي: هو أبو
المُرْهَف الصَّقْلِي الأصل، البغدادي المولد، الدمشقي الدار، شيخ جليل، كثير
السمع.

سمع ببغداد من: عبد العزيز بن الأخضر، وأحمد بن الدَّبِيقِي، وأبي
البقاء العُكْبَرِي في آخرين.

وبمكة من الحافظ أبي الفَرَج بن الحُصَريّ شيئاً كثيراً.
وأجاز له، المؤيد الطوسي، والقاسم بن الصفار، وآخرون.

قلت: وسمع من: عبد العزيز بن بنينا، وأبي منصور بن الرزاز، وأبي
القاسم موسى بن سعيد الهاشمي، وثابت بن مشرف.

وبمكة من: علي بن البنا.

روى عنه: الدِّمَاطِي، وابن الخباز، وأبو الحسن بن العطار، وأبو
العباس ابن تيمية، والمِزِّي، والقاضي صدر الدين سليمان الهاشمي،
والبرزالي، وأبو أحمد الذهبي، والخطيب شمس الدين إمام الكلاسة،
وطائفة.

وسمع الكثير وحَدَّث به، وانتفع به الطلبة، واشتهر ذكره.
وكان عدلاً صدوقاً، خيراً، تاجراً.

(١) انظر عن (المقداد بن هبة الله) في: ذيل مرآة الزمان ١٧٧/٤، والمقنفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٠ ب، والعبر ٣٣٦/٥، ٣٣٧، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٤، ومعجم شيوخ الذهبي ٦١٧، ٦١٨ رقم ٩٢٢ وفيه: «المقداد... بن علي بن المقدام»، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٧ رقم ٢٢٥٨، وعيون التواريخ ٣١٤/٢١، والبداية والنهاية ٢٩٩/١٣، وذيل التقييد ٢/٢٨٩، ٢٩٠ رقم ١٦٤٨، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٠٥، والدليل الشافي ٢/٧٣٤، والنجوم الزاهرة ٧/٣٥٦، وشذرات الذهب ٥/٣٧٤.

تُؤْفِي فِي ثَامِنِ شَعْبَان، وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُون. أَجَازَ لِي مَرْوِيَّاتِهِ.

٥٨ - مَنكُودِمِر^(١) بَنَ هَوَلَاكُوبَ بَنَ قَانِ بَنَ جَنكَزْخَانَ.

المُغْلِيّ، أَخُو الْمَلِكِ أَبْعَا، وَمَقْدَمُ التَّارِ الَّذِينَ عَمَلُوا الْمَصَافَّ فِي عَامِ أَوَّلٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ بِظَاهِرِ حَمَصٍ.

كَانَ ذَا شَجَاعَةٍ وَإِقْدَامٍ وَسُفْكٍ لِلدَّمَاءِ وَجَرَأَةً عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَعَلَى عِبَادِهِ. ذَكَرَهُ ابْنُ الْيُونَنِيِّ^(٢) فَقَالَ: هُوَ نَصْرَانِيّ، جُرِحَ يَوْمَ الْمَصَافِّ، وَحَصَلَ لَهُ أَلَمٌ شَدِيدٌ، وَغَمٌّ عَلَى مَا جَرَى عَلَيْهِ، وَحَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ بِجَمْعِ الْعَسْكَرِ مِنْ سَائِرِ مَمَالِكِ أَبِيهِ، وَقَصَّدَ الشَّامَ لِلْأَخْذِ بِثَأْرِهِ، فَبَغَتْهُ مَوْتَ أَبْعَا، فَفَتَّ ذَلِكَ فِي عَضُدِهِ.

وَتَمَلَّكَ بَعْدَ أَبْعَا أَخُوهُ الْمَلِكُ أَحْمَدُ، وَهُوَ مُسْلِمٌ، فَانْكَسَرَتْ هِمَّةُ مَنكُودِمِرٍ، وَاعْتَرَاهُ صَرَعٌ مِرَاراً، فَتُؤْفِي فِي الْعِشْرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمَحْرَمِ، بِبَلَدِ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمَرَ، بِقَرْيَةِ تَلِّ خَنْزِيرٍ.

وَقِيلَ: تُؤْفِي فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ ثَمَانِينَ، وَلَهُ نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ.

- حَرْفُ الْهَاءِ -

٥٩ - هِبَةُ اللَّهِ^(٣).

الْمَعْرُوفُ بِالسَّدِيدِ، الْمَاعِزُ، الْقَبْطِيّ، النَّصْرَانِيّ، مُسْتَوْفِي الْمَمْلَكَةِ. كَانَ مَاهِراً فِي الْحِسَابِ، مُقَدِّماً عَلَى أَبْنَاءِ جَنْسِهِ، مَعْرُوفاً بِالْأَمَانَةِ، وَلَهُ مَكَانَةٌ وَافِرَةٌ عِنْدَ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ، وَالْوَزِيرِ يَسْتِظِيءُ، بِرَأْيِهِ. وَمَا عَلَى يَدِهِ يَدٌ. وَكَانَ فِيهِ خِدْمَةٌ وَتَوَدُّدٌ وَمُدَارَاةٌ وَإِقَالَةٌ لِعَثَرَاتِ الْكُتَّابِ، مَتَمَسِكاً بِمِلَّتِهِ، كَثِيرَ الْإِحْسَانِ وَالصَّدَقَاتِ عَلَى النَّصَارَى.

(١) انظر عن (منكودمر) في: ذيل مرآة الزمان ١٧٧/٤، ١٧٨، والعبر ٣٣٧/٥.

(٢) في ذيل مرآة الزمان ١٧٧/٤.

(٣) انظر عن (هبة الله) في: ذيل مرآة الزمان ١٧٨/٤، ١٧٩، ونهاية الأرب ٩٤/٣١، وعيون التواريخ ٣١٦/٢١، والوافي بالوفيات ٣٣٠/٢٧ رقم ٢٨٦.

هلك في، عاشر المحرم، وهو في عشر السبعين بالقاهرة وعجل الله
بروحه إلى النار. ورتب السلطان ولده الشيخ الأسعد جرجس مكانه،
فتضاعفت منزلته، وشكرت سيرته.

٦٠ - لاجين^(١) الرومي.

حسام الدين العيتابي.
شارك في نيابة السلطنة بحلب، وكان بطلاً شجاعاً، سائساً، جميل الصورة.

الكنى

٦١ - أبو بكر بن عبد الله بن كربان بن يوسف.

الدمشقي، الفراء.

روى عن: السخاوي، وغيره.

وكان شيخاً صالحاً.

توفي في شوال.

٦٢ - أبو طالب بن إسماعيل بن أبي طالب بن بدر.

الدمشقي، العطار، سعد الدين بن بدر الطويل.

روى عن: ابن اللّتي.

ومات في صفر. وقد رأيت له ولم يكن أحد في البلد أطول منه.

وكان لا يجد مداساً إلا أن يستعمله على قلب أعد له.

* * *

وفيها ولد:

شمس الدين محمد بن أحمد بن تمام السراج والده في نصف جمادى

الأولى بدمشق.

وبشر بن إبراهيم البعلبكي.

(١) انظر عن (لاجين) في: ذيل مرآة الزمان ١٧٤/٤، ١٧٥.

سنة اثنتين وثمانين وستمائة

- حرف الألف -

- ٦٣ - أحمد ابن الشيخ شهاب الدين^(١) أبي حامد إسماعيل بن حامد.
نجم الدين، أبو العباس، ابن الفرّضي.
شيخ عدل، حسن.
سمع: أبا محمّد بن البُنّ، وأبا المجد القزويني، وأبا القاسم بن
صَصْرِي، وزين الأمناء، وجماعة.
روى عنه: ابن الخبّاز، والبزالي^(٢)، وغيرهما.
مات في ربيع الآخر.
٦٤ - أحمد بن السّابق^(٣) بشاره.
الشّبلّي، عماد الدين.
سمع: من ابن اللّتي.
٦٥ - أحمد بن حجّي^(٤) بن بُريد.
الأعرابي، الأمير، شيخ آل مري.
كان أحد الأبطال المذكورين، والشّجعان المعروفين. كانت غاراته تصل

-
- (١) انظر عن (أحمد بن شهاب الدين) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٢ أ.
(٢) وهو قال: «وهو الذي كان شاهداً بسوق القمح، أسمر اللون».
(٣) أنظر عن (أحمد بن السّابق) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٣ ب (وهذه الترجمة كُتبت على جُذاذة ألصّقت هنا من كتاب المقتفي).
(٤) انظر عن (أحمد بن حجّي) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٨٣، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٣ ب، ونهاية الأرب ٣١/ ١١٧، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ٢٨٢، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣١٣، ٣١٤، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٠٣، وعيون التواريخ ٢١/ ٣٣٧، ٣٣٨ وفيه: «أحمد بن محيي»، وهو غلط، والوافي بالوفيات ٦/ ٣٠٤ رقم ٢٨٠٥، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٢١، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ٢٨٢، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٥٧، وعقد الجمان (٢) ٣١٤، والمنهل الصافي ١/ ٢٤٦- ٢٤٨ رقم ١٣٨، وشذرات الذهب ٥/ ٢٣٦، وصبح الأعشى ٤/ ٢٠٣، ومسالك الأبصار (قبائل العرب) ١١٨، ١١٩، ١٣٧، ١٣٩.

إلى نجد والحجاز، ويؤدّون له الخفر، حتّى أنّ صاحب المدينة النبويّة - صلوات الله على الحالّ بها وسلامه - الشريف جُمَازاً، يؤدّي إليه القطيعة ويداريه.

وكان له المنزلة الرفيعة عند السّلطان الملك الظاهر، والسّلطان الملك المنصور. وكان يزعم أنّه من نسل جعفر البرمكيّ وزير الرّشيد، وأنّه من أولاد أخت هارون الرّشيد. وكان إذا حضر عند قاضي القضاة شمس الدّين بن خلّكان يقول: أنت ابن عمّي. ويضيفه القاضي وبينهما مُهاداة، ولهذا قام معه في نصره لما أذاه الأمير علّم الدّين الحلبيّ نوبة سنُقَرّ الأشقر، وكاتب فيه إلى مصر. وكان آفة على الناس في الطُّرقات، وخلف عدّة أولاد.

٦٦ - أحمد بن عبد الله بن هبة الله بن المنصور بالله.

أبو الفضل الهاشمي، المنصوريّ.

روى عن ابن رُوزبة.

وتُوفّي في رجب ببغداد.

٦٧ - أحمد بن علي بن عامر.

العماد المقدسيّ، الأشتر. من مشاهير الشُّهود.

له ترجمة ضعيفة، ويُرْمى بالتزوير. حدثونا عنه أنّه كان يكتب في كلّ إثبات يقع في يده، ويصيح ويقول بجهل: أنا لولا معي إسجال على القضاة ما شهدت فيه.

تُوفّي في ذي القعدة. وقد روى لنا ولده السّديد عبد الله بن النّجيب بن الصّئقل.

٦٨ - أحمد بن محمد بن مُهنّا.

الصّدر جمال الدّين الحسيني، العبدليّ.

قال القُوطيّ: عارف بالأنساب وفنون الآداب، أُوحد في علمه، صنف كتاب «وراء الرّؤراء»^(١). كتبتُ عنه وكتب عني.

(١) لم يذكره كخالة في معجم المؤلّفين وهو ممّن يستدرّك عليه لأنّه من شرطه.

مات ببغداد في صفر.

٦٩ - أحمد بن محمد بن علي.

القُدوة الزَّاهد، نجمُ الدِّين بن القَشَّ البغداديّ، من بقايا المشيخة ببغداد. كان شيخنا شمس الدِّين يُثني عليه ويذكره.

قرأت بخطَّ القُوطيّ أنّه كان ممَّن صحب الشيخ عثمان القصير، وتاب على يده، وتفقه لأحمد. وسمع من أصحاب أبي الوقت. وصحب جدّي لأمي العفيف ابن الظَّهير. ولما رجعت من بزاعة أهدى لي فواكه، وأعطاني دراهم غير مرّة. تُوفّي ببَغْضُوبَا في رجب، ودُفن إلى جانب شيخه الشَّيخ علي بن إدريس.

٧٠ - أحمد بن يحيى بن قُمَيْر.

أبو العبَّاس المالكيّ.

من أعيان الفقهاء. تُوفّي بالدميرتين، وهو في عشر السَّبعين في رمضان.

وكان من الزُّهاد. وأخذ عن أبي الحجاج الأقسريّ.

٧١ - أحمد بن أبي الهيجاء.

الزَّراد، الحريريّ، الصَّالحيّ، والد شيخنا أبي عبد الله.

كان رجلاً جيّداً، سمع الكثير من خطيب مردا، ومحمد بن عبد الهادي مع ولده.

وسمع منه: النّجم ابن الخبّاز.

تُوفّي في رمضان وله ثمانون سنة أو نحوها.

٧٢ - إبراهيم بن تروس^(١) بن عبد الله.

برهان الدِّين الحنبليّ، التَّاجر بقيسارية القُرس.

(١) انظر عن (إبراهيم بن تروس) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٥ أ.

سمع من: السَّخَاوِيُّ، والتَّاجُ الْقُرْطُبِيُّ، والرَّشِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ.
ثُمَّ سَمِعَ بِنَفْسِهِ وَحَصَلَ.

كُتِبَ عَنْهُ: ابْنُ أَبِي الْفَتْحِ، وَابْنُ الْبِرْزَالِيِّ، وَجَمَاعَةٌ.
وَمَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ.

٧٣ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ أَبِي الْبَقَاءِ.
الطَّبَّيِّ، الْبَغْدَادِيُّ.

سمع من: أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَارِسْتَانِيِّ، وَابْنُ الْقُبَيْطِيِّ، وَجَمَاعَةٌ.
وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ بِبَغْدَادٍ. وَحَدَّثَ.

٧٤ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْعَزَّ.
أَبُو إِسْحَاقَ الْحَرِيمِيِّ، الْعَتَابِيُّ.

سمع: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ بَنِينَا، وَابْنُ الْخَازَنِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ الْعَلِيقِ.
كُتِبَ عَنْهُ الْفَرَضِيُّ.
وَتُوفِيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ.

٧٥ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ^(١) بْنِ إِبْرَاهِيمَ.
الْإِمَامُ أَبُو إِسْحَاقَ الطَّرْزِيُّ، الدَّامَغَانِيُّ، الْحَنْفِيُّ.
قَالَ الْفَرَضِيُّ: كَانَ مُفْتِيًّا، عَارِفًا بِالْمَذْهَبِ، زَاهِدًا. قَدِمَ بَخَارَى وَتَفَقَّهَ بِهَا.
وَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْمَعَالِيِّ الْبَاخَرَزِيِّ، وَرَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ.
قَالَ: تُوُفِيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي غَالِبِ ظَنِّي.

٧٦ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى^(٢) بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَمْرِ.
صَاحِبُ إِفْرِيقِيَّةٍ، الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ أَبُو إِسْحَاقَ ابْنُ
الْأَمِيرِ أَبِي زَكْرِيَا.

(١) انظر عن (إبراهيم بن أبي إسحاق) في: الجواهر المضئية ٧٠/١، ٧١ رقم ٧ وفيه

«إبراهيم بن إسحاق»، والمنهل الصافي ٣٤/، والطبقات السنية ١/رقم ١٧.

(٢) انظر عن (إبراهيم بن يحيى) في: شرح رقم الحلل ٢١٠، ٢١١، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٠.

هو الذي توثب على ابن أخيه المخلوع، وأقام في المملكة أربعة أعوام، خرج عليه الدّعيّ فقتله صبراً في هذا الوقت. وسنذكر الداعي في العام الآتي.

ومات إبراهيم في هذه السّنة ظناً.

٧٧ إسماعيل بن إبراهيم^(١) بن أبي القاسم بن أبي طالب بن كُسيرات. الصدر، مجد الدّين، أبو الفداء الموصليّ.

ولي المناصب الكبار بالموصل، ثمّ قدّم الشام، وولي نظر حمص مدّة. ثمّ قدّم دمشق، فولي نظر الدّواوين. فلما تسلطن شمس الدّين سُنقرُ بدمشق استوزره، فباشر تلك الأيّام مُكرهاً، وحصل له من صاحب مصر مصادرة ونكد، ثمّ لزم بيته وحجّ، وأقام بطلاً بجبل قاسيون إلى أن مات في رمضان، وقد جاوز السّبعين^(٢).

٧٨ - إسماعيل بن هبة الله بن علي بن المقداد:

أبو الفداء القيسيّ، ناصر الدّين، أخو الشّيخ نجيب الدّين، ووالد

(١) أنظر عن (إسماعيل بن إبراهيم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٤ ب، وتالي كتاب وفيات الأعيان ٣٥ رقم ٤٩، ونهاية الأرب ٣١/ ١١٤، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧١٨، ٧١٩، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ٢٨٣، وعيون التواريخ ٢١/ ٣٣٠، والوافي بالوفيات ٩/ ٧٤، ٧٥ رقم ٣٩٩١، والمقتفى الكبير ٢/ ٧٠ رقم ٧٢٨.

(٢) وزاد الصقاعي: «ونشأ ولده تاج الدين علي، وكان من أحسن الناس خلقاً وتصرف (كذا) في الكتابة، فرتب مستوفياً بطرابلس. أقام مدّة يسيرة وتوفي بها سنة سبع وتسعين وستمئة».

وقال النويري: «وكان رحمه الله كثير المروءة، واسع الصدر، كثير الهيبة والوقار، جميل الصورة، حسن المنظر والشكل، كثير التعصّب لمن يقصده، محافظاً على مودّة أصحابه وقضاء حوائجهم، كثير التفقد لهم...». ومن شعره:

لذّ خمولي وحلا مُرّه	وصانني عن كل مخلوق
نفسى معشوقي ولي غيرة	تمنعني عن بذل معشوقي =

صاحبنا علاء الدين وهو قاضي القضاة شمس الدين محمد بن الحريري .
تُوفِّي في شوال .

٧٩ - إسماعيل بن أبي عبد الله^(١) بن حمّاد .
العسقلانيّ، ثمّ الصّالحيّ، أبو الفداء .
وُلِدَ سنة بضع وتسعين وخمسمائة .
وسمع من: حنبل، وابن طبرزّد، والكنديّ، وابن الحرّستانيّ،
وغيرهم . وكان من الشيوخ المُسنّدين .

روى عنه: ابن الخباز، وابن العطار، والمزّيّ، والبرزاليّ، وآخرون .
وسألت عنه أبا الحجاج المزّيّ فقال: سمع «المُسند» من حنبل^(٢) .
[وسمع من ابن طبرزّد عامّة ما قُرئ عليه بالجل . وأجاز له أبو جعفر
الصّيدلانيّ، وسمعنا منه أشياء كثيرة . وكان إماميّاً .
وقال ابن العطار: وحضر جزءاً في الرابعة من عُمره سنة تسع وتسعين
في رجب على أبي المجد الحسن بن الحسن الأنصاريّ .
تُوفِّي في ذي القعدة .

- حرف الباء -

٨٠ - بدر بن عبد الله .
الأمديّ، الخادم .
يروى عن: كريمة .

(١) انظر عن (إسماعيل بن أبي عبد الله) في: ذيل مرآة الزمان ١٨٣/٤، ١٨٤، والمقتفي
للبرزالي ١/ورقة ١١٥ ب، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٣١٣، وتذكرة الحفاظ
١٤٩٢/٤، والعبر ٣٣٧/٥، وذيل التقييد ٤٦٥/١ رقم ٩٠١، وشذرات الذهب ٣٧٥/٥ .
(٢) حتى هنا من نسخة المتحف البريطاني، رقم ٤٨١٠، وبعده حُرِمَ حتى نهاية ترجمة
«عبد الله بن يحيى بن أبي بكر» رقم (٩١) وقد استكملْتُ النقص من نسخة المتحف رقم
(٥١/١٥٤٠) المصوّرة بدار الكتب المصرية، رقم (٤٢) تاريخ .

وقد سمع الكثير مع الشَّرَف النَّابِلْسِي .
كتب عنه: عَلمَ الدِّين، وغيره .
ومات في رجب .

- حرف الحاء -

٨١- الحسن بن علي بن عبد الله .
أبو عبد الله الشَّهْرُزُورِي، الفقيه، الشَّافِعِي، إمام، علامة، زاهد،
عابد، قائم على المذهب .

نزل بغداد، وسمع: ابن قُمَيْرة، وغيره .
توفي في ذي القعدة . وهو من شيوخ الفَرَضِي .
قال القُوطِي: أفنى عدّة سنين، وكان يحفظ كتاب «المذهب» لأبي
إسحاق .

وكان أُمِّيًّا . وكان مدرّساً بمدرسة فخر الدِّين ابن القاضي .
سأله عن مولده فقال: سنة عشر وستّائة تقريباً .

٨٢- الحسن بن علي بن عسكر .
أخو الشَّيخة هديّة .
روى عن: ابن اللَّتِي، وغيره .
تُوفي في ربيع الأوّل . وكان قيّم حمام . وصحب ابن الكمال وخدمه .

٨٣- الحسين بن علي^(١) بن أبي المنصور .
الأنصاريّ الشَّيخ القدوة صفّي الدِّين أبو عبد الله .
تُوفي بمصر في ربيع الآخر، وله سبْعُ وثمانون سنة . وكان صاحب
رواية بالقرافة . وتؤثّر عنه كرامات وكُشف .

(١) انظر عن (الحسين بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١/١١٣ أ، والمختار من تاريخ ابن
الجزري ٣١٢، وعيون التواريخ ٢١/٣٢٧، والمقفى الكبير ٣/٥٦٥ رقم ١٢٤٩ .

وكان الوزير وغيره من الأكابر يمشون إليه ويتبركون به. وقد كتب في الإجازات، وحدث عن أبي الحسن علي بن البناء.

أخذ عنه عتيق العمرى وصحبه.

وقفت على كراس لهذا الشيخ في لقيته الأولياء وفيه عظام لا تُحتمل^(١)، والله الموعد.

- حرف الخاء -

٨٤ - خليل بن عبد الغني^(٢) بن خليل بن مقلد.

الشيخ، صفى الدين بن الصائغ، الأنصاري، الدمشقي، الرجل الصالح، ابن عم قاضي القضاة.

توفي في رجب، ودفن بقاسيون.

وكان ديناً، كثير العبادة. لا أعلم له رواية.

- حرف الزاي -

٨٥ - زكريا بن محمود^(٣).

الإمام أبو يحيى الأنصاري، القزويني، القاضي عماد الدين، قاضي واسط.

وكان قاضي الحلة في أيام الخليفة. وله تصانيف منها كتاب «عجائب المخلوقات».

مات في سابع المحرم^(٤).

(١) جاء في الهامش: ث. له رسالة مجلدة تعرف برسالة ابن أبي منصور من دائرة ابن العربي.

(٢) انظر عن (خليل بن عبد الغني) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٣ ب (هذه الترجمة كتبت في جُذاذة ألصقت في موضعها هنا من المقتفي).

(٣) انظر عن (زكريا بن محمود) في: الحوادث الجامعة ٢٠٦، وكشف الظنون ٩، ١١٢٦، ١١٢٧، والأعلام ٨٠/٣، ومعجم المؤلفين ١٨٣/٤ وفيه «زكريا بن محمد بن محمود...».

(٤) وقال صاحب الحوادث الجامعة: «وكان عالماً فاضلاً» وكان يكتب خطاً جيداً، تولى =

٨٦ - زهرون بن خَلَف بن زهرون .

الدِّمَاطِيّ .

تُوفِّيَ فِي شَوَّالٍ بِمِصْرَ . وَقَدْ حَدَّثَ .

٨٧ - زَيْنُ الْحَرَمِينَ .

بَنْتُ الصَّاحِبِ كَمَالِ الدِّينِ عَمْرِ بْنِ الْعَدِيمِ ، وَأُمُّ الْمَوْلَى الْإِمَامِ بِهِاءِ

الدِّينِ يُوسُفَ بْنِ الْعَجْمِيِّ .

تُوفِّيَتْ فِي جَمَادَى الْأُولَى . وَلَهَا سَمَاعٌ . وَلَعَلَّهَا حَدَّثَتْ .

وَكَانَتْ كَاتِبَةً خَيْرَةً .

- حَرْفُ السَّيْنِ -

٨٨ - سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ .

أَبُو الْعَزِّ الطَّيِّبِيُّ ابْنُ خَطِيبِ الطَّيِّبِ . شَيْخُ بَغْدَادِيٍّ ، إِمَامٌ فِي الْفَرَائِضِ .

سَمِعَ مِنْ : أَبِي الْحَسَنِ الْقَطِيعِيِّ ، وَأَبِي الْمُنْجَا بْنِ اللَّتِّي ، وَجَمَاعَةٍ .

وَمَاتَ عَنْ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي ذِي الْقَعْدَةِ بِبَغْدَادَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ

تَعَالَى .

- حَرْفُ الصَّادِ -

٨٩ - صَفِيَّةُ ابْنَةِ مُحَمَّدٍ ^(١) بْنِ عَيْسَى بْنِ الشَّيْخِ مَوْفَّقَ الدِّينِ ابْنِ قُدَّامَةَ .

الْمَقْدِسِيَّةُ ، زَوْجَةُ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَاسِطِيِّ .

سَمِعَتْ مِنْ : ابْنِ اللَّتِّي ، وَجَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ .

رَوَى عَنْهَا : عَلَمُ الدِّينِ ، وَالطَّلَبَةُ .

وَتُوفِّيَتْ إِلَى رَحْمَةِ ^(٢) اللَّهِ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ بِالْجَبَلِ .

= الْقَضَاءُ بِالْحَلَّةِ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى الْقَضَاءِ بِوَاسِطَةِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ ، فَأُضِيفَ إِلَيْهِ التَّدْرِيسُ بِمَدْرَسَةِ الشَّرَاطِي فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ مَاتَ ، وَكَانَ حَسَنَ السَّيْرِ ، عَفِيفًا .

(١) انْظُرْ عَنْ (صَفِيَّةِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ) فِي : الْمُقْتَفَى لِلْبِرْزَالِيِّ ١/ وَرَقَةُ ١١٢ أ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : «رَحِمَتْ» .

- حرف العين -

٩٠ - عباس بن عمر^(١) بن عبدان.

الفقيه، عفيف الدين، أبو الفضل البعلبكي، الحنبلي، المقرئ، الرجل الصالح.

كان إمام مسجد بالعقبة. وقد سمع من: الشيخ الموفق، والبهاء عبد الرحمن، والمجد القزويني، وزين الأمناء بن عساكر.

وقرأ شيئاً من الفقه على الشيخ الموفق أيضاً.

روى عنه: أبو الحسن بن العطار، والمزي، والبرزالي، وجماعة. توفي في ذي الحجة.

وبلغني أنه قرأ «العمدة» على الشيخ الموفق.

٩١ - عبد الله بن يحيى^(٢) بن أبي بكر بن يوسف بن حيون.

الغساني، الشيخ جمال الدين بن محمد الجرايري^(٣)، نزيل دمشق.

شيخ محقق، عالم متقن، كثير الرواية، مליح الكتابة. نسخ الكثير، وعني بالحديث، مع فهم ومعرفة وديانة وعبادة وتواضع.

فسمع بمصر من جماعة من أصحاب السلفي. وحدث عن: أبي الخطاب بن دحية الحافظ، وأخيه أبي عمرو عثمان، ويوسف بن المخلبي، وأبي الحسن السخاوي، وكريمة القرشي، وأبي عمرو بن الصلاح، وإبراهيم بن الحشوعي.

ثم لم يزل يسمع ويكتب إلى أواخر عمره.

(١) انظر عن (عباس بن عمر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٥ ب، والعبر ٣٣٧/٥،

٣٣٨، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٢، وذيل التقييد ٢/ ١٦٢ رقم ١٣٥٥.

(٢) انظر عن (عبد الله بن يحيى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٥ أ، والعبر ٣٣٨/٥،

والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٥، وتذكرة الحفاظ

٤/ ١٤٠٢، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٧ رقم ٢٢٥٩، وعيون التواريخ ٢١/ ٣٣١،

والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٧١ رقم ٥٦٨، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٦١، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧٦.

(٣) في العبر: «الجزائري»، وكذا في الإشارة إلى وفيات الأعيان، والإعلام.

روى عنه: المنجم بن الخباز، وابن العطار، والمزي، وابن تيمية،
وطائفة سواهم.

وأجاز لي مروياته، وولي مشيخة النجبية التي هي سكن أبي الحجاج
المزي، وبها توفي في سؤال^(١).

٩٢ - عبد الحليم^(٢) بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم.
الإمام، المفتي، المفنن^(٣) شهاب الدين ابن العلامة شيخ الإسلام أبي
البركات ابن تيمية الحراني، الحنبلي، نزيل دمشق، والد شيخنا.

وُلد سنة سبع وعشرين وستمئة بخران.
وسمع من: أبي المنجبا ابن اللتي، وأبي القاسم بن رواحة، وخامد بن
أميري، وعلي بن أبي الفتح الكناري، وأبي الحجاج بن خليل، وعيسى
الخيّاط.

وقرأ المذهب حتى أتقنه على والده. ودرس، وأفتى، وصنّف، وصار
شيخ البلد بعد أبيه وخطيبه وحاكمه.

وكان إماماً متقناً، محققاً لما ينقله، كثير الفنون، جيّد المشاركة في
العلوم، له يد طولى في الفرائض والحساب والهيئة.

-
- (١) حتى هنا ينتهي الخرم في نسخة المتحف البريطاني، برقم ٤٨١٠.
(٢) انظر عن (عبد الحليم) في: ذيل مرآة الزمان ١٨٥/٤، ١٨٦، والمقتني للبرزالي ١/ ورقة ١١٦ أ، والعبر ٣٣٨/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٤، ومرآة الجنان ١٩٧/٤، والبداية والنهاية ٣٠٣/١٣، وعيون التواريخ ٣٣٨/٢١، ٣٣٩، والوافي بالوفيات ٦٩/٨ رقم ٦٦، والذيل على طبقات الحنابلة ٣١٠/٢، ٣١١، والنجوم الزاهرة ٣٥٨/٧ - ٣٦٠، والمنهل الصافي ٢٨٢/٢، وشذرات الذهب ٣٧٦/٥، وعقد الجمان (٣١٣١٢)، وتذكرة النبيه ٨٥/١، والدارس ٧٤/١، ومختصر الذيل على طبقات الحنابلة ٨٤، والمنهج الأحمد ٣٩٩، والمقصد الأرشد، رقم ٦٤٨، والدر المنضد ٤٢٥/١، ٤٢٦ رقم ١١٣٤، وتاريخ الخلفاء ٤٨٤.
(٣) هكذا رسمها في الأصل، ولم أتبين المقصود، ولعلها: المتقن. أو المفنن؟

وكان ديناً، خيراً، متواضعاً، حسن الأخلاق، موطئاً الأكثاف، كريماً جواداً، نبيلاً، من حسنات العصر.

تفقه عليه ولداه أبو العباس، وأبو محمد. وحدثنا عنه على المنبر ولده، أيده الله بروح منه. وكان قدومه إلى دمشق بأهله وأقاربه مهاجراً في سنة سبع وستين وستمائة.

وتوفي ليلة الأحد سلخ ذي الحجة، ودُفن في مقابر الصوفية. وكان الشيخ شهاب الدين من أنجم الهدى، وإنما اختفى بين نور القمر وضوء الشمس.

٩٣ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن مفلح^(١).

المقدسي، الصالح، قيم المدرسة الشامية. روى عن: ابن اللتي، وابن الزبيدي. أخذ عنه: ابن الحبار، وابن البرزالي، وغيرهما. ومات في ربيع الأول.

٩٤ - عبد الرحمن بن عباس^(٢) بن أحمد بن كثير.

كمال الدين، أبو الفرج اللخمي، المصري، ثم الدمشقي، المعروف بابن الفاقوسي.

إمام المدرسة المجاهدة.

روى عن: أبي القاسم بن الحرستاني، وداود بن ملاعب، وابن البن. روى عنه: ابن البرزالي، وابن تيمية، والطلبة. وكان له شعر، وفيه نباهة وخط مليح.

(١) انظر عن (ابن مفلح) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٢ أ.

(٢) أنظر عن (ابن عباس) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٤ ب، والوافي بالوفيات ١٨/ ١٠١، ١٠٢ رقم ١١٣، والمنهل الصافي ٢/ ٢٨٦.

تُوِّفِي فِي شَعْبَانَ وَلَهُ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً .

٩٥ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قُدَّامَةَ^(١) .

شيخ الإسلام، وبقية العلماء، شمس الدين، أبو محمد، وأبو الفرج،
ابن القدوة الشيخ أبي عمر، المقدسي، الجماعلي، ثم الصالح، الحنبلي،
الخطيب، الحاكم.

وُلِدَ فِي الْمَحَرَّمِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ بِالْأَيْدِ الْمُبَارَكِ بِسَفْحِ
قَاسِيُونَ .

وسمع حضوراً من سِتِّ الْكُتُبَةِ بِنْتُ الطَّرَاحِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتَسْعِينَ . وسمع
من أبيه، وعمه الشيخ الموفق، وعليه تفقه؛ وعرض عليه «المقنع» وشرحه
عليه. وشرَّحَهُ عَشْرَ مَجْلَدَاتٍ .

وسمع أيضاً من: حنبل، وعمر بن طَبْرَزْد، وأبي اليُمن الكندي، وأبي
القاسم بن الحرستاني، وأبي المحاسن محمد بن كامل، والقاضي أبي المعالي
أسعد بن المُنْجَا، وابن البناء، وابن ملاعب، وأبي الفتوح البكري، وأبي
الفتوح الجلاجلي، والشيخ العماد، والشهاب بن راجح، والشمس بن

(١) انظر عن (ابن قُدَّامَةَ) في: ذيل مرآة الزمان ١٨٦/٤ - ١٩١، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة
١١٢ ب، ونهاية الأرب ١١٦/٣١، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٢٠، ودول الإسلام ١٨٥/٢،
والعبر ٣٣٨/٥، ٣٣٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٢، والإعلام بوفيات الأعلام
٢٨٤، وتذكرة الحفاظ ١٤٩٢/٤ ومعجم شيوخ الذهبي ٢٩٩، ٣٠٠ رقم ٤٢٤، والمعجم
المختص ١٣٨، ١٣٩ رقم ١٦١، والمعين في طبقات الحفاظ ٢١٨ رقم ٢٢٦٠، وذيل
طبقات الحنابلة ٣٠٤/٢ - ٣١٠، ومرآة الجنان ١٩٧/٤، ١٩٨، والبداية والنهاية
٣٠٢/١٣، وعيون التواريخ ٣٣٢/٢١ - ٣٣٦، والوافي بالوفيات ١٨/٢٤٠ - ٢٤٤ رقم
٢٩٤، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٠٦، والنجوم الزاهرة ٧/٣٥٨، والمهمل الصافي
٣٠٢/٢، وتاريخ ابن الفرات ٢٨٦/٧، ٢٨٧، وشذرات الذهب ٣٧٦/٥ - ٣٧٩، والدليل
الشافعي ١/٤٠٤، وذيل التقييد ٩٥/٢، ٩٦ رقم ١٢٢٠، وعقد الجمان (٢) ٣١١، ودرّة
الأسلاك ١/ ورقة ٧٤، وتذكرة النبيه ٨١/١، والمختصر على الذيل على طبقات الحنابلة
٨٢، والمنهج الأحمد ٣٩٦، والمقصد الأرشد، رقم ١٢٦٠، والدر المنضد ١/٤٢٤ رقم
١١٣١ .

البخاريّ، والبهاء عبد الرحمن، والعزّ ابن الحافظ، والشمس أبي القاسم العطار، وأبي الحسين غالب بن عبد الحقّ الحسينيّ، وأحمد بن محمد بن سيدهم، ومحمد بن وهب بن الزّنف، ونصر الله بن نوح المصريّ، والموفق عبد اللطيف اللّغويّ، وهبة الله الكهفيّ، ويوسف بن أبي الخير الزّاهد.

وطلب الحديث بنفسه، وكتب؛ وقرأ على الشيوخ، فقرأ على: ابن الزبيديّ، وجعفر الهمدانيّ، والضياء المقدسيّ، وطائفة.

وسمع بمكة من: أبي المجد القزوينيّ، والتقيّ علي بن ماسويّه الواسطيّ.

وبالمدينة من: أبي طالب عبد المحسن بن أبي العميد الخفيفيّ. وبمصر من: مرتضى بن أبي الجود، وبركات بن ظافر بن عساكر، وإبراهيم بن الجبّاب، وجماعة.

وأجاز له: الإمام أبو الفرج بن الجوزيّ، وأبو جعفر الصّيدلانيّ، وأبو سعيد عبد الله بن الصّقّار، وعفيفة الفارقانيّة، وأبو الفتح المندائيّ، وخلق كثير.

روى عنه: الأئمة أبو زكريّا التّواويّ، وأبو الفضل بن قدامة الحاكم، وأبو العباس ابن تيميّة، وأبو محمد الحارثيّ، وأبو الحسن بن العطار، وأبو الحجاج الكلبيّ، وأبو إسحاق الفزاريّ، وأبو الفداء إسماعيل الحرّانيّ، وأبو عبد الله بن مسلم، والبدر أبو عبد الله التّادفيّ، والزّين عبد الرحمن اليلدانيّ، وأبو عبد الله بن أبي الفتح، وأبو محمد البرزاليّ، وخلق كثير.

وتفقه عليه غير واحد، ودرّس، وأفتى، وصنّف، وانتفع به النّاس، وانتهت إليه رئاسة المذهب في عصره. وكان عديم النّظير علماً، وعملاً، وزُهداً، وصلاًحاً.

ولقد بالغ نجم الدّين بن الخبّاز المحدث وتعب، وجمع سيرة الشيخ في مائة وخمسين جزءاً، تجيء في ستّ مجلّدات كبار. ولعلّ ثلثها يختصّ

بترجمة الشيخ، والباقي في ترجمة النبي ﷺ لكون الشيخ من أمته، وفي ترجمة الإمام أحمد بن حنبل وأصحابه، وهلمَّ جَرًّا إلى زمان الشيخ.

وذكر أنه حجَّ ثلاث مرَّات، الأولى سنة تسع عشرة، والثانية سنة إحدى وخمسين، وحجَّ معه شيخنا تقيِّ الدين سليمان، وكانت وقفة الجمعة، والثالثة سنة ثمانٍ وسبعين لأنَّه رأى النبي ﷺ وطلبه في المنام، فقام بذلك.

وحضر من الفتوحات: الشَّقِيف في سنة ستٍّ وأربعين، وصفد في سنة أربع وستين، والشَّقِيف ويافا سنة ستٍّ وستين، وحسن الأكراد سنة تسع وستين.

وكان كثير الذكر والتَّلاوة، سريع الحِفظ، مليح الخطِّ بمرّة، يصوم الأيَّام البيض، وعشر ذي الحِجَّة، والمحرم. وكان رقيق القلب، غزير الدِّمعة، سليم القلب، كريم النَّفس، كثير القيام بالليل، والاشتغال بالله، محافظاً على صلاة الضُّحى، ويصلي بين العشاءين ما تيسر. وكان يبلغه الأذى من جماعة فما أعرف أنه انتصر لنفسه.

وكان تأتيه صِلات من الملوك والأمراء فيفرِّقها على أصحابه وعلى المحتاجين.

وكان متواضعاً عند العامّة، مترفعاً عند الملوك. حسن الاعتقاد، مليح الانقياد، كلَّ العالم يشهد بفضله، ويعترف بنبِّله.

وكان حسن المحاورَة، طريف المجالسة، محبوب الصُّورة، بشوش الوجه، صاحب أناة، وحلم، ووقار، ولُطف، وفُتوة، وكرم. وكان مجلسه عامراً بالفقهاء والمحدِّثين وأهل الدين. وكان علامة وقته، ونسيج وحده، وريحانة زمانه، قد أوقع الله محبَّته في قلوب الخلق. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

ولم أر أحداً يصلي صلاة أحسن منه، ولا أتمَّ خشوعاً. وكان يدعو بدعاء حسن بعد قراءتهم لآيات الحرس بالجامع بعد العشاء.

وكان ربيع القامة، وليس بالقصير، أزهر اللون، واسع الوجه، مُشرباً بحُمرة، واسع الجبين، أزجّ الحاجبين، أبلج، أقنى الأنف، كثّ اللحية، سهل الخدين، أشهل العينين، رقيق البشرة، متقارب الحُطَي^(١). تَسَرَّى أولاً بجارية ولم تُقَمَّ عنده، ثم بأخرى اسمها «خطلو»، فولدت له أحمد في سنة خمس وعشرين، فصلّى بالنّاس، وحفظ «المقنع»، وعاش ستّ عشرة سنة. ثم ولدت محمداً، فمات سنة ثلاث وأربعين، وله أربع عشرة سنة. وولدت له ثلاث بنات، منهنّ فاطمة التي ماتت سنة خمس وثمانين. ثم تزوج «خاتون» بنت السّديد عبد الرحمن بن بركات الإربليّ في سنة ثمان وثلاثين، فولدت له الشرف عبد الله سنة تسع وثلاثين، والعزّ محمداً سنة ستّ وأربعين، والقاضي نجم الدّين أحمد سنة إحدى وخمسين، ثم ستّ العرب التي تُؤفّيت سنة اثنتين وسبعين عن نحو ثلاثين سنة وخلفت الفخر عبد الله ابن شمس الدّين محمد بن الخطيب شرف الدّين عبد الله بن أبي عمرو. تُوفّي الشمس أبو هذا سنة ثمان وستّين قبل أخيه العزّ بيسير.

ثم تزوج الشيخ بحبيبة بنت التّقّي أحمد بن العزّ، فولدت له علياً، فعاش ستّ سنين ومات. ثم ولدت علياً، وعمر، وزينب، وخديجة، فتُوفّي عمر سنة خمس وثمانين، وقُتل الفقيه علي سنة سبعمئة بأرض ماردين شهيداً.

وقال أبو الفتح بن رجب الحافظ: سألت الحافظ ابن عبد الواحد عن شمس الدّين عبد الرحمن بن عمر فقال: فقيه، إمام، عالم، خير، دين، حافظ، تفقّه على عمّه، وسمع على جماعة كبيرة.

قال ابن الخبّاز: وكان كثير الاهتمام بأمور النّاس كلّهم، ويسأل عن الأهل والجيران والأصحاب، لا يكاد يسمع بمرّض إلاّ افتقده، ولا مات أحدٌ من أهل الجبل إلاّ شيّعه، ولا سمع بمكانٍ شريف إلاّ زاره ودعا فيه.

(١) في الأصل: «الخطا».

وكان كثير التردد إلى مغارة الدّم، ومغارة الجوع، وكهف جبريل وكان يقصد زيارة قبر والده وجهه بعد العصر في كلّ جمعة، ويقرأ «يس» و «الواقعة» وما تيسّر، ويهديه ويدعو للمسلمين.

وحدّثني التّاج عبد الدّائم بن أحمد بن عبد الدّائم أنّ شيخنا رحل إلى يُونين وأقام بها أربعين يوماً يعبد الله ويسأله ويتضرّع إليه. وكان معه العزّ أحمد بن العماد.

قال: وأملى علينا الإمام مفتي الشّام محيي الدّين يحيى التّواويّ بدار الحديث، قال: شيخنا الإمام العلامة، ذو الفنون من أنواع العلوم والمعارف، وصاحب الأخلاق الرضيّة، والمحاسن واللّطائف، أبو الفرج، وأبو محمد، عبد الرحمن ابن أبي عمر المقدسيّ سمع الكثير، وسمّعه، وأسمع قديماً في حياة شيوخه.

وهو الإمام المتفق على إمامته وبراعته وورعه وزهاده وسيادته، ذو العلوم الباهرة والمحاسن المتظاهرة.

قال: وثنا الإمام أبو إسحاق اللّوريّ المالكيّ قال: كان شيخنا شيخ الإسلام، قدوة الأنام، حسنة الأيّام، الرّبانيّ، شمس الدّين عبد الرحمن ابن شيخ الإسلام أبي عمر ممّن تفتخر به دمشق على سائر البلدان، بل يزهو به عصره على متقدّم العصور والأزمان، لما جمع الله له من المناقب والفضائل والمكارم التي أوجبت للأواخر الافتخار على الأوائل، منها التّواضع، مع عظمتها في الصّدور، وترك التّنازع فيما يُفضي إلى التّشاجر والتّفور، والاقتصاد في كلّ ما يتعاطاه من جميع الأمور، لا عجرفة في كلامه ولا تبعه، ولا تعظم في نفسه ولا تجبر، ولا شطط في تلبّسه ولا تكبر، ومع هذا فكانت له صدور المجالس والمحافل، وإلى قوله المنتهى في الفصل بين العشائر والقبائل مع ما أمّده الله تعالى به من سعة العلم [وما] فطره عليه من الرّأفة والحلم، ألحق الأصاغر بالأكابر في رواية الحديث، إلى أن كان لا يوقّر جانبه عمّن اعتمده

مسلماً كان أو ذمياً، يتتاب بابه الأمراء والملوك، فيساوي في إقباله عليهم بين المالك والمملوك.

وسمعت فخر الدين عمر بن يحيى الكرخي يقول: يا أخي، الشيخ أشهر من أن يوصف، بل أقول تعذر وجود مثله في أعصار كثيرة على ما بلغني من سيرة العلماء.

وُلِّيَ الشيخ قضاء القضاة في جمادى الأولى سنة أربع وستين على كُرهِ منه، سمعت العماد يحيى بن أحمد الحسني الشريف يقول: الشيخ عندي في الرتبة على قدم أبي بكر، والشيخ زين الدين الزاوي على قدم عمر، فما رأت عيني مثلهما.

وقال أيضاً: كان الشيخ، والله، رحمةً على المسلمين، ولولاه راحت أملاك الناس لما تعرّض إليها السلطان ركن الدين، فقام فيها مقام المؤمنين الصديقين، وأثبتها لهم، وبذل مجهودهم، وعاداه جماعة الحكّام، وعملوا في حقّه المجهود، وتحذّثوا فيه بما لا يليق، ونصره الله عليهم بحسن نيّته. يكفيهِ هذا عند الله تعالى.

سمعت الإمام عماد الدين محمد بن عباس بن أحمد الرّبعي بالبيمارستان الثوري يقول: رحمة الله على الشيخ شمس الدين، كان كبير القدر، جعله الله تعالى رحمةً على المسلمين، ولولاه كانت أملاك الناس أخذت منهم.

ثم ساق ابن الخباز ثناء جماعة كبيرة من الفضلاء على الشيخ، وساق فصلاً طويلاً في نحو مائتي ورقة، فيه منامات مرئية من عددٍ كثير للشيخ، كلّها يدلّ على حُسن حاله، وآتة من أهل الجنة.

وقد أثنى عليه الشيخ قُطْبُ الدين وقال^(١): ولي القضاء مكرهاً، وباشرها مدّة، ثمّ عزل نفسه، وتوفّر على العبادة والتدريس والتصنيف. وكان أوحد زمانه في تعدّد الفضائل، والتفرد بالمحامد. وحجّ غير مرّة. ولم يكن

(١) في ذيل المرأة.

له نظير في خُلُقِه وما هو عليه. وكان على قدم السلف الصالح في مُعظم أحواله، ورثاه غير واحد.

قلت: رثاه قريب ثلاثين شاعراً، وكانت جنازته مشهودة، لم نسمع بمثلها من دهرٍ طويل، حضرها أممٌ لا يحصون. وكان مقتصداً في ملبسه، وله عمامة صغيرة بعُدَّةٍ بين يديه، وثوب مقصور، وعلى وجهه نور وجلالة. وكان ينزل البلد على بهيمة، ويحكم بالجامع.

ولا يسع هذا الكتاب منتخب ما أورده ابن الخباز وربما اختصر ذلك ﴿ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء﴾^(١) وقد أجاز لي مَروياته، ولله الحمد.

وتمرّض أَيْاماً، ثمّ انتقل إلى الله تعالى ليلة الثلاثاء سلخ ربيع الآخر، بمنزله بالدير، ودُفن عند والده، رحمهما الله تعالى.

وقد رثاه القاضي شهاب الدين محمود، الكاتب بقصيدة طويلة أولها:
ما للوجود وقد علاه ظلامٌ أعراه خُطبٌ أم عَداه مرامٌ^(٢)
وهي نيّف وستون بيتاً.

ورثاه الأديب البارع شمس الدين محمد بن الصّائغ بقصيدة أولها:

الحال من شكوى المصيبة أعظمُ حيث الرّوى خصمٌ بعيد يخضم
وهي ستّة وخمسون بيتاً.

ورثاه المولى علاء الدين بن غانم بقصيدة حسنة، ورثاه الشيخ محمد الأرمويّ بقصيدة قرأتها عليه، ورثاه البرهان بن عبد الحافظ بقصيدة قرأتها عليه أيضاً، ورثاه مجد الدين بن المهتار بقصيدة، ورثاه نجم الدين علي بن عبد الرحمن بن فليته التميمي الحنفيّ بقصيدة.

(١) سورة المائدة، الآية ٥٤.

(٢) البيت من أبيات في: ذيل مرآة الزمان ١٨٧/٤ - ١٩٠، ونهاية الأرب ١١٦/٣١، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٢٠، وتاريخ ابن الفرات ٢٨٦/٧.

وقال شمس الدين محمد بن أبي الفتح رحمه الله: مرض شيخنا سبعة عشر يوماً بالبطن، فهو شهيد.

أخبرني شيخنا فخر الدين البعلبكي أنه منذ عرفه ما رآه غضب، وعرفه نحو خمسين سنة.

قال ابن أبي الفتح: وكان مع ذلك زاهداً في الدنيا والمناصب، ولي القضاء أكثر من اثني عشرة سنة لم يتناول على ذلك رزقاً، ثم تركه بعد.

حدّث «بالمسند» عن حنبل الكِناني، و «بأبي داود» و «الترمذي» عن ابن طبرزد، و «بسُنن ابن ماجة» عن الشيخ الموفق، و «بالبخاري» عن الزبيدي، و «بالدارمي» عن ابن اللّتي.

٩٦ - عبد الرحمن بن محمد^(١).

الحسنوي، الجزري.

شيخ، صالح، عارف، عابد، حسن المحاضرة. تُوفي بدمشق وله نحو من ثمانين سنة^(٢). ورّخه الجزري.

٩٧ - عبد الرحمن بن أبي بكر بن عمر.

الموصلي، شيخ صالح.

وُلد ببلد الموصل سنة ستمائة، وكتب في الإجازات. وتوفي في شوال بدمشق. وكأته الذي قبله، فإنّ ذاك توفي أيضاً في شوال.

٩٨ - عبد الرحيم بن أحمد^(٣) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان.

العدل، كمال الدين، القرشي، الدمشقي.

(١) أنظر عن (عبد الرحمن بن محمد) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٣١٣.

(٢) لم يذكر ابن الجزري عمره، بل قال: «وأصله من قرية ثمانين بنواحي الجزيرة».

(٣) أنظر عن (عبد الرحيم بن أحمد) في: المفتي للبرزالي ١/ ورقة ١١٢ أ.

روى عن: ابن اللّتي .
سمع منه: البرزاليّ، وغيره .
ومات في ربيع الآخر .

٩٩ - عبد الرحيم بن محمد^(١) بن عبد الملك بن عيسى بن درباس .
شمس الدين، أبو علي المارانيّ، المصريّ، الشافعيّ .
وُلد سنة تسع وتسعين وخمسمائة .
وسمع من: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن البتيت، وعبد الله بن
محمد بن مجليّ .
وتفرّد بالسّماع منهما . وأجاز له مشايخ نيسابور، وإصبهان، وبغداد،
وكتب عنه المصريون وله شعر جيّد . وهو والد شيخنا إسحاق .
تُوفي بالقرافة في خامس شوال .

١٠٠ - عبد الرزاق بن أسعد^(٢) بن مكّي بن وَرْخَز .
أبو بكر البغداديّ، التّاجر، المعروف بالكوّاز .
ثقة، صالح، حنبليّ . عاش ثلاثاً وثمانين سنة .
روى عن: محاسن الخزائنيّ، وعبد الرحمن بن كندرتا المسيريّ .
وتُوفي في رمضان .

١٠١ - عبد الصّمد^(٣) .
المغربيّ، الزّاهد .
كان صوفيّاً، عارفاً، كبير القدر .
تُوفي بدمشق بمنزله بقرب المنكلائيّة . وحضره ملك الأمراء والخلق .

(١) انظر عن (عبد الرحيم بن محمد) في: ذيل مرآة الزمان ١٩١/٤، ١٩٢، وعيون التواريخ

٣٢٨، ٣٢٧/٢١ وله فيه شعر، وتذكرة النبيه ٨٣/١، ودرّة الأسلاك ١/ ورقة ٧٥، ٧٦ .

(٢) انظر عن (عبد الرزاق بن أسعد) في: المنهج الأحمد ٣٩٩، والمقصد الأرشد، رقم ٦٠٦،

والدرّ المنضد ٤٢٥/١ رقم ١١٣٣ .

(٣) انظر عن (عبد الصمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٦ أ .

مات في ذي الحجة .

١٠٢ - عبد القاهر بن مظفر^(١) بن المبارك .

البغداديّ، الحنفيّ، سيف الدّين، أبو النّجيب . من بيت الفقه والعدالة .
وكان أعرف النّاس بأحوال أهل العراق . عاشر النّبلاء، وسمع من أبيه
«المائة الشّريحية» ، ومن خال أبيه عمر بن الحسن بن عمر بن السّهرورديّ،
بسماعهما من أبي الوقت .

عنه : ابن الفوطيّ .

تقدّم ذكره سنة ثمانية .

وقال ابن الفوطيّ : سنة اثنتين وثمانين .

١٠٣ - عبد القويّ بن عبد العزيز بن عبد القويّ بن عبد العزيز بن
الحسين بن عبد الله بن الجبّاب .

أبو البركات التّيميّ، السّعديّ، المصريّ .
تُوفّي بمصر في ربيع الآخر .

١٠٤ - عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن
محمد بن قدامة .

تُوفّي بالجبل في شعبان .

يروى عن أصحاب يحيى الثّقفيّ . ومات شابّاً . وهو والد العماد أحمد،
والشمس المحتسب .

١٠٥ - علي بن عبد الرحمن^(٢) بن محمد بن عطاء .

الصّالح، نور الدّين الأذريّ، الحنفيّ، إمام مسجد خاتون بالجبل .
روى عن : الزّبيديّ، وابن اللّتي .
ومات في رمضان .

(١) لم يذكره ابن أبي الوفا القرشي في الجواهر المضية، فهو ممّن يُستدرك عليه .

(٢) انظر عن (علي بن عبد الرحمن) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٤ ب .

١٠٦ - علي بن عمر^(١) بن الجمال أبي حمزة أحمد بن عمر بن الشيخ
أبي عمر المقدسي.

بدر الدين.

كان رجلاً جيداً، دينياً، معروفاً بالأمانة.

روى عن: ابن الزبيدي، وابن اللّتي.

كتب عنه: ابن الخباز، والبرزالي.

وتُوفي في رمضان.

١٠٧ - علي بن محمد^(٢) بن نصر الله بن أبي سُراقَة.

علاء الدين الهمداني، الكاتب الأعرج.

سمع من: ابن الزبيدي، وجعفر الهمداني.

وعاش ستين سنة.

تُوفي في العشرين من جمادى الآخرة.

١٠٨ - علي بن يعقوب^(٣) بن شجاع بن علي بن إبراهيم بن محمد بن

زَهْرَان.

الشيخ، عماد الدين، أبو الحسن الموصلي، المقرئ، المجود، الشافعي.

إمامٌ بارعٌ في القراءة وعللها ومُشكلها، بصيرٌ بالتجويد والتحرير،

حاذقٌ بمخارج الحروف. انتهت إليه رئاسة الإقراء بدمشق.

(١) انظر عن (علي بن عمر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٤ ب.

(٢) انظر عن (علي بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٣ أ.

(٣) انظر عن (علي بن يعقوب) في: ذيل مرآة الزمان ١٩٢/٤ - ١٩٤، والمقتفي للبرزالي

١/ ورقة ١١١ ب، ودول الإسلام ١٨٥/٢ وفيه: «علي بن أبي زَهْرَان»، والعبر ٣٣٩/٥،

والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٢، ومعرفة القراء الكبار ٦٨٧/٢، ٦٨٨ رقم ٦٥٧، ومروءة

الجنان ١٩٨/٤، وتذكرة النبيه ٨٣/١، ٨٤. ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٧٠، وغاية النهاية

١/ ٥٨٤، ونهاية الغاية، ورقة ١٧٣، والنجوم الزاهرة ٣٦٠/٧، والإعلام بوفيات الأعلام

٢٨٥، وتذكرة الحفاظ ١٤٩٢/٤، وعيون التواريخ ٣٣٨/٢١، والوافي بالوفيات ٣٣٣/٢٢

رقم ٢٣٦، وشذرات الذهب ٣٧٩/٥.

أخذ القراءات عن أبي إسحاق بن وثيق الأندلسي، وغير واحد.
وكان فقيهاً مبرزاً، يكرّر على «الوجيز» للغزالي، ويحفظ «الجاوي» في
آخر عمره. وكان جيد المنطق والأصول، فصيحاً، مفوهاً، مُناظراً، وفيه عزة
ومردكة على الوجود وبأؤ وتية، الله يعفو عنه ويغفر له. صنّف «للشاطبية»
شرحاً يبلغ أربع مجلدات، ولكنه لم يكمله ولا بيّضه.

ولي الإقراء بثرية أم الصالح بعد وفاة الشيخ زين الدين الزواوي. وكان
الشيخ زين الدين يعظّمه ويقدمه على نفسه.

وُلد سنة إحدى وعشرين وستّمائة بالموصل، وأقرأ بدمشق، فممن قرأ عليه
علاء الدين الجند. وكان والده فقيهاً، فاضلاً، شاعراً، وكذا جدّه شجاع له شعر.
تُوفي العماد الموصلّي في سابع عشر صفر، ودُفن بمقبرة باب الصّغير
ومات في عشر السبعين، رحمه الله تعالى.

١٠٩ - علي بن أبي بكر بن حسن.
أبو الجود الكردي، الشّهْرزُوري، البغدادي، الحريمي.
كان زاهداً، عابداً كبير القدر، كثير الصّمت. صحب الشيخ عثمان
القصير وسمع من: ابن بهروز، وابن اللّتي، ومحمد بن واثلة.
ومات في ذي القعدة عن سبعين سنة.
كتب عنه: الفَرَضِي، وغيره.

١١٠ - عمر بن محمد^(١) بن عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن
المطهر بن أبي عصرون.

الشيخ محيي الدين، أبو الخطّاب ابن قاضي القضاة محيي الدين أبي

(١) انظر عن (عمر بن محمد) في: ذيل مرآة الزمان ١٩٤/٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٥ ب، والعبر ٣٣٩/٥، ٣٤٠، والإشارة إلى وفات الأعيان ٣٧٢، وتذكرة الحفاظ ١٤٩٢/٤، وذيل التقييد ٢٥٣/٢ رقم ١٥٥٨، والنجوم الزاهرة ٣٨٢/٧، وشذرات الذهب ٣٧٩/٥، وتذكرة النبيه ٨٥/١، والدارس ٤٠٣/١.

حامد ابن العلامة قاضي القضاة شرف الدين أبي سعد التميمي، الدمشقي، الشافعي.

وُلد سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

وسمع في الخامسة من: عمر بن طبرزد.

وسمع من: التاج الكندي، ومحمد بن الزنف، وعبد الجليل بن مندويه، والشمس أحمد بن عبد الصمد السلمي، وغيرهم.

وتعانى الجُنْدِيَّة في شبابه، ثم لبس زيَّ الفقهاء وبعد وفاة أخيه شرف الدين عثمان. وتوفي فجأة في ثالث ذي الحجة.

روى عنه: ابن الخباز، وابن العطار، وابن تيمية، والمزي، والبرزالي، وأبو محمد الحارثي، وجماعة.

وأجاز لي مَروياته. وكان قليل الفقه، ومع ذلك فدرس بمدرسة جدّه بدمشق إلى أن مات.

وكان وقوراً، مهيباً، حسن الشكل والبزة.

١١١ - عمر بن محمد^(١) بن أبي بكر.

الشيخ نجم الدين الكردي، قاضي الصلّت.

سمع بإربل من: عبد الرحمن بن المسيري، وابن المكرم الصوفي.

وتوفي في الثالث والعشرين من ذي الحجة.

وهو أخو محمد، وكان رفيقه في السماع. وحدث بمصر، وناب في

أول سنة تسع وسبعين وستمائة.

١١٢ - عيسى بن الخضر^(٢) بن الحسن بن علي.

الصدر، شمس الدين ابن الوزير برهان الدين السنجاري.

(١) انظر عن (عمر بن محمد) في: المفتي للبرزالي ١/ ورقة ١١٦ أ.

(٢) انظر عن (عيسى بن الخضر) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٩٤، ١٩٥، ونهاية الأرب

٣١/ ١١٧، ١١٨، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٢١، وتاريخ ابن الفرات ٧/ ٢٨٥.

كان مليح الشكل والصّورة. ناب عن أبيه في الوزارة في أوّل الدّولة المنصورية، ثمّ عُزل، ووليّ نظر الأحباس، وخانقاه سعيد السّعداء. ثم درّس بمدرسة زين الثّحاة مدّة، وقُبض عليه، وأُمْتُحِنَ محنةً شديدةً، وأُخرج عنه، وأقام بطلاً في منزله بالمدرسة المُعزّية إلى أن تُوفّي في المحرّم، وله نيّف وأربعون سنة.

١١٣ - عيسى بن المظفر^(١) بن محمد بن إلياس.
الصّدر، عزّ الدين الأنصاريّ، الدّمشقيّ، ابن الشّيرجيّ.
أحد الأعيان.

وُلّي حَسْبَةَ دِمَشق ونظر الجامع، وكان عدلاً، نبيلاً، محتشماً، عالي الهمة.

سمع منه: علّم الدّين البرزاليّ، وغيره.
تُوفّي في رجب وله خمسٌ وخمسون سنة، ودفن بباب الصّغير.

- حرف الكاف -

١١٤ - كامل بن مكارم.
السّليمانيّ.

تُوفّي في رمضان بالقاهرة.
روى عن: ابن رواحة.

١١٥ - كُشتغدي^(٢).

علاء الدّين الظّاهريّ، أمير مجلس، من كبار الأمراء المصريّين.
قال قُطْب الدّين: ظهر قبل وفاته بقليل أنّه باقٍ على الرّق، فاشتراه

(١) انظر عن (عيسى بن المظفر) في: ذيل مرآة الزمان ١٩٥/٤، وتالي كتاب وفيات الأعيان ٩٤ رقم ١٤٠، وعيون التواريخ ٣٣٦/٢١.

(٢) انظر عن (كشتغدي) في: ذيل مرآة الزمان ١٩٥/٤، ونهاية الأرب ١١٧/٣١ وفيه «كندغدي»، والنجوم الزاهرة ٣٥٨/٧، وتاريخ ابن الفرات ٢٨٥/٧، والوافي بالوفيات ٣٤٠/٢٤ رقم ٣٧٥، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٢٠ وفيه: «كندغدي».

الملك المنصور وأعتقه. وكان أحد الأبطال المذكورين له مواقف مشهورة. تُوفي بقلعة الجبل كهلاً، وحضر السلطان جنازته.

١١٦ - ● وأما: كُشْتُغْدِي الشَّمْسِي^(١).

الأمير الرَّافِضِي فُوْلِي الشَّد بدمشق وغير ذلك. فذكر الشيخ تاج الدين في «تاريخه» أنَّ ضياء الدين عبد الكافي حدثه أنَّ كُشْتُغْدِي كان يقعد في الخزانة، ويلعن معاوية صاحب النبي ﷺ فإذا عُوتِب قال: لعنه الله ولعن من لا يلعنه.

- حرف الميم -

١١٧ - محمد بن أحمد^(٢) بن نعمة بن أحمد.

المفتي، شمسُ الدين المقدسي، أخو المفتي شرف الدين. تفقه وبرع في المذهب، وناب في تدريس الشامية البرائية عن الشيخ تقي الدين ابن رزين، ثم اشترك هو والقاضي عز الدين محمد بن الصائغ في تدريسها، ثم استقل بها إلى أن مات.

وناب في الحكم مدةً عن القاضي عز الدين. وكان فقيهاً صالحاً، ورعاً، مشكور السيرة، متين الديانة، مَمَّن جمع العلم والعمل. حدَّث عن: أبي الحسن السَّخَاوِي، وغيره.

(١) انظر عن (كشتغدي الشمسي) في: الوافي بالوفيات ٣٤٠/٢٤ رقم ٣٧٣، والدرة الزكية ٣١١، وتاريخ ابن الفرات ١١٢/٨، ١١٣.

(٢) انظر عن (محمد بن أحمد) في: ذيل مرآة الزمان ١٩٥/٤، ١٩٦، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ١١٥ ب، والعبر ٣٤٠/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٤، وتذكرة الحفاظ ٤٩٢/٤ أ، ومعجم شيوخ الذهبي ٤٧٥، ٤٧٦ رقم ٦٩٩، ومرآة الجنان ١٩٨/٤، وطبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير ٩٢٩/٢ رقم ٨ وفيه: «محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد»، وهو غلط، وعيون التواريخ ٣٣١/٢١، والوافي بالوفيات ١٣١/٢ رقم ٤٧٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤٩/٣ رقم ٤٨٦، والنجوم الزاهرة ٣٦٠/٧، وتاريخ ابن الفرات ٢٨٥/٧، وشذرات الذهب ٣٧٩/٥، والمقفى الكبير ٢٨٦/٦ رقم ١٨٦٠.

روى عنه: أبو الحسن بن العطار، وأبو محمد البرزالي، وغيرهما.
وُلِدَ سنة سبع وعشرين وستمائة. وتُوفِّي إلى رضوان الله في ثاني عشر
ذي العقدة، ودُفِنَ بمقبرة باب كيسان. ولي منه إجازة.

١١٨ - محمد بن أحمد بن أبي طالب^(١).

ناظر بلاد صفد، مجد الدين الأنصاري.
روى «ثلاثيات البخاري»، عن ابن الزبيدي.
سمع منه ابن البرزالي، وغيره.
وتُوفِّي في رمضان.

١١٩ - محمد بن الحسن بن سالم.

العدل، زين الدين بن الصّوّاف الحمصي، والد شيخنا البدر أحمد.
حدّث عن: الحسن بن صباح.
تُوفِّي في رجب بدمشق.

● محمد بن عبد الرحمن بن الدّهان.

تقدّم في سنة إحدى وثمانين^(٢).

١٢٠ - محمد بن عبد القادر^(٣) بن عبد الخالق بن خليل بن مقلّد.

العدل، الرئيس، علاء الدين، أبو المعالي ابن الصّائغ، أخو قاضي
القضاة عزّ الدين.

ولي نظر الأسرى، وكان أميناً، كافياً، وافر الديانة. حصل له مرضٌ
طال به، ثمّ انتقل إلى رحمة الله في ذي القعدة.

(١) انظر عن (ابن أبي طالب) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ١١٤ ب.

(٢) برقم ٤٩.

(٣) انظر عن (محمد بن عبد القادر) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ١٩٦، والمقتني للبرزالي

١/ ورقة ١١٥ ب، وطبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير ٢/ ٩٣٠، ٩٣١ رقم ١٠، وعيون
التواريخ ٢١/ ٣٣٢، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٦٩ رقم ١٣١٤، وشذرات الذهب ٥/ ٣٨٣.

وقد روى عن: ابن اللَّتِّي، ومُكرم، والسَّخاوي.

ثنا عنه: ابن العطار، وغيره.

ناب في آخر الكهولة. وكان مدرّس الفتحيّة، مدرسة صغيرة عند رُجَيّة خالد.

١٢١- محمد بن عبد الكريم^(١) بن عبد الصّمد بن محمد بن أبي الفضل.

الخطيب، محيي الدّين ابن أبي حامد ابن القاضي الخطيب عماد الدّين ابن الحرّستانيّ، الأنصاريّ، الدّمشقيّ، الشّافعيّ، خطيب دمشق وابن خطيبها.

وُلِدَ سنة أربع عشرة وستّمائة، وأجاز له: جدّه، والمؤيّد الطّوسيّ، وأبو رَوْح الهَرَوِيّ، وزينب الشّعريّة.

وسمع من: زين الأُمّاء، وابن صَباح، وابن الزّبيديّ، وابن باسويّه، والعَلَم بن الصّابونيّ، وابن اللَّتّي، والفخر الإربليّ، وأبي القاسم بن صَصْرِيّ، والفخر بن الشّيرجيّ.

وسمع بالقاهرة من: عبد الرحيم بن الطّفيل.

وحدّث «بالصّحيح» وغيره. أقام بصهيون مدّة في حياة أبيه، ووُلّي الخطابة به بعد موت أبيه، ودرّس بالغرالية والمجاهديّة، وأفتى وأفاد. وكان

(١) انظر عن (محمد بن عبد الكريم) في: ذيل مرآة الزمان ١٩٦/٤، ١٩٧، والمقتني للبرزالي ١/ورقة ١١٣ أ، وتالي كتاب وفيات الأعيان ٩٧ رقم ١٤٤ (في ترجمة أبيه)، ودول الإسلام ١٨٥/٢، والعبر ٣٤٠/٥، ٣٤١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٤، ومعجم شيوخ الذهبي ٥٢٢، ٥٢٣ رقم ٧٧٧، والبداية والنهاية ٣٠٢/١٣، ٣٠٣ وفيه: «يحيى بن عبد الكريم» وهذا غلط، وطبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير ٩٣٢/٢ رقم ١١، وعيون التواريخ ٣٢٩/٢١، والوافي بالوفيات ٢٨٢/٣ رقم ١٣٢٧، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهية ٥٣/٣، ٥٤ رقم ٤٨٩، والنجوم الزاهرة ٣٦٠/٧، والدارس ٤٢١/١، وشذرات الذهب ٣٨٠/٥، وذيل التقييد ١٦٢/١ رقم ٢٨٠، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢١٤/١، وعقد الجمان (٢) ٣١٢ وفيه: «محيي الدين يحيى»، وتذكرة النبيه ٨٦/١، ودرة الأسلاك ١/ورقة ٧٤، ٧٥.

متصوّناً، حَسَنَ الدِّيانَةِ، كثير الفضائل. وله شعر جيّد، فمنه في الصّقة
الكائنة في دولة الظاهر:

لَمَّا وَقَفْتَ عَلَى الرِّياضِ مَسائلاً	مَا حَلَّ بِالْأَغْصَانِ وَالْأوراقِ
قالت أتى زمن الربيع ولم أر ^(١)	مَنْ كان يألُفني من العشاقِ
وتناشدت أطيّارها في دوحها	لما أضاء الجوّ بالإشراقِ
وتذكرت أيامها فتنفّست	فأصابها لهبٌ من الاحراقِ
أبلغهم عني السلام وقل لهم	ها قد وفّت بالعهد والميثاقِ
فغدوتُ أندبُ ما جرى متأسفاً	والدمع يسبقني من الآماقِ

وكان محيي الدّين طيّب الصّوت، على خطبته روح، وفيه نُسْكٌ وعبادة
وانقطاع وملازمة لبيته.

روى عنه: ابن الخبّاز، وابن العطار، وابن البرزاليّ، وطائفة.
وأجاز لي مَروياته.

ومات في ثامن عشر جمادى الآخرة، ودُفِنَ بقاسيون.

١٢٢ - محمد بن عبد المنعم^(٢) بن عمر بن عبد الله بن غدير.

العدل، شَرَفُ الدّين، أبو عبد الله ابن القوّاس، الطّائيّ، الدّمشقيّ،

أخو شيخنا ناصر الدّين عمر.

وُلِدَ سنة اثنتين وستّمائة.

وسمع من: الكِنديّ، والخضر بن كامل، وابن الحرّستانيّ، وأبي

يَعْلَى بن أبي لُقْمة، وابن البُنّ، وأبي الفتوح البُكرّيّ.

(١) في الأصل: «ولم أرى».

(٢) انظر عن (محمد بن عبد المنعم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٢ أ، والعبر ٣٤١/٥،

والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٤، وتذكرة الحفاظ

١٤٩٢/٤، والنجوم الزاهرة ٣٦١/٧، وشذرات الذهب ٣٨٠/٥، والمقفى الكبير ١٤٢/٦

رقم ٢٦٠٠.

وسمع ببغداد من: عمر بن كرم.

وأجاز له عمر بن طَبْرَزَد.

روى الكثير، وكان شيخاً حسناً، له أخلاق حسنة، صحيح السَّماع، له ثروة وعقار.

روى عنه: الدِّمَاطِيّ، وابن الخَبَّاز، والمِزِّيّ، والبرزاليّ، وابن العطار، وجماعة.

وتُوفِّي في ثاني عشر ربيع الآخر.

١٢٣ - محمد بن عثمان^(١) بن عبد الوهّاب بن السَّابق.

الصِّدر، نجم الدِّين، ولد العدل الكبير، شرف الدِّين الدِّمشقيّ. تُوفِّي في هذا العام.

١٢٤ - محمد بن علي بن عثمان.

الصَّعْبِيّ، المصريّ، والد المحدث أمين الدِّين عبد القادر. توفي في جمادى الأولى.

١٢٥ - محمد بن علي بن حجّي^(٢).

الأنصاريّ، ابن القباقيّ، الصِّدر شمس الدِّين.

تُوفِّي في شوّال، ودُفِن بالجبل.

وكان من شيوخ الكُتّاب^(٣). وهو والد مجد الدِّين يوسف.

١٢٦ - محمد بن عيسى^(٤) بن سليمان بن رمضان.

أبو عبد الله بن القيم، أخو شيخنا ضياء الدِّين علي.

(١) انظر عن (محمد بن عثمان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٣ أ.

(٢) انظر عن (ابن حجّي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٥ أ، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٠٢ (في آخر الترجمة رقم ١٥٠).

(٣) وقال الصَّقَاعِي: ولي مشدّ الصَّحبة المنصورية وظلم وعسف.

(٤) انظر عن (محمد بن عيسى) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٣١٢، والمقتفى الكبير ٤٦٧/٦ رقم ٢٩٧٣.

تُوفِّي بمصر عن ستّ وثمانين سنة .
وقد حدّث عن: الفخر الفارسيّ، ومُكرّم، والقاضي زين الدّين .
تُوفِّي في ربيع الآخر . ووُلد سنة ستّ وستّمائة .

١٢٧ - محمد بن فتّوح بن أبي الذّكر .
المحدّث، المفيد، أبو عبد الله المصفيّ، الإسكندريّ .
من كهول الطّلبة .
تُوفِّي بالإسكندريّة في رمضان .

١٢٨ - محمد بن محمد^(١) بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن مميل .
الصّدّر الكبير، عماد الدّين، أبو الفضل ابن القاضي شمس الدّين ابن
الشّيرازيّ، الدّمشقيّ، صاحب الخطّ المنسوب .
ولد سنة خمس وستّمائة .

وسمع: أباه، وداود بن ملاعب، وأبا القاسم بن الحرّستانيّ، وجماعة .
روى عنه: ابن الخبّاز، وابن العطار، والمزيّ، والبرزاليّ، وطائفة .
وكان رئيساً محتشماً، متمولاً، مليح الشّكل، متواضعاً، وقوراً، مهيباً،
وافر الحرمة .

وكتب على المولى، وانتهى إليه التّقْدُوم في براعة الخطّ، لاسيما في
القلم المحقّق، وقلم النّسخ^(٢) . ارتحل غير مرّة للتّجارة فسمّع ولده شيخنا
المعمر أبا نصر من أصحاب السّلفيّ .

(١) انظر عن (محمد بن محمد) في: ذيل مرآة الزمان ١٩٧/٤، ١٩٨، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٢ ب، ودول الإسلام ١٨٥/٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٢، والإعلام بوفيات الإعلام ٢٨٥، وتذكرة الحفاظ ١٤٩١/٤، ١٤٩٢ رقم ١١٧٢، والمعين في طبقات المحدّثين ٢١٨ رقم ٢٢٦١، والبداية والنهاية ٣٠٢/١٣، وعيون التواريخ ٣٣٦/٢١، والوافي بالوفيات ٢٠٣/١ رقم ١٢٧، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٧٥، وتذكرة النبيه ٨٤/١، وعقد الجمان (٢) ٣١٢، والنجوم الزاهرة ٣٦٠/٧، والمقفى الكبير ٢٦/٧ رقم ٣٠٩٢، وتاريخ الخلفاء ٤٨٤ .

(٢) في البداية ٣٠٢/١٣: «ابن أبي جفوان»، وهو غلط .

وَاتَّفَقَ أَنَّهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ شَهْرٌ عِنْدَ ابْنِ الصَّائِغِ بِالْعَادِلِيَّةِ وَهُوَ طَيْبٌ، ثُمَّ رَكِبَ الْبَغْلَةَ وَخَرَجَ إِلَى بَسْتَانِهِ بِالْمِزَّةِ، فَتَغَيَّرَ عِنْدَ بَابِ الْجَابِيَةِ، وَأَصَابَهُ فَالْجُ، فَركب الغلام خلفه وأمسكه إلى البستان، واستمرَّ به المرض وتُوُفِّيَ رحمه الله في ثامن عشر صفر، وحُمِلَ إلى سفح قاسيون.

١٢٩ - محمد بن محمد^(١) بن عباس بن أبي بكر بن جمعان^(٢) بن عبد الله. الحافظ، شمس الدين، أبو عبد الله الأنصاري، الدمشقي، الشافعي، النَّحْوِيُّ، أحد الأئمة.

أخذ العربية عن الشيخ جمال الدين بن مالك، وصار من كبار أصحابه، ثم أقبل على الحديث وعُني به أتمَّ عناية. وسمع من: ابن عبد الدائم، وابن أبي اليُسْر، وابن الشَّيرازي، وابن أبي الخير، وخلق سواهم.

وارتحل إلى مصر في شهادة، فسمع من: عامر القلعي، والعزَّ الحرَّاني، وطائفة.

وكتب كثيراً بخطه، وخرَّج للمشايخ. وقرأ «المُسْنَد» على ابن علان قراءة لم يسمع الناس مثلها في الفصاحة والصَّحَّة. وحضر جماعة من الأئمة، فما أمكنهم يحفظون عليه لحنَةً واحدة.

وكان مليح الشَّكل. ومات في عُنفوان الشَّيْبَةِ في سادس عشر جمادى الأولى.

(١) انظر عن (محمد بن محمد) في: ذيل مرآة الزمان ١٩٨/٤، ١٩٩، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١١ ب، ونهاية الأرب ١١٣/٣١، والسلوك ج ١ ق ٧١٨/٣، وتاريخ ابن الفرات ٢٨٦/٧، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣١٣، والعبر ٣٤١/٥، والبداية والنهاية ٣٠٢/١٣، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٦٩، وتذكرة النبيه ٨٢/١، والنجوم الزاهرة ٣٥٩/٧، ودول الإسلام ١٨٥/٢ وفيه «محمد بن أبي نصر الشَّيرازي»، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٣، وتذكرة الحفاظ ١٤٩٢/٤، وعيون التواريخ ٣٢٨/٢١، ٣٢٩، والوافي بالوفيات ٢٠١/١ رقم ١٢٦، وعقد الجمان (٢) ٣١١، والمقفى الكبير ٩٨/٧ رقم ٣١٨٢.

(٢) وقال النويري: «وكان شيخ الكتابة، أتقن الخط المنسوب، وبلغ فيه مبلغاً عظيماً، حتى يقال إنه أتقن قلم المحقق، وكتبه أجود من شيخ الصناعة ابن البواب». (نهاية الأرب).

وهو أخو الفقيه الزاهد شهاب الدين أحمد.

ونقل الشهاب الإربلي، عن الشرف يعقوب بن الصّابوني قال: رأيتُ ابن جعوان في النوم، فاعتنقته وسلّمْتُ عليه، وقلتُ له: ما فعل الله بك؟ قال: كلٌّ خير، نحن نفرش السُّنْدُسَ رزقكم الله ما رزقنا.

١٣٠ - محمد بن محمد بن حسين بن عبدك^(١).

الشيخ الصّالح، شمس الدين، أبو عبد الله الكنجي^(٢)، المحدث، الصّوفي، نزيل بيت المقدس.

سمع: أبا الحسن بن المقيّر، وأبا الحسن السّخاويّ، وأبا عمرو بن الصّلاح، وأبا إسحاق الحُشوعيّ، وعبد العزيز بن أُميّة، وجماعة بدمشق.

وعبد الوهّاب بن رَوّاج، وفخر القضاة ابن الجباب، وسبّط السّلفي، ونبا بن هجّام، وجماعة بمصر.

وأبا القاسم بن رواحة، وأبا الحجاج بن خليل بحلب.

والمؤتمن بن قُميرة، وإبراهيم بن أبي بكر الرعبيّ، وأخاه محمداً، وعبد الله بن عمر البُندنجيّ، وعبد القادر بن الحسين البُندنجيّ، وفضل الله بن عبد الرزاق، ومحمد بن علي بن بقاء السّبّاك، ومحمد بن الخُضريّ ببغداد.

والحسن بن عبد القاهر الشّهْرزُوريّ الحاكم، وغيره بالموصل.

وسرايا بن معالي، وإبراهيم بن أبي الحسن الزّيّات بَحْران.

وخرّج لنفسه مُعْجَماً. وحدث بدمشق، والقدس. وكان عُرياً من العربيّة،

قليل البضاعة في الحديث. وكان كثير الأسفار والتّطواف.

(١) انظر عن (ابن عبدك) في: المقنفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٤ ب، وتذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٩٢،

ومعجم شيوخ الذهبي ٥٥٩ رقم ٨٢٩، والوافي بالوفيات ٢٣٠٨ رقم ١٤٩.

(٢) في معجم شيوخ الذهبي: «الكنجي».

روى عنه: ابن أبي الفتح، وابن العطار، وابن الخباز، والبرزالي، وغيرهم.

وُثِّقَ في رجب^(١) بيت المقدس. كتب إليَّ بمروياته.

١٣١ - محمد بن مظفر بن محمد.

الثقفي، تاج الدين بن زين الدين الحموي، الشافعي. من أعيان المدرسين بحماة.

رأيت وفاته بعد الثمانين وستمئة، وهو في عشر السبعين، وأظنه والد المقتول بمصر بعد السبعمئة على الرندقة.

١٣٢ - محمد بن مسعود بن أبي الفضل.

بدر الدين الفارقي. شيخ معمر، كتب في الإجازات. وذكر أن مولده بميفارقين سنة ثمان وسبعين وخمسمئة.

مات في جمادى الآخرة. فإن كان قد ضبط مولده فقد عاش مائة وأربع سنين.

١٣٣ - محمد بن أبي بكر^(٢) بن محمد بن سليمان.

الشيخ رشيد الدين، أبو عبد الله بن محمد العامري، الدمشقي. سمع «صحيح مسلم» وكتاب «دلائل النبوة» من أبي القاسم ابن الحرستاني، وحدث بهما.

وروى «جزء الأنصاري» عن الكندي، و«الأربعين السباعيات» عن أبي الفتوح البكري، وأجاز له جماعة.

(١) في معجم شيخو الذهب ٥٥٩: «مات في رجب سنة أربع وثمانين وستمئة».

(٢) انظر عن (محمد بن أبي بكر) في: المفتي للبرزالي ١/ ورقة ١١٦ أ، والعبر ٣٤١/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٣، وتذكرة الحفاظ ١٤٩٢/٤، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٨ رقم ٢٢٦٢، وذيل التقييد ١٠٦/١ رقم ١٣٤، والنجوم الزاهرة ٣٦١/٧، وشذرات الذهب ٣٨١/٥.

سألت أبا الحجاج الحافظ عنه فقال: كان شيخاً مستوراً، عُمِرَ وانتفع به، وحدث بكثير من مسموعاته.

قلت: روى عنه: هو، وابن الخباز، وابن العطار، والبرزالي، والناس. ومات في ذي الحجة. وكان فراشاً بالمجاهدية.

١٣٤ - محمد بن عبد الله^(١).

الجواديكبي^(٢)، الحلبي، الزاهد.

كان فقيراً، صالحاً، كبير القدر، مشهوراً بين الفقراء بالفُتوة والخدمة ودمائة الأخلاق. وكان مُحباً للعزلة، كثير الصُّمت والرياضة، حَسَنَ النزاهة.

وهو من بيت إمرة وحشمة، أقام بدمشق في أواخر عُمُرِهِ، وحصل له طرف فالج. وكان مقيماً بمقصورة الحلبيين من الجامع، وبها تُوفِّي في ثاني ربيع الأوّل، وشيِّعه الخلق. وكان من أبناء الثمانين، رحمه الله تعالى.

١٣٥ - محمود بن أحمد بن مُنْقَذ^(٣).

الأجلّ الرئيس جلال الدين.

تُوفِّي في ذي الحجة.

وقد روى عن أبي القاسم بن صَصْرَى.

١٣٦ - مسافر^(٤) بن عبد الرحمن.

البطاحي^(٥)، الأحمدي.

كان في شبوبيته يأكل الحيات، ويدخل الأفرنة. وطال عُمُرُهُ حتّى أنّه جاوز المائة فيما قيل. وأظنه تاب من أكل الحيات ودخول النار، وأقبل على شأنه.

(١) انظر عن (محمد بن عبد الله) في: ذيل مرآة الزمان ١٩٩/٤، ٢٠٠.

(٢) في ذيل المرأة: «الحردتكي».

(٣) انظر عن (ابن منقذ) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٦ أ.

(٤) انظر عن (مسافر) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٣١٣.

(٥) في المختار: «الطاحي».

تُوفِّي في شعبان..

- حرف النون -

١٣٧ - ندى بن سعد الله.

الشَّرَفُ العَرَضِيّ، التَّاجِر.

تُوفِّي في جمادى الأولى بدمشق.

١٣٨ - نصر الله بن طلائع بن حمدان.

العسقلانيّ البزار.

روى عن: علي بن إسماعيل بن جبارة، وابن مُنقذ

ومات بمصر في ذي الحجة.

١٣٩ - نصر الله بن علي^(١) بن سَنِي الدولة.

العدل، ناصر الدّين الدّمَشقيّ.

روى شيئاً يسيراً. وهو والد شيخنا محمد.

تُوفِّي في رجب.

سمع من عمّه قاضي القضاة أبي البركات^(٢).

- حرف الياء -

١٤٠ - يحيى بن أحمد^(٣) بن سالم.

العدُل، زَيْن الدّين ابن السّلالميّ، الخشّاب.

تُوفِّي بدمشق في رجب.

سمع من: ابن مَسْلَمَة.

وكان من عُدُول القِيّامة إلى أن مات^(٤).

(١) انظر عن (نصر الله بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٣ ب.

(٢) وقال البرزالي: «وكان يشهد تحت الساعات، ووجدت له سماعاً... ولم يحدث».

(٣) انظر عن (يحيى بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٣ ب (كُتِبَت هذه الترجمة في

جُذادة أُلصقت هنا من كتاب المقتفي)، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٧٨ رقم ٢٩٨.

(٤) وقال الصّقاعي: «كان من أجواد الناس وأكابرهم. وسافر هو وأخوه إلى بغداد، وخدموا=

١٤١ - يحيى .

الصّدر الكبير، الجليل، أبو المحامد، محيي الدّين ابن الشيخ شمس الدّين إبراهيم بن أبي الفضائل، الخالديّ، المخزوميّ، السيّبيّ.

قال ابن الفوّطيّ: اتّفق له ما لم يتّفق لأحدٍ من الاتّصال بالسّيّدة باب جوهر بنت المستعصم، وكان هولاء ولما غلب بعث بها إلى أخيه منكوترقان، فدخل بها بتركستان، وأولدها عبد العزيز وعبد الحقّ، وانقرضا، ونقلها إلى وطنها سنة إحدى وسبعين. وكان قد ورد محيي الدّين بزاعة، فاجتمع بالأمر مبارك بن المستعصم مع والده شمس الدّين، فكتب عنهما بإملائه مشيخة هي عند أخيه مولانا كمال الدّين مسافر ابن شيخنا شمس الدّين.

سمع من جدّه رشيد الدّين، ومات في رجب.

١٤٢ - يحيى بن علي^(١) بن سعيد.

الصّدر الكبير، محيي الدّين، أبو الفضل التّميميّ، الدّمشقيّ، ابن القلانسيّ.

رئيس محتشم، فاضل، تارك للولايات والمناصب، مُحبّ للحديث وأهله. له نظم وأدب.

= جُند فيها وعادوا (كذا) إلى الشام. واقتنى أملاك (كذا) كثيرة بغوطة دمشق وبحوران». ومن شعره:

إذا كنت ترضى من أخ ذي موّدة إخاء بلا شيء فخاوي المقابر
فلا خيرها يُرجا ولا أشر يُتقى ولا حاسداً فيها يظلل محاذرا
(١) انظر عن (يحيى بن علي) في: ذيل مرآة الزمان ٢٠٠/٤، ٢٠١، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ١١٥ أ، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٧٦ رقم ٢٩٤، والعبر ٣٤٢/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٥، وتذكرة الحفاظ ١٤٩٢/٤، ومعجم شيوخ الذهبي ٦٤٢، رقم ٩٦٢، والمعجم المختص ٢٩٦ رقم ٣٧٥، ومرآة الجنان ١٩٨/٤، وعيون التواريخ ٣٣١/٢١، وذيل التقييد ٣٠٥/٢ رقم ١٦٨٣، والنجوم الزاهرة ٣٦١/٧، وشذرات الذهب ٣٨١/٥، وتذكرة النبيه ٨٥/١، ودرة الأسلاك ١/ورقة ٧٥.

وُلِدَ سنة أربع عشرة وستمائة.

وسمع من: أبي محمد بن البُنّ، وأبي القاسم بن صَصْرَى، وأبي محمد ابن قُدّامة، وأبي المجد القزويني، وزَيْن الأَمْناء بن عساكر، وأبي إسحاق الكاشغري.

روى عنه: ابن الحَبّاز، والشيخ علي المَوْصليّ، وابن العطار، والمِزّي، والبرزالي^(١)، وخلق كثير^(٢).

وقد رأيته، وأجاز لي مَرْوِيّاته.
وتُوفّي في الثامن والعشرين من شوال.

١٤٣ - يحيى بن علي^(٣) بن أبي طالب بن أبي عبد الله بن هبة الله بن الحسن بن علي بن طاهر بن الحسين بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم. العدل، محبي الدين، أبو المفضل العلويّ، الحسينيّ، الموسويّ، النسيب، الدمشقيّ، أخو الشريف المعمر موسى بن علي.

وُلِدَ في رمضان سنة خمس وعشرين وستمائة.
وسمع من: السراج ابن الزبيديّ، والفخر الإربليّ، ومُكْرَم بن أبي الصَّفَر، وعلي بن سليمان بن إيداس.
وحدّث. وتُوفّي في تاسع جمادى الآخرة ودُفِنَ بمقابر الصّوفيّة.
روى عنه: أبو محمد البرزاليّ.

١٤٤ - يحيى بن علي بن مكّي.
الحربيّ، الزَّيْلَعيّ.
سمع: ابن عماد، والهَمْدانيّ.

-
- (١) وهو قال: «وكان من أعيان الصدور، حسن الشكل، كريم الأخلاق، عنده فضيلة وأدب».
(٢) وقال الصبّاعي: «سافر إلى اليمن والبلاد، وحضر إلى دمشق في الدولة الظاهرية، وألزم بمباشرة نظر المواريث. وتكّد في مباشرتها ولازم داره. وله من أوقاف والده ما يكفيه».
(٣) انظر عن (يحيى بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٣ أ.

ومات في جمادى الأولى .

١٤٥ - يعقوب بن فضل^(١) بن طرخان .

الشريف الجعفريّ، الفقيه .

يروي عن الحافظ الضياء .

تُوفِّي في جمادى الأولى . وكان رجلاً صالحاً حنبليّاً، مُتَّبِعاً للآثار .

١٤٦ - يوسف بن جامع^(٢) بن أبي البركات .

العلامة، المقرئ، أبو إسحاق القُفُصِيّ، الحنبليّ، الضّرير .

مقرئ بغداد . كان عارفاً باللّغة والنّحو، بصيراً بعلل القراءات، متصدّراً لإقراءها .

وقد سمع الحديث من: عمر بن عبد العزيز بن النّاقذ، وتاج النّساء عجيبة .

وقد دخل دمشق ومصر، وأخذ من شيوخهما .

أخذ عنه: الفرّضيّ، والقلايسيّ .

وقرأ عليه أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى الجَزَريّ، وغيره .

ومات في صفر .

وله تصانيف في القراءات .

وُلد سنة ستّ وستّمائة .

(١) انظر عن (يعقوب بن فضل) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ١١٢ ب، والمنهج الأحمد

٣٩٩، والمقصد الأرشد رقم ١٢٥١، والدرّ المنضد ١/ ٤٢٥ رقم ١١٣٢ .

(٢) انظر عن (يوسف بن جامع) في: معرفة القراء الكبار ٢/ ٦٨٣، ٦٨٤ رقم ٦٥٢، والذيل

على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٠٢ - ٣٠٤، وغاية النهاية ٢/ ٣٩٤، وبغية الوعاة ٢/ ٣٥٥، وذيل

وفيات الأعيان (درة الحجال) ٣/ ٣٥٥، وشذرات الذهب ٥/ ٣٧٥، والمعين في طبقات

المحدّثين ٢١٨ رقم ٢٣٣٣، ومختصر الذيل على طبقات الحنابلة ٨٢، والمنهج الأحمد

٣٩٦، والمقصد الأرشد ١٢٦٠، والدرّ المنضد ١/ ٤٢٤ رقم ١١٣٠ .

الكنى

١٤٧ - أبو بكر^(١).

الملك العادل، ابن صاحب الكرك، الملك الناصر داود بن عيسى بن محمد بن أيوب.

رئيس فاضل، عاقل، محتشم، محبوب الصورة.

روى عن: ابن اللّتي.

ومات في رمضان.

١٤٨ - أبو بكر بن ممدود^(٢) بن مثقال.

الشيخ الصّالح.

قال ابن الخباز: تُوِّفِي في خامس ذي الحجة بدمشق، وكان من عباد الله الصّالحين. أُخْرِجَت جنازته بالتهليل، وكان يوماً مشهوداً. وعاش أكثر من مائة وأربع وعشرين سنة، كذا قال؛ وهو مجازف، أعني النّجم.

* * *

وفيهما وُلد:

رفيقنا مُحبّ الدّين عبد الله بن أحمد بن المحبّ المقدسيّ، المحدث،

والشيخ جمال الدّين بن جُملة الشّافعيّ،

وناصر الدّين محمد بن محمد بن محمد بن الحكيم، الصّالحيّون.

ومحيي الدّين عبد القادر ابن شيخنا أبي الحسين اليُونينيّ في المحرم،

وعمر ابن الشيخ حسن بن أُميلة بالمرّة،

وأحمد ابن شيخنا إبراهيم بن أبي اليُسّر،

وتقيّ الدّين سليمان بن مراجل الكاتب.

(١) انظر عن (أبي بكر العادل) في: ذيل مرآة الزمان ٢٠١/٤، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة

١١٥ أ، ونهاية الأرب ١١٥/٣١، وعيون التواريخ ٣٣٠/٢١، ٣٣١، والسلوك ج ١

ق ٧١٩/٣، ٧٢٠، وتذكرة النبيه ٨٧/١.

(٢) انظر عن (ابن ممدود) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٣١٣، وأهل المئة فصاعداً ١٣٧.

سنة ثلاث وثمانين وستمائة

- حرف الألف -

١٤٩ - أحمد بن إبراهيم.

الرئيس شمس الدين السعدي^(١)، التاجر بقيسارية الشرب.
توفي في رجب. واهق^(٢) يوم وفاته.

١٥٠ - أحمد بن براق بن طاهر^(٣).

السوادي، المؤذن بجبل قاسيون.

روى عن: ابن اللتي، والهمداني.

ومات في ثامن عشر رمضان.

١٥١ - أحمد بن محمد^(٤) بن عبد الرحمن.

التكريتي، المعروف بواعظ تكريت.

أحد الفقهاء بالبادرائية بدمشق.

كان طريفاً، مطبوعاً، طيب المزاج، كثير الهزل والسّخف. له وعظٌ
على طريق الهزل، ونال بذلك وجاهةً وحظوةً عند الرؤساء، لاسيما الحلبيين
في الأيام الناصرية. وكان يلوذ بالوجيه ابن سويد ويصّحبه. وقد ضحك
الملك الناصر مرةً من خطبته ووعظه بحيث استلقى، ووصله بجملة.

ثم حسنت حاله في الآخر، وسرد الصوم. وكان كثير الصلاة، وخلف
ثلاثة آلاف درهم، وذهب له ودائع عند التجّار.

(١) في نسخة أخرى: «السعدي».

(٢) كذا رسمها في الأصل، ولم تتيها.

(٣) انظر عن (أحمد بن براق) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢١ ب.

(٤) انظر عن (أحمد بن محمد) في: تالي كتاب وفيات الأعيان ٤٧، ٤٨ رقم ٧٢، والمختار
من تاريخ ابن الجزري ٣١٨، والوافي بالوفيات ٤١/٨ رقم ٣٤٤٥.

١٥٢ - أحمد بن محمد بن عبد القادر^(١).

القاضي محيي الدين ابن قاضي القضاة عزّ الدين ابن الصّائغ.
وكانت شاباً فاضلاً، مدرّساً. بقيت مدرسته العمدية والدماغية على
إخوته، فتاب عنهم الشيخ زين الدين الفارقي رعايةً لأبيهم.

١٥٣ - أحمد بن محمد بن النّجيب^(٢).

شهاب الدين الخلاطي، صهر الشيخ أحمد إمام الكلاسة.
سمع مع أولاده من ابن عبد الدائم، وجماعة.

١٥٤ - أحمد بن محمد بن منصور^(٣) بن القاسم بن مختار.

القاضي، العلامة، ناصر الدين، ابن المُنير الحُدّامي^(٤)، الجرواني،
الإسكندري، المالكي، قاضي الإسكندرية وعالمها، وأخو شيخنا زين الدين
علي.

(١) انظر عن (ابن عبد القادر) في: ذيل مرآة الزمان ٢١٠/٤، ٢١١، والمقتفي للبرزالي
١/ ورقة ١١٩ ب.

(٢) انظر عن (ابن النّجيب) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٠ أ.

(٣) انظر عن (ابن منصور) في: ذيل مرآة الزمان ٢٠٦/٤ - ٢١٠، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة
١٢١ ب، ونهاية الأرب ١٢٣/٣١، والسلوك ج ١ ق ٧٢٧/٣، وتاريخ ابن الفرات
١٢/٨، ودول الإسلام ١٨٥/٢، والعبر ٣٤٢/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٣،
والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٨ رقم ٢٢٦٤، ومرآة
الجنان ١٩٨/٣، وتاريخ ابن الوردي ٢٣٢/٢، وعيون التواريخ ٣٤٨/٢١، ٣٤٩، والوافي
بالوفيات ١٢٨/٨ رقم ٣٥٤٨، والديباج المذهب ٧١، وفوات الوفيات ١٣٢/١، وعقد
الجمان (٢) ٣٣٥١، ٣٣٦، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ١٥٧ أ، والمنهل الصافي ١٨٥/٢ رقم
٣٠٤، والنجوم الزاهرة ٣٦١/٧، وتذكرة النبيه ٩٢/١، وشذرات الذهب ٣٨١/٥، ودرّة
الأسلاك ١/ ورقة ٧٩، والمقفى الكبير ٦٢٨/١ رقم ٦٥٣، والدليل الشافي ٨٦/١ رقم
٣٠٢، وطبقات المفسّرين للداودي ٨٨/١ رقم ٨٢، وتاريخ الخلفاء ٤٨٤، وكشف
الظنون ٨٢، ١٣٦، ٥١٧، ١٤٧٧، وإيضاح المكنون ١٦٦/١ و ٥٧٧/٢، وروضات
الجنات ٨٣، وفهرست الخديوية ١٣٠/١، ومعجم المؤلفين ١٦١/٢، ١٦٢، وبغية الوعاة
١٦٨/١، وديوان الإسلام ٢٧٩/٤، ٢٨٠ رقم ٢٠٤٢.

(٤) في تاريخ ابن الوردي: «الحُدّامي» وهو تصحيف.

وُلِدَ سنة عشرين وستمائة. كان مع علومه له يدٌ طُولى في الأدب وفنونه، وله مصتَفات مفيدة.

كُنِيَته أبو العباس ابن الإمام العادل وجيه الدين أبي المعالي بن أبي علي.

وقد ذُكر أبوه في سنة ست وخمسين، رحمه الله. ولناصر الدين «ديوان خُطَب»، وله «تفسير حديث الإسراء» في مجلد، على طريقة المتكلمين لا على طريقة السلف، وله تفسير نفيس. وهو سبط الصاحب نجيب الدين أحمد بن فارس، فالشيخ كمال الدين ابن فارس شيخ القراء خاله.

وقد سمع الحديث من أبيه، ومن: يوسف بن المخيلى، وابن رواج، وغيرهم.

وكان لا يناظر تعظيماً لفضيلته، بل تُورد الأسئلة^(١) بين يديه، ثم يُسمع ما يجيب فيها.

وله تأليف على تراجم «البخاري». وقد وُلِّي قضاء الإسكندرية وخطابتها مرتين، وقد درّس بعدة مدارس.

وقيل إنَّ الشيخ عزَّ الدين بن عبد السلام كان يقول: ديار مصر تفخر برجلين في طرفيها، ابن المنير بالإسكندرية، وابن دقيق العيد بقوص.

وله خُطبة خطب بها لما دخل هولاكو الشام: «الحمد لله الذي يرحم العيون إذا دَمَعَت، والقلوب إذا خَشَعَت، والنفس إذا خَضَعَت، والعزائم إذا اجتمعت. الموجد إذا الأسباب انقطعت، المقصود إذا الأبواب امتنعت، اللطيف إذا صدمت الخطوب وصدَّعت. ربُّ أفضية نزلت فما تقدَّمت حتَّى جاءت أُلطافٌ دفعت، فسبحان من وسَّعت

(١) في الأصل: «الأسئلة».

رحمته كل شيء، وحق لها إذا وسعت. وسعت إلى طاعته السموات والأرض حين قال ﴿إِنِّيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً﴾^(١) فأطاعت وسمعت.

أحمدته لصفات بهرت، وأشكره على نعم ظهرت، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة عن اليقين صدرت، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، بعثه والفتنة قد احتدّت، والحاجة قد اشتدّت، ويد الضلال قد امتدّت، وظلمات الظلم قد اسودّت، والجاهلية قد أخذت نهايتها، وبلغت غايتها، فجاء بمحمد صلى الله عليه [وسلم]، فملك عيناها، وكبت أعيانها، وظهرت آياته في الجبابة، فهلكت فرسانها، وفي القياصرة فنكست صلبانها، وفي الأكاسرة فصدّعت إيوانها، وأوضح على يده المحجة وأبانها، صلى الله عليه وعلى آله فروغ الأصل الطيب، فما أثبتها شجرة وأكرم أغصانها.

أيها الناس خافوا الله تأمنوا في ضمان وعده الوفي، ولا تخافوا الخلق وإن كثروا، فإنّ الخوف منهم شركٌ خفيّ، ألا وإنّ من خاف الله. خاف منه كل شيء، ومن لم يخف الله خاف من كل شيء. وإنّما يخاف عزّ الربوبية من عرف من نفسه ذلّ العبودية، والاثنان لا يجتمعان في القلب، ولا تنعقد عليهما النية. فاختراروا لأنفسكم، إمّا الله تعالى، وإمّا هذه الدنيا الدنيّة، فمن كانت الدنيا أكبر همّه لم يزل مهموماً، ومن كان زهرتها نُصب عينه لم يزل مهزوماً، ومن كانت جدّتها غاية وجده لم يزل مُعدّماً حتّى يصير معدوماً. فالله الله عباد الله، الاعتبار الاعتبار، فأنتم السعداء إذا وعظتم بالأغيار، أصلحوا ما فسد، فإنّ الفساد مقدّمة الدمار، واسلكوا الجدّ تنجوا في الدنيا من العار، وفي الآخرة من النار، واتقوا الله، وأصلحوا تفلحوا، وسلّموا تسلموا، وعلى التوبة صمّموا واعزموا، فما أشقى من عقد التوبة بعد هذه العبر ثمّ حلّها، ألا وإنّ ذنباً بعد التوبة أقبح من سبعين قبلها.

توفي ابن المنير في مستهلّ ربيع الأوّل بالشّعر.

(١) قرآن كريم، سورة فصلت، الآية ١١.

١٥٥ - أحمد بن مرزوق^(١) بن أبي عمّار^(٢).

البجائيّ، المغربيّ، السلطان الدّعِيّ، الذي قال: أنا ابن الواثق بالله أبي زكريّا يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر الهنتاتيّ؛ ويُسمّى الفضل. ومن خبره أنّه سار في جيش، وقصد تونس، وتوثب على صاحبها المجاهد أبي إسحاق إبراهيم بن يحيى الهنتاتيّ، وظفر به، فقبض عليه، ثمّ ذبحه صبراً، وغلب على إفريقية، وتسمّى بأمرير المؤمنين، وقام بالوقاحة، وثمّ أمره، وعرف الناس أنّه زَعَل.

وكان سيّء السيرة، فانتدب له أبو حفص عمر بن يحيى أخو المجاهد المذكور، وقام معه خلق كثير، فخارت قوى الدّعِيّ، واختفى، فبويع أبو حفص، ولُقّب بالمستنصر بالله المؤيّد، وظفر بالدّعِيّ وعدّبه، فأقرّ أنّه أحمد بن مرزوق، وأنّه كَذَب، فمات تحت السيّاط.

وكانت دولته دون العامين، ولا أعلم متى هلك يقيناً.

١٥٦ - أحمد بن هولّاكو^(٣) بن تولى بن جنكزخان.

المُغليّ، ويُسمّى بكوتا، وقيل بكدوا، صاحب العراق، وخراسان، وأذربيجان، والجزيرة، والروم.

(١) انظر عن (أحمد بن مرزوق) في: عقود الجمان للزركشي، ورقة ٣٥ - ٤٠، والوافي بالوفيات ١٧٥/٨ رقم ٣٥٩٥، وتاريخ ابن خلدون ٦/٣٠٢، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٢٧، والمقفى الكبير ١/٦٣٤ رقم ٦٦١، والمنهل الصافي ٢/٢١٥، ٢١٦ رقم ٣١٣، والدليل الشافي ١/٨٩ رقم ٣١١، وتاريخ الدولتين الموحّدية والحفصية ٤٦ وما بعدها، والحلل السندسية في الأخبار التونسية ج ١ ق ٤/١٠٣٦ وما بعدها، وشرح رقم الحلل ٢١٠ و ٢٢٠.

(٢) في الوافي: «ابن أبي عمارة»، ومثله في المنهل الصافي.

(٣) انظر عن (ابن هولّاكو) في: ذيل مرآة الزمان ٤/٢١١ - ٢١٣، وزبدة الفكرة ٩/ورقة ١٤٤ ب، ١٤٥ أ (حوادث سنة ٦٨٢ هـ.)، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١١٣ (في ترجمة عطا ملك)، ودول الإسلام ٢/١٨٥، والعبر ٥/٣٤٢، ٣٤٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٣، ومنتخب الزمان ٢/٣٦٥، وتاريخ الخميس ٢/٤٢٥، والوافي بالوفيات ٨/٢٢٧، ٢٢٨ رقم ٣٦٦٤، والنجوم الزاهرة ٧/٣٦٢.

قيل إن سبب تسميته بأحمد أن بعض مشايخ الأحمديّة دخل النَّار قدّام هولاء، وأحمد حينئذٍ طفل، فأخذه الشَّيخ ودخل به النَّار، فسَمَّاهُ أبوه أحمد، ووهبه للأحمديّة. ثمَّ كانوا يَغشَوْنَهُ ويحبِّبُونُ إليه الإسلام، فأسلم وهو صبيّ، ثمَّ إنَّه جلس على تخت المُلْك بعد هلاك أبغا ومنكوتر أخويه، ومال إلى الإسلام، ويُسِّرُ له قرين صالح، وهو الشَّيخ عبد الرحمن الذي قدِم في الرُّسليّة إلى الشام، وسعى في إصلاح ذات البين. ولم تطل أيام أحمد، ومات شابّاً وله بضعة وعشرون سنة، وقام في المُلْك بعده أرغون بن أبغا، وهو الذي قتله، وكان أرغون بطرف خراسان يحفظها، فلما مات أبوه وتملَّك أحمد أقبل أرغون في جيشه فعمل مصافاً مع أحمد، فانكسر جَمْعُ أحمد، وجرت لهما أمور لا أجيء بها كما ينبغي، فلعن الله ساعة التَّشر.

قرأت بخط ابن الفوطيّ: قُتِلَ السُّلطان أحمد في جمادى الأولى.
قلت: قتلوه بأن قصفوا صُلْبَهُ، فمات رحمه الله تعالى.

١٥٧ - إبراهيم بن إسماعيل^(١) بن إبراهيم.
العلامة شرف الدين البكري، الرنجانّي، ثم الشيرازي.
مات بشيراز. قاله الفوطيّ.
وقال: قدِم بغداد حاجّاً. صَنَّفَ كتاباً على طريقة «جامع الأصول»،
وحدّث بمرَاغة وتبريز بكتاب «الأنوار اللّمعة في الجمع بين الصّحاح السّبعة»
تأليف تاج الدين السّاوي.

سمع منه: الصّاحب شمس الدين الجوينيّ، وأولاده.

١٥٨ - إسرائيل^(٢) بن إسماعيل بن شُقَيْر.
زكيّ الدين الدمشقيّ، التاجر. شيخ حسن مُعَمَّر، قليل الرواية.
وُلِدَ سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

(١) انظر عن (إبراهيم بن إسماعيل) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٠ ب، وتاريخ علماء بغداد لابن رافع ٨، ومعجم المؤلفين ١٣/١.

(٢) انظر عن (إسرائيل) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٩ ب.

وسمع من: أبي القاسم بن صَصْرَى .
حمل عنه: المِزِّي، والبرزالي، وجماعة .
ومات في رمضان .

١٥٩ - إسماعيل بن قايمار^(١) .
الأمير ناصر الدين ابن الرُّومي، الدمشقي .
حدّث عن الشَّرَف الصَّابوني .
ومات في جمادى الآخرة . وله خمسٌ وستون سنة .
- حرف الباء -

١٦٠ - بكتوت^(٢) .
الأمير بدر الدين الشَّشَنكير .
تُوفِّي بدمشق، ودُفِن بِتُرْبَةِ الشَّيخ سُليمان الرَّقِّي .
ومات في شعبان .

١٦١ - بلال^(٣) .
عفيف الدين التَّفْطِي، المقرئ، الأسود .
له سماع من السَّخاوي .
وكان مُقرئاً بالظَّاهريّة .
وتُوفِّي بمصر في ذي الحِجَّة .

- حرف الحاء -

١٦٢ - الحسن ابن الصاحب الكبير الوزير فلك الدين عبد الرحمن بن
هبة الله^(٤) .

-
- (١) انظر عن (إسماعيل بن قايمار) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٨ أ .
(٢) أنظر عن (بكتوت) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٩ أ .
(٣) أنظر عن (بلال) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢١ ب .
(٤) أنظر عن (ابن هبة الله) في: ذيل مرآة الزمان ٢١٣/٤، ٢١٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٨ ب، والوافي بالوفيات ٦٥/١٢ رقم ٥٥ .

المسيري، قُطْبُ الدِّين.

كان دِمِثُ الأخلاق، حَسَنُ العِشْرَةِ، له معرفة بالتَّاريخ والأدب. وأمه بنت شيخ الشيوخ تاج الدين ابن حُمُوَيْهِ. وخدم جُنْدِيًّا مَدَّةً، ثمَّ سكن بَعْلَبَكَّ في سنة ثمانٍ وخمسين وستمائة، ولبس البقيار، وخدم بَبْعَلَبَكَّ في الدِّيوان. ووُلِّيَ مشيخة الخانقاه التَّجْمِيَّة.

تُوَفِّي بَبْعَلَبَكَّ في رجب كهلاً.

روى عن: جده، وكريمة، وغيرهما.

كتب عنه البرزاليُّ بدمشق وبَعْلَبَكَّ.

١٦٣ - حليلة^(١) بنت أحمد بن مَنَعَةِ الغَنَوِيِّ.

روت عن جعفر الهمداني.

وتُوَفِّيَت في رمضان.

- حرف الدال -

١٦٤ - داود بن عبد القوي^(٢) بن قاسم.

العسقلاني، الشافعي.

شيخ مصري.

حدَّث عن: عبد العزيز بن باقا، وعلي بن مختار، وجعفر الهمداني،

والعَلَم ابن الصَّابُونِيِّ.

ومات في رجب.

- حرف الراء -

١٦٥ - رشيد الحبشي.

مولى الصَّاحِب جمال الدِّين عبد الرحمن بن محيي الدين يوسف ابن

الجوزي.

(١) انظر عن (حليلة) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢١ أ.

(٢) أنظر عن (داود بن عبد القوي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٨ أ.

سمع: ابن بهروز، وأبا بكر بن الخازن.
وحدث.
ومات في المحرم.

- حرف الزاي -

١٦٦ - الزكيّ سُنُقَرُ البَيَانِيّ.
من أعيان البيانيّة.
عاش نيفاً وتسعين سنة.

- حرف السين -

١٦٧ - سَنَجَر.
الصِّيَائِيّ، الصّوْفِيّ، البَغْدَادِيّ، الحَنْبَلِيّ.
عارف، كبير القدر، روى عن: عجيبة الباقدرية.
روى عنه الفرّضيّ، وقال: يُعرف بالشيخ عبد الله. عتقه ضياء الدين
أحمد بن عبد العزيز بن دُلف.
تُوفِّي في جمادى الأولى.

- حرف الشين -

١٦٨ - شاهنشاه بن عبد الرزّاق بن أحمد.
العامريّ، الدّهبيّ، ناصر الدين.
تُوفِّي في المحرم بقرية، ونقل إلى قاسيون.
روى عن: زين الأمناء.
سمع منه: المزيّ، والبرزاليّ^(١).

(١) ولم يذكره في المقتفي. انظر ج ١/ ورقة ١١٦ أ، ب.

- حرف الطاء -

١٦٩ - طالب^(١).

أحد مشايخ الأحمديّة بقصر حجاج.
رجل صالح وقور، يعمل السّماع، وله زبون وأصحاب، رحمه الله تعالى.
مات في صفر، وشيّعه الخلق.

- حرف العين -

١٧٠ - عبد الله بن علي^(٢) بن حبيب.

الكاتب، الأستاذ، المجوّد، زكيّ الدّين.
وحيد عصره في الخط ببغداد.
مات في ربيع الآخر. أرّخه ابن الفوطيّ.
كان شيخاً برباط.
عاش سبعاً وسبعين سنة^(٣).

١٧١ - عبد الله بن محمد^(٤) بن عبد الله.

القاضي، الإمام، معين^(٥) الدّين، أبو محمد النّكراويّ، المقرئ،
التّحويّ.

-
- (١) انظر عن (طالب) في: ذيل مرآة الزمان ٢١٤/٤، والمقتضي للبرزالي ١/ ورقة ١١٦ ب، وفيه: «الشيخ الصالح طالب بن عبدان بن فضائل، الحجاجي، الرفاعي... وكان يصلي الجمعة إلى جانب البرّادة بجامع دمشق»، والبداية والنهاية ١٣/٣٠٤، وعقد الجمان (٢) ٣٣٥.
- (٢) انظر عن (عبد الله بن علي) في: الحوادث الجامعة ٢١١.
- (٣) في الحوادث الجامعة: «كتب على طريقة ابن البواب، وكان عالماً فاضلاً، رتبّ شيخ الصوفية برباط الأصحاب سنة سبع وخمسين، وأضيف إليه مشيخة رباط مجد الدين بن الأثير سنة اثنتين وسبعين. وكان عمره ستاً وسبعين سنة».
- (٤) انظر عن (عبد الله بن محمد) في: معرفة القراء الكبار ٦٨٢/٢ رقم ٦٥٠، وغاية النهاية ١/٤٥٢، ونهاية الغاية، ورقة ١٢٤، وبقية الوعاة ٢/٥٨، وحسن المحاضرة ١/٥٠٣.
- (٥) وفي نسخة أخرى من تاريخ الإسلام: «ثقة الدين».

وُلِدَ بالإسكندرية سنة أربع عشرة. قرأ بها القراءات على مثل ابن عيسى، والصفراوي.

وصنّف في القراءات. وكان مشهوراً بها.
تُوفِّي فجأة في هذا العام. قاله ابن الخباز.

١٧٢. عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن سعادة.
المحدث الشهير، جمال الدين، أبو محمد العراقي، المُرَمِّي. من ذرية أم مريم.

كان مقرئاً، محدثاً، بديع الخط.
سمع من: عبد العزيز ابن البقال، ومحيي الدين ابن الجوزي. ثم طلب بنفسه فأكثر. وقرأ وتعب.

مات في ثامن ربيع الآخر ببغداد سنة ثلاث كهلاً.
أجاز للشيخ صفّي الدين عبد المؤمن.

١٧٣. عبد الله بن محمود^(١) بن مودود بن بلدجي.
مجد الدين، أبو الفضل الموصلي، الحنفي، الفقيه، إمام، عالم، مصنّف. له أصحاب وحلقة أشغال.

سمع: أبا حفص بن طبرزد، ومسمار بن العويس.
كتب عنه: أبو العلاء الفرّضي وأثنى عليه، وقال: تُوفِّي في سابع المحرم.

(١) انظر عن (عبد الله بن محمود) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢١ ب، والحوادث الجامعة ٢١١، وتذكرة النبيه ١/ ٩٠، ودرّة الأسلاك ١/ ورقة ٧٩، والمنهل الصافي ١٢٢/٧ - ١٢٤ رقم ١٣٤٩، والدليل الشافي ١/ ٣٩١ رقم ١٣٤٧، وتاج التراجم ٣١ رقم ٨٨، والجواهر المضية ٢/ ٣٤٩، ٣٥٠ رقم ٧٣٨، وتاريخ علماء بغداد لابن رافع ٧٥ - ٧٧، ومفتاح السعادة ٢/ ٢٨١، وكتائب أعلام الأخيار، رقم ٤٧٥، والطبقات السنية، رقم ١١١٤، وكشف الظنون ١/ ٥٧٠ و ١٦٢٢/٢، وهدية العارفين ١/ ٤٦٢، والفوائد البهية ١٠٦، ١٠٧، والرسالة المستطرفة ١٤١، وفهرس مخطوطات الموصل ١١٦، ومعجم المؤلفين ١٤٧/٦.

وسمعت بقراءة القلانسي «عمل يوم وليلة» لابن السنّي، بسماعه سنة ستّ وستّمائة من مجد الدّين محمد بن محمد الكرايسيّ، عن عبد الرزّاق القوسانيّ.

وكان مولده في شوال سنة تسع وتسعين وخمسمائة، ودُفن بمشهد أبي حنيفة ببغداد. وكان يوماً مشهوداً.

قال ابن الفوطيّ: مات في العشرين من المحرم. وكان عالماً بالفقه والخلاف والأصول، سمع الكثير في صباه، وألحق الأحفاد بالأجداد، وكان صبوراً على السماع. وُلّي قضاء الكوفة.

ثم فُوّض إليه تدريس مشهد الإمام أبي حنيفة، فكان على ذلك إلى أن تُوُفّي.

سمع «البخاريّ» من أبي الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العزّ الواسطيّ، وابن روزبة. وله إجازة من المؤيّد الطّوسيّ، وزينب الشّعريّة.

وسمعنا منه «جامع الأصول»، بإجازته من مصنّفه مجد الدّين. وكان كثير المحفوظ قد سافر إلى الشام.

وقرأ على أبي عمرو بن الحاجب، ومحيي الدّين ابن العربيّ.

١٧٤ - عبد الرحمن^(١).

رسول الملك أحمد بن هولاكو.

قرأت بخط قطب الدّين ابن الفقيه: حدّثني عبد الله الموصليّ، الصّوفيّ، وكان ممّن قدّم معه، أنّ عبد الرحمن كان من مماليك الخليفة

(١) انظر عن (عبد الرحمن) في: ذيل مرآة الزمان ٢١٥/٤ - ٢١٨، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٠ أ، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ١٥١ ب، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٠٦ - ١٠٨ رقم ١٦٢، والحوادث الجامعة ٢٠٥، ٢٠٦ (وفيه وفاته سنة ٦٨٢ هـ.)، ونهاية الأرب ٩٩/٣١ - ١٠١، وتاريخ ابن الفرات ٢٧٨/٧، و ١٣/٨، وعقد الجمان (٢) ٣١٣، ٣١٤ (في وفيات سنة ٦٨٢ هـ).

المستعصم بالله، وكان اسمه قراجا، فلما أُخذت بغداد تزهد وتسمّى بعد الرحمن، واتّصل بالملك أحمد وعظم عنده إلى الغاية، بحيث كان ينزل إلى زيارته، وإذا شاهده ترجل ثمّ قبل يده، وامتلئ جميع ما يُشير به. وكان جميع ما يصدر عن الملك من الخير بطريقه، فأشار عليه أن يتفق مع الملك المنصور وتجتمع كلمتهم، فندبه لذلك، وسيّر معه جماعة كثيرة من المغول والأعيان فحضر إلى دمشق في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين، وأقام بمن معه في دار رضوان، وربّ لهم من الإقامة ما لا مريد عليه، وبلغ في خدمتهم. وقدم السلطان إلى الشام، فعند وصوله بلغه قتل أحمد، وتملك أرغون بعده، فاستحضر الشيخ عبد الرحمن بقلعة دمشق ليلاً، وسمع رسالته، ثم أخبره بقتل مُرسله. ثمّ عاد السلطان إلى مصر، وبقي عبد الرحمن ومن معه معتقلين بالقلعة، لكن اختصر أكثر رواتبهم، وقرّر لهم قدر الكفاية. فلما كان في آخر رمضان تُوفي عبد الرحمن، ودُفن بسفح قاسيون وقد نيف على الستين، وبقي من كان معه على حالهم، وتناول بهم الاعتقال، وأهمل جانبهم بالكُلية، وضاق بهم الحال في المطعم والملبس، فعمل النجم يحيى شعراً بعث به إلى ملك الأمراء حسام الدين، فمنه:

أولى بسجنك أن يحيط ويحتوي ^(١)	صيد الملوك وأفخر العظماء
ما قدر فرأش وحداد	ونفاط وخربندا ^(٢) إلى سقاء
خدموا رسولاً ما لهم علم بما	يخفي وما يُبدي ^(٣) من الأشياء
لم يتبعوا الشيخ الرسول ديانة	وطلاب علم واغتنام وعاء
بل رغبة في نيل ما يتصدق الـ	سلطان من كرم وفيض عطاء
ويؤملون فواضلاً تأتيه من	لحم وفاكهة ^(٤) ومن حلواء
نفروا من الكفار والتجأوا إلى	الإسلام وأتبعوا سبيل نجاء

(١) في ذيل المرأة ٢١٧/٤: «وبصطفي»، وفي تالي كتاب وفيات الأعيان ١٠٨ «ويقتفي».

(٢) في ذيل المرأة: «وتغاط خربندا».

(٣) في ذيل المرأة: «وما يندى».

(٤) في ذيل المرأة: «وفواكه».

أَيُّقَابِلُون^(١) بطول سجن دائماً وتحسّر^(٢) ومجاعة وعناء
أخبارهم مقطوعة فكأثم موتى وهم في صورة الأحياء
إن كان خيراً قد مضى أو كان شراً قد أمنت عواقب، الأسواء
وإذا قطعت الرأس من بشر^(٣) فلا تحفل بما تبقى^(٤) من الأعضاء^(٥)
في أبيات.

فلما سمعها أطلق معظمهم، وبقي في الاعتقال نفرين^(٦) ثلاثة، قيل إن صاحب ماردين أشار بإبقائهم.

وكان عبد الرحمن مقاصده جميلة، وظاهره وباطنه منصرف إلى نصرة الإسلام واجتماع الكلمة. وله عدّة سفرات إلى مصر والشّام والحجاز، ولما قدّم في الرُّسليّة كانوا يسيرون في الليل. وكان يعرف السّحر والسّيمياء، وبهذا انفعّل له الملك أحمد.

ورأيت في تاريخ أنّه كان رومياً من فرّاشي السّدّة، وأخذ من الدّور وقت الكائنة جوهرأ نفيساً، وأسرّ فسلم له الجواهر، ثمّ صار من فرّاشي القان، ثمّ تزهد وتنمّس وتخشّع، وطمر الجواهر، وصار إلى الموصل، فاتّصل بعزّ الدّين أيّك أحد نوّاب القان، وكان مهووساً بالكيمياء، فربطه عبد الرحمن وسار معه إلى أبغا، ودخل، فقال عبد الرحمن لأبغا: إني رأيت في التّوم في مكان كذا وكذا جوهرأ مدفوناً. فبعث معه جماعة، فقال لهم: احفروا هنا. فحفروا فوجدوا ذلك. فخضع له أبغا واحترمه^(٧).

(١) في ذيل المرأة: «فيقابلون»، وكذا في تالي الوفيات.

(٢) في ذيل المرأة: «ويحشرون مجاعة».

(٣) في ذيل المرأة: «من نسر».

(٤) في ذيل المرأة: «تبخل بما يبقى».

(٥) الأبيات وغيرها في ذيل مرآة الزمان ٢١٦/٤، ٢١٧، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٠٧، ١٠٨.

(٦) كذا. والصواب: «نفران».

(٧) الحوادث الجامعة ٢٠٦.

ثمّ ربطه بأمر الجنّ والشَّعْبَة، ثمّ إنّه عمل خاتمين نفيسين على هيئة واحدة، فأظهر الواحد وأعطاه لأبغا، ففرح به، وقال له: إن رميته في هذا البحر أنا أخرجك لك. فرماه. فقال: اصبر إلى غد.

ثمّ عمل هيئة سمكة خشب مجوّفة، وملأها ملحاً مع الخاتم الآخر، وأتاه بالسمكة وقال: هذه تأتي بالخاتم. ورمّاها في البحر ففرقت ساعتين، فتحلّل الملح فشافت السمكة فاصطادها، ففتح أبغا فمها فإذا الخاتم، فانبهر لذلك، واعتقد في عبد الرحمن، فأخذ رصاصة أخفاها في بطن السمكة فغاصت. وخضع له الملك أحمد أيضاً، وحسّن إسلامه بسببه^(١).

١٧٥ - عبد الرحيم بن ريان.

السّنديّ.

روى عن: أبي جعفر السّنديّ، وغيره.

مات ببغداد.

١٧٦ - عبد الرحيم بن إبراهيم^(٢) بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن

حسان.

(١) الحوادث الجامعة ٢٠٦.

(٢) انظر عن (عبد الرحيم بن إبراهيم) في: ذيل مرآة الزمان ٢١٨/٤ - ٢٢٣، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢١ أ، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٠٤، ١٠٥ رقم ١٥٧ وفيه «عبد الرحمن»، ونهاية الأرب ١٢٢/٣١، ١٢٣، والعبر ٣٤٣/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٥، ومرآة الجنان ١٩٨/٤، وطبقات الفقهاء الشافعيين ٩٢٣/٢ - ٩٢٥ رقم ٧، وعيون التواريخ ٣٤٥/٢١ - ٣٤٨، والوافي بالوفيات ٣١٧/١٨ - ٣٢٠ رقم ٣٦٩، وطبقات الشافعية الكبرى (٧١/٥)، ١٨٩/٨، ١٩٠، وفوات الوفيات ٣٠٦/٢ - ٣٠٨، والسلوك ج ١ ق ٩٣/٣، والنجوم الزاهرة ٣٦٢/٧، ٣٦٣، و ١١/٨٤ (في وفيات سنة ٧٦٥ هـ)، والمنهل الصافي ٢٣٨/٧ - ٢٤٠ رقم ١٤١٢، والدليل الشافي ٤٠٨/١ رقم ١٤٠٦، والدرر الكامنة ٤٦١/٢، ٤٦٢، والتحفة اللطيفة ٢٠٦/٣، ٢٠٧، وشذرات الذهب ٣٨١/٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣٤/٣، ٣٥ رقم ٤٧٢، وتاريخ الأدب العربي ٣٤٩/١، وذيله ٥٩١/١، والأعلام ١١٨/٤، وتذكرة النبي ٩٢/١ - ٩٤، ودرّة الأسلاك ١/ ورقة ٧١، وتاريخ الخلفاء ٤٨٤، وتاريخ ابن الفرات ١٣/٨.

القاضي، نجم الدين الجُهَنِّي، الحَمَوِّي، الشَّافِعِي، المعروف بابن البارزي، قاضي حماة، وأبو قاضيها شَرَف الدين هبة الله.

وُلِدَ بحماة سنة ثمانٍ وستِّمِائة.

وحدَّث عن: موسى بن الشيخ عبد القادر.

وسمع منه: ابنه، والحافظ أبو العباس بن الظَّاهِرِي، وولده أبو عمرو عزَّ الدين، والبدر أبو عبد الله النَّحْوِي، وجماعة.

وكان إماماً، فاضلاً، فقيهاً، أَصُولِيّاً، أديباً، شاعراً، له خبرة بالعقليات، ونظر في الفنون.

وقد سمع من: أبي القاسم بن رواحة، وغيره.

وسمعه من موسى بدمشق. وقد حكم بحماة قديماً بحكم النيابة عن والده، ثم وُلِّي بعده، ولم يأخذ على القضاء رزقاً. وعزِلَ عن القضاء قبل موته بأعوام، وكان مشكوراً في أحكامه، وافر الديانة، مُجِبّاً للفقراء والصالحين كولده. درَسَ وأفتى وصنَّف، وأشغل مدةً.

وأخرج له الأصحاب في المذهب.

وله شعر رائق، فمنه:

إذا شِمتُ من تِلْقاءِ أرضِكم بَرَقاً	فلا أضلُّعي تهدأ ولا أدمُعي ترقاً
وإن ناح فوقَ البانِ ورُقُ حمائم	سُحَيْراً فَنُوحِي في الدُّجَى علَمَ الورقا ^(١)
فرُقُوا لقلبٍ في ضِرامِ غرامِهِ	حريقٌ وأجفانٌ بأدمُعها عرقاً
سَمِيرِي من سَعِدِ خُذاً ^(٢) نحو أرضهم	يميناً ولا تستبعدا ^(٣) نحوها الطُّرقا
وعوجاً على أفقٍ توشَّحَ شِيعه	بطيب الشِّذا المكيِّ أكرم به أفقا

(١) في ذيل المرأة ٢١٩/٤ «الوقا».

(٢) في الأصل: «خذوا»، والصواب ما أثبتناه، وهو في ذيل المرأة.

(٣) في الأصل: «ولا تستبعدوا».

فإن به المغنى الذي تبرأ به
ومن دونه عرب يرون نفوس من
بأيديهم بيض بها الموت أحمر
وقولا محباً^(٣) بالشام غدا لقي^(٤)
تعلقكم في عنفوان شبابه
وكان يمني النفس بالقرب فاغتدا^(٥)
عليكم سلام الله أما وداكم فباق
وذكراه يُستشفى^(١) لقلبي ويُسترقا
يلوذ بمُغناهم حلالاً لهم طلقا
وسُمرٌ لدى^(٢) هيجائهم تحمل الرزقا
لفُرقة قلب بالحجاز غدا مُلقى
ولم يسأل عن ذاك الغرام وقد أبقى
بلا أمل إذ لا يؤمل أن يبقا
وأما البُعد^(٦) عنكم فما أبقى

ثم خرج إلى مدح النَّبِيِّ ﷺ والخلفاء الأربعة، يقول فيها:

رقيقكم^(٧) مملوككم عبدٌ ودكم
يلوذ بهذا^(٩) القبر الذي قد حواكم
أجرني فإني قد أحاطت بساحتي
قصارى^(٨) مُناه أن تديموا له الرِّقا
إذا ما نجا أهل^(١٠) السَّعادة أن يشقا
ذنوب لأثقال الرواسي غدت طبقا^(١١)

وله، وكتب بها إلى الملك المنصور محمد:

خدمتك في الشباب وها مشيبي أكاد أحلّ منه اليوم رمسا

-
- (١) في ذيل المرأة: «يستشفى».
(٢) في ذيل المرأة: «وسم لذا».
(٣) كذا. وفي ذيل المرأة: «محب».
(٤) في ذيل المرأة: «لقا».
(٥) كذا. والصواب: «فاغتدى».
(٦) في ذيل المرأة: «وأما العهد».
(٧) في ذيل المرأة: «رقيقكم».
(٨) في ذيل المرأة: «فصارا».
(٩) في ذيل المرأة: «يعود ندى».
(١٠) في ذيل المرأة: «إذا ما الجاهل».
(١١) الآيات وغيرها في: ذيل مرآة الزمان ٢١٩/٤ - ٢٢٢، وطبقات الفقهاء الشافعيين ٩٢٣/٢، ٩٢٤ وفيه أغلاط كثيرة، والوافي بالوفيات ٣١٩/١٨، ٣٢٠، وفوات الوفيات ٣٠٨/٢.

فراعٍ لحرمتي^(١) عهداً قديماً وما بالعهد من قدمٍ فيُنسى^(٢)

أنشدني أبو عبد الله محمد بن يعقوب النّحويّ أنّ أبا محمد بن البارزيّ
أنشده لنفسه في القلم^(٣):

ومثقف للخطّ يحكي فعله سُمِر القنا لكنّ هذا أصفر
في رأسه المسودّ إنّ أجرده في المبيضّ للإعداء موتٌ أحمر^(٤)

توجّه القاضي نجم الدّين ليحجّ في سنة ثلاثٍ، فأدرّكته المنيّة في ذي
القعدة بتبوك، فحُمِل إلى المدينة ودُفن بالبقيع، رحمه الله.

وكتب الدّميّاطيّ عن محمد بن عبد الرحمن الأزديّ، عنه.

١٧٧ - عبد العزيز بن مظفر.

الصّدر، عزّ الدّين الدّمشقيّ.

اتّصل بخدمة الملك النّاصر فأحبّه وحظي عنده.

-
- (١) في ذيل المرأة: «الخدمتي»، ومثله في تالي كتاب وفيات الأعيان ١٠٥.
(٢) البيتان في ذيل المرأة ٢١٩/٤، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٠٥، والوافي ٣١٩/١٨،
وفوات الوفيات ٣٠٨/٢.
(٣) البيتان في الوافي بالوفيات ٣١٨/١٨.
(٤) ومن شعره اعتذار في تأخيرته عن زيارة قادم:

قدمتم فجاء الناس يسعون نحوكم
فكبت عنهم لا لأنّي مقصّر
وله:

على ربّكم مني السلام فإنّه
ولو أنّي أعطى المنى كل ساعة
وله:

بتم فلا لخمود نار في الحشى
وتخالفت أجفاننا من بعدكم
وله:

وكم منحة لله في طيّ محنة
ومن قتل الأيام خبراً يعظنه
وبالعكس لو أنّ امرءاً يتقّظ
بما قلت والأيام بالدهريوعظ

وكان مليح الشَّكْل، حَسَنَ البِزَّة، مليح العِشْرة، ظاهر الحِشْمة.
تُؤَفِّي في أوَّل السَّنة بدمشق.

١٧٨ - عبد القادر بن خَلَف بن سلامش.
البغداديّ.

سمع من: نصر بن عبد الرزّاق الجيليّ.
حدّث عنه الفرّضيّ، وقال: مات رحمه الله في ذي القعدة.

١٧٩ - عبد الملك^(١).

الملك السَّعيد، فتَح الدِّين، أبو محمد بن السَّلمان الملك الصَّالح أبي
الحسن إسماعيل ابن العدَل.

رأيتُه، وكان شكلاً مليحاً، مُزَرَّعاً بالشَّيب. وكان وافر التَّجَمُّل، دِمِث
الأخلاق، له حُرْمة في الدَّولة. وكان من أُمراء الحلقة، وهو والد الملك
الكامل.

سمع منه: البرزاليّ^(٢)، والطَّلَبَة.

وتُؤَفِّي في ثالث رمضان، ودُفِن بِتُربة جدّته أُم الصَّالح، وشيَّعه الأُمراء
والأعيان. أتيت منزله وهو يأكل فأطعمني.

١٨٠ - عبد الوهّاب بن الحسين^(٣).

(١) انظر عن (عبد الملك) في: ذيل مرآة الزمان ٢٢٤/٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٩ ب، ونهاية الأرب ١٢٢/٣١، والبداية والنهاية ٣٠٤/١٣، والوافي بالوفيات ١٥٥/١٩ رقم ١٣٧، وتاريخ ابن الفرات ١٣/٨، وشفاء القلوب ٣٨٨، ٣٨٩، وعقد الجمان (٢) ٣٣٥، والدليل الشافي ٤٣٠/١ رقم ١٤٨٣، وترويح القلوب ٦٨، والدارس ٣١٧/١، وتذكرة النبيه ٩٤/١، ٩٥، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٨٠، والمنهل الصافي ٣٦٢/٧، ٣٦٣ رقم ١٤٨٩.

(٢) وقال البرزالي: ومولده مُستهلّ رمضان سنة تسع وعشرين وستمائة.

(٣) انظر عن (عبد الوهّاب بن الحسين) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٢ أ، وذيل التقييد ١٥٨/٢ رقم ١٣٤٥ وفيه: «عبد الوهّاب بن الحسن».

القاضي أبو محمد بن الفُرات اللَّخْمِيّ، الإسكندرانيّ.
شيخ فقيه، معمر. وُلِدَ بالإسكندريّة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة
وكان يمكنه السَّماع من عبد الرحمن بن موقا ولا أعلم هل سمع منه أو لا.
تُوفِّي في جمادى الآخرة.
وقد تفرّد بالإجازة من إسماعيل بن ياسين، وأبي الفضل محمد بن
يوسف الغزنويّ، وعبد اللّطيف بن أبي سعد الصّوفيّ.
١٨١ - [عطا ملك^(١) بن محمد بن محمد، علاء الدّين، صاحب
الديوان....].

١٨٢ - علي بن الحسن بن معالي.
الأديب، فخر الدّين ابن الباقلانيّ، الشّواوي، الشّاعر.
عاش ثلاثاً وثمانين سنة، وله شعر كثير.

١٨٣ - علي بن صالح.
الحسنيّ، إمام المقام.
ذُكِرَ في سنة إحدى.

١٨٤ - علي بن يوسف^(٢) بن جلّون.
الشيخ الصّالح، نور الدّين الحرّانيّ، البّاجر.
حدّث بدمشق عن أبي الحسن بن رُوْزبة.
سمع منه: البرزاليّ، والطّلبة.
تُوفِّي في جمادى الآخرة.

١٨٥ - عمر بن محمد.
نجم الدّين الكرديّ، الشّافعيّ.

(١) تقدّمت ترجمة (عطا ملك) في وفيات سنة ٦٨١ هـ. برقم (٣٤) فنقلتها من هنا بناء لطلب

المؤلّف - رحمه الله -.

(٢) انظر عن (علي بن يوسف) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٨ أ.

قاضي الصَّلْت.
تُوْفِي في المحرّم.

١٨٦ - عمر بن نصر^(١).

القاضي نجم الدّين، أبو حفص الأنصاريّ، البَيْسَانِيّ^(٢)، الشّافعيّ.
سمع من: ابن الزّبيديّ، وابن اللّتيّ، والتّقّيّ بن باسويه، وجماعة.
وتفقّه وبرع في المذهب، وأفتى ودرّس، وناب في القضاء بدمشق
ودرّس بالرّواحيّة، ثمّ وُلّي قضاء حلب مُدَيِّدَةً. ومات في شوّال رحمه الله
تعالى.

كتب عنه: البرزاليّ، وغيره.
وولي بعده تدريس الرّواحية ناصر الدّين بن المقدسيّ الذي شُنق.

١٨٧ - عيسى بن مُهَنّا^(٣).

أمير عرب الشّام، وشيخ آل فضل، الأمير شرف الدّين.
كان ذا منزلة عظيمة عند السّلطان الملك المنصور، وقد ملّكه السلطان

(١) انظر عن (عمر بن نصر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٠ أ، والبداية والنهاية ٣٠٤/١٣، وعيون التواريخ ٣٤٤/٢١، ٣٤٥، والسلوك ج ١ ق ٧٢٧/٣، وعقد الجمان (٢) ٣٣٤، وتذكرة النبيه ٩٤/١، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٧٨.

(٢) في البداية والنهاية: «البياني» وهو تصحيف، ومثله في عقد الجمان نقلاً عنه.

(٣) انظر عن (ابن مُهَنّا) في: ذيل مرآة الزمان ٢٣١/٤، ٢٣٢، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٧ أ، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١١٠ (في آخر الترجمة رقم ١٦٥)، ونهاية الأرب ٣١/١٢٠، ١٢١، وتاريخ ابن الفرات ١٢/٨، ١٣، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣١٤، وتشريف الأيام والعصور ١١١، ودول الإسلام ١٤١/٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/٣٣٢، ومرآة الجنان ٩٩/٤، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٧٠، ٧١ وتذكرة النبيه ٩٠/١، وتاريخ ابن خلدون ج ٥/ ٩٤١/٤، وفيه وفاته ٦٨٤ هـ. وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لابن عنبه (ت ٨٢٨ هـ) ٣٣٨، والسلوك ج ١ ق ٧٢٦/٣، والنجوم الزاهرة ٧/٣٦٣، ودول الإسلام ١٨٦/٢، والعبر ٥/٣٤٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٤، ومنتخب الزمان ٢/٣٦٥، وعيون التواريخ ٢١/٣٤٤، وعقد الجمان (٢) ٣٣٦، ومسالك الأبصار (قبائل العرب) ١١٦، ١١٨، ١٣٩، وشذرات الذهب ٥/٣٨٣.

مدينة تَذْمُرُ بحكم البيع، وأورد عنه ثمنها. وكان كريم الأخلاق، حَسَنَ الجوار، مكفوف الشَّرِّ يرجع إلى خير وعقل ورياسة.

ولم يكن أحدٌ يضاهيه من ملوك العرب، وله أثر صالح في يوم المصافِّ بحمص مع مُنْكَوْتَمَر.

وتُوُفِّي بعد الأمير أحمد بن حَجِّي بأربعة أشهر، وصُلي عليه بدمشق صلاة الغائب في يوم الجمعة تاسع ربيع الأول. وقام بالأمر بعده ولده الأمير حسام الدين مُهَنِّي، فزادت حُرْمته، وأمتدت أيامه.

- حرف الفاء -

١٨٨ - فاطمة^(١) بنت الحافظ أبي القاسم علي بن الحافظ بهاء الدين أبي محمد القاسم ابن الحافظ الكبير محدث الشام أبي القاسم ابن عساكر.

أمّ العرب الدَّمَشْقِيَّة.
وُلِدَتْ سنة ثمان وتسعين^(٢).

وسمعت من: عمر بن طَبْرَزَد، وحنبل المكبّر، وأبي الفُتُوح الجلاجليّ، وست الكُتَبَة بنت الطّراح، وأبي اليُمْن الكِنْدِيّ.

وأجاز لها: أبو جعفر الصَّيْدَلَانِيّ، ومحمد بن الفاخر، وأبو الفُتُوح أسعد العِجْلِيّ، وعدّة من شيوخ خُراسان والعراق وإصْبَهان.

وكانت أصيلةً، جليّة، عالية الإسناد، مُعْرِفةً في الحديث، وسماعها من عمر وحنبل في الخامسة، ولها في السّادسة أيضاً على عمر.

روى عنها: الدِّمِياطِيّ، وقُطْبُ الدِّين بن القسطلانيّ، ومحمد بن محمد

(١) انظر عن (فاطمة) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٩ أ، والعبر ٣٤٤/٥، ومعجم الشيوخ للذهبي ٤٣٢ رقم ٦٣٢، وذيل التقييد ٢/ ٣٨٨، ٣٨٩ رقم ١٨٧٣، وشذرات الذهب ٣٨٣/٥.

(٢) في المقتفي: ومولدها سنة تسع وتسعين وخمس مائة.

الكنجّي، وابن الخبّانوَ، وعلاء الدّين ابن العطار، وجمال الدّين المِزّي، وعلم الدّين البرزالي، وطائفة سواهم.

وأجازت لي مَروياتها.
وتُوفيت في تاسع عشر شعبان.

١٨٩ - فاطمة بنت محمد بن جامع بن باقي.
نور الهدى التّميميّة، وأمّها بنت السيّف الأميدي المتكلّم. تُوفيت في المحرّم.

وقد روت عن ابن الزّبيديّ «جزء أبي الجّهّم»، وعن ابن غسان الحمصيّ «جزء الفلّكيّ». وأظنها ماتت بمصر.

- حرف القاف -

١٩٠ - قُراسنقر المُعزّي^(١).
الأمير الكبير، شمس الدّين.
تُوفيّ ببيت لُها في جمادى الآخرة.

- حرف الميم -

١٩١ - محمد بن أحمد^(٢) بن محمد بن عبد الوهّاب.
القاضي، عماد الدّين الشّروجيّ^(٣)، الأنصاري، الدّمشقيّ، ابن الرئيس شرف الدّين.

-
- (١) انظر عن (قراسنقر المعزّي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٨ أ.
(٢) انظر عن (محمد بن أحمد) في: ذيل مرآة الزمان ٢٣٢/٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٧ أ، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٥٠ رقم ٢٤٣، ومعجم شيوخ الذهبي ٤٦٩، ٤٧٠ رقم ٦٨٨، وعيون التواريخ ٣٤٤/٢١، والوافي بالوفيات ١٣٥/٢ رقم ٤٨٢، وذيل التقييد ٧٩/١ رقم ٧٠.
(٣) في المقتفي: «الشّيرجي»، ومثله في تالي الوفيات. وفي معجم شيوخ الذهبي: «الشّريجي».

وُلِدَ سنة ثلاث عشرة.

وسمع: أبا المجد القزويني، وجدّه الصّدر فخر الدّين، وأبا عبد الله بن الزّبيدي.

وولي نظر الجامع مرّة، ونظر الخزانة. وكان رئيساً محتشماً، متواضعاً، ديناً^(١).

روى لنا عنه ابن العطار، وغيره.

ولي منه إجازة.

وتُوفّي في ربيع الأوّل بستانهم بالعُقّية. وهو والد الصّاحب فخر الدّين.

١٩٢ - محمد بن إبراهيم^(٢) بن أبي القاسم بن عنان.

الإمام، المحدث، المتّقن، شَرَفُ الدّين، أبو عبد الله الميّدوي، المصري، النّحوي.

وُلِدَ بالقاهرة سنة إحدى عشر وستّمائة. وسمع الكثير، وكتب واشتغل. وكان من العلماء الاتقياء.

تُوفّي في صفر، وشيّعهُ الخلق إلى القرافة.

سمع من: عبد العزيز بن باقا، وابن رواح، وابن الجُمَيْزِيّ، وطبقتهم وقد درّس وأعاد. وكان خِصِيصاً بالحافظ أبي محمد المُنْذِرِيّ، أكثر عنه.

وولي خزن الكُتُب بالكامليّة وطلب لمشيختها مدّة، فامتنع، ثمّ وليها إلى أن مات.

أخذ عنه: الحارثي، وأبو عمرو بن الظّاهري، وقُطِب الدّين، وقال في

(١) وقال البرزالي: «وكان رجلاً جيداً، لَيّن الكلمة، مواظباً على الصلوات في الجامع».

(٢) انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢١ ب، ١٢٢ أ، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ١٥٥ أ، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٨ رقم ٢٢٦٥، ودرّة الحجال ٤١/٢، والوافي بالوفيات ١٠/٢ رقم ٢٦٤، وعقد الجمان (٢) ٣٣٦، والمقتفى الكبير ١٤/٤ رقم ١٦٦٧، وتاريخ ابن الفرات ١٦/٨.

«تاريخه» لمصر: أبو عبد الله المقرئ، المحدث، النحوي، كان من العلماء الأتقياء، عارفاً بالقراءات والحديث والنحو. وكتب الكثير، وكان سليم القلب، ذا سميتٍ وصلاحٍ وهدى وخير، على سميت السلف، متصدراً للحديث طول نهاره بالمدرسة الكامليّة.

سمعت منه وانتفعت ببركته، وقرأت عليه «الشّاطبيّة» من حفطي، بسماعه من أبي عبد الله القرطبي. وكان ثقة حجة. وكان له تلميذ يقرأ عليه الحديث، فلما مات بكى وجعل يمرغ وجهه على رجليه ويقول: يا سيدي اطلبني من الله، فإنّي لا أقدر أرى غيرك قاعداً مكانك. فاتفق أن مات التلميذ من الغد.

قلت: كتب عنه شيخه الحافظ أبو علي البكري. قرأت ذلك في مجلّد بخط البكري.

١٩٣ - محمد بن إبراهيم^(١) بن محمد بن الأزهر.

أبو عبد الله ابن الحافظ أبي إسحاق الصّريفي. من أولاد المحدثين. سمّعه أبوه الكثير من الموفّق عبد اللّطيف بن يوسف، وجماعة. ولم يكن من أهل العلم. وقد أخذ عنه بعض الطّلبة. توفّي في شعبان. وسمع «الصّحيح» من ابن روضة. مولده بمَنبج في سنة عشرين وستمائة.

١٩٤ - محمد بن باخل^(٢).

الأمير، شمس الدّين الهكاري، متولّي الثغر الإسكندري. توفّي في رجب بالإسكندرية، وقد ذكره الحافظ قطب الدّين في «تاريخه» فقال: محمد بن باخل بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن مرزبان الهكاري.

(١) انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢١ ب.

(٢) انظر عن (محمد بن باخل) في: نهاية الأرب ١٢٤/٣١، وعيون التواريخ ٣١/٣٥٠،

٣٥١، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٤٢ رقم ٦٤٤، وذيل التقييد ١/ ١٢١ رقم ١٤٦، وتاريخ ابن

الفرات ١٤/٨ و ١٥، ١٦.

إلى أن قال: كان صارماً عادلاً، وله مِيل إلى الأدب. سمع جميع «سُنَن ابن ماجة» من الموفق عبد اللطيف بن يوسف، و «مقامات الحريري» بحرّان. وخرّج له الحافظ منصور بن سُلَيم.

أجاز لي مراراً. ومولده سنة عشرين وستمائة.
قلت: مرّت ترجمته.

١٩٥ - محمد بن جبارة^(١).

الفقيه، الإمام، تقيّ الدّين، المقدسيّ، الحنبليّ.
تُوفّي في ذي الحجّة بقاسيون.
وهو محمد بن عبد المولي^(٢) الزّاهد العابد.
سمع ببغداد من المؤتمن.
وهو والد شهاب الدّين المقرئ.

١٩٦ - محمد بن الحسين^(٣) بن الحسن.

نظام الدّين، أبو عبد الله الدّاريّ، الخليليّ، عمّ الصّاحب فخر الدّين.
تُوفّي بمصر في ربيع الأول، وله إجازة من ابن المغطوش، وابن الجوزيّ، وجماعة^(٤).

وسمع «السّيرة النّبويّة» من ابن مجليّ؛ وعاش تسعين عاماً.
وكان تاجراً متمولاً، كثير البرّ. خرّج له التّقيّ عبّيد مشيخة.
سمع من ابن جبير.

(١) هو «محمد بن عبد الولي»، وسيأتي برقم (٢٠٢).

(٢) كذا. وفي ترجمته الآتية، والمصادر: «عبد الولي».

(٣) انظر عن (محمد بن الحسين) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ١٢١ ب، والمقتني الكبير ٥٧٧/٥ رقم ٢١١٩.

(٤) قال البرزالي: وله إجازة بغدادية مؤرّخة بسنة ست وتسعين وخمس مائة.

- ١٩٧ - محمد بن زنتار^(١).
 أبو خطاب الأشرفي، خادم الأثر بدار الحديث.
 روى «مُسْنَدُ الشَّافِعِيِّ»، عن ابن الزَّيْدِيِّ.
 ومات في صفر، رحمه الله^(٢).
- ١٩٨ - محمد بن الصَّلَاح^(٣).
 العدل، جمال الدِّين الحنفي، الخشَّاب.
 كان من عُذُول القِيمة بدمشق^(٤).
 تُوفِّي في شعبان.
- ١٩٩ - محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم.
 الفقيه، شمس الدِّين، أبو عبد الله بن العلامة تاج الدِّين الفَزَّاري،
 الدَّمشقي، الشَّافعي.
- تُوفِّي شاباً في جمادى الآخرة.
- ٢٠٠ - محمد بن عبد العزيز^(٥) بن يحيى.
 اللُّوري، أخو الشَّيخ أبي إسحاق^(٦).
 سمع معه من الرُّشيد بن مَسْلَمَة.
 مات بسجلماسة. حجّ مرتين.
- ٢٠١ - محمد بن عبد القادر^(٧) بن عبد الخالق بن خليل بن مقلّد.

-
- (١) انظر عن (محمد بن زنتار) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٦ ب.
 (٢) وقال البرزالي: «ومولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة».
 (٣) انظر عن (محمد بن الصلاح) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٩ أ، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣١٦.
 (٤) وزاد البرزالي: «مشهوراً بالمروءة، وقضاء أشغال الناس».
 (٥) انظر عن (محمد بن عبد العزيز) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢١ أ، ب.
 (٦) وقال البرزالي: وكان دخل دمشق مع أخيه.
 (٧) انظر عن (محمد بن عبد القادر) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٣٢ - ٢٣٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٧ أ و ١١٨ أ، وتالي كتاب وفیات الأعيان ١٤٩ رقم ٢٤١، ونهاية الأرب =

قاضي القضاة، عزّ الدين، أبو المفاخر الانصاري، الدمشقي، الشافعي، المعروف بابن الصائغ.

وُلد سنة ثمانٍ وعشرين وستّمائة.

وسمع من: أبي المُنجّابن اللَّثي، وأبي الحسن بن الجُمَيْزِي، وأبي الحَجّاج يوسف بن خليل، وجماعة.

وتفقه في صباه على جماعة، ولازم القاضي كمال الدين التّفليسي، وصار من أعيان أصحابه. ثمّ ولي تدريس الشّاميّة مُشاركاً للقاضي شمس الدين ابن المقدسي، بعد فُصولٍ جرت، فلمّا حضر الصّاحب بهاء الدين إلى دمشق استقلّ شمس الدين بالشّاميّة وحده، وولي عزّ الدين وكالة بيت المال، ورفع الصّاحب من قدره ونوّه بذكره.

ثمّ عمد إلى القاضي شمس الدين ابن خَلْكان فعزله بالقاضي عزّ الدين في سنة تسع وستّين، فباشر القضاء، وظهرت منه نهضة وشهامة، وقيام في الحقّ ودرة للباطل، وحِفْظُ الأوقات وأموال الأيتام والأشراف، وتصدّي لذلك، فحُمِدَت سيرته، وأحبّه الناس، وأبغضه كلّ مُريب، وأعلا الله منار الشّرع به.

وكان ينطوي على ديانة وورع وخوف من الله تعالى ومعرفة تامّة بالأحكام، ولكنه كانت له بادرة من التّوبيخ والمحاqqة وكشف الأمور،

= ٩٧/٣١ - ٩٩، وتاريخ ابن الفرات ٢٧٥/٧، ودول الإسلام ١٨٦/٢، والعبر ٣٤٤/٥، ٣٤٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٥، ومراة الجنان ١٩٩/٤، ٢٠٠، وتاريخ ابن الوردي ٢٣٢/٢، والبداية والنهاية ٣٠٤/١٣، وعيون التواريخ ٣٤٣/٢١، ٣٤٤، والوافي بالوفيات ٢٧٠/٣، ٢٧١ رقم ١٣١٥، وطبقات الفقهاء لابن قاضي شهبة ٥١/٣ - ٥٣ رقم ٤٨٨، وطبقات الشافعية الوسطى للسبكي، والورقة ٨٠ أ، والكبرى، له ٣١/٥، وقضاة دمشق ٧٦، والنجوم الزاهرة ٣٦٤/٧، وشذرات الذهب ٣٨٣/٥، وذيل التقييد ١٦١/١ رقم ٢٧٧، والدليل الشافي ٦٣٨/٢، وطبقات الشافعية للإسنوي ٤٩/٢، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٢٧، وعقد الجمان (٢) ٣٣٣، ٣٤، ودرة الأسلاك ١/ورقة ٧٨، وتذكرة النبيه ٩١/١.

وأطراح للرؤساء الذين يدخلون في العدالة بالرئاسة والجاه. فتعصبوا عليه، وتكلموا فيه، وتتبعوا غلطاته، وتغير عليه الصاحب، وما بقي يمكنه عزله لأنه بالغ في وصفه عند السلطان. ودام في القضاء إلى أول سنة سبع وسبعين، فعزل وأعيد ابن خلّكان، ففرح بعزله خلق. وبقي على تدريس العذراوية، فلما قديم السلطان الملك المنصور لغزوة حمص سنة ثمانين أعاده إلى القضاء، وباشر في أوائل سنة ثمانين فعاد إلى عادته من إقامة الشرع وإسقاط الشهود المطعون فيهم، والغض من الأعيان، فربى له أعداء وخصوماً، فتضافروا عليه وسعوا فيه، وأتقنوا قضيته، فلما قديم السلطان دمشق في رجب سنة اثنتين وثمانين سعوا فيه، فامتحن، فجاءه رسول إلى الجامع وقد جاء إلى صلاة الجمعة، فأخذه إلى القلعة، فقال له المشدّ بدر الدين الأقرعي: قد أمر السلطان أن تجلس في مسجد الخيالة. ففعل ولم يُمكن من صلاة الجمعة، وذلك بسبب محضر أثبتته تاج الدين عبد القادر بن السنجاري عليه بحلب، بمبلغ مائة ألف دينار، وأنها عنده من جهة الشرف ابن الإسكاف كانت للخادم ربحان الخليفة. ثم إن المشدّ أحضر النظام ابن الحصري نائب القاضي حسام الدين الحنفي، فنقذ المحضر، وأمضى حكم قاضي سمرين ابن الأستاذ به، وذهب الناس إلى القاضي يتوجعون له، وبقي نائبه شمس الدين عبد الواسع الأبهري يحكم. فلما كان في اليوم الثالث منع نائبه من الحكم، ومنع الناس من الدخول إليه إلا أقاربه، وولي القضاء بهاء الدين ابن الزكي. ثم نبغ آخر، وزعم أن حياصة مجوهره وعصابة بقيمة خمسة وعشرين ألف دينار كانت عند العماد بن محيي الدين ابن العربي للملك الصالح إسماعيل ابن صاحب حمص، وانتقلت إلى القاضي عز الدين، ووكّلوا علاء الدين علي ابن السكاكري للملك الزاهر، وبقية ورثة الصالح وذكروا أن الشهود كمال الدين ابن التجار والجمال أحمد بن أبي بكر الحموي. ثم توقف ابن التجار واقتحم الشهادة الجمال وغيره، ثم قالوا للقاضي: هذه القضية قد ثبتت عليك، والأخرى في مظنة الإثبات ولم يبق إلا أن تحمل المال.

فلما كان في اليوم الخامس من اعتقاله أظهروا قضية ثالثة، وهو أن

ناصر الدين محمد ابن ملك الأمراء عزّ الدين أيّدمر أودع عنده مبلغاً كثيراً، فجاء المشدّ وسأله فقال: أحضر المبلغ إليّ لأستودعه، فلم أفعل، واسألوا الأمير بدر الدين أمير مجلس فإنّه الذي أحضر المبلغ. فخرج المشدّ وسأل أمير مجلس، فصدّق ما قاله القاضي، فلمّا كان اليوم السابع طلب المشدّ لناصر الدين ابن أخي القاضي وقال: تكتب لي أسماء جميع أملاككم. وهذّده فكتب ذلك. فلمّا كان يوم الجمعة أدّى الشهود عند حسام الدين الحنفيّ، وهم الجمال الحمويّ، بعد أن شهد عليه الشيخ تاج الدين، وأخوه الشيخ شرف الدين، وغيرهما، أنّه لا علم له بهذه القضية، وشهد الشهاب غازي الأمنيّ، والغرس البيانيّ، فاستفسرهم القاضي حسام الدين فتواقع بعضهم. وكان الجمال من شيوخ المحدثين، فأهانته المحدثون، وتواصوا أن لا يسمعوا عليه بعدها.

ثمّ عمل المشدّ بداره مجلساً للحياصة، فحضر طائفة ممّن يبغض ابن الصائغ، منهم: ناظر الصُحبة ابن الواسطيّ، والوكيل ابن السّكاكريّ، وحضر القاضي حسام الدين، ومحبيّ الدين ابن التّحّاس، ورشيد الدين سعيد، وأحضر ناصر الدين ابن أخي القاضي فقيّل: قد أدّى الشّهود فهل لكم دافع. فأحضر النّجم السّبّتيّ، والمجد محمود، فشهدا عند حسام الدين على القاضي عزّ الدين بإسقاط ابن الحمويّ، وحضر الشّيوخ عليّ الموصليّ، والوجيه السّبّتيّ فشهدا على إقرار ابن الحمويّ أنّه لا يعلم هذه القضية، فبدر ابن السّكاكريّ وقال على لسان القاضي إنّّه لا يرى ذلك دافعاً. فكتب بذلك صورة مجلس، وأمهلوا ليحضروا دافعاً. ثمّ طلب القاضي عزّ الدين من السّلطان أن يحضر بنفسه، ويتكلّم مع خصمه من غير توكيلٍ منهما في مجلس يُعقد. فأجيب إلى ذلك، وعُقد المجلس بمحضر القضاة الأربعة، والشيخ تاج الدين، والشيخ محبيّ الدين ابن التّحّاس، وزين الدين الفارقيّ، وشمس الدين ابن الصّدر سليمان، والقاضي عزّ الدين المذكور، فقال ابن السّكاكريّ، وأشار إلى حسام الدين: أسألکم الحكم بما ثبت لموكلي.

فقال القاضي عز الدين: أنا سألت السلطان أن يحضر معي خصمي: فطلبوا الملك الزاهر فتغيب، فأحضروا ولده الملك الأوحـد، ثم قُرِئَ المحضر، فقال القاضي عز الدين للأوحد: أنا أحلفك بأنك ما تعلم أن شهودك شهود زور. فقال: أنا أصبو عن هذه القضية. ونكل.

وقال عز الدين أيضاً: أنا أطلب من الشهود تعيين الحياصة والعصابة وكم فيهما من جوهر وبلخش. فأفتى بعضهم بلزوم التعيين، وتوقف بعضهم فقال القاضي حسام الدين: أنا أكشف هذا، وأسأل أصحابنا، فإن التعيين يختلف باختلاف الأجناس.

وأحضروا في المجلس فحضر ابن السنجاري، فقُرِئَ وادعى بمضمونه وكيل بيت المال زين الدين على القاضي، فقال: لي دوافع، منها أن ابن السنجاري عدوي، ومنها أن ابن الحصري حكم علي من غير حضوري ولا حضور وكيلي.

فطلب ابن الحصري فلم يتفق حضوره، وانفصل المجلس. ثم اجتمعوا بدار الحديث، وأحضر ابن الحصري، فقام عليه الحنفية وقالوا: حكمك لا يصح. فقال: ليس حكمي بباطل، ولكنه لا يلزم الخصم. وبحثوا في ذلك، فأحضر كُتُباً ونقولاً. وقال عز الدين: لي بينة تشهد بعداوة ابن السنجاري. فقال: أثبت ذلك يا مولانا، وعليك المهلة ثلاثة أيام. وطلب ابن السكاكري الحكم من الحنفي على عادته وجرأته، فأخرج القاضي عز الدين فتاوى الفقهاء أن الدعوى من أصلها باطلة، إذ كانت مجهولة. فأفتى بذلك من حضر المجلس. فقال المشد للقاضي: ما تحكم. فقال: لا والله لا أحكم في هذه القضية. وقام منزعجاً، وانحلت القضية فكتب بذلك صورة بمجلس. ثم بعد أيام قال المشد للقاضي عز الدين: أيش المعمول! قال: تصلي ركعتين في الليل، وتدعو الله أن يكشف لك أمري، ومهما خطر لك بعد ذلك فافعل.

ثم سعى نائب السلطنة حسام الدين طرنطاي، ولاجين، وعلم الدين الدواداري، وبيتوا للسلطان أن القاضي ما ثبت عليه شيء. وظهر أيضاً أن ريحان الخليفة توفي سنة أربع وخمسين، وأن المحضر يتضمن أن ريحان سير الوديعة إلى الإسكاف في أواخر سنة ست وخمسين. ثم قدم تجار واجتمعوا بطرنطاي، وعرفوه: أن ريحان مات وعليه دين نحو اثني عشر ألف دينار وفاها عنه الخليفة، ونحن ما رأينا هذا القاضي، ولا لنا معه غرض.

فأمر السلطان بإطلاقه مكرماً، فنزل من القلعة، وزار شيخ دار الحديث، وعطف إلى ملك الأمراء لاجين فسلم عليه بدار السعادة، ثم مضى إلى دار القاضي بهاء الدين الذي ولي بعده، فسلم عليه. ثم أقام بمنزلة بدرب النقاش. وطلع بعد أيام إلى بستانه بحمص، وبه مات إلى رحمة الله وعند موته تَوْضاً وصلّى، وجمع أهله وقال: هلّلوا معي. فبقي لحظة يهلّل، وعبر إلى الله تعالى، وكان آخر قوله: لا إله إلا الله.

توفي، رحمه الله، في تاسع ربيع الآخر، وله خمس وخمسون سنة. وكان رحمه الله لا يفصح بالرّاء.

٢٠٢ - محمد بن عبد الولي^(١) بن جبارة بن عبد الولي. الإمام، الزاهد، الصالح، الفقيه، المتقن، تقي الدين المقدسي، والد شيخنا الشهاب المقرئ.

سمع ببغداد من هذه الطبقة أبي الحسن القطيعي، وجماعة. وكان يتعاصر بالتّحديث. وسمع بدمشق من أبي القاسم بن صصري. توفي في ذي الحجة.

(١) انظر عن (محمد بن عبد الولي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢١ أ، والذيل على طبقات الحنابلة ٣١٢/٢، ومختصره ٨٥، والمنهج الأحمد ٣٩٩، والمقصد الأرشد، رقم ٩٩٩، والدر المنضد ٤٢٦/١ رقم ١١٣٦ وقد تقدّم باسم «محمد بن جبارة» برقم (١٩٥).

٢٠٣ - محمد بن علي بن أحمد.

أبو محمد الواعظ، ويلقب بالمهديّ، خطيب جامع المنصور.
سمع محيي الدين ابن الجوزيّ، وغيره.

٢٠٤ - محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خَلْكَان^(١).

القاضي بهاء الدين، أبو عبد الله الإربليّ، الشافعيّ، قاضي بَعْلَبَكّ،
أخو قاضي القضاة شمس الدين.

وُلِدَ بِإربِل سنة ثلاثٍ وستمائة^(٢). وسمع «صحيح البخاريّ» من أبي
جعفر ابن مُكْرَم كأخيه، وحدث.

سمع منه: ابن أبي الفتح، والبرزاليّ، وجماعة.

وهو والد النجم ابن خَلْكَان صاحب الفيض والخيال الشّيطانيّ. قدِم
الشّام وهو شابّ، فاشتغل وحصل.

ذكره قُطُبُ الدّين في «تاريخه» فقال: كان رجلاً معدوم التّظير في كثير
من أوصافه عند التّواضع المُفْرِط، ولين الكلمة، ورقة القلب، وسلامة
الصّدر، وحُسن العقيدة في الصّالحين، وعدم الالتفات إلى الدّنيا. ولي قضاء
بَعْلَبَكّ إلى حين وفاته.

قال: ولم ينله من جميع ما كان باسمه من الجامكيّة والجراية إلّا قوته
لا غير. ولا يسأل عمّا عدا ذلك. وأمّا بشره وتلقّيه بالترّحيب فخارج عن
الوصف. ومات ولم يخلف درهماً ولا ديناراً، وعليه جملة من الدّين،
فأُبيعت كُتُبُه في دَيْنه. ومن وقت وفاة أخيه حزن عليه، ولم يكن يرقأ في
غالب أوقاته من حزنه عليه.

(١) انظر عن (ابن خَلْكَان) في: ذيل مرآة الزمان ٢٣٤/٤، ٢٣٥، والمقتني للبرزالي ١/ ورقة ١١٨ أ، ب، والعبر ٣٤٥/٥، وعيون التواريخ ٣٤٤/٢١، والوافي بالوفيات ٢٠٣/١ رقم ١٢٨، وذيل التقييد ٢١٥/١ رقم ٤١٤، والدليل الشافعي ٦٨٦/٢، وشذرات الذهب ٣٨٤/٥، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ١٣٤/٤ رقم ١١٤١.

(٢) في المقتني ١/ ورقة ١١٨ أ «مولده سنة أربع وستمائة».

تُوفِّي في الثَّاني والعشرين من رجب. ودُفِن في تربة الرَّاهِد عبد الله
اليُونِنِي.

٢٠٥ - محمد بن محمد بن بشارة^(١).

المحدِّث، شمس الدِّين الكَلابِي، الدَّمشقيّ. أحد طَلَبَةِ الحديث.
تُوفِّي شابّاً إلى رحمة الله في شعبان.
وخطّه معروف في الطَّباق^(٢).

٢٠٦ - محمد بن محمد بن رمضان^(٣).

شَرَفُ الدِّين الأنصاريّ، الدَّمشقيّ.
تُوفِّي في شعبان.

٢٠٧ - محمد بن محمد بن محمد.

الوزير الكبير، شمس الدِّين، أبو المكارم الجُونِيّ.
وزير الدَّولة التَّتاريّة والحاكم في المغول. نفَذَت أعلامه في الأقاليم،
وله رسائل وأشعار. وقد ذكره ابن الفُوطيّ مستقصيّ في «معجم الألقاب»
وقال: قُتِل بنواحي أبهر بعد أن كتب وصيّته بيده. سمعنا من لفظه قصائد
بتبريز.

وقُتِل في رابع شعبان.

٢٠٨ - محمد بن محمد بن يحيى^(٤).

نجم الدِّين الكلبيّ، السَّبْتيّ^(٥)، العدل.

-
- (١) انظر عن (ابن بشارة) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٨ ب، ١١٩ أ.
(٢) وقال البرزالي: «وكان شابّاً طلب الحديث مدّة، وله أثبات وإجازات، وقرأ القرآن العظيم
بروايات. ووُفِّت أجزاءه بدار الحديث بالنورية».
(٣) انظر عن (ابن رمضان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٩ ب.
(٤) انظر عن (ابن يحيى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٧ ب.
(٥) نسبة إلى مدينة سَبْنة بالمغرب.

وُلِدَ سنة عشر وستّائة. وقَدِمَ مصر بعد الثلاثين فسمع من: أبي
الخطّاب الكلبيّ الحافظ.

وبدمشق من: ابن اللّتي، والسّخاوي، وكريمة، وجماعة.
وعُني بالرواية. وله جموع وتخاريج يسيرة. وكان صدوقاً، خيراً.
كتب عنه: المزيّ، والبرزاليّ، والجماعة.
وتُوفّي في جمادى الأولى.
لنا منه إجازة.

٢٠٩ - محمد بن محمود^(١) بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيّوب بن
شاذي.

صاحب حماة، وابن ملوكها، الملك المنصور أبو المعالي ناصر الدّين
ابن الملك المظفر تقيّ الدّين بن المنصور؛ ملك حماة والمعرّة بعد والده سنة
اثنين وأربعين وستّائة، وعُمُرُهُ عَشْرُ سِنِينَ وأَيّامُ رعايَةٍ لأمّه الصّاحبة غازية
بنت السّلطان الملك الكامل.

وقام بتدبير دولته أمّه وسيف الدّين طُغرُلبك أستاذ الدّار، وشيخ الشيوخ

(١) انظر عن (محمد بن محمود) في: تالي كتاب وفيات الأعيان ١٣٦ رقم ٢١٤، والمقتفي
للبرزالي ١/ ورقة ١٢٠ ب، وتشريف الأيام والعصور ٧٣، والمختصر في أخبار البشر
١٨/٤، ١٩، ودول الإسلام ١٨٦/٢، والعبر ٣٤٥/٥، ٣٤٦، والمختار من تاريخ ابن
الجزري ٣١٥، وتاريخ ابن الوردي ٢٣١/٢، ٢٣٢، وذيل مرآة الزمان ٢٣٦/٤، ومرآة
الجنان ٢٠٠/٤، والدرّة الزكية ٢٦٥ - ٢٦٧، والبداية والنهاية ٣٠٤/١٣، ٣٠٥، وعيون
التواريخ ٣٤٥/٢١، والوافي بالوفيات ١١/٥، ١٢ رقم ١٩٦٦، وتذكرة النبيه ٨٨/١،
ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٤٢، وتاريخ ابن خلدون ٣٩٩/٥، ومآثر الإنافة ١٠٨/٢، ونهاية
الأرب ٢٩/ ورقة ٢٨٤ ب، ٢٨٥ أ (١٢٢، ١٢١/٣١)، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٤٥، وعقد
الجمان (٢) ٣٢٤ - ٣٢٧، والنجوم الزاهرة ٣٦٣/٧، وتاريخ ابن الفرات ١٣/٨، ١٤،
وتاريخ ابن سباط ٤٨٥/١، وتاريخ الأزمنة ٢٦٢، ٢٦٣، وشذرات الذهب ٣٨٤/٥،
ونهاية الأرب ١٢٢/٣١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٣، ونزهة المالك والمملوك،
وقة ١١١، ومنتخب الزمان ٣٦٥/٢، وتاريخ الخميس ٤٢٥/٢، وشفاء القلوب ٤٣٩،
وترويح القلوب ٥٤، والمقفى الكبير ١٤٢/٧ رقم ٣٢٣٧.

عبد العزيز. وكان فيه كَرَمٌ، وحُسْنُ عِشْرَةٍ، لكنّه لَعَابٌ، منهمك على اللّهُو
وغير ذلك، سامحه الله^(١).

وتَمَلَّك بعده ابنه.

٢١٠ - محمد بن موسى بن النُّعْمان^(٢).

الشيخ القُدوة، أبو عبد الله، المزالي^(٣) التِّلْسانِيّ، وقيل الفاسيّ،
المغربيّ.

وُلِدَ سنة ستّ أو سبْع وستمائة بتِلْسان. وقَدِمَ الإسْكَندريّة، فسمع بها
من: محمد بن عماد الحرّانيّ، وأبا القاسم عبد الرحمن الصَّفْراويّ، وأبا
الفضل الهَمْدانيّ.

وبمصر من: عبد الرحيم بن الطُّفَيْل، وأبي الحسن بن المُقَيّر، وأبي
الحسن بن الصّابونيّ.

وكان فقيهاً مالكيّاً، زاهداً عابداً، عارفاً. إلّا أنّه كان مُتغالياً في
أشعريّته.

تُوُفِّيَ بمصر في تاسع رمضان، وشيَّعه الخلائق. وكان يوماً مشهوداً.
ومن شعره:

أَتَطْمَعُ أَنْ تَرَى لَيْلَى بَعِينَ وقد نظرتُ إلى حُسْنِ سِوَاهَا
سِوَاهَا لَا يَرُوقُ الطَّرْفُ حُسْناً وأوصافُ لها زانت حِمَاهَا^(٤)

(١) مولده في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بحمّة.

(٢) انظر عن (ابن النعمان) في: ذيل مرآة الزمان ٢٣٦/٤ - ٢٣٨، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢١ ب، والعبر ٣٤٦/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٥، ومرآة الجنان ٢٠٠/٤، وعيون التواريخ ٣٥١/٢١، والوافي بالوفيات ٨٩/٥ رقم ٢٠٩٦، وذيل التقييد ٢٦٩/١، ٢٧٠ رقم ٥٣١، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٢٧، والنجوم الزاهرة ٣٦٣/٧، وشذرات الذهب ٣٨٤/٥، وتذكرة النبيه ٩١/١، ودرّة الأسلاك ١/ ورقة ٨٠، والمقفى الكبير ٢٢١/٧ رقم ٣٢٨٦، وتحفة الأحباب للسخاوي ١٦٤، ١٦٥.

(٣) في الأصل: «المولى»، والتصويب من: الوافي بالوفيات، وذيل التقييد، وغيره.

(٤) في ذيل المرأة: «وأوصاف الجمال لها حِمَاهَا»، وكذا في الوافي بالوفيات.

أَتَنْظُرُهَا بَعَيْنٍ بَعْدَ عَيْنٍ فَتِلْكَ الْعَيْنُ تَمْنَعُهَا قَذَاهَا
قَذَاهَا إِنْ أَرَدْتَ يَزُولُ عَنْهَا فَغَيْرُ الْعَيْنِ ^(١) دَهْرُكَ لَا تَرَاهَا ^(٢)

وقيل: إِنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ «سَيِّبَوَيْه» ^(٣).

روى عنه: ابن نُبَاتَةَ، والقُطْبُ عبد الكريم، وعدّة.

٢١١ - محمد الشمس السَّراب.

السَّقَطِيّ.

تُوَفِّي فِي رَجَب، وَدُفِنَ بِبِسْطَانِهِ بِالرَّبُّوَةِ، وَخَلَفَ وَلَدَيْنِ يُونُسِيَّةَ.

٢١٢ - المبارك بن المبارك ^(٤) بن عبد الحكيم.

البارع، شمس الدّين، أبو منصور بن الصَّبَّاح.

طبيب المستنصرية. كان ماهراً في الصَّنَاعَةِ، لَهُ تَصَانِيفٌ.

وقد ناهز المائة وَنِيفَ عَلَيْهَا، قَالَهُ ابْنُ الْفَوَاطِي، مَتَمَتَّعاً بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ.

مَاتَ فِي الْمَحْرَمِ.

٢١٣ - محاسن بن الحسن ^(٥) بن عبد الله.

نجيب الدّين، أبو الفضل السُّلَمِيّ.

شيخ مُعَمَّرٌ، كَانَ يُمْكِنُهُ السَّمَاعُ مِنَ الْخُشُوعِيّ، وَنَحْوَهُ فَإِنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ

تِسْعِ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

(١) في ذيل المرأة: «بعين الغير»، وفي الوافي: «بعين الدهر غيرها».

(٢) الأبيات وغيرها في ذيل مرآة الزمان ٢٣٧/٤، والوافي بالوفيات ٨٩/٥.

(٣) وهو مؤلف: «مصباح الظلام في المستغيثين بخير الأنام». (ذيل التقييد ٢٦٩/١) وقال السخاوي: نزيل مصر، صاحب التصانيف الحسنة، وقد أنشأ ببلاد الإسلام مائة وعشرين زاوية، وجدّد جوامع ومساجد كثيرة، وله هبة في الناس، حتى قال محمد بن سعيد: ما رأيت أباً عبد الله النعمان إلّا هبته لما كان فيه من السر، وكان له معرفة تامّة بأوصاف الرياضة وأحوال الطريق. (تحفة الأحباب ١٦٤، ١٦٥).

(٤) انظر عن (المبارك بن المبارك) في: تاريخ علماء بغداد لابن رافع ١٦٤، ومعجم المؤلفين ١٧٣/٨.

(٥) انظر عن (محاسن بن الحسن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٨ ب.

وروى عن: أبي القاسم بن الحرّستاني بالإجازة؛ سمع منه: علّم
الدّين، وغيره.

وتوفّي بنواحي أذرعات في رجب إن شاء الله. وقد أجاز لي.

٢١٤ - مظفر بن أبي بكر^(١) بن مظفر.

العلامة، تقيّ الدّين الجوسقي، مدرّس الحنابلة بالبشيرة.

كان إماماً، مُناظراً، خلافاً، كبير القدر. حدّث عن ابن السّبّاك.

مات في ربيع الأوّل، وله سبعون سنة.

وكان رئيساً في المذهب وأصوله.

٢١٥ - مظفر بن عبد الوهاب بن مشرف.

الدّمشقي.

توفّي في ذي الحجة.

وولّد سنة ستّمائة. ولا أعلم له رواية.

٢١٦ - مكّي^(٢) بن عبد الرحمن بن غنّام.

أبو الحرّم الحرّاني.

شيخ صالح، قديم دمشق، وذكر أنّه سمع من عبد القادر الرّهاوي.

وقد روى بالإجازة عن أحمد بن الدّبيقي، وعبد العزيز بن مَنيّنا،

وسليمان الموصلي^(٣).

سمع منه: علّم الدّين، وابن الخبّاز، وغيرهما.

ومات في شعبان. وهو زوج ستّ الدّار بنت الشيخ مجد الدّين ابن

تيميّة.

(١) انظر عن (مظفر بن أبي بكر) في: الذيل على طبقات الحنابلة ٣١١/٢، ومختصره ٨٥،
والمنهج الأحمد ٣٩٩، والمقصد الأرشد، رقم ١١٥٠، والدر المنضد ٤٢٦/١ رقم ١١٣٥.

(٢) انظر عن (مكي) في: المقتفي المبرز الي ١/ ورقة ١١٩ ب.

(٣) وتاريخ إجازته سنة إحدى عشرة وستمئة.

٢١٧ - موهوبة .

أخت الشيخ أمين الدين عبد الصمد بن عبد الوهاب ابن زين الأمناء ابن عساكر .

سمعت من جدّها، ومن ابن صباح .

وحدّث .

تُوفّيَت في جمادى الأولى . وهي والدّة الأخوين شرف الدين وعزّ الدين ابني ابن العماد الكاتب .

- حرف النون -

٢١٨ - نصر الله^(١) بن محمد بن نصر الله .

المولى صفّيّ الدين، وزير صاحب حماة .

وُلّي بعد وفاة أخيه علاء الدين سنة أربع وسبعين . وكان حسن المعاملة للناس .
تُوفّي في سلخ رجب بحماة .

- حرف الياء -

٢١٩ - يوسف بن عبد الله^(٢) بن عمر .

قاضي القضاة بدمشق، جمال الدين، أبو يعقوب الزواوي^(٣)، المالكي .

وهو بنسبته أشهر . ولي القضاء بعد ابن عمّه الشيخ زين الدين الرهاوي^(٤) .

(١) انظر عن (نصر الله) في : ذيل مرآة الزمان ٢٣٨/٤ .

(٢) انظر عن (يوسف بن عبد الله) في : ذيل مرآة الزمان ٢٣٩/٤ ، ونهاية الأرب ١٢٣/٣١ ، البداية والنهاية ٣٠٥/١٣ ، وعيون التواريخ ٣٥٠/٢١ وفيه : «يوسف بن عبيد الله» ، وعقد الجمان (٢) ٣٣٤ ، وتاريخ ابن الفرات ١٤/٨ ، والدارس ٥/٢ ، وتذكرة النبيه ٥٠/١ ، والوافي بالوفيات ٢٣٥/٢٩ رقم ١٠٤ ، وشذرات الذهب ٣٧٤/٥ .

(٣) في البداية والنهاية : «الرازي» ، وهو غلط .

(٤) في البداية والنهاية : «الزواوي» .

وَتُوفِّيَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ هُوَ وَنَجْمُ الدِّينِ ابْنُ الْبَارِزِيِّ .
وَبَقِيَ الْقَضَاءُ بَعْدَهُ شَاغِرًا ثَلَاثَ سَنِينَ .

٢٢٠ - يَحْيَى بْنُ فَرْجِ بْنِ هَيَّابٍ .
صَفِيّ الدِّينِ الْأَسْوَدُ ، الشَّاهِدُ .
تُوفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ بِدَمَشَقَ .

الكنى

٢٢١ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَمْرِو^(١) بْنِ عَلِيٍّ .
الْبِقَالُ الصَّالِحُ . عَرِفَ بِأَبِي السَّوَالِمِ .
شَيْخٌ مُبَارَكٌ ، رَوَى عَنْ : الْمَوْفِقِ ، وَالْقَزْوِينِيِّ .
تُوفِيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

٢٢٢ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ يَوْسُفَ^(٢) بْنِ صَدَقَةَ .
يُعرفُ بِالْعَفِيفِ الْأَرِيسِيِّ .
وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّمِائَةٍ ، وَكُتِبَ فِي الْإِجَازَاتِ .
مَاتَ فِي رَجَبٍ .

٢٢٣ - أَبُو الْفَتْحِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ سَنِيٍّ الدَّوْلَةِ .
الْعَدْلُ الْجَلِيلُ فَخْرُ الدِّينِ .
تُوفِّيَ بِدَمَشَقَ فِي صَفَرٍ . وَلَهُ تَعْلِيقٌ فِي التَّارِيخِ .

٢٢٤ - أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَحْمَدَ^(٣) .
الْمَرَاغِيّ ، الصَّعِيدِيّ ، الزَّاهِدُ .

-
- (١) انظر عن (أبي بكر بن عمر) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢١ أ .
(٢) انظر عن (أبي بكر بن يوسف) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١١٨ ب .
(٣) انظر عن (أبي القاسم بن أحمد) في : نهاية الأرب ٣١/ ١٢٤ ، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ١٤ ،
وتحفة الأحباب ١٦٣ وفيه : «أبو القاسم بن أحمد بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون
المشهور بالمراغي» .

من المشايخ المشهورين بمصر .
تُوفِّي في ذي الحِجَّة . كانت جنازته مشهودة .
روى شيئاً من كلام شيخه ابن الصَّبَّاح ، عنه .

٢٢٥ - والدة السَّلاطَن^(١) الملك السَّعيد بنت مقدَّم الخُوارزَميَّة بركة

خان .

تُوفِّيَت بالقاهرة في وسط السَّنة ، واسمها التَّطْمِش .

* * *

وفيهما وُلد :

رفيقنا الشيخ تقيِّ الدِّين علي بن عبد الكافي السُّبكيّ ، في أوَّل صفر ،
والشيخ سراج الدِّين عمر بن علي القزوينيّ ، محدِّث بغداد ،
والقاضي جمال الدِّين أحمد بن إبراهيم العثمانيّ ، المنفلوطيّ ،
وجمال الدِّين سليمان بن محمد ابن خطيب دمشق عبد الكافي الرِّبَعيّ ،
وعلي بن عبد الحميد المنبجيّ ، المؤدِّن ، ابن أخت العطار .

(١) انظر عن (والدة السَّلاطَن) في : زبدة الفكرة ٩/ ورقة ١٥١ ب (حوادث سنة ٦٨٢ هـ) .

سنة أربع وثمانين

- حرف الألف -

٢٢٦ - أحمد بن إدريس^(١).

المالكي، العالم الشهير، الأصولي، الشيخ الإمام، شهاب الدين القرافي، الصنهاجي الأصل. أصله من قرية بكورة بوش من صعيد مصر الأسفل تُعرف بفهفشم^(٢). ونُسب إلى القرافة ولم يسكنها، وإنما سئل عنه عند تفرقة الجامكية بمدرسة الصاحب ابن شُكر ف قيل: هو بالقرافة. فقال بعضهم: اكتبوه القرافي. فلزمته هذه النسبة.

وكان إماماً في أصول الدين وأصول الفقه، عالماً بمذهب مالك وبالتفسير، وعلوم أخر. ودرس بالصاحبية^(٣) بعد وفاة شرف الدين السُّبكي، ثم أخذت منه، فوليها قاضي القضاة نفيس الدين، ثم أعيدت إليه، ومات وهو مدرّسها.

ودرس بمدرسة طيبرس وجامع مصر. وصنّف في أصول الفقه الكتب المفيدة الكثيرة، واستفاد منه الفقهاء. وعلّق عنه قاضي القضاة تقي الدين ابن بنت الأعزّ تعليقة على «المنتخب»، و«شرح المحصول» الشرح المشهور. وله

(١) انظر عن (أحمد بن إدريس) في: الديباج المذهب ٦٢ - ٦٧، وكشف الظنون ١١، ٢١، ٧٧، ١٨٦، ٤٩٩، ٨٢٥، ١١٥٣، ١٣٥٩، ١٦١٥، والمنهل الصافي ٢١٥/١ - ٢١٧ رقم ١٢١، وإيضاح المكنون / ٧٢، ١٢٧، ١٣٥، ١٦١، ٢٠٦، ٧٣٢، وروضات الجنات ٩١، ٩٢، وشجرة النور الزكية لمخلوف ١٨٨ رقم ٦٢٧، ومعجم المؤلفين ١/ ١٥٨، ومختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا ٦٧٣ رقم ١٢٥٠.

(٢) في الديباج المذهب ٦٢: «بهفشم» ونسبته: البهفشمي.

(٣) هكذا في النسخة البريطانية. وفي نسخة دار الكتب المصرية: «بالمدرسة الصالحية».

«التنقيح» و «شرحه» في الأصول، وله «القواعد والذخيرة» في مذهب مالك^(١).

كان حَسَنَ الشَّكْلِ والسَّمْتِ. تُوفِّيَ بدير الطِّينِ ظاهر مصر، ودُفِنَ بالقرافة. وكانت وفاته بعد وفاة صدر الدِّين ابن بنت الأعزِّ، ونفيس الدِّين السالكِيَّ، وقبل وفاة ناصر الدِّين ابن المنير، وذلك في آخر يوم من جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين. ترجمه القاضي عَلم الدِّين الإخنائيَّ، من خطِّه نقلت^(٢).

٢٢٧ - أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن [سالم بن]^(٣) باقا.

القَيْسِيَّ، التَّاجِر، نجمُ الدِّين، أبو العباس.

روى عن أبيه.

ومات في المحرَّم.

٢٢٨ - أحمد بن عثمان^(٤) بن محمد بن الهادي.

شهابُ الدِّين القَيْسِيَّ. دمشقِيٌّ جليل.

روى عن: ابن اللَّيْث، والسَّخَاوِيَّ.

كتب عنه الطَّلَبَةُ.

ومات في ذي الحِجَّة.

● - أحمد بن محمد الواعظ.

هو زَيْنُ الدِّين كَتَاكْت، يأتي في الكاف^(٥).

٢٢٩ - أحمد بن هاشم.

جمالُ الدِّين التِّفْلِسِيَّ^(٦).

(١) راجع أسماء مؤلفاته الكثيرة في الديباج المذهب ٦٤، ٦٥.

(٢) كتب أحدهم على هامش المخطوطة البريطانية ما يلي: «ث. هذه الترجمة نقلتها من خط قاضي القضاة ابن حجر، وأظنها ليست من تاريخ الذهبي».

(٣) ما بين الحاصرتين إضافة من نسخة دار الكتب المصرية.

(٤) انظر عن (أحمد بن عثمان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٥ ب.

(٥) برقم (٢٦٦).

(٦) التِّفْلِسِيَّ: بفتح أوله وكسره.. نسبة إلى تفليس، بلد بأرمينية الأولى. (معجم البلدان ٣٥/٢).

تُؤَفِّي في شعبان..

٢٣٠ - إبراهيم بن إسحاق^(١) بن المظفر.

الشيخ برهان الدين، أبو إسحاق، المصري، الوزير، المقرئ. من حارة الوزيرية بالقاهرة. وُلِدَ سنة تسع عشرة وستمئة وحفظ «العنوان»، وقرأ بها، أعني القراءات، على التقيّ عبد القوي^(٢) بن المغربل صاحب أبي الجود سنة أربعين وقرأ بعدة كتب على الكمال الضرير. وراح إلى الصعيد فقرأ على: محمد بن محمد بن الفصال، وقرأ بدمشق على عَلم الدين القاسم، وعلى الكمال بن فارس.

وعُني بالقراءات وأقرأ بها. وسمع الحديث، وأسمع ابنه إسحاق.

٢٣١ - [إبراهيم بن علي^(٣) بن شاور.

زين الدين القرشي، الطوخي، المصري، المقرئ، المجوّد. وُلِدَ سنة اثنتين وستمئة، وقرأ القراءات، تُؤَفِّي في شوال^(٤).

٢٣٢ - إسماعيل بن الجمال^(٥) أبي حمزة أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي

عمر.

المقدسي، نجم الدين.

سمع من: الشيخ الموفق، وموسى بن عبد القادر.

تُؤَفِّي في شوال بجماعيل.

(١) انظر عن (إبراهيم بن إسحاق) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٦ أ، والعبر ٥/ ٣٤٦، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٧٠٠ رقم ٦٦٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٥ (في وفيات سنة ٦٨٥ هـ:)، وغاية النهاية ٩/ ٩، ونهاية الغاية، ورقة ٥، وحسن المحاضرة ١/ ٥٠٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٨٥، والمقفى الكبير ١/ ٩٤ رقم ٣٦.

(٢) في المقفّى الكبير ١/ ٩٤ «تقي الدين بن القوي» وهو وهم. وذكره ثانية على الصحيح.

(٣) انظر عن (إبراهيم بن علي) في: الوافي بالوفيات ٦/ ٦٨ رقم ٢٥٠٦، وغاية النهاية ١/ ٢٠ رقم ٧٨، والمقفى الكبير ١/ ٢٠٠ رقم ٢١٠.

(٤) هذه الترجمة ليست في النسخة البريطانية، استدركت من نسخة دار الكتب المصرية.

(٥) انظر عن (إسماعيل بن الجمال) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٤ ب.

● [أيدكين: هو علاء الدين البُندقدار؛ يأتي في العين^(١)] ^(٢).

٢٣٣ - أيوب بن أبي الزهر^(٣) بن معالي.

مجدد الدين الأنصاري، ابن الخيسي.

رئيس جليل، سمع الكثير، وسمع أولاده. وهو خال تقي الدين محمد بن الفاضلي.

سمع من: علكم الدين السخاوي، واليلداني، وجماعة.

روى عنه: البرزالي فيما أظن، وابن الخباز.

وتوفي في ربيع الآخر، وله ستون سنة.

- حرف الباء -

٢٣٤ - البرهان السفي^(٤).

هو أبو الفضائل، محمد بن محمد بن محمد الحنفي، العلامة، صاحب التصانيف الكلامية والخلافية، وله مقدمة مشهورة في الخلاف.

شاخ وعمر: وأقرأ الطلبة، وسار ذكره.

مولده سنة ستمائة. وأجاز العلم الدين البرزالي في هذه السنة في شعبان من بغداد. ولم تطل أيامه بعد ذلك بل بقي إلى سنة سبع وثمانين وستمائة، وشيعاد.

(١) برقم (٢٦٤).

(٢) ما بين الحاصرتين من النسخة المصرية.

(٣) في النسخة المصرية «أيوب ابن الزهد».

(٤) انظر عن (البرهان السفي) في: الجواهر المضية ١٢٧/٢، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ٤٣، والفوائد البهية ١٩٤، وكشف الظنون ٩٥، ٨٦٥، ٨٨٢، ١٠٣٢، ١٢٧٢، ١٢٩٦، ١٧٢٠، ١٧٥٦، ١٧٩٨، ١٧٩٩، ١٨٠٣، ١٨٦١، وشذرات الذهب ٣٨٥/٥، وإيضاح المكنون ١٩٤/٢، وهدية العارفين ١٣٥/٢، ١٣٦، ومعجم المؤلفين ٢٩٧/١١، Brockelmann-g.1-487,488,s.1-849، ومرة الجنان ٢٠٠/٤، ٢٠١.

- حرف الحاء -

٢٣٥ - حازم بن القاضي محمد^(١) بن حسن بن محمد بن خلف [بن حازم]^(٢).

شيخ البلاغة والأدب، هنيئ الدين، أبو الحسن الأنصاري، المغربي. توفّي سنة أربع، وله ست وسبعون سنة^(٣). أرّخه المَطرِيّ. من أهل قُرطاجنة^(٤) بالأندلس.

٢٣٦ - حسن بن سُونج^(٥).

المحدّث، أخو الشيخ إسماعيل بن سُونج، وأخو صاحبنا الشيخ حسين. وأبوهم هو الحكيم محدّد الدين إبراهيم بن أحمد بن سُونج الطيّب^(٦). قرأ وكتب، وحصل الأجزاء، وأكثر عن أصحاب ابن طبرزّد، وطبقتهم. ومات شابّاً. وكان يُلقّب بالعماد. توفّي في شعبان. وكان فقيهاً بالشبليّة، من فضلائهم.

٢٣٧ - الحسن بن محمد^(٧) بن علي.

نجمُ الدين الأنصاري، الدمشقيّ، الكاتب.

(١) انظر عن (حازم بن محمد) في: بغية الوعاة ١/٤٩١، ٤٩٢ رقم ١٠٦٨، والدليل الشافي ١/٢٥٧، ٢٥٨، والمنهل الصافي ٥/٥٥ رقم ٨٨٠، والوافي بالوفيات ١١/٢٧١ رقم ٣٩٨، وأزهار الرياض في أخبار القاضي عياض للمقري ٣/١٧٢، ونفح الطيب (راجع فهرس الأعلام)، وكشف الظنون ١٣٤٧، ١٨٧٠، وشذرات الذهب ٥/٣٨٧، والأعلام ٢/١٦٣، ومعجم المؤلفين ٣/١٧٧.

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة من النسخة المصرية.

(٣) مولده سنة ٦٠٨ ومات ليلة السبت رابع عشر رمضان.

(٤) نسبه السيوطي إلى قُرطبة. والمثبت يتفق مع المنهل.

(٥) انظر عن (حسن بن سونج) في: المقتني للبرزالي ١/ورقة ١٢٤ أ.

(٦) في المصرية: حسن بن سونج المحدّث إسماعيل بن سونج وأخويه صاحبنا الشيخ حسين وإبراهيم الحكيم محيي الدين إبراهيم بن أحمد بن سونج الطيّب.

(٧) انظر عن (الحسن بن محمد) في: ذيل مرآة الزمان ٤/٢٦٤، ٢٦٥، والأعلاق الخطيرة ج ٢ ق ٥٣/٢ وفيه: «الظاهري».

خدم الأمير عز الدين أيبك المعظمي، ثم الطواشي رشيد. ثم ولي نظر بعلبك بعد الكمال إبراهيم بن شيث^(١) مدة. ثم عزل ولزم منزله بدمشق بدرب الفراش. وخرج مع الجيش لحصار المرقب فتوفي بنواحي حمص. وكان من قُدماء رُماة البندق. وقد جاوز السبعين.

٢٣٨ - الحسن بن مسعود بن محمد.

خطيب جامع بلهيقا.

قرأت بخط الفرضي: مولده في سنة خمس عشرة وستمائة. ومات في سابع عشر ربيع الأول.

٢٣٩ - الحسن الرومي^(٢).

شيخ الشيوخ بالقاهرة.

توفي في أواخر العام. وصلي عليه صلاة الغائب بدمشق. وولي المشيخة بعده الأيكي^(٣).

٢٤٠ - الحسين بن علي^(٤) بن أبي بكر بن يونس.

أبو عبد الله ابن الخلال أخو شيخنا بدر الدين حسن. روى عن: ابن اللتي، وابن المقير، وكريمة، وجعفر. وتوفي بقوص كهلاً.

٢٤١ - الحسين بن همام.

العدل الأجل، أبو عبد الله بن البياع القرشي.

(١) انظر عن (ابن شيث) في: ذيل مرآة الزمان ١٢٥/٣ - ١٣٠، والطبعة السابقة من تاريخ الإسلام، وفيات سنة ٦٧٤ هـ.

(٢) انظر عن (الحسن الرومي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٥ ب، والبداية والنهاية ٣٠٦/١٣، وعقد الجمان (٢) ٣٤٤.

(٣) في البداية والنهاية: شيخ سعيد السعداء بالقاهرة، وقد وليها بعده شمس الدين الأتابكي. وفي عقد الجمان: «الأيكي» كما هو مثبت أعلاه.

(٤) انظر عن (الحسين بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٦ أ.

تُوفِّي بمصر في صفر، ووُلِدَ بدَلاص سنة إحدى وستَمائة.
حدث عن ابن باقا.

وتُوفِّي أخوه سنة خمس وتسعين.

- حرف الخاء -

٢٤٢ - خليل بن يوسف^(١) بن خليل.

العدوي.

روى عن: أبي الحسن بن الجُمَيزي، والحافظ النُشَيري.

وُلِدَ بإربل سنة سبع^(٢) وستَمائة.

وكان يُعرف بابن الفَحّام. وكان له أصحاب وفقراء بدمشق.

تُوفِّي في صفر.

سمع منه: البرزالي^(٣)، والطَّلَبَة رحمه الله تعالى.

- حرف الدال -

٢٤٣ - داود بن يحيى^(٤) بن كامل.

القاضي عماد الدين القُرشي، الحنفي، البُصروي. والد العلامة نجم

الدين القحقازي^(٥).

ولي تدريس العزّة بالكشك^(٦)، وناب في القضاء.

وروى الحديث عن أبي القاسم بن صَضرى فيما قيل.

وعن: أبي إسحاق الصّريفي، وعبد الرحمن بن النّصولي.

(١) انظر عن (خليل بن يوسف) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٢ ب.

(٢) في المقتفي: «سنة تسع».

(٣) وهو قال: وكان شيخاً له زاوية.

(٤) انظر عن (داود بن يحيى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٤ أ، والبداية والنهاية

٣٠٦/١٣، والوافي بالوفيات ٤٩٨/١٣، ٤٩٩، رقم ٥٩٧، والدليل الشافي ٢٩٧/١،

والمنهل الصافي ٣٠٧/٥ رقم ١٠٢٢، والدارس ٥٥٦/١، وعقد الجمان (٢) ٣٤٤.

(٥) تصحّفت في البداية والنهاية إلى: «القحقازي».

(٦) في الأصل: «بالكحل»، وهو وهم، وترد: «الكجك».

وناب عن القاضي مجد الدين ابن العديم .
 وكان إماماً، محققاً، صالحاً، وُلِدَ سنة ثمانٍ وتسعين وخمسمائة .
 ومات في نصف شعبان .
 وكان عماد الدين من بقايا أصحاب ابن الحَصِيرِيِّ شيخ الحنفية .

- حرف الراء -

٢٤٤ - رمضان بن وفاء .
 الخطيب، أبو الوفاء الهمداني .
 كتب عنه ابن الفُوطِيّ في الإجازات، وأرخ موته في ربيع الآخر .

- حرف السين -

٢٤٥ - سِتُّ الْعَرَبِ^(١) بنت يحيى بن قايمار .
 أمُّ الخير الدمشقية .
 سمعت من مولاها التاج الكندي . وحضرت على ابن طبرزد .
 وسمع منها الكبار، وأجازت لنا مروياتها . ولها إجازة من المؤيد الطوسي، وجماعة .
 روى عنها: ابن الخباز، وابن العطار، والمزي، والبزالي، وجماعة .
 سألت المزي عنها فقال: شيخة جليلة، كثرة السماع، سمعت من ابن طبرزد «الغيلانيات»، وغيرها . وحدثت سنين كثيرة .
 قلت: وُلِدَتْ في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين، وتُوفِّيَتْ في التاسع والعشرين من المحرم .

(١) انظر عن (ست العرب) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٤، والعبر ٣٤٧/٥، ومعجم شيوخ الذهبي ٢٣١، ٢٣٢ رقم ٣١٧، ومراة الجنان ٢٠١/٤، وذيل التقييد ٣٧٥/٢ رقم ١٨٤٠، وشذرات الذهب ٣٨٥/٥، وأعلام النساء ١٦٠، ١٥٩/٢ .

٢٤٦ - سعيد بن علي^(١) بن سعيد.

العلامة، رشيد الدين، أبو محمد البصراوي^(٢)، الحنفي، مدرس الشبلية.

كان إماماً، مفتياً، مدرساً، بصيراً بالمذهب، جيد العربية، متين الديانة، شديد الورع. عُرض عليه القضاء أو دُكر له فامتنع.

قال شمس الدين ابن أبي الفتح: سمعت غير واحد يقول: لم يخلف الرشيد سعيد بعده في المذهب مثله.

وكان خبيراً بالنحو، وكانت له يدٌ طولى في النظم والنثر، ومن شعره:

استجير دمعك ما استطعت معينا ففساه يمحو ما جئت سينا^(٣)
أنسيت أيام البطالة والهوى أيام كنت لذي الضلال قرينا

تُوفي الرشيد سعيد في شعبان^(٤) في آخر الكهولة.

كتب عنه ابن الخباز، وابن البرزالي^(٥).

(١) انظر عن (سعيد بن علي) في: ذيل مرآة الزمان ٢٦٥/٤ - ٢٦٨، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٤ ب و ١٢٥ أ، وتالي كتاب وفيات الأعيان للصقاعي ٧٦، ٧٧ رقم ١١٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٤، والعبر ٣٤٧/٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٥، والبداية والنهاية ٣٠٦/١٣، وفيه أنت ترجمته ملحقة بترجمة «حسن الرومي»، وله شعر غير المذكور هنا، والدليل الشافعي ٣١٤/١، والنجوم الزاهرة ٣٦٦/٧ - ٣٦٨، والقلائد الجوهريّة ١٩٧/٢، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٣٠، وفيه «رشيد الدين أبو محمد شعبان بن علي بن سعيد البصراوي»، وبغية الوعاة ٥٨٥/١، ودرة الأسلاك ١/ حوادث ٦٨٤ هـ. وشذرات الذهب ٣٨٥/٥، وتذكرة النبيه ٩٩/١، وعقد الجمان (٢) ٣٤٤، والوافي بالوفيات ٢٤٥/١٥، ٢٤٦.

(٢) يرد في المصادر: «البصروي».

(٣) في ذيل المرأة ٢٦٨/٤٥ «ما جئت شيئاً».

(٤) في تالي كتاب وفيات الأعيان ٧٧: توفي في رمضان. وكذا في البداية والنهاية: يوم السبت ثالث رمضان.

(٥) وقال الصقاعي ٧٦: «كان من الفضلاء الأكابر، عالماً، زاهداً، منقطعاً، مقيم جوار المدرسة الشبلية بسفح جبل قاسيون، وهو شيخها ومدرّسها، ويقصدوه الناس يشتغلون عليه».

- حرف الصاد -

٢٤٧ - الصَّائِن (١).

أبو عبد الله البصري، المقرئ، الضرير، نزيل الروم ومقرئها.
قرأ القراءات وجودها، وبرع في معرفتها. وقدم دمشق فقرأ السبعة على
المنتخب الهمداني.

وكان عارفاً بمذهب الشافعي. أضر في أثناء عمره، ودخل الروم وقد شاخ،
فقرأ عليه طائفة منهم الشيخ وحيد الدين المقرئ إمام الكلاسة، ورأيت يصفه
ويُثني على علمه ودينه، وقال: إنه توفّي في هذه السنة، وفيها قَدِمْتُ الشَّام.
وقال: اسمه محمد.

- حرف الطاء -

٢٤٨ - طَيِّبُ بْنُ مُصْبِح (٢).

البعلبكي، الفقير، الصالح.
حدّث عن البهاء عبد الرحمن.
أخذ عنه: ابن أبي الفتح، والبرزالي، وغيرهما.
ومات في ذي الحجة.

- حرف العين -

٢٤٩ - عبد الله.

الملك المسعود (٣)، جلال الدين، ولد السلطان الملك الصالح إسماعيل
ابن الملك العادل.

(١) انظر عن (الصائِن) في: العبر ٣٤٧/٥، ومعرفة القراء الكبار ٦٨٩/٢ رقم ٦٥٩، ومروءة الجنان ٢٠١/٤.

(٢) في الأصل: «فصيح»، والتصحيح من نسخة دار الكتب المصرية، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٢٥ ب.

(٣) انظر عن (عبد الله الملك المسعود) في: ذيل مروءة الزمان ٢٦٨/٤، ٢٦٩، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٢٣ ب، والوافي بالوفيات ٧٥/١٧ رقم ٦٣ وفيه: توفي بدمشق سنة أربع وسبعين وستمائة!

كان من أجمل الناس صورةً، وكان محتشماً، نبيلًا، حسن الأخلاق.
تُوفِّي كَهْلًا بقرية بالمرج، ودُفِنَ بِتُرْبَةِ الْأَمْعَدِ عَبَّاسٍ فِي نِصْفِ جُمَادَى
الْآخِرَةِ^(١).

٢٥٠ - عبد الله بن الإمام ناصح الدين^(٢) عبد الرحمن بن نجم.
الحنبليّ زينُ الدّين، أبو بكر الدمشقيّ.
سمع أباه، وسمع بالموصل من: عبد المحسن بن عبد الله الطوسيّ.
وبدمشق من: أبي محمد بن البنّ، والقزوينيّ.
وببغداد من: عبد السلام الداهريّ.
وطال عُمرُهُ وعلا سُنُّهُ، وعاش ثمانين سنة.
وأجازت له من إصفهان عفيفة الفارقيّة، وجماعة.
وأجاز له من العراق أبو الفتح المندائيّ.
روى عنه: المزيّ، والبرزاليّ، وجماعة.
ومات في شوال.

٢٥١ - عبد الله بن محمد^(٣) بن محمد بن المجاهد.
القواس.
روى عن: الشيخ الموفق، والبهاء، وأبي القاسم بن صصريّ، وجماعة.
وأخذ عنه: ابن الخباز، وابن البرزاليّ، وجماعة.
ومات في ذي القعدة. وهو أخو شيخنا أحمد بن المجاهد، وهو لقبُ
لأبيهما.
روى عن: يحيى الثقفي.

(١) في ذيل المرأة ٢٦٩/٤ «يوم الأحد خامس وعشرين جمادى الآخرة».
(٢) انظر عن (عبد الله بن ناصح الدين) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٥ أ، والعبر
٣٤٧/٥.
(٣) انظر عن (عبد الله بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٦ أ.

٢٥٢ - عبد الحميد بن أحمد^(١).

الْمَنْبُجِيّ، القاضي، مجد الدّين الملوحيّ قاضي بيسان، وزوج أخت
الشيخ علي ابن العطار.
تُوفِّي بعجلون.

٢٥٣ - عبد الحميد بن فخار بن معد^(٢).

الشيخ جلال الدّين، أبو القاسم الموسويّ، الحسينيّ، الأديب،
الشّاعر.

سمع من: عبد العزيز بن الأخضر وغيره.

مات في تاسع شوال ببغداد.

وقال ابن الفوطيّ: مات في سابع عشرة. وسمعت منه.

٢٥٤ - عبد الرحمن بن عباس^(٣) بن محمد بن عنان.

الشيخ الصّالح، أبو الفرج الخبّاز، زوج جدّتي.

كان رجلاً صالحاً، خيراً، تالياً لكتاب الله. له بيت وفُرُنٌ بحِكر العنّابة،

وكنّت أفرح بالمبيت عنده للفرجة على العسكر وغير ذلك.

روى عن: ابن الزّبيديّ، والفخر الإربليّ، والضّياء المقدسيّ.

قال ابن أبي الفتح: هو ابن عمّ والدتي. وذكر أنّه سمع منه

«الثلاثيّات».

قلت: سمع منه البرزاليّ، وغيره.

وتُوفِّي بقرية السّمُوقة من الغوطة في نصف رجب. وكان من أبناء

السّبعين وبقي في صُحبة أمّ أبي ثلاثين سنة، ثمّ تُوفّي بعد وفاة جدّي لأميّ،

فتزوَّج بجدّتي لأميّ عبد الحميد.

(١) انظر عن عبد الحميد بن أحمد في: المقفّي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٣ ب.

(٢) في النسختين البريطانيّة والمصريّة: «مختار»، وفي البريطانيّة: «سعد»، والتصحيح من:

الوافي بالوفيات ١٨/ ٨٤ رقم ٨٤

(٣) انظر عن (عبد الرحمن بن عباس) في: المقفّي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٣ ب.

٢٥٥ - عبد الرحمن بن عمر^(١) بن أبي القاسم .
نورُ الدِّين البَصْرِي، العبدلياني. منسوب إلى قرية عبدليان^(٢).
درّس للحنابلة بالبشيرية، ثم درّس بالمستنصرية بعد ابن عكبر^(٣).
وله تصانيف منها: كتاب «جامع العلوم في التفسير»^(٤)، وكتاب «الحاوي»
في الفقه^(٥)، و «الكافي في شرح الخرقى»، و «الشافى في المذهب». وله
طريقة في الخلاف^(٦).
عاش ستين سنة. وكان يُلقَّب بملك العرب .
مات ليلة عيد الفطر .
٢٥٦ - عبد الرحمن بن الشيخ أبي القاسم^(٧).
الحواري .
تُوفِّي في شوال، وكان رجلاً صالحاً خَلَفَ أباه في المشيخة .
٢٥٧ - عبد المنعم بن محمد بن أبي جعفر بن غرندة .
أبو الفَرَج البغدادي، الحلبى، والحلبى من قرى بغداد .
كان ثقة، جليلاً، حنبليّ المذهب .
وُلِدَ في سنة تسع وستمائة وسمع: أحمد بن صرّما، وعلي بن إدريس
الزّاهد .

-
- (١) انظر عن (عبد الرحمن بن عمر) في: الذيل على طبقات الحنابلة ٣١٣/٢ - ٣١٥ رقم ٤٢١، وذيل التقييد ٩١/٢ رقم ١٢١٥، وطبقات المفسرين للسيوطي ٥١، وطبقات المفسرين للدوادوي ٢٧٧/١، وشذرات الذهب ٣٨٦/٥، وتاريخ علماء بغداد للإسلامي ٨٦، ومعجم طبقات الحفاظ والمفسرين ٢٤٦ رقم ٢٦٣، ومختصر طبقات الحنابلة ٨٥، والمنهج الأحمد ٤٠٠، والمقصد الأرشد، رقم ٥٨٤، والدر المنضد ٤٢٧/١ رقم ١١٣٩ .
(٢) عبدليان: من قرى البصرة .
(٣) هو أبو محمد جلال الدين عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد بن أبي نصر، توفي سنة ٦٨١ هـ. (ذيل طبقات الحنابلة ٣٠٠/٢).
(٤) هو «جامع العلوم في تفسير كتاب الله الحيّ القيوم» .
(٥) في مجلدين .
(٦) يحتوي على عشرين مسألة .
(٧) انظر عن (عبد الرحمن بن أبي القاسم) في: المقتفى للبرزالي ١/ ورقة ١٢٥ أ.

روى عنه: أبو العلاء الفرّسيّ، وقال: تُوفّي في ربيع الأوّل.
سمع «الجزء القادريّ» من ابن إدريس. وأجاز لحفيد الكازرونيّ،
وللبزاليّ.

٢٥٨ - عبّيد الله^(١) بن محمد بن الشريف أحمد بن عبّيد الله^(٢) بن
أحمد بن محمد بن قدامة.

الشمس المقدسيّ، الحنبليّ.
وُلد سنة خمسٍ وثلاثين وستّمائة.
سمع من: كريمة، والضياء.
وأحضر على جعفر. وتفقه ودرّس وأعاد، وقرأ بنفسه الكثير، وسمّع
أولاده. وكان كيساً، فاضلاً، محبباً إلى الناس، ذا ثروة ودين وتودّد.

وكان الشيخ شمس الدّين يحبه ويفضّله على سائر أهله.
تُوفّي بجماعيل^(٣) في الثاني والعشرين^(٤) من شعبان.
وقد سمع منه البرزاليّ، وغيره. وصنّف في الأحكام، وغير ذلك.

٢٥٩ - عثمان بن أبي محمد بن خولان^(٥).
أبو عمرو البعلبكيّ، التاجر.
كان ثقة، صالحاً. روى عن: البهاء عبد الرحمن.
وتُوفّي في صفر.

(١) في الأصل: «عبد الله» والتصحيح من مصادر ترجمته، ومن إدراجه في هذا الموضع.
أنظر عنه في: ذيل مرآة الزمان ٢٦٩/٤، والعبر ٣٤٨/٥ وفيه: «عبّيد الله»، ومثله في ذيل
طبقات الحنابلة ٣١٢/٢، ٣١٣، رقم ٤١٩، ومختصره ٨٥، والمنهج الأحمد ٣٩٩،
والمقصد الأرشد، رقم ٢٤٧، والدر المنضد ٤٢٧/١ رقم ١١٣٨.

(٢) في المصرية: عبد الله بن محمد الشرف أحمد بن عبد الله.

(٣) جماعيل من عمل نابلس.

(٤) في ذيل المرآة ٢٦٩/٤٥ «يوم الإثنين ثامن وعشرين».

(٥) سيعاد في وفيات سنة ٦٨٥ هـ. برقم ٣٢٩.

سمع منه: ابن أبي الفتح، وابن البرزالي، وجماعة.

٢٦٠ - علي بن بكبان^(١).

المحدث، علاء الدين، أبو القاسم المقدسي، الناصري الكركي، المشرف.
وُلِدَ سنة اثنتي عشرة وستمائة.

وسمع ببغداد من: أبي الحسن القطيعي، وابن السبّاك، وعبد
اللطيف بن القبيطي، وطبقته.

وبدمشق من: جعفر الهمداني، وكريمة، وهذه الطبقة.

وبمصر والإسكندرية من جماعة من أصحاب السلفي.

وعُني بالحديث، وسمع الكثير، وحصل الأجزاء، وانتخب وخرّج لنفسه
وللناس، وروى الكثير من مسموعاته. وكان منقطعاً إلى هذا الفن مُعَرِّياً به،
ولم يكن مبرزاً فيه ولا مُتَقَنّاً له. وله غلطات وأوهام.

خرّج للشيخ شمس الدين شيخه وللتاج بن الجبوي مشيخة كبيرة،
وللفخر ابن البخاري مشيخة، ولنفسه «الموافقات».

وكان جندياً ثم تركها، ورُتّب مشرفاً للجامع الأموي. وكان يحضر
مدارس الحنفية ويؤم بمسجد الماسكي.

سمع منه: شيخنا ابن تيمية، والمزي، والبرزالي، وأبو القاسم بن
حبيب، وشهاب الدين ابن المجد الشافعي، وأبو عبد الله بن الصوفي، وخلق
كثير.

(١) انظر عن (علي بن بلبان) في: ذيل مرآة الزمان ٢٦٩/٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٤ أ، والإشارة إلى وفات الأعيان ٣٧٤، والعبر ٣٤٨/٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٥، ومعجم شيوخ الذهبي ٣٦٣ رقم ٥٢٣، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٨، والمعجم المختص ١٦٣، ١٦٤ رقم ٢٠٠، والبداية والنهاية ٣٠٧/١٣، وذيل التقييد ١٨٧/٢، ١٨٨ رقم ١٤٠٤، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٣٠، وتذكرة النبيه ١٠١/١، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٨٢، والدليل الشافي ٤٥٢/١، والنجوم الزاهرة ٣٦٨/٧، وبغية الوعاة ١٥٢/٢، وشذرات الذهب ٣٨٨/٥، وعقد الجمان (٢) ٣٤٥.

وله شعر حسن ومدايح، وكان خيرًا، متواضعًا، متوددًا، يستعين بالطلبة على ما يخرجهم.

تُوفِّي ليلة أول رمضان، وُدُنَ بمقبرة باب الصَّغير.
وقد أجاز لي مَروياته.

٢٦١ - علي بن عبد العزيز^(١) بن علي بن جابر.
الفقيه، الأديب، البارع، تقيِّ الدين، المقرئ البغدادي، المعروف بابن
المغربي صاحب تلك القصيدة السائرة التي أولها:

يا دَبْدَبَة تدبدي أنا علي بن المغربي
مات ببغداد فيما أرتحه ابن الفوطي في ربيع الآخر، قال: وقد اعتنى
الفقيه قوامُ الدين الحنفي بجميع ديوانه.

٢٦٢ - علي بن محمد^(٢) بن علي بن عبد الرحمن.
علاء الدين^(٣)، أبو الحسن البكري، المُرَاكشي، الكاتب.
وُلِدَ سنة ست عشرة وستمئة.
وسمع: أبا صادق بن صباح، وابن الزبيدي، وابن اللّتي، وابن أخي أبي
البيان، والحسين بن إبراهيم بن مَسْلَمَة.
وروى «صحيح البخاري». وكان ذا رواء ووقار وخبرة بأمور الديوان
والحساب بحيث يُرجع إلى قوله في ذلك.

(١) انظر عن (علي بن عبد العزيز) في: عيون التواريخ ٣٦٦/٢١ - ٣٧١، وفوات الوفيات ٣٢/٢ رقم ٣٤١، وفيهما شعر وموشحات ومواليا كثيرة، والوافي بالوفيات ٢٤٧/٢١، ٢٤٨ رقم ١٧٣، ومعجم المؤلفين ١٢٤/٧.

(٢) انظر عن (علي بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٣ أ، ومعجم الشيوخ للذهبي ٣٨٣ رقم ٥٥٢، والعبر ٣٤٨/٥، والوافي بالوفيات ١٠١/٢٢ رقم ٥١، والدليل الشافي ٤٧٠/١، وشذرات الذهب ٣٨٨/٥.

(٣) في النسخة المصرية: «علي بن محمد بن عبد الرحمن الشيخ علاء الدين».

ولي نظر المارستان النوري مدةً بلا جامكية، كان غنياً^(١). ثم ولي نظر الدواوين.

وكان تَرَكَ ذلك أُولَى به لأنه كان متواضعاً صالحاً، له وَرْدٌ، بين العشاءين، وكان يركب الحمار ويأتي الديوان.

سمع منه غير واحد. وأجاز لي أحاديثه، ومات في جمادى الأولى^(٢).

٢٦٣ - علي بن محمد بن ميكائيل.

نفيْسُ الدين، وكيل الصّاحب شمس الدين الجويني.

صحب الشُّهْرَوْرْدِي، سمع منه كتاب «العوارف».

كتب عنه ابن الفوطي بمراغة وقال: مات بالموصل في المحرم.

٢٦٤ - علاء الدين البندقدار^(٣).

الأمير الذي يُنسب إليه السلطان ركن الدين بيبرس البندقداري.

كان من كبار الأمراء الصّالحيّة. وكان عاقلاً، ساكناً.

تُوُفِّي في جمادى الأولى بالقاهرة، وصُلِّي عليه بدمشق صلاة الغائب.

كان مملوكاً لجمال الدين بن يغمور، ثم صار للسلطان نجم الدين

أيوب فجعله بُندقداره.

وعنه انتقل [إلى الملك الصالح لما]^(٤) حبسه واحتاط على موجوده.

(١) وفي النسخة المصرية: «وكان عفيفاً».

(٢) وقال البرزالي: «وكان طلب الحديث بنفسه وكتب وحصل الأجزاء الكثيرة».

(٣) انظر عن (علاء الدين البندقدار: أيدكين بن عبد الله) في: ذيل مرآة الزمان ٢٦٢/٤ -

٢٦٤، والمقتضي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٢ ب، والعبر ٣٤٨/٥، ٣٤٩، ونهاية الأرب

١٢٨/٣١، والبيدانية والنهاية ٣٠٥/١٣، ٣٠٦، والمقتضى الكبير ٣٤٧/٢ رقم ٨٧٤،

والوافي بالوفيات ٩٩١/٩ رقم ٤٤٥٦، وتالي كتاب وفيات الأعيان ٢٦ رقم ٢٦، والسلوك

ج ١ ق ٣/٧٣٠، والمواعظ والاعتبار ٢/٢٨٢، والنجوم الزاهرة ٧/٣٦٥، وتاريخ ابن

الفرات ٨/٣٣، والمنهل الصافي ٣/١٥٥، ١٥٦ رقم ٥٩٣، والدليل الشافي ١/١٦٥،

والدرة الزكية ٢٧٦، وعيون التواريخ ٢١/٣٥٧، ٣٥٨، وعقد الجمان (٢) ٣٤٦.

(٤) ما بين الحاصرين عن ذيل مرآة الزمان ٢٦٢/٤. أما في الأصل فجاءت العبارة مضطربة: =

ولمّا آل المُلك إلى الظّاهر كان يحترمه ويرى له حقَّ التّربية . وكان هو يبالغ في التّصّح والخدمة للظّاهر ويفرح به وهو الذي انتزع الشّام للظّاهر من الحلبيّ .

قال ابن اليُونينيّ: ورافقتُهُ من مصر إلى دمشق، فرأيت من مكارمه وحُسن تربيته ما لا مَزِيد عليه^(١) .

تُوفّي بالقاهرة وقد ناهز السّبعين .

- حرف الكاف -

٢٦٥ - كافور الطّواشي^(٢) .

الأمير شبلُ الدّولة، أبو المِسك الصّوابيّ، الصّالحيّ، النّجميّ، الصّفوّيّ، خَزَنَدَار خزانة الشّام .

وُلد سنة بضع وستّائة ظنّاً .

وسمع من: السّخاويّ، وابن قميرة؛ وبمصر من: عبد الوهّاب بن رواج، وغير واحد .

وكان دَيّناً، عاقلاً، خيرّاً، يحبّ العلم وأهله، ويعجبه السّماع والرّواية . كتب عنه جماعةٌ من الطّلبة . وثنا عنه أبو الحسن بن العطار .

تُوفّي ليلة أوّل رمضان كابن بلبّان بقلعة الجبل، وقد نيّف على الثّمانين .

= «وعنه انتقل الملك للظاهر إلى نجم الدين عندما» .

(١) الموجود في ذيل المرأة: «وكان عنده حشمة وحسن ترتيب ما لا مزيد عليه» . (٤/٢٦٢) وليس فيه قول ابن اليونينيّ إنه رافقه من مصر إلى دمشق .

(٢) انظر عن (كافور الطواشي) في: ذيل مرآة الزمان ٤/٢٧٠، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٢٤ أ، ب، ومعجم شيوخ الذهبي ٤٣٩ رقم ٦٣٩، والعبر ٥/٣٤٩، ونهاية الأرب ٣١/١٢٨، ومرآة الجنان ٤/٢٠١، والوافي بالوفيات ٢٤/٣١٥ رقم ٣٢١، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٣١ رقم ٢٠٧، وذيل الروضتين ١٥٠، وتاريخ ابن الفرات ٨/٣٣ .

٢٦٦ - كتاكٲ (١).

الواعظ، زين الدين أحمد بن محمد الأندلسي، الإشبيلي الأصل، المصري.

وُلِدَ بتّيس سنة خمسٍ وستمائة. وكان رأساً في الوعظ، حفظةً للأخبار، وله نظمٌ جيد. وعلى وعظه روح.

تُوفي، رحمه الله، بالقاهرة، في ثالث عشر ربيع الأول.

- حرف الميم -

٢٦٧ - محمد بن إبراهيم^(٢) بن علي بن محمد بن شداد^(٣).

الرئيس، المنشئ، عزّ الدين، أبو عبد الله الأنصاري، الحلبي، الكاتب.

وُلِدَ سنة ثلاث عشرة وستمائة بحلب. وكان أديباً فاضلاً، حسن المحاضرة.

صنّف «تاريخاً» لحلب، و«سيرة الملك الظاهر». وكان من خواصّ السلطان الملك الناصر يوسف. ذهب في الرّسليّة عنه إلى هولاءكو وإلى غيره، ثمّ سكن الديار المصرية بعد أخذ حلب.

وكان ذا مكانةٍ وحُرمةٍ عند الملك الظاهر وولده والملك المنصور. وله

(١). انظر عن (كتاكٲ) في: ذيل مرآة الزمان ٢٥٩/٤ - ٢٦٢ وفيه شعر له، والسلوك ج ١ ق ٧٣٠/٣، وتذكرة النبيه ٩٨/١، والوافي بالوفيات ٣٣٣/٧ رقم ٣٣٢٨، وفوات الوفيات ١٠٨/١ رقم ٤٦، والنجوم الزاهرة ٣٦٤/٧.

(٢). انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: ذيل مرآة الزمان ٢٧٠/٤، ٢٧١، والعبر ٣٤٩/٥، ونهاية الأرب ١٢٨/٣١ وفيه: «محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد»، ومرآة الجنان ٢٠١/٤ وفيه «محمد بن إبراهيم الأنصاري الحلبي»، والبداية والنهاية ٣٠٥/١٣ وفيه «محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد»، وعيون التواريخ ٣٥٧/٢١، والوافي بالوفيات ١٨٩/٤، وعقد الجمان (٢) ٣٤٣، وتاريخ ابن الفرات ٣٣/٨، ٣٤.

وسيعاد باسم: «محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد» برقم (٢٧٩).

(٣). في المصرية: محمد بن إبراهيم بن علي بن شداد.

توصّل ومُداخلة، وفيه توذّد ومُروءة ومُسارعة لقضاء حوائج الناس. وقد روى شيئاً. وسمع منه المصريون.

تُوفّي في سابع عشر صفر. ودُفن بسفح المقطم. وكان معلومه في الشهر ألف درهم. وله حُرمة تامة ورأي. وقد عُرضت عليه الوزارة زمن السعيد فامتنع.

٢٦٨ - محمد بن إسماعيل^(١) بن عبد الله بن عبد المحسن.

أبو بكر بن الحافظ أبي الطاهر بن الأنماطي، المصري، ثمّ الدمشقي. نزّل القاهرة.

سألت المزيّ عنه فقال: شيخ حسن من أولاد المحدثين. سمّعه أبوه الكثير من: أبي اليُمْن الكِندي، وأبي عبد الله بن البنا، وأبي البركات بن ملاعب، وأبي القاسم بن الحرّستاني في آخرين.

وأجاز له عبد العزيز بن الأخضر، والمؤيد الطوسي، وخلق يطول ذكرهم.

وحدّث بكثير من مروياته. وكان سهلاً في الرواية، سمعنا منه كثيراً في القاهرة سنة ثلاث وثمانين.

وكان قد لُقّق له أبوه سماع جميع «تاريخ» ابن عساكر، وهممتُ بقراءته عليه وكلمته في ذلك ففرح وأجاب، ثمّ تركته لطوله.

قلت: وقد سمع منه عامّة الطلبة بمصر، وانفردوا بأشياء كثيرة لم يحدث بها لكون الأصول بدمشق.

وتُوفّي في أوّل ذي الحجة بالقاهرة. ووُلد سنة تسع وستّمائة.

(١) انظر عن (محمد بن إسماعيل) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ١٢٥ ب، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٥، والعبر ٣٤٩/٥، وذيل التقييد ٩٩/١، ١٠٠ رقم ١١٧، والوافي بالوفيات ٢/ ٢١٩، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٦٨، وشذرات الذهب ٥/ ٣٨٨.

وقد حَدَّثَ بدمشق سنة ثمانٍ وستينَ، وسمع منه بقراءة ابن نفيس شيخنا ابن تيميةَ، وأخواه عبد الرحمن وعبد الله خضر، وشهاب الدين بن المجد عبد الله، ومحمد وإبراهيم ابنا الوجيه بن مُنْجَا، وآخرون.

٢٦٩ - محمد بن إياز^(١).

الأمير الكبير، ناصرُ الدين ابن الأمير افتخار الدين الحرانيّ، الحنبليّ. ولي ولاية دمشق بعد موت الافتخار والده، وأضيف إليه شدّ الأوقاف والنظر فيها استقلالاً. وكان نائب السلطنة لا يخالفه ولا يخرج عن رأيه. وله المكانة العالية عند الملك الظاهر، وكلمته مسموعة في سائر الدولة.

وكان ذا عقل ورأي وذكاء، وخبرة بالأمور. وكان مليح الخطّ، جيّد الفضيلة، كثير المكارم والقُوّة.

وقال الشيخ قُطْبُ الدين: كان يكتب خطّاً منسوباً، رأيته يكتب وهو ينظر إلى جهةٍ أخرى.

قال: وكان كثير المكارم والستر وقضاء حوائج الناس، يصلح لكلّ شيء. سمعت بعض الأمراء يقول: والله يصلح لوزارة بغداد في زمن الخلفاء، ولا يقوم غيره مقامه.

ثمّ استعفى من ولاية البلد فأجيب. ثمّ ولّاه السلطان الملك المنصور نيابة حمص فتوجّه على كُرّه فلم تطل مدته به. وتوفي ليلة نصف شعبان بها، فنُقل إلى دمشق ودُفن بتربة الشيخ أبي عمر ولم يبلغ الستين.

وقد سمع الحديث الكثير، وما أظنّه حدّث.

(١) انظر عن (محمد بن إياز) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٤ أ، والعبر ٣٤٩/٥، ٣٥٠، ونهاية الأرب ١٢٨/٣١، ومروءة الجنان ٢٠١/٤ وفيه: «الأمير ناصر الدين محمد بن الافتخار»، وتاريخ ابن الفرات ٣٤/١٨.

٢٧٠ - محمد بن حاتم^(١) بن هبة الله بن خلف .

شَرَفُ الدِّينِ الدَّلَاصِيِّ، الأنصاريّ .

حدّث عن عبد العزيز بن باقا .

ومات في شوال بمصر^(٢) .

٢٧١ - محمد بن الحسن^(٣) بن إسماعيل بن محمد .

الشيخ شَرَفُ الدِّينِ الإخميمي^(٤)، الزّاهد .

روى «جزء ابن نُجَيْد»، عن ابن طلحة الثّصبيّ . سمعه معه الشيخ تقيّ

الدّين ابن تيميّة، والبرزاليّ .

وكان كثير التّعبد والاجتهاد، وللناس فيه حُسن اعتقاد . وبعض الناس

كان ينسبه إلى التّصنُّع . وكان يُفتح عليه بأشياء من الأمراء والكبار، فإذا قوبل

بقدر يسير لا يقبله .

وفي الجملة كان جليل القدر، مهيباً، حَسَنَ السّمت، حُلُو الكلام . وهو

الذي ذكره كمال الدّين محمد بن طلحة في تصنيفه في علم الحروف^(٥) . فذكر

أنّ الشّيخ محمداً رأى علياً رضي الله عنه، فأراه دائرة الحروف .

(١) انظر عن (محمد بن حاتم) في: المقفى الكبير ٥١١/٥، ٥١٢ رقم ٢٠١٠ .

(٢) وقال المقرئ: شيخ صالح، منقطع عن الناس، كثير التلاوة . يقال إنه قرأ ألف ختمة .

وُلد بدّلاص في مُستهلّ المحرم سنة ستمائة، وقيل: سنة إحدى وستمائة .

و «الدّلاصي»: بفتح الدال المهملة، نسبة إلى دلاص: قرية من كورة البهنسا من الصعيد . (معجم البلدان) .

(٣) انظر عن (محمد بن الحسن) في: ذيل مرآة الزمان ٢٧١/٤ - ٢٧٤، وتالي كتاب وفيات

الأعيان للصقاعي ١٥٠، ١٥١ رقم ٢٤٥، وفيه: «محمد بن الحسين»، والإشارة إلى

وفيات الأعيان ٣٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٥، والعبر ٣٥٠/٥ وفيه «محمد بن

محمد بن الحسن بن إسماعيل»، ومرآة الجنان ٢٠١/٤، والبداية والنهاية ٣٠٦/١٣، وعقد

الجمان (٢) ٣٤٣، والوافي بالوفيات ٣٥٣/٢، وتاريخ ابن الفرات ٣٤/٨، والنجوم

الزاهرة ٣٦٨/٧ .

(٤) في مرآة الجنان: «الإخميمي» بالحاء المهملة، وهو تصحيف .

(٥) ذيل المرآة ٢٧١/٤ .

وبمثل هذا تكلم به بعض الأئمة، فإن الدخول في علم الحروف ينافي طريق السلف، وهو في شق، وما جاء به الرسول ﷺ في شق. وهو مما حرّمه الله تعالى بقوله: ﴿أَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾^(١). وقال النبي ﷺ: «إياكم والظنّ فإنّ الظنّ أكذب الحديث»^(٢). قلت: وعلم الحروف يشبه الكهانة والنجوم، لا بل هو شرٌّ منه. فنسأل الله أن يحفظ علينا إيماننا.

* * *

توفي الشيخ محمد الإخميمي بزأويته بقاسيون، وغسله الشيخ فخر الدين ابن عزّ القضاة، والشيخ برهان الدين الإسكندراني، والشيخ شرف الدين الفزاري، وازدحم الناس على نعشه. وكان على جنازته سُكون وهيبة، وذلك في جمادى الأولى.

تعلّل مدّة، وقد زاره الصّاحب تاج الدين بن حنا، فدفع إليه أربعة آلاف دينار.

وكان أسمر، طويلاً، نحيفاً، مهيباً، اشتكى من وجع ظهره زماناً وما تداوى وكان صديقاً للشيخ يوسف البقاعي مدّة، ثم وقع بينهما فتاحجرا.

٢٧٢ - محمد بن ربيعة^(٣) بن حاتم بن سنان.

أبو عبد الله الحبلّي، المصريّ ابن الخرقّي. والده الكتّبيّ، المقرئ.

راوي «السيرة» عن عبد القويّ بن الجباب.

كان موجوداً في هذه السّنة. قرأ عليه شيخنا المزيّ «السيرة»، وذكره

البرزاليّ في «شيوخه» بالإجازة.

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٣.

(٢) رواه الإمام أحمد عن عفان، عن وهيب، عن عبد الوهاب بن طaus، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والظنّ فإنّ الظنّ أكذب الحديث ولا تجسّسوا ولا تحسّسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله إخواناً». (المسند ٢/٣٤٢).

ورواه عن إسحاق قال: أنا مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. (٤٦٥/٢).

(٣) انظر عن (محمد بن ربيعة) في: المشتبه في الرجال ١/١٣٧، وتوضيح المشتبه ٢/٢٠٥.

والحيليّ مستفادٌ مع الحبليّ، والختليّ، والجبليّ، والجيليّ. وَحَبْلَةٌ^(١): مكان باليمن منه صاحبنا علي بن منصور.

وسمع منه أيضاً: ابن سامة، وأبو عبد الله بن ثباتة. وسماعه للسيرة في سنة ثمانٍ وستمئة. ومولده في رمضان سنة سبعٍ وتسعين.

٢٧٣ - محمد بن طرس^(٢).

أبو عبد الله الشنقرّي، البغداديّ، الصوفيّ.

روى عن: ابن رُوَزية، وابن اللَّثيّ.

ومات في جمادى الآخرة، رحمه الله.

٢٧٤ - محمّد بن عامر^(٣) بن أبي بكر.

أبو عبد الله الغُسُوليّ، الصّالحيّ، المقرئ.

شيخ صالح، متواضع، متعقّف، خير.

روى عن: ابن مُلاعب، والشيخ الموفّق، وابن راجح، وغيرهم.

روى عنه: ابن الخبّاز، وسائر الطّلبة.

وتُوفّي في جمادى الآخرة وقد قارب الثّمانين. وهو صاحب الميعاد

المشهور عشية السُّبُوت. وكان يعظ عقيب الختم ثمّ يدعو.

قال الشيخ تاج الدّين في «تاريخه»: كان يجمع النّاس للختم كلّ

سبت...^(٤) وكان طويلاً، حسن الشكل.

قال: ثمّ إنّهُ ابتدع بدعة سيّئة كرهتُها عليها. جعل يقرأ ختمه ويهديها

للنبي ﷺ، وختمه يهديها لإبراهيم الخليل، والله يسامحه.

(١) حَبْلَةٌ: بفتح الحاء المهملة، وسكون الباء الموحدة.

(٢) في المصرية: محمد بن طيرس.

(٣) انظر عن (محمد بن عامر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٣ أ، ب، والعبر ٥/ ٣٥٠،

والبداية والنهاية ١٣/ ٣٠٦، وعقد الجمان (٢) ٢٤٣.

(٤) في نسخة دار الكتب المصرية: «في قبر الست وقبر سعد». بدل قوله: «كل سبت». وفي

النسخة البريطانية المعتمدة أصلاً ثمة فراغ بعد عبارة (كل سبت) قدر أربع كلمات.

قلت: أصل المسألة فيه نزاع، وهو إهداء ثواب التلاوة.

٢٧٥ - محمد بن عبد الله^(١) بن بركات بن إبراهيم.

الكمال بن الحُشوعي، والد شيخنا علي.

حدّث وكتب في الإجازات. ومات في سؤال كهلاً.

وحدّث عن عمّه إبراهيم.

٢٧٦ - محمد بن عبد العزيز^(٢) بن محمد بن الحسن.

ابن الدجاجة، العدل، نجم الدين الصالح.

توفي ببستانه.

وقد سمع من: أبيه، وابن صباح، وأبي نصر بن الشيرازي.

أخذ عنه علّم الدين البرزالي، وغيره.

ومات في جمادى الآخرة. شيعة قاضي القضاة، وخلف أملاً.

٢٧٧ - محمد بن عبد الغني^(٣) بن ظافر.

جمال الدين بن الشيرازي، الإسكندراني، الشافعي، المؤدّب.

عمر دهرًا طويلاً، فإنه وُلد سنة تسعين وخمسائة.

وسمع من ابن البنا «جامع الترمذي»، ومن ابن المفضل.

أجاز للبرزالي، وقال: مات سنة أربع وثمانين تقريباً^(٤).

٢٧٨ - محمد بن عثمان^(٥) بن علي.

الرومي، الشيخ شرف الدين، ابن الشيخ القدوة الزاهد عثمان، صاحب

الزاوية التي بسفح فاسيون.

(١) انظر عن (محمد بن عبد الله) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٥ أ.

(٢) انظر عن (محمد بن عبد العزيز) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٣ ب.

(٣) انظر عن (محمد بن عبد الغني) في: المقفي الكبير ٩٦/٦ رقم ٢٥٣٠.

(٤) وقال المقرئ: مات يوم الثلاثين سادس عشر من ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

(٥) انظر عن (محمد بن عثمان) في: ذيل مرآة الزمان ٢٧٤/٤، ٢٧٥، والمقتفي للبرزالي

١/ ورقة ١٢٣ أ، والإشارة إلى وفات الأعيان ٣٧٤، والعبر ٣٥٠/٥، والبداية والنهاية

٣٠٧/١٣، وتذكرة النبيه ٩٨/١، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٨٣، والوافي بالوفيات ٨٦/٤

رقم ١٥٥٣، والنجوم الزاهرة ٣٦٨/٧، وشذرات الذهب ٣٨٩/٥، وعقد الجمان (٢) ٣٤٥.

كان صالحاً، زاهداً، فقيراً، واسع الصدر، كريماً، جواداً، لطيفاً، متواضعاً، كيساً، لا يدّخر شيئاً أصلاً، بل ينفق ما يُفتح عليه به. وكان لا يكاد يتردّد إلى أحدٍ، ويعمل السّماع، ويصعد إليه الخلق الكثيرين الفقراء والعوامّ فيرقص سائر السّماع، ويخلع جميع ما عليه على المغاني، ويبقى في اللباس فقط.

وقد حضر حصار المرقّب، ثمّ عاد إلى دمشق، فتوفي عقيب قدومه بأيام في العشرين من جمادى الأولى، وهو في عشر الثمانين.

- ٢٧٩ - محمد بن علي بن إبراهيم^(١) بن شداد.
العلامة، المُنشيء، عزّ الدين الحلبيّ، له فضلٌ وجلالة.
صاحب «سيرة الملك الظاهر».
توفي بمصر في صفر، وهو من أبناء السبعين^(٢).
٢٨٠ - محمد بن علي بن يوسف^(٣) بن محمد بن يوسف.

-
- (١) تقدّم باسم «محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن شداد» برقم (٢٦٧) وانظر عن (محمد بن علي بن إبراهيم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٢ ب، وذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٧٠، ٢٧١، وتالي كتاب وفيات الأعيان للصقاعي ١٤٥، ١٤٦ رقم ٢٣٧، والمقتفي الكبير ٦/ ٢٣٣، ٢٣٤ رقم ٢٧٠٦، والعبر ٥/ ٣٤٩، ومرآة الجنان ٤/ ٢٠١ وفيها: «محمد بن إبراهيم بن علي» بتقديم وتأخير، والوافي بالوفيات ٤/ ١٨٩، ١٩٠ رقم ١٧٣٣، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٠٥، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ٣٣، وتاريخ الأدب الجغرافي ١/ ٣٦٩ - ٣٧١، والأعلام ٧/ ١٧٣، ومعجم المؤلفين ١٠/ ٢٢٩، ودائرة معارف البستاني ٣/ ٢٥٥، ٢٥٨، وكشف الظنون ٧٣٩، ١٠١٦، وهدية العارفين ٢/ ١٣٤، وفهرس المخطوطات المصوّرة ٢/ ٢٠، والتاريخ العربي والمؤرخون ٤/ ٢٩ - ٣٢، وعلم التأريخ عند المسلمين ١٥٠ و ١٥٧ و ٢٣٤ و ٢٣٧ و ٥٥١، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٣/ ٣٦٤ - ٣٦٦، ومختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبة تركيا ٩٩، ١٠٠ رقم ١٣٣، ومقدمة: الأعلام الخطيرة، وتاريخ الملك الظاهر، والأعلام ٧/ ١٧٣.
- (٢) وقال البرزالي: «دفن من يومه بسفح المقطم، وصلينا عليه بدمشق في ثامن عشر ربيع الأول. وكان رجلاً مشهوراً في الدولة محترماً، وجمع سيرة الملك الظاهر وكان يؤرخ ويحب التواريخ، وروى شيئاً من الحديث عن المعظم تورانشاه بن صلاح الدين».
- (٣) انظر عن (محمد بن علي بن يوسف) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٧٦، ٢٧٧، والمقتفي =

العلامة، رضي الدين، أبو عبد الله الأنصاري، الشاطبي، اللغوي.
وُلِدَ بِكَنْسِيَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتْمِائَةِ.

وروى عن: أبي الحسن بن المقيّر، وبهاء الدين بن الجُمَيْزِي.
وتُوفِّيَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ^(١) مِنْ جُمَادَى الْأُولَى بِالْقَاهِرَةِ.
وكان رحمه الله عالي الإسناد في القرآن. فإنه قرأ لورث على الشيخ
المعمر محمد بن أحمد بن سعود الأزدي الشاطبي صاحب ابن هُذَيْل سنة بضع
وعشرين وستمئة.

وسمع منه كتاب «التلخيص» لأبي عمرو الداني في قراءة ورث.
كان رضي الدين إمام عصره في اللغة، تصدّر بالقاهرة وأخذ الناس
عنه: أبو حيّان، وسعد الدين الحارثي، وأبو الحسين اليونيني، والمزي، وابن
منير الحلبي، وابن عمرو بن الظاهري، وآخرون.

ذكر لي ابن حرمي الفرضي، عن أبي حيّان النحوي، عن رضي
الشاطبي قال: أعرف اللغة على قسمين، قسم أعرف معناها وشاهدتها، وقسم
أعرف كيف أنطق بها فقط.

وسمعتُ شيخنا أبا الحسين اليونيني بعلبك يقول: سألت شيخنا العلامة
رضي الدين الشاطبي عما ذكره أبو عمر الزاهد في كتابه «ياقوتة الصراط» عند
قوله عز وجل: ﴿وَلَا تُرْهِقُهُمْ فَلْيُغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾^(٢) قال: يعني الإخفاء. قلت
له: هل تعرف الإخفاء بمعنى الخفاء؟ قال: لا أعرف أحداً ذكره إلا أنني
أحفظ بيتين لأهل الأندلس، قال: وهم يسمون القطّ قطرساً. وأنشدني
البيتين، وهما:

= للبرزالي ١/ ورقة ١٢٦ أ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٤، والمعين في طبقات
المحدثين ٢١٨ رقم ٢٢٦٧، والعبر ٣٥١/٥، والوافي بالوفيات ١٩٠/٥ رقم ١٧٣٥،
وغاية النهاية ٢١٣/٢ رقم ٣٢٩٣، والمقفى الكبير ٣٩٤/٦ رقم ٢٨٦٢، ونفح الطيب
٣٧٣/٢ رقم ١٦٩، وشذرات الذهب والسلوك ج ١ ق ٣/٧٣٠، ٣٨٩/٥.

(١) في ذيل المرأة ٢٧٦/٤ «في ثامن وعشرين».

(٢) سورة النساء الآية ١١٩.

عجائبُ الدهرِ شتَّى لا يُحاطُ بها منها سَماعٌ ومنها في القَراطيسِ
وإنَّ أعجبَ ما جاء الزَمانُ بِهِ فارُّ بحمصٍ لإخصاء القطاطيسِ^(١)

قلت: هذه حمص الأندلس. وهي بلد معروفة.

٢٨١ - محمد بن يحيى^(٢) بن تَمَام.

الرئيس، شمسُ الدِّين، ابن عماد الدِّين بن الجُمَيْزِي، الدَّمشَقِي،
العَدْل.

تُوفِّي بالمِرَّة في جمادى الآخرة.

٢٨٢ - محمد بن يعقوب^(٣) بن علي.

المولى، مجيرُ الدِّين بن تميم.

سكن حماة، وخدم الملك المنصور. وكان جندياً محتشماً، شجاعاً،
مطبوعاً، كريم الأخلاق، بديع النَّظم.

تُوفِّي بحماة في هذا العام.

(١) قال اليونيني: قال أخي - رحمه الله - أنشدني:

ربَّ سهل على فتاتي لترى هل سلا فتاها فتاها
علَّمته جفونها أيَّ سحرٍ ما تلاها عن حُسْنها مُذ تلاها
وأنشده أيضاً:

لولا ثباتي وسباتي لطرْتُ شوقاً إلى المماتِ
لأنِّي في جوار قومٍ تعصني قُرْبهم وحياتي
وأنشده أيضاً - رحمه الله - بمصر:

منغص العيش لا يأوي إلى دعة من كان في بلد أو كان ذا ولد
والساكن النفس من لم ترض همته مسكني مكان ولم يسكن أحد

(٢) انظر عن محمد بن يحيى في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٣.

(٣) انظر عن (محمد بن يعقوب) في: ذيل مرآة الزمان ٢٧٧/٤ - ٢٨٠، والبداية والنهاية

٣٠٧/١٣ وفيه شعر غير المذكور هنا، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٣، وتذكرة النبيه ١/١٠٠،

١٠١، والوافي بالوفيات ٢٨٨/٥ رقم ٢٣٠٤، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٤٦ رقم

٢٣٨، والعبر ٣٥١/٥، وشذرات الذهب ٣٨٩/٥، وعيون التواريخ ٣٥٨/٢١ - ٣٦٦،

وفوات الوفيات ٥٣٨/٢، والنجوم الزاهرة ٣٦٧/٧، وعقد الجمان (٢) ٣٤٧.

ومن شعره:

كم فارس صاحبته يوم الوغى وتركته إذ خانته إقدامه
حتى بلغت بحد سيفي موضعاً في الحرب لم تبلغ إليه سهامه^(١)

وله:

دعني أخطر في الحروب بمهجتي إمّا أموت بها وإمّا أرزق
فسواد عيشي لا أراه أبيضاً إلّا إذا احمرّ السنّان الأزرق^(٢)

وله:

رعى الله وادي التّربّين^(٣) فإنني قضيت به يوماً لذيذاً من العمر
درى أنني جئتّه متنزّهاً فمدّ لأثوابي بساطاً من الزّهر
وأقدمني الماء القراح فحيثما سنحت^(٤) رأيت الماء في خدمتي يجري^(٥)

وله:

لم لا أهيّم إلى الرياض وزهره^(٦) وأقيم منه^(٧) تحت ظل صافي
والغصن يلقاني بثغر باسم والماء يلقاني بقلب صافي^(٨)

وله:

العفو مستحسن من غير مقتدر فكيف من لم يزل يعفو إذا قدرا
والعبد فهو فقير ما له أحد سواك فاصفح ولا تُشمت بي الفقرا

وله:

-
- (١) ذيل المرأة ٢٧٧/٤ .
(٢) ذيل المرأة ٢٧٧/٤ ، عيون التواريخ ٣٦٣/٢١ .
(٣) النيرين : بلفظ التثنية . قرية مشهورة بدمشق . (معجم البلدان ٣٣٠/٥) .
(٤) في ذيل المرأة : «سبحت» .
(٥) ذيل المرأة ٢٧٩/٤ ، عيون التواريخ ٣٦٤/٢١ .
(٦) في ذيل المرأة : «وزهرها» .
(٧) في ذيل المرأة : «منها» .
(٨) ذيل المرأة ٢٧٩/٤ .

ولم أنس قولَ الورد والتَّار قد سَطَّتْ
ترَفَّقُ فما هذي دُمُوعي الذي^(١) ترى

وله:

حاذر أصابعٍ من ظَلَمَتْ فإنَّها
فالوردُ ما ألقاه في نار الغضا

وله:

ما احمرَّ وجهُ الورد إلا إذ غدا

وله:

ومُذْ قَلْتُ للمنثور إني مفضَّلُ
تلوّنَ من قولي وزاد اصفرارُهُ

وله رحمه الله مَرثِيَّةٌ، بديعةٌ أولها:

فؤادٌ على فَقْدِ الحبيب له وَقْدُ
وجسْمٍ بَرَاهُ لَاعِجُ الحُزْنِ والجَوَى

منها:

فيا قبره ألا رَفَقْتَ بجسمه
وَأَلَا كَشَفْتَ التُّرْبَ عن حُسْنِ وجهه

وله:

يا من تلوّنَ في الوداد ولم أزلْ
الماء منه حياتنا وسرورنا

وله:

مبارز الدّين يامن جُود راحتهِ

عليه فأمسى دمعهُ يتحدّرُ
ولكنّها رُوحِي تذوب فتفطّرُ

تدعو بقلبٍ في الدُّجَى مكسور
إلا دُعَاءُ أصابعِ المنثور^(٢)

المنثورُ يلطمُ وجهَهُ بكفوفه

على حُسْنِكَ الورد الذي جَلَّ عن شَبهِه
وفتح كَفَّيْهِ وأومى إلى وجهي

وأجفانُ عَيْنٍ ما لَهَا بالكَرَى عَهْدُ
فما فيه إلا الرُّوحُ والعَظْمُ والجِلْدُ

فقد كان يُذْمِيهِ إذا مَسَّهُ البُرْدُ
فقد كان وجهاً يُخجلُ البدرَ إذ يبدو

أبدًا بحُسْنِ وداده أتمسَّكُ
وإذا تلوّنَ أو تغيّرَ يتركُ

وفضله في الورى يُربي على السُّحبِ

(١) كذا.

(٢) في عيون التواريخ ٣٦١/٢١ «المنثور».

عندي طريفة شهباء تحسبها
 لم ترض نعلًا هلال الأفق من صلف
 كم مرة تركت ريح الشمال وقد
 كريمة تسند الأعراب نسبتها
 رأيت جوادك في الميدان معترضاً
 جاءت خاطبة لما اتنى وله
 وقد رآته لها كفواً ولو خطبت
 فاحذر تضر عليها فهي شاغرة
 للحسن قد لبست ثوباً من الشهب
 ولا نجوم الثريا موضع اللب
 جاءت تسابقها في غاية التعب
 إلى جواد تميم سادة العرب
 يزهو على الخيل في التقرب والخب
 أصل يماثلها في عزة النسب
 طرفاً سواء رآها أشرف الرتب
 وشغرها مؤلم في حالة الغضب
 ٢٨٣ - محمد بن يوسف^(١) بن محمد بن عصمون.

تاج الدين المالقي.
 وُلد بمالقة سنة إحدى عشرة. وحدث عن سبط السلفي.
 توفي في ذي القعدة بمصر^(٢).

٢٨٤ - مصطفى بن أبي زُرعة^(٣) بن عبد الرزاق.
 صفى الدين الجروي، الدلاصي، ثم المصري.
 وُلد سنة أربع وستمائة، وسمع من: علي بن المفضل الحافظ، وابن
 باقا، وغيرهما.

مات في شعبان.
 ٢٨٥ - مظفر بن علي بن القاسم بن النشبي.
 مات في سلخ رمضان.
 روى عنه: البرزالي.
 سمع من: فخر الدين عبد الرحمن بن عساكر، وزين الأمناء، وابن
 صصري.

(١) انظر عن (محمد بن يوسف) في: المقفى الكبير ٥٠٩/٧ رقم ٣٦٠٤.

(٢) قال المقرئ: قدم مصر وكان فقيهاً.

(٣) انظر عن (مصطفى بن أبي زُرعة) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٦ أ، وفيه:
 «مصطفى بن عيسى الدلاصي».

وأجاز له خلق.
وولد سنة عشر.

٢٨٦ - معتوق بن علي^(١) بن عمر.

تقي الدين التصيبي، الفقيه.
ولد سنة ستمائة. وسمع من: السخاوي، وغيره.
لكنه لم يحدث.
ومات في ذي الحجة. وكان أحد الشهود.

- حرف النون -

٢٨٧ - نوبصر بن عمر^(٢) بن راهبة.
البعلبكي.

حدث عن البهاء عبد الرحمن.
كتب عنه: ابن أبي الفتح، وابن البرزالي^(٣)، وجماعة.

- حرف الهاء -

٢٨٨ - هدية^(٤) بنت المحدث المفيد معين الدين إبراهيم بن عمر بن

عبد العزيز القرشي، الدمشقي.
توفيت في رمضان.

روت عن ابن صصري حضوراً، وعن ابن الزبيدي.
سمع منها: ابن حبيب، والبرزالي، والمزي.

-
- (١) انظر عن (معتوق بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٥ ب.
(٢) انظر عن (نوبصر بن عمر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٦ أ، وفيه: «الشيخ ناصر ويُعرف بنوبصر بن عمر بن حضر بن راهبة».
(٣) وقال وفاته في يوم السبت ثاني جمادى الأولى. وقال: كان قِيماً في الحمام ثم ضعف عن ذلك ولزم بيته. ومات ببعلبك.
(٤) انظر عن (هدية) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٥ أ، ب.

- حرف الياء -

٢٨٩ - يوسف بن إبراهيم^(١) بن يوسف .
أبو المظفر بن الزرّاد الدمشقيّ، سبط ابن الحنبليّ .
روى «أربعين» السّلفيّ .
كتب عنه : ابن أبي الفتح ، والبرزاليّ ، وجماعة .
ومات في ذي الحجة .
حدّث عن عمّ أمّه النّاصح ابن الحنبليّ ، وأبي عبد الله بن الزّبيديّ .

* * *

وفيهما وُلد :
أمين الدّين ، محمد بن إبراهيم الوانيّ ، المحدث .
والمولى السلطان الملك النّاصر ناصر الدّين محمد ابن السلطان الملك
المنصور . وُلد في صفر فيما أظنّ ، أو في ربيع الأوّل^(٢) ، مكّن الله له في
الأرض وأحيا بطول بقائه السّنن والفرض .

وصارم الدّين إبراهيم بن خليفة بن محمد بن خَلَف المَنْبِجِيّ ،
والأمين عبد الله بن عبد الله الرّهاويّ ،
والشّهاب أحمد بن البدر المِراغيّ ،
والقاسم بن أحمد بن شغير ، والمتقيّ أحمد بن تُبْع ،
وعمر بن الحسام الأديب ،
وعماد الدّين محمد بن الشرف أحمد بن الصّاحب فخر الدّين ابن
الشّيرجيّ ،
وتقيّ الدّين عمر بن الوزير شمس الدّين محمد بن عليّ بن أسعد
المَنْبِجَا .

(١) انظر عن (يوسف بن إبراهيم) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٥ ب .

(٢) في المصرية : ولد في المحرم .

سنة خمس وثمانين وستمائة

- حرف الألف -

٢٩٠ - أحمد بن الحسن .

الخطيب البارع، البليغ، شَرَفُ الدِّين، أبو الحسين، خطيب الرِّصافة، الملقَّب بالأسد .

وُلِدَ سنة اثنتين وعشرين . وسمع من : عمر بن كرم .
وله خُطْبُ أنشأها، و «المقامات» الخمسين، وغير ذلك .
مات في ربيع الآخر . وكتب عنه ابن الفُوطي، وغيره^(١) .

٢٩١ - أحمد بن شيان^(٢) بن تغلب بن حَيْدَرَة .

المعمر، المُسَنِّد، بدرُ الدِّين، أبو العباس الشيباني، الصَّالِحِي، العطار، ثَمَّ الخياط .

وُلِدَ سنة ست وتسعين^(٣) وخمسمائة .

وسمع من حنبل جميع «المسنَد»، ومن عمر بن طَبْرَزْد فأكثر .

-
- (١) لم يذكره كحالة في (معجم المؤلفين) مع أنه من شرطه .
(٢) انظر عن (أحمد بن شيان) في: ذيل مرآة الزمان ٢٨٢/٤، ٢٨٣، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٢٧ أ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٦، والعبر ٣٥١/٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٩ رقم ٢٢٦٨، ودول الإسلام ١٨٧/٢، والبداية والنهاية ٣٠٨/١٣، وذيل طبقات الحنابلة ٣١٨/٢ (وقد اختلطت ترجمته بترجمة موفق الدين أبي الحسن علي بن الحسين بن يوسف بن الصياد - الآتي برقم ٣٣٠) وفيه: «أحمد بن سنان بن تغلب»، وذيل التقييد ٣١٦/١، ٣١٧ رقم ٦٣٢، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٣٣، والمنهل الصافي ٢٩٥/١ رقم ١٦٥، وعقد الجمان (٢) ٣٥٥، والوافي بالوفيات ٤١٧/٦، والدليل الشافي ٤٩/١، والنجوم الزاهرة ٣٧٠/٧، وشذرات الذهب ٣٩٠/٥، والمنهج الأحمد ٤٠٠، والدر المنضد ٤٢٨/١، ٤٢٩ رقم ١١٤١ .
(٣) وقيل سنة سبع وتسعين . (ذيل المرآة ٢٨٣/٤)، وفي ذيل التقييد ٣١٧/١ وُلِدَ في شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وخمسمائة .

ومن أبي اليُمْن الكِنْدِيّ، وأبي القاسم الحَرَسْتَانِيّ، وجماعة كثيرة.
وأجاز له أبو جعفر محمد بن أحمد الصَّيْدَلَانِيّ، وأبو الفخر أسعد بن
سعيد، والمفتي خَلَف بن أحمد الفَرَّاء، وداود بن محمد بن ماشادة، وزاهر بن
أبي طاهر، وعبد الرحيم بن محمد بن حَمُويَه الرَّاوِي «معجم الطبراني الكبير»
حضوراً، عن أبي تَهْشَل العُنْبَرِيّ، وعبد الواحد بن أبي المطهر الصَّيْدَلَانِيّ،
وأبو زُرْعَة عُبَيْد الله بن اللَّفْتَوَانِيّ، وعفيفة الفارقانيّة، وطائفة سواهم.
روى عنه: الدِّمِيَّاطِيّ، والقاضي تَقِيّ الدِّين الجيليّ، وجماعة من
القدماء، وابن الخَبَّاز، وابن تيمية، والمَزِّيّ، والبرزاليّ، وابن المهندس،
وخلق كثير.

وحدّث أكثر من أربعين سنة.
وكان شيخاً حَسَنًا، متواضعاً، منقاداً، صحيح السَّماع، مطبوعاً. له
شعر.

ختموا عليه «مُسْنَدُ الإمام أحمد» بدمشق قبل موته بتسعة أيّام^(١)،
وسمعه منه عدد كثير.

تُوفِّي في السَّادس والعشرين^(٢) من صفر، وصُلِّي عليه من الغد بعد
صلاة الجمعة بجبل قاسيون. وعاش تسعاً وثمانين سنة.

٢٩٢ - أحمد بن عامر^(٣) بن أبي بكر.
نَفِيسُ الدِّين الغُسُولِيّ، الصَّالِحِيّ.
حدّث عن: أبي القاسم بن صَصْرَى، وأبي عبد الله بن الزَّيْدِيّ،
وجماعة.

وعنه: ابن الخَبَّاز، والبرزاليّ، والطَّلَبَة.

(١) المقتفي ١/ ورقة ١٢٧ أ.
(٢) في ذيل المرأة ٢٨٢/٤ «نهار الخميس ثامن عشرين»، وفي ذيل التقييد ٣١٧/١ «ثاني
عشرين صفر».
(٣) انظر عن (أحمد بن عامر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٩ ب، ١٣٠ أ.

تُوفِّي في شِوَالِ بِالْجَبَلِ .

٢٩٣ - أحمد بن عبد الله بن عبد الهادي^(١) .

أبو العباس المقدسيّ، نزيل القاهرة. وهو ابن عمّ شيخنا العزّ بن العماد.

حدّث عن: موسى بن عبد القادر، والشيخ الموقّق، وآخرين.

روى عنه: المِزِّيّ، وابن سامة، والمصريّون.

ويُعرف عندهم بالجمال المِراوحيّ.

مات في ثاني عشر صفر. ودفن بالقرافة.

٢٩٤ - أحمد بن نصر^(٢) بن تروس.

أبو العباس الدمشقيّ.

سمع من: الفخر الإربليّ، ومُكرّم بن أبي الصّقر، وغيرهما.

سمع منه: الشيخ عليّ الموصليّ، وابن حبيب، والبرزاليّ، وآخرون.

مات في هذه السّنة^(٣).

٢٩٥ - أحمد بن محمد بن عليّ.

أبو العباس الكرّمذانيّ، الطّيبيّ، التّاجر. الرجل الصّالح.

سمع من: خليل الجوسقيّ، وابن يعيش.

مات في صفر، وقد قارب السّتين.

٢٩٦ - إبراهيم بن سالم بن ركاب.

الأنصاريّ، الخبّاز.

(١) في النسخة البريطانية: «أحمد بن محمد بن عبد الهادي»، والتصحيح من نسخة دار الكتب

المصرية، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣١ أ.

(٢) انظر عن (أحمد بن نصر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٦ ب.

(٣) وترجم البرزالي لأخيه: شرف الدين إبراهيم بن نصر بن تروس الدمشقي. وقال: وكان

سمع من مكّي ابن علان. ولم يحدث. مات في يوم الجمعة ثالث جمادى الأولى من هذه

السنة ٦٨٥ هـ. (المقتفي ١/ ورقة ١٢٧ أ).

من أهل جبل الصّالحيّة.
تُوفّي في هذه السّنة. وهو والد نجم الدّين إسماعيل المحدث.
روى عنه ابنه شيئاً.

٢٩٧ - إسماعيل بن إسحاق^(١) بن أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ.

أبو محمد، وأبو الفدا، ابن صصري، التّغليبي، الدّمشقي.
روى عن: جدّه أبي القاسم، وأبي علي الأوقيّ الزّاهد.
سألت المزيّ عنه فقال: سمعنا منه «مشيخة الفسوي»، عن الأوقيّ،
وهو شيخ جليل كان يسكن بداخل باب توما.
تُوفّي في رمضان.

٢٩٨ - إسماعيل بن جمعة^(٢) بن عبد الرزّاق.
القاضي العالم، أبو إسحاق السّامريّ، النّحويّ.
حدّث عن أبي بكر بن الخازن. وله نظم جيّد.
تُوفّي في أحد الربيعين ببغداد.
كتب عنه: الفرضيّ، والقلايسيّ.

٢٩٩ - إياس بن عبد الله.
الطّيّبي، الظّاهريّ، البزاز، من موالي الخليفة، الظّاهر بن النّاصر.
روى عن: أبي الحسن القطيعيّ، وغيره.
كتب عنه الفرضيّ. وكان صاحب ليل وتهجّد.
وهو من قطيعة مّراغة. وكان اسمه عمر فأُسِر وله عشرُ سنين في سنة
ستّ عشرة في أيّام خوارزمشاه.

(١) انظر عن (إسماعيل بن إسحاق) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٩ ب.
(٢) انظر عن (إسماعيل بن جمعة) في: ذيل طبقات الحنابلة ٣١٨/٢ رقم ٤٢٦، ومختصره
٨٥، والمنهج الأحمد ٤٠٠، والمقصد الأرشد، رقم ٢٥٤، والدر المنضد ٤٢٩/١ رقم
١١٤٢.

٣٠٠ - أيدكين .

الصّالحيّ، النّجميّ، الأمير علاء الدّين البندُقدار .
نقدّم سنة أربع^(١) .

- حرف الباء -

٣٠١ - بغدي بن علي بن مرزبان العراق قُشْتُمَر .

التّاصريّ، الأمير فخر الدّين البغداديّ؛ من بقايا الأمراء الخليفتيّة .
قال ابن الفوطيّ: مات في رمضان ودُفن عند جدّه بمشهد الحسين . لم
يُقتل في واقعة بغداد وخلص بسبب رجل خوارزميّ كان جدّ هذا قد أحسن
إليه، فجاء في جيش هولاءكو هذا الخوارزميّ، وسأل من بقي من أولاد قُشْتُمَر
وأجارهم .

ولفخر الدّين هذا مصنّف في «البزْدَرَة»^(٢) .

- حرف الحاء -

٣٠٢ - حسن بن عبد الله^(٣) بن ويحان .

الراشديّ، نسبة إلى بني راشد، قبيلة من البربر، لا إلى الراشديّة التي
هي من قرى ديار مصر . التّلمسانيّ، المغربيّ، أبو عليّ .
شيخ صالح، زاهد، ورع، كبير القدر، صاحب صدق ومعاملة . وكان
إماماً حاذقاً بالقراءات، بصيراً بالعربيّة . قدّم القاهرة وقرأ بالروايات على
الكمال بن شجاع الضّرير . وجلس للإقراء .

(١) برقم (٢٦٤) .

(٢) لم يذكره كخالة في معجم المؤلفين، مع أنه من شرطه .

(٣) انظر عن (حسن بن عبد الله) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣١ ب، والإشارة إلى
وفيات الأعيان ٣٧٥ وفيه «ريحان»، ومثله في: معرفة القراء الكبار ٧٠١/٢، ٧٠٢ رقم
٦٧٠، والعبر ٣٥٢/٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٦، وغاية النهاية ٢١٨/١ رقم ٩٩٤،
ونهاية الغاية، ورقم ٤٣، وحسن المحاضرة، ٥٠٤/١، وشذرات الذهب ٣٩٠/٥،
والمقتفى الكبير ٣/ ٣٤٢ رقم ١١٧٠، والوافي بالوفيات ٩٢/١٢، ٩٣ رقم ٧٨ .

وعليه قرأ شيخنا مجد الدين التّونسيّ، وشهاب الدّين أحمد بن محمد بن جُبارة المقدسيّ. ورأيت كلّاً منهما يُثني عليه ويبالغ في وصفه بالعلم والعمل.

وكتب إليّ أبو حَيّان يقول: كان الشيخ حسن رجلاً ظاهره الصّلاح والدّيانة يحكي عنه من عاشره أنّه كان لا يغتاب أحداً. وكان حافظاً للقرآن ذاكراً للقصيد، يشرحه لمن يقرأ عليه. ولم يكن عارفاً بالأسانيد، ولا متقناً لتجويد حروف القرآن، لأنّه لم يقرأ على متقّن. وكان مع ذلك بربرياً، فبقي في لسانه شيء من رطانة البربر.

وكان، رحمه الله، عنده نزرٌ يسير جداً من علم العربيّة «كمقدمة ابن باب شاذ»، و«ألفيّة ابن مُعْط»^(١)، يحلّ ظاهر ذلك لمن يقرأ عليه، ولمْ كانت شهرته بالقراءات.

قلت: لم يتلمذ الشيخ حسن الراشديّ لغير الجمال الضّريّر، ولا تَلَمَذَ شيخُنا مجدّ الدّين لغير الشيخ حسن. وكلُُّ منهما قد اشتهر ذكره وبعُدَ صيته، ولاسيما شيخُنا وما ذاك إلّا بصدق النّيّة وحُسن القصد. وقد أخذ شيخنا عن الشيخ حسن سنة بضْع وسبعين وستّمائة. وأخذ عنه ابن جُبارة بعد ذلك بنحو من سِبع سنين، قال: وأنا آخر من قرأ عليه، وأنا غسّلتُه وألحدتُه. وأمّا الشيخ مجدّ الدّين فقدم دمشق وأدرك بها الرّواويّ، وحضر مجلس إقرائه.

تُوفي الشيخ حسن في ثامن وعشرين صفر بالقاهرة، رحمه الله تعالى.

٣٠٣ - الحسن بن علي بن أحمد بن القسطلانيّ.

الشيخُ مجدّ الدّين ابن الشيخ تاج الدّين.

حدّث عن: أبي الحسن بن المقير، وغيره.

ومات في خامس ربيع الأوّل بمصر.

(١) كذا في الأصل. وهو ابن معطي.

٣٠٤ - الحسين بن عبد الرحمن^(١) بن شاس .
 قاضي القضاة على مذهب مالك بالديار المصرية ، تقي الدين .
 حدث عن : أبي الحسن بن الجُمَيزي ، وغيره .
 وتوفي في مُستَهَلّ ذي الحجة .
 وكان فقيهاً ، إماماً ، عارفاً بالمذهب ، جيد الثقل ، علامة ، لكنّه مذموم
 الأحكام . وكان متسرّعا ، سمحاً في التعديل .

- حرف الخاء -

٣٠٥ - خديجة^(٢) بنت الزّين أحمد بن عبد الدّائم بن نعمة .
 أمّ أحمد .
 شيخة صالحة ، عابدة ، خيرة ، سمعت من غير واحد .
 وروت بالإجازة عن : أبي المجد زاهر الثّقفي ، وأسعد العجلي ، وأبي
 الفتح ابن المندائي ، وعفيفة الفارقانية ، وجماعة .
 وُلدت سنة ثمانٍ وتسعين وخمسمائة ، ولم يظهر لها شيء عن ابن
 طبرزّد ، ولا غيره من الكبار .
 روى عنها : ابن الخبّاز ، وابن العطار ، والمزي ، والبرزالي ، وآخرون .
 ذكر علّم الدين أنّها روت بالإجازة عن أبي جعفر الصيدلاني ، وذلك
 يمكن .

(١) انظر عن (الحسين بن عبد الرحمن) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٠ ب ، ونهاية الأرب
 ١٣٣/٣١ ، ١٣٤ ، والسلوك ج ١ ق ٧٣٣/٣ ، وتاريخ ابن الفرات ٤١/٨ وفيه : «الحسين بن
 عبد الرحيم» ، والمتهل الصافي ١٥٨/٥ ، ١٥٩ رقم ٩٤٦ وفيه : «الحسين بن عبد الله بن
 شاس» ، والوافي بالوفيات ٤١٨/١٢ رقم ٣٧٤ ، ودرة الأسلاك ١/ حوادث ٦٨٥ هـ ورقة
 ٨٧ ، وتذكرة النبيه ١٠٦/١ فيه : أبو علي الحسين بن شرف الدين أبي الفضل عبد
 الرحيم بن جلال الدين أبي محمد بن عبد الله بن شاس السعدي المالكي ، وعيون التواريخ
 ٣٨٦/٢١ ، ٣٨٧ ، ورفع الإصرار ١/ ٢٠٥ ، وطبقات الفقهاء الشافعيين للمطري ١٠٩ ، ١١٠ .
 (٢) انظر عن (خديجة) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٧ أ ، ومعجم شيوخ الذهبي ١٨١ ،
 ١٨٢ رقم ٢٤٠ ، وأعلام النساء ١/ ٣٢١ .

وكانت تلقن القرآن. وقد روت الحديث قديماً، وهي أم شيختنا فاطمة بنت حسين التي روت لنا عن ابن الزبيدي.

أجازت لنا خديجة مروياتها.

ومات في ربيع الآخر قبل أخيها عبد الدائم.

٣٠٦ - الخضر بن المسند رشيد الدين أحمد بن المفرج بن مسلمة. شرف الدين.

وُلد سنة اثنتين وثلاثين.

وسمع من: أبيه، والعلم السخاوي، وعبد العزيز بن أبيه. تُوُفِّي يوم عيد الفطر.

٣٠٧ - خليل بن أبي بكر^(١) بن محمد بن صديق.

الإمام، صفى الدين، أبو الصفا المراغي، المقرئ، الفقيه، الحنبلي.

قرأ القراءات بدمشق على تقي الدين بن باسويه^(٢) بالعشر.

وسمع من: القاضي جمال الدين بن الحرستاني، وأبي الفتوح البكري،

والشمس أحمد بن العطار، وأبي البركات بن ملاعب، وموسى بن عبد القادر، وجماعة.

(١) انظر عن (خليل بن أبي بكر) في: ذيل مرآة الزمان ٢٨٣/٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٠ أ، والإشارة إلى وفیات الأعيان ٣٧٥، ومعرفة القراء الكبار ٦٨٢/٢، ٦٨٣ رقم ٦٥١، والعبر ٣٥٢/٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٦، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٧٥، وغاية النهاية ٢٧٥/١، ٢٧٦، رقم ١٢٤٣، والنجوم الزاهرة ٣٧٠/٧، وحسن المحاضرة ٥٠٤/١، وشذرات الذهب ٣٩٠/٥، وذيل طبقات الحنابلة ٣١٦/٢، ٣١٧ رقم ٤٢٣، وذيل التقييد ٥٢٣/١ رقم ١٠٢٤، والمقفى الكبير ٧٧٠/٣ رقم ١٣٨٠، والوافي بالوفيات ٣٩٦/١٣ رقم ٤٩٨، وتذكرة النبيه ٢٣٨/١، ودرة الحجال ٢٥٦/١ رقم ٣٨٣، والتاج المكلل للفتونجي ٢٥٥ رقم ٢٧٦، ومعجم الأطباء ١٨٣، ١٨٤، ومختصر الذيل على طبقات الحنابلة ٨٥، والمنهج الأحمد ٤٠١، والمقصد الأرشد، رقم ٤٠٧، والدر المنضد ٤٢٩/١ رقم ١١٤٤.

(٢) في ذيل طبقات الحنابلة ٣١٧/٢ «ابن تاسونة»، وفي المقفى الكبير ٧٧٠/٣ «ابن ماسويه».

وتفقه على الشيخ الموفق، ودرس، وأقرأ القراءات والفقه. وكان عارفاً بالمذهب، والخلاف، والطب، وغير ذلك.

وكان كثير الفضائل، وافر الديانة، كثير الورع.

قرأ عليه القراءات: القاضي بدر الدين محمد بن الجوهري، والشيخ أبو بكر الجعبري، وجماعة.

وطال عمره، وروى الكثير.

أخذ عنه: ابن الظاهري، وولده أبو عمرو^(١)، والدمياطي، والقاضي أبو محمد الحارثي، وأبو الحجاج القضاعي، وأبو محمد عبد الكريم الحلبي، وأبو حيان التحوي، وخلق كثير.

وقد ناب في الحكم، وشكرت سيرته. وكان مشهوراً بالزهد والدين.

توفي في سابع عشر ذي القعدة بالقاهرة.

وولد قبل الستمائة بمراغة^(٢)، وعاش قريباً من تسعين سنة.

- حرف الذال -

٣٠٨ - ذو الفقار بن محمد بن أشرف بن محمد.

أبو جعفر العلوي، الحلبي^(٣) الشافعي، مدرّس المستنصرية.

وُلد سنة ثلاثٍ وعشرين وستمئة بخوي^(٤)، وسمع ببغداد من:

السكاكري، وابن الخازن.

مات في شعبان، وأبوه مات سنة ثمانين ببغداد في شعبان، وله ثمانون

وثلاث سنين، فإن مولده في أول سنة سبع وتسعين وخمسمائة. ولقبه السيد

عماد الدين.

(١) في ذيل طبقات الحنابلة ٣١٧/٢ «أبو عمر»، والمثبت يتفق مع المقفى الكبير ٧٧٠/٣.

(٢) في ذيل طبقات الحنابلة ٣١٦/٢ «وُلد بمراغة سنة بضع وتسعين وخمسمائة». وفي ذيل التقييد ٥٢٣/١ مولده سنة ستمائة.

(٣) في المصرية: «الحسيني» بدل «الحلي».

(٤) خوي: بلفظ تصغير خو. «مشهور من أعمال أذربيجان» (معجم البلدان ٤٠٨/٢).

- حرف الراء -

٣٠٩ - رابعة^(١) بنت وليّ العهد أبي العباس أحمد بن المستعصم بالله .
وتُعرف بالسيدة النبوية، صاحبة الصّاحب الجليل^(٢) هارون بن الصّاحب
شمس الدّين محمد بن محمد الجويني، وأمّ أولاده المأمون عبد الله، والامين
أحمد، وزبيدة.

ماتت ببغداد ودُفنت عند أمّها في جمادى الآخرة.
وفي هذه الأيام قُتل زوجها هارون^(٣)، فلم يعلم أحدهما بموت الآخر.
وكان صدّاقها عليه مائة ألف دينار، وهذا ما سُمع إلّا لملك.

- حرف الزاي -

٣١٠ - الزّين الورّاق.
قرابةٌ مُجير الدّين بن تميم، صديق والدي. من أبناء السّتين..
كان عنده حمار هو القيم يساوي سبعمائة درهم. وكنت أشتري منه
الكاغد.
أرّخه تاجُ الدّين.

- حرف السين -

٣١١ - سعيد بن العلامة رشيد الدّين^(٤) عمر بن إسماعيل .
الفارقيّ، الأديب، سعدُ الدّين، الدّمشقيّ.

-
- (١) أنظر عن (رابعة) في: الحوادث الجامعة ٢١٣، ٢١٤، والوافي بالوفيات ٥٢/١٤، ٥٣
رقم ٥١، والدليل الشافعي ٣٠٣/١، والمنهل الصافي ٣٣٨/٥، ٣٣٩ رقم ١٠٣٥.
(٢) في نسخة دار الكتب المصرية: «الملك».
(٣) وقيل كان قتله بعد وفاتها بسبعة أيام. (الحوادث الجامعة ٢١٤).
(٤) انظر عن (سعيد بن رشيد الدين) في: ذيل مرآة الزمان ٢٨٣/٤، ٢٨٤ وفيه شعر،
والمقتضي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٦ ب، وعيون التواريخ ٣٨٧/٢١، ٣٨٨ وفيه شعر،
والوافي بالوفيات ٢٤٨/١٥ رقم ٣٤٩.

شاب، فاضل، ذكيّ، شاعر، فصيح، اشتغل مدّة على والده، وقال
الشعر المليح.
تُوفّي في المحرّم.

- حرف الشين -

٣١٢ - شاميّة^(١).

أمّة الحقّ، بنتُ المحدث أبي علي الحسن بن محمد بن أبي الفرج^(٢)
البكريّ.

شيخة، مُسنّدة، معرّرة، منفردة.

روت عن: جدّها، وجدّ أبيها، وحنبل بن عبد الله، وعمر بن طبرزد،
وعبد الجليل بن مندويّه، وجماعة.
وتفرّدت بأجزاء عالية.

روى عنها: الدّميّاطي، وسعد الدّين الحارثي، وأبو عبد الله بن الزّراد،
وأبو الحجاج الكلبي، وأبو محمد البرزالي، وخلق.

وحدّث بدمشق، ومصر، وشيّر. وكان مولدها بمصر سنة ثمانٍ
وتسعين وخمسمائة.

وتُوفّي بشيّر في أواخر رمضان عند أقاربها.

ولها إجازة من أسعد بن رُوح، وعفيفة الفارقانيّة.

٣١٣ - الحاجّ شرف^(٣) بن مريّ.

(١) انظر عن (شاميّة) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣١ أ، ب، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٦، والجبر ٥/ ٣٥٢، وذيل التقييد ٢/ ٣٧٧ رقم ١٨٤٥، والوافي بالوفيات ١٦/ ٨٩، ٩٠ رقم ١٠٣، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٧٠، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩١.

(٢) في المصرية: ابن أبي الفتح.

(٣) انظر عن (الحاجّ شرف) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٧ ب، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٠٩، وفيه ورد في الحاشية (٢) كانت وفاته في سنة ٦٨٢، والوافي بالوفيات ١٦/ ١٣٣ رقم ١٥٦، والدليل الشافي ١/ ٣٤٣ رقم ١١٨١، والمنهل الصافي ٦/ ٢٣٠ رقم =

والد التّواويّ.

تُوفّي بَنَوَى في رجب، وصُلّي عليه بدمشق صلاة الغائب.

- حرف الطاء -

٣١٤ - طاهر بن عمر^(١) بن طاهر بن مفرّج.

المُدَلّجِيّ، المصريّ، الزّاهد، نزيل دمشق.

قرأ قطعةً من الفقه على الشيخ عزّ الدين بن عبد السّلام. وصحب بدمشق الشيخ يوسف الفقاعيّ، وكان من أخصّ الأصحاب به. وانقطع في رباط ابن يغمور بالصّالحية. وكان صالحاً زاهداً، قانعاً باليسير.

سمع منه البرزاليّ، وغيره عن ابن خليل.

وكان به سُعالٌ مُزْمِنٌ، فبقي سنين يأخذ في كوز ماء شعير مدبر^(٢) من بُكرة، ويودعه إلى العشاء، ثمّ يثرد فيه كسرةً ويُفطر عليه.

وقال النّجم أبو بكر بن شرف: دخلتُ مع الشيخ يوسف إلى بيت طاهر بالرباط فرأينا بيتاً لم يُكنس قطّ، وتحتّه حصير رثة سوداء، فقال الشيخ يوسف: ما أغشك^(٣) يا طاهر. ثمّ خرج طاهر للوضوء، فقال لي الشيخ يوسف: طاهر يموت طيّب. وقال: طاهر طاهر.

وقال الشيخ قُطُبُ الدّين^(٤): تزوّج طاهر امرأةً جميلةً جدّاً وطلّقها على كرهٍ لعجزه عنها ولم يقرئها.

وذكر النّجم بن شرف قال: مررتُ على باب الخواصين يوم الأحد وقت

= ١١٨٤، وذيل مرآة الزمان ١٨٤/٤.

(١) انظر عن (طاهر بن عمر) في: ذيل مرآة الزمان ٢٨٤/٤ - ٢٨٦، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣١٩، والوافي بالوفيات ٤٠٥/١٦ رقم ٤٣٨، والدليل الشافي ٣٥٨/١ رقم ١٢٢٩، والمنهل الصافي ٣٦٩/٦ رقم ١٢٣٢.

(٢) في ذيل المرأة ٢٨٥/٤ «مبزر».

(٣) في ذيل المرأة ٢٨٥/٤ «ما أعفشك».

(٤) في ذيل المرأة ٢٨٥/٤.

وقعة حمص سنة ثمانين، فمرّ بي الشيخ طاهر، وحدّثني ما لم أفهمه لاشتغال قلبي: فقال: كأنك ما فهمت؟ قلت: لا والله. قال: اسمع ما أقول واعتمد عليه، يوم الأحد اليوم؟ قلت: نعم. قال: يوم الجمعة يكون في هذا البلد بشارةً بكسر التتر، وشموع توقد بالنهار وسماعات، وما نقدر تلك الليلة على المغاني. فكان كما قال. ثمّ بات عندي بعد ذلك وانشرح، فسألته عمّا أخبرني به هل رآه يقظة أو مناماً، فقال: لا في اليقظة. ولا في المنام بل في حالة بينهما تسمى الواقعة تكون للفقراء. فسألته عن حقيقتها فنفر وغضب^(١).

تُوفّي خامس سؤال.

قلت: كان في الشامية ودار الحديث، ومهما صحّ له وأسى به أولاد شيخه ويقنع باليسير.

- حرف العين -

٣١٥ - عائشة بنت سالم^(٢) بن نبهان.

أم أحمد الحسنية^(٣)، الخوارزمية^(٤)، زوجة المحدث تقي الدين ابن مزهر^(٥) وأمّ أولاده.

سمّعها من ابن رواحة.

أخذ عنها: ابن سامة، وغيره.

تُوفّي سنة خمس ظناً [عن سبعين سنة]^(٦) أو نحوها:

٣١٦ - عبد الله بن أحمد^(٧) بن إسماعيل بن فارس.

(١) ذيل المرأة ٤/٢٨٤، ٢٨٥.

(٢) انظر عن (عائشة بنت سالم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٧ أ.

(٣) كذا في الأصل، وفي النسخة المصرية: الجشمية.

(٤) في النسخة المصرية: الحموية.

(٥) في النسخة المصرية: ابن مزيد.

(٦) بين المعقوفين زيادة عن النسخة المصرية.

(٧) انظر عن (عبد الله بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٧ أ، والعبر ٥/٣٥٣،

وذيل التقييد ٢/٢٤ رقم ١٠٩٢، وشذرات الذهب ٥/٣٩١.

أبو بكر التميمي، الإسكندراني، سراج الدين أبو^(١) الوزير صاحب
نجيب الدين، وأخو المقرئ كمال الدين ابن فارس.
سمع بدمشق من: التاج الكندي، وابن الحرستاني، وأبي البركات بن
ملاعب، وجماعة.

أخذ عنه: أبو محمد الحارثي، وأبو الحجاج الهندي، وجماعة.
وكان شيخاً جليلاً، عالي الإسناد، مشهوراً.
توفي بالإسكندرية في أول ربيع الأول وله بضع وثمانون سنة فيما
أحسب. ومولده سنة إحدى وستمئة.

٣١٧ - عبد الله بن حجي^(٢).

عز الدين الشافعي.
كان معيداً بالأمنية ويعرف بالعز...^(٣). أعاد بالصالحية بمصر عند ابن
عبد السلام.

وكان من كبار فقهاء الأكراد. له شكل وصوت جهوري.

٣١٨ - عبد الدائم بن أحمد^(٤) بن عبد الدائم بن نعمة.
الزاهد، تاج الدين، أبو محمد المقدسي، عبد صالح، زاهد، متعبّد،
مقبل على شأنه، حافظ لوقته.

سمع من موسى بن عبد القادر حضوراً، ومن: الشيخ الموفق،
والقزويني، والبهاء، وجماعة.

روى عنه: ابن الخياز، وابن العطار، والمزي، والبرزالي، وجماعة.
عبر إلى رضوان الله ليلة الثالث والعشرين من رمضان، وقد نيف على
السبعين.

(١) في الأصل: ابن، وما أثبت من النسخة المصرية وهو أصح.

(٢) انظر عن (عبد الله بن حجي) في: المقتفي ١/ ورقة ١٢٧ أ، ب.

(٣) في الأصل وردت كلمة (بتر)، وفي النسخة المصرية بياض.

(٤) انظر عن (عبد الدائم بن أحمد) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٢٨٦، والعبر ٥/ ٣٥٣.

٣١٩ - عبد الدائم بن إسحاق^(١) بن مسعود.

العدل، جمال الدين الشيباني، الدمشقي.

روى عن كريمة.

توفي في رمضان كهلاً.

٣٢٠ - عبد الرحمن بن أحمد بن أبي الفرج.

القطيبي، الحنبلي، الدقاق، أبو الفرج، المعروف بابن القصّار.

حدث عن: ابن روضة، ونصر بن عبد الرزّاق.

مات في شعبان.

٣٢١ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي المجد.

نجم الدين القطيبي التاجر، ويُعرف بابن ثقات الحب.

أضرّ ولزم بيته. وسمع من: محمد بن محمد بن السبّاك.

ومات في رمضان عن بضع وسبعين سنة.

٣٢٢ - عبد الرحيم بن محمد^(٢) بن أحمد بن فارس.

الشيخ الصّالح، أبو محمد ابن الرّجاج^(٣)، عفيف الدين العلّثي، ثمّ

البغداديّ الحنبليّ، السّنيّ، الأثريّ.

وُلد سنة اثنتي عشرة وستّمائة.

وسمع من أبي العبّاس أحمد بن صرّما، والفتح بن عبد السّلام، وعليّ

(١) انظر عن (عبد الدائم بن إسحاق) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٩ أ.

(٢) انظر عن (عبد الرحيم بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٦ أ، ب، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٦، والعبّر ٣٥٣/٥، وذيل طبقات الحنابلة ٣١٥/٢، ٣١٦ رقم ٤٢٢، وذيل التقييد ١١٢/٢ رقم ١٢٥١، والوافي بالوفيات ٣٩٢/١٨ رقم ٤٠٢، وتاريخ علماء بغداد للسلامي ٩١ - ٩٣، والنجوم الزاهرة ٣٧٠/٧، وشذرات الذهب ٣٩١/٥، ٣٩٢، والمنهج الأحمد ٤٠٠، والمقصد الأرشد، رقم ٦٧٤، والدر المنضد ٤٢٨/١ رقم ١١٤٠.

(٣) في ذيل التقييد: «الدرجاج» وهو وهم.

بورنداز^(١)، وعبد السلام بن يوسف العبرتي^(٢)، وابن رُوْزبة^(٣)، وجماعة.
وأجاز له جمال الدين أبو القاسم بن الحرستاني من دمشق، والافتخار
الهاشمي من حلب، وأبو البقاء العُكبري، وجماعة من بغداد.

وحدّث بدمشق لمّا قدّمها للحجّ. وكان محدّثاً، عالماً، ورعاً، عابداً،
أثرياً، صليباً في السُّنة، شديداً على أهل البدعة، له أتباعٌ، وأصحاب يقومون
في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

حدّث بدمشق من أجزاء أبي الفدا الفرضي.
وتُوفي إلى رحمة الله بذات حجّ راجعاً في سابع عشر المحرم، وله
ثلاث وسبعون سنة.

٣٢٣ - عبد المجيد بن أحمد بن أبي البركات بن أحمد^(٤).
أبو البركات الحربي.

روى بالإجازة عن: عبد الوهاب بن سَكينة، وابن الأخضر.
تُوفي في جمادى الآخرة.
كتب عنه: أبو الفدا الفرضي، وابن الفوطي.
وهو آخر من روى عن مدرّس النظامية مُحَبِّ الدين يحيى بن الربيع بن
صرار.
روى عنه: أحمد بن يوسف البكري.

(١) في النسخة البريطانية «بوزيدان»، وفي المصرية: «ثورنداد»، والمثبت عن ذيل طبقات
الحنابلة ٣١٥/٢.

(٢) في النسخة البريطانية: «العبري»، وفي النسخة المصرية: «عبد السلام بن يوسف،
والعبرتي»، والتصحيح من ذيل طبقات الحنابلة ٣١٥/٢، والوافي بالوفيات ٣٩٢/١٨.

(٣) في الوافي بالوفيات: «رُوْزبة» بالمشناة، وهو تصحيف.

(٤) في النسخة المصرية: عبد الحي بن أحمد بن أبي البركات الحنبلي الحريري محيي الدين
الحريري. روى بالإجازة عن عبد الوهاب بن سَكينة وابن الأخضر. توفي في جمادى
الآخرة. كتب عنه أبو العلاء الفرضي. وهو آخر من روى عن مدرّس النظامية مجد الدين
يحيى بن أبي الربيع بن عواد. روى عنه أحمد بن يوسف الكرخي.

٣٢٤ - عبد المغيث بن محمد^(١) بن عبد المعيد بن المحدث عبد المغيث بن زهر^(٢).

أبو العزّ البغداديّ، العدل.

سمع: ابن المُنْجَا بن اللَّثِّي، وغيره.

ومات في رجب.

وقال عَلَمُ الدِّين^(٣): أجاز لي، وذكر أنه سمع أيضاً من الحسن بن الزَّيْدِيّ.

وقال ابن الفُوطِيّ: سمع «صحيح البخاريّ» من ابن القَطِيعِيّ.

٣٢٥ - عبد المولى^(٤) بن الشيخ تاج الدِّين علي بن القسطلانيّ. شَرَفَ الدِّين.

باشر مشيخة الكاملية بعد أبيه حتّى جاء عمّه قُطْبُ الدِّين من مكة.

سمع ابن المقير. وحدث.

مات في رجب.

٣٢٦ - عبد الواحد بن عليّ^(٥) بن أحمد.

أبو محمد القُرشيّ، الهكّاريّ، الفارقيّ، الحنبليّ.

شيخ صالح، زاهد، متعقّف، معمر.

وُلِدَ سنة إحدى وتسعين وخمسمائة. وسمع بالموصل من سمار بن العريس النّيار، والحسين بن باز.

(١) انظر عن (عبد المغيث بن محمد) في: تلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي.

(٢) في نسخة دار الكتب المصرية: «ابن زهير».

(٣) لم يذكره البرزالي في المقتفي.

(٤) انظر عن (عبد المولى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣١ ب.

(٥) انظر عن (عبد الواحد بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٩ أ، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ١٥٨ ب وفيه «الدنيسري»، وقال: «كان فقيهاً، محدثاً، عالماً»، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٦، والعبر ٣٥٣/٥، ٣٥٤.

وقدِمَ دمشقَ وهو شابٌّ، فسمع من: موسى بن القادر، والموفق بن قدامة، وزين الأُمْناء، وغيرهم.

أخذ عنه: أبو محمد الحارثي، وأبو الحجاج المزي، والمصريون. وتوفي بالقاهرة في رمضان، رحمه الله تعالى.

٣٢٧ - عبد الواحد بن محمد بن قديد.

البغداديّ، المقرئ.

عبد صالح خير.

سمع: ابن بهروز، وابن الخازن.

كتب عنه: الفرّضي.

٣٢٨ - عثمان بن سعيد^(١) بن عبد الرحمن^(٢) بن أحمد بن تَوَلُّو^(٣).

الأديب، معين الدين، أبو عمرو الفهري، المصري.

وُلِدَ بتّيس سنة خمسٍ وستّائة.

سمع بدمشق من القاضي أبي نصر بن الشيرازي، وغيره.

وكان أحد الشعراء المحسنين.

أنشدنا عنه شيخنا أبو الحسين اليونيني، وغيره.

ومات في سلخ ربيع الأول بالقاهرة.

وله من قصيدة:

(١) انظر عن (عثمان بن سعيد) في: ذيل مرآة الزمان ٢٨٦/٤ - ٦٩١، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٢٧ أ، والعبر ٣٥٤/٥، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣١٩، وفوات الوفيات ٢/٤٤٠، ٤٤١ رقم ٨٢٢، ودرّة الأسلاك ١/ورقة ٧٨، ٧٩، وتذكرة النبيه ١/١٠٥، والسلوك ج ١ ق ٧٣٣، وحُسن المحاضرة ١/٥٦٨، وشذرات الذهب ٥/٣٩٢، والدليل الشافعي ١/٤٣٩ رقم ١٥١٨، والنجوم الزاهرة ٧/٣٦٩، والمنهل الصافي ٧/٤١٦، ٤١٧ رقم ٥٢٤، وفيه شعر.

(٢) في ذيل المرأة: «عبد الرحيم».

(٣) في المنهل الصافي: «تولوا».

في ذمة الله أيام العقيق وإن
يرنو بالحاذٍ رهم قط ما رَمَقَتْ
تألّفت فيه أضداد بها^(١) أبداً
والخُد والثغر ذا خمر^(٢) وذا برَدٌ
ما حلت عن عهد سكان العقيق وهل
تملك اللئث فيها شادن خرق
فغادرت في البرايا منه به رمق
على هواه قلوب الناس^(٣) تتفق
والوجه والفرع^(٤) ذا صبح وذا عسق
يحول عنهم محبٌ حبّه خلُق^(٥)

٣٢٩ - عثمان بن أبي محمد بن خولان^(٦).

البعلبكي.

رجل خير، وهو أخو عبد الولي.

حدّث عن: البهاء عبد الرحمن.

ومات في صفر.

٣٣٠ - علي بن الحسين^(٧) بن الصياد.

موفق الدين، المعرّي، الحنبلي.

سمع «الأربعين الطابية» من ابن اللّتي ببغداد.

ومات بالسرداب في ربيع الآخر.

أجاز للبرزالي، ولخلق.

(١) في ذيل المرأة: «فيه أضداد لها».

(٢) في ذيل المرأة: «قلوب الخلق».

(٣) في ذيل المرأة: «جمر».

(٤) في ذيل المرأة: «الشعر».

(٥) الأبيات من قصيدة طويلة في ذيل المرأة ٢٨٦/٤ - ٢٨٩.

(٦) تقدّمت ترجمة ابن خولان في وفيات سنة ٦٨٤ هـ. برقم (٢٥٩) وذكره البرزالي هنا في المقتضي ١/ ورقة ١٢٦ ب.

(٧) انظر عن (علي بن الحسين) في: ذيل طبقات الحنابلة ٣١٧/٢، ٣١٨ رقم ٤٢٤، ومختصره ٨٢، والمنهج الأحمد ٤٠١، والمقصد الأرشد، رقم ٧١٢، والدر المنضد ٤٢٩/١ رقم ١١٤٣.

٣٣١ - علي بن عبد الله^(١) بن إبراهيم بن عيسى بن معين^(٢).

كمال الدين، أبو الحسن المنيحي، الإسكندراني.
وُلد سنة تسع وستمئة، وسمع من: محمد بن عماد الحراني، وجماعة.
ومات في ذي الحجة. وكان مؤذن السلطان فقدم وحدث بدمشق.
أخذ عنه: المزي، والبرزالي.
له إجازة من ابن مينا، وغيره.

٣٣٢ - علي بن عبد الله بن هبة الله بن المنصور.
العدل، أبو إسحاق العباسي، المنصوري، شرف الدين الخطيب.
سمع «صحيح البخاري» من ابن روضة، وخطب مدة.
وُلد سنة أربع عشرة وستمئة، ومات في رمضان أو في شوال.
٣٣٣ - علي بن محمد^(٣) بن حسين.

كمال الدين ابن الشيخ العارف محمد الفرثي، الفقير، شيخ الزاوية
الفرثية بعد والده.

سمع: ابن الزبيدي، وابن اللتي، وجعفر الهمداني.
كتب عنه: ابن الخباز، وابن البرزالي، وجماعة.
وكان فيه عشرة وانطباع. وقد عمل سماعاً ودعوة للشيخ حسن بن
الحريري غرم عليها ألف درهم مع فقره، لا أثابه الله.
توفي في شعبان وله تسع وخمسون سنة.

٣٣٤ - علي بن أبي الفتح^(٤).
المحب السنجاري، المؤدب، والد شيخنا محمد.

-
- (١) انظر عن (علي بن عبد الله) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٠ ب.
 - (٢) في المضربة: ابن مغنين.
 - (٣) انظر عن (علي بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٨ ب.
 - (٤) انظر عن (علي بن أبي الفتح) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٠ أ.

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّمِائَةَ بَسْنَجَارَ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ.

وَسَمِعَ مِنْ: مُكْرَمَ، وَغَيْرِهِ.

وَأَدَّبَ بِدَرْبِ الْعَسْقَلَانِيِّ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ.

أَخَذَ عَنْهُ: الْبَرْزَالِيُّ، وَغَيْرُهُ.

وَمَاتَ فِي شَوَّالٍ.

● عَمْرُ بْنُ حَاتِمٍ ^(١).

تَقَدَّمَ.

- حَرَفُ الْغَيْنِ -

٣٣٥ - [غَرِيبُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ عِيَّادٍ ^(٢)].

الضِّيَاءُ، أَبُو حَاتِمِ الْبُعْلَبَكِيِّ، الْمَعْمَرُ.

سَمِعَ فِي الْكَهُولَةِ مِنْ: الْبَهَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنِ رَوَاحَةَ.

وَكَانَ صَالِحاً، مُتَعَبِّدًا، مَهِيئاً، حَنْفِيَّ الْمَذْهَبِ. وَوُلِدَ بِدِمَشْقَ فِي سَنَةِ ٥٨٦ وَنَشَأَ بِبُعْلَبَكٍ وَسَكَنَهَا.

سَمِعَ مِنْهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَرْزَالِيُّ، وَغَيْرُهُ.

وَسَمِعَ مِنْهُ الْمِزِّيُّ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّمِائَةَ، وَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِقَلِيلٍ.]

- حَرَفُ الْفَاءِ -

٣٣٦ - فَاطِمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ ^(٣) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ الْخَضِرِ ابْنِ قَاضِي

الْعَسْكَرِ.

(١) غير موجود في النسخة المصرية (نسخة دار الكتب المصرية).

(٢) ترجمة غريب بن حاتم غير موجودة في النسخة البريطانية المعتمدة أصلاً، استدركتها من نسخة دار الكتب المصرية.

وانظر عن (غريب) في: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢ ج ٣/١٣٢ رقم ٨٣٦، وله مشيخة سمعها منه لؤلؤ بن عبد الله القبطي البعلبكي اليوناني المتوفى سنة ٧٥٠ وحدث بها عنه. (الدرر الكامنة ٣/٣٦٠).

(٣) انظر عن (فاطمة بنت أحمد) في: المقتني للبرزالي ١/١ ورقة ١٣١ أ.

الحليّة. كان أبوها وعمّها عبد الله من شيوخ الدّميّاطيّ. وهي سمعت حضوراً من ثابت بن مشرف.

أخذ عنها الطّلبة. وكانت تسكن بالمِرّة.

وهي شيخة رباط هناك.

تُوفيت في ذي القعدة.

٣٣٧ - فاطمة بنت الشيخ شمس الدّين عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي^(١).

زوجة العماد إبراهيم بن أحمد الماسح.

كانت دينة عابدة صالحة.

روت عن جعفر بن عليّ الهمدانيّ.

وتُوفيت في شعبان.

- حرف الميم -

٣٣٨ - محمد بن أحمد^(٢) بن محمد بن عبد الله بن سُجّمان^(٣).

(١) انظر عن (فاطمة بنت المقدسي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٨ ب.

(٢) انظر عن (محمد بن أحمد) في: ذيل مرآة الزمان ٢٩٢/٤ - ٣٠٠، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٨ أ، ب، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٤، ٣٧٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٩ رقم ٢٢٦٩، ومعجم شيوخ الذهبية ٤٦٨، ٤٦٩ رقم ٦٨٧، والعبر ٥/ ٣٦٠، والمعجم المختص ٢١٩، ٢٢٠ رقم ٢٦٢، ودول الإسلام ١٨٧/٢، ومروءة الجنان ١/ ٢٠١، ٢٠٢، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٠٨، والوافي بالوفيات ١٣١/٢ رقم ٤٨٠، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ٤٦، والمقفى الكبير ٥/ ٢٦٨، ٢٦٩ رقم ١٨٣١، ونفح الطيب ١٣١/٢ رقم ٧٣، و٢١٧ رقم ١٣٤، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٢، والديباج المذهب ٣٢٦، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٣٣، وتذكرة النبيه ١/ ١٠٧، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٨٦، وعيون التواريخ ٢١/ ٣٧٤، وعقد الجمان (٢) ٣٥٥، وتاريخ الخلفاء ٥٠٥، وتاريخ ابن الوردي ٤/ ٢٣٣.

(٣) في ذيل المرآة: «سمحان»، وفي العبر: «سحمان» بالحاء المهملة ومثله في تاريخ ابن الفرات وتذكرة النبيه وغيره وفي البداية والنهاية: «بحمان». وقد ضبطه المقرئ في فقال: سُجّمان: بسين مهملة مضمومة ثم جيم ساكنة. وفي الديباج المذهب بحاء مهملة ساكنة. وفي عيون التواريخ: بجمان.

العلامة جمال الدين، أبو بكر البكري، الوائلي، الأندلسي، الشريشي، المالكي.

وُلِدَ بِشَرِيش^(١) سنة إحدى وستمئة. وسمع بالإسكندرية من محمد بن عماد.

وبغداد من: أبي الحسن القطيعي، وأبي الحسن بن رُوزبة، وأبي بكر بن بهروز، وابن اللّتي، وياسمين بنت البيطار، وأبي صالح الجيلي، والأنجب بن أبي السّاعات، ومحمد بن السّبّاك، وعبد اللطيف بن القبيطي، وطائفة.

وبدمشق من: مُكرم، وابن الشيرازي، وجماعة.

وبإربل من: الفخر محمد بن إبراهيم الإربلي.

وتفقّه حتّى برع في المذهب، وأتقن العربية والأصول، والتفسير، وتفقّن في العلوم، ودرّس وأفتى، وقرأ الحديث وعُني به، وقال الشعر.

ودرّس بالرباط الناصريّ بحضور السلطان وإقفيه، ثمّ دخل الدّيار المصرية ودرّس بالفاضلية، وتخرّج به جماعة كثيرة، منهم ولده العلامة شيخنا كمال الدين، فسّح الله في مدّته.

ثمّ إنّهُ قدِمَ القدسَ وأقام به مدّة، ثمّ قدِمَ دمشقَ وأخذ الناس عنه. وكان من أدعية العِلْم. صَنَّفَ «لألفية ابن مُعطٍ»^(٢) شرحاً وافياً.

وقد مدحه شيخه علّمُ الدّين السّخاويّ بقصيدة مشهورة، وطُلبَ لقضاء دمشق فامتنع زهداً وورعاً، وبقي المنصب شاغراً من أجله إلى أن مات.

ودرّس بالمدرسة النّوريّة وبالحلقة التي بالجامع مع مشيخة الرباط ومشيخة أمّ الصالح.

(١) شَرِيش: بفتح المعجمة وكسر الراء. بلدة بقرب اشبيلية من بلاد الأندلس.

(٢) في النسخة المصرية «معطي». وهو يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور (مرت ترجمته في تاريخ الإسلام ٦٢١ - ٦٣٠ ص ٣٣١، رقم ٤٨٦).

روى عنه: ابنه، وابن تيمية، والمزي، وابن العطار، والبرزالي، والصيرفي، وابن الخباز، وخلق سواهم.

وأجاز لي مزياته في سنة أربع وسبعين. وقد سألت أبا الحجاج الحافظ عنه فقال: هو أحد الأئمة الأعلام المتبحرين في علوم متعددة.

قلت: وأنبأني أبو بكر محمد بن أحمد الوائلي الحافظ قال: لما أتى شهر رمضان الكائن في سنة أربعين وأنا بدمشق أردت أن أريح نفسي من كد المطالعة والتكرار وأصرف همتي، إذ كنت كثير البطالة، إلى المواظبة على نوافل الصلوات والأذكار، فحين شرعت في ذلك وجدت من قلبي قسوة، ورأيت في صارم عزيمتي من المضاء فيها تبوة، وقدت نفسي بزمام الحرص فحزنت وما انقادت، فضربتُها بسوط الاجتهاد، فتمادت على حرانها بل زادت، فلما رأيت ذلك علمت أن داءها صار عضالاً، وأن ما رُمته من الهدى صار ضلالاً، فسألت عن عالم بهذه الأمور خبير، وطبيب بدواء هذه العلة بصير، فدللت على أوجد دهره، وأفضل علماء عصره، أحسنهم هذياً وسمناً، وأوردتهم نطقاً وصمتاً، وأوسعهم في جميع العلوم علماً، وأتقنهم في جميع المعاني فهماً، وهو شيخنا العلامة، سيد القراء، وحجة الأدباء، وعمدة الفقهاء، علم الدين، أبو الحسن السخاوي، فكتبت إليه بهذه الأبيات أشكو إليه فيها بئي وحزني، وما استولت عليه هذه النفس العدوّة متي، وأسأله كيف خلاص أسيرها من وثاقه، وكيف السبيل إلى هربه من جورها وإباقه؛ وهي:

أيا عالماً في الناس ليس له مثلُ	وحبراً على الأحبار أضحى له الفضلُ
أيا علم الدين ^(١) الذي ظلّ علمه	بُحوراً عذاباً منه يغترف الكلُ
لقد حزّت من بين الأنام فضائلا	فمنها الثقي والعلم والخلق السهلُ
فأنشأ ربي في حياتك إنها	حياة لها نفع من الخير ما تخلو
وبعد فإني سيدي لك ذاكر ^(٢)	أموراً قد أعينني وعندي لها ثقلُ

(١) في ذيل المرأة: «أيا عالم الدين».

(٢) في ذيل المرأة: «وبعد فإني ذاكر لك سيدي».

ولا بدّ من شكوى إلى ذي بصيرة
واضع إلى قولي أبث صبابتي
أخي ما لقلبي قد قسا فكأتما
فلا هو للقرآن يخشع إن تلا
ولا يرعوي يوماً إلى وعظ واعظ
يُسوّف بالطاعات مهما أردتها
جباناً عن الخيرات^(٣) وقت حضورها
وكلّ عباداتي رياءً وسمعةً
وإن رُمْتُ صوماً كان لغواً جميعه
وكلّ الذي آتي من العرف مُنكر
إذا قلت يا نفسي إلى الله فارجلي
فإن شاء يهديني اهتديت وإن يشا
وإن قلت للجنان والحور فاعلمي
بل الله يُعطيني الجنان تفضلاً
وقد قهرتني ثم أصبحت عندها^(٤)
فكلّ الذي تبغيه مني حاصل
فكيف خلاصي يا أخي من وثاقها
لقد خبت إن لم يذركني بلطفه
وها أنا مُستهدٍ فكن لي راشداً
وجملتها أربعون بيتاً خففت منها^(٥).

قال: فكتب إليّ رحمه الله على كبره وضعفه:

يريك سبيل الرُّشد إن حادت السُّبُلُ
إليك وأحزاني فقد مضى الثُّكلُ
عليه لذي^(١) وعظ وتذكرة قفلُ
ولا لأحاديث أتنا بها الرُّسلُ
ولا عَذَلٍ ينهى وإن كثر العذلُ
ويُسرع في العصيان والغِي ما يسئل^(٢)
وإن حضر العصيان فالبطلُ الفحلُ
مَشُوب جميع القول فيهنّ والفعلُ
وعند صلاتي يعتري السَّهْوُ والحَبْلُ
فماذا دهى عقلي أليس له عُقلُ
تُراجعني في القول من عنده الكلُ
يضلّ فمن ربّي الهداية والعدلُ
تقلّ لي: وهل مُعطي الجنان هو الفعلُ
فمن ربّي الإحسان والجُود والبذلُ
أسيراً أخاً قيْدٍ وفي عُنقي غُلُ
وما ابتغي منها فمن دونه المَطْلُ
وهل لأسير النفس من قيدها حلّ
ورحمته ربُّ له اللّطف والفضيلُ
أبا حسن فالرُّشد أنت له أهلُ

(١) في الأصل: «لدي».

(٢) في ذيل المرأة ٢٩٤/٤ «وللغي ما يسلو».

(٣) في ذيل المرأة ٢٩٤/٤ «جبان عن الطاعات».

(٤) في ذيل المرأة ٢٩٤/٤ «عندها».

(٥) هي في ذيل المرأة ٢٩٣/٤ - ٢٩٥.

لها عن هدى عدلٌ وليس لها عدلٌ
وقد وضحت منه لسالكها السُّبُلُ
عليها يد سلطانها ما لها عزلٌ
بما هي فيه خبرة [لا] ^(١) ولا عقلٌ
فما بالها في الرزق ليس لها مهلٌ
وتحرص أحياناً ومن شأنها البخلُ
وبالغت في عدلي فما نفع العدلُ
إلى أن تفانى ^(٢) العمر وانقطع الحبلُ
وليس لها زاد فقد أعجل النقلُ
ويا ويلها إن لم تجد من له البذلُ
وأنت الذي أضحي وليس له مثلُ
فدونك فاغتمها فأنت لها أهلُ
بها فاتت الأيام وانقطع الوصلُ
متى انتهت الآجال لم يسع المظل ^(٣)

إلى الله أشكو ما شكوت من التي
تجور عن التحقيق جور أخي عمرٌ
وكيف أرجى أن تتوب وللهمى
وقد سُترت عنها العيوب فما لها
تحيل على المكروه ^(٤) في ترك طاعةٍ
وتكذب إن قالت: أغضب تارةً
بذلت لها نصحي وحاولتُ رُشدَها
وناولتها جبلَ التقى فتعاسست
وأوشك ^(٥) رب الدار يطلب نقلها
فيا ويحها إن لم تسامح بعفوه
أبتغي أبا بكرٍ هدى عند مثلها
ومثلك أرجى أن يعمر برهةً
ولست كمثلي ذا ثمانين حجةً
ولم يبق للتأخير وجهٌ وهكذا

في أبيات أخر، وجملتها ثلاثون بيتاً، قال لنا الشيخ جمال الدين أبو
بكر: أنشدنيها ناظمها في الخامس والعشرين من رمضان سنة أربعين.

توفي في رابع وعشرين ^(٦) رجب.

-
- (١) إضافة من ذيل المرأة ٢٩٥/٤.
(٢) في ذيل المرأة: «على المقدور».
(٣) في ذيل المرأة ٢٩٦/٤ «إلى أن نفانا».
(٤) في ذيل المرأة: «وأرسل».
(٥) في ذيل المرأة: «ثقلها».
(٦) في ذيل المرأة ٢٩٧/٤ «لم يسع الأجل». والأبيات من قصيدة طويلة في ذيل المرأة ٢٩٧ - ٢٩٥/٤.
(٧) في ذيل المرأة ٢٩٢/٤ «يوم الإثنين ثامن عشر رجب».

٣٣٩ - محمد بن أحمد بن يُمن^(١).

الصَّدْرُ، جمال الدين العُرْضِي، ثمّ الدَّمَشْقِي. كان رئيساً محتشماً، وافر الحُرمة، كثير الأموال والعقار، ذا ثروة وتواضع وبر. وقد تمزّقت نعمته وذهب منها دفائن تحت الأرض. وصودر ولده شمس الدين.

تُوفِّي في سلخ جمادى الآخرة^(٢).

٣٤٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن إسفنديار.

أبو الفضل الكازروني، البرّاز، المعروف بابن العجمي. بغداديّ ثقة.

روى عن: ابن اللّتي.

ومات في رجب^(٣).

٣٤١ - محمد بن شبل^(٤).

جمال الدين النشائي.

شيخ من أبناء التسعين.

روى عن ابن المقيّر.

مات في شعبان^(٥).

(١) انظر عن (ابن يُمن) في: ذيل مرآة الزمان ٢٩١/٤، ٢٩٢، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٧ ب، وعيون التواريخ ٣٨٦/٢١.

(٢) وقال البرزالي: «ورأيت اسمه في إجازة من إجازات بني القواس فيها عمر بن كرم الدينوري، وابن القطيعي، وابن الزبيدي، وأخوه، والسهروودي، وابن روزبة. ولم يحدث».

(٣) هذه الترجمة وردت بالمصرية أولاً، ثم تكررت بلفظ: «محمد بن أحمد بن محمد اسفنديار الكازروني مجد الدين بن خرنك، سمع الأربعين الطائفة والدارمي من ابن اللتي، ومات في رجب ببغداد».

(٤) انظر عن (محمد بن شبل) في: المقفى الكبير ٧١٧/٥ رقم ٢٣٤١ وفيه: «محمد بن شبل بن بدر بن عاصم، أبو عبد الله التركماني، النشائي».

(٥) قال المقرئزي: «وُلد بالقاهرة سنة ست وتسعين وخمسمائة، ومات بها يوم الجمعة سابع عشرين شعبان».

٣٤٢ - محمد بن عبد الله^(١) بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر.
أبو عبد الله المقدسي، ابن السراج.
روى عن: جعفر الهمداني.
كتب عنه عَلَمُ الدِّين وقال: مات في جمادى الآخرة^(٢).
٣٤٣ - محمد بن عبد الله بن المبارك بن مسلم بن أبي الحسن بن أبي
الجود.
شمسُ الدِّين، أبو عبد الله الفارسي، البغدادي، المشهور بابن مسلم.
سمع: أبا علي بن الجواليقي، وابن بهروز، وجماعة.
ومن سماعه «مغازي موسى بن عُقبة»، على ابن الجواليقي، أنبأ ابن
المقرب.
وكان من كبار العدول. وُلِدَ سنة اثنتي عشرة وستمائة.
ومات رحمه الله في شهر رمضان.
٣٤٤ - محمد بن عبد المنعم^(٣) بن محمد.
الشَّهاب، ابن الخيمي، الأنصاري، اليماني الأصل، المصري،
الصَّوفي، الشاعر.

-
- (١) انظر عن (محمد بن عبد الله) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٧ ب.
(٢) ومولده سنة ٦٢٢ هـ. وهو جد برهان الدين ابن قاضي الحصن الحنفي لأمه.
(٣) انظر عن (محمد بن عبد المنعم) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٣٠٠ - ٣٠٦، والمقتفي للبرزالي
١/ ورقة ١٢٨ ب والإشارة إلى وفیات الأعيان ٣٧٥، والعبر ٥/ ٣٥٤، ٣٥٥، والمختار
من تاريخ ابن الجزري ٣١٩، ٣٢٠، والوافي بالوفيات ٤/ ٥٠، رقم ١٥٠٨، وفوات
الوفيات ٣/ ٤١٣ - ٤٢٤ رقم ٤٧٥، وعيون التواريخ ٢١/ ٣٧٥ - ٣٨٦، والبداية والنهاية
١٣/ ٣٠٨، ٣٠٩، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٧٩، وتذكرة النبيه ١/ ١٠٦، وتاريخ ابن الفرات
٨/ ٤٢ - ٤٦، والسلوك ج ١ ق ٧٣٣/٣، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٦٩، ٣٧٠، وحُسن
المحاضرة ١/ ٥٦٩ رقم ٦٨، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٣، ونهاية الأرب ٣١/ ١٣٥ - ١٤٣،
وذيل التقييد ١/ ١٦٧، ١٦٨ رقم ٢٩٤، والدليل الشافي ٢/ ٦٤٩، رقم ٢٢٣٣، والمقفى
الكبير ٦/ ١٤٣، ١٤٤ رقم ٢٦٠٢، ونفح الطيب ٢/ ٦١٩، ومسالك الأبصار ١٨/ ورقة
١٩٥، والسلوك ج ١ ق ٧٣٣/٣، وعقد الجمان (٢) ٣٥٦، ٣٥٧، وبدائع الزهور ج ١
ث ١/ ٣٥٥، ٣٥٦ وفيه: «شهاب الدين أحمد بن الخيمي».

حَدَّث بـ «جامع» أَبِي عيسى التِّرْمِذِي، عن علي بن البَنا المكي. سألت عنه أبا الْحَجَّاجِ الْمِزِّي فقال: هو أبو عبد الله الشَّاعر، شَيْخ جليل، فاضل، حَسَنُ النَّظْم. سمع من ابن البَنا وغير واحد. وأجاز له عبد الوهَّاب بن سُكَيْنة، وغيره. وَعَلَتْ سِنُّهُ، وَحَدَّثَ بِكَثِيرٍ من مَرْوِيَّاتِهِ. لَقِيْتُهُ وسمعت منه بالقاهرة.

قلت: وروى عنه الدِّمِياطِيُّ في «مُعْجَمِهِ». وسمع منه: قُطْبُ الدِّين ابن منير، وفخر الدِّين بن الظاهري، وخلق من المصريين.

وكان هو المَقْدَمُ على شُعراء عصره، مع المشاركة في كثير من العلوم. وكان يعاني بالخدم الدِّيوانية، وباشِر وقف مدرسة الشَّافعي، ومَشْهَد الحسين. وفيه أمانة ومعرفة. وكان معروفاً بالأجوبة المُسَكِّتة، ولم يُعرف منه غضب. وطال عُمُرُهُ، وعاش اثنتين وثمانين سنة أو أكثر^(١). وتُوفِّي بالقاهرة في التَّاسِع والعشرين من رجب. وروى أيضاً عن: عبد الرحمن بن عتيق بن باقا^(٢)، وأبي عبد الله بن عبدون البَنا^(٣) ومن شِعره:

قسماً بكم يا جيرة البطحاء	ما حال عمّا تعهدون وفائي
حُبِّي لكم حُبِّي وشوقي نحوكم	شوقي وأدوائي بكم أدوائي
ما خانكم كَلْفِي ولا نسيْتُكم	روحي ولم تتعدكم ^(٤) أهوائي
وجدي بكم مجدي وذُلِّي عزتي	والافتقارُ إليكم استغنائي
يا أهل ودِّي يا مكان شكايتي	يا عزَّ ذُلِّي يا ملاذ ^(٥) رجائي

(١) ولد سنة ٦٠٤ هـ.

(٢) في النسخة المصرية: «عن: عتيق بن باقا».

(٣) في النسخة المصرية: «وأبي عبد الله بن عبدون السلفي».

(٤) في ذيل المرأة ٣٠١/٤ «ولم يهدكم».

(٥) في ذيل المرأة ٣٠١/٤ «يا ملاء».

كيف الطريقُ إلى الوصالِ فإنني
روحي تذود على الورود ظمًا^(١)
من ظلمة التفريق في عمياء
وقد جاءكم^(٢) تمشي على استحياء^(٣)

في أبيات.

وله القصيدة البديعة التي سارت، وهي:

يا مطلباً ليس لي في غيره أربُ
وما طمحت لمراًئى أو لمستمع
وما أراني أهلاً أن تواصلني
لكن ينازع شوقي تارة أدبي^(٥)
ولست أبرح في الحالين ذاقلقي
وناظر كلاً ما كفكفت أدمعه^(٧)
ويدعي في الهوى دمعي مقاسمتي
كالطُرف يزعم توحيد الحبيب ولا
يا صاحبي قد عدمت المسعدين فسا
بالله إن جزت^(١١) كُثباناً بذى سلم
ليقضي الخد من^(١٢) أجراعها وطراً
إليك آل التقصي^(٤) وانتهى الطلبُ
إلا لمعنى إلى عليك يتسبُ
حسبي علواً بأتى فيك مكتبُ
فأطلب الوصل لما يضعف الأدب^(٦)
باد وشوق له في أضلعي لهبُ
صوتاً لحبك يعصيني وينسكبُ^(٨)
وجدي وحزني فيجري^(٩) وهو مختضبُ
يزال في ليله للنجم يرتقبُ
عدني^(١٠) على وصبي لا مسك الوصبُ
قف بي عليها وقُل لي هذه الكُثبُ
من تربها وأؤدي بعض ما يجبُ

- (١) في ذيل المرأة: «روحي تدور على الورد نظماً».
- (٢) في ذيل المرأة: «وقد جاءكم».
- (٣) الأبيات وغيرها في ذيل المرأة ٣٠١/٤، ٣٠٢.
- (٤) في ذيل المرأة ٣٠٢/٤ «آل التقصي». والمثبت يتفق مع النجوم الزاهرة ٣٧٠/٧، ونهاية الأرب ١٣٦/٣١.
- (٥) في ذيل المرأة ٣٠٢/٤: «لكن تنازع شوقي ناره أربي».
- (٦) في ذيل المرأة ٣٠٢/٤: «الأرب».
- (٧) في ذيل المرأة ٣٠٢/٤: «كلما انكفت بأدمعه».
- (٨) في ذيل المرأة ٣٠٢/٤: «وينسكب».
- (٩) في ذيل المرأة: «ويجري»، وفي تاريخ ابن الفرات ٤٢/٨ «ونجوي وهو مختضب».
- (١٠) في ذيل المرأة: «فساعدي».
- (١١) في ذيل المرأة: «تالله إن جئت»، وفي تاريخ ابن الفرات: «إن جيت».
- (١٢) في ذيل المرأة: «ليقضي الحرفي».

وَمِلَّ إِلَى الْبَانِ مِنْ شَرْقِيَّ كَاطِمَةٍ
وَحُذَّ يَمِيناً لِمَغْنَى تَهْتَدِي بِشَذَا
حَيْثُ الْهَضَابُ وَبَطْحَاها يَرُوضُها
أَكْرِمُ بِهِ مَنْزَلاً تَحْمِيهِ هَيْتِهِ
دَعْنِي أَعْلَلُ نَفْساً عَزَّ مَطْلَبُها
فَفِيهِ عَاهَدْتُ قَدَمًا حَبَّ مِنْ حَسَنَتْ
دَانٍ وَأَدْنَى وَعَزَّ الْحُسْنُ يَحْجُبُهُ
أَحْيَا إِذَا مَتُّ مِنْ شَوْقِي لِرُؤْيَتِهِ
وَلَسْتُ أَعْجَبُ مِنْ جَسْمِي^(٤) وَصَحَّتِهِ
يَا لَهْفٍ نَفْسِي لَوْ يَجْدِي تَلَهُفُها
يَمْضِي الزَّمَانُ وَأَشْوَاقِي مَضَاعِفَةٌ
هَبَّتْ لَنَا نَسَمَاتٌ مِنْ دِيَارِهِمْ
كَدْنَا نَظِيرَ^(٦) سُرُوراً مِنْ تَذَكُّرِهِمْ
يَا بَارِقاً بِأَعَالِي الرُّقْمَتَيْنِ بَدَا^(٧)
أَمَا خَفُوقٌ فَوَّادِي فَهُوَ عَنْ سَبَبٍ
وَيَا نَسِيماً سَرَى مِنْ جَوْ كَاطِمَةٍ
وَكَيْفَ جِيرَةٌ ذَاكَ الْحَيِّ هَلْ حَفَظُوا

فَلِي إِلَى الْبَانِ مِنْ شَرْقِيَّهَا^(١) طَرِبُ
نَسِيمِهِ الرُّطْبُ إِنْ ضَلَّتْ بِكَ التُّجُبُ
دَمْعُ الْمُحِبِّينَ لَا الْأَنْوَاءُ^(٢) وَالسُّحُبُ
عَنِّي وَأَنْوَارِهِ لَا السُّمُرُ وَالْقُضْبُ
فِيهِ وَقَلْباً لَغَدِرٍ لَيْسَ يَنْقَلِبُ^(٣)
بِهِ الْمَلَا حَةَ وَاعْتَزَّتْ بِهِ الرُّتْبُ
عَنِّي وَذَلِّي وَالْأَجْلَالُ وَالرَّهْبُ
لَأَتْنِي بِهِوَاهُ فِيهِ مَنْتَسِبُ
غَوْتاً وَوَاحِرَبِي^(٥) لَوْ يَنْفَعُ الْحَرْبُ
يَا لِلرِّجَالِ وَلَا وَضَلُّ وَلَا سَبَبُ
لَمْ تُبَقِّ فِي الرُّكْبِ مِنْ لَا هَزَّهُ الطَّرْبُ
حَتَّى لَقَدْ رَقَصْتَ مِنْ تَحْتِنَا التُّجُبُ
لَقَدْ حَكَيْتَ^(٨) وَلَكِنْ فَاتَكَ الشَّنْبُ
فَعَنْ خَفُوقِكَ قُلْ لِي^(٩) مَا هُوَ السَّبَبُ
بِاللَّهِ قُلْ لِي كَيْفَ الْبَانُ وَالْعَذْبُ^(١٠)
عَهْداً أَرَاغِيهِ إِنْ شَطُّوا وَإِنْ قَرَّبُوا

-
- (١) فِي ذَيْلِ الْمَرَاةِ: «مِنْ شَرْقِيَّهَا»..
(٢) فِي ذَيْلِ الْمَرَاةِ: «الْأَنْدَاءُ»: وَمِثْلُهُ فِي تَارِيخِ ابْنِ الْفَرَاتِ..
(٣) فِي تَارِيخِ ابْنِ الْفَرَاتِ ٤٣/٨: «يَنْقَلِبُ»..
(٤) فِي تَارِيخِ ابْنِ الْفَرَاتِ: «مِنْ حَبِي»..
(٥) فِي ذَيْلِ الْمَرَاةِ ٣٠٣/٤٠: «وَاجِرْنَا»، وَفِي تَارِيخِ ابْنِ الْفَرَاتِ: «عَوْنًا وَوَاحِرَبًا»..
(٦) فِي ذَيْلِ الْمَرَاةِ ٣٠٣/٤: «كَدْنَا نَظْهَرُ»..
(٧) فِي ذَيْلِ الْمَرَاةِ ٣٠٣/٤: «بِأَعَالِي الرُّقْمَتَيْنِ إِذَا»..
(٨) فِي ذَيْلِ الْمَرَاةِ ٣٠٣/٤: «لَقَدْ حَلَبْتُ»..
(٩) فِي ذَيْلِ الْمَرَاةِ ٣٠٣/٤: «وَعَنْ جَفُونِكَ لِي»..
(١٠) فِي ذَيْلِ الْمَرَاةِ ٣٠٣/٤: «وَالْغَرْبُ»..

أَمْ ضَيَّعُوا وَمَرَادِي مِنْكَ ذِكْرَهُمْ هُمُ الْأَحْبَةُ إِنْ أَعْطُوا وَإِنْ سَلَبُوا^(١)
فَاتَّفَقَ أَنَّ نَجْمَ الدِّينِ بْنِ إِسْرَائِيلَ الْحَرِيرِيِّ الشَّاعِرَ حَجَّ، فَلَقِيَ وَرَقَةً
مُلَقَاةً، فَفَتَحَهَا فَإِذَا فِيهَا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ فَادَّعَاهَا.

قال الشيخ قُطْبُ الدِّينِ^(٢): فَحَكَى لِي صَاحِبُنَا الْمَوْفِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو
أَنَّ ابْنَ إِسْرَائِيلَ وَابْنَ الْخَيْمِيِّ اجْتَمَعَا بَعْدَ ذَلِكَ بِحَضْرَةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَدْبَاءِ،
وَجَرَى الْحَدِيثُ فِي الْأَبْيَاتِ الْمَذْكُورَةِ، فَأَصَرَ ابْنُ إِسْرَائِيلَ عَلَى أَنَّهُ نَازِمُهَا،
فَتَحَاكَمَا إِلَى الشَّيْخِ شَرْفِ الدِّينِ عَمْرِو بْنِ الْفَارِضِ فَقَالَ: يَنْبَغِي لِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْكُمَا أَنْ يَنْظِمَ أَبْيَاتًا عَلَى هَذَا الرَّوْيِ وَالْوِزْنَ اسْتَدْلُ بِهَا، فَنَظَّمَ ابْنُ الْخَيْمِيِّ:

لِلَّهِ قَوْمٌ بِجَرَعَاءِ الْحِمَى غُيِّبُوا	جَنُوا عَلَيَّ وَلَمَّا أَنْ جَنُوا ^(٣) عَتَبُوا
يَا قَوْمُ هُمْ أَخَذُوا قَلْبِي فَلَمْ سَخَطُوا	وَأَتَّهُمْ غَضَبُوا عَيْشِي فَلَمْ غَضَبُوا
هُمْ الْعَرِيبُ بَنَجْدٍ مُذْ عَرَفْتَهُمْ ^(٤)	لَمْ يَبْقَ لِي مَعَهُمْ مَالٌ وَلَا نَسَبٌ ^(٥)
شَاكُونَ لِلْحَرْبِ لَكِنْ مِنْ قُدُودِهِمْ	وَفَاتَرَاتِ اللَّحَازِ السُّمْرِ وَالْقَضْبِ
فَمَا أَلْمَأُوا بِحَيٍّ أَوْ أَلَمَ بِهِمْ	إِلَّا أَغَارُوا عَلَى الْأَبْيَاتِ وَانْتَهَبُوا ^(٦)
عَهْدَتِ فِي دِمَنِ الْبَطْحَاءِ عَهْدُ هَوَى	إِلَيْهِمْ وَتَمَادَتِ بَيْنَنَا الْحَقَبُ ^(٧)
فَمَا أَضَاعُوا قَدِيمَ الْعَهْدِ بَلْ حَفَظُوا	لَكِنْ لَغَيْرِي ذَاكَ الْعَهْدَ قَدْ نَسَبُوا
مَنْ مُنْصَفِي مِنْ لَطِيفٍ فِيهِمْ غَنْجٌ	لَذَنْ الْقَوَامِ لِإِسْرَائِيلَ يَتَسَبُّ
مَبْدَلُ الْقَوْلِ ظُلْمًا لَا يَفِي بِمَوَا	عِيدِ الْوَصَالِ وَمِنَهُ الذَّنْبُ وَالْغَضَبُ ^(٨)

(١) الأبيات وغيرها في: ذيل المرأة ٣٠٢/٤، ٣٠٣، وتاريخ ابن الفرات ٤٢/٨، ٤٣، ونهاية
الأرب ١٣٦/٣١ - ١٣٨، وفوات الوفيات ٢٣١/٢.

(٢) في ذيل المرأة ٣٠٣/٤.

(٣) في ذيل المرأة ٣٠٤/٤ «حَنُوا عَلَيَّ وَلَمَّا أَنْ حَنُوا».

(٤) في ذيل المرأة ٣٠٤/٤: «هُمْ الْكَرِيبُ بَنَجْدٍ مُنْذُ أَعْرَفْتَهُمْ».

(٥) في ذيل المرأة ٣٠٤/٤: «وَلَا نَسَبٌ».

(٦) هذا البيت ليس في ذيل المرأة.

(٧) في ذيل المرأة: «بَيْنَنَا حَقَبٌ».

(٨) في ذيل المرأة: «الغضب» ومثله في تاريخ ابن الفرات.

والمَنْ منه يزور^(١) الوعد والكذبُ
 مُلكاً ويبطل ما تقضي^(٢) به النسبُ
 ما ينقضي^(٣) في المליح المطلق العجبُ
 وردِي من شَفَقِ الحَدِيدِ متقَبُ
 خمرٌ ودُرٌّ ثناياه بها حَبَبُ
 من مُعرب اللّٰحْن ما ينسى له^(٤) الأدبُ
 جنايةٌ يُجتنى من مرّها الضربُ^(٥)
 البُرءُ منه إذا ما شاء والعطبُ
 تُلقى إذا نطق الألواح والكتبُ
 وما جرى في سبيل الحبّ محتسبُ
 فاهتزّه^(٨) كاهتزاز البارق الحربُ
 في قلبه فهو في أحشائه لهبُ
 قطر المدامع من أجفانه سُحْبُ
 أخبار ذي الأثل إلّا هزّه الطَّربُ
 أجدن^(١١) رسائله الحُسنى ولا القربُ^(١٢)

في لثغة الرء منه صِدْق نسبته
 موحدٌ فيرى كلَّ الوجود له
 فعن عجائبه حدّث ولا حَرَج
 بدرٌ ولكن هلالاً لاح إذ هو بال
 في كأس مَبَسَمه من خمر ريقته
 بلفظه أبداً سكران يُسمعنا
 تجني لواحظّه فينا ومنطقه
 قد أظهر السّحر في أجفانه سقماً^(٦)
 حلّو الأحاديث والألفاظ ساحرها
 فداؤه^(٧) ما جرى في الدّمع من مهج
 ويح المتيّم شام البرق من أضْمِ
 وأسكن^(٩) البرق من وجدٍ ومن كلفِ
 فكلّمّا لاح منه بارقٌ بعثت
 وما أعاد نسيّات الغوير له^(١٠)
 واهاً له أعرض الأحاب عنه وما

-
- (١) في تاريخ ابن الفرات: «برور».
 - (٢) في ذيل المرأة: «ما يقصّي».
 - (٣) في ذيل المرأة: «ما ينتهي»، ومثله في تاريخ ابن الفرات.
 - (٤) في ذيل المرأة: «ما ينشئ لها».
 - (٥) في ذيل المرأة: «الطرب».
 - (٦) في ذيل المرأة: «طرباً».
 - (٧) في تاريخ ابن الفرات: «مداده».
 - (٨) في ذيل المرأة: «فهزه»، ومثله في تاريخ ابن الفرات.
 - (٩) في ذيل المرأة: «وانسكف».
 - (١٠) في ذيل المرأة: «وما أعادت نسيّات الغوار له».
 - (١١) في ذيل المرأة: «أخذت».
 - (١٢) الأبيات في ذيل المرأة ٣٠٤/٤، ٣٠٥، ونهاية الأرب ١٣٩/٣١، ١٤٠، وفوات الوفيات ٢٣٢/٢، وتاريخ ابن الفرات ٤٤/٨.

ونظّم نجم الدين ابن إسرائيل هذه الأبيات :

لم يقض من حبّكم بعض الذي يجبُ
ولي وفي^(١) لرسم الدّار بعدكم دمع
أحبّابنا والمُنَى تُدْني مزاركمُ
ما رابكم^(٢) من حياتي بعدَ بعدكم
أطعموني فأحزاني^(٣) مواصلة
يا بارقاً ببراق الحُزن لاح لنا
ويا نسيماً سرى والعطر يصحبهُ
أقسمت بالمقسمات الزّهر^(٤) يحجبها
لكدّت تُشبه برقاً من ثغورهم
وجيرة جار فينا حُكم معتدل
ما حيلتي قريوني من محبّتهم

قلبُ متى ما جرى تذكاركم يجب
متى جاد ضنّت^(٥) بالحيا الشُّحْبُ
وبها^(٦) حال من دون المُنَى الأربُ
وليس لي في حياة بعدكم أربُ
وحلمَ فحلا لي^(٧) فيكم التعبُ
أأنت أم أسلمت أقمارها النّقبُ^(٨)
أجزت حيث يشين^(٩) الخردُ العُربُ
سُمر العوالي والهنديّة القُضبُ
يا درّ^(١٠) دمعي لولا الظلم والشّنبُ
منهم ولم يعتبوا لكنهم عتبوا
وحال دونهم التقريب والحَبْبُ^(١١)

ثمّ عرّضت القصيدتان على ابن الفارض فأنشد مخاطباً لابن إسرائيل
عجز بيت ابن الخيمي :

لقد حكيتَ ولكنْ فاتك الشّنبُ

-
- (١) في ذيل المرأة: «ولي دمي».
 - (٢) في ذيل المرأة: «صيب».
 - (٣) في تاريخ ابن الفرات: «وربما».
 - (٤) في ذيل المرأة: «ما رأيكم».
 - (٥) في ذيل المرأة: «فاطعتموني فأجراني»، وفي تاريخ ابن الفرات: «فاطعتموني»، ومثله في نهاية الأرب.
 - (٦) في ذيل المرأة: «محلا لي».
 - (٧) هذا البيت ليس في ذيل المرأة.
 - (٨) في ذيل المرأة: «أحرت حين مشين»، وفي تاريخ ابن الفرات: «أجزت حين مشين».
 - (٩) في ذيل المرأة: «أقسمت بالمقسمات الدهر»، وفي تاريخ ابن الفرات: «بالمقسمات».
 - (١٠) في ذيل المرأة: «بادر»، وفي تاريخ ابن الفرات: «مادر».
 - (١١) ذيل مرآة الزمان ٣٠٥/٤، ٣٠٦، تاريخ ابن الفرات ٤٤/٨، ٤٥، نهاية الأرب ٣١/١٤٠ - ١٤٢، وفوات الوفيات ٢/٢٣٢، ٢٣٣.

وحكم بالقصيدة لابن الخَيْمِيّ.

واستجود بعض الحاضرين أبيات ابن إسرائيل وقال: من ينظم مثل هذا من الحامل له على ادّعاء ما ليس له؟ فبدر ابن الخَيْمِيّ وقال: هذه سرقة عادة لا حاجة.

وانفصل المجلس، وسافر ابن إسرائيل لوقته من الديار المصرية.

وقد طلب القاضي شمس الدين بن خَلْكَان، وهو نائب الحكم بالقاهرة، الأبيات من ابن الخَيْمِيّ، فكتبها له، وذيل في آخرها أبياتاً، وسأله الحكم أيضاً بينه وبين من ادّعاها. ووصل بها الذّيل، وهو:

والهجر إن كان يُرضيهم بلا سبب وإن هم احتجبوا عني فإن لهم قد نزه اللطف والإشراق بهجته لا ينتهي نظري منهم إلى ركب وكلما لاح معنى من جمالهم أظلّ دهري ولي من حبهم طرب فالقلب يا صاح مني بين ذاك وذا إن الحديث شجون فاستمع عجباً بحر محيط بعلم الدين ذو لجج حقيقة الحكم والحكام سائرهم ينأى علواً ويذنيه تواضعه زكي الأصول له بيت علا وغنى إليه ترتفع الأبصار خاشعة مولاي أوصافك الحُسنى قد اشتهرت وما ذكرت غريباً في الثناء على	فإنه من لذيذ الوصل محتسب في القلب مشهود حُسن ليس يحتجب عن أن تمنعها الأستار والحجب في الحُسن إلّا ولاحت فوقها ركب لباه شوق إلى معناه يتسب ومن أليم اشتياقي نحوهم حرب قلبٌ لمعروف شمس الدين يُتّهب حديث ذا الخبر حُسنًا كلّه عجب ^(١) أواجه بذكاء الحُسن تنتهب دون الخليفة هذا الفخر والحسب والشُّمس للثّفع تنأى ثم تقترب وطاب لا صحب فيه ولا نصب مهيبة وهو للأحكام منتصب فينا تسير بها الأشعار والخطب عليك لكتها العادات والدرب
--	---

(١) حتى هنا في تاريخ ابن الفرات ٨/٤٥، ٤٦، ونهاية الأرب ٣١/١٤٢، ١٤٣.

ما كنت قَطُّ بهذا الفن اكتسب
منك ابتداهما من خير ما تهب
بالقصد أعمالنا تُلغى وتُحسب
وباذلُ الجهد قد أدى الذي يجب
ما من عبيدك إلا مَنْ له أدبُ
منّي الإذن من مولاي والسبب
أمرٌ مُطاعٌ وعَفْوٌ منك مُرتَقِبُ
بأختها لِيَبِينَ الصِّدْقُ والكِذْبُ
فاحْكُمْ هُدَيْتَ بما قد تشهد النَّسَبُ
ونور إيمانه والفضلُ والأدبُ
محبَّتِي قُرْبَةً من دونها القُرْبُ
إِنَّ المودَّةَ في أهلِ التُّهَى نَسَبُ
تستوجب الفوزَ في الأخرى وتعتبُ

وليس لي عادةٌ بالمدح سالفه
حسبي قبولٌ وإقبالٌ منحتهما
وإنَّ شعري لا يسوى السَّماع بلى
فإنَّ أقصرَ فجهدي قد بذلتُ لكم
وما تُجاسر نقصي بالمديح سُدى
ولكنْ تفاصيل أبياتي التي سُرقت
وكنت أحجمت إجلالاً فأقدم بي
وقد أتيتُك بالآيات مُلحقةً
إذا تناسبت الأوصافُ بينهما
ولي شهودٌ من المولى فراستهُ
والله إني مُحبٌّ فيك معتقداً
وكيف لا وهي تُنشِئُ بيننا نسباً
لا زلتَ في نعمةٍ غراءٍ سابغةٍ

[ومن شعره رحمه الله^(١) وكتب به إلى والده تقي الدين إلى الصَّعيد:

وبُعْدُ الدَّارِ حَسَنٌ لي الصُّدودا
بحضرة من ينافيني وحيدا
وقد ذكروا تيمُّمَكَ الصَّعيدا
فأجرى دمه بحرأ مديداً^(٢)
لقد علّمت طَرْفِي أن يجودا
لأني قد قُتِلْتُ به شهيدا

دوامُ الصَّبْرِ صَيَّرَنِي بعيداً
وغيبة من يناسب صَيَّرَتْنِي
أظنَّ الطَّرْفَ لما غبتُ عنه
توهَّم أن ذا لفقْد ماءٍ
وحقَّك يا بخيلاً بالتَّلَاقِي
وإني ميتٌ باليَّيْنِ حيٌّ

وله رحمه الله من قصيدة:

ندب الفؤاد بما تجن ضمائري

خُذْ من حديثٍ أنيني المتواتر

(١) ما بين الحاصرتين من نسخة دار الكتب المصرية.

(٢) هذا البيت والذي قبله فقط في المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٢٠.

عنه إشارات السقام الظاهر
أثناء عدلك ما يسر سرائري^(١)
حاشاك ما أنا طائع يا آمري
وعقولنا فاعجب لصيد النافر
والصبح ليلاً بالسناء الباهر
في فيه يحميه بلحظ فاتر
فلهذا أحن إلى ليالي حاجر
في ملكه وأعنته بمحاجري

وافهم فمنهم مضمري قد أعربت
وأعد حديثك يا عدول فإن في
وأمرتني بسلوّه وبتركه
رشاً نفور صائد ألباننا
يدع الدجى صباحاً ضياء جبينه
واحر أحشائي لشهر بارد
حجز الكرى عني ونام مهنأ
وأحب سفك دمي فما عارضته

[ومن شعره أيضاً:

لساني ولو أتني لبيد تبلى
وجيداً غزالياً وخداً مورداً
فنوناً وكل منه في السكر عريداً
وكم زرت فيها للملاحة مشهداً
على حفظها أعطيت أهل الهوى وعداً]^(٢)

يرى حُسْنها قلبي فإن رام وصفه
جلت لي غداة الجزع قدأً مُهنهفاً
وطرفاً بثّ الوجد في الناس لحظه
فكم حزت فيها للخلافة بيعة
أبى الحب أن أنسى عهداً قديمة

وكتب إلى ابنه وقد سافر وما ودّعه:

ضناً عليّ بوقفه التوديع
نار الصباية كلّها بضلوعي

أفدي الذي قد سار كاتم سرّه
يا مانعي ضمّ الوداع أسلم ودع

٣٤٥ - محمد بن عمار.

الفقيه، شمس الدين، قاضي التلّ. وجيه عسّال.

توفي بالتلّ في رمضان. وهو والد أصحابنا الشهود، رحمه الله.

٣٤٦ - محمد بن عمر^(٣) بن عبد الملك.

(١) هذا البيت في بدائع الزهور ج ١ ق ٣٥٦/١، وفيه بيت آخر لم يذكر هنا.

(٢) ما بين الحاصرتين من نسخة دار الكتب المصرية، والأبيات في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٢٠.

(٣) انظر عن (محمد بن عمر) في: المقفّي للبرزالي ١/ ورقة ١٢٧ ب، والإشارة إلى وفات =

الخطيب، جمال الدين، أبو البركات الدَّيْنَوْرِي، الصَّوْفِي، الشَّافِعِي،
خطيب كُفْرَبُطْنَا.

وُلِدَ سنة ثلاث عشرة وستَمائة بالدَّيْنَوْر، وقَدِمَ مع والده الرَّاهِد القُدوة
من البلاد، وسكن بسفح قاسيون، واشتغل جمال الدين في صباه بالخُطْب
ونسَخ الأجزاء.

وسمع من: النَّاصِح بن الحنبلي، وأبي عبد الله بن الزبيدي، والفخر
الإربلي، والضيَاء المقدسي، وطائفة.

وكان شجاعاً، عالماً، فاضلاً، مَهيباً، مليح الشكل، حَسَن الأخلاق،
حُلُو المجالسة، محبباً إلى أهل كُفْرَبُطْنَا، وله أصحاب ومُحِبُّون يعتقدون فيه.
وكان خيراً، حَسَن الدِّيانة. أقام في خطابة القرية بضعاً وعشرين سنة، وتأهَّل،
وجاءته الأولاد، ونسخ الكثير بخطه. وكان حَسَن العقيدة، مُقبلاً على الأثر
والسُّنة.

سمع منه: الشيخ علي المَوْصلي، وابن الخبَّاز، وابن العطَّار،
والبرزالي، وابن مسلم، وطائفة.

تُوفِّي في رجب. وولي الخطابة بعده ولده عزَّ الدين إبراهيم، فبقي
المؤدَّن ينوب عنه إلى أن بلغ، ثم عَزَلَ بكمال الدين بن خَلْكان.

٣٤٧ - محمد بن محمد^(١) بن عبد القادر بن الصَّائغ.

عمادُ الدين، ابن عماد الدين الأنصاري، الدمشقي، المعروف بالسَّبَّي.
كان شاباً رئيساً.
تُوفِّي في شعبان.

= الأعيان ٣٧٥، والعبر ٣٥٥/٥، والوافي بالوفيات ٢٦٢/٤.
(١) انظر عن (محمد بن محمد) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ١٢٨ ب..

٣٤٨ - محمد بن أبي الفرج^(١) محمد بن علي بن أبي الفرج بن أبي المعالي .

ابن الدَّبَاب^(٢)، الإمام العدل، الواعظ، جمال الدين، أبو الفضل البغدادي، الباصري، الحنبلي. ويُعرف أيضاً بابن الرزاز، ولكنه بابن الدَّبَاب أشهر. سُمِّي جدُّه^(٣) بذلك لكونه كان يمشي على تُوْدَة وسُكُون.

وُلد جمال الدين سنة ثلاثٍ وستمئة في صفر. وسمع الكثير. وأجاز له خلق. وأوّل سماعه سنة ست عشرة، فسمع «المهروانيات الخمسة» من أحمد بن صرّما، وسمع «جزء ابن الطّالّية» من الشيخين. ابن أبي الجود وعبد السّلام بن المبارك الرّدغوليّ. وسمع السّادس والسّابع من «أُمالي ابن ناصر» على عمر بن أبي السّعادات. وسمع «مدارة النّاس» لابن أبي الدّنيا، على ثابت بن مشرّف. وسمع «الغنيّة» على ابن مُطيع الباجسريّ، وسمع كتاب «التّفكّر والاعتبار» من علي بن محمد بن علي بن السّقا، قال: أنا المبارك بن أحمد الكنديّ.

وسمع من الفتح بن عبد السّلام الثاني من «أُمالي الوزير». وسمع من أبي جعفر محمد بن هبة الله بن المكرّم «صفة المنافق»، و «أُمالي طراد». وسمع من التّفيس الرّعيّميّ «الرّهد» لابن فضيل، بسماعه من ابن غبرة. وسمع من ابن صرّما أيضاً «جزء أبي بكر الصيدلاني»، والتّاسع من «فضائل الصحابة» للدّارقطنيّ، والثّالث من «الحريّيات»، والأوّل من «صحيح الدّارقطنيّ»، و «جزء ابن شاهين»، والثّالث من «البرّ والصّلة»، وثلاثة «مجالس الخالديّ» بسماعه للجميع من الأرُمويّ.

(١) انظر عن (محمد بن أبي الفرج) في: العبر ٣٥٥/٥، وذيل طبقات الحنابلة ٣١٨/٢ رقم ٤٢٥، والمشتبه في الرجال ٢٨٢/١، وتوضيح المشتبه ١٦/٤ وذكره مرتين، ومختصر الذيل على طبقات الحنابلة ٨٦، والمنهج ٤٠١، والمقصد الأرشد، رقم ١٠٦٧، والدر المنضد ٤٣٠/١ رقم ١١٤٥، وشذرات الذهب ٣٩٣/٥.

(٢) في ذيل طبقات الحنابلة: «ابن الزيات»، وكذا في الدر المنضد، وغيره.

(٣) انظر: الإكمال لابن ماكولا ٣٠٧/٣.

وسمع من أبي الفتح عبد الملك بن أبي الفتح الدّلال «جزء ابن هزار
مَرَد الصّريفيّ» سنة ثمان عشرة، أنا المبارك بن علي السّمنديّ، ثنا
الصّريفيّ.

قال أبو العلاء الفَرَضِيّ في حقّ شيخه ابن الدّباب: ثقة، فاضل، صحيح
السّماع. وسمع منه هو وجمال الدّين أحمد بن القلانسيّ المحدث، وجمال
الدّين عبد الرزّاق بن القوّطيّ، وجماعة.

وقد وعظ في شيعته، وأجاز لطائفة من أهل دمشق منهم: علم الدّين
البرزاليّ.

وتُوفّي لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة خمس، ودُفِن بمقبرة الشّونيزيّ
رحمه الله.

٣٤٩ - محمد بن يحيى^(١) بن أبي منصور بن أبي الفتح.
الرئيس، فخر الدّين بن الإمام جمال الدّين ابن الصّوفيّ، الحرّانيّ،
الحنبليّ.

سمع حضوراً من عمر بن كرم.
وسمع من: ابن رُوْزْبَةِ، وأبي الحسن القطيعيّ، وأبي إسحاق
الكاشغريّ، وجماعة.

وكان حفظة للحكايات والشّعر والأخبار، حُلُوّ المجالسة. توكّل للأمير
عَلَم الدّين سنّجر أمير جنّدار. وكان ملازماً للافتخار الحرّانيّ، ثمّ لولده ناصر
الدّين الوالي. وكان حسن البِزّة، ظريف الشّكل.

سمع منه: المزيّ، والبرزاليّ، وجماعة.
وأجاز لي مَروياته، ولم يكن بالمكثّر.

(١) انظر عن (محمد بن يحيى) في: ذيل مرآة الزمان ٣٠٦/٤، ٣٠٧، والمقتفي للبرزالي
١/ ورقة ١٣١ أ، ومعجم شيوخ الذهبي ٥٨٦ رقم ٨٧٠.

- ٣٥٠ - محمد بن أبي بكر بن علي .
المَهْدَوِيُّ، المَحْدَث، مَوْفَّقُ الدِّينِ العُثْمَانِيُّ، ثُمَّ الرِّيَاحِيُّ .
خَطِيبُ المَنْشِيَّةِ .
سمع من : ابنِ المَقْتَرِ، وجماعة .
ومات في شَوَّال .
- ٣٥١ - مظفَّر بن محمد^(١) بن أبي الفضل .
أبو نصر بن قُصَيَّاتِ السُّلَمِيِّ، الدَّمَشَقِيُّ .
تُوفِّي في ذي القعدة .
وكان مَمَّنَ روى الحديث عن : عمر بن كرم، وابن صباح، والناصح بن الحنبلي .
- وكان عدلاً كبيراً، دَيِّناً . سمع منه الجماعة، وعاش ستاً وسبعين سنة .
لَقِبَهُ شَرَفُ الدِّينِ .
- ٣٥٢ - مظفَّر بن أبي بكر .
الحموي الحنفي^(٢)، مدرِّسُ البشيرية، أبو الميَّاس .
تُوفِّي في ربيع الآخر وله ثلاثٌ وسبعون سنة .
- ٣٥٣ - منصور بن عُقْبَةَ^(٣) بن منصور .
أبو المظفَّر الشيباني، قاضي هيت . [شاعر فصيح]^(٤) .
حدَّث عن : أبي طالب بن القُبَيْطِيِّ، وغيره .
ومات في جمادى الآخرة .

(١) انظر عن (مظفر بن محمد) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٠ ب .
(٢) في النسخة المصرية : الجوسقي الحنبلي، ولا يوجد فيه «الحموي الحنفي» .
(٣) في النسخة المصرية : عقبة، بدل عتبة .
(٤) زيادة من النسخة المصرية .

- حرف الهاء -

٣٥٤ - هديّة بنت عثمان بن عبد الله الأبهريّ.

أمّ التقيّ.

تُوفيت في جمادى الآخرة عن أربع وسبعين سنة.

- حرف الواو -

٣٥٥ - وجيه الدين البهنسيّ^(١).

الذي ولي قضاء الديار المصريّة، ثمّ عُزل بآبن الخويّ.

كان من كبار الأئمة في الفقه.

موته في جمادى الآخرة.

- حرف الياء -

٣٥٦ - [يعقوب بن عبد الحقّ]^(٢).

أبو يوسف المَرينيّ، سلطان المغرب، وسيّد آل مَرين.

كان ملكاً شجاعاً، مقداماً، مهيباً. خرج على الواثق الملقّب بأبي دبّوس

فالتقاه بظاهر مُراكش، فقتل أبو دبّوس، وتملّك هذا في أوّل سنة ثمانٍ

(١) في النسخة المصريّة: وجيه الدين عبد الوهاب بن الحسين المهلب الشافعيّ البهنسيّ، الذي ولي شطر قضاء الديار المصريّة ثمّ عزل بآبن الخويّ. كان من كبار الأئمة في الفقه، معدوداً من الأذكياء. توفي في جمادى الأولى.

انظر عنه في: طبقات الشافعية الكبرى ١٣٣/٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ١٠، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ٣٨/٢، ٣٩ رقم ٤٧٦، وشذرات الذهب ٣٩٦/٥، وطبقات الفقهاء الشافعيون للمطري ٩٨، ٩٩، ونزهة النظر في قضايا الأمصار ٢٠٦، ورفع الإصر ٣٧٥.

(٢) انظر عن [يعقوب بن عبد الحقّ] في: زبدة الفكرة ٩/٩ ورقة ١٥٦ أ (على الهامش)، ودول الإسلام ١٨٧/٢، والبداية والنهاية ١٣/٣٠٩، والسلوك ج ١ ق ٧٣/٣، وتذكرة النبيه ١/١٠٤، والأنيس المطرب لابن أبي زرع (طبعة الرباط ١٩٧٣) ص ٣٧٣، وروضة النسرّين في دولة بني مَرين لابن الأحمر (طبعة الرباط ١٩٦٢) ص ١٧ وما بعدها، وعقد الجمان (٢) ٣٤٦، ٣٤٧ (في وفيات سنة ٦٨٤ هـ)، والاستقصا (وفيات ٦٨٥ هـ)، وشرح رقم الحلّ ٢٤٠، ٢٦٦ - ٢٧٠، ٣٢٠، ٣٥٥، ومآثر الإنافة ٢/١٠٢، ١١٠، ١٩٦، ١٢٢، ١٣٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٣٣.

وستين، وزالت دولة الموحدين. وقد دخل الأندلس وتملك الجزيرة الخضراء
واتسعت ممالكه، وخافته الملوك.

مات في المحرم سنة خمس هذه^(١).

٣٥٧ - يوسف بن محمد^(٢) بن عبد الله.

الإمام، الفاضل، الصالح، مجد الدين، أبو الفضائل بن المهتار المصري،
ثم الدمشقي، الكاتب، المجود، المحدث، القارئ بدار الحديث الأشرفية.

وُلد في حدود سنة عشر وستمئة.

وسمع من: ابن صباح، وابن الزبيدي، والفخر الإربلي، وابن اللتي،
وجعفر الهمداني، وابن المقيّر، وابن باسويّه، ومكرم بن أبي الصقر، وطائفة.

وقرأ وكتب الأجزاء والطباق. وشارك في العلم، وتوحد في كتابة الخطّ
الفائق، وعلم به دهرًا. وولي في الآخر مشيخة الدار الثورية.

وكان إمام مسجد داخل باب الفراديس. وكان ذا دين، وورع تام
وصلاح. وكفّ بصره قبل موته بقليل.

سمع منه: ابن العطار، وابن الخباز، وابن أبي الفتح، والمزي، وطائفة
سواهم. وأجاز لي مروياته.

توفي في تاسع ذي القعدة وله بضع وسبعون سنة.

(١) هذه الترجمة ليست في النسخة البريطانية، وهي مستدركة من النسخة المصرية.

(٢) انظر عن (يوسف بن محمد) في: ذيل مرآة الزمان ٣٠٧/٤ وفيه شعر له، والمقتفي
للبرزالي ١/ ورقة ١٣٠ أ، والإشارة إلى وفات الأعيان ٣٧٥، والعبر ٣٥٦/٥، والإعلام
بوفيات الأعلام ٢٨٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٩ رقم ٢٢٧٠، ومعجم شيوخ
الذهبي ٦٦٠ رقم ٩٩٣، والمعجم المختص ٣٠١ رقم ٣٨٢، والبداية والنهاية ٣٠٨/١٣،
وذيل التقييد ٣٢٧/٢، ٣٢٨ رقم ١٧٢٦، وحسن المحاضرة ٣٨٣/١، وعيون التواريخ
٣٨٦/٢١، وشذرات الذهب ٣٩٤/٥، وعقد الجمان (٢) ٣٥٦، والوافي بالوفيات
٣٣٧/٢٩، ٣٣٨ رقم ١٦٥، ونكت الهميان ٣٠٦، وتوضيح المشتبه ٢٩٩/٨.

٣٥٨ - يوسف بن يحيى^(١) بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم.

الإمام، الفقيه، قاضي القضاة، بهاء الدين، أبو الفضل ابن قاضي القضاة محيي الدين أبي الفضل ابن قاضي القضاة محيي الدين أبي المعالي ابن قاضي القضاة زكي الدين ابن قاضي القضاة منتجب^(٢) الدين القرشي، الدمشقي، الشافعي، الزكوي.

وُلد في ذي الحجة سنة أربعين وستمئة.

وكان جليلاً، نبلاً، جسيماً، وسيماً، ذكياً سرياً، كامل الرياسة، وافر العلم، بارعاً في أصول الفقه، بصيراً بالفقه، فصيحاً، مُفَوِّهاً، حلالاً للمشكلات، غوّاصاً على المعاني. سريع الحفظ، قوي المناظرة. قيل إنه كان يحفظ الورقتين والثلاثة من نظرة واحدة، ويورد الدرس في غاية الجزالة. وكان يذكر في اليوم عدة دروس.

وقد سمع بمصر من: عبد الوهاب بن رواج، وابن الجُمَيْزِي.

وبدمشق من: إبراهيم بن خليل، وجماعة.

وكان أديباً إخبارياً كثير المحفوظ، علامة. وكان كريم النفس، كثير المحاسن، مليح الفتاوى. أخذ العلوم العقلية عن القاضي كمال الدين عمر بن التَّقْلِسِي. وأخذ عن أبيه. وكان أفضل من أبيه بكير. وهو ذكي من بيت الزكي. وقد مدحه غير واحد من الشعراء وأخذوا جوائزه.

(١) انظر عن (يوسف بن يحيى) في: ذيل مرآة الزمان ٣٠٧/٤ - ٣١٢، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٣١ أ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٥، والعبر ٣٥٦/٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٦، ودول الإسلام ١٨٧/٢، ونهاية الأرب ١٣٤/٣١، ومرآة الجنان ٢٠٢/٤، والبداية والنهاية ٣٠٨/١٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٦١/٣، ٦٢ رقم ٤٩٦، وطبقات الشافعية الكبرى ١٥٣/٥، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٣٣، وتذكرة النبيه ١٠٣/١، ١٠٤، ودرة الأسلاك ١/ورقة ٧٤، وعيون التواريخ ٣٨٧/٢١، وتاريخ ابن الفرات ٤٧/٨، وعقد الجمان (٢) ٣٥٦، وطبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير ٩٣٣/٢ رقم ١٣، والنجوم الزاهرة ٣٧٠/٧، وشذرات الذهب ٣٩٤/٥، والأعلام ٣٤٠/٩، وتاريخ ابن الوردي ٢٣٣/٢.

(٢) في طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٦١/٣ «منتخب الدين» وهو تصحيف.

وسمع منه: عَلمُ الدِّين، وجماعة.
وقد رأيته، وكان من أحسن الناس شكلاً. مرض مدّة، وتُوفي رحمه
الله في حادث عشر ذي الحجة، وله خمس وأربعون سنة.
وقد ولي القضاء بعد ابن الصّائغ سنة اثنتين وثمانين وإلى أن مات،
وولي بعده ابن الحُوّيّ.

الكنى

٣٥٩ - أبو بكر بن حياة^(١) بن أبي بكر بن الشيخ الكبير حياة بن حسن.
الحرانيّ، نزيل رأس عين.
شيخ، صالح، عارف، زاهد، مشهور.
حيّ سنة إحدى وثمانين.
وروى بدمشق عن: عيسى بن خياط، والمُرجّ بن شقير.
تُوفي برأس عين في ذي القعدة كهلاً^(٢).

٣٦٠ - أبو البركات بن أحمد بن أبي البركات.
الحراني^(٣)، الحنبليّ، عُرِف بابن الإسكاف. قيّم ضريح الإمام أحمد.
أجاز له عبد الوهاب بن سُكَيْنة، وجماعة.
وحدّث.
تُوفي في جمادى الآخرة.

-
- (١) في نسخة دار الكتب المصرية: «جنادة»، والتصحيح من النسخة البريطانية، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٠ ب، وتالي كتاب وفيات الأعيان للصقاعي ٦٥ رقم ٩٨ وفيه: «ابن جياه» بالجيم، بن قيس البدوي الأصل.
(٢) وقال الصقاعي: «كان من أكابر الصّلحاء» وأرباب الكرامات. وله أخبار أثيرة حسنة في تلك النواحي وغيرها.
(٣) في المصرية: «الحربي» بدل «الحراني».

وفيهما وُلِدَ:

فخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن الفخر الحنبلي،
وأيدمر بن عبد الرحمن سبط الأبهري،
وناصر الدين محمد بن محمد بن يوسف ابن أفتكين،
وشمس الدين محمد بن إبراهيم الكردي؛
وفيهما مات شيخ الطب ابن القفّ النّصرانيّ بدمشق.

سنة ست وثمانين وستمائة

حرف الألف

٣٦١ - أحمد بن إبراهيم بن حسين بن إبراهيم^(١).
الْقُرَشِيُّ، من بني الْبَهْزَسِيِّ.
ثامن شعبان.

٣٦٢ - أحمد بن إبراهيم^(٢).
المفتي، الفقيه، عَلِمَ الدِّينَ الْقَمْنِيَّ^(٣)، الضَّرِير.
تُوْفِيَ بالقاهرة في جمادى الأولى.
وُلِدَ سنة عشرين^(٤)، وروى عن: ابن الجُمَيْزِيِّ، وغيره^(٥).
وأعاد بالظاهرية بالقاهرة، وكانوا يكتبون عنه في الفتاوى^(٦)، رحمه الله.
٣٦٣ - [أحمد بن عمر^(٧) بن محمد.

-
- (١) يُسْتَبَاحُ مع الذي بعده، ويختلف عنه بتاريخ الوفاة.
(٢) هكذا في النسخة البريطانية. أما في نسخة دار الكتب المصرية: «أحمد بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم القرشي الأموي البهنسي، المفتي، الفقيه، علم الدين، القمني الضرير...». وفي المفتي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٤ ب، ١٣٥ أ، وفيه: «علم الدين أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن جعفر بن أحمد بن هشام الأموي، القمني، الضرير»، ومثله في: المفتي الكبير ١/ ٣٤٥ رقم ٤٠٥، والمنهل الصافي ١/ ١٩٥ رقم ١٠٥ وفيه: «أحمد بن إبراهيم بن جعفر بن أحمد بن هشام بن يوسف»، والوافي بالوفيات ٦/ ٢١٧، ٢١٨ رقم ٢٦٨٥، ونكت الهميان ٩١، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٢، وطبقات الفقهاء الشافعيين للمطري ٩٣.
(٣) تحرّفت نسبته إلى «القمني» في المفتي الكبير.
(٤) في المفتي الكبير: ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة.
(٥) زاد البرزالي: «وابن الحجاب».
(٦) وقال المقرئ: وكان أعمى، ويكتب على الفتوى.
(٧) انظر عن (أحمد بن عمر) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٣١٨، ٣١٩، والمفتي الكبير ١/ ٥٤٨، ٥٤٩ رقم ٥٣٨، والوافي بالوفيات ٧/ ٢٦٤ رقم ٣٢٢٩، وطبقات الأولياء لابن الملقن =

الشيخ الزاهد، الكبير، العارف، أبو العباس الأنصاري، المُرسِّي .
 كتبتُ هذا من خطِّ المحدث محمد بن أحمد بن همام سبط الشاذلي،
 فبالغ في تعظيمه فقال فيه: العلامة، المحقق، القدوة، شيخ الوقت، ووارث
 شيخه الشاذلي، قُطِبَ [زمانه]^(١)، الذي يكلِّ ذكر أوصافه أعلام الكتبة،
 وتعجز عن إحصاء ذلك أنامل الحسبة، الشاذلي تصوُّفاً، الأشعري معتقداً.

تُوفِّي في سابع عشر شعبان سنة ست وثمانين بالإسكندرية .
 قال: فلولا قوةَ اشتهاره وكراماته لذكرتُ له ترجمةً جليلة .
 قلت: كان شيخنا عماد الدين الخُزامي يعظم أبا العباس، ويذكر أنَّ شيخه
 نجم الدين الإصبهاني صَحِّبه وأخذ عنه طريق السَّير، وكذلك صَحِّبه الشيخ
 تاج الدين بن عطاء الله والله أعلم بحقيقة سره . وكان من الشُّهود بالثغر^(٢) .

٣٦٤ - أحمد بن محمد بن عبد الواحد^(٣) .

الشيخ، شَرَفُ الدِّين الجَزَرِي، التَّاجِر السَّفَّار، المعروف بابن الصُّهَيْبِي .
 دخل الهند والبلاد الثَّانية . ذكره صاحبنا شمس الدين الجَزَرِي في
 «تاريخه» فقال: أنا شَرَفُ الدِّين ابن الصُّهَيْبِي سنة أربع وثمانين قال: حدَّثني
 النجيب الشَّهراباني سنة ثمانٍ وستين وستمئة^(٤) بجزيرة كيش، ثنا الزاهد^(٥)

= ٤١٨ رقم ١١٨، والنجوم الزاهرة ٣٧١/٧، ونفح الطيب ٣٩٣/٢، والطبقات الكبرى
 (لواحق الأنوار) للشعراني ١٢/٢ رقم ٣١٠، وجامع كرامات الأولياء ٣١٤/١، وتاريخ ابن
 الفرات ٥٧/٨، والدليل الشافي ٦٦/١ رقم ٢٢٦، والمنهل الصافي ٤٣/٢، ٤٤ رقم
 ٢٢٨، وشذرات الذهب ٢٧٣/٥، وبدائع الزهور ج ١ ق ٣٥٦/١ وفيه «أحمد بن علي
 المرسي» .

(١) عن ذيل مرآة الزمان ٣١٨/٤ وفي الأصل بياض .

(٢) هذه الترجمة من النسخة المصرية، وهي غير موجودة بالنسخة البريطانية المعتمدة أصلاً
 (نسخة التحف البريطاني).

(٣) انظر عن (أحمد بن محمد بن عبد الواحد) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٢٢،
 ٣٣، والوافي بالوفيات ٥٨/٨، ٥٩ رقم ٣٤٧٣ .

(٤) في البريطانية: وخمسمائة، وهو وهم من الناسخ، والتصويب من النسخة المصرية .

(٥) في المختار من تاريخ ابن الجزري: «بجزيرة قيس بن الزاهد»، وهذا تحريف واضح .

علي الكفتي سنة أربعين، ثنا المعمر عبد الأحد السمرقندي قال: اجتمعت برتن بن معمر بسرنديب فقال لي: كنت صغيراً مع أبي عند رسول الله ﷺ في حفر الخندق، فمسح على رأسي ودعا لي بطول العمر، وذكر حديثاً.

* * *

قلت: إنما ذكرت هذا للفرجة، وإلا فهذا التَّمَطُّ أَقْلُ من أن يعده الحفاظ في الموضوعات، بل إذا سمعوا من يذاكر به تعجبوا وقالوا: ﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾^(١). وهذه عجيبة من عجائب بحر الهند.

٣٦٥ - أحمد بن محمد بن الحسن بن عبد السلام.

السَّاقِسيّ، ثم الإسكندرانيّ، نجيب الدين، أبو علي بن الشيخ شرف الدين ابن المقدسيّة.

سمع الكثير من: خال والده الحافظ أبي الحسن المقدسيّ، وابن عماد، وجماعة من أصحاب السلفيّ.

قال علّم الدين البرزاليّ: لم أرَ بالثغر أكثر حديثاً منه إلا أنه ثقل سمعه فعرّ السماع منه.

قلت: روى عنه: البرزاليّ، والمزيّ، وسائر الرحالة.

ولم يدركه الفرضيّ، ولا أعلم متى تُوفّي ولكنه كان حيّاً في هذا الوقت.

مولده سنة خمسٍ وستّائة بالإسكندرية، وأبوه آخر من روى عن السلفيّ حضوراً.

٣٦٦ - أحمد بن يوسف^(٢) بن عبد الرحمن بن أبي سعد بن أبي عُصْرُون.

القاضي الأجلّ محيي الدين.

روى عن: الرشيد بن مَسْلَمَة.

(١) سورة النحل، الآية ٨.

(٢) انظر عن (أحمد بن يوسف) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٧ ب، وتذكرة النبيه ١/ ١١٤.

ومات في رمضان بدمشق^(١).

٣٦٧ - إبراهيم بن الإمام عز الدين^(٢) عبد العزيز بن عبد السلام^(٣).
شمس الدين، أبو إسحاق السُّلَمي، الدمشقي خطيب جامع العُقَيْبة^(٤).
كان يتكلم بكلام مسجوع كسجع الكُهان، ويزعم أنه يلقى إليه من الجن
وتعاني الوعظ فكان فيه مُنْحَط الرُتبة، فتألم أبوه لذلك، فترك الوعظ.
تُوفِّي في ربيع الأول^(٥).

وفي الجملة كان متزهّداً، يلبس ثياباً قصاراً، ويكي في الخطبة، وفيه
سلامة باطن.

وُلد سنة إحدى عشر وستمائة أو بعدها، وحدث عن: أبي محمد بن
البن، وزين الأُمراء، وابن صباح، وابن اللَّتِّي.
أخذ عنه: البرزالي، والمِزِّي، وجماعة.
وقد رأته يخطب.

٣٦٨ - إسحاق بن إبراهيم^(٦).
الإمام، المفتي، شهاب الدين المصري، الشافعي، قاضي الجكر بظاهر
القاهرة.

تُوفِّي في جمادى^(٧) الأولى، رحمه الله.

-
- (١) وقال البرزالي: وكان يخدم في الجهات الديوانية.
(٢) انظر عن (إبراهيم بن عز الدين) في: ذيل مرآة الزمان ٣١٦/٤ - ٣١٨، والمقتفي للبرزالي
١/ ورقة ١٣٣ ب، وتاريخ ابن الفرات ٥٤/٨ - ٥٧، وعيون التواريخ ٤٠٦/٢١.
(٣) هذه الترجمة غير موجودة في النسخة المصرية.
(٤) في ذيل المرأة ٣١٦/٤ «جامع التوبة».
(٥) في ذيل المرأة ٣١٦/٤ «في ليلة الأحد تاسع عشر».
(٦) انظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٥ ب، وطبقات الفقهاء
الشافعيين للمطري ٩٧.
(٧) وقال المطري: كان فقيهاً إماماً فاضلاً متقناً حافظاً المذهب الشافعي. انتفع به جماعة
وتفقهوا به. مولده باليمن (٩) من المنوفية سنة ثلاث عشرة وستمائة.

٣٦٩ - إسرائيل بن إبراهيم^(١) بن طالب .
المِزِّي .

عاش نيفاً وثمانين سنة . وحَدَّث عن أبي البركات عمر بن البراذعي .
ثنا عنه أبو الحسن بن العطار .
وسمع منه : البرزاليّ ، وغير واحد .

٣٧٠ - إسرائيل بن عبد العزيز^(٢) بن أحمد ابن خطيب بيت الأبار .
حدَّث عن : الفخر الإربليّ .
أخذ عنه : البرزاليّ ، وابن الخبّاز .
مات في أثناء السّنة^(٣) ، وهو أخو خطيب أرزونا .

٣٧١ - أيّوب بن أبي بكر^(٤) بن حُطْلُبَا .
نجم الدّين التّبّينيّ ، ثمّ الدّمّشقيّ .
حدَّث عن : ابن اللّتيّ .
كتب عنه : البرزاليّ ، وغيره .
ومات في جمادى الآخرة^(٥) .

- حرف الباء -

٣٧٢ - باجو^(٦) .

-
- (١) انظر عن (إسرائيل بن إبراهيم) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٣ أ .
 - (٢) انظر عن (إسرائيل بن عبد العزيز) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٤ ب .
 - (٣) مولده سنة ٦١٧ هـ . بقرية بيت راس .
 - (٤) انظر عن (أيوب بن أبي بكر) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٦ أ ، ب ، والقاموس المحيط للفيروزآبادي ٢٠٥/٤ ، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢ ج ١/ ٤١٤ رقم ٢٩٥ .
 - (٥) مولده في شعبان سنة ٦٢٠ هـ . وقال البرزالي : وكان جندياً وله نظر في التربة الشركسية . و«التبيني» : نسبة إلى تبين ، حصن بجنوب لبنان في قضاء بنت جيل .
 - (٦) ترجمة (باجو) ليست في النسخة المصرية . وهي في زبدة الفكرة ٩/ ورقة ١٥٨ ب ، وعقد =

الأمير الكبير، رُكنُ الدين.

من مشاهير الأمراء.

تُوفِّي بغزة، وصُلِّي عليه بدمشق صلاة الغائب بالنَّية.

مات في رمضان.

٣٧٣ - بكتي^(١).

الأمير سيفُ الدين الخوارزمي.

من قدماء الأمراء. وداره هي التي يسكنها بلبان التَّري.

رأيته وكان شيخاً مهيباً، تُركياً.

٣٧٤ - باشقرد^(٢).

الأمير علَمُ الدين الصَّالحي.

تُوفِّي بالقاهرة في رمضان.

٣٧٥ - البديع السَّعاتي.

الذي عمل ساعات القيُمريَّة بباب المارستان.

٣٧٦ - [بيليك]^(٣).

= الجمان (٢) ٣٥٧ في وفيات سنة ٦٨٥ هـ. واسمه: «إباجي»، وأعيد في عقد الجمان «أباجي الحاجب» ص ٣٦٨ في وفيات سنة ٦٨٦ هـ. وقال: توفي يوم الأحد عاشر رمضان من هذه السنة، وتاريخ ابن الوردي ٢٣٣/٢ وفيه: «ركن الدين أباجي الحاجب» في وفيات سنة ٦٨٥ هـ.

(١) انظر عن (بكتي) في: الدليل الشافي ١٩٦/١، والمنهل الصافي ٤١٣/٣ رقم ٦٨٩.

(٢) انظر عن (باشقرد) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٢٥ وفيه: «باشقرد»، والوافي بالوفيات ٤٧٣/١٥ رقم ٦٣٨، وتاريخ ابن الفرات ٥٨/٨، وعقد الجمان (٢) ٣٦٨ وهو «سنجر الباشقرد الصالحي».

(٣) ترجمة (بيليك) في نسخة دار الكتب المصرية، وليست في النسخة البريطانية. انظر عنه في: زبدة الفكرة ٩/ورقة ١٦٠ ب (على الهامش). والسلوك ج ١ ق ٤٤٧/٢ و ٦٦٦ ولم يذكره في الوفيات، والمقفى الكبير ٥٨٢/٢، ٥٨٣ رقم ١٠١٩، والمنهل الصافي ٥١٥/٣ رقم ٧٥٠، والدليل الشافي ٢١١/١، وعقد الجمان (٢) ٣٦٨، وتاريخ =

الأمير الكبير، بدرُ الدين الأيْدِمَرِيّ. من كبراء الأمراء المصريين، وأظنه من
الأمراء الصّالحيّة. رأيتُه حاملَ الجُتر على رأس السّلطان الملك المنصور يوم عبوره:
قيّد موته الملك المؤيّد^(١)، رحمه الله.

- حرف الخاء -

٣٧٧ - الخضر بن الحسن^(٢) بن علي.

قاضي القضاة، برهانُ الدين السّنجاريّ، الزّرزاريّ، الشّافعيّ.
وُلد سنة ستّ عشر وستمائة.

وُلّي قضاء مصر في الدولة الصّلاحية فيما قيل، إذ أخوه بدر الدين
قاضي على القاهرة، وبقي على ذلك إلى أيّام الملك الظاهر فعمل الوزير بهاء
الدين عليه حتّى عُرِل وحُيس وضُرِب، فبقي معزولاً فقيراً ليس بيده شيء
سوى المدرسة المُعزّيّة، فلمّا مات الوزير بهاء الدين سنة سبع وسبعين سيّر له
الملك السعيد تقليداً بالوزارة، فأحسن إلى آل الصّاحب بهاء الدين ولم
يؤذهم. وبقي في الوزارة إلى أن تولى الأمير علّمُ الدين الشّجاعيّ شدّ
الدّواوين، فسعى في عزله وضربه، وبقي معزولاً إلى أن مات نجم الدين ابن

= ابن الوردي ٢٣٤/٢ وفيه: «تتليك».

(١) قال المقرئ: توفي سنة سبع وثمانين وستمائة. (المقفى الكبير).

(٢) انظر عن (الخضر بن الحسن) في: ذيل مرآة الزمان ٣١٩/٤ - ٣٢١، والمقفى للبرزالي
١/ ورقة ١٣٢ ب، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ١٦٠ ب، والإشارة إلى وفات الأعيان ٣٧٦،
ومستدرك العبر ٣/ (٥٣٨/٥١)، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٦، والبداية والنهاية
٣١٠/١٣ وفيه «الخضر بن الحسين»، وطبقات الشافعية الكبرى ٥٥/٥، وفيه وفاته سنة
٦١٨ وهو غلط، والمقفى الكبير ٧٥٦/٣ - ٧٥٨ رقم ١٣٦٦، ورفع الإصر ٢٢١/١ -
٢٢٤ وفيه: «الخضر بن الحسين»، وتاريخ ابن الفرات ٥٧/٨، والنجوم الزاهرة ٣٧٣/٧،
والسلوك ج ١ ق ٧٣٨/٣، والمنهل الصافي ٢٢٢/٥، ٢٢٣ رقم ٩٩٢، والدليل الشافي
٢٨٨/١ وفيه: «توفي سنة ستة وثلاثين وستمائة» وهو وهم، والانتصار لابن دقماق ٩٠، ٩١،
وتذكرة النبیه ١٠٩/١، وشذرات الذهب ٣٩٥/٥، وعيون التواريخ ٤٠٢/٢١، ٤٠٣، وعقد
الجمان (٢) ٣٦٥، والوافي بالوفيات ٣٣٥/١٣ - ٣٣٧ رقم ٤١٥، وحسن المحاضرة
١٦٤/٢ - ١٦٧، وتاريخ الملك الظاهر ٢٣٥ والدرة الزكية ٨٥، وتالي كتاب وفيات الأعيان
٦٩ رقم ١٠٥، وذيل تذكرة الحفاظ ٧٩، ونزهة النظر في قضاء الأمصار لابن الملقن ١٩٨.

الأصفهاني الوزير، فأعيد إلى الوزارة وبقي مدة، ثم سعى فيه الشُّجاعي أيضاً وأذاه. ولما تُوفي القاضي بهاء الدين ابن الزكيّ بدمشق ذكره لقضاء الشام، ثم زووه عنه إلى ابن الخويّ. ثم ولّوه قضاء القضاة بالقاهرة، فبقي عشرين يوماً ومات. فيقال إنّه سُمّ، وكان لا بأس بسيرته، وفيه مروءة وقضاء لحوائج الناس.

وقد روى جزءاً عن عبد الله بن اللحظ.

سمع منه: البرزاليّ، والمصريون.

قال البرزاليّ^(١): «وُلِّي القضاء نحواً من عشرين يوماً، انقطع منها عشرة أيام، ومات في تاسع صفر. وولي بعده ليومه قاضي القضاة عبد الرحمن ابن قاضي القضاة تاج الدين ابن بنت الأعزّ.

وذكره بعض الأئمة فقال: كان عنده مشاركة في شيء من الفقه فقط.

- حرف الزاي -

٣٧٨ - زينب بنت الشيخ موفق الدين^(٢) عبد اللطيف بن يوسف الطيّب اللُّغويّ.

روت عن أبيها^(٣).

حدّثت بالقاهرة وبها ماتت في الثاني والعشرين من شعبان. أخذ عنها: البرزاليّ، والفخر بن الظاهريّ، وابن سيّد الناس، وجماعة سواهم.

٣٧٩ - زينب بنت عبد الله^(٤) بن عزاز^(٥).

روت عن: جعفر الهمدانيّ بمصر.

(١) في المقتفي ١/ ورقة ١٣٢ ب.

(٢) انظر عن (زينب بنت موفق الدين) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٧ ب.

(٣) وقال البرزالي: وما نعلم لها رواية عن غيره.

(٤) انظر عن (زينب بنت عبد الله) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٥ ب، وفيه: «زينب بنت

محمد بن أبي عبد الله بن جبريل بن عزّار الأنصاري».

(٥) في المقتفي: «عزّار» بتشديد الزاي، وراء مهملة.

ماتت في جمادى الآخرة^(١).

- حرف السين -

٣٨٠ - سِتُّ الدَّار^(٢) بنت العلامة مجد الدين أبي البركات عبد السلام بن

تيمية.

تُوفِّيَتْ بدمشق.

وحدّث عن: ابن رُوْزْبة، وعبد اللّطيف بن يوسف.

وماتت في عَشْرِ السَّبعين.

روى عنها: ابن أخيها شيخنا أبو العبّاس، وأخوه أبو محمد،

والبرزاليّ، وابن مسلم، وجماعة.

تُوفِّيَتْ في أوّل ربيع الآخر، رحمها الله تعالى.

٣٨١ - سليمان بن بُلَيْمَان^(٣) بن أبي الحسن بن عبد الجبار بن بليمان^(٤).

الأديب، شَرَفُ الدِّين، أبو الربيع الهَمْدانيّ، ثمّ الإربليّ، الشاعر

المشهور.

(١) وقال البرزالي: «وكان أبوها من أهل الحديث، وكان يسكن الشارع ظاهر القاهرة، ومولدها سنة ست وعشرين وستماية».

(٢) انظر عن (ست الدار) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٤ أ، والمنهج الأحمد ٤٠١، والمقصد الأرشد، رقم ٤٦٩، والدر المنضد ١/ ٤٣٠ رقم ١١٤٦.

(٣) انظر عن (سليمان بن بليمان) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٣٢١ - ٣٢٧، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٣ أ، وتالي كتاب وفيات الأعيان للصقاعي ٨٠ - ٨٢ رقم ١٢١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٦، ومستدرك العبر ٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٦، ٢٨٧، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٢١، وفوات الوفيات ٢/ ٥٧ - ٥٩ رقم ١٧٠، وفيه: «سليمان بن بليمان»، والبداية والنهاية ١٣/ ٣١٠ وفيه: «سليمان بن عثمان»، ودرّة الأسلاك ١/ ورقة ٩٠ وفيه: «سليمان بن بليمان»، وتذكرة النبيه ١/ ١١١، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٣٨، ٧٣٩، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٧٢، ٣٧٣، والمنهل الصافي ٦/ ٢٤ - ٢٦ رقم ١٠٨١، والدليل الشافي ١/ ٣١٧ رقم ١٠٧٨، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٥، وعيون التواريخ ٢١/ ٤٠٣ - ٤٠٦، وعقد الجمان (٢) ٣٦٦، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٥٦ - ٣٥٨ رقم ٥٠٥.

(٤) وفي نسخة دار الكتب المصرية: «سليمان بن بليمان بن أبي الجيش عبد الجبار». وفي السلوك: «بنيمان» ومثله في المنهل الصافي، والوافي بالوفيات.

شاعر محسن، سائر القول، له نوادر وزوائد ومُزاح حُلُو. وكان أبوه صائغاً، وهو صائغ. وله أجوبة مُسَكِّتة.

ذكره ابن المستوفي أبو البركات في «تاريخه»، فقال: أنشدني لنفسه:

إشرب فشربك هذا اليوم تحليلُ وأنفِ الهموم فقد وافاك أيلولُ
أما ترى الشمسَ وسط الكاس طالعةً منيرةً ونطاق البدر محلولُ
والأرض قد كنيت بالغيث حلتها وناظر الروض بالأزهار مكحول^(١)

ولابن بليمان يهجو الشهاب التلعفريّ إذ قامر بشيابه حتى بخفاه، وأنشدها للملك الناصر:

يا مليكاً فاق الأنام جميعاً منه جودٌ كالعارض الوكافِ
والذي راشَ بالعطايا جناحي وتلافى^(٢) بعد الإله تلافِي
ما رأينا ولا سمعنا بشيخ قبل هذا مُقامرٍ بالخفافِ
وبها كم^(٣) يُدقّ في كلِّ يومٍ في قفاه والرأس والأكتافِ
أسود الرأس^(٤) أبيض الشعر في لو ن سُحيم وقبحه^(٥) وخُفافِ
يدّعي نسبة إلى آل^(٦) شييا ن وتلك القبائل الأشرافِ
وهم يُنكرون ما يدعيه فهو والقوم دائماً في خلافِ
مثل نجد لو استطاعت لقالت ليس هذا الدعيُّ من أكنافي
فابسط العُذر في هجاء رقيع عادلٍ عن طرائق^(٧) الإنصافِ^(٨)

(١) الوافي بالوفيات ٣٥٧/١٥.

(٢) في الأصل: «وتلافا».

(٣) في ذيل المرأة ٣٢٣/٤ «ونهاكم»، والمثبت يتفق مع فوات الوفيات ١٧٢/١.

(٤) في ذيل المرأة ٤٢٤/٤ «أسود الوجه».

(٥) في ذيل المرأة ٤٢٤/٤: «في قبحه».

(٦) في النسخة البريطانية: «أن»، والمثبت عن المصرية.

(٧) في ذيل المرأة ٤٢٤/٤: «طريقة».

(٨) ورد البيتان: الأول والسادس فقط في تالي كتاب وفيات الأعيان ٨٠، وقال الصقاعي وكان ابن التل يعفري مشهور (!) بالقمار. فقال له الملك الناصر: ما هو جندِي يقامر =

تُوفِّي الشَّرَف بن بليمان في عاشر شهر صفر بدمشق، وله تسعون سنة أو
أزيد^(١).

٣٨٢ - سَنَجَر^(٢).

الأمير الكبير عَلَمُ الدِّين الصَّالِحِي، الدُّوَيْدَار. من أعيان المصريين.
وهو أستاذ الأمير الكبير كُجُك المنصوري.
تُوفِّي بالقاهرة في ربيع الأول.

- حرف الشين -

٣٨٣ - شاهَلْتِي^(٣) بنت محمد بن عثمان.

أم شيخنا عماد الدِّين محمد بن البَالِسِي.
روت عن: كريمة القُرَشِيَّة.
ومات في جمادى الأولى.

= بخفافه. قال: بخفاف امرأته. وانظر: عيون التواريخ ٤٠٥/٢١، والوافي بالوفيات ٣٥٦/١٥، ٣٥٧.

(١) ومولده سنة ٥٩٥ بإربل. (الصقاعي ٨١) وقال الصقاعي: دخلت عليه عائداً في مرضته التي مضى فيها إلى رحمة الله تعالى، وقد عرض لي شغل خاطر فيه أخوال الدنيا أورثني فكر (!) في تلك الساعة. فلحظني وقال لي: جرا (كذا) في فكر مثل هذا، وقد دخلتُ على القاضي الأشرف بن القاضي الفاضل فتقدّم إليّ بتسطير أبيات أنشدها وقال: تكون على خاطرك. فانفرج ما بي بتلاوتها وهي:

لا تكن واهناً إذا مَسَّكَ الخط	سب فتُحْيِي مسرةً للثيم
وإذا ما انقضت لياليك لم تـ	سدر بيؤسَ مَضِين أم بنعيم
فاجعل الصبر جُنةً للرزايا	إنه جُنة لكل كريم
فعظم الرجال من لقي الخط	سب بقلب على العظيم عظيم

وناولني الدواة وورقة فكتبها، وزالَ ذلك الفكر بفضل الله ومَنته.

(٢) انظر عن (سنجر) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٣٣ ب، والدليل الشافي ١/٣٢٤ رقم ١١٠٨، والمنهل الصافي ٦/٧٣ رقم ١١١١، والوافي بالوفيات ٤٧٣/١٥ رقم ٦٣٨، وتاريخ ابن الفرات ٥٨/٨.

(٣) انظر عن (شاهلتي) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٣٤ ب.

كتب عنها: البرزالي، وغيره.

- حرف الصاد -

٣٨٤ - صواب الطواشي^(١).

المعروف بعطاء الله.

حدّث بالقاهرة عن: سبط السلفي.

- حرف العين -

٣٨٥ - عبد الله بن محمد^(٢) بن الفقاعي.

الشيخ صفّي الدين، المقرئ، الحنفي، إمام محراب الحنفيّة بالجامع.
كان من أطيب الناس صوتاً بالقرآن.

وُلِدَ سنة ثلاث عشرة وستّمائة.

وحدّث عن: ابن اللّتي، وغيره.

ومات في المحرّم.

٣٨٦ - عبد المحسن بن أحمد بن عبد الحميد بن أبي طاهر^(٣).

الأسدي، الأبهري، الصّدر نجم الدين الحاسب، كاتب الجيوش.
حُوسِب وفُوتش^(٤) فخرج ليتوضأ فنحر نفسه بالقرب من مخيم أروبت.

٣٨٧ - عبد الرحمن بن حسن^(٥) بن يحيى.

الوجيه القيسي، السبتي، المحدث، الرّحال.

أبو القاسم، نزيل دمشق. كان أحد من عُني بالحديث وكتبه وسماعه،

(١) انظر عن (صواب الطواشي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٧ أ.

(٢) في الأصل: «عبد الله بن أبي محمد» والمثبت عن: ذيل مرآة الزمان ٣٢٨/٤، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٢ أ وفيه: «عبد الله بن محمود بن أبي محمد».

(٣) في المصرية: عبد الحميد بن أبي طاهر. ولعله الصواب.

(٤) في المصرية: ونوقش.

(٥) انظر عن (عبد الرحمن بن حسن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٤ ب، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٧، والنجوم الزاهرة ٣٧٣/٧.

والإكثار منه. ولم يشتغل بغيره إلا ما كان من العشرة واللعب في غضون ذلك.

قدم الإسكندرية في سنة خمس وستين. فسمع بها من أصحاب ابن بوقا وغيره.

وسمع بالقاهرة من: النجيب الحراني، وابن عزون، والطبقة.
وسمع بدمشق من: ابن عبد الدائم، وأصحاب الحشوعي، ثم أصحاب ابن طبرزد والكندي فمن بعدهم.

وكتب العالي والتازل، وحصل الأصول، ونسخ الكثير، ولم يزل يقرأ إلى أن مات. وما حدث. ووقف أجزاءه بدار الحديث النورية.
وسمع خلق كثير بقراءته. وكان له دربة بالقراءة. ولم يكن فصيحاً.
كان فيه مزاح وانبساط. وله صولة على الصبيان وحرص على تسميعهم.

توفي في سابع جمادى الأولى كهلاً، ودُفن بمقبرة باب الصغير.

٣٨٨ - عبد الرحمن بن أبي علي بن سيما.
تقي الدين الحموي، إمام الجامع الأسفل بحماة.
شيخ معمر،
روى عن أبي القاسم بن رواحة.
وعاش تسعين سنة.

٣٨٩ - عبد الرحيم بن داود^(١) بن فارس.
أبو محمد المتيجي، خطيب المزة.
سمع «الصحيح» من ابن روضة.
ومات في صفر.

(١) انظر عن (عبد الرحيم بن داود) في: المفتي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٢ ب.

وكان شيخاً مباركاً، حَسَنَ الخطابة.

٣٩٠- عبد الصّمد بن عبد الوهّاب^(١) بن زين الأمناء أبي البركات

الحسن بن محمد بن عساكر:

الإمام الزّاهد، أمينُ الدّين، أبو اليُمْن الدّمَشقيّ، الشّافعيّ، نزيل الحرم
سمع من جدّه، ومن: الشيخ الموفّق، وأبي محمد بن البُنّ، وأبي القاسم بن
صَصْرَى، وأبي عبد الله بن الرُّبَيْدِيّ، وابن غَسّان، والقاضي أبي نصر بن
الرّازي، وجماعة.

وأجاز له: المؤيّد الطُّوسيّ، وأبو رَوْح الهَرَوِيّ، وطائفة.

وحدّث بالحرّمين أيضاً. وكان ثقة، عالماً، فاضلاً، جيّد المشاركة في
العلوم، بديع النّظم، صاحب دين وعبادة وإخلاص، وكلّ من يعرفه يُثني عليه
ويصفه بالدين والرّهد.

ومن شعره:

عسى الأيام أن تُذني الديارا	بمن أهوى فقد شطّوا مزارا
ويصبح شمل أحبابي جميعاً	وأخذ منهم بالقرب ثارا
وتسمي جيرة العلمين أهلي	ودارهم لنا يا سعد دارا

(١) انظر عن (عبد الصمد بن عبد الوهاب) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٥ أ، والإشارة
إلى وفيات الأعيان ٣٧٦، ومستدرک العبر ٤، (٥١/٥٤٠)، والإعلام بوفيات الأعلام
٢٨٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٩ رقم ٢٢٧١، ومعجم شيوخ الذهبي ٣١٤ رقم
٤٤٨، والمعجم المختص ١٤٥، ١٤٦ رقم ١٧٢، ومروءة الجنان ٢٠٢/٤، والمختار من
تاريخ ابن الجزري ٣٢٤، ٣٢٥، وفوات الوفيات ٢/ ٣٢٨ - ٣٣٠ رقم ٢٨٢، وفيه وفاته
سنة ٦٨٧ هـ. والعقد الثمين ٥/ ٤٣٢ - ٤٣٩ رقم ١٨١٣، والدليل الشافي ١/ ٤١٣، رقم
١٤٢١، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٥، والبداية والنهاية ١٣/ ٣١١، وذيل التقييد ٢/ ١٢٢،
١٢٣ رقم ١٢٧٦، والمنهل الصافي ٧/ ٢٦٦ - ٢٦٨ رقم ١٤٢٧، وعيون التواريخ
٢١/ ٤٠٦ - ٤٠٨، وعقد الجمان (٢) رقم ١٨١٣، ٣٦٧، والوافي بالوفيات ١٨/ ٤٤٧
رقم ٤٧٣، وتاريخ علماء بغداد للسلامي ٩٦ - ٩٨، والأعلام ٤/ ١٣٣، ومعجم المؤلفين
٢٣٦/٥.

وبي الرشا الذي ما صدّ إلا ليلو في الهوى منّي اصطبارا
كلفت به من الأعراب ما إن أدار لثامه إلا عنذارا^(١)
يروع الأسد في فتكات لحظ ويحكي ظيئة الوادي نفارا^(٢)

روى عنه: أبو الحسن بن العطار، والشيخ علي الواسطي الزاهد، وعلاء
الدين بن قرناص، وجماعة.

وكتب إليّ بمروياته سنة ثلاث وسبعين.
أشدنا له ابن قرناص:

يا نزولاً بين سلع وقباء جئتكم أسعى على شقة يّين
ونعم والله إني زائر لمغانكم على رأسي وعيني
إنّ من أمّ حماكم أملاً راح بالمأمول مملوء اليدين
فاشفعوا إنّي قد تشفّعت بكم بوصالٍ واتّصالٍ دائمين

ومن شعره:

يا جيرتي بين الحُجون إلى الصفا شوقي إليكم مجملٌ ومفصلٌ
أهوى دياركم ولي برُوعها وجدٌ يثبطني وعهدٌ أوّلٌ
ويزيدني فيها العذول صباةً فيظلّ يُغرّيني إذا ما يعذلّ
ويقول لي لو قد تبدّلت الهوى فأقول قد عزّ العداة تبدّل
بالله قل لي كيف تُحسن سلوتي عنهم وحُسن تصوّري هل يجمل^(٣)
يا أهل ودّي بالمحصّب دعوة من نازح بلقاكم يتعلّل

وُلِدَ يوم الإثنين ثاني عشر ربيع الأوّل سنة أربع عشرة وستّمائة.
وتُوفّي في جمادى الأولى في وسطه، وقيل في مُستَهَلِّه^(٤).

-
- (١) في المختار من تاريخ ابن الجزي ٣٢٤ «إلا اصطبارا».
(٢) المختار من تاريخ ابن الجزي ٣٢٤، ٣٢٥ وفيه أبيات أخرى.
(٣) حتى هنا في المنهل الصافي ٢٦٧/٧.
(٤) وقال البرزالي: «وقيل إن موته في مُستَهَلِّ الشهر المذكور، فكان جاور بمكة أكثر عمره، =

وكان شيخ الحجاز في وقته، وله تواليف في الحديث تدلّ على حفظه
ومعرفة بالأسانيد وعناية بعلم الآثار.

٣٩١ - عبد العزيز بن أحمد^(١) بن محمد بن المؤيد بن علي.
أبو محمد الهمداني، ثم المصري، ابن عم شيخنا الأبرقوهي.
حدّث عن: عبد العزيز بن باقا، والقاضي زين الدين علي بن يوسف
الدمشقي، وغيرهما.

كتب عنه: البرزالي، وقُطب الدين، وجماعة.
وتُوفي في شوال^(٢).

٣٩٢ - عبد العزيز بن عبد المنعم^(٣) بن علي بن الصيّقل.
عزّ الدين، أبو العزّ الحرّاني، مُسند الديار المصريّة بعد أخيه.
روى عن: يوسف بن كامل، وضياء بن الخريف، وأبي الفرج محمد بن
هبة الله الوكيل، وأبي حامد بن جوالق، وسعد بن محمد بن محمد بن
محمد بن عطاف، وأبي علي يحيى بن الربيع الفقيه، وعمر بن طبرزد،
وأحمد بن الحسن العاقولي، وسليمان الموصلي، وعبد العزيز بن الأخضر،
وعزيزة بنت الطراح، وعبد القادر الرهاوي، وجماعة.

= وورد المدينة زائراً فأقام بها مدّة يسيرة ومات. وكان شيخاً فاضلاً في الحديث والأدب،
وله نظم جيد، رقيق، وعنده صلاح وعبادة. واشتهر بمكة وقصده الناس بالزيارة والسماع منه.

(١) انظر عن (عبد العزيز بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٨.

(٢) ومولده سنة ٧٠٧ هـ.

(٣) انظر عن (عبد العزيز بن عبد المنعم) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٣٢٨، والمقتفي للبرزالي

١/ ورقة ١٣٦ ب، ١٣٧ أ، وتالي كتاب وفیات الأعيان ١١٣ رقم ١١٧، والمعين في
طبقات المحدثين ٢١٩ رقم ٢٢٧٢، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٦، والمستدرك على
العبر ٥٤/ ٥١، والبداية والنهاية ١٣/ ٣١٠، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٥٦ رقم ٥٠٥، ودرة
الأسلاك ١/ ورقة ٨٩، وتذكرة النبي ١/ ١١٣، وذيل التقييد ٢/ ١٢٨، ١٢٩ رقم ١٢٨٨،
وتاريخ ابن الفرات ٨/ ٥٨، ٥٩، والسلوك ج ١ ق ٣٨٨/ ٧٣٨، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٧٣،
وعقد الجمان (٢) ٣٦٦، والدليل الشافي ١/ ٤١٥ رقم ١٤٢٩، والمنهل الصافي ٧/ ٢٨١،
٢٨٢ رقم ١٤٣٥، وعيون التواريخ ٢١/ ٤٠٦، وشذرات الذهب ٥/ ١٩٦.

وبالإجازة عن ابن كُليب.

وتفرّد في وقته، ورُحل إليه. وكان من التّجار المعروفين كأخيه، ثم افتقر^(١).

روى عنه: ابن الخبّاز، والدّميّاطيّ، وأبو عبد الله الزّراد، وأبو محمد الحارثيّ، وأبو الحجاج المزيّ، وأبو محمد عبد الكريم، وأبو حيّان النّحويّ، وأبو عمرو بن الظاهريّ، وأبو الفتح بن سيّد الناس، وأبو محمد البرزاليّ، وخلّق من الشباب والفضلاء.

وخرّج له شيخنا ابن الظاهريّ «مشيخة». وأجاز له أيضاً: أبو طاهر المبارك ابن المعطوش، والإمام جمال الدّين ابن الجوزيّ، وعفيفة الفارقانيّة.

وكان هو وأخوه النّجيب تاجرّين للخليفة. وكان أبوهما فقيهاً، عارفاً بمذهب الإمام أحمد، واعظاً مشهوراً، تُوفّي سنة إحدى وستّمائة.

وكان العزّ الحرائيّ شيخاً مطبوعاً، حسن المحاضرة، إلّا أنّه كان كثير الحسد. تُوفّي في رابع عشر رجب بمصر. ودُفن بالقرافة الصّغرى، وهو أكبر شيخ لقيه المزيّ، والبرزاليّ، وابن ثبّانة في رحلتهم. وكثير من أسمعته من المذكورين في السنة الخامسة.

قال الدّميّاطيّ: وُلد بحرّان سنة أربع وتسعين وخمسمائة^(٢)، وقد حدّث في سنة تسع وثلاثين مع أخيه بالمطر لابن دُرَيْد. وسمع منهم: النّجيب بن شقشقة، وابن الجوهريّ، والضّيّاء البالسّيّ، والكبار.

٣٩٣ - عبد الغنيّ بن محمد^(٣) بن أبي الحسن.

أبو محمد الصّعبيّ، المصريّ.

حدّث عن: ابن باقا، والعلم بن الصّابونيّ.

(١) وزاد البرزالي: «واحتاج إلى الناس».

(٢) وقال البرزالي: في سنة ثلاث أو أربع وتسعين وخمسمائة.

(٣) انظر عن (عبد الغني بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٦ أ.

روى عنه: البرزالي، وابن سيّد الناس، وجماعة.
تُوفِّي في جمادى الآخرة^(١).

٣٩٤ - عبد القدّوس بن إبراهيم بن يحيى.
الشَّقْرَاوِيُّ، الحنبليّ.
تُوفِّي بقاسيون في جمادى الأولى، وهو أخو شيخنا نجم الدّين.
سمع من: كريمة، والضّياء، وحدث.

٣٩٥ - عبد المحسن بن سليمان^(٢) بن عبد الكريم.
وجه الدّين المخزوميّ، المعروف بابن المسلم المصريّ.
حدث عن: أحمد بن محمد بن الحَبّاب.
ومات في ذي القعدة.

٣٩٦ - عثمان^(٣) بن علي بن عثمان^(٤).
فخر الدّين الكاشي^(٥).
تُوفِّي بالقاهرة.
سمع: ابن اللّثيّ، وغيره.
ومات في جمادى الآخرة. وكان أبوه قاضياً بالكرك.

٣٩٧ - علي بن زكريّا^(٦).
المقرئ، العالم، جمال الدّين أبو الحسن المُنْبِجِيّ، الحنفيّ، الفقيه.
روى عن: يوسف بن خليل.

(١) وقال البرزالي: وكان رجلاً صالحاً، ومولده يوم الخميس ثاني عشر صفر سنة تسع عشرة وستماية بمصر.

(٢) انظر عن (عبد المحسن بن سليمان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٩ أ.

(٣) هذه الترجمة ساقطة من النسخة المصرية، وهي في النسخة البريطانية.

(٤) انظر عن (عثمان بن علي بن عثمان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٦ أ.

(٥) الكاشي: نسبة إلى كاشان = قاشان، كما في المقتفي.

(٦) انظر عن (علي بن زكريّا) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٨ أ، والجواهر المضية ٢/ ٥٧٠ رقم ٩٧٢ وفيه: «علي بن زكري بن مسعود»، و«الطبقات السنية» رقم ١٤٨٨.

كتب عنه: البرزالي، وغيره.
وهو أخو الشيخ يحيى المُنْجِي الملقن.
تُوفِّي بالقدس في رمضان^(١).

٣٩٨ - علي بن محمد^(٢) بن أحمد بن حمزة بن علي.
ابن الحُبُوبِي، شهاب الدِّين، أبو الحسن التَّغْلِي^(٣)، الدَّمَشْقِي، الشَّاهد
من بيت عدالة ورواية.

حدَّث عن: أبي القاسم بن الحَرَسْتَانِي، وأبي المُنْجَا بن اللَّثِّي.
وأجاره: ابن المؤيد الطُّوسِي، وأبو رُوح، وأبو اليُمْن الكِنْدِي، وأبو
محمد بن الأخضر، وعبد القادر الرَّهَآوِي.

كتب عنه: ابن الخَبَّاز، والوجيه السَّبْئِي، وجماعة.
وسألت عنه أبا محمد البرزالي فضعفه في الشهادة دون الرواية، وقال:
جريء إلى الغاية، ويختلف ويُشَيء المكاتيب. وبلغني أنه غسل له مرّة أربعة
كُتُب جملة بالعدالية، وأهين بحضرة القاضي التَّقْلِسِي.

قلت: ثم انصلح أمره بعد ذلك قليلاً.
ومات في رجب وله اثنتان وثمانون سنة^(٤).

وهو أخو المحتسب تاج الدِّين يحيى، ووالد شيخنا إبراهيم بن علي.
٣٩٩ - علي بن محمد^(٥) بن يوسف بن عفيف.

أبو الحسن، ضياء الدِّين، الحَزْرَجِي، الغَرْنَاطِي، الشاعر، الصَّوْفِي.
انتسب إلى سعد بن عُبادة، وقال الشعر الفائق. أقام بالإسكندرية وكان

(١) ومولده سنة ٦٣٦ هـ.

(٢) انظر عن (علي بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٦ ب.

(٣) في المقتفي: «التغلي».

(٤) ومولده سنة ٦٠٤ هـ. تقريباً بدمشق.

(٥) انظر عن (علي بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٤ أ، ودرّة الأسلاك ١/ ورقة

٨٩، وتذكرة النبيه ١/ ١١٤، وعيون التواريخ ٢١/ ٤١٠، ٤١١، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٣٨

وفيه: «علي بن يوسف بن عفيف».

مشهوراً بالرُّهد إلا أنَّ له شعراً يشبه شعر ابن العربي ولم أتَحقّق أمره، وله مدائح موفّقة في مدح النَّبيِّ ﷺ. وقد أُضِرَّ وزَمِنَ وعُمِّرَ دهرًا.

روى عنه من شعره: الدِّمياطيّ، والبرزاليّ.
وتُوفِّيَ في ربيع الآخر عن اثنتين وتسعين سنة^(١). وهو مشهور بالخزرجيّ.
سمع من: ابن حوط الله، وجعفر الهمدانيّ.

٤٠٠ - علي بن محمد^(٢) بن علي بن بركات.
الشيخ بديع الدِّين الأنصاريّ، المصريّ، شيخ الإقراء بالخليل.
كان عارفاً بالقراءات والعريّة.
قرأ على الكمال الضّريّر العباسيّ، رحمه الله. وروى بالإجازة عن: ابن رواج، وابن الجُمَيزيّ.
وعاش ثمانياً وأربعين سنة^(٣). وتُوفِّيَ في رمضان، وولي مشيخة الخليل بعده البرهان الجعبريّ.

٤٠١ - عمر المغربل^(٤).
أخو زينب بنت شكر.
روى عن: ابن اللّتيّ.
وكان فقيراً، وهو أخو الجمال المغربل.
٤٠٢ - عيسى بن سالم^(٥).
العدل، شَرَفُ الدِّين بن السَّقْلاطونيّ، الدَّمشقيّ.

-
- (١) مولده سنة ٤ أو ٥٩٥ هـ.
(٢) انظر عن (علي بن محمد) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ١٣٨ أ.
(٣) ومولده سنة ٦٣٨ هـ.
(٤) انظر عن (عمر المغربل) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ١٣٩ أ وفيه: أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر بن علان المقدسيّ الفقير، المعروف بالمغربل. وكان يشهد بحصيرة الشباك تحت الساعات، وكتب في الإجازات.
(٥) انظر عن (عيسى بن سالم) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ١٣٨ ب.

روى عن: السَّخَاوِيَّ.

كتب عنه: عَلَمُ الدِّينِ، وغيره.
ومات في ذي القعدة^(١).

٤٠٣ - عيسى بن عبد الحميد^(٢) بن محمد بن أبي بكر بن ماضي.

الشيخ مجد الدِّين المقدسيّ، الحنبليّ، نزيل بغداد.

روى عن: موسى بن الشيخ عبد القادر، والشيخ الموفق.

وسمع ببغداد من: ابن رُوْزْبَةِ، وابن اللَّتِّي، وابن القُبَيْطِيّ.
تُوفِّي في ربيع الأوّل، وقد قارب الثمانين^(٣).

أخذ عنه: الفَرَضِيّ، وابن سامّة، وطائفة.

وكان ثقة، مُكثِر، فيه دين وتقوى. وله عدّة إخوة.

- حرف الفاء -

٤٠٤ - فضائل بن إبراهيم^(٤) بن أبي الفضل.

الشيخ رضيّ الدِّين بن الحكيم الدَّمشقيّ.

شيخ متميّز، روى عن: الرُّبَيْدِيّ، وابن صَبَّاح.

وُلِد سنة عشر وستّمائة.

وتُوفِّي في صفر.

٤٠٥ - الفضل بن علي^(٥) بن نصر بن عبد الله بن رواحة.

الرئيس جمال الدِّين، ناظر بلييس.

(١) وكان شاهداً تحت الساعات وعاملاً بديوان الحشر.

(٢) انظر عن (عيسى بن عبد الحميد) في: المنهج الأحمد ٤٠١، والمقتفي ١/ ورقة ١٣٤ أ،

والمقصد الأرشد، رقم ٧٩٦، والدر المنضد ١/ ٤٣٠ رقم ١١٤٧.

(٣) ومولده سنة ٦١٠ تقريباً. (المقتفي).

(٤) انظر عن (فضائل بن إبراهيم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٣ أ.

(٥) انظر عن (الفضل بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٥ ب، وتذكرة النبيه

١١٣/١، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٠٩، والسلوك ج ١ ق ٧٣٩.

سمع بحلب من: عبد اللطيف بن يوسف، ويحيى بن الدامغاني.
وأجاز له: المؤيد الطوسي، وأبو رَوْح، وجماعة.
وكان أديباً، فاضلاً، كاتباً.
روى عنه: الدميّاطي من شعره، والبرزالي، وجماعة.
ومات ببليس في جمادى الأولى^(١).
عمل له التقيّ عبيد^(٢) «مشيخة» في مجلد.

- حرف الكاف -

٤٠٦ - كُنَيْة^(٣) بنت أبيك الجَزَرِيّ.
روت عن ابن اللّتيّ سماعاً. وسماعها بالكرك.
وحدثت بمصر.
روى عنها: البرزالي، والطلبة.
وهي بنونتين. ماتت في شوال^(٤).

- حرف الميم -

٤٠٧ - محمد بن أحمد^(٥) بن إبراهيم.
العلامة ناصح الدين الخوئي، ثم الطبري.
سمع من: الزيني، والبادرائي.
روى الحافظ عبد الكريم في «تاريخه» فقال: كان إماماً، أصولياً،
زاهداً، عابداً. وُلد سنة تسع وتسعين وخمسائة.

-
- (١) ومولده في ٢٢ من شوال سنة ٦٠١ هـ. بحماة.
 - (٢) هو تقيّ الدين عبيد الإسعدي.
 - (٣) انظر عن (كنية) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٨ ب.
 - (٤) وهي زوجة فارس بن آق سنقر الكركي.
 - (٥) انظر عن (محمد بن أحمد الخوئي) في: المقتفى الكبير ١١٦/٥، ١١٧ رقم ١٦٧١، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٣ ب.

ومات في ربيع الأول بالقاهرة^(١).

٤٠٨ - محمد بن أحمد بن علي^(٢) بن محمد بن الحسن^(٣) بن

عبد الله بن أحمد بن ميمون.

الإمام، الزاهد، قُطِبُ الدِّين، أبو بكر بن الإمام تاج الدِّين علي بن القسطلاني^(٤)، التوزري الأصل، المصري، ثم المكيّ ابن الشيخ الزاهد أبي العباس.

وُلِدَ بمصر سنة أربع عشرة وستّائة، ونشأ بمكة، وسمع بها «جامع الترمذي» من أبي الحسن بن البناء.

(١) من شعره:

عزيرُ الصبر ناصره قليلُ	على أبوابكم عبدٌ ذليلُ
وحُزنٌ من صدودكم طويلُ	له أسفٌ على ما كان منه
ودمع العين من لهفٍ يسيلُ	يُمْدُ أليكم كفَّ افتقارِ
وليس له إلى وردٍ سيبِلُ	يرى العشاق قد وردوا جميعاً
كرامٌ، لا يضامُ لكم نزيلُ	وكيف يُضامُ ضيفُكم، وأتمم
فصبري في محبتكم جميلُ	فإن يُرضيكم طردي وبُعدي

(٢) انظر عن (محمد بن أحمد بن علي) في: ذيل مرآة الزمان ٤/٣٣٠ - ٣٣٣، ونهاية الأرب ٣١/١٥٠، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٣٢ أ، ب، وزبدة الفكرة ٩/ورقة ١٦٠ ب، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٩ رقم ٢٢٧٣، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٦، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٦، ودول الأسلاك ٢/١٨٧، والمستدرك على العبر (في مجلة المجمع العلمي بدمشق) ٥١/٥٤٢/٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٨/٥ (٤٣/٨) رقم ١٠٦٥، والوافي بالوفيات ٢/١٣٢ رقم ٤٨٠، ومرآة الجنان ٤/٢٠٢، ٢٠٣، وعيون التواريخ ٢١/٣٩٥، ٣٩٦، وتذكرة النبيه ١/١١٠، ١١١، والبداية والنهاية ١٣/٣١٠، وتاريخ ابن الفرات ٨/٥٩ - ٦١ وفيه: «محمد بن علي»، والعقد الثمين ١/٣٢١، وفوات الوفيات ٣/٣١٠ رقم ٤٣٣، والمقفى الكبير ٥/٢٣٠ - ٢٣٢ رقم ١٧٨٤، وذيل التقيد ١/٥٩، ٦٠ رقم ٥١، والسلوك ج ١ ق ٣٨/٧٣٨، وعقد الجمان (٢) ٣٦٤، والنجوم الزاهرة ٧/٣٧٣، والدليل الشافي ٢/٥٨٨، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٣٥٦، ٣٥٧، وشذرات الذهب ٥/٩٧٧، وملء العيبة لابن رشيد الفهري ٩/٣١ و ١٧١/١.

(٣) في نهاية الأرب ٣١/١٥٠ «الحسين».

(٤) في عيون التواريخ: «القرشي القطان».

وسمع من أبي القاسم السَّهْرُورْدِيّ كتاب «عوارف المعارف».

وسمع من: أبي الحسن بن الرُّيْدِيّ، وجماعة.

وقرأ العِلْم، ودرّس، وأفتى، ورَحَلَ في الحديث سنة تسع وأربعين فسمع من محمد بن نصر بن الحصريّ، ويحيى بن العُمَيْرَة، وإبراهيم بن أبي بكر الرّعبيّ، وطائفة كبيرة ببغداد، والشام، ومصر، والموصل، واستجاز حينئذٍ لأولاده السبعة: محمد، والحسن، وأحمد، ومريم، ورُقَيّة، وفاطمة، وعائشة. وأسمع بعضهم.

وكان شيخاً، عالماً، عابداً، زاهداً، نبيلاً، عليلاً، مهيباً، حائزاً للفضائل، كريم النفس، كثير الإيثار، حَسَن الأخلاق، قليل المِثْل. طُلب من مكة إلى القاهرة فوُلِّي مشيخة الكاملية إلى أن مات^(١).

وروى النَّاس عنه الكثير، وله شعر مليح.

روى عنه: الدِّمِياطِيّ، والمِزِّيّ، والبرزاليّ، وخلق لا أعرفهم.

ومات إلى رحمة الله في الثامن والعشرين من المحرم بالكاملية، واجتمعت العامة على الباب يَضْجُونَ بالبكاء عليه. وأُخرج عقيب الظُّهر من المدرسة والخلائق بين يديه ممتدين إلى تحت القلعة، فتقدّم عليه في الصَّلَاة شيخنا جمال ابن النّقيب المفسّر، ولم يُدخل إلى قبره بالقرافة إلى بعد العصر لكثرة الزّحام. وكان يوماً مشهوداً.

قال عَلَمُ الدِّين البرزاليّ^(٢): حضرتُ دفنه.

ومن شعره رحمه الله تعالى قوله:

ألا هل لهجر العامليّة^(٣) إقصارُ فيقضى من الوجد المبرح أوطارُ

(١) وقال البرزالي: «وكان شيخاً جليلاً، حسن الخلق، فاضلاً، مباركاً، يفتي في مذهب الشافعي، ورَحَلَ في طلب العلم إلى بغداد وأقام هناك مدة طويلة، وله أتباع ومحِبُّون، وروى كتاب الترمذي عن ابن النّبا». (المقتفي ١/ ورقة ١٣٢ ب).

(٢) في المقتني ١/ ورقة ١٣٢ ب.

(٣) في المقتني الكبير: «العامرية»، وكذا في ذيل مرآة الزمان ٤/ ٣٣١، وتاريخ ابن الفرات =

ويُشفَى عَلِيلٌ مِنْ عَلِيلٍ^(١) مَوْلَهُ لَهُ النَّجْمُ وَالْجُوزَاءُ^(٢) فِي اللَّيْلِ سُمَّارُ
أَغَارَ عَلَيْهِ السُّقْمُ مِنْ جَنَبَاتِهِ وَأَغْرَاهُ^(٣) بِالْأَحْبَابِ نَائِيٌّ وَتَذْكَارُ
وَرَقٌّ لَهُ مِمَّا يِلَاقِي عَذُولَهُ وَأَرْقَهُ دَمْعَ تَرْقِرُقِ مَدْرَارُ^(٤)
يَحْسَنُ إِلَى بَرْقِ الْأُبْيُرُقِ قَلْبُهُ وَيُخَفِّفُ إِنْ نَاحَتْ حِمَامٌ وَأَطْيَارُ
عَسَى مَا مَضَى مِنْ خَفْضٍ^(٥) عَيْشِي عَلَى الْحَمَى يَعُودُ، فَلِي فِيهِ نَجُومٌ وَأَقْمَارُ^(٦)
وله:

إِذَا كَانَ أَنْسِي فِي التَّزَامِي لَخَلُوتِي وَقَلْبِي عَنْ كُلِّ الْبَرِيَّةِ خَالِي
فَمَا ضَرَّنِي مَنْ كَانَ لِي الدَّهْرُ قَالِيًّا وَلَا سَرَّنِي مَنْ كَانَ لِي مَتَوَالِيًّا^(٧)

٤٠٩ - محمد بن أحمد بن معضاد^(٨).

أبو عبد الله البغدادي.

روى عن: ابن اللّتي، ومحمد بن محمد السّبّاك، وغيرهم.

وكان حنبلياً، مُقرئاً، فاضلاً، ضريعاً.

مات في ربيع الآخر.

٤١٠ - محمد بن أحمد^(٩).

= ٦٠/٨، وعيون التواريخ ٣٩٥/٢١.

(١) في عيون التواريخ: «من غليل».

(٢) في ذيل المرأة: «لنجم من الجوزاء».

(٣) في ذيل المرأة: «وأعزاه».

(٤) حتى هنا في عيون التواريخ ٣٩٥/٢١، ٣٩٦.

(٥) في ذيل المرأة: «من حفظ».

(٦) في المقفى الكبير ٢٣١/٥، ٢٣٢ هذا البيت والبيت الأول فقط.

(٧) هكذا في النسخة البريطانية. وفي النسخة المصرية: «ولا سَرَّنِي مَنْ كَانَ فِي مَوَالِي»،

ومثلها في تاريخ ابن الفرات ٦٠/٨ وفيه شعر آخر. وفي المقفى ٢٣١/٥: «خالياً»

و «مُوَالِيًا»، وفي عيون التواريخ: «موالي».

(٨) انظر عن (ابن معضاد) في: المقتنى للبرزالي ١/ ورقة ١٣٤ ب وفيه: «محمد بن أحمد بن

محمد بن معضاد الصرصري، المقرئ، الضريع».

(٩) هذه الترجمة ساقطة من النسخة المصرية، وهي في النسخة البريطانية.

الشيخ أبو عبد الله الواني^(١) الخِلاطِيّ، الصّوّفيّ، مؤدّن مسجد أبي الدرداء بالقلعة من دمشق.

شيخ صالح معروف، وهو والد رئيس المؤدّنين برهان الدّين إبراهيم. تُوفي في سابع جمادى الأولى، وقد شاخ. وقد سمع شيئاً ولم يَرَوْ^(٢).

٤١١ - محمد بن عباس^(٣) بن أحمد بن عُبَيْد بن صالح.

الحكيم البارع، عماد الدّين، أبو عبد الله الرّبّعِيّ، الدُّنيسَرِيّ. وُلد بدُنيسر^(٤) سنة خمسٍ أو ستٍّ وستّمائة^(٥)، وقرأ علم الطّب حتّى برع فيه وساد.

وسمع الحديث بالديار المصريّة من: علي بن مختار العامريّ، والحسن بن دينار، وعلي بن المقير، وجماعة.

وصحب البهاء زهير مدّة، وتخرّج به في الأدب والشعر. وتفقه على مذهب الشافعيّ.

وصنّف في الطّب «المقالة المرشدة في درج الأدوية المفردة»،

(١) انظر عن (الواني) في: المقفّي للبرزالي ١٣٤/١ ب.

(٢) وقال البرزالي: «وكان شيخاً صالحاً، متصوّفاً، حسن الهيئة، نظيف الثياب».

(٣) انظر عن (محمد بن عباس) في: ذيل مرآة الزمان ٣٢٨/٤، ٣٢٩، والمقفّي للبرزالي

١/ورقة ١٣٢ ب، ١٣٣ أ، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٢٣، وعيون الأنباء

٢/٢٦٧ - ٢٧٢، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٦، والمستدرك على العبر ٧، والبداية

والنهاية ١٣/٣١٠، ودرة الأسلاك ١/ورقة ١١١، وتذكرة النبيه ١/١١٢، والوافي

بالوفيات ٣/٢٠٠ رقم ١١٧٨، وعيون التواريخ ٢١/٣٩٧ - ٤٠١، وفوات الوفيات

٢/٤٤٠، وعقد الجمان (٢) ٣٦٥، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٣٩، والنجوم الزاهرة ٧/٣٧٣،

وشذرات الذهب ٥/٣٩٧، والأعلام ٧/٥٣، وكشف الظنون ١٧٨٤، وإيضاح المكنون

٢/٣٢٨، والدارس ٢/١٣٣، ١٣٤، وهدية العارفين ٢/١٣٦، ومعجم المؤلفين

١١٩، ١١٩/١٠.

(٤) دُنيسر: بضم أوله. بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين. (معجم البلدان

٢/٤٧٨).

(٥) في ليلة الرابع عشر من ربيع الأول. (المقفّي ١/ورقة ١٣٣ أ).

و «أرجوزة في الترياق الفاروق»، و «أرجوزة في مقدمة المعرفة» لأبقراط، وغير ذلك.

قال الموفق أحمد بن أبي أصيبعة^(١): اشتغل في صناعة [الطب] اشتغالا برع به فيها. وحصل جُمْل مغانها. وحفظ الصّحة كاملة، واستردّها زائلة. اجتمعتُ به فوجدتُ له نفساً حاتمية، وشنشنة أخزمية، وخُلُقاً ألطف من التّسيم، ولَفْظاً أحلى من مراح التّسيم.

وأسمعني من شعره البديع. فهو في علم الطّب قد تميّز على الأوائل والأواخر، وفي الأدب قد عبّز كلّ ناظم وناثر، هذا مع ما أنّه في الفقه سيّد زمانه، وأوحد أوانه.

قلت: هذه مجازفة قبيحة من الموفق لا يزال يرتكبها، نسأل الله العفو. ثمّ سار من دُنَيْسِر ودخل الدّيار المصريّة، ثمّ رجع إلى الشام وخدم بالقلعة في الدّولة النّاصريّة. ثمّ خدم بالمارستان الكبير. وله من أبيات:

فقلت: شهودي في هواك كثيرةٌ	وأصدقها قلبي ودمعي مسفوح
قال: شهودٌ ليس يُقبَل قولها	فدمعك مقدوفٌ وقلبك مجروح ^(٢)
وأحسن من هذا قول ابن الين:	
ودمعي الذي يملي الغرام ^(٣) مسلسلاً	رمى جسدي بالضعف والجفن بالجرح
وله:	
نعم فليقل من شاء عني فإنني	كلف ^(٤) بذاك الخال والمُقلة الكحلا
وعذبني بالصّد عنه وكلّما	تجنّى فما أشهاه عندي وما أحلا

(١) في عيون الأنباء ٢/٢٦٧.

(٢) البيتان في عيون التواريخ ٢١/٤٠١.

(٣) في النسخة المصرية: «الحرام».

(٤) في عيون التواريخ: «بليت».

فحرمت نومي بعدما صدّ معرضاً كما جَلَّ الهجران مذ حرم الوصلا
غزالُ غزا قلبي بعامل قدّه ومكّن من أجفانه في الحشا نبلا
فلا تعذلوني في هواه فإنني حلفتُ بذاك الحسن لا أقبل العذلا^(١).

سمع منه: قاضي القضاة نجم الدين بن صَصْرِي، والموفق ابن أبي
أَصْبِيعَة، وأبو محمد البرزاليّ، وطائفة.
وكان أبوه خطيباً بدئيّسر.
تُوفّي العمداد في ثامن صفر^(٢).

٤١٢ - محمد بن عبد الحَكَم^(٣) بن حسن بن عقيل بن شريف بن

رفاعة بن غدير.
الشيخ شَرَفُ الدّين، أبو عبد الله السَّعديّ، المصريّ.
شيخ حَسَن من بيت الرواية.
سمع من جدّه الحسن بعض «الخلعيات»، قال: أنا جدّي لأمي
عبد الله بن رفاعة.
روى عنه: المِزِّيّ، وقُطْبُ الدّين عبد الكريم، والبرزاليّ، وجماعة.
ومات بمصر في رمضان. وكان يُعرف بابن الماشطة.
ولي مشيخة الحديث بالمدرسة الصّاحبيّة بمصر، وكان يقرأ الحديث
على كرسيّ بجامع مصر، وغيره.

(١) الأبيات في عيون التواريخ ٣٩٨/٢١ وفيه: «لا أسمع العذلا».

(٢) ومن شعره أيضاً:

كم ليلة بتّ بتّ أستحلي المدام على وجه الحبيب وبدر التّم في السجف
حتى إذا أخذت منه المدامة والـ وواشون في غفلة عنا فلم نخف
عانقته عندما قَبَلت مِسمه حبّاً له كاعتناق اللام للآلف
(ذيل مرآة الزمان ٣٢٩/٤).

(٣) انظر عن (محمد بن عبد الحكم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٧ ب.

وُلِدَ سنة ثمانٍ وستّائة.

٤١٣ - محمد بن عُبيد الله بن هارون بن خطّاب.

العلامة أبو بكر المُرسي.

صاحب أدب وبلاغة. كتب الانشاء لابن هود، ثم لصاحب غرناطة، ثم

لصاحب تلمسان، وبها تُوفي.

وله نظم رائع. وهو القائل في مليح:

مجمع البحرين أضحى خدّه إذ تلاقى فيه موسى والخضر

٤١٤ - محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك^(١).

الإمام البليغ، النّحويّ، بدر الدّين ابن الإمام شيخ الثّحاة جمال الدّين

الطّائيّ، الجيّانيّ، ثمّ الدّمشقيّ.

كان إماماً ذكياً، فهِماً، حادّ الذّهن، إماماً في النّحو، إماماً في المعاني

والبيان والمنطق، جيّد المشاركة في الفقه والأصول، وغير ذلك.

أخذ عن والده، وسكن بعلبك مدّة، فقرأ عليه جماعة منهم الإمام بدر

الدّين بن زيد.

(١) في النسخة المصرية: «محمد بن عبد الله بن مالك». والمثبت عن النسخة البريطانية، ومصادر ترجمته: ذيل مرآة الزمان ٣٢٩/٤، ٣٣٠، والمقتضي للبرزالي ١/ورقة ١٣١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٣، والمستدرك على العبر ٥١/٥٤٣، وطبقات الشافعية الكبرى ٤١/٥، ومرآة الجنان ٢٠٣/٤، والبداية والنهاية ١٣/٣١٣ وفيه: «بدر الدين بن عبد الله بن جمال الدين بن مالك» (في وفيات سنة ٦٨٧ هـ)، والوافي بالوفيات ٢٠٤/١ رقم ١٢٩، وتذكرة النبيه ١١٠/١، وعيون التواريخ ٢١/٣٩٥، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٥٤/٣، ٥٥ رقم ٤٨٠، وعقد الجمان (٢) ٣٦٥ و ٣٧٥، والنجوم الزاهرة ٣٧٣/٧، وبغية الوعاة ١٢٥/١ رقم ٤٠٨، ومفتاح السعادة ١/١٥٦، وكشف الظنون ١٥١، وديوان الإسلام ٢٤٠/٤، ٢٤١ رقم ٢٩٩٢، وإيضاح المكنون ١/٢٢٦، وهدية العارفين ١٣٥/٢، وروضات الجنات ٢٠٢، وشذرات الذهب ٥/٣٩٨، والأعلام ٣١/٧، وتاريخ الأدب العربي ١/٣٦٣، ومعجم المؤلفين ١١/٢٣٩، وفهرس المخطوطات الإسلامية في قبرص ٣٦٩، ٣٧٠ رقم ٦٦٢، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٤/١٥٦، ١٥٧ رقم ١١٦٦.

ثمّ سكن دمشق وتصدّر للإشغال بعد وفاة والده. وكان عجبياً في الذكاء والمناظرة وصحّة الفهم. وكان مطبوع العشرة، وفيه لعبٌ وفراع^(١). وله تصانيف معروفة في العربية والبدیع والمعاني. ومات قبل الكهولة أو في أوائلها من قولنج كان يعتریه كثيراً.

وتُوّفّي إلى رحمة الله بدمشق في ثامن المحرم، ودُفن بمقبرة باب الصّغير وكُثِر التأشّف عليه. وولي بعده الإعادة بالأمنيّة الإمام كمال الدّين ابن الرّمّكانيّ وله ثمانی عشرة سنة وشهر.

٤١٥ - محمد بن مكّي^(٢) بن أبي القاسم حامد بن عبد الله.

عمادُ الدّين، أبو عبد الله الإصبهانيّ الأصل، الدّمشقيّ، الرّركشيّ، الرّقّام^(٣).

روى عن: داود بن ملاعب، والأنجب بن أبي السّعادات، وابن رُوْزية، وخليل الجوسقيّ.

وسكن القاهرة. وكان ارتحاله إلى بغداد بعد الثلاثين وهو شاب^(٤).

(١) علّق اليافعي على ذلك فقال: «هكذا ذكر الذهبي، وهو خلاف ما رأيت من ترجمته في شرح الألفية فإنه مكتوب فيه شرح الخلاصة في النحو للشيخ الامام، العالم، العامل، الورع، الزاهد، حجة العرب، لسان الأدب، قدوة البلغاء والفُصحاء، بدر الدين محمد ابن الإمام العالم حجة العرب أبي عبد الله بن مالك الطائي. هكذا رأيت في الشرح المذكور. والله أعلم به. وبجميع الأمور وعلى الجملة فقط أخطأ أحد المترجمين إذ لا يمكن الجمع بين وصفين متناقضين، فإن كان كما ذكره القادح فكان حق المادح أن يمدحه بما فيه من العلم دون ما ذكر من كونه عاملاً ورعاً زاهداً، وإن كان كما ذكره المادح فالذام الواصف له بالوصف المذكور مرتكب إنمأ عظيماً فإن قدحه فيه يبقى على تعاقب الدهور. لكن الذهبي معزوف بمعرفة علم التاريخ وأحوال أوصاف الناس الظاهرة، ولكن كان ينبغي على تقدير صحة قوله أن يعرض بذمه ووصفه القبيح ولا يصرح به هذا التصريح». (مرآة الجنان ٤/٢٠٣، ٢٠٤).

(٢) انظر عن (محمد بن مكّي) في: المقفى الكبير ٢٨٩/٧ رقم ٣٣٥٤، والمكتبة العربية الصقليّة ٦٦٨، والمقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٣٨ أ.

(٣) كان رقّاماً بدار الطراز بالقاهرة.

(٤) وقال المقرئ: «وكان متيقظاً لا بأس به».

روى عنه: المصريون، والمزي، والبرزالي.
ومات في الثاني والعشرين من شوال^(١).

٤١٦ - محمد بن يحيى^(٢) بن علي.

المحدث، المٌسند، أبو صادق، جمال الدين ابن الحافظ الإمام رشيد الدين أبي الحسين القُرشي، المصري، العطار.
وُلِدَ في حدود العشرين وستمائة. وسمع من: محمد بن عماد،
وعبد العزيز بن باقا، ويوسف بن شدّاد القاضي، وعبد الصّمد القصارِي،
وعلي بن مختار، وطائفة.

وعُني بالحديث، وكتب، وخرّج لنفسه موافقاتٍ ومصافحات^(٣).
روى عنه: المصريون، والمزي، والبرزالي^(٤)، وابن سامة.
وتُوفِّي في ربيع الآخر.

٤١٧ - محمد بن أبي بكر^(٥) بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار.
عفيف الدين الكاتب.

روى عن: ابن اللّتي، والإربلي.
سمع منه: البرزالي، وجماعة.
وخدم بالمرقب وقت افتتاحه، وبه مات في صفر.

٤١٨ - مفضّل بن إبراهيم^(٦) بن أبي الفضل.

-
- (١) مولده بدمشق في النصف من شهر رجب سنة ٦١٤ هـ.
(٢) انظر عن (محمد بن يحيى) في: المقتفي ١/ ورقة ١٣٣ ب، وذيّل التقييد ٢٧٥/١ رقم ٥٤٩، والمقتفى الكبير ٧/ ٤٤٠ رقم ٣٥٣٣، والدليل الشافي ١/ ٧٧٨ رقم ٢٦٣، وحسن المحاضرة ١/ ٣٨٣، وشذرات الذهب ٥/ ٣٩٩.
(٣) وقال المقرئ: «وكان فاضلاً، محدثاً، ثقة، حسن الصورة، لّين الجانب، درّس الحديث بالمدرسة الصاحبية بمصر، وكتب الخط الحسن».
(٤) وهو قال: «وكان مليح الهيئة، محدثاً، عدلاً، حسن الكتاب، جيّد الخط».
(٥) انظر عن (محمد بن أبي بكر) في: المقتفي ١/ ورقة ١٢٩ أ.
(٦) انظر عن (مفضّل بن إبراهيم) في: ذيل مرآة الزمان ٤/ ٣٣٣، وعيون التواريخ ٢١/ ٤٠٦.

الشيخ رضي الدين، أبو الفضل الدمشقي، الطبيب المشهور.
كان بصيراً بالعلاج، ماهراً في الصنعة، ذكياً. ماهراً، مادحاً. وُلد سنة
عشر وستمائة.

وكان صالحاً، ديناً، خيراً صحيح العقيدة سافر إلى بلاد التُّرك إلى بلاد
الملك بركة، وحصل أموالاً كثيرة ولكنها نُهبت منه في الرجعة. وعرضوا عليه
رئاسة الأطباء فأبأها.

وقد كتب في الإجازات، وله سماع.
تُوفي بدمشق في الثالث والعشرين من صَفَر^(١).

٤١٩ - موسى بن محمد^(٢) بن حسين.
القرشي، الصالح، الفقير، أخو الكمال علي.
تُوفي بزاويته بالجبل.

وقد روى عن: ابن اللّتي، والهمداني.
ومات في رمضان.

روى عنه: ابن الخباز، والبرزالي.
وكان شيخ الزاوية بعد أخيه كمال الدين.

- حرف الياء -

٤٢٠ - يحيى بن إسماعيل^(٣) بن صغير.
الشيخ الصالح، أبو زكريا الحرّاني.
سمع ببلده من: أبي المجد القزويني، والموفق عبد اللطيف بن يوسف.

(١) من شعره:

الشمعة قالت بلسان الحال البعد عن الشهد بُرء أوصالي
ها قلبي كيف حاله أنت ترى النار به تذيب قلبي البالي

(٢) انظر عن (موسى بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٧ ب.

(٣) انظر عن (يحيى بن إسماعيل) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٣ أ.

وحدّث بدمشق .

وأخذ عنه طلبة الوقت .

مات في المحرّم .

٤٢١ - يحيى بن الخضر^(١) بن حاتم بن سلطان .

زكيّ الدين القليوبيّ، المصريّ . ويُعرف بابن قمر الدّولة .

روى بالإجازة عن : ابن باقا، ومُكرّم .

وعاش تسعين سنة .

كتب عنه : المصريون، والبرزاليّ .

ومات في جمادى الآخرة .

٤٢٢ - يحيى بن خلف^(٢) .

المقاماتيّ، المصريّ، ابن أخت الحكمة .

روى عن مُكرّم .

وعاش بضعاً وثمانين سنة^(٣) .

وتُوفيّ في تاسع عشر جمادى الآخرة .

الكنى

٤٢٣ - أبو البدر^(٤) .

عبد الله بن أبي الزّين المصريّ، الكاتب .

روى عن ابن اللّثيّ .

ومات بمصر في صفر .

كتب عنه البرزاليّ، وغيره .

(١) انظر عن (يحيى بن الخضر) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٥ أ .

(٢) انظر عن (يحيى بن خلف) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٦ أ .

(٣) مولده سنة ٦٠٢ هـ .

(٤) انظر عن (أبي البدر) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٣ ب .

٤٢٤ - أبو بكر بن عباس^(١) بن جعوان .
المولى محيي الدين الأنصاري، الدمشقي .
حدّث عن : الحافظ الضياء .
وتُوفّي بجبل قاسيون في رجب^(٢) .

* * *

وفيهما وُلد:
جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن نُبّاة المصري،
الأديب، شاعر وقته،
والملك صلاح الدين يوسف بن الملك الأوحّد .
وأبو طاهر أحمد بن عبد الله الرُّبَيْدِيّ .

(١) انظر عن (أبي بكر بن عباس) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٦ ب .
(٢) وقال البرزالي : «وكان يخدم في جهات ديوانية، وفيه رياسة ومكارمة، ومن عدول البلد، ومولده سنة خمس وثلاثين وستماية بدمشق» .

سنة سبع وثمانين وستمائة

- حرف الألف -

٤٢٥ - أحمد بن أحمد^(١) بن عبيد الله^(٢) بن أحمد بن محمد بن قدامة .

الإمام، الزاهد، شرف الدين بن الشرف، أبو العباس المقدسي، الحنبلي، الفرصي، من بقايا السلف .

تفقه على تقي الدين أحمد بن العز بن الحافظ .

وسمع من: عم أبيه الشيخ موفق الدين، وابن أبي لُقمة، والقزويني، وأبي القاسم بن صُصري، وابن صباح، وطائفة سواهم .

وروى الكثير .

سمع منه: الشيخ علي الموصلي، وابن الخباز، والمزي، وابن سلمة، والبرزالي، وطائفة سواهم .

وكان ممن جمع بين العلم والعمل .

توفي في خامس المحرم عن ثلاث وسبعين سنة^(٣) مبطوناً شهيداً . وكان يشغل بجامع الجبل، وله نظم حسن . وكان منقطعاً، قانعاً باليسير، ما له وظيفة، رحمه الله^(٤) .

(١) انظر عن (أحمد بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٩ أ، والإشارة إلى وفیات الأعيان ٣٧٦، والمستدرک علی العبر ٨، والذیل علی طبقات الحنابلة ٣١٨/٢، ومختصره ٨٦، والمنهج الأحمد ٤٠١، وتذكرة النبيه ١١٨/١، ودرّة الأسلاك ١/ ورقة ١١١، والوافي بالوفيات ٦/ ٢٣٠ رقم ٢٧٠٤، وعيون التواريخ ٤١٩/٢١ وفيه: «أحمد بن عبد الله بن المقدسي الفرصي»، والنجوم الزاهرة ٣٧٧/٧، والمقصد الأرشد، رقم ١٠، والدر المنضد ١/ ٤٣٠، ٤٣١، وشذرات الذهب ٣٩٩/٥ .

(٢) في النسخة المصرية: «عبد الله» .

(٣) مولده في ١٤ محرم سنة ٦١٤ هـ .

(٤) وقال البرزالي: وكان شيخاً صالحاً مباركاً، عارفاً بالفرائض . . سمعنا عليه، وكان منور =

٤٢٦ - أحمد بن ظافر^(١).

أبو العبّاس المصري، الشّرابيّ.

روى عن: عبد الرحيم بن الطّفيل.

ومات في ربيع الأوّل^(٢). وهو أحمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن

ظافر.

٤٢٧ - أحمد بن عبد الله^(٣) بن محمد بن الشيخ الكبير عبد الله اليُونينيّ.

قام مُقام أبيه عندما استشهد على حمص.

وكان فيه فُقر وديانة ومكارم.

مات في شوال، وهو في عشر السّتين.

وقد صحّب جدّه الشيخ محمد. وله إجازة من ابن رُوْبة، وابن بهروز،

والأنجب الحماميّ.

وما أراه حدّث، رحمه الله.

٤٢٨ - أحمد بن محمد^(٤) بن محمد بن نصر الله.

تاج الدّين، أبو العبّاس الحَمَوِيّ، الشافعيّ، المعروف بابن المغيزل.

وُلد سنة اثنتين وستّمائة، وسمع الحديث من ابن رواحة، ورواه.

ومات بحماة في سابع عشر رجب. وكان فقيهاً، فاضلاً، مفتناً،

مدرّساً، مُفتياً. وُلّي مشيخة الشيوخ بحماة، ودرّس بالعصرونيّة، ودخل بغداد

وناظر بها وأكرّم مورده. وكان صاحب ديانة وعبادة وخير ومهابة وورع. ترك

= الوجه، كثير الخير والبركة، عليه مهابة الدين والعلم.

(١) انظر عن (أحمد بن ظافر) في: المقتفي ١/ ورقة ١٤١ أ وفيه: «أحمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن ظافر الشّرابيّ».

(٢) ومولده في ١٨ صفر سنة ٦٢٤ هـ. وكان شرايياً بالمارستان المنصوري.

(٣) انظر عن (أحمد بن عبد الله) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٦ أ، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ١/ ٣٢٤ رقم ١٦٧.

(٤) انظر عن (أحمد بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٤ أ، وعيون التواريخ ٤٢٨/٢١، وتذكرة النبيه ١/ ١١٩، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١١١، والدارس ١/ ٤٠٣.

المناصب لأولاده واشتغل بنفسه. وأولاده: زين الدين، وناصر الدين، وفخر الدين.

٤٢٩ - أحمد بن محمد بن أبي سعد^(١).

العدل، جمال الدين الواسطي، خطيب كفرسوسة.

روى عن: التقي بن باسويه.

وعاش اثنتين وثمانين سنة^(٢).

كتب عنه: البرزالي، وقال: توفّي في ذي الحجة. وكان يشهد تحت

الساعات. وله إجازة من ابن أبي لقمة، وجماعة.

٤٣٠ - أحمد^(٣) بن محمد بن أحمد بن عيَّاش^(٤).

الصالح، التجار، المعروف بالباشق.

أحد الحريرية.

قُتِلَ بالجبل وأُخذ قماشه في جمادى الأولى.

٤٣١ - أحمد بن أبي بكر^(٥) بن يوسف بن يحيى.

البدري، خطيب بيت الآبار^(٦)، المقدسي، الشاهد.

روى عن الفخر الإربلي، والتاج القرطبي.

ومات في رجب.

أخذ عنه: ابن الخباز، والبرزالي.

وهو أخو العفيف، والموفق.

(١) انظر عن (ابن أبي سعد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧ أ، ب.

(٢) ومولده في ١٨ شعبان سنة ٦٠٥ هـ.

(٣) هذه الترجمة ساقطة من النسخة المصرية.

(٤) انظر عن (ابن عيَّاش) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٢ أ.

(٥) انظر عن (أحمد بن أبي بكر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٣ ب.

(٦) في النسخة المصرية: «البدري بن خطيب بيت الآبار».

٤٣٢ - أحمد بن أبي بكر^(١) بن عبد الباقي بن علي بن حَفَظ^(٢).
 الصّالح، أبو العبّاس الصّالحيّ، الصّحراويّ، الفلاح.
 رجل مبارك، ساكن زُرْع^(٣).
 روى عن: أبي القاسم بن صَصْرَى، وابن أبي لُقْمَة.
 روى عنه: ابن الخبّاز، والبرزاليّ، وجماعة.
 ومات في ذي القعدة.

٤٣٣ - أحمد بن أبي بكر بن سليمان^(٤) بن علي.
 جمال الدين، أبو العبّاس ابن الحمويّ، الدمشقيّ.
 وُلِدَ في رجب سنة ستمائة، وحضر عمر بن طَبْرَزَد.
 وسمع من: الكنديّ، وعبد الجليل بن مندويّ، وأبي القاسم بن
 الحرّستانيّ، وغيرهم. وأجاز له منصور الفُراويّ، وجماعة.
 وحَدَّثَ مدّة طويلة. وسمع منه: ابن الخبّاز، وابن نفيس الموصليّ،
 والوجيه السبتيّ، وسبطا إمام الكلاسة، والميزيّ، وابن تيمية، والبرزاليّ،
 وطائفة.
 ولم يزل مستوراً وظاهر العبادة والتُّسك حتّى اتَّهَمَ بشهادة زُورٍ ذكرناها
 في ترجمة ابن الصّائغ وأصرّ عليها، فأهدره الحُكّام وأخرق به. ولم يسمع منه
 أحدٌ بعدها. ومات على ذلك، تجاوز الله عَنَّا وعنه.
 وكان قد تفرّد بأجزاء من مَرْوِيّاته، ومات بدويرة حمد في ذي الحجة،
 وله سُبُعٌ وثمانون سنة.

-
- (١) انظر عن (أحمد بن أبي بكر الصالحي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٦ أ، ب.
 (٢) في النسخة البريطانية: «حناط»، والمثبت أعلاه في النسخة المصرية، وهو يتفق مع المقتفي.
 (٣) وقال البرزالي: «وكان رجلاً صالحاً، له بستان بالصالحية يزرعه ويستغله، وكان مشهوراً
 ببيع الهليون الجيد».
 (٤) انظر عن (أحمد بن أبي بكر بن سليمان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٧ ب،
 والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٦، ٣٧٧، والمستدرک علی العبر ٩، وذيل التقييد
 ٣٠٠/١، رقم ٥٩٧، وشذرات الذهب ٥/٤٠٠.

قال لي البرزالي: كان يصلي نوافل ويتواضع كثيراً، ويشهد لكل من قصده، ويزكي من جاءه. وقد روى «البخاري» غير مرة.

٤٣٤ - إبراهيم بن عبد العزيز^(١) بن يحيى.

الإمام الزاهد، القدوة، أبو إسحاق اللوري، الرعيني، الأندلسي، المالكي، المحدث ولورة من أعمال الأندلس.

وُلِدَ سنة أربع عشرة وستمئة بحصن لورة وهي بقرب إشبيلية. حجّ في شبّيته. وسمع من: عبد الوهاب بن رواج، وابن الجُمَيْزِي، وسبّط السلفي.

وقدِمَ الشام فسكنها، وسمع من: ابن سَلَمَة، ومكي بن علان، وطائفة. وتفقّه وعرف المذهب، ولزم السُّنَّة، وكتب الكثير بخطّه المتقن. وكان إماماً عالمًا، محدثًا، متقنًا، زاهدًا، عابدًا، قانتًا لله، كثير المحاسن، مؤثراً على نفسه ولو كان به خصاصة. ولم يزل لوناً واحداً في السّماحة والكرم والسّعي في حوائج الفقراء ومصالحهم وخدمتهم، وإيجاد الراحة والتلذذ بذلك، مع الإعراض عن الدّنيا وعن الرئاسة.

قيل إنّ قضاء المالكيّة بدمشق عُرِضَ عليه فامتنع. وكان قبل ذلك فقيراً، مقصوداً بالزيارة لزهده، ولم يكن يُذكر بكثيرِ علم. ثم استنابه القاضي جمال الدين أبو يعقوب بنصف المعلوم. ثم سعى له علّم الدين الدّواداري فولّي مشيخة الحديث بالظّاهرية، فكان يذكر فوائد حسنة على الميعاد نقلتها في لوح أسماء ونُكّتا. وكان ذكياً يتصرّف ويحرّر ما يقوله. وكان متودّداً مُحَبِّباً إلى الناس.

(١) انظر عن (إبراهيم بن عبد العزيز) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٠ ب، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٧، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٩ رقم ٢٢٧٤، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٧، والمستدرك على العبر ١٠/٥٤٦/٥١، ومراة الجنان ٤/٢٠٤، وتذكرة النبيه ١١٨/١، ١١٩، والمقفّي الكبير ١/٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٢٥٠، والنجوم الزاهرة ٣٧٨/٧، وشذرات الذهب ٥/٤٠٠.

وؤلّي مشيخة المالكية بعد الشيخ جمال الدين ابن الشُّريشي، وألقى لهم
الدرس، وشكرت دروسه وفتاويه.

وقد كتب إلى الدّواداري يمدحه:

بَلِّغْ هُدَيْتَ أَمِيرِ الْوَفْدِ وَالْحَرَمِ تَحِيَّةَ نَشْرِهَا مِسْكٌ لِمَتَسِمِ
وَاشْهَدْ عَرَفَ نَدَاهُ إِنَّ فِيهِ هَدًى لَأَمْلِيهِ إِذَا أَدْخَلْتَ فِي الظُّلَمِ
وَلُذْ بِحَضْرَتِهِ إِنَّ كُنْتَ مُلْتَجِئاً إِنَّ اللَّيَازَ بِهِ أَمْنٌ مِنَ الْعَدَمِ
عَفَى اللَّهُ أَبَا إِسْحَاقَ، مَا لَكَ وَلِمَدَحِ الْأَمْرَاءِ، هَذَا الَّذِي قَلَّتْ مِنْ هَنَاتِكَ
وَزَلَّاتِكَ^(١).

وَقُلْ لَهُ يَا أَخَى وَدَّ قَوَاعِدَهُ قَدْ أَسَسَتْهَا يَدُ التَّقْوَى عَلَى الْقِدَمِ
إِنَّ ضَاعَ عَهْدُ أَمْرٍ عَنْ نَأْيٍ أَوْ مَلَكٍ فَلَيْسَ وَدِّي فِي حَالٍ بِمَنْصَرَمِ
وَهَلْ تَضَاعَ عَهْدُكَ كَانَ مَبْدَأُهَا عَلَى حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْحَرَمِ
مَا ضَاعَ وَدُّوعَاهُ صَدَرَ مِثْلُكُمْ حَفِظَ الْعَهْدُ وَإِنْ طَالَتْ مِنَ الْكِرَمِ
تُوفِّي أَبُو إِسْحَاقَ اللَّوْرِيَّ بِالْمُنْبَعِ بظاهر دمشق في الرابع والعشرين من
صفر. وقد سمع منه: ابن الخباز، وابن العطار، والميزي، والبرزالي،
وجماعة.

وأجاز لي مَروياته، ودُفن بمقابر الصّوفيّة.

٤٣٥ - إبراهيم بن عثمان^(٢) بن يحيى بن أحمد.

أبو إسحاق اللّتموني، المراكشي، ثمّ الدمشقي، ابن مؤدّن الكلاسة.
شيخ صالح، معمر، مبارك، خير، له دُكان في سوق الزّيارة.
وُلِدَ سنة تسع وتسعين بدمشق.

(١) في المصرية: غفر الله للشيخ أبي إسحاق ما له ولمدح الأمراء، فإن هذا الذي فعله من
هناته وزلاته.

(٢) انظر عن (إبراهيم بن عثمان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٢ ب.

وسمع بنفسه من: ابن البنّ، والقزوينيّ، وأبي القاسم بن صَصْرِيّ،
وزين الأُمْناء، وابن الرُّيْدِيّ، وطائفة.

وسمع أخاه عليّاً معه من جماعة.
وروى الكثير.

أخذ عنه: المِزِّيّ، والبرزاليّ، والجماعة.
وتُوفِّي في مُسْتَهَلَّ جمادى الآخرة.

٤٣٦ - إبراهيم بن فراس^(١) بن علي بن زيد.

الرئيس، فخر الدولة ابن نجيب الدولة.
أبو إسحاق ابن العسقلانيّ.

حدّث عن زين الأُمْناء.

أخذ عنه: البرزاليّ، وابن الخبّاز، وقُطْب الدّين عبد الكريم، وجماعة.
ومات في شوّال.

٤٣٧ - إبراهيم بن معضاد^(٢) بن شدّاد.

(١) انظر عن (إبراهيم بن فراس) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٦ أ، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ١٦٢ ب، وعيون التواريخ ٢١/ ٤٢٩ وفيه: «فخر الدين أبو إسحاق: إبراهيم بن علي بن زيد بن العسقلاني».

(٢) انظر عن (إبراهيم بن معضاد) في: المقتفي ١/ ورقة ١٤٠ أ، والإشارة إلى وفیات الأعيان ٣٧٦، والإعلام بوفيات الإعلام ٢٨٧، والمستدرک علی العبر ١١، ومراة الجنان ٤/ ٢٠٤ وفيه: «معصار»، ودول الإسلام ٢/ ١٤٣، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٢٦، ٣٢٧، والبدایة والنهاية ١٣/ ٣١٢، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٤٩ (٨/ ١٢٣، ١٢٤)، وعيون التواريخ ٢١/ ٤٢٠، ودرّة الأسلاك ١/ ورقة ١١٢، وتذكرة النبيه ١/ ١١٦، ١١٧، والوافي بالوفيات ٦/ ١٤٧ رقم ٢٥٩٢، وعيون التواريخ ٢١/ ٤٢٠، وطبقات الأولياء ٤١٢ - ٤١٤ رقم ١١٤، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ٧٢، ٧٣، وفوات الوفيات ١/ ٤٩، ٥٠، والمقفى الكبير ١/ ٣٢٠ - ٣٢٢ رقم ٣٨٢، وعقد الجمان (٢) ٣٧٣، ٣٧٤، والمواعظ والاعتبار ٢/ ٤٣٤، وحسن المحاضرة ١/ ٣٠٠، والمنهل الصافي ١/ ١٦٣، ١٦٤ رقم ٨٣، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٧٤، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٣٥٧، والطبقات الكبرى للشعراني ١/ ٢٣٣، وشدرات الذهب ٥/ ٣٩٩، وديوان الإسلام ٢/ ٧٨ رقم ٦٦٨، وجامع كرامات الأولياء ١/ ٢٤٠، ومعجم المؤلفين ١/ ١١٥.

الشيخ الزاهد، الكبير، القدوة، أبو إسحاق الجعبري^(١).
روى عن: السخاوي.

كتب عنه: البرزالي، والمصريون.

وسكن القاهرة دهرأ. وكان له مسجد هو شيخه وإمامه. فكان يجلس فيه ويقصّ على الناس ويخوف ويحذر. ولكلامه وقع في النفوس.

وكان زاهداً، عابداً، أماراً بالمعروف، قوالاً بالحق، حلو العبارة، ولأصحابه فيه عقيدة ومُغَالاة. وله شعر في التصوّف والزهد. وتوفي في الرابع والعشرين من المحرمّ وقد جاوز الثمانين بسنوات. فإنه وُلِدَ في سابع عشر ذي الحجة سنة تسع وتسعين بقلعة جعبر^(٢).

ورأيت كلّ من عرفه يعظّمه ويثني عليه وعلى طريقته، رحمة الله عليه، وعليه مأخذ في عباراته^(٣).

(١) في دول الإسلام ١٤٣/٢ «الجعدي» وهو غلط.

(٢) جعبر: بالفتح ثم السكون، وباء موحدة مفتوحة وراء. على الفرات بين البلس والرقة قرب صفين. وكانت قديماً تسمى دوسر فملكها رجل من بني قشير أعمى يقال له جعبر بن مالك. (معجم البلدان ١٤١/٢، ١٤٢).

(٣) وقال المقرئ: ويرى في العلم والتحقيق، وصار يُعدّ من أصحاب الأحوال، وتكلّم في الوعظ بالقاهرة مدة طويلة بكلام بليغ ومواعظ حسنة، في ميّعه بمسجد معلق برأس الوراقين من القاهرة. وكان ميّعه حافلاً بالأعيان وغيرهم. ومات على بابه جماعة كثيرة. وقال الشعر الجيد. وكان له أصحاب يبالغون في تعظيمه ويفرطون في المغالاة في اعتقاده. وحفظت عنه كلمات شتت بها عليه. وكان يشارك في أشياء من الطب. ولما مرض خرج محمولاً إلى قبر أعدّه لنفسه بظاهر الحسينية، فلما رآه قال: قُبِير، جاءك دُبِير! ثم مات بعد يومين.
ومن شعره:

أرى غراماً وتعذيباً وفرط جوى	وحرقة في الهوى تعلو على سقر
ولست أدري بمن وجدني ولا نظرت	عيناى حبي في بدو ولا حضر
فهل رأيتم جمع الناس أعجب من	حالي وقطّ سمعتم مثل ذا الخبر؟
أدوب شوقاً إلى من لست أعرفه	ولا لمحتُ خيلاً منه في عمري

(زبدة الفكرة، المقفى الكبير)

وله:

٤٣٨ - آسية^(١) بنت زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة.

أم عبد الله المقرئة.

كانت تلقن النساء بالدير. وبيتها معمور بالتلاوة والدرس.

أجاز لها سنة ست وستمئة: أبو الفخر أسعد بن سعيد، وزاهر الثقفي، وابن سكين، وعمر بن طبرزد.

وسمع منها الجماعة^(٢).

توفيت خامس رجب.

٤٣٩ - إلياس بن عبد الله.

أبو الحسن الرومي^(٣)، عتيق القاضي ابن اللمغاني.

سمع «صحيح البخاري» من عبد السلام الداهري بكماله.

ومات في ربيع الأول [ببغداد]^(٤). وقد سمع كثيراً.

وأفاضل الناس الكرام فتوه
عشقوا الجمال مجرداً بمجرد
متجردين عن الطباع ولؤمها
تمثلين بصورة بشرية
وأبوه فمن أحبّ وتاهها
الروح الزكية عشق من زكاهها
متلبسين عفافها وتقاهها
وقلوبهم ملكية بقواها
(تذكرة النبي)، تاريخ ابن الفرات، وفيه أبيات أخرى.

ونقل الياضي ترجمة ابن معضاد عن العبر للذهبي (وهي ساقطة من المطبوع) وذكر عبارته: «روى عن السخاوي وسكن القارة وكان لكلامه وقع في القلوب لصدقه وإخلاصه وصدقه بالحق». وقال الياضي: هذه ترجمة الذهبي بحروفها، وهي ناقصة في حقه قاصرة بل غاضة من قدره ومناقبه الفاخرة فإنه الشيخ الكبير الولي الشهير العارف بالله الخبير ذو المقامات العلية والأحوال السنية والأنفاس الصادقة والكرامات الخارقة والآيات الباهرة والمناقب الزاهرة واللسان البار والمقال الصادق والنور الساطع والسيف القاطع سيرته مشكورة وكراماته مشهورة وله بدايات هائلة ونهايات طائلة.

وتابع الياضي فذكر شيئاً من كرامات ابن معضاد، وبعض شعره. (مرآة الجنان).

(١) انظر عن (آسية) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٣ أ، ب.

(٢) وقال البرزالي: سمعنا عليها وعلى إختوها الخمسة.

(٣) في المصرية: «أبو الخضر الرومي».

(٤) الزيادة من المصرية.

٤٤٠ - أياز الرومي^(١).

الأمير الكبير، فخر الدين النجمي، المعروف بالمقري^(٢)، أحد حُجَّاب الملك الظاهر، ومن كان يعتمد عليه في المَهَمَّات وثيق به. ترسَّل عنه إلى أبغا بن هولاکو وإلى غيره. ولَمَّا تملَّك الملك المنصور جعله أمير حاجب، وأعطاه خُبراً كثيراً، وزادت منزلته عنده، وكان أيضاً يندبه للمَهَمَّات لِعِلْمه بدرأيته ونهضته حجَّ من الشام سنة ست وثمانين، وردَّ إلى مصر فتوفِّي بها في ربيع الأول وقد نيف على الستين.

وقد رأيت بدمشق، وكان شيخاً مهيباً.
روى عن ابن المقير، وحدث بالقاهرة ودمشق^(٣).

- حرف الباء -

٤٤١ - الباخلي.

الأمير الكبير جمال الدين، من أمراء دمشق.
توفِّي في ذي القعدة.

٤٤٢ - بدر الدين الأمدي^(٤).

(١) انظر عن (أياز الرومي) في: نهاية الأرب ١٦٠/٣١، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤١ أ، وتشريف الأيام والعصور ٢٥٧، وتالي كتاب وفیات الأعيان ١٥ رقم ٢١، وأعيان العصر ١/ ورقة ٨٠ أ، والوافي بالوفيات ٤٥٨/٩ رقم ٤٤١٣، وعيون التواريخ ٤٢٨/٢١، وتذكرة النبيه ١٢١/١، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١١٢، والمقفى الكبير ٣٢٠/٢، رقم ٨٥١، وتاريخ ابن الفرات ٧٤/٢، والمنهل الصافي ١٢١/٣، ١٢٢ رقم ٥٦٧، والدليل الشافعي ١٥٩/١.

(٢) في تاريخ ابن الفرات: «المعزي».

(٣) وقال البرزالي: روى لنا الحديث عن ابن المقير، وكان فصيح العبارة، خبيراً، كافياً، عارفاً بأمور الدولة. أرسل في الأيام الظاهرية إلى صاحب اليمن، وإلى ملوك التتار والفرنج، وكان حاجباً يقضي حوائج الناس ويعظم أهل العلم ويعرف حقهم، وكانت آخرته في الدولة المنصورية، وحجَّ في آخر عمره، وأصلح أموره، وباع كثيراً من آلات الجندية وجمع ذلك لورثته. (المقتفي ١٤١/١ أ).

(٤) انظر عن (بدر الدين الأمدي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٩ ب.

الكاتب الرئيس، ناظر ديوان دمشق.
تُوفِّي في المحرّم. وهو كان يُعرف بابن العطار، وبالعلّم الطويل.
واسمه أحمد. وكان أميناً في فنه، ماهراً.

٤٤٣ - بدر^(١).

الأتابك الطّواشي، بدر الدّين، عتيق السّتّ اقصرًا.
روى عن: الرُّبَيْدِيّ، وابن صَبَّاح، وكريمة.
كتب عنه الجماعة.
وتُوفِّي في ربيع الآخر.
كتب عنه: ابن العطار، والبرزاليّ.

٤٤٤ - بيليك^(٢).

الأمير الكبير بدر الدّين الصّالحيّ، المعروف بالأيدُمريّ. من أمراء
الألوف وكبراء المصريين. رأيتُه يحمل الجُتر على رأس السّلطان الملك
المنصور سنة ثلاثٍ وثمانين.

تُوفِّي في المحرّم بالقاهرة. وخلف ثلاثة^(٣) بنين ومائة مملوك، ووصّى
بهم للسّلطان.

- حرف الحاء -

٤٤٥ - الحسن بن شاور^(٤) بن طُرْخان.

(١) انظر عن (بدر الأتابك) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤١ ب.

(٢) انظر عن (بيليك) في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٣٢٩ وفيه: «بتليك»، وعيون
التواريخ ٤١٩/٢١، ٤٢٠، والمقفّي الكبير ٥٨٢/٢، ٥٨٣ رقم ١٠١٩، والسلوك ج ١ ق
٤٤٧/٢، ٦٦٦، والمنهل الصافي ٥١٥/٣ رقم ٧٥٠.

(٣) في الأصل: «ثلاث».

(٤) انظر عن (الحسن بن شاور) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤١ أ، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة
١٦٣ أ، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٢٧، والمغرب من حلى المغرب ٢٥٨/١،
والوافي بالوفيات ٤٤/١٢ رقم ٣٩، وفوات الوفيات ٣٢٤/١ - ٣٣١، وعيون التواريخ =

الأديب، ناصر الدين الكِنَانِي، الشاعر المعروف بابن التَّقِيب، وبابن الفقيسي، الجندِي، من أعيان الشعراء بالديار المصرية.

مدحه الشَّهاب محمود الموقع، ومدح هو الشَّهاب. ونظمه في غاية الجزالة والسَّهولة، فمن شعره:

إِنَّ الْقَطِيفَةَ التَّسِي حُشِيَتْ بِبُرْدٍ يَابَسٍ
لَا تُشْتَهَى نَقْلاً وَعَقْلاً
فَلَأَجَلَ ذَاكَ الْحَشْوُ تُقْلاً^(١)
وله:

أَرَادَ الظُّبِّيُّ أَنْ يَحْكِيَ التَّفَاتِكَ
وَقَدْ^(٢) الْغَصْنَ قَدْكَ إِذْ تَنَّى
وَيَا آسَ الْعِذَارِ فَدَتِكَ نَفْسِي
وَيَا وَرْدَ الْخُدُودِ حَمَّتْكَ مَنِّي
وَيَا قَلْبِي ثَبَّتْ عَلَى التَّجَنِّي
وله:

وَبِي رَشَاءً نَحَا قَصِداً جَمِيلاً
بُنْطَقٍ مَلَحَهُ الْإِعْرَابُ فِيهِ
وَتَغَرَّ دُرَّةَ الْغَوَاصِ فِيهِ
وَوَجْهَ فِيهِ تَكْمِلَةُ الْمَعَانِي
فَأَقْبَلَ مُعْرِباً عَنْ حُسْنِ قَصِيدِهِ
وَأَشْهَدُ أَنَّهَا مُزْجَتْ بِشَهْدِهِ
وَجَوْهَرِ ثَغْرِهِ وَجُمَانِ عَقْدِهِ
وَإِضْاحٍ لَهُ لُمْعٌ بِوَقْدِهِ

= ٢١/٤٢٨ - ١١٧/١، وتذكرة النبيه ١١٧/١، ودرة الأسلاك ١/ورقة ١١٢، والمقفى الكبير ٣/٣٢٤ - ٣٢٦ رقم ١١٥٨، وفيه شعر، وعقد الجمان (٢) ٣٧٦، ٣٧٧، والمنهل الصافي ٨١/٥ - ٨٣ رقم ٩٠١، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٣٥٧، وفيه: «محمد بن حسن بن شاوور»، وشذرات الذهب ٥/٤٠٠، والأعلام ٢/٢٠٧، والدليل الشافي ١/٢٦٣ رقم ٨١٩.

(١) كذا.

(٢) وفي تذكرة النبيه: «فدى».

(٣) في الأصل: «وقال له».

(٤) الأبيات في: الوافي بالوفيات، وفوات الوفيات، والمنهل الصافي، وعيون التواريخ، وشذرات الذهب.

أخو جَمَلٍ مَفْصَلَةٍ يُرِينَا

وله :

ليس لي في الشراب شرط ولكن
كم أخذت الكؤوس مثل فؤادي

وله من قصيدة نبوية :

يا مادحين رسول الله حَسْبُكُمْ
فهو الذي ليس يفني وصف سُودُّه
يُغْنِيهِ عَنْ كُلِّ مَدْحٍ مَدْحُ خَالِقِهِ
ليست قصائد إلا أَنهـا سُورُ
والمَدْحُ شِعْرٌ وَإِنشَادٌ لِمَنْ مَدَحُوا
وفي المَدَائِحِ تَأْوِيلٌ لِمَعْتَرِضٍ

وله :

مَقْدَمُهُ الْمَطَرَزُ فَوْقَ خَدِّهِ

أنا شرطي أن لا أعطل كأسِي
ولكم قد رددتها مثل رأسي^(١)

تكريراً مدحٍ وتعظيمٍ وتطويلٍ
وينفذ المدح في أدناه والقيـلُ
فإن ذلك تنزيل وتـرتيـلُ
من الجليل بها وافاهُ وجبريلُ^(٢)
ومدحُ أحمد قرآنٌ وإنجيلُ
والمصطفى مدحه ما فيه تأويلُ

(١) البيتان في عيون التواريخ ٤٢٢/٢١ .

(٢) ومن شعره :

فسقى الله منه عهداً وترباً
وأباح الغرام جسماً وقلباً
على مثله وإن كان صعباً
ملاماً عليه فيه وعتباً
كل من هام أو صبا أو حباً
وذا وصف من تسمى محباً
لا تظنوا الغرام لهواً ولعباً
كمن يلتقي طعناً وضرباً
فينقاد وهسو لا يتأتى

عاش صباً بكم ومات محباً
ما قضى أو قضى حقوق هواكم
قام والله بالذي أوجب العشق
رضي الموت في الغرام ولم يرض
هكذا هكذا وإلا فلا لا
يا محبين هذه صفة الحب
لو صدقتم محبة ما نطقتم
ليس من يشهد القتال بعينه
ويحب صب يسوقه الحب للموت
وله :

عرتني فعيشي مثل نومي مُشردُ
أنا ذلك الشيخ الفقير المجردُ

وجردت مع فقري وشيخوختي التي
فلا تدعي غيري بمقامي فإنني
(زبدة الفكرة).

وُخُودٍ^(١) دَعَنْتَنِي إِلَى وَضْلِهَا وَشَرَحُ شَبَابِي مَنِّي ذَهَبٌ^(٢)
 فَقُلْتُ: مَشِيي مَا يَنْطَلِي فَقَالَتْ: بَلَى يَنْطَلِي بِالذَّهَبِ
 تُؤَفِّي، رَحِمَهُ اللَّهُ، فِي مُتَنَصِّفِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ. وَقَدْ رَوَى عَنْهُ شَيْخُنَا
 الدِّمِياطِيُّ^(٣).

٤٤٦ - الحسين بن علي بن سلامة.
 قاضي بغداد، شَرَفُ الدِّينِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ.
 مات في ربيع الأول، وله ثمانون سنة.
 كتب في الإجازات.

- حرف الخاء -

٤٤٧ - خَطْلَبًا^(٤).
 غَرَسُ الدِّينِ الْأَرْمَنِيِّ، مَوْلَى الْقَاضِي زَيْنِ الدِّينِ ابْنِ الْأَسْتَاذِ الْحَلْبِيِّ.
 مات بحلب في ربيع الأول.

-
- (١) الخود: الفتاة الشابة الحسنة الخلق. وقيل: بل الجارية الناعمة. (لسان العب).
 (٢) في المنهل الصافي: «عصر الشبيبة عني ذهب»، ومثله في عيون التواريخ ٤٢٣/٢١.
 (٣) ومن شعره:

يا من أدار سلافة من ريقه	وجابها الثغر الشنيب الأشنب
تفاح خدك بالعذار ممسك	لكنه بدم القلوب مخضب
(فوات الوفيات ٢٩٢/١، تذكرة النبيه ١١٧/١، شذرات الذهب ٤١١/٥ ومن شعره:	
جودوا لنسجسع بالمديد	ح على علاكم سمرمدا
فالطير أحسن ما يف	رَد عندما يقع النداء
وله:	

أنها طوقتني صنيعاً وأسمو
 فإذا ما شجاك شجوي فإني
 (بدائع الزهور ١ ق ٣٥٧) وله شعر كثير في عيون التواريخ وغيره. وقال البرزالي: ولم
 يتفق لي به اجتماع ولا كتبت عنه شيئاً.
 (٤) انظر عن (خطلبا) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤١ أ.

وحدّث عن: ابن رُوْزْبَةِ، وابن الرُّيْدِيّ، والركن إبراهيم الحنفيّ،
وجماعة.
كتب عنه: شيخنا ابن الظّاهريّ، وابنه، وابن نُباتة، والبرزاليّ،
وآخرون.
وذكر أنّه وُلِدَ بالكُرج سنة خمس عشرة وستمائة.

- حرف الزاي -

٤٤٨ - زينب بنت أحمد^(١) بن كامل بن العلم.
المقدسيّة، القابلة.
امرأة صالحة مُسنّة، وُلدت سنة إحدى وستمائة، وحضرت ابن طَبْرَزَد.
وهي بنت عمّ إبراهيم بن حمد بن كامل. ولها أيضاً سماع من أبي
عبد الله بن الرُّيْدِيّ.
وكان لها عبادة، وفيها ديانة ولُطْف وخدمة.
تُوفيت في خامس شوال.
وقد سمع منها الجماعة. ولها إجازة من أسعد بن سعيد، وزاهر
الثَّقَفِيّ، وعبد الوهّاب بن سُكَيْنة.

- حرف السين -

٤٤٩ - سعد الخير^(٢) بن أبي القاسم عبد الرحمن بن نصر بن علي.
العدل، سعدُ الدّين، أبو محمد النَّابلسيّ، الشافعيّ، الشّاهد.

-
- (١) انظر عن (زينب بنت أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٥ ب، والمعين في طبقات
المحدّثين ٢١٩ رقم ٢٢٧٦، وذيل التقييد ٣٦٧/٢ رقم ١٨١٧، وشذرات الذهب
٤٠٤/٥، وأعلام النساء ٥٢/٢.
- (٢) انظر عن (سعد الخير) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٣ أ، وعيون التواريخ ٢١/٤٣٠،
وشذرات الذهب ٥/٤٠٠.

وُلِدَ سنة سبع عشرة وستمئة.
وسمع الكثير من: أبي محمد بن البُنّ، وزين الأُمْناء، وابن صَصْرَى،
وابن الرُّيْدِيّ، وابن اللّتي، وابن صباح، وخلق سواهم.

روى عنه: ابن الخبّاز، وابن العطار، والمِزّي، وطائفة.
وأجاز لي مروياته. سألت المِزّي عنه فقال: شيخ جليل كثير السّماع،
سمعنا منه كثيراً.

قلت: تُوفّي في جمادى الآخرة.

٤٥٠ - سليمان^(١) بن العلامة عَلم الدّين.

أبو الربيع الفارقيّ، الحنفيّ، النّحويّ.

تُوفّي بالقاهرة في ربيع الأوّل.

- حرف الشين -

٤٥١ - شعبان بن يونس^(٢).

الإربليّ، العدويّ، الفقير.

رجل صالح.

تُوفّي بدمشق في جمادى الآخرة.

- حرف العين -

٤٥٢ - عبد الله بن المحدث محمد بن عمر.

العثمانيّ، الدّمشقيّ، أبو محمد.

سمع: أباه، وأبا القاسم بن صَصْرَى.

وأجاز له أبو اليُمْن الكِنديّ.

(١) انظر عن (سليمان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤١ أ.

(٢) انظر عن (شعبان بن يونس) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٣ أ.

وتُوفِّي في جمادى الآخرة. وهو في عَشْرِ الثَّمانين.
سمع منه: البرزالي^(١)، والمِزِّي.

٤٥٣ - عبد الرحمن بن عبد العظيم^(٢).
عزَّ الدين ابن العلامة الحافظ زكيَّ الدين المُنذري.
تُوفِّي بمصر في ذي الحِجَّة. ووُلِدَ سنة إحدى وثلاثين فسمع من:
علي بن مختار، والحسن بن دينار، وابن المقير، وجماعة.
أخذ عنه: المصريون، والبرزالي، وابن سامة.

٤٥٤ - عبد الرحمن بن عبد الوهاب^(٣).
رشيد الدين الفاخوري.
كان يسكن بالمدرسة التَّقوية. وخلف ثروة. وكان ديناً خيراً.
روى عن: أبي عمرو بن الصَّلاح.
مات في رمضان.

٤٥٥ - عبد الرحمن بن عبد المنعم^(٤) بن خَلَف.
كمال الدين ابن الدِّميري، اللَّخمي، والمؤدَّن بجامع الفسطاط^(٥).
سمع من: القاضي زين الدين علي بن يوسف الدِّمشقي.
وحدث. وكان يؤدَّن بالمأذنة^(٦)، فلَمَّا فرغ من أذانه أخذته الصَّفراء،
فمال فضرب رأسه في الرُّكن فمات بها شهيداً.
وقد أجاز له التَّاج الكِندي، وغيره.

-
- (١) لم يذكره البرزالي في المقتفي.
(٢) انظر عن (عبد الرحمن بن عبد العظيم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٧ أ، وعيون التواريخ ٢١/ ٤٣٠.
(٣) انظر عن (عبد الرحمن بن عبد الوهاب) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٥ أ.
(٤) انظر عن (عبد الرحمن بن عبد المنعم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٤ ب.
(٥) في المصرية: مؤدَّن جامع الفسطاط.
(٦) كذا. والصواب: «المأذنة».

وهو أخو محيي الدّين عبد الرحيم . كتب عنه الجماعة .
ومات في شعبان^(١) .

٤٥٦ - عبد الرحمن بن هبة الله^(٢) بن عبد الوهاب .
عزّ الدّين ، أبو القاسم بن القدار الأميوطي^(٣) .
روى عن : ابن عماد ، وجعفر الهمداني .
ومات بالإسكندرية في شعبان^(٤) .
روى عنه : البرزالي^(٥) ، والمزي .

٤٥٧ - عبد الرحيم بن يوسف^(٦) بن يحيى بن يوسف بن أحمد بن سُلَيْم .
المُسْنَدُ شهاب الدّين ، أبو الفضل ، ابن خطيب المِزّة أبي الحجاج ،
المَوْصِلِيّ ، ثمّ الدّمَشْقِيّ ، المعروف بابن العَلَم .

وُلِدَ بسفح قاسيون في ذي القعدة سنة ثمانٍ وتسعين . وسمع في
الخامسة من : حنبل ، وابن طَبْرَزَد .

وسألت أبا الحجاج الكلبيّ عنه فقال : هو أبو الفضل الدّمَشْقِيّ ، نزيل
القاهرة . شيخ جليل ، فاضل ، كثير السّماع . سمع «المُسْنَد» جميعه من حنبل
حضوراً .

وسمع من : ابن طَبْرَزَد ، والشيخ أبي عمر في آخرين .

-
- (١) مولده سنة ٦٠٨ هـ . تقريباً .
 - (٢) انظر عن (عبد الرحمن بن هبة الله) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٤ ب .
 - (٣) في النسخة المصرية : «الأسيوطي» ، والمثبت أعلاه يتفق مع المقتفي .
 - (٤) ومولده سنة اثنتي عشرة وستماية أو نحوها بالإسكندرية .
 - (٥) وهو قال : «وكان رجلاً صالحاً متعبداً ، وله ثروة ويسار ببلده . سمعت منه الرابع من الخلعيات» .
 - (٦) انظر عن (عبد الرحيم بن يوسف) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٥ أ ، والمعين في طبقات المحدثين ٢١٩ رقم ٢٢٧٥ ، والعبر ٥/ ٣٦٤ ، وعيون التواريخ ٢١/ ٤٣٠ ، وذيل التقييد ٢/ ١١٤ رقم ١٢٥٧ ، وشذرات الذهب ٥/ ٤٠١ .

وحدّث بعامة مسموعاته رحمه الله .
 وقال أبو محمد البرزالي^(١) : كان شيخاً حسناً ، ذا فضيلة ونباهة وتدوين^(٢) .
 روى عنه الحافظ زكيّ الدين عبد العظيم بيتين أنشدهما إياه بمُنبج .
 وسمع منه خلق من أهل مصر والرحالة . وعَلّت روايته وتفرّد هناك .
 وسماعاته من ابن طبرزّد في الخامسة .
 وكان جدّه خطيباً بالمِرّة . وكان أبوه وعمّه يرويان عن الحافظ ابن
 عساكر .
 تُوفّي بالقاهرة في تاسع رمضان . وكان يتعانى الكتابة ، رحمه الله
 تعالى .

٤٥٨ - عبد العزيز بن عبد القادر^(٣) بن إسماعيل .
 القبّانيّ ، الأصمّ .
 روى عن : داود بن ملاعب ، وابن راجح .
 نزل القاهرة .
 روى عنه : المصريّون ، والمِزيّ .
 مات في المحرّم بالقاهرة . وكانوا يسمعون من لفظه الحديث
 والحديثين^(٤) .
 ٤٥٩ - عبد العزيز بن عبد الرحمن^(٥) بن عبد العليّ .

-
- (١) في المقتفي ١/ ورقة ١٤٥ أ .
 (٢) عبارة البرزالي نصّها : « وكان شيخاً حسن الأخلاق ، فيه فضيلة ونباهة ، وعنده صلاح
 وديانة ، ويخدم في بعض الدواوين » .
 (٣) انظر عن (عبد العزيز بن عبد القادر) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٩ ب ، ١٤٠ أ .
 (٤) وقال البرزالي : « وكان رجلاً صالحاً ، وثقل سمعه في آخر عمره ولم يحصل لي منه
 سماع للصمم الذي كان به ، وأشار الإمام سعيد الدين مسعود الحارثي أنا ندخل معه إلى
 مشهد الحسين رضي الله عنه ونلقّنه حديثاً واحداً فلم يتفق ذلك وعسر .
 (٥) انظر عن (عبد العزيز بن عبد الرحمن) في : نهاية الأرب ٣١/ ١٦١ ، والمقتفي للبرزالي
 ١/ ورقة ١٤٦ أ ، وعيون التواريخ ٢١/ ٤٢٩ ، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ٧٥ .

القاضي الأجلّ، العلامة، فخر الدّين ابن السّكّريّ، المصريّ^(١).
تُوفّي في شوال عن ثلاثٍ وثمانين سنة وشهرين^(٢).
ولي بعد حمّوه الشيخ بهاء الدّين الجُمَيْزِيّ خطابة جامع الحاكم.
وروى بالإجازة عن: عفيفة الفارقانيّة، والمؤيّد بن الأخوة، وجعفر بن
أموسان، وأسعد بن سعيد، وعدّة.
وكان قوَّالاً بالحقّ، كبير القدر. وُلّي المناصب، ثمّ عزل نفسه.
وكان من أعيان الشافعيّة.
أخذ عنه: البرزاليّ، والجماعة.
٤٦٠ - عبد الغفّار بن محمد^(٣) بن محمد بن نصر الله بن المغيزل.
قليل تُوفّي فيها. والأصحّ سنة ثمانٍ كما سيأتي.
٤٦١ - عبد الغني بن يوسف^(٤) بن غنّوم.
الإمام الفقيه، تاج الدّين الإسكندرانيّ^(٥).
روى عن: ابن عماد.
ومات في ذي القعدة^(٦).
٤٦٢ - عبد المنعم بن يحيى^(٧) بن إبراهيم بن علي.

-
- (١) في عيون التواريخ: «الحصيري».
(٢) وولد في العشر الأخير من شعبان سنة أربع وستاية بمصر.
(٣) انظر الترجمة الآتية برقم (٥٠٥).
(٤) انظر عن (عبد الغني بن يوسف) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٧ أ وفيه: «أبو محمد عبد الغني بن يوسف بن عبد الغني بن موسى بن عبد الله بن محمد الجذامي الإسكندري المعروف بابن غنّوم».
(٥) وقال البرزالي: «وكان رجلاً فاضلاً وله شعر جيّد، ومن أعيان بلده». قرأت عليه الحادي عشر من الخلعيات بداره بالإسكندرية.
(٦) ومولده في العشر الأول من ذي القعدة سنة سبع وستاية بالإسكندرية.
(٧) انظر عن (عبد المنعم بن يحيى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٤ ب، ١٤٥ أ، =

الخطيب الواعظ، قُطْبُ الدِّين، أَبُو الذِّكَاء^(١) الْفَرَشِيّ، الرَّهْرِيّ،
النَّابِلْسِيّ. الشَّافِعِيّ، الْخَطِيبُ بِالْأَقْصَى. وَأَفْتَى نَحْواً مِنْ خَمْسِينَ سَنَةً.

وَوُلِدَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّمِائَةٍ.

وَسَمِعَ مِنْ: دَاوُدَ بْنِ مَلَاعِبَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَنَاءِ الصَّوْفِيّ.
وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْفَتْحِ الْمِيدَانِيّ، وَأَبُو أَحْمَدَ بْنِ شَكْرٍ، وَالْمُؤَيَّدُ الطُّوسِيّ،
وَجَمَاعَةٌ.

وَقَدْ قَرَأَ «الْأَحْكَامَ» لِعَبْدِ الْحَقِّ قِرَاءَةً بِحِثِّ عَلِيِّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِيّ.

وَقَرَأَ «الْلُّمَعَ» فِي التَّنْحُو عَلَى رَجُلٍ يَمْنِيّ، وَتَفَقَّهَ وَنَظَرَ فِي الْعُلُومِ.
رَوَى عَنْهُ: الدِّمِيَاطِيّ، وَابْنُ الْعَطَّارِ، وَابْنُ الْخَبَّازِ، وَالْمِزِّيّ، وَقَاضِي
حَلَبَ زَيْنُ الدِّينِ الْخَلِيلِيّ، وَابْنُ مُسْلَمٍ، وَالْبِرْزَالِيّ، وَآخَرُونَ.

وَسَمِعَ مِنْهُ: الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَبْيُورْدِيّ، وَأَبُو
الْعَبَّاسِ ابْنُ الظَّاهِرِيّ.

قَالَ لِي الْمِزِّيّ: شَيْخٌ جَلِيلٌ، عَالِمٌ، فَاضِلٌ، عَالِيُ الْإِسْنَادِ، لَكِنَّهُ غَيْرُ
مُكْثِرٍ.

وَقَالَ الْبِرْزَالِيّ^(٢): كَانَ جَلِيلَ الْقَدْرِ، رَفِيعَ الذِّكْرِ، لَهُ الْأُبْهَةُ وَالْمَوْقِعُ

= والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٧، والمستدرك على العبر
٥٤٨/٥١ رقم ١٢، والبداية والنهاية ٣١٢/١٣، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١١٣، وتذكرة
النبية ١١٩/١، ١٢٠، وعيون التواريخ ٤٢٨/٢١، ٤٢٩، وعقد الجمان (٢) ٣٧٣،
وتاريخ ابن الفرات ٧٤/٨، ٧٥، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٤٦، والنجوم الزاهرة ٧/٣٧٨،
والمنهل الصافي ٧/٣٦٦، ٣٦٧ رقم ١٤٩٢، والدليل الشافعي ١/٤٣٠ رقم ١٤٨٦،
وشذرات الذهب ٥/٤٠١.

(١) في الإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٧ «أبو الزكاء» بالزاي.

(٢) في المقتضي ١/ ورقة ١٤٤ ب.

الأسنى في النفوس مع الدين والفضل . وله ميعاد بعد الصُّبح يلقي فيه من «تفسير الثعلبي» من حفظه . وذكر أنه على ذهنه من كثرة تردادته .

تُوفي في سابع رمضان . وكانت جنازته مشهودة .

أجاز لي مَروياته .

قال علّم الدين البرزالي^(١) : سافرت ليلة موته إلى القدس ، ولم يُقدّر لي

شهود جنازته .

٤٦٣ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن قُديد .

موفق الدين البغدادي ، المقرئ ، المعيد في مسجد قمريه .

سمع «مُسند الشافعي» على ابن الخازن ، و «الدارمي» على ابن بهروز .

ومات في شعبان ، وورهم من قال سنة خمس .

٤٦٤ - عثمان بن عمر^(٢) بن ناصر .

كمال الدين ، أبو عمرو الأنصاري ، العدل ، نائب الحسبة بدمشق .

روى عن : ابن اللّتي ، ومُكرّم .

ومات في صفر . وله شعر مليح .

روى عنه : ابن الخبّاز ، وابن العطار ، والبرزالي ، وآخرون .

أجاز لي^(٣) . ومات في عشر الثمانين .

٤٦٥ - علي الملك الصّالح^(٤) بن السلطان الملك المنصور سيف الدين

قلاوون .

(١) في المقتفي ١/ ورقة ١٤٤ ب .

(٢) انظر عن (عثمان بن عمر) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٠ أ ، ب .

(٣) وقال البرزالي : وكان شيخاً حسن الأخلاق ، له نظم جيّد ، وكان ينوب في الحسبة بدمشق ويشهد بمركز المناخلين .

(٤) انظر عن (علي الملك الصّالح) في : نهاية الأرب ٣١/ ١٥٩ ، ١٦٠ ، والمقتفي للبرزالي

١/ ورقة ١٣٢ أ (وفيه وفاته سنة ٦٨٦ هـ) ، و ١٤٤ أ (سنة ٦٨٧ هـ) ، وزبدة الفكرة

٩/ ورقة ١٦٢ أ ، ب ، و عيون التواريخ ٢١/ ٤٢٨ ، والمختصر في أخبار البشر ٤/ ٢٢ ،

والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٢٧ ، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٣٤ ، والبداية والنهاية =

عهد إليه والده بالملك من بعده، وخطب له بذلك، فأدركته المنية وهو شاب. وكان عاقلاً، مليح الكتابة^(١).

توفي في شعبان بعد أخته غازية خاتون زوجة الملك السعيد بشهر، ودُفِنَا عند أمهما بئر بة بين مصر والقاهرة.

وخلف ابناً اسمه موسى، كبر وتميز. وولي ولاية العهد بعده أخوه السلطان الملك الأشرف في رمضان.

٤٦٦ - علي بن أبي الحزم^(٢).

= ٣١٢/١٣، وتذكرة النبيه ١/١١٥، ودرة الأسلاك ١/ورقة ٨١، ٨٢، والجواهر الثمين ٣٠١/٢، والسلوك ج ١ ق ٧٤٦/٣، وتاريخ ابن الفرات ٨/٦٩، ٧٠، وعقد الجمان (٢) ٣٧٧، ٣٧٨، والنجوم الزاهرة ٧/٣٧٧، وتاريخ ابن سباط ١/٤٩٠.

(١) وقال بيبس المنصوري: «مرض السلطان الملك الصالح ولد مولانا السلطان، وكان مرضه بالدوسنطاريا الكبدية، وهي من الأمراض القاتلة الرديّة، فتوالى عليه رمي الدم حتى أشرف على العدم واستحكم دأؤه وأعى الأطباء دأؤه، فقدر الله منيته في هذه السنة، فتوفي إلى رحمة الله تعالى وحزن عليه والده خاصة والأمراء والناس عامة لأنه كان محبوباً إلى القلوب، جامعاً للمحاسن البريئة من العيوب، نبلاً في الأخلاق الملوكية، مرتضعاً لخلفها من الحداثة والطفولية، جاوركاً في الهيئة والفروسية، وخلف ولدأ واحداً ذكراً وهو الأمير مظفر الدين أمير موسى، فأقر الله به العيون، وحقق فيه الظنون، ونشأ نشأة والده، وتقدم في مصادره وموارده، ولما أفضت الدولة إلى عمه السلطان الملك الناصر صار في زمرة الأكابر، وأمره بماية فارس.

ورث السعادة عن أبيه وجدّه وحوى السيادة كابراً عن كابر
فاله يحرسه ويرفع مجده في ظلّ مولانا المليك الناصر
وبعد وفاة الملك الصالح ببرهة سيرة توفيت أخته لأبيه وهي الست غازية خاتون زوجة الملك السعيد». (زبدة الفكرة ٩/ورقة ١٦٢ أ، ب).

(٢) انظر عن (علي بن أبي الحزم) في: دول الإسلام ٢/١٨٨، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٣٤، وتلخيص مجمع الآداب ٢/٤٤، والبداية والنهاية ١٣/٣١٣، وعيون التواريخ ٢١/٤٢٩، ٤٣٠، وطبقات الشافعية الكبرى ٥/١٢٩، ومرآة الجنان ٤/٢٠٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٥٠٦، ٥٠٧ رقم ١٢٠٤، وتذكرة النبيه ١/١١٥، ١١٦، ودرة الأسلاك ١/ورقة ١١٤، وعيون التواريخ ٢١/٤٢٩، ٤٣٠ وفيه: «علي بن علي بن أبي الحزم»، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ٣/٤٢، ٤٣ رقم ٤٨٠، والسلوك ج ١ ق ٧٤٦/٣، =

العلامة، علاء الدين ابن النفيس القُرشي، الدمشقي، الطبيب، شيخ الأطباء في عصره.

اشتغل على الشيخ مهذب الدين الدُّخوار، وبرع في الصناعة والعلاج. وصنّف ونبّه واستدرك وأفاد وشغل. وألّف في الطبّ كتاب «الشامل». وهو كتاب عظيم تدلّ فهرسته على أن يكون ثلاثمائة مجلّدة، بيّض منها ثمانين مجلّدة. ما ترك خلفه خلف. وفي الكحل كتاب «المهذب»، وشرح «القانون» لابن سينا. وكانت تصانيفه عليها من ذهنه لا يحتاج فيها إلى مراجعة لتبخره في الفن. وانتهت إليه رئاسة الطبّ بالديار المصريّة. وخلف ثروة واسعة، ووقف داره وأملاكه وكتبه على البيمارستان المنصوريّ.

وتُوفّي في الحادي والعشرين من ذي القعدة. وكان من أبناء الثمانين، ولم يخلف بعده مثله.

وقد كتب إلينا الإمام أبو حيّان الأندلسي أنّ علاء ابن النفيس كان إماماً في علم الطبّ، أوحّد لا يضاهي في ذلك ولا يُداني استحضاراً واستنباطاً. واشتغل به على كبر. شرح «القانون» في عدّة مجلّدات، وصنّف كتاب «الشامل». وصنّف أيضاً مختصراً في الطبّ يسمّى «الموجز»، وكتاب «المهذب في الكحل» في سفرين، أجاد فيه كلّ الإجابة.

= وعقد الجمان (٢) ٣٧٤، ٣٧٥، والنجوم الزاهرة ٣٧٧/٧، وكشف الظنون ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٩٠ و ٨٨٥ و ١٠٢٤ و ١١١٤ و ١٢٦٩ و ١٣١١ و ١٣١٢ و ١٨٩٩ و ٢٠٣١، وتاريخ الخميس ٤٢٥/٢، وروضات الجنات ٤٩٤، ٤٩٥، وإيضاح المكنون ١٨٨/١، وهدية العارفين ٧١٤/١، ومفتاح السعادة ٢٦٩٨، والدارس ١٣١/٢، وشذرات الذهب ٤٩٣/١، وتاريخ ابن سباط ٤٩٠/١، وتاريخ الخلفاء ٤٨٤، وتاريخ الأدب العربي ٣١٣/١، وذيله ٨٩٩/١، والأعلام ٧٨/٥، ومعجم المؤلفين ٥٥/٧، وبدائع الزهور ١ ق ٣٥٧/١، وديوان الإسلام ٣٣٩/٤، ٣٤٠ رقم ٢١٢٨، وحسن المحاضرة ٣١٣/١، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٢٥٦/٥، ٢٥٧، ومختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا ١٦٨، ١٦٩ رقم ٢٤٤، ومخطوطات الطب الإسلامي في مكتبات تركيا لرمضان ششن وغيره ٩٥ - ١٠٦.

قال: وأخبرني من رآه يصنّف في الطّب أنّه كان يكتب من صدره من غير مراجعة كتاب حالة التّصنيف.

ولشيخنا علاء الدّين معرفة بالمنطق، وقد صنّف فيه مختصراً. قرأتُ عليه كتاب «الهداية» لابن سينا في المنطق.

وقد صنّف في الفقه، وفي أصول الفقه، وعلم الحديث، والنحو، وعلم المعاني والبيان^(١).

٤٦٧ - عمر بن العدل^(٢) عماد الدّين محمد بن عمر بن هلال.

الشيخ كمال الدّين، أبو جعفر الأزديّ، الدمشقيّ.

روى عن: السّخاويّ، والتاج القرطبيّ.

وعاش اثنتين وخمسين سنة.

توفي في ذي القعدة. وكان متزهداً في لباسه وزيّه، تاركاً للرياسة.

روى عنه: البرزاليّ^(٣)، وغيره.

٤٦٨ - عمر بن أبي الحسن^(٤) بن مفرّج.

البعلبكيّ، المؤدّن.

روى عن: أبي المجد القزوينيّ، والبهاء عبد الرحمن.

أخذ عنه: ابن أبي الفتح، والبرزاليّ، وأهل بعلبك.

ومات في شعبان في عشر الثّمانين. وكان ديناً، بصيراً بالمواقيت.

(١) رثاه تلميذه الصفيّ أبو الفتح بقوله:

ومسائل هل عالم أو فاضل أو ذو محلّ في العلا بعد العلا
فأجبت والنيران تضرم في الحشا أقصر فمذ مات العلا مات العلا

(٢) انظر عن (عمر بن العدل) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٦ ب.

(٣) قرأ عليه «مجايب الدعوة» لابن أبي الدنيا، وغير ذلك.

(٤) انظر عن (عمر بن أبي الحسن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٤ أ، والديباج للختلي

. ١٢٧، ١٢٦

- حرف الميم -

٤٦٩ - محمد بن أحمد^(١) بن محمد بن المؤيد بن علي.

المحدث، نجيب الدين، أبو عبد الله الهمداني الأصل، المصري. شيخ عالم، فاضل.

قرأ الحديث على عبد العزيز بن باقا، وغيره.

وسمع من: أبي البركات عبد القوي بن الحباب، ومكرم، وعلي بن إسماعيل بن جبارة، وغيرهم.

وله إجازة من عفيفة الفارقاتية، وعمر بن طبرزد، وجماعة.

وصار كاتباً في أواخر عُمره.

أخذ عنه أبو حيّان، وأبو الحجاج المزي، وأبو محمد البرزالي، وأبو عمرو بن الظاهري، وأبو محمد الحلبي، وآخرون.

وُلد سنة اثنتين وستّائة. ومات في ذي القعدة. وهو قرابة لإبرقوهي. حصل والده له إجازة عفيفة.

قال الحافظ عبد الكريم: كان عدلاً مُعْتَبَراً.

٤٧٠ - محمد بن خالد^(٢) بن حمدون.

الزاهد، العابد، القدوة، المحدث، مجتهد الدين الهمداني^(٣)، ثم الحموي، الكتبي، الصوفي، العارف.

سمع ببغداد من: ابن بهروز الطيب، وإبراهيم بن الخير، وجماعة.

(١) انظر عن (محمد بن أحمد) في: المقفّي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٦ ب، ١٤٧ أ، وذيل التقييد ٨٢/١ رقم ٧٨، والمقفّي الكبير ٤/ ٢٧٥ رقم ١٨٤١، وشذرات الذهب ٥/ ٤٠٢.

(٢) انظر عن (محمد بن خالد) في: المقفّي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٩ ب، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٦ رقم ٩٢١، وتذكرة النبي ١/ ١١٨، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١١٤، وعيون التواريخ ٢١/ ٤٣١، وذيل التقييد ١/ ١٢٢ رقم ١٧٩، والمقفّي الكبير ٤/ ٦١٩، ٦٢٠ رقم ٢١٩٢، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٤٦، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ٧٥، ودرة الحجال ٢/ ٢٣.

(٣) في تاريخ ابن الفرات: «الهمداني».

وبمصر من: ابن الجُمَيْزِيِّ.
 وبحلب من: ابن رواحة، وابن خليل.
 وبدمشق من: الرشيد بن مسلمة، وجماعة.
 وحدث بالبلاد وجاور بمكة مدة، وأقام بدمشق بالمدرسة البلخية مدة.
 وكان شيخاً، جليلاً، مهيباً، كبير القدر.
 كان محيي الدين بن النّحاس يعظّمه ويزوره. وكان جمال الدين ابن
 الظّاهريّ يعظّمه ويذكر أنّه كان شيخاً بحلب، وله زاوية في أيام الملك الناصر.
 سمع منه: المِزِّي، والبرزاليّ، وجماعة.
 وحدث بأماكن. ومات بحلب في رابع عشر المحرم. ودُفِن عند الحافظ
 ابن خليل.

٤٧١ - محمد بن عبد الخالق^(١) بن طرخان.
 المُسْنَد، شَرَفُ الدِّين، أبو عبد الله الأمويّ، الإسكندرانيّ.
 سألت المِزِّي عنه فقال: شيخ حَسَن، كثير السَّماع. سمع الكثير من
 الحافظ أبي الحسن المقدسيّ، وعبد الله بن عبد الجبار العثمانيّ، ومحمد بن
 عماد، وغيرهم^(٢).

أجاز له أسعد بن سعيد بن رَوْح، وجماعة كثيرون. وكان عسراً في الرواية.
 قرأت عليه «الأربعين في الطبقات» لعلي بن المفضل. وكان مولده في
 حدود سنة خمس وستمائة.

وذكره البرزاليّ فزاد في نَسَبه بعد طرخان: حسين بن مغيث بن
 عَمَّار^(٣)، ويُعرف بابن السّخاويّ.

(١) انظر عن (محمد بن عبد الخالق) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤١ أ، ب، والوافي

بالوفيات ٢١٩/٣، وذيل التقييد ١٥٠/١ رقم ٢٤٥، والدليل الشافي ٦٣٢/٢.

(٢) على هامش النسخة البريطانية جاء: «حاشية: رأيت هنا بخط عبد الرحيم العراقي أنه رأى

بخط ابن طرخان أن مولده سنة أربع، وسمع ستة ثماني من ابن الجلاجلي».

(٣) وزاد البرزالي: القرشي.

سمع «التِّرْمِذِيّ» من أَبِي الحسن علي بن البَنّا، و «الشَّافِعِيّ» لعياض، من ابن جُبَيْر، وتفرد بعلوه.

وأجاز له أسعد، وعفيفة الفارقانيّة، وعين الشمس الثَّقَفِيّة، وجماعة. وكان أبوه يبيع الحرير.

سمع بالثغر من: ابن موقا؛ وبمكة من: المبارك بن الطَّبَّاح. قلتُ: مات محمد في ربيع الآخر.

قال البرزالي^(١): وُلِدَ سنة أربع وستمائة.

٤٧٢ - محمد بن عبد الرحيم^(٢) بن مسلم. كمال الدّين الطّبيب.

شيخ قديم، عارف بالطّب، بصيراً بأصوله ومفرداته. درّس بالدَّخَواريّة، وطال عُمُرُهُ. وكان فيه صلاح وخير، وإيثار للفقراء المرضى.

مات في ربيع الأوّل بدمشق.

٤٧٣ - محمد بن عبد الملك بن محمد.

أبو عبد الله الإصبهانيّ، ثمّ الشّيرازيّ.

سمع «صحيح البخاريّ» كله من ثابت بن محمد الجنديّ في شعبان سنة أربع وثلاثين وستمائة بسماعه من أبي الوقت.

أجاز لابن البرزاليّ هذا العام.

٤٧٤ - محمد بن علي^(٣) بن محمد بن أبي بكر.

شمس الدّين الواسطيّ.

شيخ صالح، بكاء، خاشع.

(١) في المقتفي ١/ ورقة ١٤١ ب.

(٢) انظر عن (محمد بن عبد الرحيم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٠ ب، وعيون التواريخ ٤٣١/٢١، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٤٨.

(٣) انظر عن (محمد بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٨ أ.

روى عن: أبي الفتح محمد بن الجلاجليّ .
سمع منه: ابن تيمية، والمزي، والبرزالي، وابن المهندس، وآخرون .
وتوفي بحوران^(١) .
وقد أجاز لمن أدرك حياته .

٤٧٥ - محمد بن محمد بن محمد^(٢) .
الشيخ برهان الدين النسفي، الحنفي، الفيلسوف، المتكلم، المنطقي،
صاحب التصانيف .

قال ابن الفوطي: هو شيخنا الحكيم، المحقق، العلامة، المدقق، له
التصانيف الشهيرة . وكان أوحداً في الخلاف والعِلل . مُتّع بحواسه . وكان
زاهداً . وقد لحّص «تفسير الرازي» .

وولده تقريباً سنة ستمائة . ومات في الثاني والعشرين من ذي الحجة
ببغداد، وكان قدّمها حاجاً في سنة خمسٍ وسبعين فسكنها، واشتغل عليه
هارون بن الصّاحب .

٤٧٦ - ميكائيل^(٣) .
الإمام بدر الدين الجيلي، الشافعي، معيد البادرية مرةً .
توفي في المحرم .
وكان فقيهاً، صالحاً، مقيماً بالمدرسة الناصرية .

(١) ومولده في عاشر المحرم سنة أربع وستمائة .
(٢) انظر عن (محمد بن محمد بن محمد) في مرآة الجنان ٢٠٠/٤، ودول الإسلام ١٨٨/٢،
وتذكرة النبيه ١٢٠/١، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١١٤، والوافي بالوفيات ٢٨٢/١ رقم ١٨٥
(وفيه وفاته سنة ٦٨٤ هـ)، وعقد الجمان (٢) ٣٧٧، وشذرات الذهب ٣٨٥/٥، وتاج
التراجم ٤٣، والجواهر المضية ١٢٧/٢، والفوائد البهية ١٩٤، وكشف الظنون ٩٥ و ٨٦٥
و ٨٨٢ و ١٠٣٢ و ١٢٧٢ و ١٢٩٦ و ١٧٢٠ و ١٧٥٦ و ١٧٩٨ و ١٧٩٩ و ١٨٠٣
و ١٨٦١، وإيضاح المكنون ١٩٤/٢، وهدية العارفين ١٣٥/٢، ١٣٦، ومعجم المؤلفين
٢٩٧/١٢ .

(٣) انظر عن (ميكائيل) في: المقفّي للبرزالي ١/ ورقة ١٣٩ ب .

- حرف النون -

٤٧٧ - نصر بن أبي القاسم^(١) عبد الرحمن بن علي .

التابلسي، شهاب الدين، أخو سعد الخير .

سمع وأخوه الكبير من: ابن البُنّ، وابن صَصْرَى، وزين الأَمْناء، وابن صَبَّاح، وطائفة .

وكان مُكثراً كأخيه، وهذا الأكبر .

سمع منه: ابن الخَبَّاز، وابن نفيس، وابن العطار، والمِزِّي، والبرزالي، والجماعة .

وعاش ستّاً وسبعين سنة .

وكان في الآخر يرتزق بالشَّهادة . وله شعرٌ ضعيف . ولي منه إجازة .
تُوفِّي رحمه الله في جمادى الأولى .

- حرف الياء -

٤٧٨ - ياسين^(٢) بن عبد الله .

المغربي، الحَجَّام، الأسود، الصَّالح .

كان له دُكان بظاهر باب الحايبة . وكان صاحب كشف وكرامات . وقد حجَّ أكثر من عشرين مرة، وبلغ الثمانين .

اتَّفَقَ أَنَّهُ سنة نَيْفٍ وأربعين مرّة بقرية نوَى فرأى الشيخ محيي الدين التَّوَاوِي وهو صَبِيٌّ فتفرَّس فيه التَّجَابَة، واجتمع بأبيه الحاجَّ شرف ووصاه به، وحرَّضه على حِفْظ القرآن والعِلْم . فكان الشيخ فيما بعد يخرج إليه ويتأدَّب معه، ويزوره ويرجو بركته، ويستشيرُه في أمور^(٣) .

(١) انظر عن (نصر بن أبي القاسم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٢ أ .

(٢) انظر عن (ياسين) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٠ ب، والبداية والنهاية ١٣/ ٣١٢، ومِرَاة الجنان ٤/ ٢٠٦، ٢٠٧، وعقد الجمان (٢) ٣٧٥، وشذرات الذهب ٥/ ٤٠٣، وعيون التواريخ ٢١/ ٤٢١، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٢٦، وطبقات الأولياء ٤٧٩ رقم ١١٠، نفحات الأنس ٥٧٢ .

(٣) وعلق الياقعي على هذا بقوله: «ومثل هذا السيد الذي كان الشيخ الإمام العالي المقام =

تُوفِّي في ثالث ربيع الأوّل، ودُفن بمقبرة باب شرقيّ.
وقد أخبر بموت النّواويّ والدّه وقال: أين تختار أن يموت، عندكم أو
في دمشق؟ ويقال إنّ قتله بالحال لأمرٍ ثمّ ندم.

٤٧٩ - يحيى بن علي^(١) بن أبي بكر.

العدل، الفقيه، نجم الدّين ابن الإمام جمال الدّين الشّاطبيّ، ثمّ
الدمشقيّ، المقرئ.

روى عن: السّخاويّ، ومات في رجب^(٢).

وكان نقيب الشاميّة الكبرى. وكان الفقهاء يحبّونه ويشكّرونه.
وقد سمع وأسمع أولاده كثيراً في حدود الخمسين من: ابن سلمة،
ومكيّ بن علان، وطائفة.

وكان يشهد تحت السّاعات.

وعاش خمساً وسبعين سنة.

وكان أبوه من كبار القراء بدمشق. قد قرأ على الشاطبيّ مفرداً وجامعاً،
وإجازة في سنة ثمانٍ وثمانين بخطّ السّخاويّ، ولها خطبة حسنة. وقد شهد
فيها على الشاطبيّ جماعة؛ وأمّا يحيى فأضّرّ قبل موته، وخلف أولاداً. وكان
قد تلا بالسّبع على السّخاويّ جمعاً، وعرض عليه القصيد في سنة تسع
وعشرين وستّمائة^(٣).

٤٨٠ - يوسف بن إسحاق بن أبي بكر بن محمد.

عزّ الدّين، أبو يعقوب الطّبريّ المكيّ.

= الممدوح بين الأنام محيي الدين النواوي يتبرّك به، ويُتلمذ له ويتأدّب معه ينبغي أن يفحّم
ويعظّم ويبجل ويكرّم. وأمّا قول الذهبي: والحاج ياسين المغربي الحجام الأسود كان
جراحاً، وكان النواوي يزوره ويتلمذه له فغير لائق بقدرهما». (مرآة الجنان).

(١) انظر عن (يحيى بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٣ ب.

(٢) ومولده في سابع رمضان سنة اثنتي عشرة وستماية.

(٣) في المقتفي: «سمع من الشيخ علم الدين السخاوي في سنة ثمانٍ وعشرين وستماية».

سمع «الترمذي» على ابن البنا.

وأجاز لنا سنة ثلاث وسبعين.

روى لنا عنه أبو الحسن بن العطار. وأدرك ابن الخباز سنة ست، وقال: بتنا عنده بالمدرسة، وتواعدنا لنسمع منه بكرة، فرحل الركب بغتة، ولم ألحقه يومئذ.

قلت: مات سنة سبع أو ثمان، فلم يلحقه البرزالي.

الكنى

٤٨١ - أبو بكر بن حياة^(١) بن يحيى.

الإمام بهاء الدين الرقي، الشافعي، معيد العادلة الصغرى.

سمع ببغداد من: المبارك بن محمد الخواص، ويحيى بن يوسف بن الجوزي.

ومات في ذي الحجة^(٢).

سمع منه أبو محمد البرزالي^(٣).

* * *

وفيهما وُلد:

تقي الدين عبد الله بن محمد بن الفخر البعلبكي في جمادى الآخرة،

وشمس الدين محمود بن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي، التاجر،

وعبد الرحمن بن الحافظ جمال الدين يوسف المزي، يوم الفطر؛

والصدر سليمان بن داود ابن العطار في شعبان،

والقاضي بدر الدين محمد بن القاضي شهاب الدين أحمد الجعبري في

شوال،

والمقرئ شمس الدين محمد بن البصال.

(١) انظر عن (أبي بكر بن حياة) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٨ أ.

(٢) ومولده في ربيع الأول سنة ٦٢٢ هـ. بالرقعة.

(٣) وهو قال عنه: «وكان حسن الخلق، مطرح التكلف».

سنة ثمان وثمانين وستمائة

- حرف الألف -

٤٨٢ - أحمد بن الشيخ العماد إبراهيم^(١) بن عبد الواحد بن علي بن

سرور.

الشيخ عماد الدين المقدسي، الصالحى. وُلِدَ سنة ثمان وستمائة. وسمع من: أبي القاسم بن الحرستاني، وابن ملاعب، وأبيه، والشيخ الموفق، وطائفة.

ورحل إلى بغداد متفرجاً، وسمع من: عبد السلام الداهري، وعمر بن كرم.

واشتغل، ثم انخلع من ذلك وتمقّر وتجرّد. وكان سليم الصدر، عديم التكلف والتّصنع، فيه تعبد وزهد، وله أتباع ومريدون. وللناس فيه عقيدة. يزوره الصّاحب بهاء الدين فمن دونه وهو فارغ عنهم، وله حظٌّ من صلاة وصيام وذكر إلا أنّه كان يأكل الحشيشة فيما بلغني، ويقول: هي لقيمة الذكر والفكر. وأحسبه صحب الحريري.

سمع منه: المزي، والبرزالي، والطلبة. وأقام مدّة بزاوية له بسفح قاسيون عند كهف جبريل. وكفّ بصره. تُوفّي ودُفن يوم عرفة عند قبر والده، رحمه الله.

(١) انظر عن (أحمد بن إبراهيم) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ١٥٦ أ، ب، وتلخيص مجمع الآداب ٦٥٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٧، والعبر ٣٥٧/٥، ومراة الجنان ٢٠٧/٤، والوافي بالوفيات ٢١٨/٦، وعيون التواريخ ٣٥/٢٣، ونكت الهميان ٩٢، والنجوم الزاهرة ٣٧٢/٧، والمنهل الصافي ١٩٣/١، والدارس ٢٠٥/٢، وشذرات الذهب ٤٠٣/٥.

٤٨٣ - أحمد بن يوسف^(١) بن عبد الله بن شكر.

الشيخ العَلَم بن الصَّاحب المصري، الفقير، المجرد.
اشتغل في صباه وحصل ودرس. وكان ذكياً فاضلاً، إلا أنه تجرد
وتمفقر، وأطلق طباعه. وله حكايات في الرّوائد والمُزاح معروفة. وكان
يحادث الرؤساء وغيرهم، ويركب في قفص على رأس حَمال.
مات بمصر في ربيع الآخر. وكان يتعمّم بشرطوطٍ طويل جداً، دقيق
العرض، ويعاشر الحرافشة. وله أولاد رؤساء. وكان قليل الخبرة بمرة^(٢).

٤٨٤ - أحمد بن يوسف^(٣) بن نصر بن شاذي.

كمال الدّين الفاضلي.

(١) انظر عن (أحمد بن يوسف) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٠ ب، والعبر ٥/ ٣٥٧،

ومرآة الجنان ٤/ ٢٠٧، والبداية والنهاية ١٣/ ٣١٤، ٣١٥، وعيون التواريخ ٢٣/ ٣٠ -
٣٧، وتذكرة النّبي ١/ ١٢٧، ودرّة الأسلاك ١/ ورقة ١١٥، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٩٢ رقم
٣٧١٢، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٥٠، والمقفى الكبير ١/ ٧٤٣ - ٧٤٥ رقم ٦٨٥، وعقد
الجمان (٣) ٣٨٩، ٣٩٠، والمنهل الصافي ٢/ ٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٣٤٥.

(٢) وقال يمدح الحشيشة الخسيسة:

يا أهيّل العقول والأفهام في خمار الحشيش معنى مرامي
وحرامٌ تحرّيم غير الحرام حرّموها من غير عقلٍ ونقلٍ
وله أيضاً:

يا نفس ميلي إلى التّصابي فاللهو منه الفتى يعيش
ولا تملّي من سُكر يومٍ إن أعوزَ الخمرُ فالحشيش
وله أيضاً:

جمعتُ بين الحشيش والخمر فرُحْتُ لا أهتدي من السُّكر
يا من يريني لباب مدرستي يربح والله غايةَ الأجر
وقال يهجو الصّاحب بهاء الدين بن حنّا:

اقعدْ بهّا وتهنّا لا بُدَّ أن تتعنّى
تكتب علي بن محمد من أين لك يا ابن حنّا
فاستدعاه فضربه ثم أمر به إلى المارستان فمكث فيه سنة ثم أطلق. (البداية والنهاية).

(٣) انظر عن (أحمد بن يوسف) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥١ أ، ب، والإشارة إلى
وفيات الأعيان ٣٧٧، والوافي بالوفيات ٨/ ٢٩٤ رقم ٣٧١٣، والدليل الشافي ١/ ١٠٠ رقم
٣٤٥، والمنهل الصافي ٢/ ٢٧٩، ٢٨٠ رقم ٣٤٧.

سمع من: أبي المحاسن بن أبي لقمة، وأبي محمد بن البن، وزين
الأمناء، وجماعة بدمشق؛

وأبا هريرة بن الوسطاني، وأبا علي بن الجواليقي، وعبد السلام
الداهري، ومحاسن الخزائي، وجماعة ببغداد.
وولد سنة عشر وستمائة بمصر.

وتوفي في جمادى الأولى بدمشق بدرب القاضي الفاضل.
كتب عنه: المزي، والبرزالي، وجماعة.
وكان يُسمع بإفادة القاضي ابن رزق.

٤٨٥ - أحمد بن أبي بكر بن خليل.
العثماني، المكي، الفقيه، علّم الدين الشافعي.
عالم، عامل، حدّث عن ابن الجُمَيزي.
وعاش سبعة وخمسين سنة.

٤٨٦ - أحمد بن أبي العز^(١) بن مشرف بن بيان.
شمس الدين، أبو بكر الأنصاري، الدمشقي، المؤدّب، أخو النّجم
والشهاب.

حدّث عن: أبي الحسن بن المقير، ومُكرّم، وغيرهما.
مات في شعبان^(٢).

٤٨٧ - أحمد بن محمد^(٣) بن عبد الرزاق بن هبة الله.
الصّالح، المُسنّد، جمال الدين، أبو العباس الصّالحي، العطّار المغاري^(٤).

(١) انظر عن (أحمد بن أبي العز) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٤ أ.

(٢) ومولده سنة ٦٢٧ هـ. وكان يعلم الصبيان.

(٣) انظر عن (أحمد بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٦ أ وفيه: «أحمد بن أبي
محمد»، والعبر ٣٥٧/٥، ٣٥٨ وفيه: «أحمد بن أبي محمد»، والدليل الشافي ٨٢/١ رقم
٢٨٨، والمنهل الصافي ١٥٠/٢، ١٥١ رقم ٢٩٠، وشذرات الذهب ٤٠٤/٦ وفيه:
«أحمد بن أبي محمد».

(٤) في النسخة البريطانية: «الغازي»، والمثبت عن النسخة المصرية، والمصادر.

سمع: أبا نصر موسى بن الشيخ عبد القادر، والموفق بن قدامة،
والنَّفيس بن البَنَّ، والمجد القزويني، وأحمد بن طائوس، وجماعة.
روى عنه: ابن الخبَّاز، وابن العطار، والمِزِّي، وجماعة كثيرة.
وهو أخو شيخنا عيسى^(١).
وُلِدَ سنة إحدى عشرة وستِّمائة.
وتُوفِّي في ثاني ذي الحِجَّة. وكان إمام مغارة الدِّم. له هيئة وأخلاق
رضيَّة وديانة.

٤٨٨ - إبراهيم بن سلامة^(٢).

الرَّقِّي، الشيخ أبو إسحاق.
تُوفِّي بالقاهرة في المحرَّم.
رجل مبارك، كثير السَّماع بمصر ودمشق بعد الثَّمانين وقبلها.
ولم يحدث.

٤٨٩ - إبراهيم بن مسعود^(٣) بن عبد الله.

أبو إسحاق الدَّمشقي، الحويري، النِّجَّار.
كان يسكن بالحُويرة التي قبلي سوق السَّلاح.
مولده بدمشق في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة.
سافر إلى بغداد وسمع بها من: أبي الفضل عبد السلام الدَّاهري، وأبي
الحسن بن القَطِيعي، وجماعة.

وطال عُمُرُه. كتب عنه: ابن الخبَّار، والمِزِّي، والبرزالي، والطلبة.
مات في ثالث ذي الحِجَّة.

(١) ذكره المؤلِّف - رحمه الله - في معجم شيوخه - ص ٤١٢ رقم ٥٩٩.

(٢) انظر عن (إبراهيم بن سلامة) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٨ أ، ب.

(٣) انظر عن (إبراهيم بن مسعود) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٦ أ.

٤٩٠ - إسماعيل بن إلياس^(١).

الصّاحِب، المعظّم، مجدّد الدين ابن الكُتُبِيّ.

قال ابن الفُوطِيّ: قُتِلَ في جمادى الآخرة بدار السلطنة. ذُكِرَ أنّه كان يومئذٍ صائماً. وكان من أفاضل الأعيان، مليح الخطّ. وقد قرأ في الطّبّ، والهندسة، والأدب.

وُلِّيَ الأعمال الجليلة. كتبَتْ عنه، وكان جميل الجملة والتّفصيل، رحمه الله تعالى.

٤٩١ - إسماعيل بن علي^(٢) بن إسماعيل بن طلحة.

أبو الفداء المقدسيّ، ثمّ الدّمَشقيّ. ويُعرف بابن الحنبليّ. شيخ صالح من بيت حديث.

روى عن: محمد بن حسان، وغيره.

كتب عنه: البرزاليّ.

ومات في صفر عن ستّ وستين سنة^(٣).

٤٩٢ - إسماعيل بن يحيى^(٤) بن منصور.

الإمام أبو الطاهر الحَسَنِيّ، اليمَنِيّ.

وُلِدَ سنة عشرين وستمائة.

وكتب عنه: أبو الفدا الفَرَضِيّ، وغيره بالقاهرة. وبها مات في ربيع

الآخر.

سمع من: العَلَم بن الصّابُونِيّ، وابن الحبحاب. وكان مُعيداً.

(١) انظر عن (إسماعيل بن إلياس) في: تلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي، والحوادث الجامعة ٢١٦.

(٢) انظر عن (إسماعيل بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٨ ب.

(٣) ومولده سنة ٦٢٢ هـ.

(٤) انظر عن (إسماعيل بن يحيى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٠ ب.

٤٩٣ - أَيَّدُعْدِي^(١).

الأمير الكبير، علاء الدين الكبكي، الظاهري، مملوك الأمير الحاجب جمال الدين ابن الداية الناصري.

حضر الواقعة التي بين الملك الناصر والمعز أيبك في سنة ثمان وأربعين، وهو صبي؛ فاستولى عليه كبك فعرف به. وكان يُراعي أولاد أستاذه جمال الدين ويحسن إليهم. وتنقلت به الأحوال إلى أن وُلِّي نيابة صفد في الدولة الظاهرية والسعيدية. ووُلِّي نيابة حلب وغير ذلك من المناصب. وكان من الفرسان المذكورين بالشجاعة.

تُوفِّي بيت المقدس في رمضان، وصُلِّي عليه بدمشق صلاة الغائب، وهو في عشر السنين.

- حرف الباء -

٤٩٤ - بركوت^(٢).

الحائري، الأسود، الضرير، الرجل الصالح. روى بمصر عن: كريمة، وأبي القاسم بن رواحة. مات في شعبان. كتب عنه: الفرّضي، والبرزالي، وجماعة.

٤٩٥ - بهجة^(٣) بنت رضوان بن صبح.

الدمشقية، والدّة الشيخين وجيه الدين وزين الدين ابني أبي المنجّا. سمعت المائة القراوية من زوجها عزّ الدين عثمان بن المنجّا. تُوفِّيَت في شوال.

(١) انظر عن (أيدُعدي) في: نهاية الأرب ٣١/١٦٥، والوافي بالوفيات ٩/٤٨٤، وتذكرة النبيه

١٢٨/١، والدليل الشافي ١/١٦٧، والمنهل الصافي ٣/١٦٤، ١٦٥ رقم ٥٩٧.

(٢) انظر عن (بركوت) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٥٣ أ.

(٣) انظر عن (بهجة) في: المقتفي للبرزالي ١/ورقة ١٥٥ ب.

- حرف الخاء -

٤٩٦ - خطاب بن محمد^(١) بن أبي الكرم بن كنانة.

فخر الدين الموصلي، ثم الدمشقي.

حدّث عن: سالم بن صصري، وعبد الوهاب بن رواج، وغيرهما.

روى عنه البرزالي^(٢).

ومات في المحرم.

٤٩٧ - حُطْلُغْ شاه^(٣) بن سنجر.

الملك ناصر الدين الصّاحبي، الجويني.

شابّ عاقل، أديب. كان ينوب عن مخدومه ببغداد إذ غاب عنها.

وتقلّبت به الأحوال إلى أن ولي بغداد، ثمّ بُلي بمعاودة سعد الدولة الرقيّ،

فعمل على قتله. ثمّ قُتل ودُفن برباط له ببغداد.

- حرف الزاي -

٤٩٨ - زينب بنت مكي^(٤) بن علي بن كامل الحرّانيّ.

أمّ أحمد الزّاهدة، العابدة، المُسنّدة.

سمعت من: حنبل، وعمر بن طبرزد، وأبي المجد الكرابيسيّ،

والشمس العطار.

(١) انظر عن (خطاب بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٨ ب.

(٢) وقال عنه: وكان رجلاً جيداً، تاجراً، ثم اقتصر على ما يحصل له من ملكه وضعف حاله في آخر عمره.

(٣) انظر عن (حُطْلُغْ شاه) في: الوافي بالوفيات ٣٤٨/١٣، والمنهل الصافي ٢٢٩/٥ رقم ٩٩٦ وفيه: «حُطْلُغْ»، ومثله في: الدليل الشافي ٢٨٩/١، والحوادث الجامعة ٢١٦ و ٢١٨ وفيه: «قتلغ».

(٤) انظر عن (زينب بنت مكي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٥ بد ١٥٦ أ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٧، والعبر ٣٥٨/٥، والوافي بالوفيات ٦٧/١٥، وذيل التقييد ٣٧١/٢، ٣٧٢ رقم ١٨٣١، وشذرات الذهب ٤٠٤/٥.

وسمعت من ست الكتبة في الخامسة سنة ثمان وتسعين .
وأجاز لها: عبد الوهاب بن سُكَيْتَة، وأبو الفخر أسعد بن سعيد، وعفيفة
الفارقانية، وأبو المجد زاهر الثقفي .

وروت الكثير، وطال عُمُرها . وكانت من أسند من بقي من النساء في
الدنيا .

سمع منها الحافظان: أبو عبد الله البرزالي، و [نافلته] ^(١) أبو محمد .
[وسمع منها أيضاً: عمر بن الحاجب، وابن الشَّقِيشَقَة . وروت الحديث نيّفاً
وستين سنة] ^(٢) .

وروى عنها: الدِّمِياطِيّ، وسعد الدِّين الحارثي، وزين الدِّين الفارقي،
وابن الزَّراد، والمزّي، وقُطْب الدِّين عبد الكريم، وخلق كثير .
وعاشت أربعاً وتسعين سنة .

وكانت من النساء العوابد الفقيرات المتعفّفات، صاحبة أوراد ونوافل
وأذكار وتلاوة، وخشية واستغفار، رضي الله عنها .

تُوفِّيت في شوال . وقد روت «المُسند» كلّهُ، وروت شيئاً كثيراً عن ابن
طَبْرَزَد، وازدحم عليها الطَّلَبَة .

وهي أخت الفخر عليّ في الرضاع والسماع .

- حرف السين -

٤٩٩ - ستُّ الفُقهَاء ^(٣) بنت الزَّين أحمد بن عبد الملك بن عثمان .
المَقْدِسِيَّة .

روت عن: أبي المجد القزويني، وأبي القاسم بن صَصْرَى، وغيرهما .

(١) زيادة في النسخة المصرية .

(٢) زيادة في النسخة المصرية .

(٣) انظر عن (ست الفقهاء) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٤ أ .

سمع منها: الجماعة^(١).
وماتت في رمضان.

- حرف الصاد -

٥٠٠ - الصّارم البطروحي^(٢).

والي البرّ بدمشق، واسمه مرّعش.
مات في عيد النّحر. وقد روى ابنه أحمد شهاب الدّين الحديث عن
القاضي ابن عطاء.

وهو أخو علاء الدّين ابن مُنْجَا لأمّه، وعمّ صدر الدّين. ودارهم عند
باب السّلام.

- حرف العين -

٥٠١ - عبد الله البعلبكي^(٣).

المعروف بأخي مهديّ. وهو والد صاحبنا الفقيه نجم الدّين هاشم.
وُلد سنة أربع وستّمائة.

ومات في ثامن وعشرين جمادى الأولى ببعلبك.
وكان لوناً عجيباً، ووحشاً عجيباً.

ذكره الشيخ قُطْب الدّين فقال: كان في أول أمره مستقيم الحال، ثم
خلط في أقواله وأفعاله، وقطع إصبع يده. زعم أنّه أمرها فعصّته، فقطعها.

وكان لجماعة من أهل الضّياغ فيه عقيدة عظيمة. وقضى أكثر عُمره
محبوساً في برج قلعة بعلبك، وحُبس معه شخص يُعرف بقاسم كان يخدمه
ويحترمه.

(١) قال البرزالي: سمعت منها جزء علي بن حرب. وهي زوجة ابن عمّها البدر أحمد
المعروف بالفصيح مؤدّب مكتب ابن سُوَيْد.

(٢) في المصرية: «المطروحي».

(٣) انظر عن (عبد الله البعلبكي) في: عيون التواريخ ٣٧/٢٣، وذيل مرآة الزمان (مخطوط)
٢/ورقة ٣٩٢.

وكان كثيرٌ ممَّن يقدِّم إلى بعلبك يدخل عليه البرج لرؤيته ومشاهدته
وسماع كلامه. فيتكلَّم تارةً بالعجمي، وتارةً بالزنجي، وبغير ذلك وتظهر منه
أنواع من الاختلال.

والذي ظهر لي من أمره أنَّه كان يميل إلى مذهب الإسماعيلية، فإنَّه سافر
في شبابه إلى حصونهم، واجتمع بجماعةٍ من أكابرهم.

قلتُ: كان ضالاً بلا شك. يتكلَّم بكُفريات، وإذا سأل من يخدمه عن
أمرٍ، قال: أنت أعلى^(١) وأعلم.

وكان إذا ذكروا ابنه يقول: السرُّ بهاشم.

٥٠٢ - عبد الرحمن بن يوسف^(٢) بن محمد بن نصر بن أبي القاسم بن

عبد الرحمن.

المفتي، القدوة، فخر الدين، أبو محمد البعلبكي، الحنبلي.

وُلد سنة إحدى عشرة ببعلبك.

وسمع من: أبي المجد القزويني، والبهاء عبد الرحمن، وابن الرُّيدي،

وابن اللّتي، والفخر الإربلي، والتّاصح ابن الحنبلي، ومُكرَّم بن أبي الصّقر،
وجماعة.

(١) في الأصل: «أعلى».

(٢) انظر عن (عبد الرحمن بن يوسف) في: المفتي للبزالي ١/ ورقة ١٥٢ أ، ب، الإعلام
بوقيات الأعلام ٢٨٧، والعبر ٣٥٨/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٧، والذيل على
طبقات الحنابلة ٣١٩/٢، ومختصره ٨٦، ومروءة الجنان ٢٠٨/٤، والمنهج الأحمد ٤٠٢،
والوافي بالوفيات ٢١١/١٨، والبداية والنهاية ٣١٦/١٣، وذيل التقييد ١٠٤/٢ رقم
١٢٤٢، والمعجم المختص بالمحدثين ١٤٢، ١٤٣ رقم ١٦٧، ومعجم شيوخ الذهبي
٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٤٣٥، وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ ق ٣/٢١٠، وصلة الخلف بموصول
السلف للروداني ٨١/٣، ومستفاد الرحلة والاعترا ب للتحبي ٤٣٧، ٤٣٨، وبرنامج
الوادي آشي ٩٥، والديباج للختلي ١٢١، ١٢٢، وعقد الجمان (٢) ٣٨٩، والمقصد
الأرشد، رقم ٦٠٣، والنجوم الزاهرة ٣٨٢/٧، والتاج المكلل للقنوجي ٢٥٥ و ٢٥٦،
والدر المنضد ٤٣١/١ رقم ١١٥٠، والدارس ٦٥/١ و ٦٩/٢، وشذرات الذهب
٤٠٤/٥، ٤٠٥، والمنهل الصافي ٢٣٥/٧ رقم ١٤٠٩، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢
ج ١٩٢/٢ - ١٩٤ رقم ٥٢٠.

وقرأ القرآن على خاله القاضي صدر الدين عبد الرحيم بن أبي نصر.
وقدِمَ دمشقَ للاشتغال في سنة ثلاثين، فتفقّه على الإمام تقيّ الدين ابن
العزّ، وشمس الدين عمر بن المنجّ، وأبي سليمان بن الحافظ. وحفظ كتاب
«علوم الحديث» لابن الصّلاح، وعرضه حفظاً على المصنّف. وقرأ الأصول
وشيئاً من الخلاف على السيّف الأمّدي، وعلى القاضي نجم الدين أحمد بن
راجع.

وقرأ في النحو على أبي عمرو بن الحاجب، ثم على المجد الإربليّ
الحنبليّ. ثم رجع إلى بلده وكان الشيخ الفقيه يحبه ويكرمه، وجعله إماماً
بمسجد الحنابلة، فلم يزل يؤمّ به إلى أن انتقل إلى دمشق.

وقد درّس بالجوزيّة نيابة عن القاضي نجم الدين بن الشيخ شمس
الدين. ودرّس بالصدرية وبالمسمارية نيابةً عن بني المنجّ. ووُلّيَ تدريس
الحلقة بالجامع، ومشيخة مسجد عُروة، ومشيخة النورية، ومشيخة الصدرية.

وروى الكثير وأفتى واشتغل وتخرّج به جماعة من الفضلاء.
وكان عديم المِثل، كبير القدر. سألت أبا الحجاج الكلبيّ، عنه فقال:
هو أحد عباد الله الصّالحين، وأحد من كان يُظنّ به أنّه لا يُحسن يعصي الله
تعالى. سمعنا منه طرفاً صالحاً من مسموعاته.

وقال قُطب الدين: كان صالحاً، زاهداً، عابداً، فاضلاً، وهو من
أصحاب والدي، رحمه الله اشتغل عليه وقدمه يصليّ به في المسجد. رافقته
في طريق مكة، فرأيتُه قليل المِثل في ديّانته وتعبّده وحُسن أوصافه.

وقال ولده المفتي شمس الدين: كان دائم البُشر يحبّ الخمول ويؤثره،
ويلازم قيام اللّيل من الثلث الأخير، ويتلو القرآن بين العشاءين، ويصوم الأيام
البيضاء، وستّة من شوال، وعشر ذي الحجة والمحرّم، لا يخلّ بذلك.

ولقد أخبرنا بأشياء فوقعت كما قال لخلائق. وذلك مشهورٌ عند من
يعرفه.

وقال لي في صحّته وعافيته: أنا أعيش عُمر الإمام أحمد بن حنبل، لكن
شَتان ما بيني وبينه. فكان كما قال.

وقال لي: يا بُنيّ تنزهت عن الأوقاف إذ كان يمكنني وكان لي شيء،
فلما احتجت إليها تناولت منها.

قلت: حكى لي حفيده فخر الدين أنّه قدِم دمشق ومعه مبلغ جيّد من
الدّراهم، فأكل منه مدّة سنين، وأنفق على أولاده حتّى كبروا. ثم تردّد إلى
الجهات. وكان إمام مسجد ابن عمير الذي بإزاء درب طلحة داخل باب توما،
ويسكن المسجد.

تُوفّي في سابع رجب، ودُفن بتربة الشيخ الموفّق بسفح قاسيون. وقد
أجاز لي مَروياته.

روى عنه: ابن الخبّاز، وابن العطار، وشيخنا ابن تيمية، والمزّي،
والبرزالي، وخلق سواهم.

٥٠٣ - عبد العزيز بن الدّميري.

ويُعرف بالديريني.

شيخ زاهد، مشهور، مقصود بالزيارة، جالسّه ابن سيّد الناس وأرخه.
لقيه بجامع دمنهور ووصفه بالعلم والفهم والصّلاح^(١).

٥٠٤ - عبد العزيز بن نصر^(٢) بن أبي الفرج.

الشيخ عزّ الدين، أبو الفضل بن الحافظ أبي^(٣) الفُتوح بن الحصري.
سمع من: والده.

وروى بالإجازة عن: المؤيّد الطّوسي، وأبي رَوح الهرويّ.

(١) على هامش النسخة البريطانية: «ث. هذا خير من الذي قبله بألف درجة وانظر كيف
اختصر ترجمته».

(٢) انظر عن (عبد العزيز بن نصر) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ١٥٤ أ، ب.

(٣) في الأصل: «أبو».

سمع منه المصريون والرحالة .
ومات في ثامن رمضان، ودُفِن بالقرافة، وكان من أبناء الثمانين، وقيل
بل جاوز التسعين^(١).

٥٠٥ - عبد الغفار بن محمد^(٢) بن محمد بن نصر الله .
الشيخ نجم الدين، أبو المكارم العيدي، الحموي، الكاتب المعروف
بابن المُعَيَّزِل، وبابن المحتسب .
حدّث عن أبي القاسم بن رواحة . وصحب شيخ الشيوخ . وكان كاتب
الدَّرج بحماة للملك المنصور ولولده الملك المظفر .
وكان المنصور يحبه ويحترمه، ونال من جهته دنيا واسعة . ووقف أوقافاً
بحماة . وكان أديباً فاضلاً شاعراً، حسن الصُّحبة، كثير المكارم .
وُلِدَ سنة أربع وعشرين وستمائة . وهو أخو شيخنا عبد اللطيف ومن نظمه :

هويت بحرياً إذا ستمته تقبيل ما في فيه من دُرٍّ
ينهرني من فرط إعجابه يا ما أُحَيَّلَى النهر من بحرٍ^(٣)
وله :

يا ربّ قد أمسيت جارك راجياً حُسن المآب وأنت أكرم جار
فأُثْنُ بعفوك عن ذنوبي إنها لكثيرةٌ وقني عذاب النارِ^(٤)

٥٠٦ - عبد القادر بن أبي الرضا^(٥) بن معافى .
القاضي، أبو محمد، نائب الحكم بالإسكندرية .

(١) وقال البرزالي: «قيل إنه بلغ المائة». وقال: «سمعت عليه العاشر من فوائد الحاكم أبي أحمد بإجازته من زينب الشعرية بقراءة سعد الدين الحارثي، وقرأت عليه الثاني من فوائد أبي عمرو ابن حمدان بإجازته من أبي روج».

(٢) انظر عن (عبد الغفار بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥١ ب، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١١٦، وتذكرة النبيه ١/ ١٢٤، ١٢٥، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٥٠.

(٣) في تذكرة النبيه: «ما أحسن النهر من البحري».

(٤) البيتان في تذكرة النبيه ١/ ١٢٥.

(٥) انظر عن (عبد القادر بن أبي الرضا) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٥ أ.

كان يروي «جامع الترمذي»، عن علي بن البنا. وكان عسراً في الرواية جداً، فلم يسمع منه علم الدين لعسارته.
 وذكر لي جمال الدين المزي أنه أتاه لسمع منه وهو جالس للحكم قال: نحن جلوس لقضاء أشغال المسلمين. فقلت: فأيش نحن.
 تُوفي في هذه السنة، وسماعه للكتاب سنة إحدى عشرة وستمائة.
 ونقلت من خط ابن الفرضي في شيوخه الذين سمع منهم: عبد القادر بن عبد العزيز بن صالح بن سليمان بن معافي القاضي أبو محمد الكندي، الحجري، المالكي، الفقيه، المفتي، من بيت العلم والرواية. كان لا يروي إلا بالجهد والشفاعات. ناب في الحكم مدة، ثم عزل نفسه، ولزم بيته. وسمع أيضاً من: ابن عماد، والصفراوي. وأُعيد بأخرة. لقبه كمال الدين بن التقي. وقد تلا بالسنع على الصفراوي.

٥٠٧ - عبد القادر بن عبد القادر^(١) بن خلف.

السماعي، الأنصاري، الزمكاني.

روى عن: عمه الخطيب عبد الكريم الزمكاني.

كتب عنه: البرزالي، وغيره.

ومات في رمضان^(٢).

٥٠٨ - عبد الوهاب بن حمزة^(٣) بن محمد.

العدل، محبي الدين، قاضي حماة بن محبي الدين حمزة البهراني،

القضاعي.

وُلد سنة إحدى وعشرين وستمائة.

وسمع بحماة من عز الدين محمد بن يوسف بن عمر بن بهرور،

بمهملتين، عوالي طراد، قال: أخبرتنا شُهدة.

(١) انظر عن (عبد القادر بن عبد القادر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٤ أ.

(٢) ومولده سنة ٦٢٠ هـ.

(٣) انظر عن (عبد الوهاب بن حمزة) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٤ ب.

وسمعه من ابن بهروز حضوراً.
وسمع من: ابن رواحة، ويوسف بن خليل.
وكان عنده فضيلة ونباهة.
تُوِّفِّي في رمضان بحماة، وقد سمع من جدته صفية القرشية. وكان جدُّ
أبيه قاضياً بحماة.

٥٠٩ - عُبَيْدُ اللَّهِ بن أحمد^(١) بن عبيد الله بن أبي الربيع.
الإمام أبو الحسين القُرشيّ، الأمويّ، الأندلسيّ، الإشبيليّ، إمام أهل
النَّحو في زمانه.
وُلِدَ سنة تسع وتسعين وخمسائة. واشتغل على أبي الحسن بن الدَّبَّاج،
وقرأ عليه «كتاب سيبويه». وقرأ القرآن على أبي عمر محمد بن أبي هارون
التَّمِيميّ، عن والده أحمد بن محمد المستوفي سنة خمس وستمئة.
وقرأ أيضاً «كتاب سيبويه» وغيره على أبي علي الشَّلوبيّ، وأذن له في
أن يتصدَّر للإشغال، وصار يرسل إليه الطلبة، ويحصل له منهم على ما
يكفيه، فإنَّه كان لا شيء له.

وسمع بعض «الموطأ» وبعض «الكافي» على أبي القاسم بن بَقِيٍّ، وأجاز
له.

ولمَّا استولى الفرنج على إشبيلية جاء الإمام أبو الحسين إلى سَبْتَةِ
فسكنها، وصنَّف بها كتاب «الإفصاح» في شرح الإيضاح لأبي علي الفارسيّ،
بيع بمصر بخمسة وثلاثين ديناراً، وهو أربع مجلِّدات كبار.

وله كتاب «القوانين» مجلِّد كبير، وله تعليق على سيبويه، وكتاب كبير
في عشر مجلِّدات «شرح الجُمَل» وهو كتاب لم يشدَّ عنه مسألة من العربية.

(١) انظر عن (عبيد الله بن أحمد) في: في تاريخ الخلفاء ٤٨٤، وبغية الوعاة ١٢٥/٢، ١٢٦
رقم ١٦٠٦، وكشف الظنون ١٤٢٨، و ١٨١٩، وهدية العارفين ٦٤٩/١، وروضات
الجنات ٤٦٥، ٤٦٦، وفهرس الفهارس ١٤٧/٢، ١٤٨، ومعجم المؤلفين ٢٣٦/٦.

قرأتُ هذه التَّرجمة على قائلها أبي القاسم بن عمران، وقال: حضرتُ مجلس الأستاذ أبي الحسين، وسمعت عليه، وأجاز لي.

وأجاز عند موته لكل من أدرك حياته بعد أن رغب في ذلك طلبته. وخلفه في موضعه كبير طلبته أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الغافقي.

٥١٠ - عثمان بن نصر الله^(١) بن حسان.

أبو عمرو الدمشقي، الغُلَفي، السَّقَطي.

روى عن: أبي القاسم ابن صُصرى، والتَّاصح بن الحنبلي.

كتب عنه البرزالي، وجماعة.

ومات في شعبان.

وكان من خيار المسلمين. وكان أبوه شاهداً، سمع من الحُشوعي.

٥١١ - عطية بن إبراهيم بن عبد الرحمن.

الشيخ سديد الدين، أبو الماضي اللَّحْمي، الإسكندراني، المالكي.

روى عن: محمد بن عمار، والصَّفراوي.

وُلد سنة تسع وستمئة.

أخذ عنه: البرزالي، وأبو العلاء الفَرُضي، وجماعة. وحدث في هذا

العام، ولا أعلم متى مات.

٥١٢ - علي بن أسعد^(٢) بن عثمان بن أسعد بن المُنجّا.

الرئيس علاء الدين ابن الأجل صدر الدين. وهو ابن أخت واقف

الصَّدرية.

تُوفي، ولم يبلغ أربعين سنة. وكان فيه حشمة وعقل وتواضع ودين. وكان

صديقاً لأبي.

(١) انظر عن (عثمان بن نصر الله) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٣ ب.

(٢) انظر عن (علي بن أسعد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٣ و ١٥٥ ب، والمنهج

الأحمد ٤٠٢، والدر المنضد ١/ ٤٣٢ رقم ١١٥١.

تُوفِّي في شِوَال.

٥١٣ - علي بن أبي الحسن^(١) بن أبي المحاسن بن أبي طالب.

أبو الحسن المَقْدِسِيّ، جدّ صاحبنا شهاب الدّين أحمد الظاهريّ لأُمّه. ويُعرف بالعفيف الدّاعي، لأنّه كان يدعو بالسَّبْع الكبير عند الفراغ^(٢). وكان إنساناً مباركاً، كثير التّلاوة.

كتب عنه ابن الخبّاز، وأخذ على الإجازات خطّه.

ومات في رمضان. وقد وُلِدَ بالمقدس في سنة ستّ وستّمائة. وسمع سنة ثلاث عشرة من زكريّا الحَمِيرِيّ، عن النّسابة الجوانيّ، عن ابن رفاعه، عن الخلعيّ حكاية المرأة التي رآها الشافعيّ باليمن لها بدنان^(٣).

٥١٤ - علي بن سالم^(٤) بن سليمان.

علاء الدّين العربيّ، الحِصْنِيّ، والي زُرْع.

صودر وطلب منه مائة ألف درهم، وعُصِر فشق نفسه بالعدراوية في ربيع الأوّل. ولعلّهم شنقوه سرّاً.

وقد سمع الكثير من ابن عبد الدّائم، وخلق.

وكتب الأجزاء، ووقف أجزاءه.

٥١٥ - علي بن عبد العزيز.

شيخ القراء بالعراق، تقيّ الدّين الإربليّ، المقرئ، المقيم بدار القرآن

التي أنشأها بهاء الدّين الدّيبليّ بدار الخلافة.

وكان فاضلاً، خيراً، كثير الرّواية. خرّج له جمال الدّين ابن القلانسيّ

عوالي مسموعاته ومروياته. وكان كثير المحفوظ.

(١) انظر عن (علي بن أبي المحاسن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٤ ب.

(٢) وزاد البرزالي: وكان يبيع الخفاف بجيرون.

(٣) وقال البرزالي: سمعناها منه بإفادة ابن الخبّاز.

(٤) انظر عن (علي بن سالم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٠ أ.

وُلِدَ سنة عشرٍ وستِّمئة في ربيع الأول. ومات في خامس شهر رجب سنة ثمانٍ، ودُفِنَ بقربِ بَشْرِ الحافي. نقلتُ ذلك من خط ابن الفُوطي.

قرىء عليه بإجازته من عبد العزيز بن الأخضر، وأبي منصور بن عُفَيْجَة، ومحمد بن عُبيد الحلّوي، ومشرف الخالصي، ومحمد بن عبد الله بن المُكْرَم، وأحمد بن سليمان بن الأصفر، وأحمد بن يحيى الدُّبَيْقِي، وإسماعيل بن حمدي البرزالي^(١)، وسليمان بن محمد المَوْصِلِي، وخلق.

٥١٦ - علي بن محمد بن منصور بن عُفَيْجَة.

عزّ الدين البغدادي.

سمع «مُسْنَدَ عبد بن حُمَيْد»، من ابن بهروز. وحدث.

مات في ربيع الآخر عن ستٍّ وستين.

أجاز للبرزالي^(٢).

٥١٧ - عنبر^(٣).

القيّم^(٤) المزيّ.

روى عن أخيه مُعْتِقِه حاطب^(٥) بن عبد الكريم. وكان أسود اللون.

مات في رمضان بالمِرّة.

(١) في المصرية: «البرزالي» بدل «البراز»، وهو غلط.

(٢) لم يذكره في المقتفي.

(٣) في النسخة المصرية: «عتر»، والمثبت عن النسخة البريطانية، وهو يتفق مع المقتفي

للبرزالي ١/ ورقة ١٥٤ ب، ١٥٥.

(٤) قال البرزالي إنه كان قِيَمًا في الحمام.

(٥) في المصرية: «خاطب» بالمعجمة.

- حرف الفاء -

٥١٨ - فاطمة بنت الزَّعْبِيِّ^(١).

المرأة الشاطرة، الحريرية، زوجة الشيخ نجم الدين بن إسرائيل الشاعر.
كانت مليحة تتعاني الرجولية، وتحلق رؤوس الفقراء وتشلق، ولها أخبار.
تُوفيت في ربيع الأول.

٥١٩ - فخرآور بن محمد^(٢) بن فخرآور بن هندويه.

أبو محمد الكنجي، الصوفي، الشَّهْرُوردي الرَّاهِد.
روى عن الملك المعظم تورانشاه بن صلاح الدين، وإسماعيل بن عزون.
تُوفي يوم عرفة بالقاهرة.
كتب عنه الفَرَضِي، وغيره.

- حرف القاف -

٥٢٠ - قيصر^(٣).

أبو محمد المستنصري، البادراني، فراش البادرانية.
حدّث عن: أبي بكر بن الخازن، وغيره.
وكتب عنه: ابن جعوان، وعَلَمُ الدين البرزالي.
ومات في صفر.

-
- (١) انظر عن (فاطمة بنت الزعبي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٩ ب وفيه: «فاطمة بنت إبراهيم الزعبي»، والبداية والنهاية ١٣/ ٣١٤، وعقد الجمان (٢) ٣٩١ وفيه: «الزعبي».
- (٢) انظر عن (فخرآور بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٦ ب.
- (٣) انظر عن (قيصر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٩ أ وفيه «قيصر بن عبد الله».

- حرف الميم -

٥٢١ - محمد بن أحمد^(١) بن علي.

الشيخ كمال الدين ابن التّجار الدّمشقيّ، وكيل بيت المال.
حدّث عن: القزويني، وابن أبي لُقمة، وأبي القاسم بن صَصْرِي، وابن
البن حضوراً، وغيرهم.

كتب عنه: ابن الخباز، والمزّي، والبرزاليّ وجماعة.
وكان فيه دهاء وشهامة وشرّ الله يرحمه.

مات فجأةً بقريةٍ وحُمِلَ على بعير متغيّر. وسُرّ بموته أصداده. ودُفِنَ
بقاسيون وله إحدى وسبعون سنة. وقد كان عَزِلَ وصورِدَ وجُهَلَ أمره قبل
الثمانين. ثمّ ولي تدرّيس الدّولعيّة فدرّس بها إلى أن مات في شعبان. وكان
يدخل في مَكْسٍ وحِيلٍ ويُخاف منه. وله ثروة وتجمّل.

ودرّس بعده بالدّولعيّة تجاه ابن العطار كمال الدين ابن الزكيّ.

٥٢٢ - محمد بن أحمد بن عطاء الله^(٢).

الفقيه شمس الدين المرداويّ، الحنبليّ، الرجل الصّالح.
حدّث عن: ابن اللّتيّ، وغيره.
وسمع منه الطّلبة.
ومات في ذي القعدة بالجبل.

٥٢٣ - محمد بن العفيف^(٣) سليمان بن عليّ.

(١) انظر عن (محمد بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٣ أ، ب، والعبر ٥/ ٣٥٨.

(٢) انظر عن (ابن عطاء الله) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٦ أ.

(٣) انظر عن (محمد بن العفيف سليمان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٢ ب، وديوان

الشاب الظريف، تحقيق شاكر هادي شكر، والعبر ٥/ ٣٥٩، والبداية والنهاية ١٣/ ٣١٥،

والوافي بالوفيات ٣/ ١٢٩ رقم ١٠٧٤، وفوات الوفيات ٣/ ٣٧٢ رقم ٤٥٩، ومسالك

الأبصار ١٦/ ١٧٨ رقم ٤٤، وتذكرة النبيه ١/ ١٢٦، ١٢٧، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١١٧، =

التَّلَمْسَانِي، الأديب، شمس الدِّين، الشاعر بن الشاعر.
 تعانى الكتابة، ووُلِّي عُمالة الخزانة. ومات شاباً.
 وكان فيه عِشرة وَلَعِب وخلاعة. وله شعر في غاية الحُسْن. ومات في
 رجب.
 ومن شعره:

ما أنت عندي والقضيه هَذَاكَ حَرَكَه الهوى
 بُلِّ اللدن في حدٍّ سوى^(١) هُ^(٢) وأنت حرَّكت الهوى^(٣)
 وله:

مولاي إنا في جوارك خمسةٌ بتنا بيت ما به مصباح
 ما فيه لا لحم ولا خُبز ولا ماء ولا شيء له نرتاح
 ما فاتنا إلا التخلُّل بالعبا فجسومنا لعبت بها الأرواح
 كلِّ تراه في الكآبة والطوى شَبَحاً فنحن الخمسة أشباح
 وله:

دمي للهوى إن كان يرضي الهوى حلَّ فعدلك لا ربطٌ لديه ولا حلُّ
 إليك وما موَّهت عنِّي فإنما التَّ تتجاهل عند العارفين به جهلُّ
 تحدَّث في النادي بذكري وذكراها وصار لأهل الحيِّ من أمرنا شغلُّ
 طريدٌ ولي مأوى مُباحٌ ولي حمى، وحيدٌ ولي صَحْبٌ، غريبٌ ولي أهلُّ

= وعيون التواريخ ٢٣/٢٤ - ٣٤، وعقد الجمان (٢) ٣٨٧ - ٣٨٩، وتاريخ ابن الفرات ٨٥/٨ - ٨٩، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٥٠، والمقفى الكبير ٥/٦٩٤ - ٦٩٦ رقم ٢٣٠٩، والنجوم الزاهرة ٨/٢٩، وتاريخ الخلفاء ٤٨٤، وشذرات الذهب ٥/٤٠٥، وكشف الظنون ٧٦٧، ٧٩٤، ١٧٨٦، وإيضاح المكنون ١/٤٨٦، والأعلام ٧/٢١، ومعجم المؤلفين ١٠/٥٣.

(١) كذا. وفي تذكرة النبيه: «سوا»، والمثبت يتفق مع البداية والنهاية ١٣/٣١٥، وفي عيون التواريخ ٢٣/٣٠ «في حال سوى».

(٢) في تذكرة النبيه ١/١٢٦ «حرَّكه الهوى»، وفي شذرات الذهب ٥/٤٠٥ «حرَّكه النسيم».

(٣) البيتان في: البداية والنهاية ١٣/٣١٥، وتذكرة النبيه ١/١٢٦، وعقد الجمان (٢) ٣٨٩، وعيون التواريخ ٢٣/٣٠، ٣١، وشذرات الذهب ٥/٤٠٥.

وله :

لي من جمالك شاهدٌ وكفيلٌ
ما بال خدك جار في تقسيمه
يا من تقاصرَ ليلُه لسروره
غادرَتنِي بحشَى تَذُوبٌ ومُقلّة
في كلّ جفنٍ للتشهد موطنٌ
يا قدّه والرّمح فيه نضارةٌ
أين المعينُ على الصّباة أهلها
وله :

ما للحشيشة فضلٌ عند آكلها
صفراء في وجهه، خضراء في يده^(٧)
وله :

لي من هواك بعيده وقريبه
يا من أعيذ جماله بجلاله
إن لم تكن عيني فإنك نورها
ولك الجمال بديعه وغريبه
حذراً عليه من العيون تصيبه
أو لم تكن قلبي فأنت حبيبته

(١) هذا البيت لم يرد في ديوانه .

(٢) في عيون التواريخ : «الحزن» .

(٣) في الديوان : «ليلي كما شاء الغرام طويل» .

(٤) في عيون التواريخ ٢٧/٢٣ «وقلب» .

(٥) حتى هنا ورد في الديوان ٢١٤ .

(٦) في المقفى الكبير : «مصرف»، ومثله في البداية والنهاية، وعيون التواريخ ٣٠/٢٣ .

(٧) في المقفى الكبير : «في فمه»، ومثله في البداية والنهاية، وعيون التواريخ ٣٠/٢٣ .

(٨) المقفى الكبير ٦٩٦/٥ ، وفي شذرات الذهب ٤٠٥/٥ «حمراء في يده، سوداء في كبده»، ومثله في البداية والنهاية ٣١٥/١٣، وعيون التواريخ ٣٠/٢٣ ولم يرد البيتان في الديوان، وورد البيت الثاني في النجوم الزاهر ٣٨١/٧٥ هكذا :

صفراء في وجهه خضراء في فمه حمراء في عينه سوداء في كبده
وفي عيون التواريخ، وشذرات الذهب ٤٠٥/٥ .
حمراء في عينه خضراء في يده صفراء في وجهه سوداء في كبده

هل حُرمة أو رحمة لمتيم

وله من قصيدة:

لحاظك أسياف ذكور، فمالها
وما بال برهان العذار مسلماً
ومن قصيدة:

فكم يتجافى خصره وهو ناحل
وله:

بمن أباحك قتلي
أنال لك المتمني
وليس مثلك يهوى
ما دمت تهوى فواصل
حسبي وحسبك دقن
وبعد ذاك إذا ما
وله:

أسير لحاظ كيف ينجو من الأسر؟
وأي محب يلتقي الحب قلبه
ولاسيما صبّ يذوب من الهوى^(٥)
يهده الواشي فيبكي صباة
ففي كل جو منه نقع من الجوى
تعلق في أفق الملاحة كوكباً

قد قلّ منك نصيره ونصيه

كما زعموا مثل الأرامل تغزل^(١)
ويلزمه دور، وفيه تسلسل^(٢)

وكم يتحالى ريقه^(٣) وهو بارد

علام حرّمت وصلي
وغيري المتملي
في الحب هجران مثلي
فذا ربيع مؤلي
تأتي بفرقة شمل
رأيت وجهي فولّي

وعاشق ثغر كيف يصحو من السكر؟
ويثبت وقتاً ثم يطمع في صبر^(٤)
بما جل عن حصر بما دق عن خصر
فيغرق من نهر ويغرق في نهر
وفي كل قطر منه وقع من القطر^(٦)
تألق دُرّياً وضاحك عن درّ

(١) ورد هذا البيت في تاريخ ابن الفرات ٨٨/٨.

(٢) المقفى الكبير ٦٩٥/٥.

(٣) في المقفى الكبير ٦٩٥/٥ «ثغره».

(٤) هذا البيت لم يرد في الديوان.

(٥) في عيون التواريخ: «صباة»، والمثبت يتفق مع تاريخ ابن الجزري.

(٦) حتى هنا في الديوان ١٣٨.

مضى زمن كانت لديه أحبة يقومون بالدعوى ويوفون بالنذر
ليالي ساهرنا الخلاعة عندما وهبنا الكرى فيها لحادثة الدهر^(١)

٥٢٤ - محمد بن صديق^(٢) بن بهرام.

تاج الدين الدمشقي، الصفار، أبو الذهبي البشكار، أخو محمد بن
يوسف ابن يعقوب الإربلي الذهبي لأمه.

سمعا من: ابن الزبيدي، وابن اللتي، ومكرم، والهمداني.
وهو أكبر من أخيه بستين. أعرفه جيداً. وكان ديتاً، خيراً، حسن
السمت، يعمل التحتاج الفضية. وعاش ستاً وستين سنة.

روى عنه: ابن الخباز، وابن العطار، والمزي، وابن البرزالي،
وجماعة.

ومات في رمضان، رحمه الله تعالى.

٥٢٥ - محمد بن عبد الرحيم^(٣) بن عبد الواحد بن أحمد.

(١) الأبيات في: المختار من تاريخ ابن الجزري ٤٥٧، وفوات الوفيات ٣/٣٧٥، وعبون
التواريخ ٢٣، ٢٤، ٢٥، وتاريخ ابن الفرات ٨/٨٦ ومن شعره:

يا ربّ نحويّ له مبسم تقيله أعظم مطلوبي
قد صغر الجوهر في ثغره لكنه تصغير تحبيب
وله:

أحبابنا إنسي وإن رُمت سلوه وقامت بها من جوركم لي أعذار
فلي فيكم طن وللعين لفته إليكم ومنكم جد في القلب آثار
وله من أبيات:

يعلمه فرط لقساوة أهله ويعطفه الخلق الجميل فيغلب
يشق جلايب الدجنة زائري على رغم من ملحي ومن يتقرب
فأخجله مما أبث له الهوى ويخجلني من فرط ما يتأذب
فلو رُمت أني عنه أثني أعنة لشوقي لنادى لطفه: أين تذهب
وله في رسام:

قلت لرسامكم بك الفؤاد مغرم قال: متى أذيه فقلت: حين ترسم

(٢) انظر عن (محمد بن صديق) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٣ ب.

(٣) انظر عن (محمد بن عبد الرحيم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥١ أ، والمعين في =

الإمام، المحدث، القدوة، الصّالح، شمس الدّين ابن الكمال المقدسيّ، الحنبليّ، ابن أخي الحافظ الضيّاء.

وُلد في ذي الحِجّة سنة سبعمائة وستّمائة.

سمع من: أبي اليُمْن الكِنْدِيّ، وأبي القاسم الحَرَسْتَانِيّ حضوراً.

ومن: داود بن ملاعب، والبلديّ، وأبي الفتوح، وموسى بن عبد القادر، والشمس أحمد العطّار، والشيخ العماد إبراهيم، والشيخ الموفّق، وابن أبي لُقْمَة، وابن البُنّ، وابن صَصْرَى، وزين الأُمْنَاء، وابن راجح، وأحمد بن طائوس، وابن الزبيدي، وخلق كثير.

وحَدَّث بالكثير نحواً من أربعين سنة. وعُني بالحديث، وجمع وخرّج وكتب الكثير بخطّه. وقرأ على الشيوخ. وتَمّم تصنيف الأحكام الذي جمعه عمّه الضيّاء.

وكان محدثاً، فاضلاً، نبيهاً، حَسَن التّحصيل، وافر الدّيانة، كثير العبادة، نزهاً، عفيفاً، مخلصاً، كبير القدر.

روى عنه: القاضي تقيّ الدّين سليمان، والشيخ تقيّ الدّين ابن تيمية، وابن العطّار، والمِزّي، وابن مسلم، وابن الخبّاز، والبرزاليّ، وخلق يقوّن إن شاء الله تعالى إلى بعد الخمسين وسبعمائة.

وقد حجّ مرّتين، ودرّس بالضّيائية، ووُلّي مشيخة الأشرفيّة التي بالجبل. وغزا غير مرّة. وكان كثير التّواضع، كثير الذّكر، حَسَن الشّكل، عليه مهابة وسكون، وفيه ثروة وإيثار.

طبقات المحدثين ٢٢٠ رقم ٢٢٧٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٧ وفيه: «محمد بن عبد الرحمن»، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٧، والعبر ٣٥٩/٥ وفيه: «محمد بن عبد الرحمن»، ومعجم شيوخ الذهبي ٥١٥، ٥١٦ رقم ٧٦٥، والمعجم المختص بالمحدثين ٢٣٩، ٢٤٠ رقم ٢٩٦، والمنهج الأحمد ٤٠٢، والذيل على طبقات الحنابلة ٣٢٠/٢، ومختصر الذيل ٨٦، والوافي بالوفيات ٢٤٧/٣ رقم ١٢٦٤، وتذكرة النبيه ١٢٨/١، ودرّة الأسلاك ١١٧/١، وذيل التقييد ١٥٥/١، ١٥٦ رقم ٢٦٣، والمقصد الأرشد، رقم ٦٠٠، والدر المنضد ٤٣١/١ رقم ١١٤٩، والنهجوم الزاهرة ٣٨٢/٧، ودرّة الحجال ٢٣/٢، وشدّرات الذهب ٤٠٥/٥.

وسألت عنه المزي فقال: أحد المشايخ الجلة المشهورين بالعبادة والورع والعلم والفضل. سمع الكثير من الإمام أبي محمد بن قدامة، وغيره.

وسمع من أبي القاسم بن الحرستاني كتاب «مكارم الأخلاق».

وأجاز له: المؤيد الطوسي، وأبو رُوح، وجماعة.

وقال قُطب الدين: تُوفي ليلة تاسع جمادى الأولى، ودُفن بمقبرة الشيخ الموفق.

وحكي لي عنه إنه حفر مكاناً بالصالحية لبعض شأنه، فوجد جرة مملوءة دنانير، وكانت معه زوجته تُعينه على الحفر، فاسترجع وطم المكان، وقال لزوجته: هذه فتنة، ولعل لهذا مستحقين لا نعرفهم. وعاهدها على أنها لا تُسعر بتلك الجرة أحداً، ولا تتعرض إليها. وكانت قرينة صالحة مثله، فتركا ذلك تورعاً مع فقرهما وحاجتهما. وهذا غاية الورع والزهد.

٥٢٦ - محمد بن عبد الكريم^(١) بن دُرارة^(٢).

الشيخ الصالح، المؤذن، أبو الفضل، جمال الدين المصري، المحدث.

وُلد سنة اثنتين وستمئة.

وسمع وقد كبر من: ابن المقير، وابن رواج، وجماعة من أصحاب السلفي.

ونسخ الكثير، ووقف كُتبه وأجزاءه.

كتب عنه: البرزالي^(٣)، والمصريون.

ومات رحمه الله تعالى في شعبان.

(١) انظر عن (محمد بن عبد الكريم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٤ أ.

(٢) دُرارة: بضم الدال المهملة.

(٣) وقال البرزالي: قرأت عليه عشرة أحاديث من أول الأربعين لابن المقير.

٥٢٧ - محمد بن عبد الواحد^(١) بن الواظ أبي بكر بن سليمان بن

علي بن الحموي.

العدل، كمال الدين.

أحد الشهود تحت الساعات.

روى عن: عن ابن الرُّبَيْدِيِّ^(٢).

سمع منه الجماعة.

ومات في جمادى الآخرة^(٣).

٥٢٨ - محمد بن عثمان^(٤) بن سليمان.

المحدث المفيد، الزاهد، ضياء الدين، أبو عبد الله الزرّازي.

سمع: محمد بن عماد الحرّانيّ، وجماعة.

كتب عنه المصريون.

وذكره الفَرَضِيُّ فقال: محدثٌ مُكثِرٌ، زاهد، عابد، متوجّه إلى الله،

مراقبٌ للسُّنَّة في حركاته، منقطع. تُوفِّي بالقاهرة في تاسع شوال.

وقال غيره: كان يمتنع من التحديث. وألّف في مذهب الشافعيّ أشياء

وَعَسَلَهَا. وتلا بالسَّبْع على: الصَّفْراويّ، وجعفر، وابن الرَّمّاح، وابن

ماسويّه، والعَلَم السّخاويّ^(٥).

٥٢٩ - محمد بن عمر^(٦) بن علي بن رشيد.

(١) انظر عن (محمد بن عبد الواحد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٢ أ.

(٢) في النسخة البريطانية: «ابن ابن الزبيدي»، والمثبت عن النسخة المصرية.

(٣) وقال البرزالي: «وكان رجلاً جيداً متوذكراً إلى الناس».

(٤) انظر عن (محمد بن عثمان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٥ أ، وغاية النهاية ١٩٦/٢

رقم ٣٢٣١، والمقفى الكبير ٢١١/٦ رقم ٢٦٦٢، وعقد الجمان (٢) ٣٩٠.

(٥) وقال المقرئ: «وكان ثقة ثباتاً، حجة، حافظاً، زاهداً، عابداً، كثير العبادة، مقبلاً على

العلم والعمل، من عباد الله الصالحين. وكان قليل الحديث لم يحدث إلا يسيراً ومع كثرة

رواياته. وكان يصتف ويجمع، فإذا أكمل شيئاً غسله. واختصر «المهذب» و «المحصول»

ثم غسلهما. وكتب حواشي على «رجال الصحيحين» للحافظ أبي الفضل ابن طاهر، وهي

مقدمة مفيدة». (المقفى الكبير ٢١١/٦).

(٦) انظر عن (محمد بن عمر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٩ أ، ب.

كمال الدين، أبو حامد بن الشيخ شرف الدين ابن الفارض.
سمع من: أبيه، وابن رواج.
وأجاز له المؤيد الطوسي، وأبو رُوح، وجماعة.
كتب عنه: البرزالي، وابن سامة، والمصريون.
ومات بالقاهرة في ربيع الأول.

٥٣٠ - محمد بن المبارك بن يحيى بن المبارك بن المحرمي.
كمال الدين ابن الصاحب فخر الدين.
من بيت الرئاسة والفضل.
سمع من: الشهروردّي، وحسن بن السيّد.
وكان شيخ رباط المسجد.
وُلد سنة تسع وستمائة.
ومات في رمضان.

٥٣١ - محمد بن محمود^(١) بن محمد بن عباد^(٢).
الكافي، العلامة، شمس الدين، أبو عبد الله الإصفهاني، الأصولي.
قدِم الشّام بعد الخمسين وستمائة فناظر الفقهاء واشتهرت فضائله.

-
- (١) انظر عن (محمد بن محمود) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٢ ب، ١٥٣ أ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٧، والعبر ٥/ ٣٥٩، ٣٦٠، وطبقات الشافعية الكبرى ٤١/ ٥ (٨/ ١٠٠)، وطبقات الشافعية للإسنوي ١/ رقم ١٤١، ومروءة الجنان ٤/ ٢٠٨، والبداية والنهاية ١٣/ ٣١٥، وتذكرة النبيه ١/ ١٢٥، ١٢٦، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١١٦، ١١٧، وفوات الوفيات ٢/ ٢٦٥، وطبقات الفقهاء الشافعيين ٢/ ٩٣٢، ٩٣٣ رقم ١٢، وفيه: «محمد بن محمد بن عبد الكافي»، والوافي بالوفيات ٥/ ١٢ رقم ١٩٦٧، والمقفى الكبير ٧/ ١٤٣، ١٤٤ رقم ٣٢٣٨، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٥٠، وغيون التواريخ ٢٣/ ٣٧، ٣٨، وعقد الجمان ٢/ ٣٨٧، وطبقات الفقهاء لابن قاضي شهبة ٣/ ٥٥ - ٥٧ رقم ٤٩١، وعقد الجمان (٢) ٣٨٧، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٨٢، وحسن المحاضرة ١/ ٣١٣، وتاريخ الخلفاء ٤٨٤، وبغية الوعاة ١/ ١٠٣ (وفيه وفاته سنة ٦٧٨ هـ.)، والفوائد البهية ١٩٧، وشذرات الذهب ٥/ ٤٠٦، وهدية العارفين ٢/ ١٣٦، والأعلام ٧/ ٣٠٨، ومعجم المؤلفين ١٢/ ٦، وديوان الإسلام ١/ ١٣٢ رقم ١٨٤.
- (٢) في المقفى الكبير: «عياد».

وسمع بحلب من طُغريل المحسني، وغيره.

وانتهت إليه الرئاسة في معرفة أصول الفقه: صَنَّف وأقرأ وشرح «المحصول» لابن خطيب الرِّيِّ شرحاً كبيراً حافلاً، وصَنَّف كتاب «القواعد» مشتملاً على أربعة فنون: أصول الفقه، وأصول الدين، والمنطق، والخلاف؛ وهو أحسن تصنيفه. وله كتاب «غاية المطلب في المنطق». وله معرفة جيّدة بالتحو، والأدب، والشعر، لكّنه قليل البضاعة من الفقه، والسُّنة، والآثار.

ولي قضاء مَنُج في الأيام النَّاصرية، ثمّ دخل ديار مصر، وولي قضاء قوص، ثمّ ولي قضاء الكرك، ثمّ رجع إلى مصر وولي تدريس المدرسة الصّاحبيّة البهائيّة بمصر، وأعاد وأفاد. ثمّ وُلِّي تدريس مشهد الحسين، وتدرّس الشافعيّ، رحمه الله.

وتخرّج به خلق، ورحل إليه الطُّلبة؛ وكتب عنه الحديث: علّم الدين البرزاليّ، وغيره.

تُوفِّي في العشرين من رجب بالقاهرة. وكان مولده بإصبهان سنة ستّ عشرة وستّمائة.

٥٣٢ - محمد بن مُظَفَّر^(١) بن سعيد.

الشيخ شمسُ الدّين الأنصاريّ، المصريّ.

سمع: عبد الرحيم بن الطُّفَيْل، ويوسف بن المخيليّ، وجماعة.

ورحل إلى الشام، فقرأ بنفسه على ابن رواحة، وغيره.

وكان عدلاً حنيفاً، فاضلاً، عالماً، يقظاً^(٢).

تُوفِّي بالفيوم في ذي الحجة.

(١) انظر عن (محمد بن مظفر) في: المقنني للبرزالي ١/ ورقة ١٥٦ ب، والمقنني الكبير

٢٦٩/٧ رقم ٣٣٢٩

(٢) وقال المقرئزي: «وطلب الحديث بنفسه، وكتب بخطه، وحدث. وكان معدلاً لا بأس به».

٥٣٣ - محمد بن يحيى^(١) بن عطاء الله بن خير بن خليفة.
الشيخ شرف الدين، أبو عبد الله الهمداني^(٢) الإسكندراني، المالكي،
الضرير.

ويُعرف بابن الحضرمي.
حدث عن: جعفر الهمداني، وغيره.
وعاش أربعاً وسبعين سنة^(٣).
أخذ عنه: البرزالي^(٤)، والمري، وجماعة.
وكان من كبار المالكية، ومن أبناء الدنيا أولي الثروة.
مات في رجب.

٥٣٤ - محمد بن يحيى^(٥) بن محمد بن خلف.
أبو عبد الله الهمداني، المصري، الشافعي، كمال الدين المحدث.
سمع من: مرتضى بن حاتم، ويوسف بن المخيلي، وعبد الرحيم بن
الطفيل.

وكان يتعاصر على الطلبة^(٦).
توفي في سادس عشر ربيع الآخر^(٧).

-
- (١) انظر عن (محمد بن يحيى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٢ ب، والمقفي الكبير ٤٣٩/٧ رقم ٣٥٣٢.
 - (٢) في المقفي: «السعداني». وهو غلط.
 - (٣) وُلد سنة ٦١٦ هـ. وتوفي ليلة الإثنين تاسع عشر شهر رجب سنة إحدى وتسعين وستمائة. وقيل: توفي سنة تسعين وستمائة بالإسكندرية. (المقفي الكبير).
 - (٤) وفي المقتفي: مولده في سنة أربع عشرة وستماية أو نحوها بالإسكندرية.
 - (٥) قال البرزالي: قرأت عليه المجلس الأول من المجالس السلماسية.
 - (٦) انظر عن (محمد بن يحيى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٠ أ، والمقفي الكبير ٤٣٥٤/٧ رقم ٣٥٤٦.
 - (٧) وقال المقرئ: «وكتب الحديث وكان له به فهم ومعرفة. ثقة».
 - (٧) ومولده بالقاهرة سنة ٦١٧ هـ.

٥٣٥ - محمود الملك المنصور^(١) شهاب الدين بن السلطان الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن العادل.

رأيته شيخاً مهيباً، أبيض الرأس واللحية، ضخماً، ربعة من الرجال، مليح الشكل، يلبس قباءً وعمامة مدوّرة. وقد سلطنه^(٢) [أبوه بدمشق. وركب في الدّست بأبّهة الملّك في حدود سنة أربعين وستمائة. وكان يوماً مشهوداً.

وقد روى عن: ابن الرُّيْدِيّ، وابن اللَّتّيّ. كتب عنه جماعة من المحدثين؛ وتنقّلت به الأحوال إلى أن احتاج وصار يطلب بالأوراق من الأمراء وغيرهم.

قال لي ابن أمّ مكتوم على سبيل المبالغة: رأيته سلطاناً ورأيته يستعطي. تُوفّي في شعبان، ودُفِنَ بِتُربة أمّ الصّالح. ووُلِدَ بِبُصْرى بقلعتها سنة تسع عشرة^(٣).

٥٣٦ - مظفر بن عبد الصّمد^(٤) بن خليل بن مقلّد. الشيخ المعمّر، شمس الدين بن الصّائغ الأنصاريّ، الدّمشقيّ. حدّث عن: أبي القاسم بن الحرّستانيّ، وأبي القاسم بن صُصْرى. ولبس الخرقه ببغداد من الشيخ شهاب الدين.

(١) انظر عن (محمود الملك المنصور) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٣ ب، وتشريف الأيام والعصور، والمختصر في أخبار البشر ٢٣/٤ (سنة ٦٨٩ هـ)، ونهاية الأرب ١٦٥/٣١، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٧، ومراة الجنان ٢٠٨/٤ (سنة ٦٨٩ هـ)، والبداية والنهاية ٣١٥/١٣، وعيون التواريخ ٣٨/٢٣، وفوات الوفيات ٢٠٣/٣، وتذكرة النبيه ١٢٤/١، ودرّة الأسلاك ١/ ورقة ٩٨، وتاريخ ابن الفرات ٨٥/٨، والنجوم الزاهرة ٢٩٢/٧، وترويح القلوب ١١٠، وشذرات الذهب ٤٠٩/٥ (سنة ٦٨٩ هـ)، وعقد الجمان ٣٩٠ (٢).

(٢) من هنا حتى آخر ترجمة يحيى بن عبد الكافي، رقم (٥٤٢) ساقط من النسخة المصرية، والمستدرك من النسخة البريطانية.

(٣) قال البرزالي: وكان ناظر تربة جدّته، وفيه لطف وتواضع، ويحبّ إسماع الحديث.

(٤) انظر عن (مظفر بن عبد الصمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٠ ب، ١٥١ أ.

وعاش اثنتين وثمانين سنة.

تُوفِّي في مستهل جمادى الأولى بقرية بليثا.

أخذ عنه: ابن الخباز، والمزّي، والبرزالي، والطلبة.

وثنا عنه القاضي شهاب الدين بن المجد الإربلي.

٥٣٧ - مَعْن ^(١).

الأمير الكبير عزّ الدين أيك أمير شكار. ويعرف بمعن.

قال قُطْبُ الدِّين: كان رجلاً خيراً ديناً، واسطة خير. له حُرمة وافرة عند

الملك المنصور.

استشهد في ربيع الأول على حصار طرابُلس، جاءه سهمٌ في حَدَقَتِهِ

فكانت مِنْتِهِ فيه، ودُفِنَ بقبور الشهداء هناك، وهو في عَشْرِ السَّبْعِينَ.

٥٣٨ - منصور ^(٢) ابن صاحب الديوان علاء الدين عطا ملك.

الجُويني، ثم البغداديّ، لقَبُهُ نظام الدين.

قتلوه في رجب وهو شاب. وأمّه هي شمس والدة السّت رابعة بنت وليّ

العهد أحمد بن المستعصم. ودُفِنَ بِتُرْبَةِ والدته. وكان قد سمع «المقامات» من

الشيخ فخر الدين عبد الله بن... ^(٣)، عن منوَجِرْهَر، عن المصنّف. وكتب

على ياقوت.

٥٣٩ - منكورس ^(٤) ابن الأمير رُكن الدِّين الفارقانيّ.

(١) انظر عن (معن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٩ ب، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ٨٩،

وعقد الجمان (٢) ٣٩١ وفيه: «مُغان»، وتاريخ طرابلس السياسي والحضاري (تأليفنا)

ج ١/ ٥٨٩ - طبعة ثانية، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٤٤٨، والدرّة الزكية ٢٨٣، ونشر

الجمان للفيوميّ ٢/ ورقة ٣١٦ ب، والسلوك ج ١ ق ٧٤٧/٣، ولبنان من السقوط بيد

الصليبيين حتى التحرير (تأليفنا) ٣٧٤.

(٢) انظر عن (منصور) في: الحوادث الجامعة ٢١٨.

(٣) يياض في الأصل.

(٤) انظر عن (منكورس) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٤٩ ب، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ٨٩،

وعقد الجمان (٢) ٣٩١ وفيه «مَنكُورس»؛ وفتوح النصر لابن بهادر ٢/ ورقة ١٦٤، =

كان رجلاً خيِّراً، مشكور السيرة، مجتهداً في الغزاة وأمر حصار طرابلس.

وكان متسلماً منجنيقاً، فطلع على الستارة بحذر، فجاءه حجر منجنيق أتلفه في ربيع الأول، ودُفن هناك بقبور الشهداء.

وأظنه منسوباً إلى الأمير شمس الدين الفارقاني سُقِر الظاهري.

٥٤٠ - المهذب بن أبي الغنائم^(١) بن أبي القاسم.

العدل الكبير، زين الدين التتوخي، الشافعي، كاتب الحكم. انتهت إليه رئاسة الشروط بدمشق. وكان بارعاً بصيراً بعللها، مليح الخط، عدلاً مبرزاً، خبيراً بالأحكام. وحصل من الكتابة جملة صالحة، وألزم بشهادة ديوان الخزانة مدة، ثم استعفى فأعفي.

وقد طُلب لينوب في القضاء بدمشق في أيام القاضي بهاء الدين ابن الزكي فامتنع من ذلك لأن الكتابة كانت أكثر تحصيلاً له وأهون عليه.

وكان قد قرأ القراءات على السخاوي فيما أرى، وتفقه.

وحدث عن: مُكرَّم، وابن اللتي، وجماعة.

وُلد سنة ثمان عشرة وستمائة.

وتوفي في حادي عشر رجب، وكانت له جنازة حَفلة.

= والمختار من تاريخ ابن الجزري ٤٤٨، والدرة الزكية ٢٨٣، ونثر الجمان ٢/ ورقة ٣١٦ ب، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ٨٩، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٤٧، والمنهل الصافي (مصور بدار الكتب المصرية) ٣/ ورقة ٣١٩، ولبنان من السقوط بيد الصليبيين حتى التحرير (تأليفنا) ٣٧٤.

(١) انظر عن (المهذب بن أبي الغنائم) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ١٥٢ ب، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٧، والعبر ٥/ ٣٦٠، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٧، وعيون التواريخ ٢٣/ ٣٤، وتذكرة النبيه ١/ ١٢٨، ودرّة الأسلاك ١/ ورقة ١١٨، وذيل التقييد ٢٧٠/ ١ رقم ٥٣٣، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٨٢، وشذرات الذهب ٥/ ٤٠٧.

- حرف الياء -

٥٤١ - يحيى بن سالم^(١) بن طلائع.

الشيخ زين الدين الياسوفي.

حدّث عن: ابن الرُّيْدِيّ.

ومات بخانقاه الطّواويس في ربيع الآخر.

٥٤٢ - يحيى بن عبد الكافي^(٢) بن يحيى بن مسلم.

الشيخ محيي الدين ابن الشّماع المصريّ.

وقيل بل لَقَبُه العماد.

وُلِدَ سنة تسع وستمائة، وكان له حانوت بالبزّازين.

وروى عن: فخر القضاة أحمد بن الجبّاب.

وكان يقال: ما فاتته صلاة في جامع مصر منذ أربعين سنة، فإنّه كان

ينوب في الإمامة بجامع عمرو بن العاص.

سمع منه: علّم الدّين البرزاليّ، وطلبة المصريّين^(٣).

٥٤٣ - يحيى بن المقرئ عيسى^(٤) ابن المحدث عبد العزيز بن عيسى.

الشيخ ناصر الدّين اللّحميّ الإسكندرانيّ.

روى عن: أبيه، ومحمد بن عماد.

سمع منه: المزيّ، والبرزاليّ، وجماعة.

٥٤٤ - يعقوب بن بدران^(٥) بن منصور بن بدلان.

(١) انظر عن (يحيى بن سالم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٠ أ، ب.

(٢) انظر عن (يحيى بن عبد الكافي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٢ أ.

(٣) إلى هنا ناقص من النسخة المصرية وبدأ النقص أثناء الترجمة رقم (٥٣٥).

(٤) انظر عن (يحيى بن عيسى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٦ ب، ١٥٧ أ.

(٥) انظر عن (يعقوب بن بدران) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٣ ب، ١٥٤ أ، والإعلام

بوفيات الأعلام ٢٨٧، ومعرفة القراء الكبار ٢/ ٦٩٠ رقم ٦٦٠، والعبر ٥/ ٣٦٠، وغاية

النهاية ٢/ ٣٨٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٧، وعيون التواريخ ٢٣/ ٣٤، ٣٥، وذيل=

الإمام، المقرئ، المجود، تقي الدين، أبو يوسف القاهري، ثم
الدمشقي المقرئ المعروف بالجرائدي. شيخ الإقراء بالمدرسة الظاهرية،
وغيرها بالقاهرة.

كان إماماً مبرزاً في علم القراءات.
أخذ القراءات بدمشق عن السخاوي، وابن باسويه.
ورحل إلى أبي القاسم بن عيسى فقرأ عليه، وعلى غيره.
وحدث عن: ابن الرُّبَيْدِيِّ، وابن اللَّيْثِيِّ، وغيرهما.
وانتفع به الطلبة.
قرأ عليه: ابنه العماد محمد، والشيخ نور الدين الشَّطُّونِيُّ، وغير
واحد.

وسمع منه المحدثون.
توفي في شعبان؛ وعمل قصيدة في القراءات حلّ فيها رموز «الشاطبية»
وصرّح بهم. وأثبت الأبيات، عرض كل بيت فيه رمز وأقر سائر القصيدة على
حالته.

* * *

وفيها وُلد:
بدر الدين محمد بن المولى علاء الدين علي بن محمد بن سليمان بن
غانم الشافعي الكاتب، في صفر.
وبرهان الدين إبراهيم بن أحمد الزُّرْعِيّ، الحنبلي،
وجمال الدين محمد بن محيي الدين قاضي الزُّبْدَانِيّ،
وعز الدين محمد بن أحمد بن المُنْجَا التُّوْخِيّ،
وعلي بن قُطْب الدين عبد الكريم المُنْجِيّ الحلبي.

= التقيد ٣١٣/٢ رقم ١٧٠١، والنجوم الزاهرة ٣٨٢/٧، والدليل الشافي ٧٩٠/٢، وحسن
المحاضرة ٥٠٤/١، وشذرات الذهب ٤٠٧/٥.

سنة تسع وثمانين وستمائة

- حرف الألف -

٥٤٥ - أحمد بن الطَّيِّب^(١) الحاذق أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن

سونج.

الصَّالِحِيّ، أخو شيخ البكريّة إسماعيل، والمحدث عماد الدّين حسن،
والفقيه حسين، والفقيه محمد العطار؛ وخمستهم فيهم دين وجودة.

سمع: أحمد بن عبد الدّائم. ولم يزد.

٥٤٦ - أحمد بن عبد الله^(٢) بن محمد بن عيَّاش.

الصَّالِحِيّ.

روى عن: ابن اللَّتِّي.

ومات في شوال^(٣).

[حدّث عنه: البرزاليّ، وغيره]^(٤).

٥٤٧ - أحمد بن عبد الرحمن^(٥) بن محمد بن أحمد بن محمد بن قُدّامة.

(١) انظر عن (أحمد بن الطَّيِّب أبي إسحاق) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٥ ب.

(٢) انظر عن (أحمد بن عبد الله) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٣ ب.

(٣) مولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

(٤) ما بين الحاصرتين زيادة من النسخة المصرية.

(٥) انظر عن (أحمد بن عبد الرحمن) في: نهاية الأرب ٣١/ ١٧١، ١٧٢، والمقتفي للبرزالي

١/ ورقة ١٦٠ أ، ونهاية الأرب ٣١/ ١٧١، ١٧٢، والعبر ٥/ ٣٦٠، والإعلام بوفيات
الأعلام ٢٨٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٨، والذيل على طبقات الحنابلة لابن

رجب ٢/ ٣٢٢، ٣٢٣ رقم ٤٣٠، والمنهج الأحمد ٤٠٢، والبداية والنهاية ١٣/ ٣١٩،

وفيه: «نجم الدين أبو العباس بن الشيخ شمس الدين بن أبي عمر المقدسي»، ودرة

الأسلاك ١/ ورقة ٨٨ ب، وتذكرة النبيه ١/ ٦٤ و ١٢٩، والوافي بالوفيات ٧/ ٤٦ رقم

٢٩٧٧، وعيون التواريخ ٢٣/ ٥١ - ٥٣، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ١٠٤، والسلوك ج ١ =

قاضي القضاة، نجم الدين، أبو العباس ابن شيخ الإسلام شمس الدين
ابن أبي عمر المقدسي، الحنبلي.

كان مولده في سنة إحدى وخمسين وستمائة.

وسمع حضوراً من خطيب مردا.

وسمع من: إبراهيم بن خليل، وابن عبد الدائم.

ولم يحدث. رأيته، وكان شاباً، مليحاً، مهيباً، تام الشكل، بديناً،
ليس له من اللحية إلا شعرات يسيرة، وكانت إليه مع القضاء خطابة الجبل
والإمامة بحلقة الحنابلة، ونظر أوقاف الحنابلة.

وكان حسن السيرة في أحكامه، مليح البرّة، ذكياً، مليح الدرس له قدرة
على الحفظ، وله مشاركة جيدة في العلوم. وله شعر جيد، وفضائل.
فمن نظمه:

آيات كتب الغرام أدرسها	وعبرتي لا أطيق أحبسها
لبست ثوب الضنى على جسدي	وحلّة الصبر لست ألبسها
وشادن ما رنا بمقلته	إلا سبى العالمين نرجسها
فوجهه جنة مزخرفة	لكن بنبل الحتوف ^(١) يحرسها
وريقه حمرة معتقة	دارت علينا من فيه أكوسها
يا قمرأ أصبحت ملاحته	لا يعترىها عيب يدسها
صل هائماً ^(٢) إن جرت مدامعه	تلحقها زفرة تبيسها ^(٣)

وُلِّي نجم الدين القضاء في حياة والده لما عزل نفسه.

ق ٧٥٩/٣، وعقد الجمان (٣) ٤٥، ٤٦، والمنهل الصافي ٣١٠/١ رقم ١٧٦، والنجوم
الزاهرة ٣٨٥/٧، وقضاة دمشق ٢٧٣، وتاريخ حوادث الزمان ١٦/١، ١٧ رقم ٥،
والمقصد الأرشد، رقم ٨٤، والدر المنضد ٤٣٢/١ رقم ١١٥٢، وشذرات الذهب
٤٠٧/٥.

(١) في تذكرة النبيه ١٢٩/١ «الجفون».

(٢) في تذكرة النبيه ١٢٩/١ «مدنفأ».

(٣) الأبيات في: تذكرة النبيه ١٢٩/١، وشذرات الذهب ٤٠٨/٥.

وتُوفِّي في ثالث عشر جمادى الأولى في أوّل الليل، وقيل في آخر نهار الثاني عشر، ودفن بمقبرة جدّه من الغد، وشيّعهُ الخلق. وعاش ثمانياً وثلاثين سنة، وخلف ابنين: سعد الدين الخطيب، وفخر الدين الخطيب. وقد حجّ مرّتين، وحضر غير غزوة. وكان يركب الخيل، ويلبس السلاح.

٥٤٨ - أحمد بن عيسى^(١) بن رضوان.

الشيخ كمال الدين، أبو الضياء الكِناني، العسقلاني، الشافعي، قاضي المحلّة. لا أعلم متى تُوفِّي^(٢). وقد لقيه الفُرّسيّ وسمع منه في حدود سنة سبع وعشرين.

وحدّث عن: ابن الجُمَيزي. وكان يُعرف بالقليوبي. قد شرح «التبّيه» في اثني عشر مجلّداً. وصنّف في علوم القرآن^(٣).

وكان ديناً، صالحاً، مُفتياً.

٥٤٩ - أحمد بن عيسى^(٤) بن حسن.

عَلِمُ الدين [الزّرّازي]^(٥) السّنْجاريّ، ابن أخي قاضي القضاة أبي العباس الخضر.

وُلِدَ بالخابور سنة تسع وعشرين وستّمائة.

(١) انظر عن (أحمد بن عيسى بن رضوان) في: طبقات الشافعية الكبرى ١٠/٥، والوافي بالوفيات ٢٧٤/٧ رقم ٣٢٥٠، والمقفى الكبير ٥٥٣/١ رقم ٥٤٢، وحسن المحاضرة ٢٣٦/١، وكشف المظنون ٤٩٠، ومعجم المؤلفين ٣٨/٢.

(٢) وقال السبكي: أرّخه الذهبي سنة تسع وثمانين وستّمائة، لكنني وجدت فوائد بخطه تاريخها في رجب سنة إحدى وتسعين وستّمائة.

(٣) ومن مؤلفاته: «نهج الوصول في علم الأصول» وهو مختصر، و«المقدّمة الأحمدية في علم العربية»، و«طبّ القلب ووصل الصبّ» وهو في التّصوّف، و«الجواهر السحائية في النكت المرجانية» جمع به كلمات سمعها من أبي عبد الله محمد المرجاني، و«العلم الظاهر في مناقب الفقيه أبي الطاهر»، و«الحجّة الرابضة لفرق الرافضة».

(٤) انظر عن (أحمد بن عيسى الزّرّازي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٠ ب.

(٥) زيادة من النسخة المصرية.

وسمع من: السّاوي، وسبّط السّلفيّ.
وحدّث. ومات بالقاهرة في جمادى الأولى.

٥٥٠ - أحمد بن منعة^(١) بن مطرّف.

الصالح، عماد الدّين، الحوّرانيّ، الصّالحيّ. والد شيخنا محمد.
روى عن: القزوينيّ، والمجد.
كتب عنه: ابن الخبّاز، والبرزاليّ، وجماعة.
ومات في ربيع الآخر.

٥٥١ - أحمد بن ناصر^(٢) بن طاهر.

العلامة، برهان الدّين الحسينيّ، الشريف، الحنفيّ، إمام محراب
الحنفيّة الّذي بمقصورة الحلبيّين بدمشق.
كان مُفتياً، عالماً، زاهداً، عابداً.
تُوفي في بيته بالمنارة الشّرقية في شوال.
وقد صنّف تفسيراً في سبع مجلّدات، وصنّف في أصول الدّين كتاباً فيه
سبعون مسألة. وذكر أنّه سمع من ابن اللّتيّ، وغيره.
وقد ساح مدّة في بريّة الخطأ، وترك دنيا واسعةً وتجارات وفراً بدينه
وتزهد وتصفوّف.

٥٥٢ - أحمد بن يوسف^(٣) بن إسماعيل.

الشهاب المقدسيّ، الحنبليّ، الذّهبيّ مؤدّن المدرسة التّوريّة. أخو
الموفّق الشاهد.

(١) انظر عن (أحمد بن منعة) في: المقتفي ١/ ورقة ١٥٩ ب.

(٢) انظر عن (أحمد بن ناصر) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٤ ب، وتاج التراجم ١١ رقم ٢٢، والوافي بالوفيات ٢٠٩/٨ رقم ٣٦٤٢، والدليل الشافعي ٩٢/١ رقم ٣٢٣، والمنهل الصافي ٢٣٧/٢، ٢٣٨ رقم ٣٢٥، والنجوم الزاهرة ٣٨٣/٧، وطبقات المفسرين للداوودي ٩٤/١ رقم ٨٨.

(٣) انظر عن (أحمد بن يوسف) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦١ ب.

روى عن: ابن المقير.

ومات في رجب^(١).

وكان شيخاً ظريفاً بزّي الفقهاء.

٥٥٣ - إبراهيم بن أسعد^(٢) بن المظفر بن حمزة بن أسد.

الرئيس، مجدّد الدين ابن المولى مؤيد الدين التميمي، الدمشقي، ابن القلانسي.

أخو الصّاحب عزّ الدين حمزة.

كان مليح الكتابة، حسن الشّكل والبزّة، له إلمام بالأدب. وله شعر.

وخدم في الجهات. وومات شابّاً في ذي القعدة ولم يُعقب.

وله وقّف على الصّدقة.

٥٥٤ - إسحاق بن جبريل^(٣).

الحكيم، المنجم، كرّز الدين الدّيلمّي، السوري.

قال ابن الفوطي: عارف بالمواليد وعملها^(٤)، وبالتقاويم، دائم

الاشتغال بهذا الفنّ. أكثر مواليد أهل بغداد بخطّه. له كتاب في التواريخ

السّماويات والأرضيات. سألته عن مولده فقال: في سنة تسع وستمئة.

وتوفي في ذي الحجة.

٥٥٥ - إسحاق الفجّال^(٥).

(١) ومولده سنة ٦٢٦ هـ. تقريباً.

(٢) انظر عن (إبراهيم بن أسعد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٥ أ، ب، والمنهل الصافي ٣٦/١، ٣٧ رقم ١٧، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٣٧، وتاريخ حوادث الزمان ٣١/١ رقم ١٤.

(٣) انظر عن (إسحاق بن جبريل) في: الوافي بالوفيات ٨/٤٠٨ رقم ٣٨٦٠، والدليل الشافي ١١٦/١ رقم ٤٠٣، والمنهل الصافي ٢/٣٥٧، ٣٥٨ رقم ٤٠٥.

(٤) في النسخة المصرية: «وعلمها».

(٥) انظر عن (إسحاق الفجّال) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٤ ب، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٣٧.

صالح، زاهد، يتكلّم بأشياء حسنة وحكم نافعة.
تُوفّي بدمشق في سؤال.

٥٥٦ - إسماعيل بن عبد الرحمن^(١) بن مكّي^(٢).

الفقيه، مجدّ الدين الماردينيّ. كان في الأوّل حنبليّاً، ثمّ تحوّل شافعيّاً،
وأَتقن المذهب. ودرّس بالأتابكية^(٣) بجبل قاسيون ثمّ ولي قضاء حلب.
وذكر أنّه قرأ «التحصيل» بالرّوم على مصنّفه السّراج الأرُمويّ. وكان
إماماً، كثير الفضائل.

تُوفّي بالصّالحية^(٤)، وصُلّي عليه بجامع العقّية. وحُمِل إلى مسجد
فلوس فدُفِن بترّة البرهان الموصليّ إلى جانب صاحبه الشيخ مجدّ الدين
محمود الكرديّ، وبينهما خمسة أيّام. ماتا في سؤال.

٥٥٧ - إسماعيل بن عزّ القضاة^(٥) علي بن محمد بن عبد الواحد بن أبي

اليُمن.

(١) انظر عن (إسماعيل بن عبد الرحمن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٤ أ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي ٣٣٧، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٠١، وتذكرة النبيه ١/ ١٣٤، والسلوك ج ١ ق ٧١٧/٣ و ٧٥٩، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٠، رقم ١٢.

(٢) في تذكرة النبيه: «بن بكر».

(٣) الأتابكية: أنشأتها بنت نور الدين أرسلان بن أتابك صاحب الموصل، وهي بصالحية دمشق. (الدارس ١/ ٩٦).

(٤) ومولده في أحد الربيعين سنة ست وعشرين وستمائة بماردين.

(٥) انظر عن (إسماعيل بن عزّ القضاة) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٣ أ، وتالي كتاب وفيات الأعيان ٤٣ رقم ٦٣، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ١٨ - ٢٣ رقم ٧، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٨، والعبر ٥/ ٣٦١، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٨، وعقود الجمان للزركشي، ورقة ٧١، والبداية والنهاية ١٣/ ٣١٨، ٣١٩، والوافي بالوفيات ٩/ ١٦٦ - ١٦٨ رقم ٤٠٧٩، وفوات الوفيات ١/ ١٧٩ - ١٨١ رقم ٦٩، وعيون التواريخ ٢٣/ ٥٤ - ٥٦، وتذكرة النبيه ١/ ١٣٠، ١٣١، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٠٢، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٦٠، والمقفّي الكبير ٢/ ١٢٧، ١٢٨ رقم ٧٧٨ وفيه شعر، وعقد الجمان (٣) ٤٤، ٤٥، والمنهل الصافي ٢/ ٤٠٨ - ٤١١ رقم ٤٣٨، والدليل الشافي ١/ ١٢٥ رقم ٤٣٧، وشذرات الذهب ٥/ ٤٠٨، والنجوم الزاهرة ٧/ ٣٨٦.

الشيخ الزاهد، العابد، العالم، فخر الدين، أبو الفداء الدمشقي.
كان كاتباً، أديباً، شاعراً، خدّم في الجهات، وتزهد بعد ذلك.

وُلِدَ سنة ثلاثين وستمئة، ودخل في جملة الشعراء على الملك الناصر بدمشق، فلمّا انجفل النَّاسُ ندبه هولاً كَو إلى مصر. دخلها وترك الخدمة وتزهد، وأقبل على شأنه، ولزم العبادة، فاجتمع بالشيخ محيي الدين ابن سُرّاقة فقال له: إنّ أردتَ هذا المعنى فعليك بتصانيف محيي الدين ابن العربي. فلمّا رجع إلى دمشق انقطع ولزم العبادة، وأقبل على كتب ابن العربي فنسخها وتلذذ بها. وكان يلزم زيارة قبره ويبالغ في تعظيمه. والظنّ به أنّه لم يقف على حقيقة مذهبه، بل كان يتنفع بظاهر كلامه، ويقف عن مُشابهه، لأنّه لم يُحفظ عنه ما يُشينه في دينه من قولٍ ولا فعلٍ، بل كان عبداً قانتاً لله، صاحب أوراد وتهجّد، وخوف، واتباع الأثر، وصدق في الطلب، وتعظيم لِحُرُمات الله تعالى. لم يدخل في تخطيطات ابن العربي، ولا دعا إليها. وكان عليه نور الإسلام وضوء السُّنة. رضي الله عنه.

وكان ساكناً بالعزّيزيّة، حافظاً لوقته، كثير الحياء والتواضع والسكينة، كتب الكثير بخطّه، ولم يخلف شيئاً من الدنيا، ولا كان يملك طاسة. ووفرت نفقته يوم موته.

وكان شيخنا ابن تيمية يعظّمه ويبالغ، حتّى وقف على أبيات له أولها:
وحياتكم ما إن أرى لكم سوى إذ أنتم عين الجوارح والقوى
فتألّم له وقال: هذا الشّعْر عين الاتحاد. قلت: إنّما أراد أن ينظم قوله عليه السّلام: «فإذا أحببته كنتُ سمعَه الذي يسمع به»^(١). الحديث.

(١) رواه البخاري في الرقاق ١٩٠/٧ «عن محمد بن عثمان بن كرامة، حدّثنا خالد بن مخلد، حدّثنا سليمان بن بلال، حدّثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إليّ عبدي بشيء أحب إليّ فيما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتّى أحبّه فإذا أحببته كنتُ سمعَه الذي يسمع به وبصره الذي يُبصر به ويده التي يبطش بها =

فقال: سياق الحديث يدلّ على بطلان هذا. وهو قوله: في يسمع وبني يرى، وما في الحديث أنّ البارئ تعالى يكون عين الجوارح، تعالى الله عن ذلك.

قلت: لم أجد هذه اللفظة «في يسمع وبني يبصر» إلخ.
ومن شعره:

أَوْفَدَ اللَّهُ أَعْطَاكُمْ قَبُولًا وَكَانَ لَكُمْ حَفِظًا أَجْمَعِينَا
إِنْ الرَّحْمَنُ أَذْكَرَكُمْ بِأَمْرِي هُنَاكَ فَقَبَّلُوا عَنِّي الْيَمِينَا
فَإِنِّي أَرْتَجِي مِنْهُ جَنَانًا لِأَنَّ إِلَيْهِ فِي قَلْبِي حِينَا
وَأَرْجُو لَكُمْ أَيْدٍ بَايَعَتْهُ إِذَا عَدْتُمْ بِخَيْرِ آمِينَا
وله:

أَتُرِيدُ لَكُمْ يَمِينَهُ فِي بَيْتِهِ مِنْ غَيْرِ مَا نَصَبَ وَجْهَهُ يُرْتَضَى
هِيَ هَاتِ إِلَّا أَنْ تَخُوضَ بِعِزْمَةٍ مَوْجَ الْجِبَالِ إِلَيْهِ فِي بَحْرِ الْفَضَا
أَتُنَالُ فَرَضَ زِيَارَةِ لِرَسُولِهِ خَيْرَ الْأَنَامِ وَلَمْ تَذُقْ مُرَّ الْقَضَا
لَمْ أُنْسَ هَزْأَ لِلرَّكَّابِ بِحَيْثُ لَا ظِلَّ فَيَمْنَعُ هَيْكَلِي أَنْ يَرْمِضَا
وَتَكَادُ نَفْسِي أَنْ تَفِيضَ مَشَقَّةً لَوْ لَمْ أَثْبِتْ عِنْدَهَا فَأَفْوَضَا
وَكَأَنَّمَا كَسَرَ الْقَفَارَ مَقْعَرٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ (١) أَحَدٌ بِهِ أَنْ يَنْهَضَا
وَكَذَا الْأَخْيَضُ ذَاقَ أَصْحَابِي بِهِ (٢) عِنْدَ الْوَرَى وَهَنًا مَوْتًا أَبْيَضَا
فَسَقَاهُمْ رَبِّي حَلَاوَةَ رَحْمَةٍ مُزِجَتْ بِبَرْدِ الْعَفْوِ فِي كُوبِ الرِّضَا
وله:

وَزَهَرَ شَمُوعٌ إِنْ مَدَدْنَ بَنَانَهَا تَمْحُو سَطُورَ اللَّيْلِ نَابِتَ عَنِ الْبَدْرِ
فَفِيهِنَّ كَافُورِيَّةٌ خَلَّتْ أَنَّهَا عَمُودَ صَبَاحٍ فَوْقَهُ كُوكَبُ الْفَجْرِ

= ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذته، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته».

(١) في المصرية: «يكد».

(٢) في المصرية: «ذاق أصحابه».

وصفراء تحكي شاحباً شاب رأسه
 وخضراء يبدو وقدها فوق خدّها^(٢)
 ولا غرو إن تحكي الأراهير حُسنها
 وله، وقد لامة بعض الفضلاء على إقباله الزائد على كتب ابن العربي،
 فقال:

يقولون دع ليلى لبُنة كيف لي^(٤)
 ولكن إن اسطعتم تردّون ناظري
 فأقسم ما عاينت في الكون صورة
 ومن لي بليلى العامرية إنها
 وما الشمس أدنى من يدي لأمس لها
 وأبدت لنا مراتها غيبَ حضرة^(٥)
 فوا حبّها حبي وممكن وجودها^(٦)
 وحسبي فخراً إن نسبت لحبّها
 وله:

يا سيدي قمتُ صعلوكاً على الباب
 وطال قرعي بالحاف وإطناّب

- (١) في عيون التواريخ، وفوات الوفيات: «فأدمعها». والمثبت يتفق مع: تاريخ حوادث الزمان، والوافي بالوفيات.
- (٢) في تاريخ حوادث الزمان ٢٣/١ «فوق قدها».
- (٣) الأبيات في: تاريخ حوادث الزمان ٢٢/١، ٢٣، وعيون التواريخ، وفوات الوفيات، والوافي بالوفيات.
- (٤) في تاريخ حوادث الزمان ٢٣/١ «يقولون دع ليلى قلت: كيف لي».
- (٥) وفي فوات الوفيات: «يقولون دع ذكرى بُينة كيف لي». والمثبت يتفق مع الوافي بالوفيات ١٦٨/٩.
- (٥) في تاريخ حوادث الزمان: «خبره».
- (٦) في تاريخ حوادث الزمان: «وممكن جودها».
- (٧) الأبيات في تاريخ حوادث الزمان ٢٣/١، والوافي بالوفيات ١٦٨/٩، وعيون التواريخ ١٨١/٢٣.

ولو جمعت سؤال السائلين لكم
وفي غناك يقلّ الكون أجمعه
ودارُ دنيا بي ضاقت عن نوالكم
فزودوني من فقرٍ ومسكنةٍ
ومن شعره:

والتهر قد جُنّ بالغصون هوّى
فغار منه التّسيم عاشقها
فراح في قلبه (٣) يمثّلها
فجاء عن وصله يمثّلها (٤)

تُوفّي الشيخ فخر الدّين بمنزل أخيه بالقرب من المدرسة الجوهريّة ليلة
الأربعاء الحادي والعشرين من رمضان، وشيّعهُ الخلق، ودُفن بتربة أولاد ابن
الزّكيّ إلى جانب قاضي القضاة بهاء الدّين بقاسيون، وتُليت على قبره
ختمات، ورؤيت له منامات حسنة.

سمع منه: البرزاليّ، وغيره.

وله أورداد وأعمال زكية وخوف وورع يمنعه من جَهْرمة الاتّحاد (٥)،
ويُشعر تقواه بأنّه ما دقّق في مذهب الطّائفة ولا خاض في بحر معانيهم. ولعلّ

-
- (١) في تاريخ حوادث الزمان: «آمالي».
(٢) الأبيات في تاريخ حوادث الزمان ٢٠/١.
(٣) في عيون التواريخ، وعقد الجمان (٣) ٤٤ «في سرّه».
(٤) البيتان في: تذكرة النبيه ١٣١/١، والبداية والنهاية ٣١٨/١٣، ٣١٩ وفيه شعر آخر، وعقد
الجمان (٣) ٤٤، ٤٥، وتاريخ حوادث الزمان ٢٠/١.
ومن شعره:

لِمَ أنت في حق الصديق مفرط
يا من تلون في الوداد أما ترى
وله:
وملتثم بالشعر من فوق ثغره
فقلت: سترت الصبح بالليل. قال: لا
(٥) في المصرية: «الاتحادية».

الله تعالى حماه للزومه العبادة والإخلاص. وقد نسخ «جامع الأصول»، وانتفع بالحديث فالله يرحمه.

والظاهر أنه كان يُنزل كلام محيي الدين على محامل حسنة وتمحل العارفين. فما كل من عظم كبيراً عرف جميع إشاراته. بل تراه يتغالي فيه مجملًا، ويخالفه مفصلاً، من غير أن يشعر بالمخالفة. وهذا شأن فرق الأمة نبينا ﷺ، تراهم منقادين له أتم انقياد، وكل فرقة تخالفه في أشياء جمّة ولا شعور لها بمخالفته. وكذا حال خلائق من المقلّدين لأئمّتهم يحضّون على اتباعهم في كلّ مسألة ويخالفونهم في مسائل كثيرة من الأصول والفروع، ولا يشعرون بارتكاب مخالفتهم ولا يصغون^(١)، نعوذ بالله من الهوى وأن^(٢) نقول على الله ما لا نعلم. فما أحسن الكفّ والسكوت، وما أنفع الورع والخشية.

وكذلك الشيعة تبالغ في حبّ الإمام علي، ويخالفونه كثيراً، ويتأولون كلامه، أو يكذبون بما صحّ عنه. ولعلّ الله تعالى أن يعفو عن كثير من الطوائف بحسن قصدهم وتعظيمهم للكتاب والسنة^(٣).

- حرف الباء -

٥٥٨ - بلاشو^(٤) بن عيسى بن محمد.

سيف الدين الجندي.

روى عن: السخاوي.

كتب عنه: الفرّضي، والبرزالي، والجماعة.

ومات في سؤال^(٥).

(١) في المصرية: «ولا يشعرون بل يكابرون ولا ينصفون».

(٢) في المصرية: «أو أن».

(٣) في المصرية: «وتعظيمهم للقرآن والسنة، والله المستعان».

(٤) انظر عن (بلاشو) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ١٦٣ ب.

(٥) مولده سنة ٦٢٥ هـ. وكان رجلاً جيداً خيراً.

- حرف الحاء -

٥٥٩ - حَسَّانُ بن سُلْطَانُ^(١) بن رَافِع بن مِثْهَال بن حَسَّان بن عِيسَى .
الفقيه، عماد الدين اليونيني، خطيب قرية زَحَلَة^(٢) .
وُلِدَ سنة ثلاثٍ وعشرين .

وسمع من: أبي القاسم بن رواحة، وإسماعيل بن ظفر .
وصحب الشيخ إبراهيم البطائحي .
وكان صالحاً، خيراً، تالياً، ذاكرًا، فقيراً . بيته مأوى الأضياف .
تُوُفِّي رحمه الله في ربيع الآخر^(٣) .

٥٦٠ - حسن بن زيادة^(٤) بن رسلان .

نفيس الدين المصري .
قال القُرَظِي: كان إماماً ثقة، مُقرِّئاً، زاهداً، متصدراً بجامع مصر من
أهل العبادة .

روى عن: عبد الرحيم بن الطُّفَيْل، والعَلَم بن الصَّابُونِي .
ومات في شعبان .

-
- (١) انظر عن (حَسَّان بن سُلْطَان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٩ ب، وتلخيص مجمع
الآداب في معجم الألقاب ج ٤ ق ٧٠٥/٢، وورد ذكره في حوادث ووفيات (٦٢١ -
٦٣٠ هـ) من تاريخ الإسلام، في مواليد سنة ٦٢٣ هـ - ص ١٨٠، الاسم العاشر .
(٢) زاد البرزالي: «من البقاع البعلبكي تقريباً من عشرين سنة» .
(٣) وقال البرزالي: «قرأت عليه الأربعين السلفية» .
ومن شعره:

لقد منعني عن سليمان ثلاثة إذا ما استعار الجوَّ ثوباً من الهجر
ضياء مُحيّاها وجُرس حليها ونفحة نشر دون عبق العطر
هب أن المُحيّا قنعه ببرقع وحلت حُلاها كيف تصنع بالنشر
(تلخيص مجمع الآداب)

- (٤) انظر عن (حسن بن زيادة) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٢ أ .

- حرف الخاء -

٥٦١ - الخضر بن سعد الله^(١) بن عيسى بن حُبَيْش .
عماد الدين الرَّبَّعِيّ، المعروف بابن دُبُوقا .
أديب كاتب، حَسَن العِشرة، كتب الانشاء للمشدّ علاء الدين الشُّغريّ،
ثمّ ولي مشارفة بَعْلَبَكْ . ونُكِب وصوردر غير مرّة . وله شعر حَسَن .
تُوُفِّي كهلاً في سادس ربيع الأوّل بدمشق^(٢) .
روى عن : اليلدانيّ ببَعْلَبَكْ .
سمع منه : البرزالي^(٣) .

- حرف السين -

٥٦٢ - ستّ الأهل^(٤) بنت المحدث أبي الفتوح نصر بن الحُصْرِيّ .
تُوُفِّيَت بالقاهرة في صفر . قاله الفرّاضيّ .
٥٦٣ - ستّ الأمناء^(٥) بنت أبي نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن
عساكر .

رَوَتْ عن : أبيها، وغيره .
كتب عنها : البرزاليّ، وجماعة .
وماتت في ذي القعدة . وأجاز لها : المؤيّد، وأبو رُوَح .

-
- (١) انظر عن (الخضر بن سعد الله) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٨ ب، ١٥٩ أ، والوافي بالوفيات ١٦٨/٩، وعيون التواريخ ١٨١/٢٣ .
(٢) ومولده بسنجار في تاسع ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وستماية .
(٣) وستأتي ترجمة أخيه : «يوسف بن سعد الله» برقم (٦٠٥) .
(٤) انظر عن (ستّ الأهل) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٨ ب .
(٥) انظر عن (ستّ الأمناء) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٥ أ .

- حرف الطاء -

٥٦٤ - طَرْنُطاي^(١).

نائب المملكة، الأمير الكبير حسام الدين، أبو سعيد المنصوري،
السيفي.

كان من رجال العالم رأياً وحزماً ودهاءً وذكاءً وشجاعةً وسياسةً وهيبَةً
وسُطوةً.

اشتراه المنصور في حال إمرته من أولاد الموصلي، فرآه مُجيباً لبيباً،
فترقى عنده إلى أن جعله أستاذ داره، وفوض إليه جميع أموره، واعتمد عليه.
فلَمَّا وُلِّي السُلطنة جعله نائبه، وردَّ إليه أمر الممالك، فكان ليس فوق يده يد.
وكان له أثرٌ ظاهر يوم وقعة حمص. وكان السلطان لا يكاد يفارقه إلا عن
ضرورة. وقد سيَّره إلى الأمير شمس الدين سُنْقُر الأشقر ولمحاصرته فدخل
دمشق دخولاً مشهوداً لا يكاد يدخله إلا سلطان من التَّجُمُّل والزينة ولعب
اللقط. ثم سار إلى صهيون، وانتزع من سُنْقُر الأشقر بلاده. وحلف له
وأنزله، ورجع وهو معه. وقد حصل طَرْنُطاي من الأموال والخيل والممالك
والأملاك وغير ذلك ما يفوق الإحصاء. وبنى مدرسةً بالقاهرة، ووقف على
الأسرى. وكان مليح الشكل، مهيباً لم يتكهَّل.

ولَمَّا تسلطن الأشرف استبقاه أياماً حتَّى رتبَّ أموره، واستقلَّ بالملك،

(١) انظر عن (طرنطاي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٥ أ، والعبر ٣٦١/٥، والبداية
والنهاية ٣١٨/١٣ وفيه «طرقتاي»، وتالي كتاب وفیات الاعيان ٩٤ رقم ١٣٩، والعبر
٣٦١/٥، والبداية والنهاية ٣١٨/١٣، والوافي بالوفيات ٤٢٩/١٦ رقم ٤٦٦، وتذكرة
النبیه ١٣٦/١، وعقد الجمان (٣) ٢٦، والنجوم الزاهرة ٣٨٣/٧، والمنهل الصافي
٣٨٦-٣٨٨ رقم ١٢٤١، والدليل الشافي ٣٦١/١ رقم ١٢٣٨، ونزهة المالك
والمملوك، ورقة ١١٢، وتاريخ حوادث الزمان ٣١/١، ٣٣ رقم ١٥، والمختصر في
أخبار البشر ٢٤/٤، وعيون التواريخ ٦٤/٢٣، ٦٥، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٠٤،
والسلوك ج ١ ق ٣/٧٥٧، والجواهر الثمين ١٠٥/٢، والنفحة المسكية، ورقة ٣٣، ٣٤،
والدرة الزكية (في مواضع كثيرة).

ثمّ قبض عليه، وكان في نفسه منه، فبسط عليه العذاب إلى أن أتلّفه، وصبر المسكين صبراً جميلاً، فقبل إنّه عُصِر إلى أن هلك، ولم تُسمَع منه كلمة.

وكان بينه وبين علّم الدّين الشجاعيّ منافسة وإحن، فقبل إنّ الملك الأشرف سلّمه إليه ليعذّبه. ولما مات حُمِل إلى زاوية الشيخ عمر السُّعُوديّ، فغسلوه وكفّنوه، ودُفِن بظاهر الزّاوية، فذكر فقير من الزّاوية قال: لما أتوا به كان له رائحة مُنكَرَة جدّاً، ولما غسلوه تهرّأ وتزايلت أعضاؤه.

وذكر أنّ جوفه كان مشقوقاً. قال ذلك الشيخ قُطَب الدّين.

ثم قال: رحِمه الله وعفا عنه فلقد كان معدوم النّظير، ولولا شُحُّه وبذاذة لسانه لكان أوحَد زمانه.

قيل إنّه خَلَف من العِين المصريّ ألف ألف دينار وستّمائة ألف دينار، ومن الكلّوتات والحوائص والأواني والأسلحة والمتاجر والخيول والغلمان والأملاك ما لا يُحصى كثرة، فاستولى الأشرف على المجموع، وأفضى الحال بأولاده وحُرّمه إلى أن بقوا بلا قُوت إلّا ما يُسيّره إليهم بعض الأعيان على سبيل الصّلة. إنّ في ذلك لِعبرة. وتُوفّي ولم يبلغ الخمسين.

قلت: لم يذكر وفاته في أيّ شهر.

٥٦٥ - طَبِيرَس^(١).

الأمير الكبير، الحاجّ علاء الدّين الوزيريّ، صهر السلطان الملك الظاهر.

(١) انظر عن (طبيرس) في: نهاية الأرب ١٨٥/٣١، وذيل الروضتين ٢٢٠، وتالي كتاب وفيات الأعيان ٩٣ رقم ١٣٨، والبدية والنهاية ٣١٩/١٣، وأمرأء دمشق ٤٦، والوافي بالوفيات ٥٠٨/١٦ رقم ٥٥٥، وتاريخ ابن الفرات ١٠٤/٨، والمقفى الكبير ٩/٤ - ١١ رقم ١٤٠٤، والنجوم الزاهرة ٣٨٥/٧، وعقد الجمان (٣) ٤٩، والدليل الشافي ٣٧٥/١ رقم ١٢٨٧، والمنهل الصافي ٣٥/٧ رقم ٣٦، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٣٨، والمقتفي ١/ورقة ١٦٦ أ، وتاريخ حوادث الزمان ٣٥/١ رقم ٣٦، وعيون التواريخ ٦٥/٢٣، وإعلام الوري لابن طولون ٥.

تُوفِّي بمصر في ذي الحِجَّة. وكان دِيَّناً، كثير الصَّدقات، قليل الأذية رحمه الله.

أوصى بثلاثمائة ألف درهم أن تُنفق في ضِعْفاء الجُند. ووقف خاناً كبيراً بالعُقبية على الصَّدقة. وله ولد من أمراء الدَّولة في هذا الوقت، وهو عام أربعة عشر وسبعمائة^(١).

- حرف العين -

٥٦٦ - عبد الله بن خير^(٢) بن حُمَيْد.

أبو محمد القُرشي، البخاري.

روى عن: محمد بن عمار.

ومات بالإسكندرية في تاسع صفر^(٣).

كتب عنه أهل الثغر والرحالة.

٥٦٧ - عبد الله بن محمد^(٤) بن حَسَّان بن رافع.

العدل، عماد الدين، أبو بكر العارمي، خطيب الموصل.

سمَّعه أبوه حضوراً وسماعاً.

وروى عن: ابن أبي لُقمة، وأبي محمد بن البنّ، وزين الأُمّاء،

والقزويني، والكاشغري، وابن الرُّبَيْدي، وجماعة.

وسمع بمكة من: أبي علي الحسن بن الرُّبَيْدي، وإبراهيم بن الحَخير.

أخذ عنه: ابن الخَبَّاز، وابن العَطَّار، والمَرِّي، والبرزالي، والطلّبة.

وكان فقيهاً فاضلاً عالي الإسناد مُكثراً. أجاز لي مَرَوِيَّاته.

(١) وهذه إشارة إلى تدوين المؤلف - رحمه الله - كتابه هذا في السنة المذكورة.

(٢) انظر عن (عبد الله بن خير) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٨ ب.

(٣) ومولده سنة ٦١٠ هـ. تقريباً.

(٤) انظر عن (عبد الله بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٨ أ، والإعلام بوفيات

الأعلام ٢٨٨، والعبر ٣٦١/٥.

وَتُوْفِّي فِي سَابِعِ صَفَرٍ وَلَهُ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً^(١).
 حَجَّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ، وَهُوَ مَرَاهِقٌ، وَحَجَّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ، وَبَيْنَ
 الْحَجَّتَيْنِ سِتُّونَ سَنَةً.

٥٦٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) بْنُ الشَّرَفِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّيْخِ أَبِي عَمْرِو الْمُقَدَّسِيِّ.
 فخر البدين، سبط الشيخ شمس الدين.
 سمع الكثير، وتفقه، ومات شاباً في جمادى الأولى.

٥٦٩ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّيْنِ^(٣) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَثْمَانَ.
 الشيخ شمس الدين، أبو الفرج المقدسي، الحنبلي.
 وُلِدَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّمِائَةٍ.

وسمع حضوراً من: عبد الملك بن مندويه، وغيره.
 ثم سمع من: الكندي، وأبي القاسم بن الحرستاني، وداود بن ملاعب،
 وأبي عبد الله بن البناء، وأبي الفتوح بن الجلاجلي، وموسى بن عبد القادر،
 والشيخ الموفق، وابن راجح، وابن البُنّ، وابن أبي لُقمة، وطائفة.

ورحل هو والسيف بن المجد، والتقي بن الواسطي فسمعوا ببغداد من:
 الفتح بن عبد السلام، وأبي الحسن بن بوزيدان، وعبد السلام الداهري،
 وعمر بن كرم، وخلق سواهم.

-
- (١) ومولده في سنة ٦١٦ هـ. وأجاز له سنة سبع عشرة نصر بن الحصري من مكة.
 (٢) انظر عن (عبد الله بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٩ ب، ١٦٠ أ.
 (٣) انظر عن (عبد الرحمن بن الزين) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٥ أ، وتاريخ حوادث
 الزمان ٣٣/١ رقم ١٦، والعبر ٣٦٢/٥، والإعلام بوفيات الاعلام ٢٨٨، والإشارة إلى
 وفيات الأعيان ٣٧٨، والمعين في طبقات المحدثين ٢٢٠ رقم ٢٢٧٨، ومعجم شيوخ
 الذهبي ٢٨٤ رقم ٣٩٥، والمعجم المختص بالمحدثين ١٣٦، ١٣٧ رقم ١٥٩، والذيل
 على طبقات الحنابلة ٣٢٣/٢، ٣٢٤ رقم ٤٣١، والمختصر له ٨٦، والمنهج الأحمد
 ٤٠٣، وتاريخ علماء بغداد ٧٨، والوافي بالوفيات ١٠٨/٨ رقم ١٢١، والمقصد الأرشد،
 رقم ٥٦٧، والدر المنضد ٤٣٢/١، ٤٣٣ رقم ١١٥٤، والنجوم الزاهرة ٣٨٦/٧،
 وشذرات الذهب ٤٠٨/٥.

وأجاز له: أبو الفخر أسعد بن سعيد، وعين الشمس الثَّقَفِيَّة، وزاهر بن أحمد، وأبو أحمد بن سَكِينَة، وعمر بن طَبْرَزْد.

وكان فقيهاً، عالماً، صالحاً، ثقة، نبيلاً، عابداً، مَهِيَّاً، متيقظاً، واسع الرواية، عالي الإسناد. تفرَّد ببعض مَرْوِيَّاته. وسمع منه خلق كثير، منهم: ابن الخَبَّاز، وأبو الحسن المَوْصِلِي، وابن العَطَّار، وابن مسلم، وابن تيمية، والمِرْزِي، والبرزالي، وابن المهندس، وابن أبي الفتح.

وأجاز لي مَرْوِيَّاته.

تُوفِّي في التَّاسِع والعشرين من ذي القعدة، وقد كَمَل ثلاثاً وثمانين سنة.

٥٧٠ - عبد الرحمن بن مجد الدين^(١) بن محمد بن إسماعيل بن عثمان بن عساكر.

القاضي الجليل، عماد الدين.

روى عن: المخلص بن هلال، وغيره.

سمع منه: البرزالي.

وتُوفِّي في ذي القعدة أيضاً^(٢)، وهو في الكهولة.

وكان يشهد تحت الساعات.

٥٧١ - عبد الكافي بن عبد الملك^(٣) بن عبد الكافي بن علي.

(١) انظر عن (عبد الرحمن بن مجد الدين) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٥ ب.

(٢) ومولده في سنة ثلاث وثلاثين وستماية.

(٣) انظر عن (عبد الكافي بن عبد الملك) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٠ ب، ١٦١ أ، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١١٦ رقم ١٧٦، وتاريخ حوادث الزمان ١٨/١ رقم ٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٨، والعبر ٣٦٢/٥، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٨، ومعجم شيوخ الذهبي ٣٢٦، ٣٢٧ رقم ٤٦٦، ومروءة الجنان ٢٠٨/٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١١٩/٥ (٢٨٠/٨)، والبداية والنهاية ٣١٨/١٣، وطبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير ٩٢٥/٢ رقم ٥، والوافي بالوفيات ٧١/١٩ رقم ٦١، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٠١، وتذكرة النبيه ١٣١/١، ١٣٢، وعيون التواريخ ٥٣/٢٣، وذيل التقييد =

القاضي، الخطيب، المفتي، جمال الدين، أبو محمد الرّبّعي،
الدمشقي، الشافعي.

وُلِدَ ثاني عشر شعبان سنة اثنتي عشرة وستّمائة.

وسمع من: ابن الصّبّاح، وابن الرّبّيدي، وابن اللّتي، وأبي الفضل
الهمّداني، وطائفة.

وخرّج له أبو محمد البرزالي «مشيخة» سمعها منه هو وابن تيمية
شيخنا، والزّين عمر بن حبيب، وأبو الحسن الحنفي، وابن مسلمة الخليلي،
وخلق سواهم.

وكان إماماً، مُفتياً، خبيراً بالمذهب، ناب في القضاء مدّة، ثمّ تركه
واقصر على الخطابة بالجامع. وكان للنّاس فيه حُسن عقيدة لدينه وسكونه،
وازدحموا على نعشه.

ومات في سلخ جمادى الأولى. ولي منه إجازة بمروياته.

٥٧٢ - عبد الكريم بن عبد الله^(١) بن بدران

الدمشقي، السّراج، الحاجّ أبو محمد.

سمع أولاده الكثير، وحصل الأجزاء. وله سماع قديم من التّاج بن أبي

جعفر، وجماعة.

وما أظنّه حدّث.

تُوفّي في ذي الحجّة.

٥٧٣ - علي بن ظهير^(٢) بن شهاب.

= ١٤٣/٢ رقم ١٣١٤، (سنة ٦٨٩ هـ.)، وعقد الجمان (٣) ٤٣، والنجوم الزاهرة
٣٨٦/٧، والدارس ١٥٨/١، وشذرات الذهب ٤٠٩/٥.

(١) انظر عن (عبد الكريم بن عبد الله) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٥ أ.

(٢) في النسخة البريطانية: «علي بن طستمر»، والمثبت عن النسخة المصرية، والمقتفي

للبرزالي ١/ ورقة ١٥٩ أ، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ١٦٨ ب، والإشارة إلى وفيات الأعيان

٣٧٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٨، والعبر ٣٦٢/٥، ومعرفة القراء الكبار ٧٠٤/٢،

٧٠٥ رقم ٦٧٢، وغاية النهاية ٥٤٧/١ رقم ٢٢٣٥، ونهاية الغاية، ورقة ١٥٨، وعقد =

الإمام، الزاهد، نور الدين، المصري، المقرئ، الموشى، المعروف بابن الكُفْتِي.

شيخ الإقراء بالجامع الأزهر.

أخذ القراءات عن أصحاب الشاطبي، وأبي الجود.

ومن شيوخه، الإمام المجود أبو إسحاق بن وثيق. قرأ عليه ختمه للسبعة ويعقوب جمعاً.

وكان نور الدين أجد من عني بالقراءات وعِللها وشهر بها، مع الورع والديانة والصيانة.

وقرأ عليه جماعة. وسمع منه المحدثون.

روى عن أصحاب السلفي.

ومات في ربيع الآخر.

٥٧٤ - علي بن عبد الكريم^(١) بن عبد الله بن أبي الفضل.

أبو الحسن الدمشقي، خادم الحافظ زكي الدين عبد العظيم.

شيخ صالح، دين، معمر، فاضل.

سمع بدمشق من: كريمة، والضياء محمد، وابن المقرئ.

وسمع بمصر من: سبط السلفي، وغير واحد.

وكتب بخطه قليلاً، وشاخ، وتجاوز التسعين. وأخذ عنه الطلبة^(٢).

ومات في شعبان ببليس^(٣).

٥٧٥ - علي بن يحيى^(٤) بن محمد.

= الجمان (٣) ٤٦، وتحفة الأحباب للسخاوي ٤٥، وحسن المحاضرة ٥٠٤/١، ٥٠٥، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٣٦٠، وشذرات الذهب ٤٠٩/٥.

(١) انظر عن (علي بن عبد الكريم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٢ أ.

(٢) وقال البرزالي: وخرج له الشيخ تقي الدين عبيد جزئين موافقات، وجزء آخر مصافحات.

(٣) ومولده سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

(٤) انظر عن (علي بن يحيى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٩ ب، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٣٦، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١١٥، وتاريخ حوادث الزمان ١٤/١ - ١٦ رقم ٤ =

العدل، كمال الدين المهدوي، الكاتب.

روى عن: التاج بن أبي جعفر، وغيره.
وكان عفيفاً، نزهاً، حسن البرّة، له شعر وفضيلة.
ومات في جمادى الأولى.

٥٧٦ - علي بن أبي المجد^(١) بن منصور.

القصاب، الصّالحي.
شيخ مُسنّن، صحيح السّماع.
روى عن: الشيخ الموفّق، وابن راجح، وغيرها.
كتب عنه: ابن الخبّاز، والمزّي، والبرزالي، وجماعة.
ومات في ذي الحجة.

٥٧٧ - عمر ابن شيخنا الإمام شرف الدين أحمد^(٢) بن إبراهيم بن سباع.

الفزاري، الفقيه، المحدث، المفيد، أبو حفص.
سمع الكثير، وحصل الفوائد والأجزاء، وعني بالرواية. ومات شاباً لم
تطلع لحيته بعد.

وعاش نحواً من عشرين سنة. ومات في رمضان. وكان ديناً،
متواضعاً، ضحّوك السنّ، مطبوعاً.

٥٧٨ - عمر بن إسماعيل^(٣) بن مسعود بن سعد بن سعيد بن أبي

الكتائب.

(١) انظر عن (علي بن أبي المجد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٥ ب.

(٢) انظر عن (عمر بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٢ ب.

(٣) انظر عن (عمر بن إسماعيل) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٧ أ، ب، وتالي كتاب
وفيات الأعيان ١١٥ رقم ١٧٤، ونهاية الأرب ٣١/ ١٧٧ وتاريخ حوادث الزمان ١/ ٧ - ١٣
رقم ١ (بتحقيقنا)، والعبر ٥/ ٣٦٣، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٧، ٣٧٨، والإعلام
بوفيات الأعلام ٢٨٨، ومراة الجنان ٤/ ٢٠٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٣٠
(٣٠٨/ ٨)، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٨٦، ٢٨٧ رقم ٩٠٧، وعقود الجمان لابن
الشعار (مصور) ٥/ ٤٥٢، والبداية والنهاية ١٣/ ١١٨، وطبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير =

الأديب، العلامة، رشيد الدين، أبو حفص الرّبيعيّ، الفارقي^(١)،
الشافعيّ، الشاعر.

قال: مولدي سنة ثمانٍ وتسعين وخمسمائة.
وسمع «جزء البانياسيّ» من الفخر ابن تيمية، ظهر له بعد موته.
وسمع من: أبي عبد الله بن الرّبيديّ، وعبد العزيز بن باقا، وجماعة.
وبرع في البراعة^(٢) والبلاغة والنّظم، وحاز قَصَب السّبق. وخدم في
ديوان الإنشاء، ومدح السّخاويّ بقصيدة مُونقة فمدحه السّخاويّ، والقصيدتان
مشهورتان. وكانت له يدٌ طوّلَى في التّفسير، والبيان، والبديع، واللّغة.
انتهت إليه رئاسة الأدب. واشتغل عليه جماعةٌ كبيرة من الفضلاء.

وقد وَرَرَ، وتقدّم في دُول، وأفتى وناظرَ ودرّس بالظّاهريّة^(٣) وانقطع
بها. وله مقدّمتان في التّحوي، صُغَرَى وكُبرى. وكان حُلُوّ المحاضرة، مليح
النّادرة، كَيْساً، فطناً، يشارك في الأصول والطّب وغير ذلك. وقد درّس
بالناصرية مدّة قبل انتقاله إلى الظّاهريّة.

= ٩٢٦/٢ - ٩٢٨ رقم ٧، وتذكرة النّبيّه ١٣٢/١، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٠١، وعيون
التّواريخ ٤٨/٢٣ - ٥١، وعقود الجمان للزركشي (مخطوط) ورقة ٢٣٩ أ، والوافي
بالوفيات ٤٣١/٢٢ - ٤٣٦ رقم ٣٠٧، وفوات الوفيات ١٢٩/٣ - ١٣١ رقم ٣٧٣، وتاريخ
ابن الفرات ١٠٤/٨، ١٠٥، والسلوك ج ١ ق ٧٥٩/٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي
شعبة ٤٣/٣، ٤٤ رقم ٤٨١، وعقد الجمان (٣) ٤١ - ٤٣، وطبقات المفسّرين للداوودي
٢/٢، وبغية الوعاة ٢١٦/٢ رقم ١٨٢٧، والنجوم الزاهرة ٣٨٥/٧، والدارس ٣٥١/١،
وشذرات الذهب ٤٠٩/٥، وهدية العارفين ٢٨٧/١، والأعلام ١٩٩/٥، ومعجم المؤلفين
٢٧٧/٧.

(١) الفارقي: نسبة إلى مدينة ميّافارقين.

(٢) كذا في النسختين.

(٣) الظّاهريّة: وتُسمّى السلطانية. أسّسها الملك الظاهر سنة ٦١٣ هـ. للشافعية والحنفية،
وتوفي ولم تتم، فأكملها طغرل أتاك. والظّاهريّة أيضاً أنشأها الملك الظاهر غياث الدين
صاحب حلب سنة ٦١٦ هـ. للشافعية، وأنشأ إلى جوارها تربة يُشَقِّق بها الملوك. (خطط
الشام ١٠٤/٦، ١٠٥).

وروى عنه من شعره: الدِّمَاطِيّ، ورضيَّ الدين بن دبوqa، وأبو الحجاج المزيّ، وأبو محمد البرزاليّ، وآخرون.

وكان يكتب خطأ منسوباً.

ومن شعره قوله:

مَرَّ النَّسِيمُ عَلَى الرَّوْضِ الْبَسِيمِ^(١) فَمَا
وَلَا حَ بَرَقَ^(٢) عَلَى أَعْلَا الثَّيَّةِ لِي
مَغْنَى^(٤) الْحَبِيبَةِ رَوَاكَ^(٥) السَّحَابُ فُكَمَ
بِهِ عَهْدْتُ الْهُوَى خُلُوءاً^(٦) وَمَنْزِلَنَا
وَالدَّارَ دَانِيَةً وَالذَّهْرَ فِي شُغْلٍ
وَالشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ ثَغْرِ وَتَغْرُبُ^(٩) فِي
وِظْيَةِ مِنْ ظَبَاءِ الْأُنْسِ مَا رَمِقتَ^(١٢)
وُطْفَاءً حَاجِبُهَا قَوْسٌ وَنَاطِرُهَا
وَجَفْنُهَا فِيهِ خَمَرٌ وَهُوَ مُنْكَسِرٌ

شَكَكْتُ أَنْ سُلَيْمَى حَلَّتِ السَّلَامَا
فَخِلْتُ^(٣) بَرْقَ الشَّيَا لَاحَ وَابْتَسَمَا
ظَمِئْتُ فَيْكَ وَكَمْ رَوَيْتُ فَيْكَ ظَمَا
لِلْهُوَ^(٧) خُلُوءاً وَذَاكَ الشَّمْلَ مِلْتَمَا
عَمَّا نَزِيدَ وَفِي طَرْفِ الرَّقِيبِ^(٨) عَمَّا
شَعِرَ^(١٠) وَبِجُلُوسِنَا إِشْرَاقَهَا^(١١) الظُّلُمَا
إِلَّا اسْتَبَاحَ لَهَا صُوبَ الدِّيَارِ^(١٣) حِمَا
سَهْمٌ إِذَا مَارَنَا طَرْفٌ إِلَيْهِ رَمَا^(١٤)
وَالْخَمْرُ فِي الْقَدَحِ الْمَكْسُورِ مَا عَلَمَا

-
- (١) في عيون التواريخ ٤٩/٢٣ «الوسيم»، وفي تاريخ حوادث الزمان ٨/١ «الريض البسيم».
- (٢) في المختار من تاريخ ابن الجزري: «برقاً».
- (٣) في تاريخ حوادث الزمان: «فقلت».
- (٤) في عقد الجمان: «مغنى».
- (٥) في تاريخ حوادث الزمان ٩/١ «فذاك».
- (٦) في تاريخ حوادث الزمان ٩/١: «به رأيت الهوى خُلُوءاً». وفي أصل المخطوط: «خلو».
- (٧) في عقد الجمان: «للسهو».
- (٨) في تاريخ حوادث الزمان ٩٨ «عما يريد وفي طرف الرقيم عما».
- (٩) في تاريخ حوادث الزمان ٩/١ «وتضرب».
- (١٠) في عقد الجمان: «ثغر».
- (١١) في عيون التواريخ وعقد الجمان: «سنا أنوارها».
- (١٢) في تاريخ حوادث الزمان ٩/١ «ما اقتنصت».
- (١٣) في تاريخ حوادث الزمان ٩/١ «ولا استباح لها صرف الزمان»، ومثله في تذكرة النبيه ١٣٣/١، وفي عيون التواريخ، وعقد الجمان: «طرف الزمان».
- (١٤) كذا في الأصل. وفي تاريخ حوادث الزمان: «وما».

وقدّها ذابلاً لكنّه نضرٌ
ولفظها فيه ترخيمٌ فلو نطقت
فوثرها يجعل المنظوم منتشراً
تبسمت فبكت عيني وساعدها
ولاح لاح عليها قلت: لومك لي^(٣)
تعذيبها لي عذبٌ والشفاه شفا
ريّا السوار وظمأى الخصر تحسبهُ
خودٌ تجمع فيها كل مفترق
عطت غزالاً، سطت ليثاً، بدت^(٧) غصنا
لما سرت أسرت قلبي^(٨) ومذ نرحت
وصار مربعها قلبي، ومرتعها
ولم أكن راضياً منها بطيف كرى
وله:

حلّوا الجنا يُثمر التفاح والعنما
يوماً^(١) لا عصم وافاها وما اعتصما^(٢)
من اللّاليء والمشور منتظما
قلبي، ولولا لَمَى الثغر البسيم لما
لؤم، وصمم حتى حَبَب الصّما^(٤)
تجني وأجني ولا يُبقي اللّما^(٥) ألما
للضعف منفصلاً عنها ومُنقصما
من المعاني التي^(٦) تستغرق الكلما
لاحت هلالاً، هدّت نجماً، بدت صنماً
نرحت ماء جفونٍ يُخجل الدّيما
لُبّي، وموردها دمعي الذي انسجما
فاليوم، من لي به والتّوم قد عُدما^(٩)

إنّ في عينيك معني حذث النرجس عنه

(١) في تاريخ حوادث الزمان، وعيون التواريخ «لوما».

(٢) الشطر و «في عيون التواريخ ٢٣/٥٠:

لوماً وصمم حتى حَبَب الصّما

(٣) في عقد الجمان: «لا تكن لي».

(٤) هذا الشطر مطموس في عقد الجمان، ولم يرد البيت بكامله في عيون التواريخ. وورد في تاريخ حوادث الزمان ٩/١:

لوم وصرختي خطت الصّما

(٥) في عيون التواريخ: «اللّما».

(٦) في عيون التواريخ: «من المغاني الذي».

(٧) في تذكرة النبيه ١٣٣/١ «خطت»، ومثله في: عيون التواريخ، وعقد الجمان.

(٨) في عيون التواريخ: «روحي».

(٩) بعضها في طبقات الفقهاء الشافعيين ٩٢٧/١، ٩٢٨، وتذكرة النبيه ١٣٣/١، وعقود

الجمان لابن الشعار، وعيون التواريخ، وتاريخ حوادث الزمان ٨/١ - ١٠، والوافي بالوفيات، وفوات الوفيات، وطبقات الشافعية للإسنوي. وعقد الجمان.

ليست لي من غُصنه سهـ ماً وفي قلبي منه

وله في أهل البيت عليهم السلام:

ذُرِّيَّة في الوري ذُرِّيَّة^(١) زُهْرٌ
هم معاذي وذُخري في المَعَاد وهم
خَفَضُ الجَنَاح لهم رَفْعٌ لمنزلتي
هُمُّ الأَلَى^(٢) أعربوا سني^(٣) مجدهم
من شاء باهَلَنِي باهَلْتُهُ بهم
وهل أتى شاعراً إلا وقلت له

وقال:

لشيخنا في التقاء الشيب والكرم
ولاسمه نسبةً والتعتُ ناسبها
ففي العلا عليّ وفي السخا سخاوي
شيخ المشايخ في زهدٍ وفي لسنٍ
مفصلٌ للقضايا وهو منذ نشأ
طود الحمى^(٧) راسياً تُخشى سكينته
لولا عليّ لعلم النحو أجمعه
فإن تكن بعليّ التصر مبتدئاً^(٨)

حظ^(٥) كما لسواه الشيب والهَرَمُ
واشتق منها وفي أبياتها^(٦) حَكَمُ
وفي علمه بين الوري علَمُ
يجول في كل إقليم له قلمُ
قاضي وليس بمنقوص ولا يهَمُ
بدر الدُّجى سارياً تُجلى به الظلمُ
ما كان زيدٌ ولا عمرو ولا الكَلِمُ
فلأنه بعليّ العصر مُخْتَمٌ^(٩)

(١) في تاريخ حوادث الزمان ١١/١ «ذرية» بالذال المهملة.

(٢) في الأصل: «الأولى».

(٣) في تاريخ حوادث الزمان ١١/١ «مبني».

(٤) الأبيات في تاريخ حوادث الزمان ١٠/١، ١١.

(٥) في تاريخ حوادث الزمان ١١/١ «لشيخنا في البقاء الشيب والكرم... حظاً».

(٦) في تاريخ حوادث الزمان ١١/١ «وفي أثنائها».

(٧) في تاريخ الزمان ١٢/١ «طود الحمى».

(٨) في تاريخ حوادث الزمان ١٢/١ «مشيداً».

(٩) الأبيات في تاريخ حوادث الزمان ١١/١، ١٢.

وله في قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن خلّكان لما تولّى القضاء بدمشق مدة ثم عُزل =

خُتِقَ الرشيد الفارقي في رابع المحرم بيته بالظاهرة، وأُخِذَ ذَهَبُهُ،
ودرس بعده بالظاهرة علاء الدين بن بنت الأعز.

قال الشيخ تاج الدين عبد الرحمن: نا قاضي القضاة أنه رأى في رقبته
أثر الخنق، ورأى الدم وقد اجتمع في فمه. ورأى سنّه مقلوعة عنده. وكان
يقول: لا بدّ لي أن ألي وزارة بغداد. وكان ملياً بالنظم والنثر. لم يزل
سعيداً. رأيت في أيام الأشرف، وهو كاتب عند الوزير ابن حديد، فوُلِّيَ عمارة
دار الحديث، وهو إذ ذاك مدرس الفلكية.

قيل: كان أبوه لحاماً بميافارقين. وكانت له، رحمه الله، جنازة
مشهودة. [وكان الغالب عليه علم النجامة]^(١).

٥٧٩ - عمر بن محمد^(٢) بن الشيخ القدوة عثمان.

الرومي، الشيخ الصالح.

مات في ربيع الأول، رحمه الله تعالى.
وخلفه في الزاوية أخوه عثمان.

٥٨٠ - عمر بن أبي الرجاء^(٣) بن السلّوس.

الثنوشي، الدمشقي، نجم الدين، عمّ الصاحب شمس الدين.

ثم وليها بعد سبع سنين:

أنت في الشام مثل يوسف في مصر وعندي أن الكرام جناس
ولكل سبع شدا وبعد السبع عام فيه يغاث الناس
وكتب إلى شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبي:
ممكن أن يزورني واحد الشهب وعهدي به عهد يراعي
أو له شاغل فأسعى إليه على ضعف القوى كسعي يُراعي
(تذكرة النبّه ١٣٣/١) وله شعر كثير في تاريخ حوادث الزمان، وغيره.

(١)

بين المعقوفين زيادة من المصرية.

(٢) انظر عن (عمر بن محمد) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ١٥٩ أ.

(٣) انظر عن (عمر بن أبي الرجاء) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ١٦٠ ب.

روى بالإجازة عن: أبي القاسم الكندي، وغيره.

ومات في جمادى الأولى.

كتب عنه: البرزالي، وابن الصِّيرفي.

وعاش ثمانين سنة عفى الله عنه.

- حرف الفاء -

٥٨١ - فرجُ الله^(١) بن شمس الدين محمد بن محمد.

الجويني.

أمر بقتله وقتل إخوته وبني عمه أرغون. وكان هذا صبيًا في المكتب، فلما جُرد للقتل بكى وما درى ما يفعل به وصاح: واللّه ما بقيت أدع الكتاب.

فبكى الناسُ رحمةً له. وقُتل أخوه نوروز بأرض الروم. وقُتل أخوهما

مسعود بتبريز.

نسأل الله العافية.

- حرف القاف -

٥٨٢ - قلاوون^(٢).

(١) انظر عن (فرج الله) في: الحوادث الجامعة ٢١٩.

(٢) انظر عن (قلاوون) في: التحفة المملوكية ١٢٢ - ١٢٥، وزبدة الفكرة ٩/ ورقة ١٦٤ أ -

١٦٥ أ، ونزهة المالك والمملوك، ورقة ١١٢، وآثار الأول ٧٦، وتشريف الأيام والعصور

١٧٧ - ١٨٢، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٢٩ رقم ٢٠٦، والدرّة الزكية ٣٠١ - ٣٠٣،

والمقتضي ١/ ورقة ١٦٤ ب، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ٢٩ رقم ١٠ و ٣٩ رقم ٢١،

والفضل المأثور (بتحقيقنا) ١٧٥ - ١٧٧، والمختصر في أخبار البشر ٤/ ٢٣، ونهاية

الأرب ٣١/ ١٧٣، والنور اللائح (بتحقيقنا) ٥٩، ٦٠، والعبر ٥/ ٣٦٣، ودول الإسلام

١٨٨/ ٢، ١٨٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٨، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٣٥، ومراة

الجنان ٤/ ٢٠٨، والبداية والنهاية ١٣/ ١٣٧، ١٣٨، وفوات الوفيات ٢/ ٢٦٩ رقم ٣٥٤،

وتذكرة النبيه ١/ ١٣٥، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٨٧ أ، ومختصر تاريخ الإسلام، ورقة

٣٠٧ ب، وعيون التواريخ ٢٣/ ٦٣، والجواهر الثمين ٢/ ٩٢ - ١٠١، والنفحة المسكية،

ورقة ٢٤ - ٣٣، ومآثر الإنافة ٢/ ١٢٤، وتاريخ ابن خلدون ٥/ ٤٠٣، والسلوك ج ١

ق ٣/ ٧٥٤ - ٧٥٦، ومورد اللطافة لابن تغري بردي ٤٢ - ٤٤، وتاريخ الخلفاء ٤٨٢، =

السلطان، الملك، المنصور، سيف الدنيا والدين، أبو المعالي، وأبو الفتوح، التركي، الصالح، النجمي.

اشترى بألف دينار، ولهذا كان في حال إمرته يُسمى بالألفي. وكان من أحسن الناس صورةً في صباه، وأبهام وأهيبهم في رجولته. كان تامّ الشكل، مستدير اللحية، قد وَخَطَهُ الشَّيْبُ، على وجهه هبة المُلْك، وعلى أكتافه حشمة السُّلْطَنَة، وعليه سَكِينَة ووقار.

رأته مرّاتٍ آخرها مُنْصَرَفَه من فتح طرابلس^(١)، وكان من أبناء السَّتين. وحَدَّثني أبي أنّه كان في أيّام إمرته ينزل إذا قَدِم من مصر بدار الزّاهر. قال: فأخذوا له مَنِي ذهباً، فذهبت لأطالبه فإذا به خارجٌ من الباب، فقال: إيش أنت؟ قلت: يا خَوْنَد لي ثمن ذَهَب. فقال: أعطوه أعطوه.

ووصف لي نعمته، وأنّه متعجم اللسان، لا يكاد يفصح بالعربية، وذلك لأنّه أُتِيَ به من التُّرك وهو كبير.

وكان من أمراء الألو ف في الدّولة الظّاهريّة، ثمّ عمل نيابة السلطنة للملك العادل سُلامش بن الظّاهر عندما خلعوا الملك السَّعيد، وحلفوا لسُلامش وهو ابن سَبْع سِنين، وحلفوا للألفي بعده وذُكِرَ معاً في الخطبة.

قال قُطْبُ الدِّين: وضربت السَّكة على واحدٍ من الوجهين باسم سُلامش، وعلى وجهٍ باسم أتابكه سيف الدِّين قلاوون. وبقي الأمر على هذا شهراً وأياماً. وفي رجب من سنة ثمانٍ وسبعين وسَمائة خلعوا سُلامش، وبايعوا الملك المنصور، واستقلّ بالأمر، وأمسك جماعة كثيرة من الأمراء الظّاهريّة وغيرهم. واستعمل ممالكه على نيابة البلاد، وكسر التّتار سنة ثمانين، ونازل حصن المَرْقَب في سنة أربعٍ وثمانين وافتتحه، وافتتح

= المواعظ والاعتبار ٢/٢٣٨، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٣٦٠ - ٣٦٣، والوافي بالوفيات ٢٤/٢٦٦ - ٢٧١ رقم ٢٨١، وتاريخ الأزمنة ٢٦٦، وشذرات الذهب ٥/٤٠٩، وأخبار الدول ١٩٩، ٢٠٠، والحوادث الجامعة ١٢١.

(١) أي سنة ٦٨٨ هـ.

طرابُلُس، وعمل بالقاهرة بين القصرين ثربة عظيمة، ومدرسة كبيرة، ومارستان^(١) للضعفاء.

وتُوفي في ذي القعدة في سادسه يوم السبت بالمخيّم ظاهر القاهرة، وحُمِل إلى القلعة ليلة الأحد. وتسلمن ولده الملك الأشرف. ويوم الخميس مُسْتَهَل العام الآتي فُرّق بترّبه صدقات كثيرة من ذهب وفضّة وورق جمّلت النَّاس. فلمّا كان من العشيّ أنزل من القلعة في تابوته وقت العشاء الآخرة إلى ثربته بين القصرين. وفُرّق من الغد الذهب على القراء الذين قرأوا تلك الليلة.

قال المؤيّد في «تاريخه»^(٢): مات في سنة خمس وأربعين علاء الدين قُراسُنقُر العادليّ من مماليك السلطان الملك العادل، وصار مماليكه^(٣) للملك الصّالح نجم الدين، منهم سيف الدين قلاوون الذي تملّك. [وقد تقدّم في الوقائع طَرَف من سيرته]^(٤).

- حرف الميم -

٥٨٣ - محمد بن أحمد^(٥) بن محمد بن النّجيب.

المحدّث، المفيد، بدر الدين، سبط إمام الكلاسة.

كان شابّاً، فاضلاً، ذكياً، مليح الكتابة، كثير الفوائد، شديد الطّلب،

حريصاً على الأجزاء والسّماعات، ذا همّة عالية.

سمع الكثير بدمشق، وبعلبك، وخرّج وأفاد. ونسخ الكثير.

ومات في وسط الطّلب، فالله يرحمه ويعوّضه الجنة.

تُوفي في سادس صفر. وكان من أبناء الثلاثين.

وقد سمع من: ابن عبد الدّائم، وابن أبي اليُسّر. وحدّث.

(١) كذا في الأصل. والصواب: «مارستاناً».

(٢) المختصر في أخبار البشر ١٧٧/٣.

(٣) في المصرية: «فصارت مماليكه بالولاء للملك».

(٤) بين المعقوفتين زيادة من المصرية.

(٥) انظر عن: (محمد بن أحمد) في: المقفّي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٨ أ، والعبر ٥/ ٣٦٣.

- ٥٨٤ - محمد بن الحسن^(١) بن عبد الملك بن محمد.
جمال الدين التميمي، السعدي، البؤني، المالكي، الطبيب.
روى عن محمد بن عماد.
وكان طبيباً بالغور. عاش ثمانياً وستين سنة^(٢).
ومات فجأة في ربيع الأول.
كتب عنه: البرزالي^(٣)، وجماعة.
- ٥٨٥ - محمد بن عبد الحق^(٤) بن مكّي بن صالح.
الرئيس رشيد الدين، أبو بكر بن الرضا الصّاص التّرسّي، المصري.
روى عن: ابن عماد، والصّفراوي، وابن باقا، وجماعة.
ومات ليلة عاشوراء.
كتب عنه المصريون والرّحالة. وله أخ اسمه جمال الدين علي.
حدّث عن: ابن باقا.
وأجاز في سنة أربع وسبعين وستّمائة.
- ٥٨٦ - محمد بن عبد الرحمن^(٥) بن نوح بن محمد.
الفقيه، الرئيس، ناصر الدين بن المقدسي، ثمّ الدمشقي، الشافعي.
تفقّه على والده العلامة شمس الدين.
وسمع من: ابن اللّتيّ حضوراً، وتاج الدين بن حمّويه.
وتميّز في الفقه، ودرّس بالرواحية، وبثّرية أمّ الصّالح. ثمّ داخل الدولة

(١) انظر عن (محمد بن الحسن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٩ أ، والمقفي الكبير ٥٤٧/٥، ٥٤٨ رقم ٢٠٦٥.
(٢) مولده بثمر الإسكندرية من ليلة السبت حادي عشر جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وستّمائة. وسمع الحديث. (المقفي الكبير).
(٣) قال البرزالي: قرأت عليه ثلاثة أجزاء عن ابن عماد بدّكانه.
(٤) انظر عن (محمد بن عبد الحق) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٧ أ.
(٥) انظر عن (محمد بن عبد الرحمن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦١ ب، ١٦٢ أ، والعبر ٣٦٤/٥.

وتوصل إلى أن وُلِّي في سنة سبع وثمانين وكالة السلطان الملك المنصور،
ووكالة بيت المال المعمور، ونظر جميع الأوقاف بدمشق. وشرع في فتح
أبواب الظلم. وخلق عليه بالطرحة غير مرة، وخافه الناس، وصارت له صورة
كبيرة، وعدا طوره وظلم وعسف وتحامق، حتى برم به نائب السلطنة فَمَن
دونه، وكتبوا فيه، فجاء في جمادى الآخرة من هذه السنة مطالعة بالكشف
عنه بما أكل من الأوقاف ومن أموال السلطنة والبرطيل، فرسموا عليه
بالعذراوية وظهر عليه أشياء، وضرب بالمقارع، فباع ما يقدر عليه، وحمل
مبلغاً من المال، وذاق الهوان، واشتفى منه الأعادي.

وكان قد عثر السيف السامري وأخذ منه الزئبقية؛ فمضى السيف إليه
إلى العذراوية، وتعمم له تعمم تشف، فقال له ناصر الدين: سألتك بالله لا
تعود تجيء إليّ، فقال: هو ينصبر لي.

ثم عمل السيف السامري هذه القصيدة:

ورد البشير بما أقرّ الأعينا فشفى الصدوز وبلغ الناس المني
واستبشروا وتزايدت أفراحهم فالكل مشتركون في هذا الهنا
وتقدّم الأمر الشريف بأخذ ما نهب الخؤون من البلاد وما اقتنى
يا سيّد الأمراء يا شمس الهدى يا ماضي العزمت يا رجب الفنا
عجل بذبح المقدسي وذبحه واحقن دماء الإسلام من ولد الزنا
واغلظ عليه ولا ترقّ فكل ما يلقي بما كسبت يده وما جنى
فلكلم يتيم مُذَقِّع ويثيمة من جورته باتوا علي فرش الضنا
ولكم غني ظلّ في أيامه مسترفداً للناس من بعد الغنى
إن أنكر اللصّ الخيث فعاليه بالمسلمين فأول القتلى أنا
ثم جاء مرسوم بحمله إلى مصر، فخافوا من غائلته، فلما كان ثالث
شعبان أصبح المقدسي مشنوقاً بعمامته بالعذراوية، فحضر جماعة عدول
وشاهدوا الحال، ودفن بمقابر الصوفية^(١).

(١) مولده سنة تسع وعشرين وستماية تقريباً. قال البرزالي: كتبه من خطه.

سمع منه: البرزالي، وغيره.
رأيتُه شيخاً مربوعاً وهو يَخْتالُ في مِشْيَتِهِ بِالْحِلْعَةِ وَالطَّيْلِسان، [عفا الله
عنا وعنه] ^(١).

٥٨٧ - محمد بن عبد الرزاق ^(٢) بن رزق الله بن أبي بكر.
العدل، العالم، شمس الدين، ابن المحدث الرُّسْعَنِي ^(٣)، الحنبلي،
نزِيل دِمَشق.

كان شيخاً أبيض اللّحية، مَلِيح الشكل.
وُلِدَ سنة بضع عشرة وستمائة ^(٤).

وسمع من: أبي الحسن بن روزبة، وابن بهروز نصر بن عبد الرزاق
الجبلي، وابن القُيَيطي، وجماعة ببغداد.
ومن: كريمة، وغيرها بدمشق.

وسكن دمشق، وأمَّ بالمسجد الكبير بالرمّاحين. وجلس تحت
السّاعات، فكان من أعيان الشُّهود. وكان له شعر جيّد. وقد سافر إلى مصر
في شهادة.

قال الشيخ فُطْبُ الدّين فاجتمعتُ به هناك غير مرّة. وكان يتردّد إلى
شمس الدّين ابن السَّلْعوس ويمدحه قبل إفضاء الوزارة إليه. ولمّا طال مُقامه

(١) الزيادة من المصرية.

(٢) انظر عن (محمد بن عبد الرزاق) في: المقتفي للبرزالي ١/١٦١، وفيه «محمد بن عبد
الرازق»، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١٤٨ رقم ١٣٩، وتاريخ الزمان ١/٢٥ - ٢٩ رقم
٩، والعبر ٥/٣٦٤ وفيه «محمد بن عبد الرزاق»، والوافي بالوفيات ٣/٢٥١ - ٢٥٣ رقم
١٢٧٢، وتذكرة النبيه ١/١٣٤، ودرة الأسلاك ١/ورقة ١٠٢، والذيل على طبقات
الحنابلة ٢/٣٢٤ رقم ٤٣٢، والمختصر على الذيل ٨٦، والمنهج لأحمد ٤٠٣، وقوات
الوفيات ٣/٣٩٩، ٤٠٠ رقم ٤٦٧، وأعيون التواريخ ٢٣/٥٨ - ٦٢، وعقود الجمان
ق ٣/٧٦٠، وعقد الجمان (٣) ٤٦، ٤٧، والنور للسافر ١/١١٢. والدر المنضد ١/٤٣٢
رقم ١١٥٣ وفيه «محمد بن عبد الرزاق».

(٣) الرُّسْعَنِي: نسبة إلى رأس عين إحدى مدائن الجزيرة بين حرّان ونصيبين (معجم البلدان).

(٤) قال المقرئزي: وُلِدَ برأس العين في ثالث ربيع الآخر سنة إحدى وعشرين وستمائة.

بالقاهرة وشُنع بموته، واشتهر ذلك بدمشق أراد السفر فسرق حماره وما عليه في الطريق، فرجع إلى القاهرة شاكياً، فلم يحصل له مقصود، فخرج متوجّهاً إلى دمشق، فأُتي يسقي فرسه من الشريعة^(١)، فغرق ولم يظهر له خبر، ووصل فرسه وقماشه إلى دمشق.

وقال علم الدين^(٢): غرق في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة.

ومن شعره:

ولو أن إنساناً يُبلغ لوعتي
لأسكتته عيني ولم أرضها له
وولولا لهيب القلب أسكتته الحشا^(٣)
وله:

ما ابيض في لمتي سوداء في عمري
ولا خلوت مدى الأيام من لعب
إلا وقد سودت بيضاً من الصُحف
وليس لي عمل أرجو النجاة به
إلا ورُحت به صباً أخا كلف
إلا الرسول وحبي ساكن التجف
ومن شعره:

أأياس من برّ وجودك واصل
وأجزع من ذنب وعفوك شامل
إلى كل مخلوق وأنت كريم
وأجهد في تدبير حالي جهالة
لكل الوري طراً وأنت رحيم
وأشكو إلى رُحماك^(٥) ذلّي وحاجتي
وأنت بتدبير الأنام^(٤) حكيم
وأنت بحالي يا كريم عليم

٥٨٨ - محمد بن عبد السلام^(٦) بن علي.

شرف الدين القرشي، المصري.

(١) الشريعة: من نهر الأردن.

(٢) في المقتفي ١/ ورقة ١٦١ أ.

(٣) البيتان في تذكرة النبيه ١/ ١٣٤، وعقد الجمان (٣) ٤٧.

(٤) في النسخة المصرية: «بتدبير الوجود».

(٥) في النسخة المصرية: «نعماك».

(٦) انظر عن (محمد بن عبد السلام) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٨ ب، والمقتفي الكبير

٧٤/٦ رقم ٢٤٨٤.

حدّث عن يوسف المخيلي .
وعاش ستّاً وستين سنة، ومات في صفر^(١) .
وهو ابن بنت عبد الظاهر بن بشران .

٥٨٩ - محمد بن عبد القوي .
شرفُ الدين الكتاني، المصري، رئيس المؤذنين بجامع الحاكم .
حدّث عن : عبد العزيز بن باقا .
ومات في صفر أيضاً .
أخذ عنه جماعة الوقت .

٥٩٠ - محمد بن علي^(٢) بن أبي عبد الله بن شَمَام .
الشيخ شمس الدين، أبو عبد الله الصالحيّ، الذهبيّ .
رجل مطبوع، خير، مُسنّن، من كبار الذهبيين . كان يدقّ الذهب في بيته
بالجبل، وله بنات وابن . وكان يعمل مع والدي، فبعثني إليه مرّةً بذهبٍ
ليدقّه، وأطعمني شيئاً .

كتب عنه : البرزاليّ، والمزيّ، والجماعة وأثنوا عليه .
وحدّث عن : أبي المجد القزوينيّ، وابن البُنّ، وأبي القاسم بن
صَصْرَى، وابن الرُبَيْدِيّ .
وتُوفِّي في المحرّم وقد قارب الثمانين . وكان مع كبره رأساً في صنّعه
رحمه الله تعالى .

٥٩١ - محمد بن عمر بن محمد .
شمس الدين، أبو عبد الله البغداديّ، الرّيانيّ، المشهور بابن المريخ .
شيخ كبير مُكثّر من الرّيان^(٣) من باب الأَزَج .

(١) وُلِدَ بالقاهرة سنة ٦٢٣ هـ .

(٢) انظر عن (محمد بن علي) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٧ ب .

(٣) في المصرية : من أهل الريان .

أجاز له: أبو اليُمْن الكِنْدِيّ، وابن مينا، وعبد العزيز بن النّاقذ؛ وسمع «صحيح البخاري» من إبراهيم القطيعي.

وسمع من: علي بن بورندان؛ ومن: زيد بن هبة الله، وجماعة.
مولده سنة إحدى عشرة.

ومات في ذي القعدة سنة ١٠١٠ هـ في حياها من بعد ما كان في سنة ١٠٠٩ هـ

٥٩٢ - محمد بن العون^(١) يحيى بن الشمس علي بن محمد.

ابن الوزير، الإمام عون الدين يحيى بن محمد بن هُبَيْرَة، الأجل شمس الدين الشَّيْبَانِي، العراقي الأصل، الحنبليّ.

وُلِدَ بِدِمَشْقَ سَنَةِ سِتِّينَ وَتِسْمِائَةَ. وَسَمِعَ ابْنُ غَدَاةٍ مِنْ عَبْدِ السَّلَامِ
الدَّاهِرِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ الْجَوْزِيِّ، وَنَصْرِ بْنِ الْحَلِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

وكان على ديوان بليس ناظرًا فحدث بها ما سمع منه: المزي، واليزالي، وجماعة.

وَتُوفِّيَ بِهَا فِي جَمَادَى الْأُولَى .

٥٩٣ - محمد بن يوسف ^(٢) بن عبد الرحمن بن العلامة أبي سعد
عبد الله بن أبي الحضرون، قال: روي عن أبيه عن جده عن

الإمام، الفاضل، شَرَف الدِّين الحلبي.

حَدَّثَنَا الْحِجَازُ عَنْ ابْنِ رُوزَةَ. قَالَ: تُوْفِيَ فِي الْمَحْرَمِ رَاجِعاً مِنَ الْحَجِّ عِنْدَ بَرَكَةِ

زیزا وحضرتُ دفنہُ هناك. وكان قد وُلِّي قضاء حمص نوبةً. وما كان في أقاربه أفقره منه (٣).

$\frac{1}{2} \log \frac{1}{2} = -0.153$
 $\frac{1}{2} \log \frac{1}{2} = -0.153$

(١) انظر عن (محمد بن العون) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٨ أ، والمنهج الأحمد

المنضد ٤٣٣/١ رقم ١١٥٥، والمقصود الأرشد، رقم ١١٠٨. والذيل على طبقات الحنابلة ٣٢٤/٢، والمقفى الكبير ٤٤٢/٧ رقم ٣٥٣٥، والذر

(٢) انظر عن (محمد بن يوسف) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٧ ب.

(٣) ومولده بحماة في سابع عشر شعبان سنة تسع عشرة وستماية.

٥٩٤ - محمد بن السيّد^(١) الجليل
نقيب الأشراف بدمشق، أبو البشائر العلويّ، الحسنيّ، الملقّب بشرف
المُلك.

تُوفّي في ربيع الآخر. ودُفن عند قبر الشيخ رسلان.
٥٩٥ - محمود^(٢) بن عبد الرحمن بن عطف.
الفقيه مجدّد الدين الكرديّ، الشافعيّ
درّس مدّة: بالأمنيّة التي ببعلبك، ثمّ سكن دمشق ودرّس بالأكرية^(٣).
وأعاد وأفاد، وكان نقلاً للمذهب، وله اختصاص بقاضي القضاة بهاء الدين
القرشيّ.

تُوفّي في حادي عشر شوّال وهو في عشر السّتين.
٥٩٦ - محمود بن يونس^(٤).

أبو الثناء الحميريّ، التّفليسيّ.
شابّ فاضل، سمع الكثير، وعُني بالحديث، وكتب الطّباق.
ومات في شوّال.

وعاش أبوه بعده مدّة طويلة، وكان يعجن العنبر بالصّاجة.
٥٩٧ - محمود الروميّ^(٥)
شيخ صالح، عاقل، مجاور بالجامع عند صندوقه.

-
- (١) انظر عن (محمد بن السيد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٩ أ، ب.
(٢) في الأصل «محمد» وهو غلط. والتصويب من: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٣ ب،
والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٣٧، وذيل مرآة الزمان (مخطوط) ٢/ ورقة ٢٩٢ أ،
وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ق ٢ ج ٤/ ٢٤٥، ٢٤٦ رقم ١٣٦٠،
وتاريخ حوادث الزمان ١/ ٣٠ رقم ١١.
(٣) المدرسة الأكرية: من مدارس الشافعية بدمشق. أنشأها أكر حاجب نور الدين محمود،
وهي غربي الطيبة. (خطط الشام ٦/ ٨٥، ٨٦).
(٤) انظر عن (محمود بن يونس) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٤ أ.
(٥) انظر عن (محمود الرومي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٥٩ أ.

تُوفِّي في ربيع الأوّل. وهو الذي روى الشيخ الإمام علي الحنّتي،
فجلس بعده وتسلّم الصُّندوق.

٥٩٨ - مُخْتَصَر^(١)، الطّواشي الكبير.

الأمير شَرَفُ الدّين الظّاهريّ، الخادم. كان صاحب هبة وسطوة وحُرمة
وافرة. وكان كبير الممالك الظاهريّة.
تُوفِّي في ربيع الآخر ودُفن بالقرافة.

٥٩٩ - مَرَضِي.

العلامة رضيّ الدّين الحمويّ، الشافعيّ. من كبار الشافعيّة.
عاش بضعاَ وثمانين سنة فإنّه وُلد سنة ستّمائة.

٦٠٠ - موسى بن هلال^(٢) بن موسى.

فخر الدّين الحنفيّ، الفقيه، مدرّس مسجد خاتون، المدرسة الكبيرة
التي على الشّرف القبليّ، ومفتي دار العدل. ولم يكن بذاك في الفقه، ولكن
كان ذا مُداخلة للدّولة، صاحب رئاسة ومكارم فاخْتَصَر بعزّ الدّين
عبد العزيز بن وداعة، والصّاحب، وبجماعة أمراء.

وهو ابن أخت قاضي القضاة صدر الدّين سليمان الحنفيّ.
تُوفِّي أوّل يوم في السنة، وشيّعهُ القضاة والأعيان. ومات في عشر
السّبعين.

٦٠١ - موسى^(٣).

العفيف النّصرانيّ، الشّوبكيّ، تاجر السّلطان.

(١) انظر عن (مختصر) في: نهاية الأرب ١٧٢/٣١، وتاريخ حوادث الزمان ١٤/١ رقم ٣،
والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٣٧، وتاريخ ابن الفرات ١٠٥/٨، وعقد الجمان (٣)
٤٨.

(٢) انظر عن (موسى بن هلال) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ١٥٧ أ.

(٣) انظر عن (موسى النصراني) في: ذيل مرآة الزمان (مخطوط) ٢/ ورقة ٢٩٥ أ.

هلك إلى لعنة الله في آخر رمضان. وكان كثير التجري على المسلمين والسعي في مصالح الفرنج والنصارى، وجلب الممنوعات. ولم يكن يشد زئاراً، وكان متمكناً من الدولة.

قال قُطْب الدين: حدثني الأمير عَلَم الدين الدواداري قال: حضرت إلى خدمة الأمير حسام الدين طرُنْطاي ف قيل لي: ما إليه طريق. فقعدت أنتظر الإذن، واتفق حضور الأمير حسام الدين لاجين ف قيل له كذلك فقعد؛ وإذا بالعفيف خارج من عنده فقلت للبردار في هذا فقال لي: هذا ما أجسر على ردّه.

٦٠٢ - مؤمن^(١).

شجاع الدين، نائب ولاية دمشق. كان مشكور السيرة، حسن التآتي في السياسة، وطالت أيامه. وكان قد أودع جملةً من الذهب عند صاحب له ليدفنه عنده، فأصابته السكّنة ومات، فجاء الشجاع موسى إلى أهله وقال: هل ذكرني بشيء؟ قالوا: لا. فرأى أنّ الكلام لا يفيد، فحمل على قلبه وتعلّل ومات غيباً في ثامن عشر رمضان.

- حرف الهاء -

٦٠٣ - هلال بن محفوظ بن هلال.

الشيخ بدر الدين الرّسّعني. أخو الشيخ سيف الدين. شيخ مبارك مقيم بمؤتة في مشهد جعفر الطيّار؛ وروى هناك عن: ابن اللّتي. وله إجازة من: عبد العزيز بن مَيننا، وأبي البقاء العُكْبَريّ. سمع منه ابن المهندس في هذه السنة؛ ولا أعلم وفاته.

(١) انظر عن (مؤمن شجاع الدين) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٣ أ، وتاريخ حوادث الزمان ٣١/١ رقم ١٣.

وفيها وُلد:

ابن خالي إسماعيل بن علي الذهبي،

ومحيي الدين عبد القادر بن محمد بن الفخر الحنبلي في رمضان،

ومنصور بن خليفة بن محمد المُنْبِجِي، التَّاجِر،

وزين الدين عبد الرحمن بن علي بن حمدان الصّالحي ابن شَمّامة ،

وقاضي الحنفية بحلب ناصر الدين محمد بن عمر بن العديم،

وشمس الدين محمد بن علي الجناوي،

وعلاء الدين علي بن أحمد بن السلّوس .

سنة تسعين وستمائة

- حرف الألف -

٦٠٧ - أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن الجبّاب .
السّعديّ، التّميميّ، أبو الفضل الإسكندرانيّ .
عاش سبعين سنة .
وحدّث عن : مظفر بن الفُويّ .

٦٠٨ - أحمد بن عبد الله^(١) بن الزُّبير^(٢) .
الخابوريّ، الإمام، المقرئ، المجوّد، شمس الدّين، خطيب حلب
ومُقرئها .

كان إماماً ماهراً، محرّراً للقراءات ووجوها وعِللها، مليح الشكل،
قويّ الكتابة، صاحب نوادر وخلاعة وظُرف، له في ذلك حكايات .

قرأ القرآن على السّخاويّ، وغيره .
وسمع بحرّان من الخطيب فخر الدّين بن تيّمة؛ وبحلب من . أبي
محمد بن الأستاذ، ويحيى بن الدّامغانيّ، وابن رُوْزبة، وجماعة .
وبغداد من : عبد السّلام بن بكران الدّاهريّ .
وبدمشق من : أبي صادق بن صَبّاح .
وأقرأ بالروايات مدّة طويلة .

(١) انظر عن (أحمد بن عبد الله) في : المقتفي للبرزالي ١ ورقة ١٦٨ ب، وتاريخ حوادث الزمان ٦٨/١ رقم ٢٢، والعبر ٣٦٥/٥، والإشارة إلى وفات الأعيان ٣٧٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٨، والوافي بالوفيات ١٢٤/٧ رقم ٣٠٦٠، وعيون التواريخ ٨٥/٢٣، وتذكرة النبيه ١٤٥/١، ودرة الأسلاك ١/١ ورقة ١٠٧، وغاية النهاية ٧٣/١، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٧٧، والمنهل الصافي ١/٣٣٣ - ٣٣٥ رقم ١٨٩، وشذرات الذهب ٤١١/٥ .
(٢) في النسخة البريطانية : «الزين»، والمثبت أعلاه «الزبير» عن المصرية، ومصادر الترجمة .

سمع منه: المِزِّي، وابن الظَّاهري، وولده أبو عَمْرٍو، والبرزالي^(١)، وابن سامة، وغيرهم.

تُؤَفِّي بحلب في المحرَّم، وقد قارب التسعين^(٢)، وصلي عليه بدمشق صلاة الغائب، رحمه الله تعالى^(٣).

٦٠٩ - إبراهيم بن محمد^(٤) بن طَرْخان.

الحكيم، عز الدين، أبو إسحاق الأنصاري، السَّوَيْدي، ثم الدَّمشقي. شيخ الأطباء بالشَّام.

ذكر أنه من وله سعد بن مُعَاذ سيّد الأوس رضي الله عنه. وُلِد سنة ستُمائة بدمشق في ذي القعدة.

وسمع من: داوود بن ملاعب، وأحمد بن عبد الله السُّلَمي، وعلي بن

-
- (١) وقال البرزالي: وكان حسن الأخلاق، بشوش الوجه، مليح المحاضرة، لم يجتمع به أحد إلّا وأحبه واغتبط بمجالسته. سمعت منه عشرة أجزاء من مسموعاته.
- (٢) مولده سنة ٦٠٠ هـ.
- (٣) ومن مروياته:

أحب من الإخوان كل مُوَات	وفيّ عفيف الطرف عن عثراتي
يطاوعني في كل أمر أريده	ويحفظني حيا وبعد وفاتي
ومن لي به يا ليتني قد أصبته	أقاسمه مالي ومن حسناتي

(درة الأسلاك ١/ ورقة ١٠٨، تذكرة النبيه ١/ ١٤٦).

- (٤) انظر عن (إبراهيم بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٧ ب، وعيون الانباء ٧٥٩ (٢/ ٢٦٦)، وتالي كتاب وفيات الأعيان ٤٤ رقم ٦٦، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ٦٣، ٦٤ رقم ٢٧، والعبر ٥/ ٣٦٦، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٨، ومراة الجنان ٤/ ٢١٦، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٢٥، وتذكرة النبيه ١/ ١٤٦، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٠٩، وعيون التواريخ ٢٣/ ٨٨ - ٩٠، وفوات الوفيات ١/ ٤٨ رقم ١٧، والوافي بالوفيات ٦/ ١٢٣ - ١٢٥ رقم ٢٥٥٨، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ١٣١، ١٣٢، والمقتفى الكبير ١/ ٣٠١ - ٣٠٣ رقم ٣٥٨، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٧٧ وفيه: «إبراهيم بن نجم بن طرخان»، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٢٥، وعقد الجمان (٣) ٩٣، ٩٤، والنجوم الزاهرة ٨/ ٢٨، والمنهل الصافي ١/ ١٢٤ - ١٢٧ رقم ٦٦، وشذرات الذهب ٥/ ٤١١، والدارس ٤/ ١٣٠، ودويان الإسلام ٣/ ٢٤٨ رقم ١٣٨٥، وكشف الظنون ٢١٩ و ٣٨٦ وغيرها، وهدية العارفين ١/ ١٢، والأعلام ١/ ٦٣، ومعجم المؤلفين ١/ ٩٧.

عبد الوهاب أخى كريمة وتفرد عنه، والحسين بن إبراهيم بن مسلمة، وزين
الأمناء ابن عساكر.

وقرأ لولده البدر محمد على مكّي بن علّان، والرشيّد العراقيّ،
واستنسخ له الأجزاء.

وقرأ «المقامات» في سنة تسع عشرة على خزعل النخويّ، وأخبره بها
عن متوجّه، عن المصنّف. وقرأ كُتُباً في الأدب والنحو على الزّين بن
مُعطي، وعلى النّجيب يعقوب الكنديّ.

وبرع في الطّب وصنّف فيه، ونظر في علم الأوائل. وله شعر جيّد
وفضائل؛ وكتب بخطّه الكثير. وكان مليح الكتابة. كتب «الفتون» لابن سينا
ثلاث مرّات.

وكان أبوه تاجراً من السّويّداء التي بحوران^(١). ذكره الموفّق في «تاريخ
الأطباء» فقال^(٢): «كان صديقاً لوالديّ. وعزّ الدين ولده أوحد زمانه وعلامة
أوانه، مجموع الفضائل، كثير الفواضل، كريم الأبوة، عزيز القنوة^(٣)، وافر
السّخاء، حافظ الإخاء، اشتغل بصناعة الطّب حتّى أتقنها إتقاناً لا مزيد عليه،
حصّل كليّاتها، واشتمل على جزئياتها. واجتمع مع أفاضل الأطباء، ولازم
أكابر الحكماء. وقرأ في علم الأدب حتّى بلغ أعلى الرّتب. وأحسنهم إنشاداً.
إلى أن قال: وهو أسرع النّاس بديهة في قول الشعر، وأحسنهم إنشاداً.

وكنّت أنا وهو في المكتب. وهو أجلّ الأطباء قدراً، وأفضلهم ذكراً، وأعرف
مداواة، وألطف مُدّة، وأنجح علاجاً، وأوضح منهاجاً. ولم يزل في

البيمارستان النّوريّ.

وأنشدني لنفسه فيما كان يعانيه من الخضاب بالكُثم:

.....

.....

.....

.....

لَوْ أَنَّ تَغْيِرَ لَوْنَ شَيْئِي
لَمَا وَفَى لِي بِمَا تُلَاقِي

يُعِيدُ مَافَاتَ مِنْ شَبَابِي
رُوحِي مِنْ كَلْفَةِ الْخِضَابِ^(١)

وله كتاب «الباهر في الجواهر»، وكتاب «التذكرة الهادية» في الطب.

روى عنه: ابن الحُبَّار، والمِزِّي، والبرزالي، وطائفة.

واشتغل عليه جماعة كثيرة.

وَمَاتَ فِي شَعْبَانَ، وَدُفِنَ بِتَرْبَتِهِ إِلَى جَانِبِ الْخَانِقَاهِ الشُّبْلِيَّةِ، وَلَهُ تَسْعُونَ

٦١٠ - أرغون بن أبغا^(٢) بن هولاکو بن قان بن جنکزخان.

ملك التّار، وصاحب العراق، وخراسان، وأذربيجان، وغيرها.

جلس على تخت المُلْك بعد قتل عمّه المُلْك أحمد، وكان شجاعاً

مقدماً، كافر النفس، سفكاً للدماء، ذا هية وجبروت. وكان مليح الصورة.

وهو أبو قازان وخربندا اللذين تملكا.

حكى عزّ الدّين حسن المتطبّب أنّه سمع العماد بن العرام⁽³⁾ الحاسب

- (١) البتتان في: المقفى الكبير ٣٠٢/١، وتاريخ ابن الفرات ١٣١/٨ وفيه شعر آخر، وعقد الجمال (٣) ٩٣، وتاريخ حوادث الزمان ٧٣/١، وعيون الأنباء ٢٦٦/٢، والوافي بالوفيات ١٢٤/٦، وفوات الوفيات ٩٤/١، وعيون التواريخ ٨٩/٢٣، ودرة الأسلاك ١/ورقة ١٠٩، والمنهل الصافي ١٢٤/١، والنجوم الزاهرة ٢٨/٨.
- (٢) انظر عن (أرغون بن أبغا) في: زبدة الفكرة ٩/ورقة ١٧٣ أ، ب، والعبر ٣٦٦/٥، والبداية والنهاية ١٣/٣٢٤، والوافي بالوفيات ٨/٣٥٠ رقم ٣٧٨٤، ودرة الأسلاك ١/ورقة ١١٦، وتذكرة النبيه ١/١٤١، والسلوك ج ١ ق ٧٧٦/٣، والدليل الشافي ١٠٦/١ رقم ٣٦٧، والمنهل الصافي ٢/٣١٠، رقم ٣٦٩، والنجوم الزاهرة ٨/٢٩، وشذرات الذهب ٥/٤١١، وعقد الجمال (٣) ١٠٤ - ١٠٦، والذرة الزكية ٣٢٢، والتحفة المملوكية ١٢٩، وتاريخ حوادث الزمان ٩٦/١، رقم ٩٧، رقم ٤١، وتاريخ سلاطين المماليك ٩، وعيون التواريخ ٢٣/١٠٣، ١٠٤، والمختصر في أخبار البشر ٤/٢٦، ودول الإسلام ٢/١٤٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/٣٢٧، والسلوك ج ١ ق ٧٧٦/٣، ومنتخب الزمان ٢/٣٦٩، وتاريخ ابن سبط ١/٤٩٨.
- (٣) في المصرية: «الخرام».

يقول ببغداد: شاهدت أرغون بن أبغا وقد صفّوا له ثلاث أفراس، فوقف راجلاً عند أولها، وطفّر في الهواء^(١) فركب الثالث منها، ولم يمسّ^(٢) شيئاً من الفرسين.

[قلت:]^(٣) وكان وزيره سعيد الدولة قد استولى على عقله يصرفه كيفما أراد، ويحكم في دولته تحكماً زائداً.

وهلك أرغون في هذا العام في شهر ربيع الأول فيقال إنّه سُقي، ولم يصحّ. فأنهّم المغول اليهود بقتله، ومضوا على سعيد الدولة، ومالوا على اليهود قتلاً ونهباً، وأخذوا لهم أموالاً عظيمة.

وورد الخبر بموت أرغون والسّلطان على عكا.

٦١١ - إسحاق بن إبراهيم^(٤) بن عبد الرحمن بن قريش.

القاضي الجليل، ظهير الدّين، أبو المجد القُرشيّ، المخزوميّ، أخو تاج الدّين إسماعيل.

سمع «جامع أبي عيسى التّرمذيّ» من أبي عليّ ابن البنا.

وعاش خمساً وثمانين سنة. وتوفيّ بالمحلة في رمضان.

روى عنه: الدّميّاطيّ، والمصريّون. ولم يسمع منه البرزاليّ، ولا غيره

لغيّبه عن مصر.

ذكره القُرّضيّ في «معجمه».

٦١٢ - إسماعيل بن نور^(٥) بن قمر.

(١) في الأصل: «الهوى».

(٢) في المصرية: «ولم يتشبّث بشيء».

(٣) زيادة من المصرية.

(٤) انظر عن (إسحاق بن إبراهيم) في: ذيل التقييد ٤٧٨/١ رقم ٩٣٣.

(٥) انظر عن (إسماعيل بن نور) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٦ أ، ب، والعبر ٣٦٦/٥،

٣٦٧، وتوضيح المشتبه ١١٤/٢ و ١٥٩/٩، ١٦٠، وذيل التقييد ٤٧٥/١ رقم ٩٢٧،

وشذرات الذهب ٤١١/٥.

الهِتَيَّ^(١)، الصَّالِحِيَّ.
روى عَنْ: موسى بن الشيخ عبد القادر، والموفق بن قدامة،
والنَّفِيس بن البُنَّ.

قال المِزِّي: كان شيخاً حسناً، أُمِيّاً، سمعنا منه.
قلت: روى عنه: ابن الخَبَّاز، والمِزِّي، وابن البرزالي، وجماعة.
ومات في رجب^(٢).

٦١٣ - أَقْبَعَا.

الأمير الكبير سيفُ الدِّين المنصوري.
شابَّ مليح، رشيق القَدِّ. لم يبلغ الثلاثين، كان من أمراء دمشق.
قُتِل بالبرج الَّذي تأخَّر أياماً عن أخذ عكَّا، رحمه الله.
٦١٤ - آقوش^(٣).

الأمير جمال الدِّين الغُثَمِيّ.
من الأمراء المصريّين، كان موصوفاً بالشَّجاعة؛ استشهد على عكَّا.
٦١٥ - أَمَنَةُ بنت النَّجْم^(٤) محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خَلَف البلخي.
روت عن: أبيها.
وهي زوجة الزَّين أحمد بن حسين بن المناديلي^(٥).

٦١٦ - أَمَنَةُ بنت محمد بن البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم.

(١) قال البرزالي: وذكره ابن نقطة في كتابه في: «الهيئي» والهيئي، قال: وأما هيئ حوران، فكتب إليّ محمد بن عبد الواحد الحافظ يخبرني أن عندهم منها فلان وفلان سمعوا الحديث، وذكر هذا الرجل، وكان في ذلك الوقت شاباً، (المقتفي ١/ ورقة ١٧٦ ب).

(٢)

ومولده سنة عشر وستماية.

(٣) في النسخة المصرية: «آقشوش». والتحرير من: تاريخ ابن الفرات ١٣٣/٨، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٦٥، والمقتفي الكبير ٢/٢٤٧ رقم ٨١٣.

(٤) انظر عن (أمنة بنت النجم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٩ أ.

(٥) قال البرزالي: «روى الحديث عن والدها، وكانت امرأة جيدة، كثيرة المعروف، ملازمة الصدقة، حجت وأنفقت في ذلك عشرة آلاف درهم».

المقدسيّة، امرأة صالحة، مُبتلاة بألم دائماً في رأسها يمنعها الصوم. لها حضور على جدها، إلّا أنّها لم تكن في بيتها. (١) روت سنة ست وخمسين عن ابن الزبيدي. وماتت في جمادى الآخرة سنة ١٠١٠. كتب عنها الطّلبة في ذلك الوقت. (٢) ٦١٧ - أيبك (١).

عزّ الدين المعزّي. أحد من استشهد من الأمراء على عكا. ٦١٨ - أيدكين (٢). الأمير علاء الدين الصّالح، العمادي. أحد الأمراء الكبار. كان دينا، عاقلاً، شجاعاً، رئيساً. أخذه السلطان الملك المنصور في وقعة البحرية مع الملك الناصر يوسف عندما أسروا أستاذة الملك الصّالح إسماعيل. ولما تسلطن بدمشق سُقّر الأشقر جعله أمير جنداره. قال قُطْبُ الدّين (٣): حكى لي قال: طلبني السلطان على البريد إلى مضر واستحضرني وشرع يوبخني ويقول: أمير جندار!؟ قلت: نعم، أمير جندار. وقاتلنا عسكريك وها أنا بين يديك فافعل فيّ ما تختار. فقال: ما أفعل معك إلّا كلّ خير. وأنعم عليّ غاية الإنعام. وقد استنابه الملك الأشرف عند سلطنته على صفد. وكان عنده كفاية

(١) في الأصل: «أيدكين» وورد مكانها ترجمة «أيدكين»، دون ذكر اسمه فجاءت الترجمة على هذا الشكل: «أيبك» الأمير علاء الدين العمادي أحد الأمراء الكبار. الخ والمثبت من النسخة المصرية. وترجمة «أيبك» في: تاريخ ابن الفرات ٨/١٣٢٢. (٢) انظر عن «أيدكين» في: المقفّي للبرزالي ١/٨ ورقة ١٧٩ ب، ونهاية الأرباب ٣/٢٢٤، وتاريخ حوادث الزمن ١/٧٨ رقم ٣٦، وذرة الأسلاك ٨/١٠٧٠، والوافي بالوفيات ٩/٤٩٠ رقم ٤٤٥٤، وتاريخ ابن الفرات ٨/١٣٣، والمقفّي الكبير ٢/٣٤٨ رقم ٨٧٥، والدليل الشافي ١/١٦٥، والمنهل الصافي ٣/١٥٣، ١٥٤، رقم ٥٩١. (٣) في ذيل مرآة الزمان (المخطوط) ٢/١٣٠١ ورقة ١٣٠١. (٤)

وحُسن تدبير، ولين جانب، وحُسن ظنّ بالفقراء، ووُدّ وإخاء. وله في
المواقف آثار جميلة. وكان الملك الظاهر يحبه ويحترمه ويقدمه على نُظرائه.

تُوفّي بصفد في أوائل رمضان.

٦١٩ - أيوب بن أبي الحسن^(١).

الفقير القادري.

شيخ الفقراء السلاوية.

تُوفّي في شعبان.

- حرف الباء -

٦٢٠ - بيليك^(٢).

الأمير بدر الدين المسعودي.

من أمراء مصر. كان شجاعاً، مشهوراً بالخير والمكارم.

استشهد على عكا.

- حرف الجيم -

٦٢١ - [جمال الدين الغُتميّ].

من الأمراء الذين استشهدوا على عكا^(٣).

(١) انظر عن (أيوب بن أبي الحسن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٨ أ، وعيون التواريخ ٩٤/٢٣ وفيه «أيوب بن أبي القاسم ابن عمر السلاوي».

(٢) انظر عن (بيليك) في: الوافي بالوفيات ٣٦٧/١٠ رقم ٤٨٦٣، وتاريخ ابن الفرات ١٣٣/٨، والمقتفى الكبير ٥٨٤/٢ رقم ١٠٢٢، والسلوك ج ١ ق ٧٦٥/٣، والمنهل الصافي ٥١١/٤ رقم ٧٤٦، والدليل الشافي ٢١١/١.

(٢) ما بين الحاضرتين من النسخة المصرية. وقد تقدّمت ترجمة جمال الدين الغُتميّ، وهو أقوش، برقم (٦١٤).

- حرف الدال -

٦٢٢ - داود بن أحمد^(١) بن سُئُقَر .
المقَدِّمِي، الصُّوفِي، المَحْدِّث . أحد الصُّوفِيَّة بالسُّمِّيَّاتِيَّة .
حَدَّث عَنْ: عبد الوهَّاب بن رواج، وابن الجُمَيْزِي .
وكتب الأجزاء والطِّبَاق . وخطَّه معروف .
كتب عنه: المِزِّي، والبرزالي، والطلَّبة .
ومات في صفر^(٢) .

- حرف الراء -

٦٢٣ - رشيد الطَّوَّاشِي^(٣) .
أبو الخير الأشرفي، الفاضلي .
شيخ فاضل، حافظ للقرآن .
حَدَّث عَنْ: جعفر .

- حرف السين -

٦٢٤ - سُلامِش بن بَيْرَس^(٤) بن عبد الله .
السُّلْطَان، المَلِك، العادل ابن الظَّاهر، رُكْن الدِّين .

-
- (١) انظر عن (داود بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٨ ب، ١٦٩ أ .
(٢) مولده في ربيع صفر سنة ثمان وعشرين وستمائة بحماة .
(٣) انظر عن (رشيد الطَّوَّاشِي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٠ أ .
(٤) انظر عن (سلامش بن بَيْرَس) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٨٢ ب، والعبر ٥/ ٣٦٧،
ومرآة الجنان ٤/ ٢١٦، والبدایة والنهاية ١٣/ ٣٢٦، وتذكرة النبيه ١/ ١٤٢، ودرة الأسلاك
١/ ورقة ١٠٦، والوافي بالوفيات ١٥/ ٣٢٦ رقم ٤٦١، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ١٣٠،
والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٧٦، وعقد الجمان (٣) ١٠٤، والنجوم الزاهرة ٧/ ٢٨٦ - ٢٨٩،
والدليل الشافي ١/ ٣١٥ رقم ١٠٧١، وشذرات الذهب ٥/ ٤١١، ودول الإسلام ٢/ ١٩٢،
والمنهل الصافي ٦/ ١٣، ١٤ رقم ١٠٧٤، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ٧٧، ٧٨ رقم ٣٥،
والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٤٩، والدرة الزكية ٣٢١، وتاريخ سلاطين المماليك ٣،
وعيون التواريخ ٢٣/ ٩٣، ٩٤، ومنتخب الزمان ٢/ ٣٦٩ .

أجلسوه في السلطنة عندما خلعوا أخاه الملك السعيد، وخطبوا له، وضربوا السكة باسمه ثلاثة أشهر، ثم شالوه من الوسط وبقي خاملاً. ولما تملك الملك الأشرف جهزه وأخاه الملك خضر وأهله إلى مدينة اصطنبول بلاد الأشكري، فمات هناك.

وكان شاباً مليحاً، تامّ الشكل، رشيق القدّ، طويل الشّعر، ذا عقل وحياء.

ومات بهذا العام في اصطنبول.

لقبّه بدر الدّين، ومات وله قريب من عشرين سنة.

٦٢٥ - سليمان بن أحمد بن فتح الله^(١) بن علوان.

العُمريّ، الحنفيّ، الواسطيّ.

سمع من: الأمير السيّد أبي محمد الحسن بن السيّد، ومحمد بن

محمد بن السّبّاك، وغيرهما.

ومات ببغداد في ذي الحجة.

روى عنه: الكازرُونيّ بالإجازة.

ويقال له: البوقريشيّ.

٦٢٦ - سليمان بن عثمان^(٢).

المفتي، الزاهد، الورع، بقيّة السّادات. تقيّ الدّين التُّركمانيّ، الحنفيّ،

مدرّس الشبليّة.

ناب في القضاء بدمشق لمجير الدّين بن العديم، ثمّ استعفى منه ولزم

الاشتغال والعبادة.

(١) في النسخة المصرية: «نعمة الله». ولم يُذكر «سليمان بن أحمد» في الجواهر المضية مع أنه من شرطه.

(٢) انظر عن (سليمان بن عثمان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٣ ب، والوافي بالوفيات ١٥/١٠٤ رقم ٥٥١، والدليل الشافي ١/٣١٩ رقم ١٠٨٧، والمنهل الصافي ٦/٣٧، ٣٨ رقم ١٠٩٠، والدارس ١/٥٣٥.

وَتُوْفِّي فِي جَمَادَى الْأُولَى وَدُفِنَ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ. وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ الْفُقَهَاءِ

رَحِمَهُ اللَّهُ

٦٢٧ - سَلِيمَانُ بْنُ عَلِيٍّ ^(١) بَنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَاسِينَ. الْإِمَامُ الْإِسْلَامِيُّ

الْشَيْخُ، الْأَدِيبُ، الْبَارِعُ، الْعَفِيفُ التِّلْمَسَانِيُّ. لَوْ كَانَ كُوفِي الْأَصْلَ [مِنْ]

قَبِيلَةِ يُقَالُ لَهَا كُوفِيَّةٌ بِالْمَغْرِبِ ^(٢)

ذَكَرَهُ الشَّيْخُ قُطُبُ الدِّينِ فَقَالَ ^(٣): كَانَ يَدْعِي الْعِرْفَانَ، وَيَتَكَلَّمُ فِي ذَلِكَ

عَلَى اصْطِلَاحِهِمْ.

قَالَ: وَرَأَيْتُ جَمَاعَةً يَنْسَبُونَهُ إِلَى رِقَّةِ الدِّينِ وَالْيَمِيلِ إِلَى مَذْهَبِ

التَّصْوِيرِ.

وَكَانَ حَسَنَ الْعَشْرَةِ، كَرِيمَ الْأَخْلَاقِ، لَهُ حُرْمَةٌ وَوَجَاهَةٌ. وَخَدَّمَ فِي عِدَّةِ

جِهَاتٍ بِدِمَشْقَ.

قُلْتُ: خَدَّمَ فِي جِهَاتٍ الْمَكْلَسِ، وَغَيْرِهَا. وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ مِنْ «صَحِيحِ

مُسْلِمٍ» عَنْ ابْنِ الصَّلَاحِ، وَالسَّخَاوِيِّ، وَجَمَاعَةٍ.

وَالْجَمَاعَةُ هِيَ الْفَرَسِيَّةُ.

وَالْفَرَسِيَّةُ هِيَ الْفَرَسِيَّةُ.

(١) انظر عن (سليمان بن علي) في: المقتفي للبرزالي ٧/ ورقة ١٧٦ أ، وتالي كتاب وفيات

الأعيان ٨٢ رقم ١٢٢، والعبر ٣٦٧/٥، ومراة الجنان ٢١٦/٤، ٢١٧، وتذكرة النبيه

١٤٧/١، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٠٨، والوافي بالوفيات ٤٠٨/١٥ رقم ٥٥٧، وفوات

الوفيات ٧٢/٢ رقم ١٧٩، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٧٧، والبداية والنهاية ٣٢٦/١٣، وعقد

الجمان (٣) ٩٥ - ١٠٠، والدليل الشافي ٣١٩/١ رقم ١٠٨٨، والمنهل الصافي ٣٨/٦ -

٤٣ رقم ١٠٩١، والنجوم الزاهرة ٢٩/٨ - ٣٢، وشذرات الذهب ٤١٢/٥، وتاريخ

حوادث الزمان ٨٠/١ - ٩٦ رقم ٣٩، والمختار من تاريخ ابن الجزري ٣٥٠، وتلخيص

مجمع الآداب ٤٨٢/٤، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٨، والإعلام بوفيات الأعلام

٢٨٨، وفوات الفوات ٧٢/٢ - ٧٦ رقم ١٧٩، وعيون التواريخ ٩٦/٢٣ - ١٠٣، وتشف

الظنون ٢٦٦، وإيضاح المكنون ٢٣٢/٢، وهدية العارفين ٤٠٠/١، وديوان الإسلام

٢٩١/٣ رقم ١٤٤٥، وأعيان الشيعة ٣٦٠/٣، والأعلام ١٣٠/٣، ومعجم المؤلفين

٢٧٠/٤.

(٢) بين المعقوفين زيادة من المصرية.

(٣) في ذيل مراة الزمان (مخطوط) ٣٠٤/٢.

كتب عنه بعض الطلبة. وكان يُتهم بالخمر والفسق والقيادة. وحاصل الأمر إنه كان من غلاة الاتحادية القائلين بوحدة الوجود، وأن عين الموجودات هي الله، تعالى الله عن قولهم علواً كبيراً. وله في ذلك أشعار ورموز وتغرّلات ومصنّفات.

وذكره شمس الدين الجَزَرِيّ في «تاريخه»^(١)، يوماً كان عرف حقيقة أمره، ونقل شيئاً مستحيلاً عنه، فقال: عمل في الروم أربعين خلوة، كلّ خلوة أربعين يوماً، يخرج من واحدة ويدخل في أخرى.

قلت: وهذا الكلام فيه مجازفة ظاهرة، فإن مجموع ذلك ألف وستمئة يوم، ولا أدري عمن نقل شمس الدين هذا. وقد شرح الأسماء الحسنى، وشرح «مقامات التنفري».

قال: وحكى بعضهم قال: طلعت إليه يوم قبض فقلت: كيف حالك؟ قال: بخير، من عرف الله كيف يخاف؟ والله مَدَّ عرفته ما خفته بل رجوته وأنا فرحان بلاقائه^(٢).

(١) تاريخ حوادث الزمان ٨٠/١ (بتحقيقنا).

(٢) علق اليافعي كعادته على قول الذهبي بأن التلمساني أحد زنادقة الصوفية، فقال: وهذا أيضاً مع ما تقدم يدل على منوء عقيدة الذهبي في الصوفية؛ أما كان يكفيه إن كان كما ذكر زنديقاً أن يقول: أحد الزنادقة، ولا يضيف إلى الصوفية الصفوة أهل الصدق والتصديق والحق والتحقيق كل فاجر زنديق، وهل كل من كان متصفاً بالوصف المذكور أو غيره من وصف غير مشكور يتسب إلى الصوفية أهل الصلوة والنور، وكأنه لما يصدق متى يصادف رخصة يتخذها فرصة في الطعن في السادة الأحباب العارفين أولي الألباب، وليت هذا إذ حرم التوفيق في حسن الظن ومشابهة الولي الإمام محيي الدين النواوي الجليل المقدار حيث ذكر في كتابه الحفيل الموسوم (بالأذكار) أن الصوفية من صفوة هذه الأمة، نعوذ بالله من حرمان التوفيق والعصمة فلم يكن لهم معتقداً أمسك عنهم، ولم يكن فيهم منتقداً لكنه سارع إلى القلدح فيهم والطعن فيهم مرة بعد أخرى....

[قلت: كذبت، بل أخوف الخلق لله محمد رسول الله ﷺ] (١).

وحكى تلميذه البرهان إبراهيم بن الفاشوشة قال: رأيت ابنه في مكان بين رَكْبَدَارِيَّةَ وذا يَكْبَسَ رَجُلِيه، وذا يَبُوسَه، فتألمت لذلك وانقبضت ودخلت إلى الشيخ وأنا كذلك، فقال: ما لك؟ فأخبرته بالحال الذي وجدت عليه ابنه محمداً، فقال: أفرأيت في تلك الحال مُنْقَبِضاً أو حزيناً؟ قلت: سبحان الله كيف يكون هذا؟ بل كان أسراً ما يكون.

فهوَّ الشيخ عليّ وقال: فلا تحزن أنت إن كان هو مسروراً.
فقلت: يا سيدي فرّجت عني. وعرفت [قدر] (٢) الشيخ وسعته، وفتح لي باباً كنتُ محجوباً عنه.

قلت: هذا هو الشيخ الذي لا يستحي الله من عذابه.
وله شعر في الطبقة العليا والذروة القصوى، لكنّه مشوبٌ بالاتحاد في كثير من الأوقات، فمنه:

أفدي التي ابتسمت وهناً بكازمة	فكان منها هدى الساري بنعمان
وواجهتها ظباء الرمل فاكتسبت	منها محاسن أجيادٍ وأجفانٍ
يسري النسيم بعطفيها فيصحبه	لطف يُميل غصن الرُّند والبان
مرّت على جانب الوادي وليس به	ماء ففاض بدمعي الجانب الثاني
مَوَّهت عنها بسلمى واستعرت لها	من وضعها فاهتدى الشاني إلى شاني
تجنّى عليّ وما أحلى أليم هوئ	في حبّها حين ألجاني إلى الجاني
وله:	

أقول لخفاق التّسيم إذا سرى	وقد كاد أن ينجاب كلّ ظلام
تحمل إلى أهل العقيق رسالتي	وخصّهم عني بكلّ سلام
وقل لهم إني على العهد لم أحل	وإنّ غرامي فوق كلّ غرام

(١) زيادة من المصرية.

(٢) من المصرية.

ولو رُمْتُ عنكم سلوةً قاذني الهوى
فيا عاذلي دُعْ عنك عذلي فإِنِّي
وله :

وإذا سبى العذال حُسْنُكَ في الهوى
هَبْ أَنْ عبد هواك^(٢) أخفى حَبَّه
في طَرْفه^(٣) السِّقَاح لکن وجهه الـ
وله من أبيات :

وأعد لي حديثه فلمسمعي
ثم صِف لي ذؤابة منه طالت
وله :

إلى الراح هبوا حين تدعو المثلثُ
هي الجوهر الفرد القديم وإن بدا
تمزرتها صرفاً فلمّا تصرفت
وفاح شذى أنفاسها فتضرّرت
حلفت لهم ما كافها غير ذاتها
أقم ريثما تُغنيك عنك بوصفها
فإن شاهدت منك العيون عيونها
وإن لم تبدل آيةً منك آيةً
تفكّر في سام وحام حديثها
وما لبثت في الدّهر قطّ وإنّما

إلى نحوكم طوعاً بغير زمام
أخو صَبُوةٍ لا يرعوي بملام

يا مُنيتي فالصَّب^(١) كيف يكونُ
أتراه يخفى والعيون عيونُ
سهادي فليت حدوده المأمون^(٤)

فرط وجدٍ باللؤلؤ المُنشورِ
ودَجَّتْ فهي ليله الممحورِ

ما الراح للأرواح إلّا بواعث
بها حَبَّبَ زينت به فهو حادث
تحكم سكرأ بالترايب عابث
نفوسٌ عليها الجهل عاث وعايث
فقالوا اتّدد فيها فإنّك حاث
وتذهب عمّا منك فيها بباحث
ظهرت وإلّا فالعيون خوابث
بها فيك قيل اذهب فإنّك ماكث
وعزّ فلم يظهر بمعناه يافث
هو الدّهر فيها إن تأملت لاث

(١) في المنهل الصافي: «فالصبر».

(٢) في المنهل الصافي: «هن أن من يهواك».

(٣) في المنهل الصافي: «في طرفي».

(٤) ورد هذا البيت فقط في: تذكرة النبيه ١/١٤٧، وتاريخ حوادث الزمان ١/٩٤، والأبيات كلها في المنهل الصافي ٦/٤١ مع أبيات أخرى.

وهذا الشعر من أطف ما دقق به الاتحاد وقد ورى بالراج عن معبوده وله قصيدة هي أصرح في مذهبه من الثانية، وهي:

ولا دلت الألفاظ فيه على المعنى^(١)
 زماناً^(٢) وأصبحنا حيارى كما ابتنا
 ولولا التصابي ما ثملنا ولا ملنا
 وهم من بدور التّم في حُسْنها أسنى
 ولا سيما في لينها البان الغنا
 سُليمى ولُبْنى لا سُليما ولا لبنا
 ويعقوبه تبيضُ أعينه حُزنا
 فيسألنا عنا^(٣) بمثل الذي قلنا^(٤)
 لو أنّ السحاب الجود يملكها طفنا
 رأيناهم في القرب أدنى لنا منا
 إلى أن محونا ثم كانوا وما كنا
 تراهم وأتى يشهد الفرد من مثنى
 بزينه ما أبدوا عليها من المعنى
 وعاش هنياً من بها كان لا يهنا
 يرى شرها^(٥) أن يشرب الخمر والدّنا

وقفنا على المغنى قديماً فما أغنى
 وكم فيه أمسينا وبتنا برّعه
 ثملنا وملنا والندموع مُدامنا
 ولم نر للغيد الحسان به^(٦) سنا
 نُسائل بانات الحمى عن قدودهم
 ونلثم منه التّرب أن قد مشت به^(٧)
 فوا أسفي^(٨) فيه على يوسف الحمى
 ننادي بناديه^(٩) ونُصغي إلى الصّدى
 أقمنا نُجود الأرض بالأدمع التي
 فلما رأينا أننا لا نراهم
 ولكنهم لا يتركونا نراهم
 فراحوا كما كانوا ولا عين عندهم
 وأشرق البدنيا بهم وتزّينت
 وأنس منهم كلّ ما كان موحشاً
 ومن ناولته الكأس معشوقة^(١٠) الحمى

سألتني فقلت: «أنا»
 سألني فقلت: «أنا»
 سألني فقلت: «أنا»

سألتني فقلت: «أنا»

(١) «بمعنى» أي «بمعنى»

(٢) «زماناً» أي «زماناً»

(٣) «عنا» أي «عنا»

(٤) «الذي قلنا» أي «الذي قلنا»

(٥) «شرها» أي «شرها»

(١) في فوات الوفيات «على معنى».

(٢) في فوات الوفيات: «حيارى».

(٣) في فوات الوفيات: «بهم».

(٤) في فوات الوفيات: «وتلثم ترب الأرض أن قد مشت بها».

(٥) في فوات الوفيات: «فوا أسفا».

(٦) في فوات الوفيات: «ينادي مناديه».

(٧) كذا. وفي تاريخ حوادث الزمان «عنهم».

(٨) حتى هنا في فوات الوفيات ٧٣/٢٣.

(٩) في المختار من تاريخ ابن الجزري: «معوقة».

(١٠) في المختار من تاريخ ابن الجزري: «سرها».

وما صرخ العشاق جملاً وإنما
وله :

ما صاد مات الحمام في القُصْبِ
إلا لمعنى إذا ظفرت به
لأجل ذا في الجمال ما نقلت
قد شاهدوا مطلق الجمال بلا
وأولعوا بالقُدود مائسة
وافتنوا بالجفون إن رمقت
وأسلموا في الهوى أزمهم
قد خلقت للجمال أعينهم
ما لاحظوا رتبة تقيدهم
فطف بحاناتهم عسى قبس
تصرف من صرفه همومك
وكن طفيلهم على أدب

إذا سكر المشتاق من طرب غنا^(١)

ولا ارتقاض المدام بالحَبِ
الرمك الجد صورة اللعِبِ
قوماً عن القبض بسطة الطرب
زقبق غيرية ولا حجب
أعطافها والمباسم الشب
ترمي قسياً بأسهم الهدب
طوعاً لحكم الكواعب العُرب
وطهرت بالمدامع السرب
وهم جميعاً عمادة البرتب
من بعض كاساتهم بلا لهب
أو تصبح بالقوم ملحق الشب
فما أرى شافعاً سوى الأدب^(٢)

وله يمدح شهاب الدين محمود بن سليمان الكاتب :

جعل الحمى أفقاً لمطمح طُرفه
واستقبل الوادي بلحظ هُذبه
حتى إذا عز المرام من اللقا
قُل للذين عن المحب علمتم
يا ظبي رامة لو تعرض يذبل
بالغت في سقمي فأفنى بعضه
كم عاشق سبق الملام إلى الهوى

فكفاه بالعبرات صيب وكفه
شرك لصيد مهاته أو خشفه
حبس العشى كي لا يطير بكفه
إنّ الفراق لكم علامة حتفه
لظني جفونك لم يقف^(٣) عن نفسه
وصفي من البلوى وقام بوصفه
وتعشرت عذاله من خلفه

(١) الأبيات في تاريخ حوادث الزمان ٨٤/١، ٨٥، والمختار من تاريخ ابن الجزي ٣٥٠، ٣٥١

(٢) الأبيات في تاريخ حوادث الزمان ٨٨/١، والمختار من تاريخ ابن الجزي ٣٥٢.

(٣) في المصرية: «قف».

تبكي بكاء الف نأى عن إلفه
 كمحبه أبدى جوى لم يخفه
 هو كالسلاف فتى كرائق صرفه
 يندبه من نظم القريض ورصفه
 وإذا شككت فيا عطارد وفه
 حاكى سناه عقد جوهر وصفه^(١)
 كلماته ثغراً لهمت برشفه
 هو روضة تنسم عرّفه
 أدناه يثني دهرنا عن صرفه
 فأقام قامته فلم يستوفه

لبسنا به بُرد التّواصل مذهباً
 وتصغي إلى الألحان شوقاً فطرباً
 فيفهم معنى الزّهر من منطق الصّبا

تُوفيّ العفيف التّلمسانيّ في خامس رجب، وكتب بخطّه: مولدي سنة
 ستّ عشرة وستّمائة^(٣).

٦٢٨ - السيف الإربليّ.

يابانة الوادي التي ورقاؤها
 لك حظوة كقوامه وحمامه
 ومنادي في رقة الأدب الذي
 سمح السّجّية مبدع في كلّما
 يا كاتب الفلك اعتبر بشفوفه
 هذا الشهاب الثاقب الدرّ الذي
 والتافت السحر الذي لو جسدت
 والمستحقّ على بني الأدب الأولى^(٢)
 صرفت أنامله اليراع لرسم ما
 قلم أراد به الهلال تشبّهاً
 وله من أبيات:

ولي في ظلال السّرحتين مُنزل
 يروك أن تروي أحاديث ورقه
 وتستشق الأرواح من نسّماته

(١) في النسخة البريطانية «هذا الشهاب الدر الذي حاكى».. والمثبت من المصرية.

(٢) في الأصل: «الأولى».

(٣) ومن شعره:

سكر الصبّ في هواك فغنى
 كيف يرجو الحياة وهو مع الهجر
 ودعاه داعي الغرام فحنّاً
 قتل وعند رؤياك يفنى
 وله:

يشكو إلى أردافه خصره
 يا ردفسه رق على خصره
 لو تسمع الأمواج شكوى الغريق
 فلأنه يحمل ما لا يطيق
 (تذكرة النبيه ١/١٤٧) وله شعر كثير في المنهل الصافي.

الشاهد. كان شيخاً مهيباً، ضخماً، حسن البزة. يجلس في الحصيرة التي فيها ابن النصير، ويعرف الشروط، ويكتب خطأً مليحاً، ويشهد على القضاة.

ولم يتزوج ولا حجّ، وكان يقدر على ذلك، فامتنع القاضي المالكي من قبوله، وقال: أنت لك مالٌ ولم تحجّ. فقام وحجّ وأمضى الفريضة، وعاد فأدركه أجله في المحرّم في الطريق.

وكنت أراه مُلازماً للشهادة.

- حرف العين -

٦٢٩ - عبد الله بن الحسين بن القاضي الأشرف أحمد بن القاضي الفاضل جمال الدين أبي بكر^(١).
توفي بدمشق في داره كهلاً في صفر.

٦٣٠ - عبد الله بن مجد الدين^(٢) أبي الفتح نصر الله بن أحمد بن البعلبكي^(٣).

الشيخ بدر الدين، أبو بكر الأنصاري^(٤) [الدمشقي].
شيخ رئيس مُسند مُسنّ. وُلد سنة ستّ وستّ مائة.
وسمع من: داود بن ملاعب، والشمس العطار.
وهو والد شيخنا أمين الدين أحمد. أخذ عنه غير واحد.
ومات رحمه الله تعالى في رجب.

(١) ترجمة عبد الله بن الحسين هذا غير موجودة في النسخة البريطانية ومستدركة من المصرية. وهي في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٨ ب.

(٢) انظر عن (عبد الله بن مجد الدين) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٦ ب، ١٧٧ أ وفيه: «عبد الله بن نصر الله بن أحمد بن رسلان بن فتيان».

(٣) في المصرية: «بن أحمد البعلبكي».

(٤) إلى هنا انتهت النسخة البريطانية. والمستدرك بين معقوفتين من هنا إلى آخر الطبقة من النسخة المصرية.

٦٣١ - عبد الله بن أبي المرصفي^(١) بن عيسى .
عز الدين الصرّفندي .

سمع بدمشق من : ابن الرُبَيْدِيّ ، ومحمد بن حسان ، وابن صباح ،
وغيرهم .
كتب عنه المصنفون والرجال .
مات في شعبان بالقاهرة^(٢) .

٦٣٢ - عبد الخالق بن مكي^(٣) بن عثمان بن أبي شاذان
الدُّنيسريّ .

حدث بدمشق عن المحدث أبي منصور بن الوليد .
ومات في رجب رحمه الله تعالى^(٤) .

٦٣٣ - عبد الرحمن بن إبراهيم^(٥) بن سباع بن ضياء .

- (١) انظر عن (عبد الله بن أبي المرصفي) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٨ أ ، ب .
- (٢) ومولده في سنة خمس عشرة وستمئة بقرعة بسر من قرى حوران ، وأسيره الفرنج وبقي عندهم بصرفند مدة سنين ثم اشتراه غانم الصقلي وبقي عنده مدة ، وأسمعه على الشيوخ وحفظه القرآن . قال البرزالي : سمعت منه متقى من صحيح البخاري وغير ذلك .
- (٣) انظر عن (عبد الخالق بن مكي) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٧ أ .
- (٤) وقال البرزالي : وكان رجلاً صالحاً من أهل القرآن . ومولده في أواخر سنة إحدى عشرة وستماية .

- (٥) انظر عن (عبد الرحمن بن إبراهيم) في : المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٤ ب ، وتالي كتاب وفيات الأعيان ١١٨ رقم ١١٢ ، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ٧١ - ٧٣ رقم ٢٦ ، ودول الإسلام ١٤٦/٢ ، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٨ ، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٨ ، والمعين في طبقات المحدثين رقم ٢٢٧٩ ، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٣٦ ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٨٧ - ٢٨٩ رقم ٩٠٨ ، ومراة الجنان ٤/ ٢١٨ ، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٢٥ ، وعقود الجمان للزركشي ، ورقة ١٦٣ ، وتذكرة الشيعة ١/ ١٤٣ ، ١٤٤ ، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٠٦ ، ١٠٧ ، وعيون التواريخ ٢٣/ ٨٦ - ٨٨ ، وفوات الوفيات ٢/ ٢٦٣ - ٢٦٥ رقم ٢٤٧ ، وذيل التقييد ٢/ ٧٩ رقم ١١٨٥ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٦٣ رقم ١١٦٠ ، والوفاء بالوفيات ١٨/ ٩٦ - ٩٩ رقم ١٠٧ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ٣/ ٢٩ - ٣٢ رقم ٤٧٠ ، وطبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير ٢/ ٩٢١ - ٩٢٣ =

العلامة، الإمام، مفتي الإسلام، فقيه الشام، تاج الدين، أبو محمد
الفراري، البدري، المصري الأصل، الدمشقي، الشافعي، الفركاح.

وُلد في ربيع الأول سنة أربع وعشرين وستمائة.

وسمع «البخاري» من ابن الزبيدي.

وسمع من: التقي علي بن باسويه، وأبي المنجاء البلي، ومكرم بن
أبي الصقر، وابن الصلاح السخاوي، وتاج الدين ابن حمويه، والزين
أحمد بن عبد الملك، وخلق سواهم.

وخرج له البرزالي عشرة أجزاء صغار عن مائة نفس.

فسمع منه: ولده برهان الدين، وابن نيمية، والمزي، وقاضي القضاة
نجم الدين ابن صصري، وكمال الدين ابن الزملاكي، والشيخ علي بن
العطار، وكمال الدين عبد الوهاب الشهي، والمجد الصيرفي، وأبو الحسن
الختي، والشمس محمد بن رافع الرحي، وعلاء الدين المقدسي، والشرف
ابن سيده، وزكي الدين زكري، وخلق سواهم.

وخرج من تحت يده جماعة من القضاة والمدرسين والمفتين. ودرس،
وناظر، وصنّف. وانتهت إليه رئاسة المذهب كما انتهت إلى ولده.

وكان من أذكى العالم وممن بلغ رتبة الاجتهاد. ومحاسنه كثيرة. وهو
أجل من أن يُنبّه عليه مثلي. وكنت أقف وأسمع درسه لأصحابه في حلقة
ابنه. وكان يلغ بالراء غيناً مع جلالته، فسبحان من له الكمال. وكان لطيف
الحجة، قصيراً أسمر^(١)، حلو الصورة، ظاهر الفم، مُفركح الساقين بهما حنّ

رقم ٣، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٧٦، وعقد الجمان (٣) ٩١، ٩٢. والعبر ٣٦٧/٥، ٣٦٨،
والنجوم الزاهرة ٤١/٨، وتاريخ الخلفاء ٤٨٧، وكشف الظنون ٣٤٢، وغيرها، وإيضاح
المكنون ٦٩٣/٢، وشذرات الذهب ٤١٣/٥، وهدية العارفين ٥٢٥/١، والمنهل الصافي
١٥٣/٧ - ١٥٦ رقم ١٣٦٧، والدليل الشافي ٣٩٦/١ رقم ١٣٦٤، وديوان الإسلام
٤٢١/٣، ٤٢٢ رقم ١٦٢٠، والأعلام ٢٩٣/٣، ومعجم المؤلفين ١١٢/٥.

(١) في الأصل «أسمر».

ما وريح. وكان يركب البغلة وتحفّ به أصحابنا، ويخرج بهم إلى الأماكن النَّزهة، ويُبَاسِطُهم ويحضر المغاني، وله في النفوس صورة عظيمة لهيبته وعلمه ونفعه العام، وتواضعه وخيره ولطفه وجوده.

قرأت بخط الشيخ قُطْب الدّين قال^(١): انتفع به جمّ غفير، ومُعظم فقهاء دمشق وما حولها وقُضاة الأطراف تلامذته. وكان رحمه الله، عنده من الكرم المُفرط وحُسن العشرة وكثرة الصّبر والاحتمال. وعدم الرغبة في التَّكثُّر من الدّنيا، والقناعة والإيثار، والمبالغة في اللُّطف ولين الكلمة والأدب ما لا مزيد عليه، مع الدّين المتين، وملازمة قيام اللَّيل، والورع، وشرف النَّفس، وحُسن الخُلُق والتّواضع، والعقيدة الحسنة في الفقراء والصّلحاء وزيارتهم. وله تصانيف مفيدة تدلّ على محلّه من العِلْم وتبحّره فيه. وكانت له يد في النّظْم والنّثر.

قلت: تفقّه في صِغره على الشيخ عزّ الدّين ابن عبد السّلام، والشيخ تقيّ الدّين ابن الصّلاح. وبرع في المذهب وهو شابّ وجلس للاشتغال وله بضعٌ وعشرون سنة. ودرّس في سنة ثمانٍ وأربعين. وكتب في الفتاوى وقد كَمَل ثلاثين سنة.

ولمّا قَدِم التّوويّ من بلده أحضروه ليشغل عليه، فحمل همّه وبعث به إلى مدرسة الرواحية، ليصبح له بها بيت، ويرتفق بمعلومها. ولم يزل يُشغِل من ذلك الوقت إلى أن مات.

وكانت الفتاوى تأتيه من الأقطار. وكان إذا سافر إلى بيت المقدس يتنافس أهل البرّ في التّرامي عليه، وإقامة الضيافات له. وكان أكبر من التّواويّ، رحمهما الله، بسبع سنين. وكان أفقه نفساً، وأذكى قريحة، وأقوى مناظرة من الشيخ محيي الدّين بكثير، لكنّ كان محيي الدّين أنقل للمذهب، وأكثر محفوظاً منه. وهؤلاء الأئمة اليوم هم خواصّ تلامذته ابنه، وقاضي

(١) في ذيل مرآة الزمان (مخطوط) ٢/ ورقة ٣٠٧.

القضاة، والشيخ كمال الدين ابن الزمكاني، وكمال الدين الشهبي، وزكي الدين زكريا. وكان قليل العلوم، كثير البركة، مع الكرم والإيثار والمروءة والتجمل. كان مدرّس البادرائية^(١)، وُلّيَ تدريسها في سنة سنغ وسبعين، ولم يكن بيده سواها إلا ما له على المصالح. وكذلك ولده، أمتنا الله ببقائه. وتجد غيره له عدّة مناصب، وعليه ألوف كثيرة من الدين. هذا وأين ما بين الرجلين من الدين والعلم.

قال، رحمه الله، ورضي عنه، حين انجفل الناس في سنة ثمان وخمسين:

لله أيام جمع الشمل ما برحت
ومبدأ^(٢) الحزن من تاريخ مسألتي^(٣)
يا راحلين قدرتم فالنجاء لكم
وله:

يا كريم^(٦) الآباء والأجداد
كنت سعاداً لنا بوعد كريم
وسعيد الإصدار والإيراد
لا تكن في وفائه كسعاد^(٧)

(١) المدرسة البادرائية: داخل باب الفراديس والسلامة شماليّ جيرون، وشرقيّ الناصرية الجوانية. كانت قبل ذلك تُعرف بدار أسامة الجبلي أحد أكابر الأمراء في عهد الناصر صلاح الدين، ويده قلعة عجلون وكوكب، ودخلت بيروت في ولايته. (الدارس ١٥٤/١).

(٢) في البداية والنهاية ٣٢٥/١٣ «ومبتدا»، ومثله في تاريخ حوادث الزمان.

(٣) في تاريخ حوادث الزمان: «مقالتي».

(٤) في البداية والنهاية ٣٢٥/١٣ «ولا أثر».

(٥) الأبيات في: تاريخ حوادث الزمان ٧٢/١، والوافي بالوفيات ٩٨/١٨، والبداية والنهاية ٣٢٥/١٣، وفوات الوفيات ٢٦٤/٢، وعيون التواريخ ٨٧/٢٣، وعقد الجمان (٣) ٩٢.

(٦) في تاريخ حوادث الزمان: «لأديم».

(٧) البتآن في طبقات الفقهاء الشافعيين لابن كثير ٩٢٢/٢، وتاريخ حوادث الزمان ٧٢/١، والوافي بالوفيات ٩٨/١٨، وعيون التواريخ ٨٧/٢٣، وعقد الجمان (٣) ٩٢.

ومن شعره:

تُوفِّي الشيخ تاج الدِّين إلى رضوان الله ومغفرته بالبَادَرائِيَّة، في ضُحَى يوم الاثنين خامس جمادى الآخرة. ودُفِنَ بمقابر باب الصَّغِير، وشيَّعَه الخلق، وتأسَّفوا على فقده. فإنَّا لله وإنا إليه راجعون. وهو الشيخ شمس الدِّين عبد الرحمن بن أبي عمر أجَلَّ من روى «صحيح البخاري» عن ابن الرُّبَيْدِيِّ.

وعاش ستاً وستين سنة وثلاثة أشهر.

٦٣٤ - عبد الرحمن بن محمد بن أبي البدر.

شَرَفَ الدِّين العَبَّاسِي، البَغْدَادِي.

سمع من: إبراهيم بن الحُرِّ، وعجبية، وجماعة.

وعاش خمساً وسبعين سنة. ومات في رجب.

٦٣٥ - عبد العزيز بن علي^(١).

العدُل، موفق الدِّين الشُّرُوطِي.

روى عن أصحاب السِّلَفِي.

مات في ربيع الأوَّل^(٢).

٦٣٦ - عبد اللطيف بن محمد^(٣) بن محمد بن نصر الله.

الإمام بدر الدِّين، أبو محمد العبْدِي، الحموي، الشَّافعي، الفقيه.

= يا سَيِّداً أشعَّاره أصبحت
ولم تكن ترضى سوى جیده
أبطأت بالكِّراس لكتني
وجدته روضاً ودراً فلم
قلانداً في عنق الدهر
لأنها من أنجم زهر
أوضح ما يبدو به عذري
أسطع فراق الروض والدر
(تذكرة النبيه ١/١٤٤)، وله في: تاريخ حوادث الزمان، وعقود الجمال للزركشي، وغيره.

(١) انظر عن (عبد العزيز بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٠ أ.

(٢) ومولده سنة ثلاثين وستماية تقريباً.

(٣) انظر عن (عبد اللطيف بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٤ أ، ب، وتاريخ

حوادث الزمان ١/ ٩٩ رقم ٤٣، وتذكرة النبيه ١/ ١٤٨، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٠٨، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٧٧.

إمام، عالم، مدرّس، جيّد الفتوى، وافر الحرّمة ببلده. صاحب مكارم ولطف وتواضع. وله نظم ونثر.

كتب عنه شيخنا أبو الحسين اليُونيني.
ومن شعره:

وبي رشاً قد علا شأنه وكلّ الأنام به مرتبك
تملّكنني وتملّكتــــه بنصف الذّي لي به قد ملك
أنا عبده وهو عبدي اعجبوا فهل يملك الشخص من قد ملّك^(١)؟

قلت: يعني تملّكني بالعينين وملكته بالعين^(٢).
وقد سمع ببغداد: إسحاق الكاشغريّ، وأبي بكر بن الخازن.
وبمصر من: الحسين بن دينار، وأبي...^(٣) قايماز المعظميّ وهو عبد
الرحيم بن الطّفيل.

ويحلب من: ابن خليل.
وبحماة من: صفية، وجماعة.
أخذ عنه: البرزاليّ^(٤).
وكان رحمه الله خطيب حماة بالجامع الأعلى^(٥).

٦٣٧ - عبد الواسع بن عبد الكافي^(٦) بن عبد الواسع بن عبد الجبار.

(١) الأبيات في تاريخ حوادث الزمان ٩٩/١.

(٢) ومن شعره:

إذا سمع الحديث عليّ شخص ليرويه إذا ما كان موتي
سُررت به ليدعولي وإنّي أودّ حياته من بعد موتي
فإن يسمع ويدعولي تُجبه ملائكة السماء بخير صوت
(٣) في الأصل بياض مقدار كلمة.

(٤) وهو قال: مولده سنة عشرين وستماية بحماة. سمعت عليه مسند الإمام الشافعي رضي الله
عنه، والثقفيات، وعدّة أجزاء.

(٥) في الأصل: «الأعلا».

(٦) انظر عن (عبد الواسع بن عبد الكافي) في: تاريخ حوادث الزمان ٧٤/١، ٧٥ رقم ٢٩، =

القاضي شمس الدين، أبو محمد الأبهري، الشافعي، نزيل دمشق.
شيخ فقيه، جليل، عالم فاضل، وإفرد الديانة، عالي الرواية، كثير
الورع.

سمع بالموصل من: أبي الحسن بن روزبة.
وسمع بدمشق من: ابن الرُّبَيْدي، وابن اللَّتِّي، وابن ماسويه، وإبراهيم
ابن الحُشوعي، وجماعة.
وأجاز له: أبو الفتح المندائي، وأبو أحمد بن سُكَيْنة، وعين الشمس
الثَّقَفِيَّة، والمؤيد ابن الأخوة، وزاهر بن أحمد الثَّقَفِي.
وروى الكثير.

أخذ عنه: المِزِّي، والبرزالي، وخلق.
وأدركه أبو الفتح ابن سيّد الناس والكثير عنه^(١).
وولي نيابة القضاء لابن الصّائغ مدّة.
وُلد بأبْهَر^(٢) في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وخمسمائة، ومات في
شوّال بالخانقاه الأَسَدِيَّة. وقد سمع منه حضوراً عبد الرحمن بن المِزِّي،
وسبّطه الأمين السيّواسي.

ولنا منه أجازة، رحمه الله.

٦٣٨ - عبد الولي [بن] بحتري^(٣) بن حُمادي.

= والمقتفي ١/ ورقة ١٧٨، والعبر ٣٦٨/٥، ومعجم شيوخ الذهبي ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٤٨٥،
والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٩، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٨، ٢٨٩، وطبقات
الشافعية الكبرى ٤١٦/٨، والوافي بالوفيات ٢٨٥/١٩، ٢٨٦ رقم ٢٦٦، وذيل التقييد
١٥٧/٢، ١٥٨ رقم ١٣٤٤، وطبقات الشافعية للإسنوي ٨١/١، وعقد الجمان (٣) ١٠٠،
وشذرات الذهب ٤١٤/٥، والدارس ١٤٠/٢.

(١) هكذا بالأصل. ولعل الصواب: «وروى الكثير عنه»!!

(٢) أبهر: مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمذان من نواحي الجبل. وأخرى بليدة من
نواحي إصطهان. (معجم البلدان ٨٢/١ و٨٣).

(٣) انظر عن (عبد الولي بن بحتري) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٨٢ أ.

أبو أحمد البعلبكيّ، الفقير، الصّالح، المقيم بمسجد الحليّين بالقاهرة.
روى عن: الفخر الإربليّ، ويوسف بن خليل.
ومات في ذي الحجة^(١).

٦٣٩ - عبد الوليّ بن عبد الرحمن^(٢) بن محمّد.
ناصر الدّين الدّمشقيّ، الحنفيّ، المؤدّب بمكتب بباب النّاطفيّين، وإمام
المدرسة النّوريّة.
شيخ معمر فاضل له هبة على الصّبيان. ولد سنة إحدى وستّمائة، وقرأ
القرآن على السّخاويّ.

وسمع من: ابن اللّتيّ، ومكرم، وغيرهما.
وأخذ عنه الحفّاظ.
ومات في جمادى الأولى.

٦٤٠ - عبد الوليّ بن أبي محمّد^(٣) بن خولان.
الأجل، بهاء الدّين البعلبكيّ. عدلّ متميّز، صالح، خير، كثير
المكارم.

قال والده شيخنا أمين الدّين محمّد: كان له تسعة إخوة وثلاث أخوات،
وكان يقوم بجميع مصالحهم، وكان كتّانياً، ثم صار تاجراً في البرّ. ثم تزوّج
وجاءته الأولاد، ثم ترك التّجارة وحجّ وأقبل على العبادة. وكان محبباً إلى
النّاس كثير الصلاة والصّيام والتّلاوة.

حدّث عن: البهاء عبد الرحمن، وغيره.
وتوفّي في شوّال وله نحو ثمانين سنة.

(١) ومولده في أحد الرّبيعين سنة ٦١١ هـ. وبعلمك. قال البرزالي: قرأت عليه جزء الأصمّ
وغیره.

(٢) انظر عن (عبد الولي بن عبد الرحمن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٣ ب، ١٧٤ أ،
وتاريخ حوادث الزمان ١/ ٧٠، ٧١ رقم ٢٥.

(٣) انظر عن (عبد الولي بن أبي محمّد) في: المقتفي ١/ ورقة ١٧٩ أ.

قلت: سمع منه ابن أبي الفتح، وابنه، والبرزالي، وجماعة. رحمه الله تعالى

٦٤١ - عبد الوهاب بن محمد^(١) بن فارس.

كمال الدين، أبو محمد المرّي، بالراء، المصري، الشافعي، المعدل.
حدث عن عبد العزيز بن باقا.

ومات في ذي القعدة، وله سبع وثمانون سنة^(٢).
كتب عنه: البرزالي، وابن سيد الناس، وطائفة.

٦٤٢ - عزيزة بنت عبد العظيم بن عبد القوي.

المقدسية، زوجة الزين عبد الرحمن بن هارون الثعلبي.

روت عن: كريمة، وإبراهيم بن الخشوعي.
ومات في شعبان.

٦٤٣ - علي بن أحمد^(٣) بن عبد الواحد بن أحمد.

الشيخ الإمام، الصالح، الورع، المعمر، العالم، مُسند العالم، فخر
الدين، أبو الحسن ابن العلامة شمس الدين أبي العباس المقدسي، الصالح،
الحنبلي، المعروف والده بالبُخاري.

(١) انظر عن (عبد الوهاب بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٨٢ أ.

(٢) مولده سنة ثلاث وستماية.

(٣) انظر عن (علي بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧١ أ - ١٧٢ أ، وتاريخ حوادث
الزمان ١/ ٦٩، ٧٠ رقم ٢٣، ومعجم شيوخ الذهبي ٣٥٧ رقم ٥١٣، والمعين في طبقات
المحدثين ٢٢٠ رقم ٢٢٨٠، والمعجم المختص بالمحدثين ١٥٩، ١٦٠ رقم ١٩٤، والعبر
٥/ ٣٦٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٨، والذيل
على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٢٥ - ٣٢٩ رقم ٣٣٤، ومختصر الذيل ٨٦، والمنهج الأحمد
٤٠٣، ودول الإسلام ٢/ ١٩٢، والبداية والنهاية ١٣/ ٣٢٤، وعيون التواريخ ٢٣/ ٨٥،
٨٦، وتذكرة النبيه ١/ ١٤٤، ودرّة الأسلاك ١/ ورقة ١٠٧، وغاية النهاية ١/ ٥٢٠، ٥٢١
رقم ١٥١، والذيل على التقييد ٢/ ١٧٨، ١٧٩ رقم ١٣٨٦، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٧٧٦،
٧٧٧، وعقد الجمان (٣) ٩٠، ٩١، والنجوم الزاهرة ٨/ ٣٢، والدليل الشافعي ١/ ٤٤٩،
والمقصد الأرسله رقم ٦٩٧، والدر المنضد ١/ ٤٣٣ رقم ١١٥٦، وشذرات الذهب
٥/ ٤١٤.

وُلد في آخر سنة خمس وتسعين وستمائة. واستجاز له عمّه الحافظ الضياء: أبا طاهر الحُشوعي، وأبا المكارم اللّبان، وأبا عبد الله الكرّاني، وأبا جعفر الصّيدلاني، وأبا الفرج بن الجوزي، والمبارك بن المعطوش، وهبة الله بن الحسن السّبط، وأبا سعد الصّفّار، ومحمد بن الخصيب القرشي، ومحمد بن معمر القرشي، وإدريس بن محمد آل والويه، وأبا الفخر أسعد بن رَوْح، وزاهر بن أحمد الثّقفي، وأخاه أبا محمود أسعد راوي «مُسند أبي يعلى» عن الخلّال، وبقاء بن جُدّد، والمفتي خَلَف بن أحمد الفراء، وداود بن ماشاذ، وعبد الله بن عبد الرحمن البقلي، وعبد الله بن مسلم بن جوالق، وعبد الوهّاب بن سُكينة، وأبا زُرعة عبد الله بن اللّفتواني، وعبد الواحد بن أبي المطهر الصّيدلاني، وعفيفة الفارقانية.

أجاز له هؤلاء في سنة ستّ وتسعين وسنة سبع. وسمع حضوراً في الخامسة من جماعة.

وسمع «المُسند» من حنبل، و«السّنن» لأبي داود، و«الجامع» للترمّذي، و«الغيلانيات» و«الجعديات» و«القطيعيات»، وشيئاً كثيراً من عمر بن طبرزد.

وسمع من: أبيه، ومحمد بن كامل بن أسد العدل، وأسعد بن أبي المنجّ القاضي، وأبي عمر بن قُدّامة الزّاهد، وأبي المعالي محمد بن وهب بن الزّنف، وعبد الوهّاب بن المنجّ، وتفرد بالرواية عنهم.

والخضر بن كامل المقيّر، وعبد الله بن عمر بن علي القرشي، وأبي اليُمّن الكندي، وأبي القاسم بن الحرّستاني، وأبي الفتوح البكري، وأبي القاسم أحمد بن عبد الله السّلمي، وأبي الحسين غالب بن عبد الخالق الحنفي، وأبي الفتوح بن الجلاجلي، وأبي عبد الله ابن البنا، وأبي الفضل أحمد بن محمد بن سيدهم، وأبي محمد بن قُدّامة، وهبة الله بن الخضر بن طاوس، وطائفة بدمشق والجبل.

وأبي عبد الله بن أبي الرّداد، وأبي البركات عبد القويّ، ومرتضى بن حاتم بمصر.

وأبي علي الأوقيّ ببيت المقدس، وظافر بن شحم، وغيره بالثغر.
ويوسف بن خليل بحلب، وعمر بن كرم، وعبد السلام الظاهري ببغداد.

وروى الحديث سبعين سنة، فإنّ عمر بن الحاجب سمع منه سنة عشرين وستمئة.

وسمع منه: الحافظان زكيّ الدين المنذريّ، ورشيد الدين القرشيّ سنة نيّف وثلاثين بالقاهرة.

وقرأ عليه شمس الدين ابن الكمال ابن عمّه كثيراً من الأجزاء بعد الخمسين وستمئة.

وشرع الحفاظ والمحدثون في الإكثار عنه من بعد السّتين، ولم يكن إذ ذاك سهلاً في التّسميع، فلمّا كُبر وتفرّد أحبّ الرواية، وسهّل للطلّبة، وازدحموا عليه، ورحلوا إليه، وبُعِد صيته في الآفاق، وقُصِد من مصر والعراق، وكثُرَت عليه الإجازات من البلاد، وألحق الأحفاد بالأجداد. وبعث إليه شيخنا ابن الظاهريّ بمشيخة خرّجها له مع البريد، فاشتهر أمرها، ونودي لها، ونوّه بذكرها في المحدثين والفقهاء والصّبيان، وتسارعوا إلى سماعها، وانتدب لقراءتها شيخنا شرف الدين الفزاريّ، وكان الجمع نحواً من تسعمائة نفس، فسمعها عليه من لم يسمع شيئاً قبلها ولا بعدها، ونزل الناس بموته درجة.

وكان فقيهاً، إماماً، أديباً، ذكياً، ثقة، صالحاً، خيراً، ورِعاً، فيه كرم ومروءة وعقل، وعليه هيبة وسكون. وكان قد قرأ «المقنع» كله على الشيخ الموقّق، وأذن له في إقرائه، ثم اشتغل بالعائلة وتسبّب، فكان يسافر في التّجارة في بعض الأوقات. ومن بعد الثمانين ضعُف ولزِم منزله، وعاش أربعاً وتسعين سنة وثلاثة أشهر.

سألت أبا الحجاج الحافظ عنه فقال: أحد المشايخ الأكابر الأعيان
الأمثال، من بيت العلم والحديث. تفرّد في الرواية عن عامة مشايخه سماعاً
وإجازة. سمعنا منه أشياء كثيرة جداً. ولا نعلم أن أحداً حصل له من الخطوة
في الرواية في هذه الأزمان ما حصل له.

وقال شيخنا ابن تيمية: ينشر صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني
وبين رسول الله ﷺ في حديث.

وقد روى عنه: الدميّطي، وقاضي القضاة ابن دقيق العيد، وقاضي
القضاة ابن جماعة، وقاضي القضاة ابن صصري، وقاضي القضاة تقي الدين
سليمان، وقاضي القضاة سعد الدين مسعود، وأبو الحجاج المزي، وأبو
محمد البرزالي، وشيخنا أبو حفص ابن القواس، وأبو الوليد بن الحجاج،
وأبو بكر بن القاسم التّونسيّ المقرئ، وأبو الحسن علي بن أيّوب المقدسيّ،
وأبو الحسن الختّي، وأبو محمد بن المحبّ، وأبو محمد الحلبيّ، وأبو
الحسن بن العطار، وأبو عبد الله العسقلانيّ رفيقنا، وأبو العباس البكريّ
الشريشي، وأبو العباس بن تيمية.

وإن كان... (١) بقاء فليؤخّر (٢) أصحابه إن شاء الله إلى بعد السبعين
وسبعمائة.

وقد رحل إليه أبو الفتح ابن سيّد الناس اليغمريّ فدخل دمشق مسلماً
على قاضي القضاة شهاب الدين، وقال: قدمتُ للسمع من ابن البخاريّ.
فقال: أوّل أمس دفناه. فتألّم لموته. وكان في ثاني ربيع الآخر (٣).

(١) في الأصل بياض مقدار كلمتين.

(٢) في الأصل: «فليؤخّر».

(٣) وفيه يقول الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي بن مظفر الكندي الوداعي:

ألا قُل لطلّاب الحديث دعوا السرى	والقوا عصي الحاضر المتختم
ألم تعلموا أن البخاري قد قضى	وأجرى عليه دمة كل مسلم =

ومن شعره:

تَكَرَّرَتِ السُّنُونُ عَلَيَّ حَتَّى بُلِّيتِ وَصَرْتُ مِنْ سَقَطِ الْمَتَاعِ
هَقْلَ النَّفْعِ عِنْدِي غَيْرَ أَتَى أَعْلَلَ لِلرَّوَايَةِ بِالسَّمَاعِ^(١)

ولا يُدرى ما قرأ عليه الشيخ علي المَوْصِلِيُّ والمِزِّيُّ من الكتب والأجزاء،
وأما البرزاليّ فقال: سمعت منه بقراءتي وقراءة غيري ثلاثة وعشرين مجلداً،
وأكثر من خمسمائة جزء. وهو آخر من كان في الدنيا بينه وبين رسول الله ﷺ
ثمانية رجال ثقات. وقد أجاز لي مَروياته في سنة ثلاثٍ وسبعين^(٢).

ولم أرزق السَّماع منه، رحمه الله تعالى.

٦٤٤ - علي بن أبي صادق^(٣) الحسن بن يحيى بن صباح.

علاء الدين أبو الحسن القُرشيّ، المخزوميّ، المصريّ، ثمّ الدمشقيّ،
الشافعيّ.

شيخ ثقة: فاضل، صالح، خير.

سمع: أباه، وأبا القاسم أحمد بن عبد الله السُّلَميّ، وأبا المجد
القزوينيّ، وأبا المحاسن ابن أبي لُقمة، وأبا عبد الله بن الرُّيديّ.

(تذكرة النبيه ١/١٤٥).

(١) البيتان مع أبيات أخرى في البداية والنهاية ٣٢٤/١٣ وفيه شعر آخر؛ وعقد الجمان (٣) ٩١، وزاد في تاريخ حوادث الزمان ٧٠/١ بيتاً ثالثاً.

(٢) قول البرزالي المذكور أعلاه ليس في المقتفي، بل فيه ما يلي:
«قرأت عليه سُنن أبي داود، وجامع الترمذي، وكتاب عمل يوم وليلة لابن السنيّ،
ومشيخته تخريج ابن الظاهري، والخطب الثباتية. وسمعت عليه جامع الخطيب، والمقامات
الحريية، والزهد لابن المبارك، ومشيبته تخريج ابن بلبان، والجعديات، والغيلانيات،
والرشا للطبراني، ومسند أبي داود الطيالسي، ونحو الثلث الأول من سنن البيهقي،
والشمايل للترمذي، ومشيبته أبي تمام الرازي، والوقف والابتدا لابن الأنباري، ومن
الأجزاء بقراءتي وقراءة غيري ما يزيد على خمس مائة جزء». (المقتفي ١/ ورقة ١٧١ ب).

(٣) انظر عن (علي بن أبي صادق) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٨، وعقد الجمان (٣) ١٠٠، وعيون التواريخ ٩١/٢٣.

وولد سنة ستٍّ أو سبْعٍ وستّمائة بدمشق.

وكان يسكن عند باب توما.

كتب عنه الجماعة، وأثنوا عليه. ولي منه إجازة.

مات في شعبان. وكان فقيهاً بالمدارس.

٦٤٥ - علي بن عبد الله^(١) بن أبي الفتح.

الحرانيّ، المقرئ، الضرير، نزيل القاهرة، ووالد شيخنا محمد البحريّ.

حدّث عن: ابن روزبة، وغيره.

وسمع منه: البرزاليّ، والقُطب.

مات في ربيع الآخر.

٦٤٦ - علي بن عبد اللطيف^(٢) بن محمد بن محمد بن المُعْزِل.

الفقيه سيفُ الدّين الحمويّ.

تُوفّي شابّاً بحماة في المحرّم.

٦٤٧ - علي بن عبد الواحد^(٣) بن عبد الكريم بن خَلَف بن نيهان.

الإمام، علاء الدّين، أبو الحسن، ابن العلامة كمال الدّين أبي المكارم،

ابن خطيب زَمَلْكَا^(٤) الأنصاريّ، السّماكيّ. والد الإمام العلامة مفتي الشّام

كمال الدّين محمد..

(١) انظر عن (علي بن عبد الله) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٩ أ.

(٢) انظر عن (علي بن عبد اللطيف) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٧ ب.

(٣) انظر عن (علي بن عبد الواحد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٢ ب، ١٧٣ أ، وتالي

كتاب وفيات الأعيان ١١٨ رقم ١٨٣، وتاريخ حوادث الزمان ٧٦/١ رقم ٣١، والعبر

٣٦٩/٥، ومروءة الجنان ٢١٩/٤، والبداية والنهاية ٣٢٥/١٣، وطبقات الفقهاء الشافعيين

٩٢٦/٢ رقم ٦، وتذكرة النبيه ١٤٦/١، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٠٨ أ، وعيون التواريخ

٩٢/٢٣، والسلوك ج ١ ق ٣/٧٧٧، وعقد الجمان (٣) ٩٤، وشذرات الذهب ٤١٧/٥.

(٤) زَمَلْكَات = زَمَلْكَان: بفتح أوله، وسكون ثانيه، وفتح اللام، وآخره نون. قال ابن

السمعاني: هما قرنتان، إحداهما ببلخ، والأخرى بدمشق. وأهل الشّام يقولون: زَمَلْكَا،

بفتح أوله وثانيه، وضَمّ لامه، والقصر، لا يُلحقون به النون. قرية بغوطة دمشق.

وصاحب الترجمة منسوب إلى الشامية. (معجم البلدان ٣/ ١٥٠).

كان إماماً جليلاً، وافر الحُرمة، حَسَن البزّة، مليح الصّورة، تامّ الشّكل، مهيباً. درّس بالأمنيّة مدّة، وتوفاه الله تعالى إلى رحمته في ربيع الآخر وقد نيف على الخمسين.

وقد سمع من الرشيد العطار بمصر، ومن خطيب مردا بدمشق. ولم يحدث.

[وكان] شهماً مقداماً، يُتقى شرّه ويُخاف ولوعه. شُهر عن ابن جماعة أنّه شرب خمراً ثمّ أتاه وقال: اجعلني في حلّ. قال: نعم إذا اعترفت عند قاضي. نقلها الشيخ تاج الدّين وهذا يدلّ على دين فيه.

٦٤٨ - عمر بن عبد الرحمن^(١) بن جبريل.
الشيخ نور الدّين الطّالقانيّ، الحنفيّ.
كان إماماً في المذهب، غارفاً بأصوله، جبيراً بالعربيّة، فيه زهد وانقطاع وخير.

وتُوفي بدمشق في صفر بالمارستان.

٦٤٩ - عمر بن علندي^(٢).

الحارس.

سمع من: ابن اللّتيّ.

وحدّث.

تُوفي في ربيع الأوّل.

٦٥٠ - عمر بن محمد^(٣) بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن

باقا.

بهاء الدّين، أبو حفص البغداديّ الأصل، المصريّ.

(١) انظر عن (عمر بن عبد الرحمن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٩ ب.

(٢) انظر عن (عمر بن علندي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٠ ب.

(٣) انظر عن (عمر بن محمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٥ ب.

روى عن: جدّه، ومحمد بن محمود الدوي.
ومات في رمضان وله سبعون سنة.
سمع منه: البرزاليّ، واليعمريّ، وجماعة.
٦٥١ - عمر بن يحيى^(١) بن عمر بن حمد.
الشيخ فخر الدّين الكرجيّ^(٢) الشافعيّ، نزيل دمشق.
وُلد بالكرج^(٣) سنة تسع وتسعين وخمسائة. وقَدِمَ دمشق فلزم الشيخ
تقيّ الدّين ابن الصّلاح، وخدمه وتفقه عليه.
وسمع من: ابن الرُّيّديّ، وابن اللّتيّ، والبهاء عبد الرحمن المقدسيّ.
وحدّث «بالبخاريّ» وبكثير من مسموعاته. وتزوَّج بنت شيخه تقيّ الدّين.
وكان ضعيفاً، حدّث بما لم يسمع.
وذكر أبو عمرو المقاتلي أنّه رآه قد ألحق اسم زين الدّين الفارقيّ في
«الغيلانيّات» على ابن الصّلاح.
قال: وكان يُلحق اسمه في الإسجلات على القضاة، سامحه الله وغفر
له.
قلت: روى عنه جماعة. وحدّث عنه أبو الحسن العطار «بصحيح
البخاريّ». وأجاز له مروياته.

(١) انظر عن (عمر بن يحيى) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٢ أ، والعبر ٣٦٩/٥، ومعجم
شيوخ الذهبي ٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٥٨٩، والمعجم المختصّ بالمحدثين ١٨٥ - ١٨٩ رقم
٢٣٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣٤٤/٨ رقم ١٢٣٧، والبداية والنهاية
١٣/٣٢٦، وطبقات الفقهاء الشافعيين ٢/ ٩٢٨، ٩٢٩ رقم ٧، وعيون التواريخ ٢٣/ ٩٣،
وذيل التقييد ٢/ ٢٥٦، ٢٥٧ رقم ١٥٦٩، وعقد الجمان (٣) ٩٥، والنجوم الزاهرة
٨/ ٣٣، ولسان الميزان ٤/ ٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٩٦٦ (طبعة بيروت ٢٥٢/٥، ٢٥٣ رقم
٤١٧/٥). وشذرات الذهب ٤١٧/٥.

(٢) في البداية والنهاية، ولسان الميزان (طبعة حيدر إباد)، وعقد الجمان، والنجوم الزاهرة:
«الكرخي» وهو غلط.

(٣) قال البرزالي: وهو بلد بين همدان وإصبهان من عراق العجم. بفتح أوله وثانيه وآخره
جيم. (معجم البلدان ٤/ ٤٤٦).

مات الفخر الكرجي والفخر بن البخاري في يوم واحد ثاني ربيع الآخر، وقد شاخ وعجز وانقطع في بيته مدة. وكان شيخ الحديث بالظاهرية من بعد أبي إسحاق اللورقي، وشيخ الحديث بالقليجية، فوُلِّي بالظاهرية الشيخ عز الدين الفاروئي، وبالقليجية مدرّسها بهاء الدين.

٦٥٢ - عيسى بن إياز^(١).

شرف الدين بن فخر الدين، والي حماة.

أديب شاعر، مُحسِن.

تُوُفِّي في العشرين من جمادى الآخرة بحماة.

وهذه الأبيات التي غُتِي بها في أيام فتح المرقب، له:

تحنّ إلى لقائكم القلوبُ	فهل لي من ^(٢) زيارتكم نصيبُ
ويصبو نحوكم طرفي وقلبي	فذا منكم ^(٣) يُصاب وذا يصبوُ
أجيران الحمى ^(٤) عودوا مريضاً	سلامته هي العجبُ العجيبُ
لقد سئم العواذل طول سقمي	لفرقتكم وأياسني الطيبُ ^(٥)

- حرف الغين -

٦٥٣ - غازي بن أبي الفضل^(٦) بن عبد الوهاب.

(١) انظر عن (عيسى بن إياز) في: تاريخ حوادث الزمان ١(٩٧) - ٩٩ رقم ٤٢، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ١٠٩، وتذكرة النبيه ١/ ١٤٨، وعيون التواريخ ٢٣/ ١٠٤، ١٠٥، والسلوك ج ١ ق ٧٧٧/٣، وعقد الجمان (٣) ١٠٢، ١٠٣.

(٢) في عقد الجمان (في).

(٣) في عقد الجمان (فيكم).

(٤) في عقد الجمان (الغضا): وفي تاريخ حوادث الزمان: «الرضا».

(٥) زاد في عقد الجمان، وتاريخ حوادث الزمان ١/ ٩٧ وفيه: «وآيسني الطيب».

أيا قمري لأن غيّت عني كذا الأقمارُ عادتها المغيبُ
يعزّ عليّ بُعدك عن عياني بُعدت وأنت من قلبي قريبُ

(٦) انظر عن (غازي بن أبي الفضل) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ١٦٩ أ، ودول الإسلام ٢/ ١٩٢، والعبر ٥/ ٣٦٩، والمعين في طبقات المحدثين ٢٢٠ رقم ٢٢٨١، وذيل التقييد ٢/ ٢٦٤ رقم ١٥٩١، وتختة الأحياء للسخاوي ٢٠٤.

أبو محمد الدمشقيّ، الحلاويّ. وكنّاه الدّميّاطيّ: أبا مجاهد.
سمع «الغيلانيّات» من عمر بن طبرّزّد، وقطعةً كبيرة من «المُسند» عن
حنبل.

وأقام بقطيا مدّةً منقطعاً إلى واليها، وكان يُحسن إليه.
ودخل مصر غير مرّة، وحدث، وتفرد، وازدحموا عليه، وسمع منه
خلق كثير.

قال لي أبو الحجاج المزيّ: دخلت إلى مسجد قطيا فرأيت شيخاً كأنّه
باباً فسألته: هل تعرف غازي الحلاويّ فقال: أنا هو. فقرأت عليه عوالي
الغيلانيّات.

روى عنه: هو، والدّميّاطيّ، والبرّزاليّ، وأبو حيّان النّحويّ، وأبو
محمد بن منير، وأبو الفتح اليغمريّ.

وكان شيخاً معمرّاً، صحيح التّركيب، ممّتعاً بحواسّه. عاش خمساً
وتسعين سنة.

وكان فقيراً، متعفّفاً، مستوراً، حافظاً للقرآن، ينوب في إمامة جامع
قطيا.

قيل إنّهُ وُلد في حدود سنة تسعين وخمسمائة^(١)، فإنّ القاضي سعد
الدّين الحارثيّ كتب تحت خطّه في إجازة: سئل عن مولده سنة ثلاثٍ وثمانين
فقال: يكون لي اثنان أو ثلاثٌ وتسعون سنة.

قلت: كان يُعرف بابن الرّدّاف^(٢)، ويُلقّب بالشهاب.
تُوفّي في رابع صفر بمصر. وقيل: وُلد سنة ٩١؛ وقيل سنة ٩٤.

= وفي الأصل: «ابن أبي المفضل» والتصويب من المصادر.
(١) ورد في ذيل التقييد ٢٦٤/٢ أنه وُلد بدمشق سنة ٥٩٥ هـ. ووقع في تحفة الأحباب
للسخاوي أنه «مات» سنة إحدى وتسعين وخمسمائة. وهو خطأ، والصواب: «وُلد».
(٢) في تحفة الأحباب: «يُعرف بابن الرّمّان».

- حرف القاف -

٦٥٤ - قُطِرَ^(١).

الأمير سيف الدين المنصوري.
من أكبر ممالك المنصور وأقدمهم، وأحسنهم شكلاً. وكان يشرب،
فلما حجَّ ظنَّ الناس أنه يتوب فلم ينته عن الخمر.

وكان يُندَّب في المَهَمَّات لشجاعته وغنائه.

٦٥٥ - قيران^(٢).

الأمير بدر الدين الشُّكْزِي.
أحد من قُتِلَ على عكا.

- حرف الكاف -

٦٥٦ - كُشْتُغْدِي^(٣).

الأمير جمال الدين الغُزِّي. مصري حُدِّث عن أبي القاسم سبط السِّلْفِي.
ومات في صفر.

والغُزِّي: بمعجمة ثمَّ مُهملة مُستَقَاد من الغُزِّي بمعجمتين وبالفتح.
والغُزِّي بمعجمتين وبالضَّم.
والغُزِّي بِمُهملة ثمَّ مُعْجَمة.
والعربي بزيادة باء.

٦٥٧ - كُشْتُغْدِي^(٤).

الأمير علاء الدين الشمسي، خُشْدَاش البَيْسَرِي.

(١) انظر عن قُطِرَ في: نهاية الأرب ٢٢٤/٣١، وتاريخ ابن الفرات ١٣٣/٨، وعقد الجمان (٣) ٧٣.

(٢) انظر عن قيران في: تاريخ ابن الفرات ١٣٣/٨.

(٣) انظر عن (كشتغدي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٩ أ.

(٤) انظر عن (كشتغدي) في: تاريخ ابن الفرات ١٣٣/٨.

كان أحد المقدمين الذين ساروا من مصر لانتزاع الشام من سُقُر الأشقر .
ذكره قُطْبُ الدّين فقال: كان عنده تشييع، وتظهر منه كلمات ينبو عنها
السَّمْع. وحُبس هو والبيسريّ مدّة، فلما تسلطن الأشرف أخرجهما ورفع
منزلتهما.

وقتل كشتغدي علي عكا .
قلت: وله آثار في إصلاح السّجن الذي بداخل مشهد علي من جامع
دمشق .
جاءه سهم فقتله .

- حرف اللام -

٦٥٨ - لَوْلُو^(١) .

مولى الصّاحب ابن جرير .
قال البرزاليّ: روى لنا عن ابن اللّثيّ .
قلت: تُوفّي في ربيع الأوّل .
سمع منه الفَرَضيّ أيضاً، والمزيّ .

- حرف الميم -

٦٥٩ - محمد بن إبراهيم^(٢) بن عبد المجيد .

الشيخ أبو عبد الله اللّخميّ، القُوصيّ^(٣)، المقرئ، الشافعيّ . منقول
من «تاريخ مصر» لشيخنا القُطْب . وأنه رُبّي في حجر العارف أبي الحسن بن
الصّبّاغ، وهو آخر أصحابه .

(١) انظر عن (لؤلؤ) في: المفتي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٠ ب .

(٢) انظر عن (محمد بن إبراهيم) في: الطالع السعيد ٤٨٠ رقم ٣٨١، والمقفى الكبير ١٠٢/٥
رقم ١٦٤٧ .

(٣) القُوصي: بالضم ثم السكون، وصاد مهملة مدينة كبيرة بصعيد مصر . (معجم البلدان
٤/٤١٣) .

وقرأ بالتَّغْر على الصَّفْراوِيّ. وسمع من: إبراهيم بن علي المحلّي بخطّ ابن مسدي. مولده في صفر سنة سبْع وتسعين وخمسمائة، ومات بالقاهرة في سابع ذي القعدة سنة ٩٠.

٦٦٠ - محمد بن أحمد^(١) بن أبي الفهم. العدل، عزّ الدين ابن البقال، أبو عمرو. وُلد سنة اثنتين^(٢) وعشرين وستمائة بدمشق. وحَدَّث عن السَّخاويّ، وإبراهيم بن الحُشوعيّ، وجماعة. ومات في جمادى الأولى. وهو أخو المعمر علاء الدين علي.

٦٦١ - محمد بن أسعد^(٣) بن نصر الله بن عبد الكريم أخي القاضي كمال الدين عبد الصّمد بن محمد ابن الحرّستانيّ. نجم الدين.

تُوفّي بالمارستان عن ثمانين سنة في ذي القعدة^(٤). حَدَّث عن: أبي المجد القزوينيّ، وعبد الرحيم بن علي بن مكارم الحدّاد.

أخذ عنه: ابن الخبّاز، وابن البرزاليّ، وجماعة.

٦٦٢ - محمد بن داود^(٥) بن أبي القاسم. الأمير بدر الدين ابن الأمير الأجلّ عماد الدين الهكاريّ. جنديّ محتشم. وُلد سنة سبْع وثلاثين. وسمع من: ابن رواحة، ويحيى بن قميرة.

(١) انظر عن (محمد بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٣ أ.

(٢) في الأصل: «لدر».

(٣) انظر عن (محمد بن أسعد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٨٠ أ، ب.

(٤) ومولده سنة ٦١٠ هـ. يوم الأحد عاشر رجب بدمشق.

(٥) انظر عن (محمد بن داود) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٧ أ.

وحدّث. ومات بالقدس في شعبان، وفُجع به أبوه.
وكان فارساً شجاعاً، مهيباً.

٦٦٣ - محمد بن سعد بن المظفرّ بن المطهرّ.
شمس الدّين، أبو الخير بن اليزديّ، البغداديّ، الزّاهد، شيخ رباط
الخلاطية.

سمع من: ابن الخبّاز، وابن قُميرة.
مات في شوال.

٦٦٤ - محمد بن عبد الله بن إبراهيم.
الشيخ صفّي الدّين ابن المالحانيّ، المقرئ، البغداديّ، التّاجر.
سمع «الصّحيح» على ابن القُطيعيّ، وابن رُويزة
وأجاز له داود بن مُعمر، وجماعة.
وُلد سنة عشر وستّمائة، ومات في صفر.
وأجاز له أبو الفتح الغزنويّ، وابن صرما.
أخذ عنه: الفرّضيّ، وابن الفُوطيّ.

٦٦٥ - محمد بن عبد الخالق^(١) بن مُزهر.
الإمام شهابُ الدّين الأنصاريّ، الدّمشقيّ، المقرئ. قرأ القراءات على
السّجاويّ وأقرأها.

وروى الحديث: وكان شيخاً فاضلاً يدرّس القراءات دراسة متوسطة.
قرأ عليه شمس الدّين الحنفيّ الأعرج، وغيره.

(١) انظر عن (محمد بن عبد الخالق) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٧ ب، وتاريخ حوادث
الزمان ٧٤/١ رقم ٢٨، والعبر ٣٧٠/٥، ومعرفة القراء الكبار ٧٠٦/٢ رقم ٦٧٤، ومعجم
شيوخ الذهبي ٥١٠ رقم ٧٥٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٧٩، وغاية النهاية ١٥٩/٢
رقم ٣٠٩٧، وذيل التقييد ١٥٠/١ رقم ٢٤٦، والنجوم الزاهرة ٣٣/٨، وشذرات الذهب
٤١٧/٥.

ومات في رجب^(١)، وقف كُتُبُه بدار الحديث الأشرفية.

٦٦٦ - محمد بن عبد المؤمن^(٢) بن أبي الفتح.

شمس الدين، أبو عبد الله الصُّوري، المقدسي، الصّالحيّ ابن عمّه
شيخنا التقيّ أحمد.

وُلد سنة إحدى وستّائة، وسمع من: أبي اليُمْن الكِنديّ. وهو آخر من
سمع منه.

وسمع من: أبي القاسم بن الحرّستانيّ، وابن ملاعب، وأبي عبد الله بن
البنّا، وجماعة.

وتفقه وكتب الخطّ المنسوب، ونسخ بخطّه الكُتب، ورحل إلى بغداد
فسمع بها من أبي علي بن الجواليقيّ، وعبد السلام الزّاهريّ، وأبي حفص
السُّهْروردّيّ، وغيرهم.

وأجاز له: عبد العزيز بن الأخضر، وابن طبرزد.

وكان من بقايا الشيوخ المُسنّدين في زمانه.

أكثر عنه: المزيّ، والبزاليّ، وابن العطار، وابن سيّد الناس،
وجماعة.

وكان يطلع في الأمانة إلى المرج ويؤدّب ويسعى في الرّزق.
وتوفّي في منتصف ذي الحجة.

٦٦٧ - محمد بن عثمان^(٣) بن سلامة.

(١) ومولده سنة خمس عشرة وستماية.

(٢) انظر عن (محمد بن عبد المؤمن) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٨٢ ب، والعبّر
٣٧٠/٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢٢٠ رقم ٢٢٨٢، وفيه: «محمد بن يونس»،
وعيون التواريخ ٩٢/٢٣، وذيل التقييد ١٦٨/١ رقم ٢٩٦، والمقفى الكبير ١٤٨/٦،
١٤٩ رقم ٢٦١٠، وعقد الجمان (٣) ١٠١، والنجوم الزاهرة ٣٣/٨، ومنتخب المختار
١٨٩، ورياض أهل الجنة بآثار أهل السُّنة لعبد الباقي البعلي ٣١، وشذرات الذهب
٤١٧/٥، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٤/٧٤، ٧٥ رقم ١٠٦٧.

(٣) انظر عن (محمد بن عثمان بن سلامة) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٨٠ أ.

- العماد الدمشقيّ، التّاجر .
وُلِدَ سنة خمس عشرة وسّماية .
وسمع من : أبي محمّد بن البُنّ، والبهاء عبد الرحمن، وجماعة .
وكتب عنه : ابن الخبّاز، والبرزاليّ، والطّلبة غير مرّة .
ومات في شوال . وكان رفيق أبي جعفر ابن الموازيني^(١) .
- ٦٦٨ - محمد بن عثمان^(٢) بن عبد الوهّاب .
أبو عبد الله الأبهريّ، الصّوفيّ، المقرئ .
كان صوفيّاً بالخانقاه الأسديّة وشاهداً بالبيطرة .
وسمع من : أبي القاسم بن صصريّ، وزين الأمّناء، وابن الرّبيديّ .
كتب عنه الجماعة . وكان صالحاً خيراً .
تُوفّي في ربيع الأوّل^(٣) .
- ٦٦٩ - محمد بن عليّ^(٤) بن أبي عليّ .
العدل، جمال الدين، وَلِدَ السيف الأمّديّ .
وُلِدَ بخماسة سنة اثنتين وسّماية، وروى عن القزوينيّ .
- ٦٧٠ - محمد بن قايماز^(٥) .
شَرَفُ الدّين الكُتّبيّ .
روى عن، مُكرّم .
- ٦٧١ - محمد بن أبي الفضل^(٦) محمد بن محمد بن أبي الفتوح محمد بن
محمد بن عمروك .

(١) وقال البرزالي: وكان رجلاً جيداً من أهل القرآن يحضر الشيع الكبير، وروى كتاب الزهد للإمام أحمد .
(٢) انظر عن (محمد بن عثمان) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٠ أ، ب .
(٣) ومولده في ذي القعدة سنة أربع عشرة وسّماية .
(٤) انظر عن (محمد بن علي) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٨٢ ب .
(٥) انظر عن (محمد بن قايماز) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٨٠ ب .
(٦) انظر عن (محمد بن أبي الفضل) في: المقفّي الكبير ٨٧/٧، ٨٨ رقم ٣١٦٣ .

أبو بكر البكريّ، التميميّ .
وُلِدَ بدمشق سنة سَبْعٍ وَعَشْرِينَ .
وسمعه عمّه الصّدْرُ البكريّ من: ابن اللّثيّ، وكريمة، ومحاسن
الحريريّ، وغيرهم .

وسكن مصر، وحدث بها؛ وكان من عُدُولِها .
تُوفِّيَ في شِوَال .
وكتب عنه: البرزاليّ وقال: هو النّجم بن الشّرف .
٦٧٢ - محمد بن الشمس^(١) .

المحمّديّ، المؤدّن، من كبار المؤدّنين بدمشق .
تُوفِّيَ في صفر .

٦٧٣ - مؤنسة^(٢) بنت الصّاحب كمال الدّين عمر بن العديم العقيليّ .
تُوفِّيَتْ بدمشق في ربيع الآخر .
روت عن: الرُّكن الحنفيّ^(٣)، كَأَخَوَاتِها .

- حرف اللام أَلِف -

٦٧٤ - لاجين^(٤) .

الأمير سابق الدّين العماديّ . نائب قوص وأعمالها في دولة المعزّ .
ثمّ وُلِّيَ بلبّيس، وبها تُوفِّيَ في خامس رمضان عن اثنتين وثمانين سنة .
وكان مملوكاً للصّاحب عماد الدّين وزير الجزيرة العمريّة . وكان دَيّناً،
صالحاً، متصدّقاً، قدِمَ مع أستاذه في دولة الكامل، وقدِمَ في أيّام الصّالح .

-
- (١) انظر عن (محمد بن الشمس) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٦٩ .
(٢) انظر عن (مؤنسة) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٢ أ، ب .
(٣) هو إبراهيم بن عثمان الحنفيّ، روت عنه جزءاً يُعرف بجزء الشجاعيّ، وحدثت بالقاهرة ودمشق .
(٤) انظر عن (لاجين) في: تاريخ ابن الفرات ٨/ ١٣٣، ١٣٤ .

- حرف الياء -

٦٧٥ - يحيى بن أحمد^(١) بن سليمان.

الْفقيه، عماد الدّين الشّافعيّ، العدل. سبّط الإمام أبي عمرو بن الحاجب.

تُوفّي بدمشق في ربيع الآخر.

وقد سمع من جدّه، ومن السّخاويّ.
ولم يزو^(٢).

٦٧٦ - يملك^(٣).

الأمير الكبير، بهاء الدّين التّائريّ، الصّلاحيّ.

عتقه الملك التّائريّ يوسف، وتزوّج بابنة الملك القاهر عبد الملك ابن الملك المعظم. وحجّ بالركب الشاميّ سنة ستّ وثمانين. وزخرف داره بالديّماس فوق من السّقالة دهانان فماتا لوقتتهما.

وكان تركيّاً مهيباً، تامّ الشّكل، معروفاً بالشّجاعة.
تُوفّي بدمشق في رجب.

٦٧٧ - يوسف بن إبراهيم^(٤) بن يوسف.

الشيخ أبو الفضل الرّوميّ، المَلطيّ، الواعظ.

تُوفّي بدمشق في ذي الحجة عن خمسٍ وسبعين سنة^(٥).
حضرتُ مجلسه، وكان بارد الوعظ.

-
- (١) انظر عن (يحيى بن أحمد) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٢ ب.
(٢) وقال البرزالي: وكتب بخطه كثيراً، وكان يكتب خطاً مليحاً واضحاً صحيحاً، وكان رفيق والذي في السّياحة.
(٣) انظر عن (يمك) في: نهاية الأرب ٢٢٣/٣١، والمقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٧٦ أ، وتاريخ ابن الفرات ٨/ ١٣٤.
(٤) انظر عن (يوسف بن إبراهيم) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٨٢ ب.
(٥) ومولده سنة ٦١٥ هـ.

٦٧٨ - يوسف بن يعقوب^(١) بن محمد بن علي.

الرئيس المعمّر، نجم الدّين، أبو الفتح ابن الوزير الصّاحب أبي يوسف ابن المجاور الشيبانيّ، الدّمشقيّ، الكاتب.

وُلد في سنة إحدى وستمئة.

وسمع من: أبيه، والتّاج الكنديّ، والخضر كامل الشّروجيّ، وعبد الجليل بن مندويّه، وزينب بنت إبراهيم القيسيّ، وداود بن ملاعب، وعبد الله بن طائوس، وعمر بن سقير، والحسن بن البُنّ، وأبي الوحش عبد الرحمن بن نسيم، والشيخ الموفّق.

وكان شيخاً جليلاً، فاضلاً، أبيض اللّحية، حسن البزّة، رأيته يحدث غير مرّة عند البرادة، ووقفت عليه مرّة في سنة ستّ وثمانين فسمعت القاريء يقول له: أخبرك في تاريخ كذا فلان، فحسب فإذا السّماعه ثمانون سنة. فلبثت سُويعة، فقرأ عليه حديث العابد والرّمانة، وحديث المؤمن الذي يقرأ القرآن كالترّجّة، فحفظتهما من ذلك الوقت.

ورأيت أيضاً في ديوان المظالم بدار الطّعم، ثم عُزل قبل موته بستتين أو ثلاث^(٢) إلى أن مات. ومع هذا فكان صاحب عبادة ودين.

أجاز له: محمد بن علي القُبَيْطِيّ، وأحمد بن الحسن العاقوليّ، وابن الأخضر، وعبد العزيز، ابن مَيننا، وغيره. وكنّاه بعضهم أبا العزّ.

(١) انظر عن (يوسف بن يعقوب) في: المقتفي للبرزالي ١/ ورقة ١٨٢ أ، وتاريخ حوادث الزمان ٧٥/١ رقم ٣٠، والعبر ٣٧٠/٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٢٨٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان ٣٨٩، والمعين في طبقات المجدّين ٢٢٠ رقم ٢٢٨٣، وعيون التواريخ ٩١/٢٣، ودرة الأسلاك ١/ ورقة ٩٣ ب، وغاية النهاية ٤٠٥/٢، ٤٠٦ رقم ٣٩٤٦، وعقد الجمان (٣) ١٠٠، ١٠١، والنجوم الزاهرة ٣٣/٨، وشذرات الذهب ٤١٧/٥، والوافي بالوفيات ٣٦١/٢٩، ٣٦٢ رقم ١٩٢، ومعجم شيوخ الذهبي ٦٦٣ رقم ٩٩٨.

(٢) في الأصل: «ثلاثة».

وتُوفِّي في الثامن والعشرين من ذي القعدة. وكان له مكان كَيَس على
نهر يزيد وقفه زاوية.

وكان قد سمع كتاب «تاريخ بغداد، للخطيب، من الكِنْدِيّ في سنة سبع
وستمائة.

سمعه منه: المِزِّي. تفرد به وبشيء كثير، وانقطع بموته إسناد عال.

الكنى

٦٧٩ - أبو بكر بن عباس^(١) بن عريب.

زين الدين الدمشقيّ.

حدّث بالقاهرة عن: ابن صباح، وابن الرُّبَيْدِيّ.

ومات في رمضان.

٦٨٠ - أبو بكر^(٢).

الشيخ اليعفوريّ.

شيخ له حال وأصحاب ومولّهون. رأته مرّة.

وتُوفِّي بقرية يعفور. صُلِّي عليه صلاة الغائب بجامع دمشق في شوال

وعلى البرهان الهرويّ شيخ الصّوفيّة الذين بالقدس.

وفيهما وُلد:

الخطيب زين الدين عبد الرحيم بن محمد بن جماعة الكتّانيّ،

وسراج الدين عبد اللطيف بن أحمد الكُوَيْك الشافعيّ،

ومحمد بن التّقيّ حمزة بن المجدليّ.

وتقيّ الدين محمد بن محمد بن أبي الحسن البعلّيّ.

(١) انظر عن (أبي بكر بن عباس) في: المقتني للبرزالي ١/ ورقة ١٧٩ أ.

(٢) انظر عن (أبي بكر اليعفوري) في: تاريخ حوادث الزمان ٩٦/١ رقم ٤٠.

(بِعَوْنِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ، انْتَهَى تَحْقِيقُ هَذِهِ الطَّبَقَةِ التَّاسِعَةِ وَالسَّتِينَ مِنْ هَذَا السَّفَرِ الْجَلِيلِ «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ وَوَفَيَاتِ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ» لِلْمُؤَرِّخِ الْحَافِظِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ قَايِمَازٍ الْمَعْرُوفِ بِالذَّهَبِيِّ، الْمُتَوَفَّى بِدَمَشَقَ ٧٤٨ هـ. رَحِمَهُ اللَّهُ، وَضَبَطَ النَّصَّ، وَتَخْرِيجَ الْأَحَادِيثِ وَالْأَشْعَارِ، وَتَوَثُّقَ مَادَّتِهِ، وَالتَّعْلِيقَ عَلَيْهِ، وَالْإِحَالَهَ إِلَى الْمَصَادِرِ، وَشَرَحَ الْمَصْطَلَحَاتِ، وَصَنَاعَةَ الْفَهَارِسِ، عَلَى يَدِ خَادِمِ الْعِلْمِ وَطَالِبِهِ، رَاجِي عَفْوِ رَبِّهِ، وَالْفَقِيرِ إِلَيْهِ، الْحَاجِّ الْأَسْتَاذِ الدَّكْتُورِ أَبِي غَازِي عَمْرٍاءَ عَبْدِ السَّلَامِ تَدْمَرِي، الطَّرَابِلْسِيِّ مَوْلِداً وَمَوْطِناً، الْحَنْفِيِّ مَذْهَباً، أَسْتَاذَ التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ فِي الْجَامِعَةِ اللَّبْنَانِيَّةِ، كَلِيَّةِ الْأَدَابِ وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ، الْمَشْرِفِ عَلَى رِسَالَتِ الْمَاجِسْتِيرِ وَالدَّكْتُورَاهِ بِالْفُرْعَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّلَاثِ، عَضُوَ الْهَيْئَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْعَلِيَا لِإِعَادَةِ كِتَابَةِ تَارِيخِ الْأُمَّةِ فِي اتِّحَادِ الْمُؤَرِّخِينَ الْعَرَبِ، وَتَمَّ إِنْجَازُ التَّحْقِيقِ مَسَاءَ الْأَرْبَعَاءِ فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ سَنَةِ ١٤١٩ هـ. الْمَوْافِقِ لِلثَّلَاثِينَ مِنْ شَهْرِ كَانُونِ الْأَوَّلِ (دِيَسَمْبَرِ) ١٩٩٨ م. وَذَلِكَ فِي مَنْزِلِهِ بِسَاحَةِ السُّلْطَانِ الْأَشْرَفِ خَلِيلِ بْنِ قَلَاوُونَ (النَّجْمَةِ سَابِقاً) بِمَدِينَةِ طَرَابِلُسِ الشَّامِ الْمَحْرُوسَةِ، جَعَلَهَا اللَّهُ ثَغْراً وَرِبَاطاً مَطْمَئِناً بِحِفْظِهِ وَرِعَايَتِهِ وَسَائِرِ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ. وَيَسِّرَ اللَّهُ لِي إِنْجَازَ تَحْقِيقِ الطَّبَقَةِ السَّبْعِينَ الْأَخِيرَةِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ، وَخَتَمَ لِي بِخَيْرٍ، مِنْهُ اسْتَمَدَّ الْعَوْنُ، وَعَلَيْهِ الْإِتْكَالُ، وَهُوَ الْمَوْفُوقُ وَالْمَعِينُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ).

تَمَّ تَحْقِيقُ هَذَا الْجُزْءِ عَلَى نَسَخَتَيْنِ هُمَا:
نَسْخَةُ الْمَتَحَفِ الْبَرِيطَانِيِّ رَقْمَ (٤٨١٠)
وَنَسْخَةُ الْمَتَحَفِ الْبَرِيطَانِيِّ رَقْمَ (٥١/١٥٤٠)
الْمَصُورَةُ بِدَارِ الْكُتُبِ الْمَصْرِيَّةِ رَقْمَ (٤٢) تَارِيخَ

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ٤٤٥
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية ٤٤٦
- ٣ - فهرس الأشعار ٤٤٧
- ٤ - فهرس الأماكن والبلدان ٤٥٢
- ٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف والفرق ٤٦١
- ٦ - فهرس الأعلام المذكورين في الحوادث ٤٦٣
- ٧ - فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن ٤٦٧
- ٨ - فهرس المشهورين بكناهم وألقابهم ٤٧٠
- ٩ - فهرس المصنفين ٤٧٣
- ١٠ - فهرس الأمراء ٤٧٤
- ١١ - فهرس الفقهاء ٤٧٦
- ١٢ - فهرس المحدثين ٤٨٠
- ١٣ - فهرس القضاة ٤٨١٠
- ١٤ - فهرس القراء ٤٨٣
- ١٥ - فهرس الشعراء ٤٨٥
- ١٦ - فهرس الكتاب والأدباء ٤٨٧
- ١٧ - فهرس النحويين ٤٨٩
- ١٨ - فهرس الأئمة ٤٩٠
- ١٩ - فهرس الخطباء ٤٩٢
- ٢٠ - فهرس المفتين والمؤذنين ٤٩٣
- ٢١ - فهرس المؤدبين والمعدلين والوعاظ ٤٩٥
- ٢٢ - فهرس الصوفيين ٤٩٧
- ٢٣ - فهرس الزهاد ٤٩٨

- ٢٤ - فهرس أصحاب المهن ٥٠٠
- ٢٥ - فهرس أنساب المترجمين ٥٠٣
- ٢٦ - فهرس المصادر والمراجع ٥٣٨
- ٢٧ - فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم ٥٤٧
- ٢٨ - الفهرس العام للموضوعات ٥٧١

(١)

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	الصفحة
		سورة النساء
﴿وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَغْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾	١١٩	٢٠٢
		سورة المائدة
﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾	٥٤	١١٢
		سورة اراف
﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾	٣٣	١٩٨
		سورة النحل
﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾	٨	٢٥٧
		سورة فصلت
﴿أَتَيْنَا طَوْعاً أَوْ كَرْهًا﴾	١١	١٣٨

(٢)

فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	الراوي	الصفحة
إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث	حرف الألف	١٩٨
فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به	حرف الفاء	أبو هريرة ٣٦٢

(٣)

فهرس الأشعار

حرف الألف

البيت	الشاعر.	الصفحة
أولى بسجنك أن يحبط ويحتوي	صيد الملوك وأفخر العظماء	النجم يحيى ١٤٧
قسماً بكم يا جيرة البطحاء	ما حال عمّا تعهدون وفائي	ابن الخيمي ٢٣٧

حرف الباء

الحمد لله زالت دولة الصليب	وعز بالترك دين المصطفى العربي	الشهاب محمود ٥٩
مبارز الدين يا من جود راحته	وفضله في الوري يُربي على السحب	محمد بن يعقوب ٢٠٥
يا مطلباً ليس لي في غيره أربُ	إليك آل التقصي وانتهى الطلب	ابن الخيمي ٢٣٧
لله قومٌ بجرعاء الحمى عُيِبُ	جنوا عليّ ولما أن جنوا عتبوا	ابن الخيمي ٢٤٠
لم يقض حبكم بعض الذي يجب	قلْبُ حتى ما جرى تذكاركم يجب	ابن إسرائيل ٢٤٢
والهجر إن كان يرضيهم بلا سبب	فإنه من لذيد الوصل محتسب	ابن الخيمي ٢٤٣
وخودٍ دعتنسي إلى وصلها	وشرخ شبابي مني ذهب	ابن النقيب ٣٠٢
لي في هواك بعيدة وقريبه	ولك الجمال بديعه وغريبه	محمد بن العفيف ٣٤٢
يا سيدي قمت صعلوكاً على الباب	وطال قرعي بالحقاف وإطنا	إسماعيل بن عز القضاة ٣٦٤
لو أن تغير لون شبيبي	بعيد ما فات من شبابي	إبراهيم بن محمد ٣٩٩
ما صادمات الحمام في القضب	ولا ارتقااص المدام بالحجب	سليمان بن علي ٤١١
ولي في ظلال السرحتين منيزل	لبسنا به برد التواصل مذهباً	سليمان بن علي ٤١٢

حرف التاء

الشرك انجلي وانجلت ظلماته	والدين قرّ وأشرقت قسماته	الشهاب محمود ٦٢
---------------------------	--------------------------	-----------------

حرف الثاء

إلى الراح هبوا حين تدعو المثلث	ما السراح للأرواح إلا بواعث	سليمان بن علي ٤٠٩
--------------------------------	-----------------------------	-------------------

حرف الحاء

٢٨١	محمد بن عباس	وأصدقها قلبي ودمعي مسفوح	فقلت: شهودي في هواك كثيرة
٢٨١	ابن البنّ	رمى جسدي بالضعف والجفن بالجرح	ودمعي الذي يملئ الغرام مسلسلاً
٣٤١	محمد بن العفيف	بتنا بيت ما به مصباح	مولاي إنا في جوارك خمسة

حرف الدال

٢٠٥	محمد بن يعقوب	وأجفان عين ما لها بالكرى عهد	فؤاد على فقد الحبيب له وقد
٢٤٣	ابن الخيمي	وبعد الدار حسن لي الصدودا	دوام الصبر صيرني بعيداً
٢٤٥	ابن الخيمي	لساني ولو أني لبيد تلبدا	يرى حسنها قلبي فإن رام وصفه
٣٠٠	ابن النقيب	فأقبل مغرباً عن حسن قصده	وبني رشاً نحا قصداً جميلاً
٣٤٢	محمد بن العفيف	لكنه غير مهدي إلى رشده	ما للحشيشة فضل عند آكلها
٣٤٣	محمد بن العفيف	وكم يتحالي ريقه وهو بارد	فكم يتجافى خصره وهو ناحل
٤١٧	عبد الرحمن بن إبراهيم	وسعيد الإصدار والإيراد	يا كريم الآباء والأجداد

حرف الراء

٢٩	الشهاب محمود	لأنك للإسلام يا سيفه الذخر	علينا لمن أولاك نعمته الشكر
١٥٢	ابن البارزي	سمر القنا لكن هذا أصغر	ومثقف للخط يحكي فعله
٢٠٤	محمد بن يعقوب	قضيت به يوماً لذيداً من العمر	رعى الله وادي النيريين فإنني
٢٠٤	محمد بن يعقوب	فكيف من لم يزل يعفو إذا قدرا	العفو مستحسن من غير مقتدر
٢٠٥	محمد بن يعقوب	عليه فأحسن دمعته يتحدر	ولم أنس قول الورد والنار قد سطت
٢٠٥	محمد بن يعقوب	تدعو بقلب في الدجى مكسور	حاذر أصابع من ظلمت فإنها
٢٤٤	ابن الخيمي	ندب الفؤاد بما تحن ضمائري	خذ من حديث أنيني المتواتر
٢٦٨	عبد الصمد بن عبد الوهاب	بمن أهوى فقد شطّوا مزارا	عسى الأيام أن تبدني السديارا
٢٧٨	محمد بن أحمد	فيقض من الوجد المبرح أوطار	ألا هل لهجر العامليّة إقصار
٣٣٣	ابن المغيزل	تقيّل ما في فيه من در	هنويت بحرياً إذا سمته
٣٣٣	ابن المغيزل	حسن المآب وأنت أكرم جار	يا رب قد أمست جارك راجياً
٣٤٣	محمد بن العفيف	وعاشق ثغر كيف يصحو من السكر	أسير لحاظ كيف ينجو من الأمر؟
٣٦٢	إسماعيل بن عز القضاة	تمحو سطور الليل نابت عن البدر	وزهر شموع إن مددن بنانها
٤٠٩	سليمان بن علي	فرط وجيد باللؤلؤ المشور	وأعد لي حديثه فلمعني
٤١٧	عبد الرحمن بن إبراهيم	بها الحوادث حتى أصبحت سمرا	لله أيام جمع الشمل ما برحت

حرف السين

١٥١	ابن البارزي	أكاد أحلّ منه اليوم رسماً	خدمتك في الشباب وها مثيري
٣٥٧	أحمد بن عبد الرحمن	وعبرتي لا أكاد أجسها	آيات كتب الغرام أدرسها
٢٠٣	محمد بن علي بن يوسف	منها سماعٌ ومنها في القراطيس	عجائب الدهر شتى لا يحاط بها
٣٠١	ابن النقيب	أنا شرطتي أن لا أعطل كأسي	ليس لي في الشراب شرط ولكن

حرف الشين

٣٨٨	محمد بن عبد الرزاق	ووجدني وأشجاني إلى ذلك الرشا	ولو أن إنساناً يبلغ لوعتي
-----	--------------------	------------------------------	---------------------------

حرف الضاد

٣٦٣	إسماعيل بن عز القضاة	من غير ما نصب وجهه يرتضى	أتريد لثم يمينه في يتيه
-----	----------------------	--------------------------	-------------------------

حرف العين

٢٤٥	ابن الخيمي	ضناً عليّ بوقفة التوديع	أفدي الذي قد سار كاتم سره
٤٢٦	علي بن أحمد	بليت وصرت من سقط المتاع	تكررت السنون عليّ حتى

حرف الفاء

٢٠٤	محمد بن يعقوب	وأقيم منه تحت ظل ضافي	لم لا أهيم إلى الرياض وزهره
٢٦٤	سليمان بن سليمان	منه جودٌ كالعارض الوكاف	يا مليكاً فاق الأنعام جميعاً
٣٨٨	محمد بن عبد الرزاق	إلا قد سودت يفضاً من الصحف	ما ابيضّ في لمتي سوداء في عمري
٤١١	سليمان بن علي	فكفاه بالعبرات صيب وكفه	جعل الحمى أفقا لمطمح طرفه
٢٠٥	محمد بن يعقوب	المنثور يلطم وجهه بكفوفه	ما احمر وجه الورد إلا إذا غدا

حرف القاف

١٢٢	محيي الدين محمد	ما حلّ بالأغصان والأوراق	كما وقفت على الرياض مسائلاً
١٥١	ابن البارزي	فلا أضلعي تهدأ ولا أدمعي ترقا	إذا شمت من تلقاء أرضكم برقاً
٢٢٧	محمد بن يعقوب	إما أموت بها وإما أرزق	دعني أخاطر في الحروب بمهجتي
٢٢٧	عثمان بن سعيد	تملك الليث فيها شادن خرق	في ذمة الله أيام العقيق وإن
٣٨٠	عمر بن إسماعيل	يرجى بها الغيث أو يجلى بها الغسق	ذرية في الوري ذرية زهرٌ

حرف الكاف

٢٠٥	محمد بن يعقوب	أبدأ بحسن وداده أتمسك	يا من تلون في الوداد ولم أزل
-----	---------------	-----------------------	------------------------------

٣٨٠	ابن النقيب	وجيدك قلت: لا يا ظبي فاتك	أراد الظبي أن يحكي التفاتك
٤١٨	عبد اللطيف بن محمد	وكل الأنعام به مرتبك	وبي رشأ قد علا شأنه

حرف اللام

٦٧٠	ابن خلكان	سائق الظعن يوم زم جماله	أين ليل على المحب أطاله
٢٣٢	أبو بكر محمد بن أحمد	وجبراً على الأخبار أضحي له الفضل	أيا عالماً في الناس لينس له مثل
٢٣٤	جمال الدين أبو بكر	لها عن هدى عدلٌ وليس لها عدلٌ	إلى الله أشكو ما شكوتُ في التي
٢٦٨	عبد الصمد بن عبد الوهاب	شوقي إليكم مجملٌ ومفضلٌ	يا جيرتي بني الحجون إلى الصفا
٢٧٩	محمد بن أحمد	وقلبي عن كل البرية خالسي	إذا كان أنسي في التزامي لخلوتي
٢٨١	ابن البين	كلفك بذاك الخال والمقلة الكحلا	نعم فليقل من شاء عني فإنني
٣٠٠	ابن النقيب	لا تشتهي نقلاً وعقلاً	إن القطيفة التي
٣٤١	محمد بن العفيف	فعدلك لا ربطٌ لديه ولا حلٌ	دمي للهوى إن كان يرضي الهوى حلٌ
٣٤٢	محمد بن العفيف	أنني عن الأشواق لست أحول	لي من جمالك شاهدٌ وكفيل
٣٤٣	محمد بن العفيف	كما زعموا مثل الأرامل تغزل	لحاظك أسياف ذكورٌ فما لها
٣٤٣	محمد بن العفيف	علام حرممت وصلبي	بمن أباحك قلبي
٣٦٥	إسماعيل بن عز القضاة	فراح في قلبه يمثلها	والنهر قد جن بالغصون هوى
٣٦٤	إسماعيل بن عز القضاة	وقد ملكت قلبي بحسن اعتدالها	يقولون دع ليلي لبشة كيف لي

حرف الميم

١١٢٠	الشهاب محمود	أعراه خطبٌ أم عداه مرام	ما للوجود وقد علاه ظلام
١١٢٠	ابن الصائغ	حيث الروى خصم بعيد يخصم	الحال من شكوى المصيبة أعظم
٢٩٣	إبراهيم بن عبد العزيز	تحية نشرها مسك لمتسم	بلغ هديت أمير الوفد والحرم
٣٧٨	عمر بن إسماعيل	شككت أن سلمى حلت السلمى	مرّ النسيم على الروض البسيم فما
٣٨٠	عمر بن إسماعيل	حظ كما لسواه الشيب والهزم	لشيخنا في الثقاء الشيب والكرم
٣٨٨	محمد بن عبد الرزاق	إلى كل مخلوق وأنت كريم	ألبأس من بر وجودك واصلٌ
٤٠٨	سليمان بن علي	وقد كاد أن يتجاب كل ظلام	أقول لخفّاق النسيم إذا سرى

حرف النون

١٨٤	سعيد بن علي	فمساه يمحو ما جئت سنينا	استبحر دمعك ما استطعت معينا
٢٦٩	عبد الصمد بن عبد الوهاب	جتكم أسعى على شقة بين	يا نزولاً بني سلع وقباء
٣٦٢	إسماعيل بن عز القضاة	وكان لكم حفيظاً أجمعينا	أوفد الله الله أعطاكم قبولا
٣٨٦	السيف السامري	فشفى الصدور وبلغ الناس المنى	ورد البشير بما أقرّ الأعينا

٤٠٨	سليمان بن علي	فكان منها هدى الساري بنعمان	أفدي التي ابتسمت وهناً بكازمة
٤١٠	سليمان بن علي	ولا دلت الألفاظ فيه على المعنى	وقفنا على المغنى قديماً فما أغنى
٤٠٩	سليمان بن علي	يا منيتي فالصب كيف يكون	وإذا سبى العذال حسنك في الهوى

حرف الهاء

١٧٠	محمد بن موسى	وقد نظرت إلى حسن سواها	أتطمع أن ترى ليلي بعين
٢٠٥	محمد بن يعقوب	على حسنك الورد الذي جلّ عن شبه	وقد قلت للمشور إنني مفضل
٣٧٩	عمر بن إسماعيل	حدث النرجس عنه	إن فسي عينيك معنى

حرف اللام اللينة

٣٤١	محمد بن العفيف	بب اللدن في حد سوى	ما أنت عندي والفضي
٣٦٢	إسماعيل بن عز القضاة	إذ أنتم عين الجوارح والقوى	وحياتكم ما إن أرى لكم سوى

(٤)

فهرس الأماكن والبلدان

حرف الألف

حرف الباء

- أبهر ١٦٨ ، ٤٢٠
الأتابكية (بجبل قاسيون) ٣٦١
أذربيجان ١٣٩ ، ٣٩٩
أذرعات ١٧٢
إربل ٦٦ ، ١١٨ ، ١٦٧ ، ١٨٢ ، ٢٣١
أرزونا ٢٥٩
إسطنبول ٤٠٥
الإسكندرية ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٧٠ ، ١٩٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧
٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٣٠٦ ، ٣٣٣
إشبيلية ٣٣٥
إصبهان ١١٤ ، ١٥٦ ، ١٨٦ ، ٣٤٩
أصفون (من قرى قوص) ٧
إفريقية ٩٧ ، ١٣٩
الأقصى ٣٠٩
الأكرية ٣٩١
الأمينية ٥ ، ٦ ، ٦٧ ، ٢٢٢ ، ٢٨٤ ، ٣٩١ ، ٤٢٨
أميوط (من أعمال سخا) ٧٤
الأندلس ٢٠٢ ، ٢٥١
أنطاكية ٢٨ ، ٣٢
أنطرسوس ٥٢
أنطرتون ١٤
- باب الأرج ٣٨٩
باب توما ٢١٢ ، ٤٢٧
باب الجابية ١٢٦ ، ٣١٨
باب الخواصين ٢٢٠
باب دار الخشب ٨
باب الدهليز ٤٦
باب السر ٥٣ ، ٥٤
باب السلام ٣٢٩
باب الفراديس ٢٥١
باب الفرج ١١
باب مشهد علي ٣٦ ، ٨١
باب الميدان ٥٤
باب الناطفيين ٤٢١
باب النصر ٨٨
بانياس ١٤
البترون ٥٠
بجاية ١٩ ، ٧٩
بحر الهند ٢٥٧
بخارى ٩٧
البرج ٤٠١
برزية ٢٠
البركة ٢٣

البيمارستان المنصوري ٣١٢
البيمارستان النوري ١١١

حرف التاء

تبريز ٨٢، ١٦٨، ٣٨٢
تبوك ١٥٢
تدمر ١٥٦
تربة أم الصالح ٩، ٣٩، ٧٩، ١١٧، ١٥٣،
٣٨٦، ٣٨٥، ٣٥١
تربة الأمد عيسى ١٨٦
تربة أولاد ابن الزكي ٣٦٥
تربة البرهان الموصل ٣٦١
تربة الزاهد عبد الله اليوناني ١٦٨
تربة الشيخ أبو عمر ١٩٦
تربة الشيخ سليمان ١٤١
تركستان ١٣١
تكريت ١٣٥
التل ٢٤٥
تلمسان ٨٦، ١٧٠، ٢٨٣
تنيس ١٩٤
تونس ١٩، ١٣٩

حرف الثاء

الثغر ١٣٨، ٢٥٦، ٣١٦، ٣٧١، ٤٣٤

حرف الجيم

الجامع الأزهر ٦٩، ٣٧٥
الجامع الأعلى بحماة ٤١٩
الجامع الأموي ٢٤، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٥،
٤٤١، ٤٣٣، ١٩٠، ٥٦
جامع بلهيقا ١٨١
جامع الجبل ٢٨٩

البشيرة ١٧٢، ١٨٨، ٢٤٩

بصرى ٣٥١

بعرين ٣٤

بعقوبا ٩٦

بعلبك ٢٨، ٤٨، ٥٢، ٧١، ١٤٢، ١٦٧،
١٨١، ٢٠٢، ٢٢٩، ٢٨٣، ٣١٤،
٣٨٤، ٣٦٨.

بغداد ٥٧، ٥٨، ٧٧، ٨١-٨٣، ٨٨، ٩١،
٩٥-٩٧، ١٠٠، ١٠٢، ١١٤، ١٢٤،
١٢٧، ١٣٣، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٥،
١٤٧، ١٤٩، ١٦٦، ١٧٥، ١٧٩،
١٨٦-١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٦،
٢١٢، ٢١٣، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٤،
٢٢٧، ٢٣١، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٨٤،
٢٩٠، ٣٠٢، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٠-
٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٥١، ٣٦٠،
٣٧٢، ٣٨١، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٦،
٤٣٦، ٤١٩، ٤٠٥

البقاع ٣٥، ٤٠، ٤١

البقيع ١٥٢

بلاد الجزيرة ١٦

بلييس ٩١، ٢٧٥، ٣٧٥، ٣٩٠، ٤٣٨

بلنسية ٢٠٢

بليانا (قرية) ٣٥٢

البهنا ٧٤

بيت المقدس = القدس ٧، ٢٤، ٤٨، ٥٤،

١٢٧، ١٢٨، ٢٣١، ٢٧٣، ٣١٠، ٣٢٦،

٣٣٧، ٤١٦، ٤٢٤، ٤٣٥، ٤٤١

بيروت ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٦

بيسان ١٨٧

جامع الحاكم ٣٠٨، ٣٨٩

جامع دمنهور ٣٣٢

جامع العقبة ٢٥٨، ٣٦١

جامع عمرو بن العاص ٣٥٤

جامع الفسطاط ٣٠٥

جامع مصر ٧٧، ٢٨٢، ٣٦٧

جامع المنصور ١٦٧

جبة بشري ٢٧

جبل الجرد وكسروان ٥٢

جبل الصالحية ١٢، ٢١٢

جبل قاسيون ١٩٨، ٢١٠، ٢٧٢، ٢٨٨

٣٤٠، ٣٦٥

جبل ١٤، ٥١

جزرما ٢١

الجزيرة ١٣٩

جزيرة ابن عمر (بقريّة تل خنزير) ٩٢

جزيرة أرواد ٥٢

الجزيرة الخضراء ٢٠١

الجزيرة العمرية ٤٣٨

جزيرة كيش ٥٦

جزيرة ميورقة ١٨

جسر باب السلامة ٢٥

جسر باب الفراديس ٢٥

جسر باب الفرج ٢٥

جسر الزلاية ٥٤

جمّاعيل (من عمل نابلس) ١٧٨

حرف الحاء

حارة الوزيرية (بالقاهرة) ١٧٨

حَبْلَة (مكان باليمن) ١٩٩

الحجاز ٩٥، ١٤٨، ١٥١

حرّان ١٠٤، ١٢٧، ١٦٠، ٣٩٦

الحرم ٢٦٨

حصن الأكراد ١٠٨

حصن عثليث ٥١، ٥٢

حصن لورة (هي بقرب إشبيلية) ٢٩٣

حصن المرقب ١٤، ١٥، ٣٨٣، ٤٣٠

حطين ٨٩

الحكر (بظاهر القاهرة) ٢٥٨

حكر العنابة ١٨٧

حلب ١٥، ٦٢، ٦٣، ٦٦، ٩٠، ٩٣

١٢٧، ١٥٥، ١٦٣، ١٩٤، ٢٢٤

٢٧٦، ٣٠٢، ٣١٥، ٣٢٦، ٣٤٩

٣٦١، ٣٩٥ - ٣٩٧، ٤١٩، ٤٢٤

الحلة ١٠١

حماة ١١، ٣٧، ٤٢، ١٢٨، ١٥٠، ١٦٩

١٧٣، ٢٠٣، ٢٦٧، ٢٩٠، ٣٣٣ -

٣٣٥، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٣٠

حمام الصحن ٨

حمام الملك السعيد ٥٤

حمرأ بيسان ٣٥

حمص ٩٢، ٩٦، ٩٨، ١٦٣، ١٦٦، ١٩٦

٢٢١، ٢٩٠، ٣٩٠

حمص الأندلس ٢٠٣

حوران ٣١٧

الحويرة ٣٢٤

حيفا ٤٨

حرف الخاء

الخابور ٣٥٨

الخانقاه (بحماة) ٧٤

الخانقاه الأسدية ٤٢٠، ٤٣٧

١٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،
 ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،
 ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٢ - ٢٥٤ ،
 ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،
 ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ،
 ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ - ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،
 ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ،
 ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،
 ٣٧٥ ، ٣٨٤ - ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ،
 ٤٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ،
 ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ - ٤٢٩ ،

٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤١

الدميرتين ٩٦

دنيسر ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

الدولعية ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٤٠

دويرة حمد ٢٩٢

الدينور ٢٤٦

حرف الراء

رأس عين ٢٥٣

الراشدية (من قرى ديار مصر) ٢١٣

رباط ابن يغمور (بالصالحية) ٢٢٠

رباط الخلاطية ٤٣٥

الرباط الناصري ٢٣١

الربوة ١٢ ، ١٧١

الرصافة ٢٠٩

حرف الزاي

زاوية الشيخ عمر السعودي ٣٧٠

خانقاه سعيد السعداء ١١٩

الخانقاه الشبلية ٣٩٩

الخانقاه النجمية ١٤٢

خراسان ٥ ، ٨٢ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ٣٩٩

الخليل ٧ ، ٢٧٤

حرف الدال

دار الحديث ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٢١ ،

٢٥١

دار الحديث الأشرفية ٢٥١ ، ٣٤٥ ، ٤٣٦

دار الحديث القوصية ٢٢

دار الحديث النورية ٢٥١ ، ٢٦٧

دار رضوان ١٤٧

دار الزاهر ٣٨٣

دار السلطنة (بالقلعة) ٤٢

الدخارية ٣١٦

درب طلحة (داخل باب توما) ٣٣٢

درب اللبان ٣٩

درب الوزير ٣٩

الدفاعية ١٣٦

دكان أولاد الجابي ٧

دلاص ١٨٢

دمشق ٩ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ - ٢٦ ،

٣٤ - ٣٦ ، ٣٨ - ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ،

٥٣ - ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٥ ، ٧٦ ،

٧٩ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١٠٣ - ١٠٥ ،

١١٣ ، ١١٤ ، ١١٦ - ١٢٢ ، ١٢٧ ،

١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤١ ،

١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،

١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ،

١٧٢ - ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ،

الزاوية الفرثية ٢٢٨

الزبداني ٣٥٥

زحلة ٣٦٧

زرع ٨٣

زملكا ٤٢٧

الزنبقية ٢١

حرف الشين

الشام ٥، ١٤، ٢٠، ٢١، ٣٦، ٦٢، ٦٦،

٧٩، ٨١، ٩٢، ٩٨، ١٣٧، ١٤٠،

١٤٦ - ١٤٨، ١٥١، ١٨٥، ١٩٣،

٢٦٢، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٩٣، ٢٩٨،

٣٩٧، ٤٢٧، ٤٣٣

الشامية ٢٢١

الشامية البرانية ١٢٠

الشامية الكبرى ٩، ١٠، ٨٤

الشلية ١٨٠، ١٨٤، ٤٠٥

شريش ٢٣١

الشريفية ٥٥

الشقيف ١٠٨

شيرز ٢١٩

شيراز ١٤٠

حرف السين

سبنة ١٨، ٣٣٥

سجلماسة ١٦١

سفع قاسيون ٢٠٠، ٢٤٦، ٣٠٦، ٣٢١،

٣٣٢، ٤٠٦

سفع المقطم ١٩٥

السكرية ١٣

السّموقة (قرية من الغوطة) ١٨٧

السميساطية ٤٠٤

سوق الأساكفة ٧

سوق البزارين ٣٥٤

سوق تجار جيرون ٨

سوق الخواتمين ٧

سوق الخيل ٢٤

سوق السلاح ٣٢٤

سوق الفراء ٥٣

سوق الفؤارة ٧

سوق القمح ٨٣

سوق القياسير ٧

سوق الكتبيين ٧

سوق اللباديين ٧

سوق المرجانيين ٧

السويداء (بحوران) ٣٩٨

سيس ٢٨

حرف الصاد

الصالحية ٣٤٦، ٣٦١

الصالحية بمصر ٢٢٢

الصدرية ٣٣١، ٣٣٦

صفد ٤٨، ٤٩، ١٠٨، ١٢١، ٣٢٦، ٤٠٢،

٤٠٣

الصلت ١١٨، ١٥٥

صهيون ٢٠، ١٢٢، ٣٦٩

صور ٤٨، ٥٢، ٥٤، ٦١، ٦٢

صيدا ٥٠، ٥٢

الصين ٦٢

حرف الضاد

الضائية ٣٤٥

حرف الطاء

طرابلس ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٤، ٣٨،
٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٨٣، ٣٨٤

حرف الظاء

الظاهرية ٣٧، ١٤١، ٢٥٥، ٢٩٣، ٣٥٥،
٣٧٧، ٣٨١، ٤٣٠

حرف العين

العادية ١٢٦، ٢٧٣
العادية الصغرى ٩، ٣٢٠
عبدليان ١٨٨
عجلون ١٨٧
العذراوية ٣٣٧، ٣٨٦
العراق ٥، ١٦، ٤٣، ٨١، ٨٢، ١٣٩،
١٥٦، ١٨٦، ٣٣٧، ٣٩٩، ٤٢٤
عرفة ١٣، ٣٢١، ٣٩٤
عرفة ٢٧
العززية ٣٦٢
العصرونية ٢٩٠
العقبة ١٠٣، ١٥٨، ٣٧١
عكا ٤٠، ٤١، ٤٤-٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٤،
٥٦، ٥٩، ٦٠-٦٢، ٤٠٠-٤٠٣،
٤٣٢، ٤٣٣

حرف الفاء

الفاضلية ٢٣١
الفرات ٨١، ٨٢
الفرخشاهية ٦
الفلكية ٩٠، ٣٨١
فهفشيم = كورة بوش (قرية من صعيد مصر)
١٧٦
الفيوم ٣٥٠

حرف القاف

قاسيون ٩٢، ٩٨، ١٠١، ١٠٦، ١٢٣،
١٢٦، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٧، ١٦٠
القاهرة ٧، ٣٧، ٤١، ٥٦، ٦٩، ٩٣،
١١٩، ١٢٢، ١٥٨، ١٧٥، ١٨١
١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٢،
٢١١، ٢١٣، ٢١٧، ٢٢٦، ٢٣٧،
٢٤٣، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢،
٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٧،
٢٧٨، ٢٨٤، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩،
٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٢، ٣٢٤،
٣٢٥، ٣٣٩، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩،
٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٨٤،
٣٨٨، ٤١٤، ٤٢٤، ٤٣٤، ٤٤١

قبر الشيخ رسلان ٣٩١

قبرص ٤٥، ٥٠

قبور الشهداء ٣٥٢، ٣٥٣

القرافة ٨٥، ١٠٠، ١١٤، ١٥٨، ١٧٦،

١٧٧، ٢١١، ٢٧٨، ٣٣٣، ٣٩٢

القرافة الصغرى ٢٧١

قرطاجنة بالأندلس ١٨٠

قرية المرج ١٨٦

حرف الغين

غرناطة ١٩، ٢٨٣
الغزالية ١٧، ٢٢٢
غزة ٣٩، ٢٦٠

حرف الميم

- مارين ١٦، ١٠٩، ١٤٨
المارستان ٤٢٨
المارستان الصغير ٨
المارستان الكبير ٢٨١
المارستان النوزي ١٩٢، ٣٩٢
مالقة ٢٠٦
محراب الحنفية ٢٦٦، ٣٥٩
المحلة ٣٥٨، ٤٠
مخيم أروت ٢٦٦
المدرسة البادرية ٧٦، ١٣٥، ٣١٧، ٣٣٩، ٤١٧، ٤١٨
المدرسة البلخية ٣١٥
المدرسة التقوية ٣٧، ٤٣، ٣٠٥
المدرسة الجوزية ٣٨، ٣٣١
المدرسة الجهرية ٣٦٥
المدرسة الرواحية ١٠، ٢١، ٤٠، ١٥٥، ٣٨٥، ٤١٦
مدرسة زين النحاة ١١٩
مدرسة الشافعي ٢٣٧
المدرسة الشامية ١٠٥، ١٦٢
مدرسة الصاحب ابن شكر ٧٦
المدرسة الصاحبية ١٧٦، ٢٨٢، ٣٤٩
مدرسة طبرس (بجامع مصر) ١٧٦
المدرسة الظاهرية (بالقاهرة) ٨٧
المدرسة العزية (بالكجك) ٦٨، ١٨٢
المدرسة الفتحية ١٢٢
مدرسة فخر الدين ابن القاضي ١٠٠
المدرسة المجاهدية ١٠٥، ١٢٢، ١٢٩
المدرسة المعزية ١١٩، ٢٦١

قرية نوى ٢٢٠، ٣١٨

قصر حجاج ١٤٤

القصاصين ١٢

قلعة بعلبك ٣٢٩

قلعة الجبل ١٢٠، ١٩٣

قلعة جبيل ٥١

قلعة جعبر ٢٩٦

قلعة دمشق ٥٣، ٥٨، ١٤٧

قلعة قيصر ٨٤

القليجية ٤٣٠

قوص ١٣٧، ١٨١، ٣٤٩، ٤٣٨

قيسارية الشرب ١٣٥

قيسارية الفرس ٩٦

القيمرية (بباب المارستان) ٢٤، ٨٨، ٢٦٠

حرف الكاف

- الكاملية ١٥٨، ١٥٩، ٢٢٥، ٢٧٨
الكرج ٣٠٣، ٤٢٩
الكرك ١٧، ٤٩، ٧٥، ١٣٤، ٢٧٢، ٢٧٦، ٣٤٩
الكعبة ٦٠
كفربطنا ٢٤٦
كفرسوسة ٢٩١
الكلاسة ١٨، ٥٦، ١٣٦، ١٨٥، ٢٩٢، ٢٩٤، ٣٨٤
كهف جبريل ١١٠
كورة بوش = ففشم
الكوفة ١٤٦، ٣٩٤
حرف اللام
اللاذقية ٥٠
لدرة (من أعمال الأندلس) ٢٩٣

٣٩، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٣، ٥٤،
 ٥٦، ٧٩، ٨٠، ٩٥، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢،
 ١٠٧، ١١٥، ١١٨، ١٢٥ - ١٢٨،
 ١٣٠، ١٣٣، ١٤١، ١٤٧، ١٤٨،
 ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٩، ١٧٠،
 ١٧٥، ١٧٧، ١٨٢، ١٩٠، ١٩٣،
 ١٩٥، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٦، ٢١٤،
 ٢١٩، ٢٥٢، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٦ -
 ٢٧٨، ٢٨٧، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣٠٧،
 ٣١٢، ٣١٥، ٣٢٢ - ٣٢٤، ٣٢٧،
 ٣٣٥، ٣٦٢، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٨٣،
 ٣٨٦، ٣٨٧، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٣،
 ٤١٩، ٤٢٤، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٨

المعرة ١٦٩

مغارة الجوع ١١٠

مغارة الدم ١١٠، ٣٢٤

المغرب ٦٥، ٢٥٠

مقام إبراهيم ٥٣

مقبرة باب شرقي ٣١٩

مقبرة باب الصغير ١٧، ١١٩، ١٩١، ٢٦٧،

٤١٨، ٢٨٤

مقبرة باب كيسان ١٢١

مقبرة الشونيزي ٢٤٨

مقبرة الشيخ الموفق ٣٤٦

مقبرة الصوفية ٨٨، ٩٠، ١٠٥، ١٣٢،

٣٨٦، ٢٩٤

مقصورة الحلبيين ١٢٩، ٣٥٩

مقصورة الحنفية ١٣

مكة ٤٣، ٩١، ١٠٧، ٢٢٥، ٢٧٧، ٣١٥،

٣١٦، ٣٣١، ٤٢٤

المنارة الشرقية ٣٥٩

المدرسة الناصرية ٣١٨، ٣٧٧

المدرسة النورية ٢٣١، ٣٣١، ٣٥٩، ٤٢١

المدينة النبوية ٩٥، ١٠٧، ١٥٢

مراغة ١٤٠، ١٩٢، ٢١٢

مراكش ٢٥٠

مردا ٩٦، ٣٥٧، ٤٢٨

المرقب ٢٠١، ٢٨٥

مرقية ١٤

المرية ١٨

المسزة ٤١، ١٢٦، ١٣٤، ٢٠٣، ٢٣٠،

٢٦٧، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٣٨

المستنصرية ٧٣، ٧٨، ١٧١، ١٨٨، ٢١٧

مسجد أبي الدرداء (بالقلعة في دمشق) ٢٨٠

مسجد ابن عمير ٣٣٢

المسجد الحرام ٨٤

مسجد الحلبيين (بالقاهرة) ٤٢١

مسجد الحنابلة ٣٣١

مسجد خاتون ٣٩٢

مسجد عروة ٣٣١

مسجد قطيا ٤٣١

مسجد قمرية ٣١٠

المسجد الكبير (بالرمّاحين) ٣٨٧

مسجد الماسكي ١٩٠

مسجد ملوس ٣٦١

المسمارية ٣٣١

المشهد ٧٣

مشهد أبي حنيفة (ببغداد) ١٤٦

مشهد جعفر الطيّار ٣٩٣

مشهد الحسين ٢١٣، ٣٤٩

مشهد علي ٨١، ٤٣٣

مصر ٥، ٧، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٣٢، ٣٨،

النيرب ٨٥	منبج ٨٦، ١٥٩، ٣٠٧، ٣٤٩
نيسابور ١١٤	المنشية ٢٤٩
حرف الهاء	المنيع (بظاهر دمشق) ٢٩٤
همذان ٨١	مؤتة ٣٩٣
الهند ٢٥٦	الموصل ٦٦، ٩٨، ١١٣، ١١٧، ١٢٧
هيت ٢٤٩	١٤٨، ١٨٦، ١٩٢، ٢٢٥، ٢٧٨٠
وادي مريين ٤٠	٣٧١، ٤٢٠
وادي النيرين (قرية مشهورة بدمشق) ٢٠٤	الميادين ٤١
واسط ١٠١	ميافارقين ١٢٨، ٣٨١
حرف الياء	الميدان ٥٧، ٥٨
يافا ١٠٨	الميناء ٢٨
يعفور ٤٤١	حرف النون
اليمن ٣٣٧	نجد ٩٥
يونين ١١٠	النجف ٨٢
	النظامية ٨٨، ٢٢٢٤

(٥)

فهرس الأسم والقبائل والطوائف والفرق

حرف الحاء

الحلبيون ١٣٥

الحنابلة ١٧٢، ٣٥٧

الحنفية ١٦٥، ١٨٣، ١٩٠، ٣٩٥

حرف الدال

الدمشقيون ٢٤

الدولة التتارية ١٦٨

الدولة السعيدية ٣٢٦

الدولة الصلاحية ٢٦١

دولة الصلب ٥٩

الدولة الظاهرية ٧٢، ٣٢٦، ٣٨٣

الدولة المنصورية ٢٠، ١١٩

دولة الموحدين ٢٥١

الدولة الناصرية ٢٨١

دولة اليهود ٤٣

الديوية ٤٦

حرف الذال

الذمة ٦

الذهبيون ٨، ٣٨٩

حرف الراء

الروم ٧، ١٨٥

حرف الألف الممدودة

آل مرين ٢٥٠

حرف الهمزة

الأرض ٤٦

الإسبتار ١٤، ٤٦

الإسماعيلية ٣٤، ٣٣٠

الأكاسرة ١٣٨

الأكراد ١٦، ٢٢٢

حرف الباء

بلاد الترك ٢٨٦

بلاد الروم ٧٢، ١٣٩، ٣٨٢

بلاد السودان ٣٧

بني راشد (قبيلة من البربر) ١٣

حرف التاء

التتار = المغول ٢٨، ٥٥، ٧٢، ٨٥، ٨٨

٩٢، ١٤٠، ١٤٧، ١٦٨، ٢٢١، ٣٨٣

٣٩٩، ٤٠٠

الترك ٤٧، ٥٢، ٥٩، ٦٠، ٣٨٣

حرف الجيم

الجامكية ١٧٦

الجبليون ١٤

حرف الزاي

الزجاجون ٨

حرف السين

السوقية ٤٤

حرف الشين

الشافعية ٣٠٨، ٣٩٢

الشمانيون ٢٠، ٥٨

حرف الصاد

الصوفية ٨٦

حرف العين

عرب الصعيد ٣٧

حرف الفاء

الفرنج ١٨، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٤٠،

٤٥ - ٤٨، ٥٠، ٥١، ٣٣٥، ٣٩٣

الفقراء السلاوية (قبيلة كوفية بالمغرب)

٤٠٣، ٤٠٦

حرف الميم

المالكية ٢٥، ٧٩، ٢٩٣، ٢٩٤

المتفرجة ٤٤

المسلمون ١٤، ٣٢، ٤٠، ٤٥ - ٤٧، ٥٠،

٥١، ٥٧، ٧٢، ١١١، ٣٣٦

المصريون ١١، ٢٣، ١١٤، ١١٩، ١٩٥،

٢١١، ٢٢٦، ٢٣٧، ٢٦١، ٢٦٢،

٢٦٥، ٢٨٥، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٥،

٣٠٧، ٣٣٣، ٣٤٦ - ٣٤٨، ٣٨٥،

٣٩٣، ٤٠٠، ٤٠١، ٤١٤

المطوعة ٤٤

المغول = التتار

المماليك الظاهرية ٣٩٢

حرف النون

النصارى ١٦، ٢٧، ٩٢، ٣٩٣

النصيرية ٤٠٦

حرف الياء

اليهود ٣٢، ٤٠٠

(٦)

فهرس الأعلام المذكورين في الحوادث

حرف الألف

- إبراهيم الأرموي (الشيخ) ٥٦
أحمد بن هولاءو (صاحب العراق وخراسان) ٥، ٦، ٧
أحمد السامري ٢١
أرجواش (نائب القلعة) ٥٤
أرغون (ملك التتار) ٥٥
أسندمر المنصوري ٥٤
الأشرف صلاح الدين ١٤، ٣٤، ٣٥، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٥٧
الأفضل (سلطان مصر) ٣٢
أقبغا المنصوري ٤٦
إمام الدين القزويني (قاضي) ٣٩
- بدر الدين رقاش التركماني ٥٢
بدر الدين الصوابي الخادم ٥٨
بدر الدين المسعودي ٤٢
البرنس (صاحب طرابلس) ٢٦
بزواج ٣٣
بغدوين (ملك القدس) ٤٨
بكتوت العلائي ١٨، ٤٢
بلبان التقوي ٥٠، ٥١
بهاء الدين (قاضي القضاة) ١٢
بهاء الدين (أتابك الروم) ٧
بهاء الدين قرارسلان ٥٨
بوكه بن سيروك (صاحب قبرص) ٤٥
بيمند ٢٨
بيمند الأعور ٢٨

حرف الباء

- بدران = برتراند ٣٣
بدر الدين أبو اليسر ابن الصائغ ٩، ٣٧
بدر الدين ابن جماعة (قاضي القدس) ١٧، ٥٤، ٥٧
بدر الدين أحمد بن ناصر الدين المقدسي ٤٠
بدر الدين بيدرة ٢٤، ٤٤
بدر الدين بيسري ٥، ٥٣
بدر الدين الجمالي ٤٨
بدر الدين خضر بن جواد ابن القيمري ٥٣
- حرف التاء
- تاج الدين ابن الشيرازي ٣٥، ٣٦، ٤٢
تاج الدين عبد الرحمن الفزاري (الشيخ) ٩، ١٢، ١٦
تقي الدين ابن بنت الأعز ٣٢، ٥٥
تقي الدين ابن الزكي ٣٧
تقي الدين سليمان ٣٨
تقي الدين الصاحب ٣٥، ٤٩
التقي البيّع (الوزير) ١٥، ٢٣، ٣٤، ٣٥

تيران بن صنجيل ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٣

حرف الزاي

زنكي بن آقستقر ٣٤

الزين الفارقاني ٥٦

الزين (والد عبد الحق) ٢١

زين الدين ابن المرخل (وكيل بيت المال)

١٢، ٣٧، ٥٦

زين الدين بن مخلوف ٢١

زين الدين غلبك ٣٦

زين الدين كتبغا ٤٦

زين الدين المنجا ١٢

حرف السين

السرداني ٣٣

سعد الدولة ٣٢

سير تلمية ٢٨

سيف الدين ابن المحفدر ٣١

سيف الدين جرمك الناصري ٣٨

سيف الدين بلبان الطباخي ٣١، ٥٢

سيف الدين طوغان المنصوري ١٢، ١٥،

٥٦

حرف الشين

شرف الدين ابن المقدسي ٩، ١٠، ٢٠، ٥٧

شرف الدين أحمد بن الشيرجي ٢٤، ٢٥

شرف الدين الحسن بن الشرف الحنبلي ٣٨

شرف الدين الفزاري ٤٥

شمس الدين (إمام الكلاسة) ١٧

شمس الدين ابن البتي الأمدي ٧

شمس الدين ابن الحريري ٦

شمس الدين بن حمزة ١٤

شمس الدين ابن خلكان ٥، ٦، ٢٨

حرف الجيم

جلال الدين والد حسام الدين ١٣

الجمال يحيى ٦

الجمال يوسف (أخو صاحب تقي الدين)

٣، ٣٦

جمال الدين آقوش الأشرفي ٤٩، ٥٨

جمال الدين الباجريقي ١٨

جمال الدين ابن الحوجري ٢٣

جمال الدين ابن صصري ٩، ٢٣، ٢٤، ٢٥

جمال الدين بن عبد الكافي ٢٤

جمال الدين الزواوي (قاضي) ٢٥

جمال الدين الفاضلي ٩

الجمالي نصير الدولة ٤٨

حرف الحاء

الحاكم بأمر الله (ال خليفة) ٥٦، ٥٧

حسام الدين الحنفي ٢٣

حسام الدين طرنطاي (نائب السلطنة) ١٥،

٢٠، ٣٥، ٣٧، ٤٢

حسام الدين لاجين ٨، ٢٠، ٣١، ٥٣، ٤٥

الحكم بن سعيد بن الحكم ١٨

حرف الراء

رشيد الدين الفارقي ٣٧

ركن الدين بيبرس الخطابي الدويدار ٤٩

ركن الدين تقصوه ٤٥

ركن الدين الجالقي ٥٨

ركن الدين منكورس الفارقاني ٣١

ريمند ٣٤

- شمي الدين ابن الخويّبي ٧، ٢١
شمس الدين ابن السلعوس ٤٤، ٥٥، ٢٥،
٣٨، ٣٥
شمس الدين ابن الفخراي ٨، ٣٥
شمس الدين ابن الكمال ١٤
شمس الدين بن غانم ٢٣
شمس الدين بن يمن ٢٢، ٢٣
شمس الدين الأبهري ٦
شمس الدين الأعسر ٤٠، ٤٩
شمس الدين الأيكي ١٨
شمس الدين الجزري ١٣، ٣٢، ٣٤
شمس الدين سنقر الأشقر ٢٠، ٥٣
شمس الدين سنقر الطويل المنصوري ٥٣
شمس الدين محمد بن محمد بن بهرام ١٥
الشمس الليثي ٨
الشهاب ابن كوتك ٢٣
شهاب الدين محمود ٢٩، ٥٩
حرف الصاد
- عز الدين أزدمر العلائي ٥٨
عز الدين أيبك الأفرم ٣٧
عز الدين الفاروئي ٤٥، ٥٨
عز الدين معن ٣١
عز الدين الموصللي (نائب غزة) ٣٩
علاء الدين ابن بنت الأعز ٢٤، ٣٧
علاء الدين ابن الزملكاني ٦
علاء الدين أيدغدي الألدكري (نائب صفد) .
٤٩
علاء الدين أيدكين الصالحي ٤٩
علم الدين الحموي (أبو فرس) ٤٥، ٤٦
علم الدين الدواداري ١٤، ١٧، ٥١، ٤٥،
٥٣
علم الدين الشجاعلي ٢١، ٢٣، ٢٤، ٣٤،
٣٥، ٤٢، ٤٦، ٥٠ - ٥٣، ٥٥، ٥٧،
٥٨
علم الدين الصوابي ٤٨
العماد الموصللي ٩

حرف الفاء

- فخر الدين ابن النكتبي ٨
فخر الملك ابن عمار ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٣

حرف القاف

- قربغا ٣١
قطب الدين الشيرازي ٧، ٢٧
قلاوون (السلطان) ٤١

حرف الكاف

- كتبغا ٣٥
كشتغدي الشمسي ٥

الصارم المطروحي ١٢

- صدر الدين ابن الوكيل ١٦
صفي الدين الهندي ٢١، ٣٧

حرف الظاء

- الظاهر (الملك) ٢٨

حرف العين

- عبد الملك بن مروان ٣٢
العز ابن العماد ١٤
العز أخو نجم الدين ابن الشيخ ١٤
عز الدين بن أبي الهيجاء ١٥
عز الدين ابن القلانسي ٢٢، ٢٣، ٢٤

حرف الميم

- المجد معالي الجزري ٢٣
محيمر النواوي ٢٢
محيي الدين ابن النحاس (وزير) ٨، ١٥، ١٧
المساح (أمير) ٥٨
المسعود خضر بن الملك الظاهر ركن الدين ١٧
المظفر تقي الدين الحموي ١١، ١٥
معين الدين ابن المغيزل ٤٣
المنصور ٥، ٩، ١١، ١٤، ٢٠، ٢٦، ٥١، ٥٧
ميمون ٣٢

حرف النون

- ناصر الدين ابن المقدسي ٢١، ٢٤، ٣٩
ناصر الدين الحراني ١٢
النجم بن الدماميني ٢٣
نجم الدين بن أبي الطيب ١٣
نجم الدين ابن الأصفوني (وزير مصر) ٧

نجم الدين ابن البزوري ٣٦، ٥٨

نجم الدين ابن الشيخ ١٤

نجم الدين ابن صصرى ٩

نجم الدين بن مكى ٤٥

نجم الدين اليسانى ١٠

نجم الدين عباس الجوهري ٣٥

نجم الدين مؤذن النجيبى ٢٤

نصر الدين ابن الوجيه بن سويد ٢١، ٢٣

نور الدين (السلطان) ٣٤

حرف الهاء

هولاوو ٢٨

حرف الواو

وجيه الدين ابن المنجا ٣٩

حرف الكنى

أبو يعقوب المريني ١٩

ابن الأحمر ١٩

ابن تيمية ١٢، ١٣

ابنة الأشرف بن العادل ٢١

(٧)

فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن

حرف الألف

- الأحكام، لعبد الحق ٣٠٩
الأربعين السباعيات ١٢٨
الأربعين الطابية ٢٢٧
الأربعين في الطبقات، لعلي بن المفضل ٣١٥
أرجوز في الترياق الفاروق ٢٨١
أرجوزة في مقدمة المعرفة، لأبقراط ٢٨١
الإسعاف فيما وقع في السماع من الخلاف ٧٧
الإفصاح في شرح الإيضاح، لأبي علي
الفارسي ٣٣٥
ألفية ابن معط ٢٣١
أمالي ابن ناصر ٢٤٧
أمالي طراد ٢٤٧
أمالي الوزير ٢٤٧
الأنوار اللمعة في الجمع بين الصحاح
السبعة، لتاج الدين الساوي ١٤٠
إيقاظ الوجدان ٧٨

حرف الباء

- الباهر في الجواهر ٣٩٩
البر والصلة ٢٤٧
البزدر ٢١٣

حرف التاء

- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي ٤٤١
تاريخ مصر ٤٣٣
التحذير من المعاصي ٧٧
التحصيل ٣٦١
التذكرة الهادية ٣٩٩
تفسير حديث الإسراء ١٣٧
تفسير الثعلبي ٣١٠
تفسير الفخر الرازي ٣١٧
التفكر والإعتبار ٢٤٧
التلخيص، لأبي عمرو الداني ٢٠١
التنبيه ٣٥٨
التنقيح ١٧٧

حرف الثاء

- ثلاثيات البخاري ١٢١، ١٨٧

حرف الجيم

- جامع أبي عيسى الترمذي ٧٠، ٨٤، ١١٣،
٢٠٠، ٢٧٧، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٣٤،
٤٢٣، ٤٠٠

- جامع الأصول ١٤٠، ١٤٦
جامع العلوم في التفسير ١٨٨
جزء ابن أبي ثابت ٦٤

جزء ابن شاهين ٢٤٧

جزء ابن الطلاية ٢٤٧

جزء ابن نجيد ١٩٧

جزء ابن هزارمرد الصريفيني ٢٤٨

جزء أبي بكر الصيدلاني ٢٤٧

جزء أبي الجهم ١٥٧

جزء الأنصاري ١٢٨

جزء البانياسي ٣٧٧

جزء الفلكي ١٥٧

جزء القادري ١٨٩

الجعديات ٤٢٣

حرف الشين

الشاطبية ١١٦

الشافعي في المذهب ١٨٨

الشامل ٣١٢

شرح الجمل ٣٣٥

شرح المحصول ١٧٦

الشفاء، لعياض ٣١٦

حرف الصاد

صحيح البخاري ٦٦، ٦٩، ٨٤، ١١٢،

١١٣، ١٤٦، ١٥٩، ١٦٧، ١٩١،

٢٢٥، ٢٢٨، ٢٦٧، ٢٩٣، ٢٩٧،

٣١٦، ٣٩٠، ٤١٥، ٤٢٩، ٤٣٥

صحيح الدارقطني ٢٤٧

صفة المنافق ٢٤٧

صحيح مسلم ١٢٨، ٤٠٦

حرف العين

عدد الآي ٧٩

العدة في أصول الدين ٧٧

علوم الحديث، لابن الصلاح ٣٣١

العمدة ١٠٣

عمل يوم وليلة، لابن السني ١٤٦

العنوان ١٧٨

العوارف ١٩٢

عوارف المعارف ٢٧٨

حرف الغين

غاية المطلب في المنطق ٣٤٩

غريب الوقف والإبتداء ٧٩

الغنية ٢٤٧

حرف الحاء

الحاوي ١١٦ و ١٨٨

الحريات ٢٤٧

حرف الخاء

الخلعيات ٢٨٢

حرف الدال

دلائل النبوة ١٢٨

حرف الزاي

الزهد، لابن فضيل ٢٤٧

حرف السين

السنن، لأبي داود ١١٣، ٤٢٣

سنن أبي ماجه ٧١، ١١٣، ١٦٠

سنن الدارمي ١١٣، ٣١٠

سيرة الملك الظاهر ١٩٤، ٢٠١

السيرة النبوية ١٦٠

الغيلانيات ١٨٣، ٢٩٣، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٣١

حرف الفاء

فضائل الصحابة، للدارقطني ٢٤٧

حرف القاف

القانون، لابن سينا ٣٦٣، ٣٩٨

القطعيات ٤٢٣

القواعد ٣٤٩

القواعد والذخيرة ١٧٧

القوانين ٣٣٥

حرف الكاف

الكافي ٣٣٥

الكافي في شرح الخرقى ١٨٨

كتاب سيويه ٣٣٥

كتاب عجائب المخلوقات ١٠١

كتاب العرب ٧٧

حرف اللام

«اللمع» في النحو ٣٠٩

حرف الميم

المائة الشريحية ١١٥

مجالس الخالدي ٢٤٧

المحصول، لابن خطيب الري ٣٤٩

مدارة الناس، لابن أبي أيوب ٢٤٧

المذهب، لأبي إسحاق ١٠٠

مرايع المرتعين في مرايع الأربعين من أخبار

سيد المرسلين ٧٨

مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٩، ١١٣،

٢٠٩، ٢١٠، ٣٠٦، ٤٢٣، ٤٣١

مسند الشافعي ٦٥، ١٦١، ٣١٠

مسند عبد بن حميد ٣٣٨

المسهمة في الفقه ٧٧

مشكاة البيان في تفسير القرآن ٧٨

مشيخة الفسوي ٢١٢

معجم الألقاب ١٦٨

مغازي موسى بن عقبة ٢٣٦

المقالة المرشدة في درج الأدوية المفردة

٢٨٠

المقامات ٢٠٩، ٣٥٢، ٣٩٨

مقامات الحريري ١٦٠

مقدمة ابن شاذ ٢١٤

المقنع ١٠٦، ١٠٩، ٤٢٤

مكارم الأخلاق ٣٤٦

المنتخب ١٧٦

المهذب ٣١٢

المهروانيات الخمسة ٢٤٧

الموافقات ١٩٠

الموطأ ٣٣٥

حرف الهاء

الهداية، لابن سينا ٣١٣

حرف الواو

«الوجيز»، للغزالي ١١٧

وراء الزوراء ٩٥

وفيات الأعيان ٦٧

حرف الياء

ياقوتة الصراط، لأبي عمر الزاهد ٢٠٢

فهرس المشهورين بكناهم وألقابهم

ابن العجمي، محمد بن أحمد بن محمد بن

إسفنديار ٢٣٥

ابن العطار العلم الطويل، بدر الدين الآمدي

٢٩٨

ابن العلم، عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ٣٠٦

ابن الفاقوسي، عبد الرحمن بن عباس بن

أحمد بن كثير ١٠٥

ابن الفحام، خليل بن يوسف بن خليل ١٨٢

ابن القصار، عبد الرحمن بن أحمد بن أبي

الفرج ٢٢٣

ابن قمر الدولة، يحيى بن الخضر بن حاتم بن

سلطان ٢٨٧

ابن الكفتي، علي بن ظهير بن شهاب ٣٧٤

ابن الماشطة، محمد بن عبد الحكم بن

حسن بن عقيل ٢٨٢

ابن المريخ، محمد بن عمر بن محمد ٣٨٩

ابن مسلم، محمد بن عبد الله بن المبارك بن

مسلم ٢٣٦

ابن المسلم المصري، عبد المحسن بن

سليمان بن عبد الكريم ٢٧٢

ابن المغربي، علي بن عبد العزيز بن علي بن

جابر ١٩١

ابن المغيزل، أحمد بن محمد بن محمد بن

نصر الله ٢٩٠

حرف الألف

ابن الإسكاف، أبو البركات بن أحمد بن أبي

البركات ٢٥٣

ابن البارزي، عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة

الله ١٤٩

ابن ثقات الحب، عبد الرحمن بن عبد

العزيز بن أبي المجد ٢٢٣

ابن الحضرمي، محمد بن يحيى بن عطاء الله

٣٥٠

ابن الحنبلي، إسماعيل بن علي بن

إسماعيل بن طلحة ٣٢٥

ابن دبوقا، الخضر بن سعد الله بن عيسى بن

حبش ٣٦٨

ابن الرذاف والشهاب، غازي بن أبي

الفضل بن عبد الوهاب ٤٣٠

ابن الرزاز وابن الدباب، محمد بن أبي الفرج

محمد بن علي ٢٤٧

ابن السخاوي، محمد بن عبد الخالق بن

طرخان ٣١٥

ابن الصائغ، محمد بن عبد القادر بن عبد

الخالق ١٢١، ١٦١

ابن الصهبي، أحمد بن محمد بن عبد الواحد

٢٥٦

ابن المغيزل وابن المحتسب، عبد الغفار بن
محمد بن محمد بن نصر الله ٣٣٣
ابن النقيب وابن الفقيسي، الحسن بن
شاوور بن طرخان ٢٩٩

أبو السوالم، أبو بكر بن عمر بن علي ١٧٤
أخو مهدي، عبد الله البعلبكي ٣٢٩
الأسد، أحمد بن الحسن ٢٠٩
الأيدمري، بيليك ٢٩٩

حرف الباء

الباشق، أحمد بن محمد بن أحمد بن عياش
٢٩١
البوقريشي، سليمان بن أحمد بن فتح الله بن
علوان ٤٠٥

حرف الجيم

الجرائدي، يعقوب بن بدران بن منصور بن
بدلان ٣٥٤
الجمال المرواحي، أحمد بن عبد الله بن عبد
الهادي ٢١١

حرف الخاء

الخزرجي، علي بن محمد بن يوسف بن
عفيف ٢٧٣

حرف الدال

الدّيريني، عبد العزيز بن الدميري ٣٣٢

حرف السين

السبتي، محمد بن محمد بن عبد القادر بن
الصائغ ٢٤٦

السّديد الماعز، هبة الله ٩٢

السيد عماد الدين، ذو الفقار بن محمد بن

أشرف بن محمد ٢١٧

السيدة النبوية، رابعة بنت ولي العهد أبي
العباس أحمد ٢١٨

حرف الشين

شرف الدين، مظفر بن محمد بن أبي الفضل
٢٤٩

شرف الملك، محمد بن السيد الجليل ٣٩١
الشيخ عبد الله كتيلة، عبد الله بن أبي بكر بن
أبي البدر ٧٦

حرف العين

عطاء الله، صواب الطواشي ٢٦٦
العفيف الأريسي، أبو بكر بن يوسف بن
صدقة ١٧٤

العفيف الداعي، علي بن أبي الحسن بن أبي
المحاسن بن أبي طالب ٣٣٧
العماد، يحيى بن عبد الكافي بن يحيى بن
مسلم ٣٥٤
العماد الفقيه، حسن بن سونج ١٨٠

حرف القاف

القليوبي، أحمد بن عيسى بن رضوان ٣٥٨

حرف الكاف

كمال الدين، محمد بن محمد بن محمود بن
نجيب ٨٨
الكوّاز، عبد الرزاق بن أسعد بن مكّي بن
ورخز ١١٤

حرف الميم

المقري، أياز الرومي ٢٩٨
ملك العرب، عبد الرحمن بن عمر بن أبي

القاسم ١٨٨

المهدي، محمد بن علي بن أحمد ١٦٧

حرف الواو

واعظ تكريت، أحمد بن محمد بن

عبد الرحمن ١٣٥

حرف النون

نظام الدين، منصور ابن صاحب الديدان علاء

الدين عظاملك ٣٥٢

(٩)

فهرس المصنفين

عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء
٤١٤

عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم ١٨٨
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن
قدامة ١٠٦

عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس
٧٨

عبد الله بن محمد بن عبد الله ١٤٤
عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجي ١٤٥
عبيد الله بن محمد بن الشريف أحمد ١٨٩

حرف الميم

المبارك بن المبارك بن عبد الحكيم ١٧١
محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ٢٨٣
محمد بن محمد بن محمد ٣١٧

حرف الياء

يوسف بن جامع بن أبي البركات ١٣٣

حرف الألف

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ١٤٠
أحمد بن إدريس ١٧٦
أحمد بن عيسى بن رضوان ٣٥٨
أحمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن
مختار ١٣٦

أحمد بن ناصر بن طاهر ٣٥٩

حرف الباء

البرهان النسفي ١٧٩

حرف الزاي

زكريا بن محمود ١٠١

حرف العين

عبد الجبار بن عبد الخالق بن أبي نصر بن
عبد الباقي بن عكبر ٧٧
عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي
القاسم ١٠٤

(١٠)

فهرس الأصراء

حرف الألف الممدودة

آقوش ٤٠١

حرف الألف المهموزة

إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر ٩٧

أبو بكر الملك العادل ١٣٤

أحمد بن حجي بن بريد ٩٤

أحمد بن مرزوق بن أبي عمار (السلطان)

١٣٩

أحمد بن هولأكو بن تولى بن جنكزخان ١٣٩

أرغون بن أبغا بن هولأكو بن قان بن

جنكزخان (الملك) ٣٩٩

إسماعيل بن قايماز ١٤١

أقبغا ٤٠١

أياز الرومي ٢٩٨

أيدكين = علاء الدين البندقدار

أيدكين = علاء الدين الصالحي ٤٠٢

حرف الباء

باجو ٢٥٩

الباخلي ٢٩٨

باشقرد ٢٦٠

بكتوت ١٤١

بكتي ٢٦٠

بيجار بن بختيار ٧٢

بيليك، بدر الدين الصالحي ٢٦٠، ٢٩٩

بيليك، بدر الدين المسعودي ٤٠٣

حرف الجيم

جمال الدين الغتمي ٤٠٣

حرف السين

سلامش بن بيبرس بن عبد الله (الملك) ٤٠٤

سنجر ٢٦٥

حرف الشين

شاذي بن داود بن عيسى بن محمد الملك

الظاهر ٧٥

حرف الطاء

طرنطاي ٣٦٩

طيرس ٣٧٠

حرف العين

عبد الله، الملك المسعود ولد الملك الصالح

١٨٥

عبد الملك، الملك السعيد ولد الملك

الصالحي ١٥٣

علاء الدين البندقدار ١٧٩، ١٩٢، ٢١٣

علي بن الأمير ناصر الدين عيسى ٨٤

علي الملك الصالح بن السلطان الملك

المنصور سيف الدين قلاوون ٣١٠

عمر بن إسحاق (رئيس دمياط) ٨٥

عمر بن منصور بن إسحاق ٨٥

عيسى بن مهنا ١٥٥

عيسى بن الخطر بن الحسن بن علي (وزير)

١١٨

حرف اللام

لاجين ٤٣٨

حرف الميم

محمد بن إياز ١٩٦

محمد بن باخل (متولي الثغر الإسكندري)

١٥٩

محمد بن داود بن أبي القاسم ٤٣٤

محمد بن محمد (وزير) ٨٨، ١٦٨

محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن

شاهنشاه (صاحب حماة) ١٦٩

محمود الملك المنصور شهاب الدين بن

الملك الصالح عماد الدين ٣٥١

مختص (الطواشي الكبير) ٣٩٢

معن ٣٥٢

حرف النون

نصر الله بن محمد بن نصر الله (وزير) ١٧٣

حرف الياء

يعقوب بن عبد الحق (سلطان المغرب) ٢٥٠

يملك ٤٣٩

حرف الغين

غمراس بن عبد الواحد (سلطان تلمسان) ٨٦

حرف القاف

قراستقر المعزي ١٥٧

قطز ٤٣٢

قلاوون (الملك المنصور) ٣٨٢

حرف الكاف

كافور الطواشي ١٩٣

كشتغدي (علاء الدين الظاهري) ١١٩

كشتغدي (الأمير جمال الدين الغزي) ٤٣٢

كشتغدي (الأمير علاء الدين الشمسي) ٤٣٢،

١٢٠

(II)

فهرس الفقهاء

حرف الألف

- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ١٣٥
أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله
(الشافعي) ٢٩٠
أحمد بن محمد بن منصور (المالكي) ١٣٦
أحمد بن ناصر بن طاهر (الحنفي) ٣٥٩
أحمد بن يحيى بن قمير (المالكي) ٩٦
أحمد بن يوسف بن إسماعيل (الحنبلي) ٣٥٩
إدريس بن صالح بن وهيب ٦٩
إسحاق بن إبراهيم (الشافعي) ٢٥٨
إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين (الحنبلي) ٧٠
إسماعيل بن عبد الرحمن بن مكّي (الشافعي) ٣٦١
- إبراهيم بن أبي إسحاق بن إبراهيم (الحنفي) ٩٧
إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى
(الحنفي) ٦٨
إبراهيم بن تروس بن عبد الله (الحنبلي) ٩٦
إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى (المالكي) ٢٩٣
إبراهيم بن عمر بن إسماعيل (الشافعي) ٦٩
أبو البركات بن أحمد بن أبي البركات
(الحنبلي) ٢٥٣
أبو بكر بن حياة بن يحيى (الشافعي) ٣٢٠
أحمد بن إبراهيم ٢٥٥

حرف الباء

البرهان النسفي (الحنفي) ١٧٩

حرف الحاء

- حسان بن سلطان بن رافع بن منتهال ٣٦٧
الحسن بن علي بن عبد الله (الشافعي) ١٠٠
الحسين بن عبد الرحمن بن شاس ٢١٥
الحسين بن قتادة بن مزروع (العلوي) ٧٣

حرف الخاء

الخضر بن الحسن بن علي (الشافعي) ٢٦١

- أحمد بن بكر بن حياة بن يحيى (الشافعي) ٣٢٠
أحمد بن بكر بن خليل (الشافعي) ٣٢٣
أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد
(الحنبلي) ٢٨٩
أحمد بن إدريس (المالكي) ١٧٦
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد
(الحنبلي) ٣٥٦
أحمد بن عبد الله بن محمد (الشافعي) ٦٣
أحمد بن عيسى بن رضوان (الشافعي) ٣٥٨
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر
(الشافعي) ٦٥

خليل بن أبي بكر بن محمد (الحنبلي) ٢١٦

حرف الدال

داود بن عبد القوي بن قاسم (الشافعي) ١٤٢

داود بن يحيى بن كامل (الحنفي) ١٨٢

حرف الذال

ذو الفقار بن محمد بن أشرف (العلوي

الشافعي) ٢١٧

ذو النون بن مفضل بن محمد (الشافعي) ٧٤

حرف السين

سعد الخير بن أبي القاسم عبد الرحمن

(الشافعي) ٣٠٣

سعيد بن علي بن سعيد (الحنفي) ١٨٤

سليمان بن أحمد بن فتح الله (الحنفي) ٤٠٥

سليمان بن عبد الله بن أمور (الحنفي) ٧٥

سليمان بن عثمان (الحنفي) ٤٠٥

سليمان بن العلامة علم الدين (الحنفي) ٣٠٤

سنجر (الحنبلي) ١٤٣

حرف العين

عباس بن عمر بن عبدان (الحنبلي) ١٠٣

عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله

(الحنبلي) ١٠٤ .

عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع (الشافعي)

٤١٤

عبد الرحمن بن أحمد بن أبي الفرج

(الحنبلي) ٢٢٣

عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك

(الحنبلي) ٣٧٢

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد

(الحنبلي) ١٠٦

عبد الرحمن بن يوسف بن محمد (الحنبلي)

٣٣٠

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله (الشافعي)

١٤٩

عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس

(الحنبلي) ٢٢٣

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك

(الشافعي) ١١٤

عبد الرزاق بن أسعد بن مكي (الحنبلي) ١١٤

عبد السلام بن علي بن عمر (المالكي) ٧٨

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمراء

(الشافعي) ٢٦٨

عبد الغني بن يوسف بن غنوم ٣٠٨

عبد القاهر بن مظفر بن المبارك (الحنفي)

١١٥

عبد القدوس بن إبراهيم بن يحيى (الحنبلي)

٢٧٢

عبد الكافي بن عبد الملك (الشافعي) ٣٧٣

عبد اللطيف بن محمد بن (الشافعي) ٤١٨

عبد الله بن الإمام ناصح الدين (الحنبلي)

١٨٦

عبد الله بن حجي (الشافعي) ٢٢٢

عبد الله بن محمد بن حسان ٣٧١

عبد الله بن محمد بن الفقاعي (الحنفي) ٢٦٦

عبد الله بن محمود بن مودود (الحنفي) ١٤٥

عبد المنعم بن محمد بن أبي جعفر (الحنبلي)

١٨٨

عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم (الشافعي)

٣٠٩

عبد الواحد بن علي بن أحمد (الحنبلي) ٢٢٥

عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع

عيسى بن عبد الحميد بن محمد (الحنبلي) ٢٧٥

حرف الغين

غريب بن حاتم بن عباد (الحنفي) ٢٢٩

حرف الميم

محمد بن إبراهيم بن عبد المجيد (الشافعي) ٤٣٣

محمد بن أبي الفرج محمد بن علي (الحنبلي) ٢٤٧

محمد بن أحمد بن عطاء الله (الحنبلي) ٣٤٠

محمد بن أحمد بن محمد (المالكي) ٢٣٠

محمد بن أحمد بن معضاد (الحنبلي) ٢٧٩

محمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد ١٢٠

محمد ابن الإمام المدرس صلاح الدين (الشافعي) ٨٨

محمد بن إياز (الحنبلي) ١٩٦

محمد بن جبارة (الحنبلي) ١٦٠

محمد بن الحسن بن عبد الملك (المالكي) ٣٨٥

محمد بن السيد الجليل (العلوي) ٣٩١

محمد بن الصلاح (الحنفي) ١٦١

محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم (الشافعي) ١٦١

محمد بن عبد الرحمن بن نوح (الشافعي) ٣٨٥

محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد (الحنبلي) ٣٤٤

محمد بن عبد الرزاق بن رزق الله (الحنبلي) ٣٨٧

محمد بن عبد الغني بن ظافر (الشافعي) ٢٠٠

(الشافعي) ٤١٩

عبد الولي بن عبد الرحمن بن محمد (الحنفي) ٤٢١

عبد الوهاب بن الحسين ١٥٣

عبد الوهاب بن محمد بن فارس (الشافعي) ٤٢٢

عبيد الله بن محمد بن الشريف أحمد (الحنبلي) ١٨٩

عطية بن إبراهيم بن عبد الرحمن (المالكي) ٣٣٦

علي بن أبي صادق الحسن (الشافعي) ٤٢٦

علي بن أحمد بن عبد الواحد (الحنبلي) ٤٢٢

علي بن الحسين بن الصياد (الحنبلي) ٢٢٧

علي بن زكريا (الحنفي) ٢٧٢

علي بن سلام (الشافعي) ٨٣

علي بن صالح بن أبي علي (العلوي) ٨٤

علي بن عبد الرحمن بن محمد (الحنفي) ١١٥

علي بن عبد العزيز بن علي بن جابر ١٩١

علي بن عبد اللطيف بن محمد ٤٢٧

علي بن يعقوب بن شجاع (الشافعي) ١١٦

عمر بن إسماعيل بن مسعود (الشافعي) ٣٧٦

عمر بن حسين (الحنفي) ٨٥

عمر ابن الإمام شرف الدين ٣٧٦

عمر بن عبد الرحمن بن جبريل (الحنفي) ٤٢٨

عمر بن محمد (الشافعي) ١٥٤

عمر بن محمد بن عبد الله (الشافعي) ١١٧

عمر بن نصر (الشافعي) ١٥٥

عمر بن يحيى بن عمر بن محمد (الشافعي) ٤٢٩

محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق
(الشافعي) ١٦١، ١٢١

محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد
(الشافعي) ١٢٢

محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن
(الشافعي) ٩٠

محمد بن عبد الولي بن جبارة ١٦٦

مريض (الشافعي) ٣٩٢

محمد بن عمار ٢٤٥

مظفر بن أبي بكر (الحنفي) ٢٤٩

محمد بن عمر بن عبد الملك (الشافعي)

معتوق بن علي بن عمر ٢٠٧

٢٤٥

المقداد بن أبي القاسم هبة الله (الشافعي)

محمد بن العون يحيى بن الشمس (الحنبلي)

٩١

٣٩٠

المهذب بن أبي الغنائم بن أبي القاسم
(الشافعي) ٣٥٣

محمد بن محمد بن إبراهيم (الشافعي) ١٦٧

موسى بن هلال بن موسى (الحنفي) ٣٩٢

محمد بن محمد بن عباس (الشافعي) ١٢٦

ميكايل (الشافعي) ٣١٧

محمد بن محمد بن محمد (الحنفي) ٣١٧

حرف الواو

محمد بن محمد بن محمود ٨٨

وجيه الدين البهنسي ٢٥٠

محمد بن مظفر بن محمد (الشافعي) ١٢٨

حرف الياء

محمد بن موسى بن النعمان (المالكي) ١٧٠

يحيى بن أحمد بن سليمان (الشافعي) ٤٣٩

محمد بن يحيى بن أبي منصور (الحنبلي)

يحيى بن علي بن أبي بكر ٣١٩

٢٤٨

يعقوب بن فضل بن طرخان ١٣٣

محمد بن يحيى بن عطاء الله (المالكي) ٣٥٠

يوسف بن جامع بن أبي البركات (الحنبلي)

محمد بن يحيى بن محمد بن خلف

١٣٣

(الشافعي) ٣٥٠

يوسف بن عبد الله بن عمر (المالكي) ١٧٣

محمود بن عبد الرحمن بن عطف (الشافعي)

يوسف بن يحيى بن محمد (الشافعي) ٢٥٢

٣٩١

(١٢)

فهرس المحدثين

عمر ابن الإمام شرف الدين أحمد ٣٧٦

حرف الميم

محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان
١٥٨

محمد بن أبي بكر بن علي ٢٤٩
محمد بن أحمد بن محمد بن المؤيد بن علي
٣١٤

محمد بن أحمد بن محمد بن النجيب ٣٨٤
محمد بن خالد بن حمدون ٣١٤
محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن
أحمد ٣٤٤

محمد بن عبد الكريم بن درارة ٣٤٦
محمد بن عثمان بن سليمان ٣٤٧
محمد بن فتوح بن أبي الذكر ١٢٥
محمد بن محمد بن بشارة ١٦٨
محمد بن محمد بن حسين بن عبدك ١٢٧
محمد بن يحيى بن علي ٢٨٥
محمد بن يحيى بن محمد بن خلف ٣٥٠

حرف الياء

يوسف بن محمد بن عبد الله ٢٥١

حرف الألف

إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى ٢٩٣
أحمد بن محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله
المسند ٣٢٣

حرف الحاء

حسن بن سونج ١٨٠

حرف الدال

داود بن أحمد بن سقر ٤٠٤

حرف الزاي

زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني
المسند ٣٢٧

حرف العين

عبد الرحمن بن حسن بن يحيى ٢٦٦
عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس
٢٢٣
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن سعادة
١٤٥

علي بن بليان ١٩٠

عمر بن حسين ٨٥

فهرس القضاة

حرف الألف

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن
محمد بن قدامة ٣٥٦

أحمد بن عيسى بن رضوان ٣٥٨

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن
خلكان ٦٥

أحمد بن محمد بن عبد القادر ١٣٦

أحمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن
مختار ١٣٦

أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن أبي سعد
٢٥٧

إسحاق بن إبراهيم ٢٥٨

إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش
٤٠٠

إسماعيل بن جمعة بن عبد الرزاق ٢١٢

حرف الحاء

الحسين بن عبد الرحمن بن شاس ٢١٥

الحسين بن علي بن سلامة ٣٠٢

حرف الخاء

الخضر بن الحسن بن علي ٢٦١

حرف الدال

داود بن يحيى بن كامل ١٨٢

حرف الذال

ذو النون بن مفضل بن محمد ٧٤

حرف الزاي

زكريا بن محمود ١٠١

حرف العين

عبد الحميد بن أحمد ١٨٧

عبد الرحمن بن مجد الدين بن محمد بن

إسماعيل ٣٧٣

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد
١٠٦

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله ١٤٩

عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس

٧٨

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي

٣٠٧

عبد القادر بن أبي الرضا بن معافى ٣٣٣

عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن

علي ٣٧٣

عبد الله بن محمد بن عبد الله ١٤٤

عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع بن
عبد الجبار ٤١٩

عبد الوهاب بن الحسين ١٥٣

عبد الوهاب بن حمزة بن محمد ٣٣٤

علي بن أحمد بن عبد الرحمن ٨٣

عمر بن محمد ١٥٤

عمر بن محمد بن أبي بكر ١١٨

عمر بن نصر ١٥٥

حرف الواو

وجيه الدين البهنسي ٢٥٠

حرف الياء

يوسف بن عبد الله بن عمر ١٧٣

يوسف بن يحيى بن محمد بن علي ٢٥٢

حرف الميم

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب

١٥٧

محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن

خليل بن مقلد ١٦١

(١٤)

فهرس القراء

عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس
٧٨

عبد الله بن محمد بن عبد الله ١٤٤
عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن سعادة
١٤٥

عبد الله بن محمد بن الفقاعي ٢٦٦
عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن
قديد ٢٢٦ ، ٣١٠

علي بن زكريا ٢٧٢
علي بن ظهير بن شهاب ٣٧٤
علي بن عبد العزيز ٣٣٧
علي بن عبد العزيز بن علي بن جابر ١٩١
علي بن عبد الله بن أبي الفتح ٤٢٧
علي بن محمد بن علي بن بركات ٢٧٤
علي بن يعقوب بن شجاع بن علي ١١٦

حرف الكاف

كتاكت ١٩٤

حرف الميم

محمد بن إبراهيم بن عبد المجيد ٤٣٣
محمد بن أحمد بن معضاد ٣٧٩
محمد بن ربيعة بن حاتم بن سنان ١٩٨
محمد بن عامر بن أبي بكر ١٩٩

حرف الألف

آسية بنت زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن
نعمة ٢٩٧

إبراهيم بن إسحاق بن المظفر ١٧٨
إبراهيم بن علي بن شاور ١٧٨
أحمد بن عبد الله بن الزبير ٣٩٦
إسماعيل بن هبة الله بن علي ٧١

حرف الباء

بلال ١٤١

حرف الحاء

حسن بن زيادة بن رسلان ٣٦٧
الحسين بن قتادة بن مزروع ٧٣

حرف الخاء

خضر بن عبد الرحمن بن الخضر ٧٣
خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق ٢١٦

حرف الصاد

الصائن ١٨٥

حرف العين

عباس بن عمر بن عبدان ١٠٣

محمد بن عبد الخالق بن مزهر ٤٣٥

محمد بن عبد الله بن إبراهيم ٤٣٥

محمد بن عثمان بن عبد الوهاب ٤٣٧

حرف الياء

يحيى بن علي بن أبي بكر ٣١٩

يعقوب بن بدران بن منصور بن بدلان ٣٥٤

يوسف بن جامع بن أبي البركات ١٣٣

يوسف بن محمد بن عبد الله ٢٥١

فهرس الشعراء

حرف الألف

- إبراهيم بن أسعد بن المظفر بن حمزة بن أسد ٣٦٠
 إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى ٢٩٣
 إبراهيم بن محمد بن طرخان ٩٧
 إبراهيم بن معضاد بن شداد ٢٩٥
 أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد ٢٨٩
 أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ٣٥٦
 أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان ٦٥
 إدريس بن صالح بن وهيب ٦٩
 إسماعيل بن جمعة بن عبد الرزاق ٢١٢
 إسماعيل بن عز القضاة علي بن محمد بن عبد الواحد ٣٦١

حرف الحاء

الحسين بن شاور بن طرخان ٢٩٩

حرف الخاء

الخضر بن سعد الله بن عيسى بن حبيش ٣٦٨

حرف الذال

ذو النون بن مفضل بن محمد بن عبد الخالق ٧٤

حرف السين

- سعيد بن العلامة رشيد الدين عمر بن إسماعيل ٢١٨
 سعيد بن علي بن سعيد ١٨٤
 سليمان بن بليمان بن أبي الحسن بن عبد الجبار ٢٦٣
 سليمان بن علي بن عبد الله بن علي بن ياسين ٤٠٦

حرف العين

- عبد الجبار بن عبد الخالق بن أبي نصر بن عبد الباقي بن عكبر ٧٧
 عبد الحميد بن فخار بن مغد ١٨٧
 عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء ٤١٤
 عبد الرحمن بن عباس بن أحمد بن كثير ١٠٥
 عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله ١٤٩
 عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس ١١٤
 عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمانة أبي البركات ٢٦٨
 عبد الغفار بن محمد بن محمد بن نصر الله ٣٣٣
 عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن

سجمان ٢٣٠

محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد بن صالح

٢٨٠

محمد بن عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر

٣٨٧

محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن

محمد بن أبي الفضل ١٢٢

محمد بن عبد المنعم بن محمد ٢٣٦

محمد بن عبيد الله بن هارون بن خطاب ٢٨٣

محمد بن العفيف سليمان بن علي ٣٤٠

محمد بن محمد بن محمد ١٦٨

محمد بن محمود بن محمد بن عباد ٣٤٨

محمد بن يعقوب بن علي ٢٠٣

منصور بن عقبة بن منصور ٢٤٩

حرف الياء

يحيى بن علي بن سعيد ١٣١

٤١٨

عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن

تولو ٢٢٦

عثمان بن عمر بن ناصر ٣١٠

عطا ملك بن محمد بن محمد صاحب ٨٠

علي بن أحمد بن عبد الواحد ٤٢٢

علي بن بلبان ١٩٠

علي بن الحسن بن معالي ١٥٤

علي بن محمد بن يوسف بن عفيف ٢٧٣

علي بن يحيى بن محمد ٣٧٥

عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد

٣٧٦

عيسى بن إياز ٤٣٠

حرف الفاء

الفضل بن علي بن نصر بن عبد الله ٢٧٥

حرف الكاف

كتاكت ١٩٤

حرف الميم

محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن

٢٧٧

(١٦)

فهرس الكتاب والأدباء

الكتاب

حرف الألف

أبو البدر ٢٨٧

إسماعيل بن عز القضاة علي بن محمد بن
عبد الواحد ٣٦١

حرف الباء

بدر الدين الآمدي ٢٩٨

حرف الحاء

الحسن بن سعد الله بن عيسى بن حبش ٣٦٨

حرف الزاي

زين الحرمين ١٠٢

حرف العين

عبد الغفار بن محمد بن محمد بن نصر الله
٣٣٣

عبد الله بن علي بن حبيب ١٤٤

علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ١٩١
علي بن محمد بن نصر الله بن أبي سراقه
٨٥، ١١٦

علي بن يحيى بن محمد ٣٧٥

حرف الفاء

الفضل بن علي بن نصر بن عبد الله بن رواحة
٢٧٥

حرف الميم

محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن شداد
١٩٤

محمد بن أبي بكر بن يوسف ابن خطيب بيت
الآبار ٢٨٥

حرف الياء

يوسف بن محمد بن عبد الله ٢٥١

يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي ٤٤٠

الأدباء

حرف الألف

إسماعيل بن عز القضاة علي بن محمد بن
عبد الواحد ٣٦١

حرف الحاء

حازم بن القاضي محمد بن حسن بن محمد
١٨٠

الحسن بن شاور بن طرخان ٢٩٩

حرف الخاء

الخضر بن سعد الله بن عيسى بن حبش ٣٦٨
خطلف شاه بن سنجر ٣٢٧

حرف السين

سعيد ابن العلامة رشيد الدين عمر بن
إسماعيل ٢١٨
سليمان بن بليمان بن أبي الحسن بن عبد
الجبار ٢٦٣
سليمان بن علي بن عبد الله بن علي بن
ياسين ٤٠٦

حرف العين

عبد الحميد بن فخار بن معد ١٨٧
عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله ١٤٩
عبد الغفار بن محمد بن محمد بن نصر الله
٣٣٣
عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن
تولو ٢٢٦
علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ٤٢٢
علي بن الحسن بن معالي ١٥٤

علي بن عبد العزيز بن علي بن جابر ١٩١
عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد ٣٧٦
عيسى بن إياز ٤٣٠

حرف الفاء

الفضل بن علي بن نصر بن عبد الله بن راحة
٢٧٥

حرف الميم

محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن شداد
١٩٤
محمد بن العفيف سليمان بن علي ٣٤٠

حرف الياء

يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد ٣٩٤
يحيى بن علي بن سعيد ١٣١
يوسف بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد
٢٥٢

(١٧)

فهرس النحويين

محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن

يوسف ٢٠١

محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن

جعوان ١٢٦

محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ٢٨٣

حرف الياء

يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد ٣٩٤

يوسف بن جامع بن أبي البركات ١٣٣

حرف الألف

إسماعيل بن جمعة بن عبد الرزاق ٢١٢

حرف الحاء

الحسين بن إياز ٧٢

حرف السين

سليمان ابن العلامة علم الدين ٣٠٤

حرف العين

عبد الله بن محمد بن عبد الله ١٤٤

حرف الميم

محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان

١٥٨

فهرس الأئمة

الحسين بن عبد الرحمن بن شاس ٢١٥

حرف الخاء

خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق ٢١٦

حرف الدال

داود بن يحيى بن كامل ١٨٢

حرف الزاي .

زكريا بن محمود ١٠١

حرف السين

سعيد بن أحمد بن سعيد ١٠٢

سعيد بن علي بن سعيد ١٨٤

حرف العين

عباس بن عمر بن عبدان ١٠٣

عبد الجبار بن عبد الخالق بن أبي نصر ٧٧

عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي

القاسم ١٠٤

عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء

٤١٤

عبد الرحمن بن أبي علي بن سيما ٢٦٧

عبد الرحمن بن عباس بن أحمد بن كثير ١٠٥

عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله ١٤٩

عبد السميع بن أحمد بن عبد السميع ٨٠

حرف الألف

إبراهيم بن أبي إسحاق بن إبراهيم ٩٧

إبراهيم بن أبي بكر ٦٩

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن

علوي ٦٨

إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى ٢٩٣

أبو بكر بن حياة بن يحيى ٣٢٠

أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد ٢٨٩

أحمد بن إدريس ١٧٦

أحمد بن عبد الله بن الزبير ٣٩٦

أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار

٦٣

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن

خلكان ٦٥

أحمد بن محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله

٣٢٣

أحمد بن ناصر بن طاهر ٣٥٩

إسحاق بن إبراهيم ٢٥٨

إسماعيل بن يحيى بن منصور ٣٢٥

حرف الحاء

حسن بن زيادة بن رسلان ٣٦٧

حسن بن عبد الله بن ويحان ٢١٣

الحسن بن علي بن عبد الله ١٠٠

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمان
٢٦٨

عبد الغني بن يوسف بن غنوم ٣٠٨
عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن
علي ٣٧٣
عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله
٤١٨

عبد الله بن محمد بن عبد الله ١٤٤
عبد الله بن محمد بن الفقاعي ٢٦٦
عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجي ١٤٥
عبد الولي بن عبد الرحمن بن محمد ٤٢١
عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أبي الربيع
٣٣٥

علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ٤٢٢
علي بن بلبان ١٩٠
علي بن صالح ١٥٤
علي بن صالح بن أبي علي بن يحيى بن
إسماعيل ٨٤

علي بن ظهير بن شهاب ٣٧٤
علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء ١١٥
علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن
خلف بن نهان ٤٢٧

علي بن يعقوب بن شجاع بن علي ١١٦
عمر بن عبد الرحمن بن جبريل ٤٢٨

حرف الميم

محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان
١٥٨
محمد بن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي
الفرج ٢٤٧

محمد بن أحمد بن إبراهيم ٢٧٦
محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن
٢٧٧

محمد بن جبارة ١٦٠
محمد ابن الشيخ عز الدين بن عبد السلام
٨٧

محمد عبد الخالق بن مزهر ٤٣٥
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمران بن
كليب ٨٧

محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن
أحمد ٣٤٤

محمد بن عبد الولي بن جبارة بن عبد الولي
١٦٦

محمد بن العون يحيى بن الشمس علي بن
محمد ٣٩٠

محمد بن محمد بن عباس أبي بكر ١٢٦
محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ٢٨٣
محمد بن يوسف بن عبد الرحمن ابن العلامة
أبي سعد ٣٩٠

محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن ٨٩
مظفر بن أبي بكر بن مظفر ١٧٢
ميكائيل ٣١٧

حرف الواو

وجيه الدين البهنسي ٢٥٠

حرف الياء

يعقوب بن بدران بن منصور بن بدلان ٣٥٤
يوسف بن محمد بن عبد الله ٢٥١
يوسف بن يحيى بن محمد بن علي ٢٥٢

(١٩)

فهرس الخطباء

حرف الألف

- إبراهيم ابن الإمام عز الدين عبد العزيز بن
عبد السلام ٢٥٨
أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن يحيى ٢٩١
أحمد بن الحسن ٢٠٩
أحمد بن عبد الله بن الزبير ٣٩٦
أحمد بن محمد بن أبي سعيد ٢٩١
إدريس بن صالح بن وهيب ٦٩

حرف الحاء

- حسان بن سلطان بن رافع بن منهل ٣٦٧
الحسن بن مسعود بن محمد ١٨١

حرف الراء

- رمضان بن وفاء ١٨٣

حرف العين

- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن
قدامة ١٠٦

عبد الرحيم بن داود بن فارس ٢٦٧

عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن
علي ٣٧٣

عبد الله بن محمد بن حسان بن رافع ٣٧١

عبد المعطي بن عبد الكريم ٨٠

عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علي ٣٠٩

علي بن صالح بن أبي علي بن يحيى بن
إسماعيل ٨٤

علي بن عبد الله بن هبة الله بن المنصور ٢٢٨

حرف الميم

محمد بن أبي بكر بن علي ٢٤٩

محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن

محمد بن أبي الفضل ١٢٢

محمد بن علي بن أحمد ١٦٧

محمد بن عمر بن عبد الملك ٢٤٥

(٢٠)

فهرس المفتين والمؤذنين

المفتون

عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن
علي ٣٧٣

عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علي ٣٠٩
عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد
٣٧٦

عمر بن نصر ١٥٥

حرف الميم

محمد بن أحمد بن علي بن محمد ٢٧٧
محمد بن أحمد بن عبد الله بن سجمان ٢٣٠
محمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد ١٢٠
محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ١٢٢
محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن ٨٩
موسى بن هلال بن موسى ٣٩٢

المؤذنون

حرف الألف

أحمد بن يراق بن طاهر ١٣٥
أحمد بن يوسف بن إسماعيل ٣٥٠

حرف العين

عبد الحكم بن بركات ٧٧
عبد الرحمن بن عبد المنعم بن خلف ٣٠٥

حرف الألف

إبراهيم بن أبي إسحاق بن إبراهيم ٩٧
أحمد بن إبراهيم ٢٥٥

أحمد بن عيسى بن رضوان ٣٥٨
أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله ٢٩٠
أحمد بن ناصر بن طاهر ٣٥٩
إسحاق بن إبراهيم ٢٥٨

حرف السين

سعيد بن علي بن سعيد ١٨٤
سليمان بن عثمان ٤٠٥

حرف العين

عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي
القاسم ١٠٤

عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء
٤١٤

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن
قدمة ١٠٦

عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر ٣٠
عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس

٧٨

عمر بن أبي الحسن بن مفرج ٣١٣

حرف الميم

محمد بن أحمد ٢٧٩

محمد بن الشمس ٤٣٨

محمد بن عبد القوي ٣٨٩

محمد بن عبد الكريم بن درارة ٣٤٦

(٢١)

فهرس المؤدّبين والمعدّلين والوعّاظ

المؤدّبون

حرف الميم

حرف الألف

محمد بن محمد بن محمود بن نجيب ٨٨

أحمد بن أبي العز بن مشرف بن بيان ٣٢٣

الوعّاظ

حرف العين

حرف الألف

عبد الولي بن عبد الرحمن بن محمد ٤٢١

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ١٣٥

علي بن أبي الفتاح ٢٢٨

حرف العين

حرف الميم

عبد الجبار بن عبد الخالق بن أبي نصر بن

محمد بن عبد الغني بن ظافر ٢٠٠

عبد الباقي بن بكير ٧٧

المعدّلون

عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علي ٣٠٩

حرف الألف

حرف الكاف

إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله ٧١

كتاكت ١٩٤

حرف العين

حرف الميم

عبد الوهاب بن محمد بن فارس ٤٢٢

محمد بن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي

الفرج ٢٤٧

حرف الياء

محمد بن علي بن أحمد ١٦٧

يوسف بن إبراهيم بن يوسف ٤٣٩

(٢٢)

فهرس الصوفيين

حرف الميم

- محمد بن أحمد ٢٧٩
- محمد بن خالد بن حمدون ٣١٤
- محمد بن طرس ١٩٩
- محمد بن عبد المنعم بن محمد ٢٣٦
- محمد بن عثمان بن عبد الوهاب ٤٣٧
- محمد بن عمر بن عبد الملك ٢٤٥
- محمد بن محمد بن حسين بن عبدك ١٢٧
- محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن ٨٩

حرف الدال

داود بن أحمد بن سنقر ٤٠٤

حرف السين

سنجر ١٤٣

حرف العين

- عبد الصمد ١١٤
- علي بن محمد بن يوسف بن عفيف ٢٧٣

حرف الفاء

- فخراور بن محمد بن فخراور ٣٣٩
- فخر الدين العراقي ٨٦

فهرس الزهاد

حرف الألف

زينب بنت مكى بن علي بن كاهل الحراني
٣٢٧

حرف السين

سليمان بن عثمان ٤٠٥

حرف الطاء

طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج ٢٢٠

حرف العين

عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم ٢٢٢
عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك
٣٧٢

عبد الرحمن بن محمد ١١٣
عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر
٣٣٠

عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس
٢٢٣

عبد الصمد ١١٤
عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمتاء
٢٦٨

عبد العزيز ابن الدميري ٣٣٢
عبد الله بن أبي بكر بن أبي البدر ٧٦
عبد الواحد بن علي بن أحمد ٢٢٥
علي بن أبي بكر بن حسن ١١٧

إبراهيم بن أبي إسحاق بن إبراهيم ٩٧
إبراهيم بن الإمام عز الدين عبد العزيز ٢٥٨
إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى ٢٩٣
إبراهيم بن معضاد بن شداد ٢٩٥
أبو بكر بن حية بن أبي بكر ٢٥٣
أبو القاسم بن أحمد ١٧٤
أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد ٢٨٩
أحمد بن عمر بن محمد ٢٥٥
أحمد بن محمد بن علي ٩٦
أحمد بن ناصر بن طاهر ٣٥٩
أحمد بن يحيى بن قمير ٩٦
إسحاق الفجالي ٣٦٠
إسماعيل ابن عز القضاة علي بن محمد ٣٦١

حرف الحاء

حسن بن زيادة بن رسلان ٣٦٧
حسن بن عبد الله بن ويحان ١٣
الحسن بن علي بن عبد الله ١٠٠

حرف الخاء

خديجة بنت الزين أحمد بن عبد الدائم ٢١٥

حرف الزاي

علي بن سلام ٨٣

علي بن ظهير بن شهاب ٣٧٤

علي بن محمد بن يوسف بن عفيف ٢٧٣

حرف الفاء

فاطمة بنت الشيخ شمس الدين عبد

الرحمن بن أبي عمر المقدسي ٢٣٠

فخراور بن محمد بن فخراور بن هندويه ٣٣٩

حرف الغين

غريب بن حاتم بن عياد ٢٢٩

حرف الميم

محمد بن أحمد بن إبراهيم ٢٧٦

محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن

٢٧٧

محمد بن الحسن بن إسماعيل بن محمد ١٩٧

محمد بن خالد بن حمدون ٣١٤

محمد بن سعد بن المظفر بن المطهر ٤٣٥

محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمران بن

كليب ٨٧

محمد بن عبد الله ١٢٩

محمد بن عبد الولي بن جبارة بن عبد الولي

١٦٦

محمد بن عثمان بن سليمان ٣٤٧

محمد بن عثمان بن علي ٢٠٠

محمد بن موسى بن النعمان ١٧٠

محمود بن سلطان بن محمود ٨٩

محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن ٨٩

فهرس أصحاب المهن

حرف الألف

أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار
(المدرس) ٦٣

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن
خلكان (المدرس) ٦٥

أحمد بن محمد بن أبي دويقة (الأستاذ) ٦٥
أحمد بن محمد بن أحمد بن عياش (التجار)
٢٩١

أحمد بن محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله
(العطار) ٣٢٣

أحمد بن محمد بن عبد القادر (المدرس) ١٣٦
أحمد بن محمد بن عبد الواحد (التاجر) ٢٥٦

أحمد بن محمد بن علي (التاجر) ٢١١
أحمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن
مختار (المدرس) ١٣٦

إسرائيل بن إسماعيل بن شقير (التاجر) ١٤٠
إسماعيل بن عبد الرحمن بن مكّي (المدرس)
٣٦١

إياس بن عبد الله (البزاز) ٢١٢

حرف الحاء

الحسن بن علي بن عبد الله (المدرس) ١٠٠

حرف الخاء

خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق
(المدرس) ٢١٦

إبراهيم بن تروس بن عبد الله (التاجر) ٩٦
إبراهيم بن سالم بن ركاب (الخباز) ٢١١
إبراهيم بن محمد بن طرخان (الحكيم) ٣٩٧
إبراهيم بن مسعود بن عبد الله (التجار) ٣٢٤
أبو بكر بن عبد الله بن كريان بن يوسف
(القراء) ٩٣

أبو بكر بن عمر بن علي (البقال) ١٧٤
أبو طالب بن إسماعيل بن أبي طالب (العطار)
٩٣

أحمد بن إبراهيم (التاجر) ١٣٥
أحمد بن أبي بكر بن عبد الباقي بن علي بن
حفاظ (الفلاح) ٢٩٢

أحمد بن أبي الحرم (الدلال) ٦٤
أحمد بن أبي الهيجاء (الزّراد) ٩٦
أحمد بن إدريس (المدرس) ١٧٦
أحمد بن حذيفة (الدلال) ٦٤
أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة (الخياط)
(العطار) ٢٠٩

أحمد بن عبد الرحمن بن مجد بن أحمد
(المدرس) ٣٥٦

أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر
(التاجر) ١٧٧

حرف الدال

داود بن يحيى بن كامل (المدرس) ١٨٢

حرف الذال

ذو الفقار بن محمد بن أشرف (المدرس) ٢١٧

حرف الزين

الزين رمضان (الخشّاب) ٧٤
زينب بنت أحمد بن كامل بن العلم (القابلة) ٣٠٣

حرف السين

سعيد بن علي بن سعيد (المدرس) ١٨٤
سليمان بن عثمان (المدرس) ٤٠٥

حرف العين

عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم (المدرس) ١٠٤
عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء (المدرس) ٤١٤
عبد الرحمن بن أحمد بن أبي الفرج (الدقاق) ٢٢٣

عبد الرحمن بن عباس بن محمد بن عنان (الخباز) ١٨٧

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي المجد (التاجر) ٢٢٣

عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم (المدرس) ١٨٨

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن مدامة (المدرس) ١٠٦

عبد الرحمن بن يوسف بن محمد (المدرس) ٣٣٠

عبد الرزاق بن أسعد بن مكّي بن ورخز (التاجر) ١١٤

عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس (المدرس) ٧٨

عبد الكريم بن عبد الله بن بدران (السراج) ٣٧٤

عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله (المدرس)

عبد الله بن علي بن حبيب (الأستاذ) ١٤٤
عبد الله بن محمد بن محمد بن المجاهد (القوّاس) ١٨٦

عبيد الله بن محمد بن الشريف أحمد (المدرس) ١٨٩

عثمان بن أبي محمد بن خولان (التاجر) ١٨٩، ٢٢٧

علي بن أبي الحزم (الطبيب) ٣١١
علي بن أبي المجد بن منصور (القصاب) ٣٧٦

علي بن سلام (المدرس) ٨٣
علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف (المدرس) ٤٢٧

علي بن يوسف بن جَلّون (التاجر) ١٥٤
عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد (المدرس) ٣٧٦

عمر بن علندي (الحارس) ٤٢٨
عمر بن نصر (المدرس) ١٥٥

عيسى بن الخضر بن الحسن بن علي (المدرس) ١١٨

حرف القاف

قيصر (الفراس) ٣٣٩

حرف الميم

محمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان
(الفراس) ١٢٨

محمد بن أحمد بن علي (المدرس) ٣٤٠
محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن
(المدرس) ٢٧٧

محمد بن أحمد بن محمد بن إسفنديار
(البرز) ٢٣٥

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن
كجمان (المدرس) ٢٣٠
محمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد (المدرس)
١٢٠

محمد ابن الإمام المدرس صلاح الدين
(المدرس) ٨٨

محمد بن الحسن بن عبد الملك بن محمد
(الطبيب) ٣٨٥

محمد بن الحسين بن الحسن (التاجر) ١٦٠
محمد بن صديق بن بهرام (الصقار) ٣٤٤
محمد بن الصلاح (الخشاب) ١٦١
محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد بن صالح
(الحكيم) ٢٨٠

محمد بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد
(المدرس) ٣٨٥

محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن
أحمد (المدرس) ٣٤٤

محمد بن عبد الرحيم بن مسلم (الطبيب)
(المدرس) ٣١٦

محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن
خليل بن مقلد (المدرس) ١٢١، ١٦١
محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن
محمد بن أبي الفضل (المدرس) ١٢٢

محمد بن عبد اله بن إبراهيم (التاجر) ٤٣٥

محمد بن عثمان بن سلامة (التاجر) ٤٣٦
محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد
(الخطاط) ١٢٥

محمد بن محمود بن محمد بن عباد
(المدرس) ٣٤٨

محمد بن مظفر بن محمد (المدرس) ١٢٨
محمد بن مكّي بن أبي القاسم حامد بن
عبد الله (الرّقَام) ٢٨٤

محمد بن يحيى بن علي (الطار) ٢٨٥
محمود بن عبد الرحمن بن عطف (المدرس)
٣٩١

محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن
(المدرس) ٨٩

مظفر بن أبي بكر (المدرس) ٢٤٩
مظفر بن أبي بكر بن مظفر (المدرس) ١٧٢
مفضل بن إبراهيم بن أبي الفضل (الطبيب)
٢٨٥

المهذب بن أبي الغنائم بن أبي القاسم (كاتب
الحكم) ٣٥٣

موسى (تاجر السلطان) ٣٩٢
موسى بن هلال بن موسى (المدرس) ٣٩٢
ميكائيل (المدرس) ٣١٧

حرف النون

نوكا بن سعد الله (التاجر) ١٣٠
نصر الله بن طلائع بن حمدان (البرّار) ١٣٠

حرف الياء

ياسين بن عبد الله الحجام) ٣١٨
يحيى بن أحمد بن سالم (الخشاب) ١٣٠

(٢٥)

فهرس أنساب المترجمين

حرف الألف الممدودة

الصفحة	الاسم	النسبة
٩٩	بدر بن عبد الله	الأمدي
٤٣٧	محمد بن علي بن أبي علي	

حرف الألف المهموزة

٢٦٦	عبد المحسن بن أحمد بن عبد الحميد بن أبي طاهر	الأبهري
٤١٩	عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع	
٤٣٧	محمد بن عثمان بن عبد الوهاب	
٢٢٣	عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس	الأثري
١٢٩	مسافر بن عبد الرحمن	الأحمدي
١٩٧	محمد بن الحسن بن إسماعيل بن محمد	الإخميمي
١١٥	علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء	الأذرعي
٦٥	أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان	الإربلي
٢٦٣	سليمان بن بليمان بن أبي الحسن بن عبد الجبار	
٣٠٤	شعبان بن يونس	
١٦٧	علي بن عبد العزيز	
١٦٧	محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان	
٨٥	عمر بن منصور بن إسحاق	الأرسوفي
٣٠٢	خطبأ	الأرميني
٣١٣	عمر بن العدل عماد الدين محمد بن عمر	الأزدي
٢١٦	عبد المحسن بن أحمد بن عبد الحميد بن أبي طاهر	الأسدي
٣٩٦	أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن	الإسكندراني

٢٥٧	أحمد بن محمد بن الحسن بن عبد السلام	
١٣٦	أحمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن مختار	
٣٠٨	عبد الغني بن يوسف بن غنوم	
٢٢١	عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن فارس	
١٥٣	عبد الوهاب بن الحسين	
٣٣٦	عطية بن إبراهيم بن عبد الرحمن	
٢٢٨	علي بن عبد الله بن إبراهيم بن عيسى بن معين	
٣١٥	محمد بن عبد الخالق بن طرخان	
٢٠٠	محمد بن عبد الغني بن ظافر	
٣٥٠	محمد بن يحيى بن عطاء الله بن خير بن خليفة	
٣٥٤	يحيى بن المقرئ عيسى ابن المحدث عبد العزيز	
١٢٥	محمد بن فتوح بن أبي الذكر	الإسكندري
٣٣٥	عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أبي الربيع	الإشبيلي
١٩٤	كتاكت	
٤٠٤	رشيد الطواشي	الأشرفي
٢٥٥	أحمد بن عمر بن محمد	الأشعري
١٦١	محمد بن زنطار	
٣١٦	محمد بن عبد الملك بن محمد	الإصبهاني
٢٨٤	محمد بن مكي بن أبي القاسم حامد	
٣٤٨	محمد بن محمود بن محمد بن عباد	الإصفهاني
١٧٦	أحمد بن إدريس	الأصولي
٣٤٨	محمد بن محمود بن محمد بن عباد	
٩٤	أحمد بن حجي بن بريد	الأعرابي
٧٦	عبد الله بن المحدث محمد بن عمر بن عبد الغالب	الأموي
٣٣٥	عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أبي الربيع	
٣١٥	محمد بن عبد الخالق بن طرخان	
٧٤	ذو النون بن مفضل بن محمد بن عبد الخالق	الأميوطي
٣٠٦	عبد الرحمن بن هبة الله بن عبد الوهاب	
٢٩٣	إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى	الأندلسي

- ٣٣٥ عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أبي الربيع
 ٨٦ عيسى بن علي
 ١٩٤ كتاكيت
 ٢٣٠ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سجمان
 ٢١١ إبراهيم بن سالم بن ركاب
 ٣٩٧ إبراهيم بن محمد بن طرخان
 ٢٨٨ أبو بكر بن عباس بن جعوان
 ٣٢٣ أحمد بن أبي العز بن مشرف بن بيان
 ٦٤ أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حنظلة
 ٢٥٥ أحمد بن عمر بن محمد
 ١٧٩ أيوب بن أبي الزهر بن معالي
 ١٨٠ حازم بن القاضي محمد بن حسن بن محمد بن خلف
 ١٨٠ الحسن بن محمد بن علي
 ١٠٠ الحسين بن علي بن أبي المنصور
 ١٠١ خليل بن عبد الغني بن خليل بن مقلد
 ١٠١ زكريا بن محمود
 ٣٣٤ عبد القادر بن عبد القادر بن خلف
 ٣١٠ عثمان بن عمر بن ناصر
 ٤٢٧ علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف
 ٢٧٤ علي بن محمد بن علي بن بركات
 ١٥٥ عمر بن نصر
 ١١٩ عيسى بن المظفر بن محمد بن إلياس
 ١٩٤ محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن شداد
 ١٢١ محمد بن أحمد بن أبي طالب
 ١٥٧ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب
 ١٩٧ محمد بن حاتم بن هبة الله بن خلف
 ٤٣٥ محمد بن عبد الخالق بن مزهر
 ١٦١ محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد ١٢١ ،
 ١٢٢ محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد

٢٣٦	محمد بن عبد المنعم بن محمد	
١٢٤	محمد بن علي بن حجي	
٢٠١	محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف	
١٦٨	محمد بن محمد بن رمضان	
١٢٦	محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان	
٢٤٦	محمد بن محمد بن عبد القادر بن الصائغ	
٣٤٩	محمد بن مظفر بن سعيد	
٣٥١	مظفر بن عبد الصمد بن خليل بن مقلد	
١٩٥	محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن	الأنماطي
٢٦٠ ، ٢٩٩	بيليك	الأيديري

حرف الباء

٢٤٧	محمد بن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي الفرج	البابصري
٣٣٩	قيصر	البادرائي
١٣٩	أحمد بن مرزوق بن أبي عمار	البجائي
٣٧١	عبد الله بن خير بن حميد	البخاري
٢٩١	أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن يحيى	البديري
٤١٤	عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء	
٦٥	أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان	البرمكي
١٨٤	سعيد بن علي بن سعيد	البصراوي
١٨٢	داود بن يحيى بن كامل	البصروي
١٨٥	الصائغ	البصري
١٨٨	عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم	
١٢٩	مسافر بن عبد الرحمن	البطائحي
١٨٥	طي بن مصبح	البعليكي
١٠٣	عباس بن عمر بن عبدان	
٣٣٠	عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر	
٤٢١	عبد الولي بن أبي محمد بن خولان	
٤٢٠	عبد الولي بن بحتري بن حمادي	

- عثمان بن أبي محمد بن خولان ١٨٩ ، ٢٢٧
 عمر بن أبي الحسن بن مفرج ٣١٣
 غريب بن حاتم بن عياد ٢٢٩
 محمود بن سلطان بن محمود ٨٩
 نويسر بن عمر بن راهبة ٢٠٧
 إبراهيم بن المبارك بن أبي البقاء ٩٧
 أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حنظلة ٦٤
 أحمد بن محمد بن علي ٩٦
 بغدي بن علي بن مرزبان العراق قشتمر ٢١٣
 سعيد بن أحمد بن سعيد ١٠٢
 سنجر ١٤٣
 عبد الجبار بن عبد الخالق بن أبي نصر ٧٧
 عبد الرحمن بن محمد بن أبي البدر ٤١٨
 عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس ٢٢٣
 عبد الرزاق بن أسعد بن مكى بن ورخز ١١٤
 عبد القادر بن خلف بن سلامش ١٥٣
 عبد القاهر بن مظفر بن المبارك ١١٥
 عبد الله بن أبي بكر بن أبي البدر ٧٦
 عبد المغيث بن محمد بن عبد المعيد ٢٢٥
 عبد المنعم بن محمد بن أبي جعفر بن غرندة ١٨٨
 عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن قديد ٢٢٦ ، ٣١٠
 علي بن أبي بكر بن حسن ١١٧
 علي بن عبد العزيز بن علي بن جابر ١٩١
 علي بن محمد بن منصور بن عفيجة ٣٣٨
 عمر بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد ٣٣٨
 محمد بن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي الفرج ٢٤٧
 محمد بن أحمد بن محمد بن إسفنديار ٢٣٥
 محمد بن أحمد بن معضاد ٢٧٩
 محمد بن سعد بن المظفر بن المطهر ٤٣٥

١٩٩	محمد بن طرس	
٤٣٥	محمد بن عبد الله بن إبراهيم	
٢٣٦	محمد بن عبد الله بن المبارك بن مسلم بن أبي الحسن	
٣٨٩	محمد بن عمر بن محمد	
٩١	المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي	
٣٥٢	منصور ابن صاحب الديوان علاء الدين عظاملك	
١٤٠	إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم	البكري
٢١٩	شامية	
١٩١	علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن	
٤٣٧	محمد بن أبي الفضل محمد بن محمد	
٢٣٠	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سجمان	
٣٣٤	عبد الوهاب بن حمزة بن محمد	البهراني
٢٥٥	أحمد بن إبراهيم بن حسين بن إبراهيم	البهنسي
٣٨٥	محمد بن الحسن بن عبد الملك بن محمد	البوني
١٥٥	عمر بن نصر	البيساني
٤٣٢	كشتغدي	البيسري

حرف التاء

٢٥٩	أيوب بن أبي بكر بن خطلبا	التبيني
٤٠٥	سليمان بن عثمان	التركمانى
٣٨٢	قلاوون	التركي
٢١٢	إسماعيل بن إسحاق بن أبي القاسم الحسين	التغليبي
٢٧٣	علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي	
٦٩	إبراهيم بن أبي بكر	التفليسى
١٧٧	أحمد بن هاشم	
١٣٥	محمود بن يونس	
١٣٥	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن	التكريتي
٢١٣	حسن بن عبد الله بن ويحان	التلمساني
٤٠٦	سليمان بن علي بن عبد الله بن علي بن ياسين	

٣٤٠	محمد بن العفيف سليمان بن علي	
١٧٠	محمد بن موسى بن النعمان	
٣٦٠	إبراهيم بن أسعد بن المظفر بن حمزة بن أسد	التميمي
٣٩٦	أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن	
١١٥	عبد القوي بن عبد العزيز بن عبد القوي	
٢٢١	عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن فارس	
١١٧	عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله	
٤٣٧	محمد بن أبي الفضل محمد بن محمد	
٣٨٥	محمد بن الحسن بن عبد الملك بن محمد	
١٣١	يحيى بن علي بن سعيد	
١٥٧	فاطمة بنت محمد بن جامع بن باقي	التميمي
٣٨١	عمر بن أبي الرجاء بن السلعوس	التنوخى
٣٥٣	المهذب بن أبي الغنائم بن أبي القاسم	
٢٧٧	محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن	التوزري

حرف الثاء

٤٢٢	عزيزة بنت عبد العظيم بن عبد القوي	الثعلبي
١٢٨	محمد بن مظفر بن محمد	الثقفي

حرف الجيم

١٣٦	أحمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن مختار	الجذامي
١٠٣	عبد الله بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف بن حيّون	الجرائري
١٣٦	أحمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن مختار	الجرواني
٢٠٦	مصطفى بن أبي زرعة بن عبد الرزاي	الجردي
٢٥٦	أحمد بن محمد بن عبد الواحد	الجزري
١١٣	عبد الرحمن بن محمد	
٢٩٥	إبراهيم بن معضاد بن شداد	الجعبري
١٣٣	يعقوب بن فضل بن طرخان	الجعفري
١٠٦	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة	الجماعيلي
١٤٩	عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله	الجهني

١٢٩	محمد بن عبد الله	الجواد يكي
١٧٢	مظفر بن أبي بكر بن مظفر	الجوسقي
٣٢٧	خطلف شاه بن سنجر	الجويني
٨٠	عظاملك بن محمد بن محمد الصاحب	
١٩٢	علي بن محمد بن ميكائيل	
٣٨٢	فرج الله بن شمس الدين محمد بن محمد	
١٦٨ و ٨٨	محمد بن محمد بن محمد	
٣٥٢	منصور ابن صاحب الديوان علاء الدين عظاملك	
٢٨٣	محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك	الجباني
٣١٧	ميكائيل	الجيلي

حرف الحاء

٣٢٦	بركوت	الحائري
١٩٨	محمد بن ربيعة بن حاتم بن سنان	الخبلي
٢٥٣	أبو البركات بن أحمد بن أبي البركات	الحراني
٢٥٣	أبو بكر بن حياة بن أبي بكر	
١٠٤	عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم	
٢٧٠	عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصقيل	
٤٢٧	علي بن عبد الله بن أبي الفتح	
١٥٤	علي بن يوسف بن جلوت	
١٩٦	محمد بن إياز	
٢٤٨	محمد بن يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح	
١٧٢	مكي بن عبد الرحمن بن غنام	
٢٨٦	يحيى بن إسماعيل بن صغير	
٧٦	عبد الله بن أبي بكر بن أبي البدر	الحربي
٢٢٤	عبد المجيد بن أحمد بن أبي البركات بن أحمد	
١٣٢	يحيى بن علي بن مكي	
٩٦	أحمد بن أبي الهيجاء	الحريري
٣٣٩	فاطمة بنت الزعبي	الحريرية

٩٧	إبراهيم بن محمد بن أبي العز	الحريمي
١١٧	علي بن أبي بكر بن حسن	
١١٣	عبد الرحمن بن محمد	الحسنوي
٣٢٥	إسماعيل بن يحيى بن منصور	الحسنّي
٧٣	الحسين بن قتادة بن مزروع	
١٥٤	علي بن صالح	
٣٩١	محمد بن السيد الجليل	
٢٢١	عائشة بنت سالم بن نبهان	الحسنية
٩٥	أحمد بن محمد بن مهنا	الحسيني
٣٥٩	أحمد بن ناصر بن طاهر	
١٨٧	عبد الحميد بن فخار بن معد	
٨٤	علي بن صالح بن أبي علي بن يحيى بن إسماعيل	
١٣٢	يحيى بن علي بن أبي طالب بن أبي عبد الله	
٣٣٧	علي بن سالم بن سليمان	الحصني
٤٣٠	غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب	الحلاوي
٦٣	أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار	الحلبي
٣٠٢	خطلبا	
١٨٨	عبد المنعم بن محمد بن أبي جعفر بن غرندة	
١٩٤ و ٢٠١	محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن شدّاد	
١٢٩	محمد بن عبد الله	
٣٩٠	محمد بن يوسف بن عبد الرحمن	
٢١٧	ذو الفقار بن محمد بن أشرف بن محمد	الحليّ
٣٩٤	يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد	
١٢١	محمد بن الحسن بن سالم	الحمصي
٢٩٠	أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله	الحموي
٧٣	خضر بن عبد الرحمن بن الخضر	
٢٦٧	عبد الرحمن بن أبي علي بن سيما	
١٤٩	عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله	
٣٣٣	عبد الغفار بن محمد بن محمد بن نصر الله	

٤١٨	عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله	
٤٢٧	علي بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد ابن المغيزل	
٣١٤	محمد بن خالد بن حمدون	
١٢٨	محمد بن مظفر بن محمد	
٣٩٢	مراضي	
٢٤٩	مظفر بن أبي بكر	
٧٤	زينب بنت تمام بن يحيى	الحموية
٣٩١	محمود بن يونس	الحميري
٩٦	إبراهيم بن تروس بن عبد الله	الحنبلي
٢٥٣	أبو البركات بن أحمد بن أبي البركات	
٣٥٦	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد	
٣٥٩	أحمد بن يوسف بن إسماعيل	
٧٠	إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين	
٢١٦	خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق	
١٤٣	سنجر	
١٠٣	عباس بن عمر بن عبدان	
١٠٤	عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم	
٢٢٣	عبد الرحمن بن أحمد بن أبي الفرج	
٣٧٢	عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان	
١٠٦	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة	
٣٣٠	عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر	
٢٢٣	عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس	
١١٤	عبد الرزاق بن أسعد بن مكى بن ورخز	
٢٧٢	عبد القدوس بن إبراهيم بن يحيى	
١٨٦	عبد الله بن الإمام ناصح الدين عبد الرحمن بن نجم	
١٨٨	عبد المنعم بن محمد بن أبي جعفر بن غرندة	
١٨٩	عبيد الله بن محمد بن الشريف أحمد بن عبيد الله	
٤٢٢	علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد	
٢٢٧	علي بن الحسين بن الصياد	

- عيسى بن عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر بن ماضي ٢٧٥
 محمد بن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي الفرج ٢٤٧
 محمد بن أحمد بن عطاء الله ٣٤٠
 محمد بن أحمد بن معضاد ٢٧٩
 محمد بن إياز ١٩٦
 محمد بن جبارة ١٦٠
 محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد ٣٤٤
 محمد بن عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر ٣٨٧
 محمد بن العون يحيى بن الشمس علي بن محمد ٣٩٠
 محمد بن يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح ٢٤٨
 يوسف بن جامع بن أبي البركات ١٣٣
 إبراهيم بن أبي إسحاق بن إبراهيم ٩٧
 إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوي ٦٨
 أحمد بن ناصر بن طاهر ٣٥٩
 البرهان النسفي ١٧٩
 داود بن يحيى بن كامل ١٨٢
 سعيد بن علي بن سعيد ١٨٤
 سليمان بن أحمد بن فتح الله بن علوان ٤٠٥
 سليمان بن عبد الله بن أمور ٧٥
 سليمان بن عثمان ٤٠٥
 سليمان بن العلامة علم الدين ٣٠٤
 عبد القاهر بن مظفر بن المبارك ١١٥
 عبد الله بن محمد بن الفقاعي ٢٦٦
 عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجي ١٤٥
 عبد الولي بن عبد الرحمن بن محمد ٤٢١
 علي بن بشارة ٨٣
 علي بن زكريا ٢٧٢
 علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء ١١٥
 عمر بن حسين ٨٥

الحنفي

٢٢٩	غريب بن حاتم بن عياد	
١٦١	محمد بن الصلاح	
٣١٧	محمد بن محمد بن محمد	
٢٤٩	مظفر بن أبي بكر	
٣٩٢	موسى بن هلال بن موسى	
١٨٨	عبد الرحمن بن الشيخ أبي القاسم	الحواري
٣٥٩	أحمد بن منعة بن مطرف	الحواراني
٣٢٤	إبراهيم بن مسعود بن عبد الله	الحويري

حرف الخاء

٣٩٦	أحمد بن عبد الله بن الزبير	الخابوري
١٣١	يحيى	الخالدي
٨٥	عمر بن حسين	الخنتي
٨٠	عطا ملك بن محمد بن محمد صاحب	الخراساني
٨٠	أحمد بن محمد بن عبد الكريم	الخرزجي
٢٧٣	علي بن محمد بن يوسف بن عفيف	
١٣٦	أحمد بن محمد بن النجيب	الخلاطي
٢٧٩	محمد بن أحمد	
١٦٠	محمد بن الحسين بن الحسن	الخليلي
٢٦٠	بكتي	الخوارزمي
٢٢١	عائشة بنت سالم بن نبهان	الخوارزمية
٢٧٦	محمد بن أحمد بن إبراهيم	الخويي

حرف الدال

١٦٠	محمد بن الحسين بن الحسن	الداري
٩٧	إبراهيم بن أبي إسحاق بن إبراهيم	الدامغاني
١٩٧	محمد بن حاتم بن هبة الله بن خلف	الدلاصي
٢٠٦	مصطفى بن أبي زرعة بن عبد الرزاق	
٣٦٠	إبراهيم بن أسعد بن المظفر بن حمزة بن أسد	الدمشقي
٦٨	إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوي	

- ٢٥٨ إبراهيم بن الإمام بن عز الدين عبد العزيز
٢٩٤ إبراهيم بن عثمان بن يحيى بن أحمد
٣٩٧ إبراهيم بن محمد بن طرخان
٣٢٤ إبراهيم بن مسعود بن عبد الله
٤٤١ أبو بكر بن عباس بن عريب
٩٣ أبو بكر بن عبد الله بن كربان بن يوسف
٩٣ أبو طالب بن إسماعيل بن أبي طالب بن بدر
٢٩٢ أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن علي
٣٢٣ أحمد بن أبي العز بن مشرف بن بيان
٦٤ أحمد بن حذيفة
٢١١ أحمد بن نصر بن تروس
١٤٠ إسرائيل بن إسماعيل بن شقير
٢١٢ إسماعيل بن إسحاق بن أبي القاسم الحسين
٧١ إسماعيل بن عبد الجبار بن بدر
٣٦١ إسماعيل بن عز القضاة علي بن محمد
٣٢٥ إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن طلحة
١٤١ إسماعيل بن قايماز
٢٥٩ أيوب بن أبي بكر بن خطلبا
١٨٠ الحسن بن محمد بن علي
٧٣ الحسين بن عباس بن عبدان
٣٢٧ خطاب بن محمد بن أبي الكرم بن كنانة
١٠١ خليل بن عبد الغني بن خليل بن مقلد
٧٤ الزين رمضان
٢١٨ سعيد بن العلامة رشيد الدين عمر بن إسماعيل
٢٢٣ عبد الدائم بن إسحاق بن مسعود
٤١٤ عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء
١٠٥ عبد الرحمن بن عباس بن أحمد بن كثير
١١٣ عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
٣٠٦ عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن يوسف

- ٢٦٨ عبد الصمد بن عبد الوهاب ابن زين الأمانة
- ١٥٢ عبد العزيز بن مظفر
- ٣٧٣ عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي
- ٣٧٤ عبد الكريم بن عبد الله بن بدران
- ١٨٦ عبد الله بن الإمام ناصح الدين عبد الرحمن بن نجم
- ٣٠٤ و ٧٦ عبد الله بن المحدث محمد بن عمر بن عبد الغالب
- ٤٢١ عبد الولي بن عبد الرحمن بن محمد
- ٣٣٦ عثمان بن نصر الله بن حسان
- ٣١١ علي بن أبي الحزم
- ٤٢٦ علي بن أبي صادق الحسن بن يحيى بن صباح
- ٨٣ علي بن سلام
- ٣٧٥ علي بن عبد الكريم بن عبد الله بن أبي الفضل
- ٢٧٣ علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي
- ٨٥ علي بن محمد بن نصر الله بن أبي سراقه
- ٣٨١ عمر بن أبي الرجاء بن السلموس
- ٣١٣ عمر بن العدل عماد الدين محمد بن عمر بن هلال
- ١١٧ عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله
- ٢٧٤ عيسى بن سالم
- ١١٩ عيسى بن المظفر بن محمد بن إلياس
- ٤٣٠ غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب
- ٢٧٥ فضائل بن إبراهيم بن أبي الفضل
- ١٢٨ محمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان
- ٣٤٠ محمد بن أحمد بن علي
- ١٥٧ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب
- ٢٣٥ محمد بن أحمد بن يمن
- ١٩٥ محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن
- ٨٧ محمد بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام
- ٣٤٤ محمد بن صديق بن بهرام
- ٤٣٥ محمد بن عبد الخالق بن مزهر

- ١٦١ محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم
 ٣٨٥ محمد بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد
 محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد ١٢١ و ١٦١
 ١٢٢ محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد
 ١٢٣ محمد بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدِير
 ٤٣٦ محمد بن عثمان بن سلامة
 ١٢٤ محمد بن عثمان بن عبد الوهاب بن السابق
 ١٦٨ محمد بن محمد بن بشارَة
 ١٦٨ محمد بن محمد بن رمضان
 ١٢٦ محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان
 ٢٨٣ محمد بن محمد بن عبد الله بن مَات
 ١٢٥ محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد
 ٢٨٤ محمد بن مكّي بن أبي القاسم حامد
 ٢٠٣ محمد بن يحيى بن تمام
 ٣٥١ مظفر بن عبد الصمد بن خليل بن مقلد
 ١٧٢ مظفر بن عبد الوهاب بن مشرف
 ٢٤٩ مظفر بن محمد بن أبي الفضل
 ٢٨٥ مفضل بن إبراهيم بن أبي الفضل
 ٩١ المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي
 ١٣٠ نصر الله بن علي بن سني الدولة
 ٢٠٧ هدية بنت المحدث المفيد معين الدين إبراهيم
 ٣١٩ يحيى بن علي بن أبي بكر
 ١٣٢ يحيى بن علي بن أبي طالب بن أبي عبد الله
 ١٣١ يحيى بن علي بن سعيد
 ٣٥٤ يعقوب بن بدران بن منصور بن بدلان
 ٢٠٨ يوسف بن إبراهيم بن يوسف
 ٢٠١ يوسف بن محمد بن عبد الله
 ٢٥٢ يوسف بن يحيى بن محمد بن علي
 ٤٤٠ يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي

٣٢٦	بهجة بنت رضوان بن صبح	الدمشقية
٧٤	زينب بنت تمام بن يحيى	
١٨٣	ست العرب بنت يحيى بن قايمز	
١٠٢	زهرون بن خلف بن زهرون	الدمياطي
٢٨٠	محمد بن عباس بن أحمد به عبيد بن صالح	
٤١٤	عبد الخالق بن مكي بن عثمان	الدينسري
٣٦٠	إسحاق بن جبريل	الدلمي
٢٤٥	محمد بن عمر بن عبد الملك	الدينوري

حرف الذال

٣٥٩	أحمد بن يوسف بن إسماعيل	الذهبي
١٤٣	شاهنشاه بن عبد الرزاق بن أحمد	
٣٨٩	محمد بن علي بن أبي عبد الله بن شمام	

حرف الراء

٢١٣	حسن بن عبد الله بن ويحان	الراشدي
٣٦٨	الخضر بن سعد الله بن عيسى بن حيش	الربعي
٣٧٣	عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي	
٣٧٦	عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد	
٢٨٠	محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد بن صالح	
٣٨٧	محمد بن عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر	الرسعني
٣٩٣	هلال بن محفوظ بن هلال	
٢٩٣	إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى	الرعي
٣٢٤	إبراهيم بن سلامة	الرققي
٣٢٠	أبو بكر بن حياة بن يحيى	
٢٩٧	إلياس بن عبد الله	الرومي
٧٢	بيجار بن بختيار	
٣٨١	عمر بن محمد بن الشيخ القدوة عثمان	
٢٠٠	محمد بن عثمان بن علي	
٤٣٩	يوسف بن إبراهيم بن يوسف	

٢٤٩	محمد بن أبي بكر بن علي	الرياحي
٣٨٩	محمد بن عمر بن محمد	الرياني

حرف الزاي

٣٥٨	أحمد بن عيسى بن حسن	الزرزاري
٢٦١	الخضر بن الحسن بن علي	
٣٤٧	محمد بن عثمان بن سليمان	
٢٨٤	محمد بن مكّي بن أبي القاسم حامد	الزركشي
٢٥٢	يوسف بن يحيى بن محمد بن علي	الزكوي
٣٣٤	عبد القادر بن عبد القادر بن خلف	الزملكاني
١٤٠	إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم	الزنجاني
٣٠٩	عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علي	الزهري
٧٨	عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس	الزواوي
١٧٣	يوسف بن عبد الله بن عمر	
٧٥	سليمان بن عبد الله بن أمور	الزيلعي
١٣٢	يحيى بن علي بن مكّي	

حرف السين

٢١٢	إسماعيل بن جمعة بن عبد الرزاق	السامري
٢٦٦	عبد الرحمن بن حسن بن يحيى	السبتي
١٦٨	محمد بن محمد بن يحيى	
٧٤	ذو النون بن مفضل بن محمد بن عبد الخالق	السخاوي
١٥٧	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب	السروجي
٣٩٦	أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن	السعدي
١١٥	عبد القوي بن عبد العزيز بن عبد القوي	
٣٨٥	محمد بن الحسن بن عبد الملك بن محمد	
٢٨٢	محمد بن عبد الحكم بن حسن بن عقيل	
١٣٥	أحمد بن إبراهيم	السعودي
٢٥٧	أحمد بن محمد بن الحسن بن عبد السلام	السفاقي
٣٣٦	عثمان بن نصر الله بن حسان	السقطي

١٧١	محمد الشمس السّرّاب	
٤٣٢	قيران	السكزي
٢٥٨	إبراهيم بن الإمام عز الدين عبد العزيز	السلمي
١٧١	محاسن بن الحسن بن عبد الله	
٨٧	محمد ابن الشيخ عز الدين بن عبد السلام	
٢٤٩	مظفر بن محمد بن أبي الفضل	
١١٩	كامل بن مكارم	السليمانى
٣٣٤	عبد القادر بن عبد القادر بن خلف	السماكي
٤٢٧	علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف	
٣٥٨	أحمد بن عيسى بن حسن	السنجاري
٢٦١	الخضر بن الحسن بن علي	
٢٢٨	علي بن أبي الفتح	
١١٨	عيسى بن الخضر بن الحسن بن علي	
١٤٩	عبد الرحيم بن ريان	السندي
٣٣٩	فخراور بن محمد بن فخراور بن هندويه	السهروردي
١٣٥	أحمد بن براق بن طاهر	السوادي
٣٦٠	إسحاق بن جبريل	السوري
٣٩٧	إبراهيم بن محمد بن طرخان	السويدي
١٣١	يحيى	السيبي
٣٦٩	طرنطاي	السيفي

حرف الشين

٢٥٥	أحمد بن عمر بن محمد	الشاذلي
٢٠١	محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف	الشاطبي
٣١٩	يحيى بن علي بن أبي بكر	
٦٩	إبراهيم بن عمر بن إسماعيل	الشافعي
٣٢٠	أبو بكر بن حياة بن يحيى	
٣٢٣	أحمد بن أبي بكر بن خليل	
٦٣	أحمد بن عبد الله بن محمد	

٣٥٨	أحمد بن عيسى بن رضوان
٦٥	أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر
٢٩٠	أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله
٢٥٨	إسحاق بن إبراهيم
٣٦١	إسماعيل بن عبد الرحمن بن مكّي
١٠٠	الحسن بن علي بن عبد الله
٢٦١	الخضر بن الحسن بن علي
١٤٢	داود بن عبد القوي بن قاسم
٢١٧	ذو الفقار بن محمد بن أشرف
٧٤	ذو النون بن مفضل بن محمد
٣٠٣	سعد الخير بن أبي القاسم عبد الرحمن
٤١٤	عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع
١٤٩	عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله
١١٤	عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك
٢٦٨	عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمناء
٣٧٣	عبد الكافي بن عبد الملك
٤١٨	عبد اللطيف بن محمد بن محمد
٢٢٢	عبد الله بن حجي
٣٠٩	عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم
٤١٩	عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع
٤٢٢	عبد الوهاب بن محمد بن فارس
٤٢٦	علي بن أبي صادق الحسن
٨٣	علي بن سلام
١١٦	علي بن يعقوب بن شجاع
٣٧٦	عمر إسماعيل بن مسعود
١٥٤	عمر بن محمد
١١٧	عمر بن محمد بن عبد الله
١٥٥	عمر بن نصر
٤٢٩	عمر بن يحيى بن عمر بن محمد

٤٣٣	محمد بن إبراهيم بن عبد المجيد	
٨٨	محمد ابن الإمام المدرس صلاح الدين	
١٦١	محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم	
٢٠٠	محمد بن عبد الغني بن ظافر	
١٦١ و ١٦١	محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق	
١٢٢	محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد	
٢٤٥	محمد بن عمر بن عبد الملك	
١٦٧	محمد بن محمد بن إبراهيم	
١٢٦	محمد بن محمد بن عباس	
١٢٨	محمد بن مظفر بن محمد	
٣٥٠	محمد بن يحيى بن محمد بن خلف	
٣٩١	محمود بن عبد الرحمن بن عطف	
٩٠	محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن	
٣٩٢	مرضي	
٩١	المقداد بن أبي القاسم هبة الله	
٣٥٣	المهذب بن أبي الغنائم بن أبي القاسم	
٣١٧	ميكائيل	
٤٣٩	يحيى بن أحمد بن سليمان	
٢٥٢	يوسف بن يحيى بن محمد	
٧٢	آقسنقر	الشبلي
٩٤	أحمد بن السابق بشارة	
٨٣	علي بن بشارة	
٢٩٠	أحمد بن ظافر	الشرابي
٤١٨	عبد العزيز بن علي	الشروطي
٢٣٠	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سجمان	الشرائشي
١٥٤	علي بن الحسن بن معالي	الشعراوي
٢٧٢	عبد القدوس بن إبراهيم بن يحيى	الشقراوي
١٢٠ و ٤٣٢	كشتغدي	الشمسي
١٠٠	الحسن بن علي بن عبد الله	الشهرزوري

١١٧	علي بن أبي بكر بن حسن	
٨٣	علي بن أحمد بن عبد الرحمن	
٨٨	محمد ابن الإمام المدرس صلاح الدين	
١٩٩	محمد بن طرس	الشنقري
٣٩٢	موسى	الشوبكي
٢٠٩	أحمد بن شيان بن تغلب بن حيدرة	الشيواني
٢٢٣	عبد الدائم بن إسحاق بن مسعود	
٣٩٠	محمد بن العون يحيى بن الشمس علي بن محمد	
٢٤٩	منصور بن عقبة بن منصور	
٤٤٠	يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي	
١٤٠	إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم	الشيرازي
٣١٦	محمد بن عبد الملك بن محمد	
٢٠٠	محمد بن عبد الغني بن ظافر	الشيرجي

حرف الصاد

٣٢٧	خطلف شاه بن سنجر	الصاحبي
٣٩٤	أبو الزهر بن سالم بن زهير	الصالحبي
٢٩٢	أحمد بن أبي بكر بن عبد الباقي بن علي بن حفاظ	
٩٦	أحمد بن أبي الهيجاء	
٢٠٩	أحمد بن شيان بن تغلب بن حيدرة	
٣٢١	أحمد بن الشيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد	
٣٥٦	أحمد بن الطبيب الحاذق أبي إسحاق إبراهيم	
٢١٠	أحمد بن عامر بن أبي بكر	
٣٥٦	أحمد بن عبد الله بن محمد بن عياش	
٢٩١	أحمد بن محمد بن أحمد بن عياش	
٣٢٣	أحمد بن محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله	
٣٠٩	أحمد بن منعة بن مطرف	
٩٩	إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد	
٤٠٠	إسماعيل بن نور بن قمر	

٢١٣	أيدكين	
٤٠٢	أيدكين	
٢٦٠	باشقرد	
٢٦٠ و ٢٩٩	بيليك	
٢٦٥	سنجر	
١٠٥	عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن مفلح	
١٠٦	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة	
٣٧٦	علي بن أبي المجد بن منصور	
٤٢٢	علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد	
٣٨٢	قلاوون	
١٩٣	كافور الطواشي	
١٩٩	محمد بن عامر بن أبي بكر	
٢٠٠	محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن	
٤٣٦	محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح	
٣٨٩	محمد بن علي بن أبي عبد الله بن شمام	
٢٨٦	موسى بن محمد بن حسين	
٢٩٢	أحمد بن أبي بكر بن عبد الباقي	الصحراوي
٤١٤	عبد الله بن أبي المرصفي بن عيسى	الصرفندي
١٥٩	محمد بن إبراهيم بن محمد بن الأزهر	الصريفيني
٢٧١	عبد الغني بن محمد بن أبي الحسن	الصعبي
١٢٤	محمد بن علي بن عثمان	
١٧٤	أبو القاسم بن أحمد	الصعيدى
٧٢	آقسنقر	الصفوي
١٩٣	كافور الطواشي	
٩١	المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي	الصقلي
٤٣٩	يمك	الصلاحى
١٧٦	أحمد بن إدريس	الصنهاجى
١٩٣	كافور الطواشي	الصوابى
٤٣٦	محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح	الصورى

حرف الضاد

الضيائي	سنجر	١٤٣
---------	------	-----

حرف الطاء

الطالقاني	عمر بن عبد الرحمن بن جبريل	٤٢٨
الطائي	محمد بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير	١٢٣
	محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك	٢٨٣
الطبري	محمد بن أحمد بن إبراهيم	٢٧٦
	يوسف بن إسحاق بن أبي بكر بن محمد	٣١٩
الطرزي	إبراهيم بن أبي إسحاق بن إبراهيم	٩٧
الطوخي	إبراهيم بن علي بن شاور	١٧٨
الطيبي	إبراهيم بن المبارك بن أبي البقاء	٩٧
	أحمد بن محمد بن علي	٢١١
	إياس بن عبد الله	٢١٢
	سعيد بن أحمد بن سعيد	١٠٢

حرف الظاء

الظاهري	إياس بن عبد الله	٢١٢
	أيدغدي	٣٢٦
	كشتغدي	١١٩
	مختص الطواشي الكبير	٣٩٢

حرف العين

العامري	عبد الله بن محمد بن حسان بن رافع	٣٧١
العامري	شاهنشاه بن عبد الرزاق بن أحمد	١٤٣
	محمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان	١٢٨
العباسي	عبد الرحمن بن محمد بن أبي اليدر	٤١٨
	علي بن عبد الله بن هبة الله بن المنصور	٢٢٨
العبدلي	أحمد بن محمد بن مهنا	٩٥

١٨٨	عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم	العبدلياني
٤١٨	عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله	العبدلي
٩٧	إبراهيم بن محمد بن أبي العز	العتابي
٣٢٣	أحمد بن أبي بكر بن خليل	العثماني
٣٠٤ و ٧٦	عبد الله بن المحدث محمد بن عمر بن عبد الغالب	
٢٤٩	محمد بن أبي بكر بن علي	
١٨٢	خليل بن يوسف بن خليل	العدوي
٣٠٤	شعبان بن يونس	
٧٣	الحسين بن قتادة بن مزروع	العراقي
١٤٥	عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن سعادة	
٣٩٠	محمد بن العون يحيى بن الشمس علي بن محمد	
٣٣٧	علي بن سالم بن سليمان	العرباني
٢٣٥	محمد بن أحمد بن يمن	العرضي
١٣٠	ندی بن سعد الله	
٣٥٨	أحمد بن عيسى بن رضوان	العسقلاني
٩٩	إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد	
١٤٢	داود بن عبد القوي بن قاسم	
١٣٠	نصر الله بن طلائع بن حمدان	
٢٢٣	عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس	العلثي
٧٣	الحسين بن قتادة بن مزروع	العلوي
٢١٧	ذو الفقار بن محمد بن أشرف بن محمد	
٨٤	علي بن صالح بن أبي علي بن يحيى بن إسماعيل	
٣٩١	محمد بن السيد الجليل	
١٣٢	يحيى بن علي بن أبي طالب بن أبي عبد الله	
٤٠٢	أيدكين	العمادي
٤٣٨	لاجين	
٤٠٥	سليمان بن أحمد بن فتح الله بن علوان	العمري
٣٣٣	عبد الغفار بن محمد بن محمد بن نصر الله	العيدي
٩٣	لاجين الرومي	العينتابي

حرف الغين

٤٠١	آقوش	الغتمي
٢٧٣	علي بن محمد بن يوسف بن عفيف	الغرناطي
٤٣٢	كشتندي	الغوري
١٠٣	عبد الله بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف	الغساني
٣٩٤	أبو الزهر بن سالم بن زهير	الغسولي
٢١٠	أحمد بن عامر بن أبي بكر	
١٩٩	محمد بن عامر بن أبي بكر	
٣٣٦	عثمان بن نصر الله بن حسان	الغلفي

حرف الفاء

٢٣٦	محمد بن عبد الله بن المبارك بن مسلم	الفارسي
٢١٨	سعيد بن العلامة رشيد الدين عمر بن إسماعيل	الفارقي
٣٠٤	سليمان بن العلامة علم الدين	
٢٢٥	عبد الواحد بن علي بن أحمد	
٣٧٦	عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد	
١٢٨	محمد بن مسعود بن أبي الفضل	
١٧٠	محمد بن موسى بن النعمان	الفاسي
٣٢٢	أحمد بن يوسف بن نصر بن شاذي	الفاضلي
٤٠٤	رشيد الطواشي	
٢٨٩	أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد	الفرضي
٢٢٨	علي بن محمد بن حسين	الفرنثي
٤١٤	عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء	الفزازي
٣٧٦	عمر ابن الإمام شرف الدين أحمد	
١٦١	محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم	
٢٢٦	عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن تولو	الفهري

حرف القاف

٤٠٣	أيوب بن أبي الحسن	القادري
-----	-------------------	---------

٣٥٤	يعقوب بن بدران بن منصور بن بدلان	القاصري
٣٠٤ و ٧٦	عبد الله بن المحدث محمد بن عمر بن عبد الغالب	القباقبي
٣٠٧	عبد العزيز بن عبد القادر بن إسماعيل	القباني
٩٢	هبة الله	القبطي
١٧٦	أحمد بن إدريس	القرافي
٦٨	إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى	القرشي
١٧٨	إبراهيم بن علي بن شاور	
٢٥٥	أحمد بن إبراهيم بن حسين بن إبراهيم	
٤٠٠	إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قریش	
١٨١	الحسين بن همام	
١٨٢	داود بن يحيى بن كامل	
٧٤	ذو النون بن مفضل بن محمد بن عبد الخالق	
١١٣	عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن	
٣٧١	عبد الله بن خير بن حميد	
٣٠٩	عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علي	
٢٢٥	عبد الواحد بن علي بن أحمد	
٣٣٥	عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أبي الربيع	
٣١١	علي بن أبي الحزم	
٤٢٦	علي بن أبي صادق الحسن بن يحيى بن صالح	
٣٨٨	محمد بن عبد السلام بن علي	
٢٨٥	محمد بن يحيى بن علي	
٢٨٦	موسى بن محمد بن حسين	
٢٠٧	هدية بنت المحدث المفيد معين الدين إبراهيم	
٢٥٢	يوسف بن يحيى بن محمد بن علي	
١٠١	زكريا بن محمود	القزويني
٢٧٧	محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن	القسطلاني
٣٣٤	عبد الوهاب بن حمزة بن محمد	القضاعي
٢٢٣	عبد الرحمن بن أحمد بن أبي الفرج	القطيعي
٢٢٣	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي المجد	

١٣٣	يوسف بن جامع بن أبي البركات	القفصيّ
٦٩	إدريس بن صالح بن وهيب	القليوبي
٢٨٧	يحيى بن الخضر بن حاتم بن سلطان	
٢٥٥	أحمد بن إبراهيم	القمني
٤٣٣	محمد بن إبراهيم بن عبد المجيد	القوصي
١٧٧	أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر	القيسي
١٧٧	أحمد بن عثمان بن محمد بن الهادي	
٩٨	إسماعيل بن هبة الله بن علي بن المقداد	
٢٦٦	عبد الرحمن بن حسن بن يحيى	
٩١	المقداد بن أبي القاسم الله بن علي	
٨٤	علي بن الأمير ناصر الدين عيسى ابن الأمير سيف الدين	القيصري

حرف الكاف

٢٣٥	محمد بن أحمد بن محمد بن إسفنديار	الكاازروني
٢٧٢	عثمان بن علي بن عثمان	الكاشي
٣٤٨	محمد بن محمود بن محمد بن عباد	الكافي
٣٢٦	أيدغددي	الكبيكي
٣٨٩	محمد بن عبد القوي	الكتاني
٨٦	عيسى بن علي	الكتبي
٣١٤	محمد بن خالد بن حمدون	
٤٣٧	محمد بن قايماز	
٤٢٩	عمر بن يحيى بن عمر بن محمد	الكرجي
٨٤	علي بن الأمير ناصر الدين عيسى	الكردي
٣٩١	محمود عبد الرحمن بن عطف	
٦٩	إبراهيم بن عمر بن إسماعيل	الكركي
١٩٠	علي بن بلبان	
٢١١	أحمد بن محمد بن علي	الكرفداني
١١٨ و ١٥٤	عمر بن محمد بن أبي بكر	الكريدي
١٦٨	محمد بن محمد بن بشارة	الكلابي

١٦٨	محمد بن محمد بن يحيى	الكلبي
٣٥٨	أحمد بن عيسى بن رضوان	الكتاني
٢٩٩	الحسن بن شاور بن طرخان	
٣٣٩	فخراور بن محمد بن فخراور بن هندويه	الكنجي
١٢٧	محمد بن محمد بن حسين بن عبدك	

حرف اللام

٧٢	بيجار بن بختيار	اللاوي
١٠٥	عبد الرحمن بن عباس بن أحمد بن كثير	الللخي
٣٠٥	عبد الرحمن بن عبد المنعم بن خلف	
١٥٣	عبد الوهاب بن الحسين	
٣٣٦	عطية بن إبراهيم بن عبد الرحمن	
٤٣٣	محمد بن إبراهيم بن عبد المجيد	
٩٠	مذكور بن ناصر	
٣٥٤	يحيى ابن المقرئ عيسى ابن المحدث عبد العزيز	
٢٩٤	إبراهيم بن عثمان بن يحيى بن أحمد	اللمتوفي
٢٩٣	إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى	اللوري
١٦١	محمد بن عبد العزيز بن يحيى	

حرف الميم

١١٤	عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى	الماراني
٣٦١	إسماعيل بن عبد الرحمن بن مكي	المارديني
٢٠٦	محمد بن يوسف بن محمد بن عصمون	المالقي
٢٩٣	إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى	المالكي
١٧٦	أحمد بن إدريس	
١٣٦	أحمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن مختار	
٩٦	أحمد بن يحيى بن قمير	
٧٨	عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس	
٣٣٦	عطية بن إبراهيم بن عبد الرحمن	
٢٣٠	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سجمان	

٣٨٥	محمد بن الحسن بن عبد الملك بن محمد	
١٧٠	محمد بن موسى بن النعمان	
٣٥٠	محمد بن يحيى بن عطاء الله بن خير بن خليفة	
١٧٣	يوسف بن عبد الله بن عمر	
٢٦٧	عبد الرحيم بن داود بن فارس	المتيجي
٤٣٨	محمد بن الشمس	المحمدي
٤٠٠	إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قریش	المخزومي
٢٧٢	عبد المحسن بن سليمان بن عبد الكريم	
٤٢٦	علي بن أبي صادق الحسن بن يحيى بن صباح	
٨٦	عيسى بن إسماعيل بن عيسى	
١٣١	يحيى	
٢٢٠	طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج	المدلجي
١٧٤	أبو القاسم بن أحمد	المراغي
٢١٦	خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق	
٨٩	محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن	
٢٩٤	إبراهيم بن عثمان بن يحيى بن أحمد	المراكشي
١٩١	علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن	
٣٤٠	محمد بن أحمد بن عطاء الله	المرداوي
٢٥٥	أحمد بن عمر بن محمد	المرسي
٤٢٢	عبد الوهاب بن محمد بن فارس	المري
١٤٥	عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن سعادة	المريمي
٢٥٠	يعقوب بن عبد الحق	المريني
١٧٠	محمد بن موسى بن النعمان	المزالي
٢٥٩	إسراييل بن إبراهيم بن طالب	المزي
٣٣٨	عنبر	
٣٣٩	قيصر	المستنصري
٤٠٣	بيليك	المسعودي
٦٤١	الحسن ابن الصاحب الكبير الوزير فلك الدين	المسيري
١٧٨	إبراهيم بن إسحاق بن المظفر	المصري

١٧٨	إبراهيم بن علي بن شاور
٢٨٧	أبو البدر
٢٩٠	أحمد بن ظافر
٣٢٢	أحمد بن يوسف بن عبد الله بن شكر
٢٥٨	إسحاق بن إبراهيم
٧١	إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله
٣٦٧	حسن بن زيادة بن رسلان
٢٢٠	طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج
٤١٤	عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء
١٠٥	عبد الرحمن بن عباس بن أحمد بن كثير
١١٤	عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى
٢٧٠	عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن المؤيد بن علي
٢٧١	عبد الغني بن محمد بن أبي الحسن
١١٥	عبد القوي بن عبد العزيز بن عبد القوي
٨٠	عبد المعطي بن عبد الكريم
٤٢٢	عبد الوهاب بن محمد بن فارس
٢٢٦	عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن تولو
٤٢٦	علي بن أبي صادق الحسن بن يحيى بن صباح
٣٧٤	علي بن ظهير بن شهاب
٢٧٤	علي بن محمد بن علي بن بركات
٤٢٨	عمر بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد
١٩٤	كتاكت
٤٣٢	كشتغدي
١٥٨	محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان
٢٧٧	محمد بن أحمد بن علي بن محمد
٣١٤	محمد بن أحمد بن محمد بن المؤيد بن علي
١٩٥	محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن
١٩٨	محمد بن ربيعة بن حاتم بن سنان
٣٨٥	محمد بن عبد الحق بن مكّي بن صالح

٢٨٢	محمد بن عبد الحكم بن حسن بن عقيل	
٨٧	محمد بن عبد الرحمن بن مرهف بن عبد الله	
٣٨٨	محمد بن عبد السلام بن علي	
٣٨٩	محمد بن عبد القوي	
٣٤٦	محمد بن عبد الكريم بن درارة	
٢٣٦	محمد بن عبد المنعم بن محمد	
١٢٤	محمد بن علي بن عثمان	
٣٤٩	محمد بن مظفر بن سعيد	
٢٨٥	محمد بن يحيى بن علي	
٣٥٠	محمد بن يحيى بن محمد بن خلف	
٢٠٦	مصطفى بن أبي زرعة بن عبد الرزاق	
٢٨٧	يحيى بن الخضر بن حاتم بن سلطان	
٢٨٧	يحيى بن خلف	
٣٥٤	يحيى بن عبد الكافي بن يحيى بن مسلم	
٢٥١	يوسف بن محمد بن عبد الله	
١٢٥	محمد بن فتوح بن أبي الذكر	المصفوي
٢٢٧	علي بن الحسين بن الصياد	المعري
٤٠٢	أبيك	المعزي
١٣٩	أحمد بن مرزوق بن أبي عمار	المغربي
١٨٠	حازم بن القاضي محمد بن حسن	
٢١٣	حسن بن عبد الله بن ويحان	
١١٤	عبد الصمد	
١٧٠	محمد بن موسى بن النعمان	
٣١٨	ياسين بن عبد الله	
١٣٩	أحمد بن هولكو بن تولى بن جنكزخان	المغلي
٩٢	منكودمر بن هولكو بن قان بن جنكزخان	
٢٩١	أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن يحيى	المقدسي
٢٨٩	أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد	
٣٢١	أحمد بن الشيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد	

٣٥٦	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد	
٢١١	أحمد بن عبد الله بن عبد الهادي	
٩٥	أحمد بن علي بن عامر	
٣٥٩	أحمد بن يوسف بن إسماعيل	
١٧٨	إسماعيل بن الجمال أبي حمزة أحمد بن عمر	
٣٢٥	إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن طلحة	
٢٢٢	عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم بن عمّة	
١٠٥	عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن مفلح	
٣٧٢	عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك	
١٠٦	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد	
١٨٩	عبيد الله بن محمد بن الشريف أحمد	
٢٧٥	عيسى بن عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر	
٣٣٧	علي بن أبي الحسن بن أبي المحاسن	
٤٢٢	علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد	
١٩٠	علي بن بلبان	
١٢٠	محمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد	
١٦٠	محمد بن جبارة	
٣٨٥	محمد بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد	
٣٤٤	محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد	
٢٣٦	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة	
٤٣٦	محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح	
١٦٦	محمد بن عبد الولي بن جبارة بن عبد الولي	
٤٠١	آمنة بنت محمد بن البهاء عبد الرحمن	المقدسية
٣٠٣	زينب بنت أحمد بن كامل بن العلم	
٣٢٨	ست الفقهاء بنت الزين أحمد بن عبد الملك	
١٠٢	صفية ابنة محمد بن عيسى بن الشيخ موفق الدين	
٤٢٢	عزيزة بنت عبد العظيم بن عبد القوي	
٤٠٤	داود بن أحمد بن سنقر	المقدمي
٣٢٣	أحمد بن أبي بكر بن خليل	المكي

٨٤	علي بن صالح بن أبي علي بن يحيى بن إسماعيل	
٢٧٧	محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن	
٣١٩	يوسف بن إسحاق بن أبي بكر بن محمد	
٤٣٩	يوسف بن إبراهيم بن يوسف	الملطي
١٨٧	عبد الحميد بن أحمد	الملوحي
٧٣	الحسين بن عباس بن عبدان	المناديلي
١٨٧	عبد الحميد بن أحمد	المنبجي
٢٧٢	علي بن زكريا	
٣٠٥	عبد الرحمن بن عبد العظيم	المنذري
٩٠	مذكور بن ناصر	
٩٥	أحمد بن عبد الله بن هبة الله بن المنصور بالله	المنصوري
٤٠١	أقبغا	
٣٦٩	طرنطاي	
٢٢٨	علي بن عبد الله بن هبة الله بن المنصور	
٤٣٢	قطر	
٢٢٨	علي بن عبد الله بن إبراهيم بن عيسى	المنيحي
٣٧٥	علي بن يحيى بن محمد	المهدوي
٢٤٩	محمد بن أبي بكر بن علي	
١٨٧	عبد الحميد بن فخار بن معد	الموسوي
١٣٢	يحيى بن علي بن أبي طالب بن أبي عبد الله	
٩٨	إسماعيل بن إبراهيم بن أبي القاسم	الموصلي
٣٢٧	خطاب بن محمد بن أبي الكرم بن كنانة	
١١٣	عبد الرحمن بن أبي بكر بن عمر	
٣٠٦	عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن يوسف	
١٤٥	عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجي	
١١٦	علي بن يعقوب بن شجاع بن علي	
١٥٨	محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان	الميدوي

حرف النون

٧١	إسماعيل بن عبد الجبار بن بدر	الناقلي
٣٠٣	سعد الخير بن أبي القاسم عبد الرحمن بن نصر	
٣٠٩	عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علي	
٣١٨	نصر بن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي	
٨٧	محمد بن عبد الرحمن بن مرهف بن عبد الله	الناصري
٢١٣	بغدي بن علي ابن مرزبان العراق قشتمر	الناصري
١٩٠	علي بن بلبان	
٤٣٩	يمك	
٢٩٨	أياز الرومي	النجمي
٢١٣	أيدكين	
٣٨٢	قلاوون	
١٩٣	كافور الطواشي	
٣٨٥	محمد بن عبد الحق بن مكّي بن صالح	النرسي
٣١٧	محمد بن محمد بن محمد	النسفي
٢٣٥	محمد بن شبل	النشائي
٣٩٢	موسى	النصراني
٩٢	هبة الله	
٢٠٧	معتوق بن علي بن عمر	النصيبي
١٤١	بلال	النفطي
١٤٤	عبد الله بن محمد بن عبد الله	النكراوي

حرف الهاء

٩٥	أحمد بن عبد الله بن هبة الله بن المنصور بالله	الهاشمي
٣٠٢	الحسين بن علي بن سلامة	
٣١٤	محمد بن خالد بن حمدون	الهدباني
٣٩٤	يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد	الهدلي
٢٢٥	عبد الواحد بن علي بن أحمد	الهكاري
١٥٩	محمد بن باخل	

٤٣٤	محمد بن داود بن أبي القاسم	
١٨٣	رمضان بن وفاء	الهمداني
٢٦٣	سليمان بن بليمان بن أبي الحسن بن عبد الجبار	
٢٧٠	عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن المؤيد بن علي	
١٨٥ و ١١٦	علي بن محمد بن نصر الله بن أبي سراقه	
٣١٤	محمد بن أحمد بن محمد بن المؤيد بن علي	
٣٥٠	محمد بن يحيى بن عطاء الله بن خير بن خليفة	
٣٥٠	محمد بن يحيى بن محمد بن خلف	
٤٠٠	إسماعيل بن نور بن قمر	الهيثي

حرف الواو

٢٩١	أحمد بن محمد بن أبي سعد	الواسطي
٤٠٥	سليمان بن أحمد بن فتح الله بن علوان	
٣١٦	محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر	
٨٨	محمد بن محمد بن محمود بن نجيب	
٢٧٩	محمد بن أحمد	الواني
٢٣٠	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سجمان	الوائلي
١٧٨	إبراهيم بن إسحاق بن المظفر	الوزير
٣٧٠	طبرس	

حرف الياء

٣٥٤	يحيى بن سالم بن طلائع	الياسوفي
٤٣٥	محمد بن سعد بن المظفر بن المطهر	اليزدي
٤٤١	أبو بكر	اليعفوري
٣٢٥	إسماعيل بن يحيى بن منصور	اليمني
٢٣٦	محمد بن عبد المنعم بن محمد	
٣٦٧	حسان بن سلطان بن رافع بن منهال	اليونيني

(٢٦)

فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في تحقيق هذه الطبقة

آ

آثار الأول في ترتيب الدول، للعباسي

أ

- أخبار الدول وآثار الأول، للقرماني
أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، للمقري
الاستقصا في تاريخ تونس والمغرب الأقصى، للمراكشي
الإشارة إلى وفيات الأعيان، للذهبي
الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، لابن شداد
الأعلام، للزركلي
الإعلام والتبيين بخروج الفرنج الملاحين على بلاد المسلمين، لابن الحريري
إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، للطباخ
أعلام النساء، لكحالة
إعلام الوري بمن وُلّي من الأتراك بدمشق الشام الكبرى، لابن طولون أعيان الشيعة، لمحسن الأمين
الإلمام بالإعلام بما جرت به الأحكام والأمور المقضية في واقعة الإسكندرية، للتويزي
السكندري (مخطوط)
الانتصار لواسطة عقد الأمصار، لابن دُقماق
الأنيس المُطرب، لابن أبي زرع
أهل المئة فصاعداً، للذهبي
إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لاسماعيل باشا الباباني

ب

البدر السافر، للعيّدروسي
برنامج الوادي آشي
بُغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنّحاة، للسيوطي

ت

تاج التراجم، لابن قَطْلُوبغا
التاج المُكَمَّل، للقنوجي
تاج التراجم، لابن قَطْلُوبغا
التاج المُكَمَّل، للقنوجي
تاريخ ابن خلدون (العبر في خير من غير)
تاريخ ابن سباط (صِدْق الأخبار) - (بتحقيقنا)
تاريخ ابن الفُرات (تاريخ الدُّول والملوك)
تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان
تاريخ الأزمنة، للدُّويهي
تاريخ بيروت، لصالح بن يحيى
تاريخ الحروب الصليبية، لستيفن رنسيما
تاريخ حوادث الزمان وأبنائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه، لابن الجَزَري (بتحقيقنا)
تاريخ الخلفاء، للسيوطي
تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، للدياربكري
تاريخ الدولة التركية (النفحة المسكية في الدولة التركية)، لابن دُقماق (بتحقيقنا)
تاريخ الدولتين الموحّدية والحفصية، للزركشي
تاريخ سلاطين المماليك، مجهول المؤرّخ
تاريخ الطائفة المارونية، للدُّويهي
تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور (تأليفنا)
تاريخ علماء بغداد، للسلامي
التاريخ الغياثي، لابن فتح الله البغدادي
تاريخ مختصر الدول، لابن العبري
تاريخ مُغلطاي
تاريخ الملك الظاهر بيبرس، لابن شدّاد
التاريخ والمؤرّخون العرب، الشاكر مصطفى

تالي كتاب وَفَيَات الأعيان، للصقاعي
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر العسقلاني
تتمّة المختصر في أخبار البشر، لابن الوردي
تحفة الأخبار، للسخاوي
التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي
التحفة الملوكية، لبيرس الدواداري
تذكرة الحفاظ، للذهبي
تذكرة النبيه في أيام الملك المنصور وبنه، لابن حبيب الحلبي
ترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب، للزبيدي
تشریف الأيام والعصور، لمحيي الدين ابن عبد الظاهر
تكملة إكمال الإكمال، لابن الصابوني
تكملة المعاجم العربية، لرينهارت دوزي
تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، لابن الفوطي
توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي

ث

ثمرات الأوراق، لابن حجة الحموي

ج

جامع التواريخ، لرشيد الدين الهمداني
الجامع الصحيح، للترمذي
جامع كرامات الأولياء، للنبهاني
الجواهر المضية في طبقات الحنفية، للقرشي
الجواهر الثمين في سفر الملوك والسلاطين، لابن دُقمق

ح

الحروب الصليبية، لوليم الصوري
حسن المحاضرة في ملوك مصر والقاهرة، للسيوطي
الحلل السُّنُوسية في الأخبار التونسية
الحوادث الجامعة، المنسوب لابن الفوطي

دائرة المعارف، لبطرس البستاني
 الدارس في تاريخ المدارس، للنعيمي
 دُرر التيجان و غُرر تواريخ الزمان، لابن أبيك الدواداري (مخطوط)
 الدرّ المنتخب في تاريخ مملكة حلب، لابن الشحنة
 الدرّ المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، للعلّيمي
 دُرّة الأسلاك في دولة الأتراك، لابن حبيب الحلبي
 دُرّة الحجال في أسماء الرجال، لابن القاضي
 الدُرّة الزكية في تاريخ الدولة التركية، لابن أبيك
 الدليل الشافي، لابن تغري بردي
 الدياج، للحنّلي
 الدياج المذهب في معرفة علماء المذهب، لابن فرحون
 ديوان الإسلام، لابن الغزّي

ذخيرة الأعلام، للغمري (مخطوط)
 ذيل تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان
 ذيل تاريخ دمشق، لابن القلانسي
 ذيل التقيد لمعرفة رِواة السُّنن والمسائيد، للقاضي الفاسي
 ذيل طبقات الفقهاء الشافعيّين، للمطري
 الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب الحنبلي
 ذيل مرآة الزمان، لقطب الدين اليونيني
 ذيل مرآة الزمان، لقطب الدين اليونيني (مخطوط)

الرسالة المستطرفة، للكتّاني
 رفع الإصر عن قضاة مصر، لابن حجر
 روضات الجنّات، للخوانساري
 روضة النسرّين في دولة بني مَرّين، لابن الأحمر
 رياض أهل الجنّة، لعبد الباقي البعلي

ز

زبدة الفكرة من تاريخ الهجرة، بيبرس الدواداري

س

السلوك لمعرفة دُول الملوك، للمقريزي

سُنن أبي داود

سُنن النسائي

ش

شجرة النور الزكية، لمخلوف

شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي

شرح رُقم الحُلل، للسان الدين ابن الخطيب

الشرق الأوسط والحروب الصليبية، للسيد الباز العريني

شعر الجهاد، للهرفي

شفاء القلوب في مناقب بني أيوب، للحنبلي

ص

صُبح الأعشى في صناعة الإنشاء، للقلقشندي

الصحيح، للبخاري

الصحيح، لمسلم

صلة الخلف بموصول السلف، للروداني

ط

طبقات الأولياء، لابن الملقن

الطبقات السنيّة، للغزّي

طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة

طبقات الشافعية، لابن كثير

طبقات الشافعية، لابن هداية الله

طبقات الشافعية، للإسنوي

طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي

طبقات الشافعية الوسطى، للسبكي (مخطوط)

طبقات الفقهاء الشافعيين، للعبادي

الطبقات الكبرى (لواقح الأنوار)، للشعراني
طبقات المفسرين، للداوودي
طبقات المفسرين، للسيوطي

ع

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لقاضي مكة الفاسي
عقد الجُمان في تاريخ أهل الزمان، لبدر الدين العيني
عقود الجُمان، لابن الشعار الموصلي (مخطوط)
عقود الجُمان، للزركشي (مخطوط)
عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، لابن عتبة
عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لابن أبي أصيبعة
عيون التواريخ، لابن شاكر الكُتبي
غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجَزَري
غربال الزمان، لابن الأهدل (مخطوط)

ف

فتو النصر، لابن بهادر (مخطوط)
الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور، لشافع بن علي (تحقيقنا)
فهرس المخطوطات الإسلامية في قبرص
فهرس مخطوطات الظاهر بالمكتبة الظاهرية
فهرس مخطوطات الموصل
فهرسة الخديوية
الفوائد البهية في تراجم الحنفية، للكنوي

ق

قُضاة دمشق، للنعيمي
قطف الأزهار، للبكري (مخطوط)
قلائد الجواهر، للتادفي
القلائد الجوهريّة، لابن طولون

ك

الكامل في التاريخ، لابن الأثير (بتحقيقنا)
كتائب أعلام الأخبار

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة
كنوز الأجداد، لمحمد كردعلي

ل

لبنان من السقوط بيد الصليبيين حتى التحرير (تأليفنا)
لسان العرب، لابن منظور
لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني (طبعة - بيروت)
لواقح الأنوار = الطبقات الكبرى

م

مآثر الإنافة في معالم الخلافة، للقلقشندي
مختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا، لرمضان ششن
المختار من تاريخ ابن الجزري، للذهبي
مختصر التواريخ، للإسلامي (مخطوط)
مختصر الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب
المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء
مخطوطات الطب الإسلامي في مكتبات تركيا، لرمضان ششن
مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، لابن فضل الله العمري
مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، لابن فضل الله العمري (مخطوط)
المستدرك على العبر في خبر من غبر، للذهبي
المستدرك على المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع (تأليفنا)
مستفاد الرحلة والاعترا، للتجيب
مشارع الأشواق، لابن النحاس
المشتبه في الرجال، للذهبي
معجم الأطباء
معجم البلدان، لياقوت الحموي
المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع، لمحمد عيسى صالحية
معجم الشيوخ، للذهبي
معجم طبقات الحفاظ والمفسرين، للسيروان
المعجم المختص للمحدثين، للذهبي
معجم المؤلفين، لكحالة
معرفة القراء الكبار على الطبقات والأبصار، للذهبي

المعين في طبقات المحدثين، للذهبي
 مفتاح السعادة، لطاش كُبري زاده
 المقتفي، للبرزالي (مخطوط)
 المقصد الأرشد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، لابن مفلح (مخطوط)
 المقتفى الكبير، للمقرزي
 المكتبة الصقلية، لأماري
 ملء العيبة، لابن رشيد الفهري
 مناهل الصفا، للسيوطي
 منتخب الزمان، لابن الحريري
 المنهج الأحمد، لابن رجب الحنبلي
 المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، لابن تغري بردي
 المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، للمقرزي
 مورد اللطافة، للسخاوي (مخطوط)
 موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا)

ن

نثر الجُمان، للفيومي (مخطوط)
 النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي
 نزهة المالك والمملوك، للعباسي الصفدي (مخطوط)
 نزهة النُّظار في قضاة الأمصار، لابن الملقن
 نفحات الأنس
 نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، للمقرّي
 نكت الهميان في نكت العُميان، للصفدي
 نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري
 نهاية الغاية، لابن الجزري (مخطوط)
 النهج السديد، لمفضل بن أبي الفضائل
 النور السافر
 النور اللائح والدرّ الصادح، لابن القيسراني (بتحقيقنا)

هـ

هدية العارفين، للبغدادي

الوافي بالوفيات، للصفيدي
 الوفيات، لابن قنفذ
 وفيات الأعيان، لابن خلكان

(٢٧)

فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم

حرف الألف الممدودة

- ٤٣٨ - آسية بنت زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ٢٩٧
١٥ - آقسنقر ٧٢
٦١٤ - آقوش ٤٠١
٦١٦ - أمّنة بنت محمد بن البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم ٤٠١
٦١٥ - أمّنة بنت النجم محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف ٤٠١

حرف الألف المهموزة

- ٧٥ - إبراهيم بن أبي إسحاق بن إبراهيم ٩٧
٩ - إبراهيم بن أبي بكر ٦٩
٢٣٠ - إبراهيم بن إسحاق بن المظفر ١٧٨
٥٥٣ - إبراهيم بن أسعد بن المظفر بن حمزة بن أسد ٣٦٠
١٥٧ - إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ١٤٠
٧ - إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوي ٦٨
٣٦٧ - إبراهيم بن الإمام عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام ٢٥٨
٧٢ - إبراهيم بن تروس بن عبد الله ٩٦
٢٩٦ - إبراهيم بن سالم بن ركاب ٢١١
٤٨٨ - إبراهيم بن سلامة ٣٢٤
٤٣٤ - إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى ٢٩٣
٤٣٥ - إبراهيم بن عثمان بن يحيى بن أحمد ٢٩٤
٢٣١ - إبراهيم بن علي بن شاور ١٧٨
٨ - إبراهيم بن عمر بن إسماعيل ٦٩
٤٣٦ - إبراهيم بن فراس بن علي بن زيد ٢٩٥

٩٧	٧٣ - إبراهيم بن المبارك بن أبي البقاء
٩٧	٧٤ - إبراهيم بن محمد بن أبي العز
٣٩٧	٦٠٩ - إبراهيم بن محمد بن طرخان
٣٢٤	٤٨٩ - إبراهيم بن مسعود بن عبد الله
٢٩٥	٤٣٧ - إبراهيم بن معضاد بن شداد
٩٧	٧٦ - إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر
٢٨٧	٤٢٣ - أبو البدر
٢٥٣	٣٦٠ - أبو البركات بن أحمد بن أبي البركات
١٣٤	١٤٧ - أبو بكر
٤٤١	٦٨٠ - أبو بكر
٢٥٣	٣٥٩ - أبو بكر بن حياة بن أبي بكر ابن الشيخ الكبير حياة بن حسن
٣٢٠	٤٨١ - أبو بكر بن حياة بن يحيى
٢٨٨	٤٢٤ - أبو بكر بن عباس بن جعوان
٤٤١	٦٧٩ - أبو بكر بن عباس بن عريب
٩٣	٦١ - أبو بكر بن عبد الله بن كربان بن يوسف
١٧٤	٢٢١ - أبو بكر بن عمر بن علي
١٣٤	١٤٨ - أبو بكر بن ممدود بن مثقال
١٧٤	٢٢٢ - أبو بكر بن يوسف بن صدقة
٣٩٤	٦٠٦ - أبو الزهر بن سالم بن زهير
٩٣	٦٢ - أبو طالب بن إسماعيل بن أبي طالب بن بدر
١٧٤	٢٢٣ - أبو الفتح بن إسحاق بن نصر الله بن هبة الله بن سني الدولة
١٧٤	٢٢٤ - أبو القاسم بن أحمد
١٣٥	١٤٩ - أحمد بن إبراهيم
٢٥٥	٣٦٢ - أحمد بن إبراهيم
٢٥٥	٣٦١ - أحمد بن إبراهيم بن حسين بن إبراهيم
٣٢٣	٤٨٥ - أحمد بن أبي بكر بن خليل
٢٩٢	٤٣٣ - أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن علي
٢٩٢	٤٣٢ - أحمد بن أبي بكر بن عبد الباقي بن علي بن حفاظ
٢٩١	٤٣١ - أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن يحيى
٦٤	٣ - أحمد بن أبي الحرم
٣٢٣	٤٨٦ - أحمد بن أبي العز بن مشرف بن بيان

- ٧١ - أحمد بن أبي الهيجاء ٩٦
- ٤٢٥ - أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة ٢٨٩
- ٢٢٦ - أحمد بن إدريس ١٧٦
- ١٥٠ - أحمد بن براق بن طاهر ١٣٥
- ٦٥ - أحمد بن حجي بن بريد ٩٤
- ٢ - أحمد بن حذيفة ٦٤
- ٢٩٠ - أحمد بن الحسن ٢٠٩
- ٦٠٧ - أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله ابن الجباب ٣٩٦
- ٦٤ - أحمد بن السابق بشارة ٩٤
- ٢٩١ - أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة ٢٠٩
- ٦٣ - أحمد بن الشيخ شهاب الدين أبي حامد إسماعيل بن حامد ٩٤
- ٤٨٢ - أحمد بن الشيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور ٣٢١
- ٥٤٥ - أحمد بن الطبيب الحاذق أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سونج ٣٥٦
- ٤٢٦ - أحمد بن ظافر ٢٩٠
- ٢٩٢ - أحمد بن عامر بن أبي بكر ٢١٠
- ٥٤٧ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ٣٥٦
- ٢٢٧ - أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن باقا ١٧٧
- ٤ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حنظلة ٦٤
- ٦٠٨ - أحمد بن عبد الله بن الزبير ٣٩٦
- ٢٩٣ - أحمد بن عبد الله بن عبد الهادي ٢١١
- ٤٢٧ - أحمد بن عبد الله بن محمد ابن الشيخ الكبير عبد الله اليونيني ٢٩٠
- ١ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار بن طلحة بن عمر ٦٣
- ٥٤٦ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن عياش ٣٥٦
- ٦٦ - أحمد بن عبد الله بن هبة الله بن المنصور بالله ٩٥
- ٢٢٨ - أحمد بن عثمان بن محمد بن الهادي ١٧٧
- ٦٧ - أحمد بن علي بن عامر ٩٥
- ٣٦٣ - أحمد بن عمر بن محمد ٢٥٥
- ٥٤٩ - أحمد بن عيسى بن حسن ٣٥٨
- ٥٤٨ - أحمد بن عيسى بن رضوان ٣٥٨
- ٦ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان ٦٥
- ٥ - أحمد بن محمد بن أبي دويقة ٦٥

- ٤٢٩ - أحمد بن محمد بن أبي سعد ٢٩١
- ٤٣٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عياش ٢٩١
- ٤٦٥ - أحمد بن محمد بن الحسن بن عبد السلام ٢٥٧
- ١٥١ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ١٣٥
- ٤٨٧ - أحمد بن محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله ٣٢٣
- ١٥٢ - أحمد بن محمد بن عبد القادر ١٣٦
- ٣٦٤ - أحمد بن محمد بن عبد الواحد ٢٥٦
- ٦٩ - أحمد بن محمد بن علي ٩٦
- ٢٩٥ - أحمد بن محمد بن علي ٢١١
- ٤٢٨ - أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله ٢٩٠
- ١٥٤ - أحمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن مختار ١٣٦
- ٦٨ - أحمد بن محمد بن مهنا ٩٥
- ١٥٣ - أحمد بن محمد بن النجيب ١٣٦
- - أحمد بن محمد الواعظ ١٧٧
- ١٥٥ - أحمد بن مرزوق بن أبي عمار ١٣٩
- ٥٥٠ - أحمد بن منعة بن مطرف ٣٥٩
- ٥٥١ - أحمد بن ناصر بن طاهر ٣٥٩
- ٢٩٤ - أحمد بن نصر بن تروس ٢١١
- ٢٢٩ - أحمد بن هاشم ١٧٧
- ١٥٦ - أحمد بن هولكو بن تولى بن جنكزخان ١٣٩
- ٧٠ - أحمد بن يحيى بن قمير ٩٦
- ٥٥٢ - أحمد بن يوسف بن إسماعيل ٣٥٩
- ٣٦٦ - أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن أبي عصرون ٢٥٧
- ٤٨٣ - أحمد بن يوسف بن عبد الله بن شكر ٣٢٢
- ٤٨٤ - أحمد بن يوسف بن نصر بن شاذي ٣٢٢
- ١٠ - إدريس بن صالح بن وهيب ٦٩
- ٦١٠ - أرغون بن أبغا بن هولكو بن قان بن جنكزخان ٣٩٩
- ٣٦٨ - إسحاق بن إبراهيم ٢٥٨
- ٦١١ - إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش ٤٠٠
- ٥٥٤ - إسحاق بن جبريل ٣٦٠
- ١١ - إسحاق الدمياطي ٧٠

- ٥٥٥ - إسحاق الفجّال ٣٦٠
- ٣٦٩ - إسرائيل بن إبراهيم بن طالب ٢٥٩
- ١٥٨ - إسرائيل بن إسماعيل بن شقير ١٤٠
- ٣٧٠ - إسرائيل بن عبد العزيز بن أحمد ابن خطيب بيت الآبار ٢٥٩
- ٧٧ - إسماعيل بن إبراهيم بن أبي القاسم بن أبي طالب بن كسيرات ٩٨
- ٢٩٧ - إسماعيل بن إسحاق بن أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ ٢١٢
- ١٢ - إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين ٧٠
- ٤٩٠ - إسماعيل بن إلياس ٣٢٥
- ٢٣٢ - إسماعيل بن الجمال أبي حمزة أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر ١٧٨
- ٢٩٨ - إسماعيل بن جمعة بن عبد الرزاق ٢١٢
- ١٣ - إسماعيل بن عبد الجبار بن بدر ٧١
- ٥٥٦ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن مكي ٣٦١
- ٧٩ - إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد ٩٩
- ٥٥٧ - إسماعيل بن عز القضاة علي بن محمد بن عبد الواحد ٣٦١
- ٤٩١ - إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن طلحة ٣٢٥
- ١٥٩ - إسماعيل بن قايماز ١٤١
- ٦١٢ - إسماعيل بن نور بن قمر ٤٠٠
- ٧٨ - إسماعيل بن هبة الله بن علي بن المقداد ٩٨
- ١٤ - إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله ٧١
- ٤٩٢ - إسماعيل بن يحيى بن منصور ٣٢٥
- ٦١٣ - أقبغا ٤٠١
- ٤٣٩ - إلياس بن عبد الله ٢٩٧
- ٤٤٠ - أياز الرومي ٢٩٨
- ٢٩٩ - إلياس بن عبد الله ٢١٢
- ٦١٧ - أيلك ٤٠٢
- ٤٩٣ - أيدغدي ٣٢٦
- ٣٠٠ - أيدكين ٢١٣
- ٦١٨ - أيدكين ٤٠٢
- - أيدكين: هو علاء الدين ١٧٩
- ٣٧١ - أيوب بن أبي بكر بن خطلبا ٢٥٩
- ٦١٩ - أيوب بن أبي الحسن ٤٠٣

٢٣١ - أيوب بن أبي الزهر بن معالي ١٧٩

حرف الباء

- ٣٧٢ - باجو ٢٥٩
٤٤١ - الباخلي ٢٩٨
٣٧٤ - باشقرد ٢٦٠
٢٤٣ - بدر ٢٩٩
٨٠ - بدر بن عبد الله ٩٩
٤٤٢ - بدر الدين الآمدي ٢٩٨
٣٧٥ - البديع الساعاتي ٢٦٠
٤٩٤ - بركوت ٣٢٦
٢٣٤ - البرهان النسفي ١٧٩
٣٠١ - بغدي بن علي ابن مزربان العراق قشتمر ٢١٣
١٦٠ - بكتوت ١٤١
٣٧٣ - بكتي ٢٦٠
٥٥٨ - بلاشو بن عيسى بن محمد ٣٦٦
١٦١ - بلال ١٤١
٤٩٥ - بهجة بنت رضوان بن صبح ٣٢٦
١٦ - بيجار بن بختيار ٧٢
٣٧٦ - بيليك ٢٦٠
٤٤٤ - بيليك ٢٩٩
٦٢٠ - بيليك ٤٠٣

حرف الجيم

٦٢١ - جمال الدين الغتمي ٤٠٣

حرف الحاء

- ٣١٣ - الحاج شرف بن مري ٢١٩
٢٣٥ - حازم بن القاضي محمد بن حسن بن محمد بن خلف ١٨٠
٥٥٩ - حسان بن سلطان بن رافع بن منهال بن حسان بن عيسى ٣٦٧
٤٤٥ - الحسن بن شادر بن طرخان ٢٩٩
٥٦٠ - حسن بن زيادة بن رسلان ٣٦٧

- ٢٣٦ - حسن بن سونج ١٨٠
- ١٦٢ - الحسن ابن صاحب الكبير الوزير فلك الدين عبد الرحمن بن هبة الله ١٤١
- ٣٠٢ - حسن بن عبد الله بن ويحان ٢١٣
- ٣٠٣ - الحسن بن علي بن أحمد بن القسطلاني ٢١٤
- ٨١ - الحسن بن علي بن عبد الله ١٠٠
- ٨٢ - الحسن بن علي بن عسكر ١٠٠
- ٢٣٧ - الحسن بن محمد بن علي ١٨٠
- ٢٣٨ - الحسن بن مسعود بن محمد ١٨١
- ٢٣٩ - الحسن الرومي ١٨١
- ١٧ - الحسين بن إياز ٧٢
- ١٨ - الحسين بن عباس بن عبدان ٧٣
- ٣٠٤ - الحسين بن عبد الرحمن بن شاس ٢١٥
- ٢٤٠ - الحسين بن علي بن أبي بكر بن يونس ١٨١
- ٨٣ - الحسين بن علي بن أبي المنصور ١٠٠
- ٤٤٦ - الحسين بن علي بن سلامة ٣٠٢
- ١٩ - الحسين بن قتادة بن مزروع ٧٣
- ٢٤١ - الحسين بن همام ١٨١
- ١٦٣ - حليلة بنت أحمد بن منعة ١٤٣

حرف الخاء

- ٣٠٥ - خديجة بنت الزين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ٢١٥
- ٣٧٧ - الخضر بن الحسن بن علي ٢٦١
- ٥٦١ - الخضر بن سعد الله بن عيسى بن حبيش ٣٦٨
- ٢٠ - خضر بن عبد الرحمن بن الخضر ٧٣
- ٣٠٦ - الخضر بن المسند رشيد الدين أحمد بن المفرج بن مسلمة ٢١٦
- ٤٩٦ - خطاب بن محمد بن أبي الكرم بن كنانة ٣٢٧
- ٤٤٧ - خطلبا ٣٠٢
- ٤٩٧ - خطلف شاه بن سنجر ٣٢٧
- ٣٠٧ - خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق ٢١٦
- ٨٤ - خليل بن عبد الغني بن خليل بن مقلد ١٠١
- ٢٤٢ - خليل بن يوسف بن خليل ١٨٢

حرف الدال

- ٦٢٢ - داود بن أحمد بن سنقر ٤٠٤
 ١٦٤ - داود بن عبد القوي بن قاسم ١٤٢
 ٢٤٣ - داود بن يحيى بن كامل ١٨٢

حرف الذال

- ٣٠٨ - ذو الفقار بن محمد بن أشرف بن محمد ٢١٧
 ٢١ - ذو النون بن مفضل بن محمد بن عبد الخالق ٧٤

حرف الراء

- ٣٠٩ - رابعة بنت ولي العهد أبي العباس أحمد بن المستعصم بالله
 ١٦٥ - رشيد الحبشي ١٤٢
 ٦٢٣ - رشيد الطواشي ٤٠٤
 ٢٤٤ - رمضان بن وفاء ١٨٣

حرف الزاي

- ٨٥ - زكريا بن محمود ١٠١
 ١٦٦ - الزكي سنقر البياني ١٤٣
 ٨٦ - زهرون بن خلف بن زهرون ١٠٢
 ٨٧ - زين الحرمني ١٠٢
 ٢٢ - الزين رمضان ٧٤
 ٣١٠ - الزين الوراق ٢١٨
 ٤٤٨ - زينب بنت أحمد بن كامل بن العلم ٣٠٣
 ٢٣ - زينب بنت تمام بن يحيى ٧٤
 ٣٧٨ - زينب بنت الشيخ موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف ٢٦٢
 ٢٧٩ - زينب بنت عبد الله بن عزاز ٢٦٢
 ٤٩٨ - زينب بنت مكى بن علي بن كامل الحراني ٣٢٧

حرف السين

- ٢٤ - سالم الدليل ٧٤
 ٥٦٣ - ست الأماء بنت أبي نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكر ٣٦٨
 ٥٦٢ - ست الأهل بنت المحدث أبي الفتوح نصر بن الحصري ٣٦٨

٣٨٠ - ست الدار بنت العلامة مجد الدين أبي البركات

- عبد السلام بن تيمية ٢٦٣
٢٤٥ - ست العرب بنت يحيى بن قايماز ١٨٣
٤٩٩ - ست الفقهاء بنت الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان ٣٢٨
٤٤٩ - سعد الخير بن أبي القاسم عبد الرحمن بن نصر بن علي ٣٠٣
٨٨ - سعيد بن أحمد بن سعيد ١٠٢
٣١١ - سعيد بن العلامة رشيد الدين عمر بن إسماعيل ٢١٨
٢٤٦ - سعيد بن علي بن سعيد ١٨٤
٦٢٤ - سلامش بن بيارس بن عبد الله ٤٠٤
٣٨١ - سليمان بن بليمان بن أبي الحسن بن عبد الجبار بن بليمان ٢٦٣
٢٥ - سليمان بن عبد الله بن أمور ٧٥
٦٢٦ - سليمان بن عثمان ٤٠٥
٤٥٠ - سليمان بن العلامة علم الدين ٣٠٤
٦٢٧ - سليمان بن علي بن عبد الله بن علي بن ياسين ٤٠٦
١٦٧ - سنجر ١٤٣
٣٨٢ - سنجر ٢٦٥
٦٢٨ - السيف الإربلي ٤١٢

حرف الشين

- ٢٦ - شاذي بن داود بن عيسى بن محمد بن أيوب بن شاذي ٧٥
٣١٢ - شامية ٢١٩
٣٨٣ - شاهلتي بنت محمد بن عثمان ٢٦٥
١٦٨ - شاهنشاه بن عبد الرزاق بن أحمد ١٤٣
٤٥١ - شعبان بن يونس ٣٠٤

حرف الصاد

- ٥٠٠ - الصارم البطروحي ٣٢٩
٢٤٧ - الصائن ١٨٥
٨٩ - صفية ابنة محمد بن عيسى بن الشيخ موفق الدين ابن قدامة ١٠٢
٣٨٤ - صواب الطواشي ٢٦٦

حرف الطاء

- ١٦٩ - طالب ١٤٤
 ٣١٤ - طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج ٢٢٠
 ٥٦٤ - طرنطاي ٣٦٩
 ٢٤٨ - طي بن مصبح ١٨٥
 ٥٦٥ - طيرس ٣٧٠

حرف العين

- ٣١٥ - عائشة بنت سالم بن نبهان ٢٢١
 ٩٠ - عباس بن عمر بن عبدان ١٠٣
 ٣٠ - عبد الجبار بن عبد الخالق بن أبي نصر بن عبد الباقي بن عكبر ٧٧
 ٢٩ - عبد الحكيم بن بركات ٧٧
 ٩٢ - عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم ١٠٤
 ٢٥٢ - عبد الحميد بن أحمد ١٨٧
 ٢٥٣ - عبد الحميد بن فخار بن معد ١٨٧
 ٦٣٢ - عبد الخالق بن مكي بن عثمان ٤١٤
 ٣١٨ - عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ٢٢٢
 ٣١٩ - عبد الدائم بن إسحاق بن مسعود ٢٢٣
 ١٧٤ - عبد الرحمن ١٤٦
 ٦٣٣ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء ٤١٤
 ٩٧ - عبد الرحمن بن أبي بكر بن عمر ١١٣
 ٣٧٧ - عبد الرحمن بن أبي علي بن سلما ٢٦٧
 ٣٢٠ - عبد الرحمن بن أحمد بن أبي الفرج ٢٢٣
 ٩٣ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن مفلح ١٠٥
 ٣٨٧ - عبد الرحمن بن حسن بن يحيى ٢٦٦
 ٥٦٩ - عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان ٣٧٢
 ٢٥٦ - عبد الرحمن بن الشيخ أبي القاسم ١٨٨
 ٩٤ - عبد الرحمن بن عباس بن أحمد بن كثير ١٠٥
 ٢٥٤ - عبد الرحمن بن عباس بن محمد بن عتار ١٨٧
 ٣٢١ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي المجد ٢٢٣
 ٤٥٣ - عبد الرحمن بن عبد العظيم ٣٠٥

- ٤٥٥ - عبد الرحمن بن عبد المنعم بن خلف ٣٠٥
- ٤٥٤ - عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٣٠٥
- ٢٥٥ - عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم ١٨٨
- ٥٧٠ - عبد الرحمن بن مجد الدين بن محمد بن إسماعيل بن عثمان بن عساكر ٣٧٣
- ٩٦ - عبد الرحمن بن محمد ١١٣
- ٦٣٤ - عبد الرحمن بن محمد بن أبي البدر ٤١٨
- ٩٥ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ١٠٦
- ٤٥٦ - عبد الرحمن بن هبة الله بن عبد الوهاب ٣٠٦
- ٥٠٢ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن أبي القاسم بن عبد الرحمن ٣٣٠
- ١٧٦ - عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله ١٤٩
- ٩٨ - عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان ١١٣
- ٣٨٩ - عبد الرحيم بن داود بن فارس ٢٦٧
- ١٧٥ - عبد الرحيم بن ريان ١٤٩
- ٣٢٢ - عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس ٢٢٣
- ٩٩ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس ١١٤
- ٤٥٧ - عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن يوسف بن أحمد بن سليم ٣٠٦
- ١٠٠ - عبد الرزاق بن أسعد بن مكى بن ورخز ١١٤
- ٣١ - عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس ٧٨
- ٣٢ - عبد السميع بن أحمد بن عبد السميع بن يعقوب بن مطروح ٨٠
- ١٠١ - عبد الصمد ١١٤
- ٣٩٠ - عبد الصمد بن عبد الوهاب ابن زين الأمانة أبي البركات ٢٦٨
- ٣٩١ - عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن المؤيد بن علي ٢٧٠
- ٥٠٣ - عبد العزيز بن الدميري ٣٣٢
- ٤٥٩ - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي ٣٠٧
- ٤٥٨ - عبد العزيز بن عبد القادر بن إسماعيل ٣٠٧
- ٣٩٢ - عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل ٢٧٠
- ٦٣٥ - عبد العزيز بن علي ٤١٨
- ١٧٧ - عبد العزيز بن مظفر ١٥٢
- ٥٠٤ - عبد العزيز بن نصر بن أبي الفرج ٣٣٢
- ٥٠٥ - عبد الغفار بن محمد بن محمد بن نصر الله ٣٣٣
- ٤٦٠ - عبد الغفار بن محمد بن محمد بن نصر الله ابن المغيزل ٣٠٨

٢٧١	٣٩٣ - عبد الغني بن محمد بن أبي الحسن
٣٠٨	٤٦١ - عبد الغني بن يوسف بن غنوم
٣٣٣	٥٠٦ - عبد القادر بن أبي الرضا بن معافى
١٥٣	١٧٨ - عبد القادر بن خلف بن سلامش
٣٣٤	٥٠٧ - عبد القادر بن عبد القادر بن خلف
١١٥	١٠٢ - عبد القاهر بن مظفر بن المبارك
٢٧٢	٣٩٤ - عبد القدوس بن إبراهيم بن يحيى
	١٠٣ - عبد القوي بن عبد العزيز بن عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين
١١٥	ابن عبد الله بن الجباب
٣٧٣	٥٧١ - عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي
٣٧٤	٥٧٢ - عبد الكريم بن عبد الله بن بدران
٤١٨	٦٣٦ - عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله
١٨٥	٢٤٩ - عبد الله
٣٢٩	٥٠١ - عبد الله البعلبكي
٧٦	٢٨ - عبد الله بن أبي بكر بن أبي البدر
٤١٤	٦٣١ - عبد الله بن أبي المصطفى بن عيسى
٢٢١	٣١٦ - عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن فارس
١٨٦	٢٥٠ - عبد الله بن الإمام ناصح الدين عبد الرحمن بن نجم
٢٢٢	٣١٧ - عبد الله بن حجي
	٦٢٩ - عبد الله بن الحسين بن القاضي الأشرف أحمد ابن
٤١٣	القاضي الفاضل جمال الدين أبي بكر
٣٧١	٥٦٦ - عبد الله بن خير بن حميد
١٤٤	١٧٠ - عبد الله بن علي بن حبيب
٤١٣	٦٣٠ - عبد الله بن مجد الدين أبي الفتح نصر الله بن أحمد ابن البعلبكي
٣٠٤	٤٥٢ - عبد الله بن المحدث محمد بن عمر
٧٦	٢٧ - عبد الله بن المحدث محمد بن عمر بن عبد الغالب
٣٧١	٥٦٧ - عبد الله بن محمد بن حسان بن رافع
٣٧٢	٥٦٨ - عبد الله بن محمد بن الشرف عبد الله ابن الشيخ أبي عمر المقدسي
١٤٤	١٧١ - عبد الله بن محمد بن عبد الله
١٤٥	١٧٢ - عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن سعادة
٢٦٦	٣٨٥ - عبد الله بن محمد بن الفقاعي

- ٢٥١ - عبد الله بن محمد بن محمد بن المجاهد ١٨٦
- ١٧٣ - عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجي ١٤٥
- ٩١ - عبد الله بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف بن حيّون ١٠٣
- ٣٢٣ - عبد المجيد بن أحمد بن أبي البركات بن أحمد ٢٢٤
- ٣٨٦ - عبد المحسن بن أحمد بن عبد الحميد بن أبي طاهر ٢٦٦
- ٣٩٥ - عبد المحسن بن سليمان بن عبد الكريم ٢٧٢
- ٧٣ - عبد المعطي بن عبد الكريم ٨٠
- ٣٢٤ - عبد المغيث بن محمد بن عبد المعيد بن المحدث عبد المغيث بن زهر ٢٢٥
- ١٧٩ - عبد الملك ١٥٣
- ٢٥٧ - عبد المنعم بن محمد بن أبي جعفر بن غرندة ١٨٨
- ٤٦٢ - عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علي ٣٠٩
- ٣٢٥ - عبد المولى بن الشيخ تاج الدين علي بن القسطلاني ٢٢٥
- ١٠٤ - عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة ١١٥
- ٣٢٦ - عبد الواحد بن علي بن أحمد ٢٢٥
- ٤٦٣ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن قديد ٣١٠
- ٣٢٧ - عبد الواحد بن محمد بن قديد ٢٢٦
- ٦٣٧ - عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع بن عبد الجبار ٤١٩
- ٦٤٠ - عبد الولي بن أبي محمد بن خولان ٤٢١
- ٦٣٨ - عبد الولي بن بحتري بن حمادي ٤٢٠
- ٦٣٩ - عبد الولي بن عبد الرحمن بن محمد ٤٢١
- ٦٣٩ - عبد الولي بن عبد الرحمن بن محمد ٤٢١
- ١٨٠ - عبد الوهاب بن الحسين ١٥٣
- ٥٠٨ - عبد الوهاب بن حمزة بن محمد ٣٣٤
- ٦٤١ - عبد الوهاب بن محمد بن فارس ٤٢٢
- ٥٠٩ - عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أبي الربيع ٣٣٥
- ٢٥٨ - عبيد الله بن محمد بن الشريف أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة ١٨٩
- ٢٥٩ - عثمان بن أبي محمد بن خولان ١٨٩
- ٣٢٩ - عثمان بن أبي محمد بن خولان ٢٢٧
- ٣٢٨ - عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن تولو ٢٢٦

- ٣٩٦ - عثمان بن علي بن عثمان ٢٧٢
- ٤٦٤ - عثمان بن عمر بن ناصر ٣١٠
- ٥١٠ - عثمان بن نصر الله بن حسان ٣٣٦
- ٦٤٢ - عزيزة بنت عبد العظيم بن عبد القوي ٤٢٢
- ٣٤ - عطاملك بن محمد بن محمد صاحب ٨٠
- ١٨١ - عطاملك بن محمد بن محمد بن علاء الدين ١٥٤
- ٥١١ - عطية بن إبراهيم بن عبد الرحمن ٣٣٦
- ٢٦٤ - علاء الدين البندقدار ١٩٢
- ١٠٩ - علي بن أبي بكر بن حسن ١١٧
- ٤٦٦ - علي بن أبي الحزم ٣١١
- ٥١٣ - علي بن أبي الحسن بن أبي المحاسن بن أبي طالب ٣٣٧
- ٦٤٤ - علي بن أبي صادق الحسن بن يحيى بن صباح ٤٢٦
- ٣٣٤ - علي بن أبي الفتح ٢٢٨
- ٥٧٦ - علي بن أبي المجد بن منصور ٣٧٦
- ٣٥ - علي بن أحمد بن عبد الرحمن ٨٣
- ٦٤٣ - علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ٤٢٢
- ٥١٢ - علي بن أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجا ٣٣٦
- ٣٩ - علي بن الأمير ناصر الدين عيسى ابن الأمير سيف الدين ٨٤
- ٣٦ - علي بن بشارة ٨٣
- ٢٦٠ - علي بن بلبان ١٩٠
- ١٨٢ - علي بن الحسن بن معالي ١٥٤
- ٣٣٠ - علي بن الحسين ابن الصياد ٢٢٧
- ٣٩٧ - علي بن زكريا ٢٧٢
- ٥١٤ - علي بن سالم بن سليمان ٣٣٧
- ٣٧ - علي بن سلام ٨٣
- ١٨٣ - علي بن صالح ١٥٤
- ٣٨ - علي بن صالح بن أبي علي بن يحيى بن إسماعيل ٨٤
- ٥٧٣ - علي بن ظهير بن شهاب ٣٧٤
- ١٠٥ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء ١١٥
- ٥١٥ - علي بن عبد العزيز ٣٣٧
- ٢٦١ - علي بن عبد العزيز بن علي بن جابر ١٩١

- ٥٧٤ - علي بن عبد الكريم بن عبد الله بن أبي الفضل ٣٧٥
- ٦٤٦ - علي بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد ابن المغيزل ٤٢٧
- ٣٣١ - علي بن عبد الله بن إبراهيم بن عيسى بن معين ٢٢٨
- ٦٤٥ - علي بن عبد اله بن أبي الفتح ٤٢٧
- ٣٣٢ - علي بن عبد الله بن هبة الله بن المنصور ٢٢٨
- ٦٤٧ - علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نيهان ٤٢٧
- ١٠٦ - علي بن عمر بن الجمال أبي حمزة أحمد بن عمر ابن
- الشيخ أبي عمر المقدسي ١١٦
- ٣٩٨ - علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي ٢٧٣
- ٣٣٣ - علي بن محمد بن حسين ٢٢٨
- ٤٠٠ - علي بن محمد بن علي بن بركات ٢٧٤
- ٢٦٢ - علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ١٩١
- ٥١٦ - علي بن محمد بن منصور بن عفيجة ٣٨
- ٢٦٣ - علي بن محمد بن ميكائيل ١٩٢
- ٤٠ و ١٠٧ - علي بن محمد بن نصر الله بن أبي سراقه ١١٦ و ٨٥
- ٣٩٩ - علي بن محمد بن يوسف بن عفيف ٢٧٣
- ٥٧٥ - علي بن يحيى بن محمد ٣٧٥
- ١٠٨ - علي بن يعقوب بن شجاع بن علي ١١٦
- ١٨٤ - علي بن يوسف بن جلّون ١٥٤
- ٤٦٥ - علي الملك الصالح ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون ٣١٠
- ٤٦٨ - عمر بن أبي الحسن بن مفرّج ٣١٣
- ٥٨٠ - عمر بن أبي الرجاء بن السلعوس ٣٨١
- ٤١ - عمر بن إسحاق ٨٥
- ٥٧٨ - عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد بن أبي الكتائب ٣٧٦
- - عمر بن حاتم ٢٢٩
- ٤٢ - عمر بن حسين ٨٥
- ٥٧٧ - عمر ابن شيخنا الإمام شرف الدين أحمد بن إبراهيم بن سباع ٣٧٦
- ٦٤٨ - عمر بن عبد الرحمن بن جبريل ٤٢٨
- ٤٦٧ - عمر بن العدل عماد الدين محمد بن عمر بن هلال ٣١٣
- ٦٤٩ - عمر بن علندي ٤٢٨
- ١٨٥ - عمر بن محمد ١٥٤

١١٨	١١١ - عمر بن محمد بن أبي بكر
٤٢٨	٥٧٩ - عمر بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر
١١٧	١١٠ - عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي
٨١٥	٤٣ - عمر بن منصور بن إسحاق
١٥٥	١٨٦ - عمر بن نصر
٤٢٩	٦٥١ - عمر بن يحيى بن عمر بن محمد
٢٧٤	٤٠١ - عمر المغربل
٣٣٨	٥١٧ - عنبر
٨٦	٤٤ - عيسى بن إسماعيل بن عيسى
٤٣٠	٦٥٢ - عيسى بن إياز
١١٨	١١٢ - عيسى بن الخضر بن الحسن بن علي
٢٧٤	٤٠٢ - عيسى بن سالم
٢٧٥	٤٠٣ - عيسى بن عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر بن ماضي
٨٦	٤٥ - عيسى بن علي
١١٩	١١٣ - عيسى بن المظفر بن محمد بن إلياس
١٥٥	١٨٧ - عيسى بن مهنا

حرف الغين

٤٣٠	٦٥٣ - غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب
٢٢٩	٣٣٥ - غريب بن حاتم بن عياد
٨٦	٤٦ - غمراس - ويقال يغمراس - بن عبد الواحد

حرف الفاء

٢٢٩	٣٣٦ - فاطمة بنت أحمد بن محمد بن يوسف بن الخضر ابن قاضي العسكر
	١٨٨ - فاطمة بنت الحافظ أبي القاسم علي بن الحافظ
١٥٦	بهاء الدين
٣٣٩	٥١٨ - فاطمة بنت الزعبي
٢٣٠	٣٣٧ - فاطمة بنت الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي
١٥٧	١٨٩ - فاطمة بنت محمد بن جامع بن باقي
٣٣٩	٥١٩ - فخر اور بن محمد بن فخر اور بن هندويه
٨٦	٤٧٨ - فخر الدين العراقي
٣٨٢	٥٨١ - فرج الله بن شمس الدين محمد بن محمد

- ٤٠٤ - فضائل بن إبراهيم بن أبي الفضل ٢٧٥
 ٤٠٥ - الفضل بن علي بن نصر بن عبد الله بن راحة ٢٧٥

حرف القاف

- ١٩٠ - قراسنقر المعزّي ١٥٧
 ٦٥٤ - قطر ٤٣٢
 ٥٨٢ - قلاوون ٣٨٢
 ٦٥٥ - قيران ٤٣٢
 ٥٢٠ - قيصر ٣٣٩

حرف الكاف

- ٢٦٥ - كافور الطواشي ١٩٣
 ١١٤ - كامل بن مكارم ١١٩
 ٢٦٦ - كتاك ١٩٤
 ١١٥ - كشتغدي ١١٩
 ٦٥٦ - كشتغدي ٤٣٢
 ١١٦ و ٦٥٧ - كشتغدي ١٢٠ و ٤٣٢
 ٤٠٦ - كنية بنت أبيك الجزري ٢٧٦

حرف اللام

- ٦٧٤ - لاجين ٤٣٨
 ٦٠ - لاجين الرومي ٩٣
 ٦٥٨ - لؤلؤ ٤٣٣

حرف الميم

- ٢١٢ - المبارك بن المبارك بن عبد الحكيم ١٧١
 ٢١٣ - محاسن بن الحسن بن عبد الله ١٧١
 ١٩٢ - محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان ١٥٨
 ٦٥٩ - محمد بن إبراهيم بن عبد المجيد ٤٣٣
 ٢٦٧ - محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن شداد ١٩٤
 ١٩٣ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن الأزهر ١٥٩
 ٣٥٠ - محمد بن أبي بكر بن علي ٢٤٩
 ٤١٧ - محمد بن أبي بكر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار ٢٨٥

- ٣٤٨ - محمد بن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي الفرج بن أبي المعالي ٢٤٧
 ٦٧١ - محمد بن أبي الفضل محمد بن محمد بن أبي الفتوح ٤٣٧
 ٤١٠ - محمد بن أحمد ٢٧٩
 ٤٠٧ - محمد بن أحمد بن إبراهيم ٢٧٦
 ١١٨ - محمد بن أحمد بن أبي طالب ١٢١
 ٦٦٠ - محمد بن أحمد بن أبي الفهم ٤٣٤
 ٥٢٢ - محمد بن أحمد بن عطاء الله ٣٤٠
 ٥٢١ - محمد بن أحمد بن علي ٣٤٠
 ٤٠٨ - محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن
 أحمد بن ميمون ٢٧٧
 ٣٤٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن إسفنديار ٢٣٥
 ٣٣٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سجمان ٢٣٠
 ١٩١ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ١٥٧
 ٤٦٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن المؤيد بن علي ٣١٤
 ٥٨٣ - محمد بن أحمد بن معضاد ٢٧٩
 ١١٧ - محمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد ١٢٠
 ٣٣٩ - محمد بن أحمد بن يمن ٢٣٥
 ٦٦١ - محمد بن أسعد بن نصر الله بن عبد الكريم أخي القاضي
 كمال الدين ٤٣٤
 ٢٦٨ - محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ١٩٥
 ٥١ - محمد ابن الإمام المدرس صلاح الدين ابن العلامة
 شمس الدين علي ٨٨
 ٢٦٩ - محمد بن إياز ١٩٦
 ١٩٤ - محمد بن باخل ١٥٩
 ١٩٥ - محمد بن جبارة ١٦٠
 ٢٧٠ - محمد بن حاتم بن هبة الله بن خلف ١٩٧
 ٢٧١ - محمد بن الحسن بن إسماعيل بن محمد ١٩٧
 ١١٩ - محمد بن الحسن بن سالم ١٢١
 ٥٨٤ - محمد بن الحسن بن عبد الملك بن محمد ٣٨٥
 ١٩٦ - محمد بن الحسين بن الحسن ١٦٠
 ٤٧٠ - محمد بن خالد بن حمدون ٣١٤

- ٦٦٢ - محمد بن دأرد بن أبي القاسم ٤٣٤
- ٢٧٢ - محمد بن ربيعة بن حاتم بن سنان ١٩٨
- ١٩٧ - محمد بن زنطار ١٦١
- ٦٦٣ - محمد بن سعد بن المظفر بن المطهر ٤٣٥
- ٥٩٤ - محمد ابن السيد الجليل ٣٩١
- ٣٤١ - محمد بن شبل ٢٣٥
- ٦٧٢ - محمد بن الشمس ٤٣٨
- ٥٠ - محمد ابن الشيخ عز الدين بن عبد السلام ٨٧
- ٥٢٤ - محمد بن صديق بن بهرام ٣٤٤
- ١٩٨ - محمد بن الصلاح ١٦١
- ٢٧٣ - محمد بن طرس ١٩٩
- ٢٧٤ - محمد بن عامر بن أبي بكر ١٩٩
- ٤١١ - محمد بن عباس بن أحمد بن غبيد بن صالح ٢٨٠
- ٥٨٥ - محمد بن عبد الحق بن مكّي بن صالح ٣٨٥
- ٤١٢ - محمد بن عبد الحكم بن حسن بن عقيل بن شريف بن رفاعة بن غدير ٢٨٢
- ٤٧١ - محمد بن عبد الخالق بن طرخان ٣١٥
- ٦٦٥ - محمد بن عبد الخالق بن مزهر ٤٣٥
- ١٩٩ - محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم ١٦١
- ٤٩ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمران بن كليب ٨٧
- ٤٨ - محمد بن عبد الرحمن بن مرهف بن عبد الله ٨٧
- - محمد بن عبد الرحمن بن الدهان ١٢١
- ٥٨٦ - محمد بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد ٣٨٥
- ٥٢٥ - محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد ٣٤٤
- ٤٧٢ - محمد بن عبد الرحيم بن مسلم ٣١٦
- ٥٨٧ - محمد بن عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر ٣٨٧
- ٥٨٨ - محمد بن عبد السلام بن علي ٣٨٨
- ٢٧٦ - محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن ٢٠٠
- ٢٠٠ - محمد بن عبد العزيز بن يحيى ١٦١
- ٢٧٧ - محمد بن عبد الغني بن ظافر ٢٠٠
- ١٢٠ و ٢٠١ - محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد ١٢١ و ١٦١
- ٥٨٩ - محمد بن عبد القوي ٣٨٩

٣٤٦ محمد بن عبد الكريم بن درارة
١٢٢ محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل
١٢٩ محمد بن عبد الله
٤٣٥ محمد بن عبد الله بن إبراهيم
٢٠٠ محمد بن عبد الله بن بركات بن إبراهيم
٢٣٦ محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر
٣٤٣ محمد بن عبد الله بن المبارك بن مسلم بن أبي الحسن بن
٢٣٦ أبي الجواد
٤٧٣ محمد بن عبد الملك بن محمد
١٢٢ محمد بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير
٢٣٦ محمد بن عبد المنعم بن محمد
٤٣٦ محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح
٥٢٧ محمد بن عبد الواحد بن الواعظ أبي بكر بن سليمان بن
٣٤٧ علي الحموي
١٦٦ محمد بن عبد الولي بن جبارة بن عبد الولي
٢٨٣ محمد بن عبيد الله بن هارون بن خطاب
٤٣٦ محمد بن عثمان بن سلامة
٤٣٧ محمد بن عثمان بن عبد الوهاب
١٢٤ محمد بن عثمان بن عبد الوهاب بن السابق
٢٠٠ محمد بن عثمان بن علي
٣٤٠ محمد بن العفيف سليمان بن علي
٢٠١ محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد
٣٨٩ محمد بن علي بن أبي عبد الله بن شمام
٤٣٧ محمد بن علي بن أبي علي
١٦٧ محمد بن علي بن أحمد
١٢٤ محمد بن علي بن حجي
١٢٤ محمد بن علي بن عثمان
٣١٦ محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر
٢٠١ محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف
٢٤٥ محمد بن عمار
٢٤٥ محمد بن عمر بن عبد الملك

- ٥٢٩ - محمد بن عمر بن علي بن رشيد ٣٤٧
- ٥٩١ - محمد بن عمر بن محمد ٣٨٩
- ٥٩٢ - محمد بن العون يحيى بن الشمس علي بن محمد ٣٩٠
- ١٢٦ - محمد بن عيسى بن سليمان بن رمضان ١٢٤
- ١٢٧ - محمد بن فتوح بن أبي الذكر ١٢٥
- ٦٧٠ - محمد بن قايمار ٤٣٧
- ٥٣٠ - محمد بن المبارك بن يحيى بن المبارك بن المحرمي ٣٤٨
- ٥٢ - محمد بن محمد ٨٨
- ٢٠٤ - محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان ١٦٧
- ٢٠٥ - محمد بن محمد بن بشارة ١٦٨
- ١٣٠ - محمد بن محمد بن حسين بن عبدك ١٢٧
- ٢٠٦ - محمد بن محمد بن رمضان ١٦٨
- ١٢٩ - محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان ١٢٦
- ٣٤٧ - محمد بن محمد بن عبد القادر بن الصائغ ٢٤٦
- ٤١٤ - محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ٢٨٣
- ٢٠٧ - محمد بن محمد بن محمد ١٦٨
- ٤٧٥ - محمد بن محمد بن محمد ٣١٧
- ٥٣ - محمد بن محمد بن محمود بن نجيب ٨٨
- ١٢٨ - محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد ١٢٥
- ٢٠٨ - محمد بن محمد بن يحيى ١٦٨
- ٥٣١ - محمد بن محمود بن محمد بن عباد ٣٤٨
- ٢٠٩ - محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذي ١٦٩
- ١٣٢ - محمد بن مسعود بن أبي الفضل ١٢٨
- ٥٣٢ - محمد بن مظفر بن سعيد ٣٤٩
- ١٣١ - محمد بن مظفر بن محمد ١٢٨
- ٤١٥ - محمد بن مكى بن أبي القاسم حامد بن عبد الله ٢٨٤
- ٢١٠ - محمد بن موسى بن النعمان ١٧٠
- ٣٤٩ - محمد بن يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح ٢٤٨
- ٢٨١ - محمد بن يحيى بن تمام ٢٠٣
- ٥٣٣ - محمد بن يحيى بن عطاء الله بن خير بن خليفة ٣٥٠
- ٤١٦ - محمد بن يحيى بن علي ٢٨٥

٣٥٠	٥٣٤ - محمد بن يحيى بن محمد بن خلف
٢٠٣	٢٨٢ - محمد بن يعقوب بن علي
	٥٩٣ - محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن العلامة أبي سعد عبد الله بن
٣٩٠	أبي عصرون
٢٠٦	٢٨٣ - محمد بن يوسف بن محمد بن عصمون
١٧١	٢١١ - محمد الشمس السراب
١٢٩	١٣٥ - محمود بن أحمد بن منقذ
٨٩	٥٤ - محمود بن سلطان بن محمود
٣٩١	٥٩٥ - محمود بن عبد الرحمن بن عطف
٨٩	٥٥ - محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن
٣٩١	٥٩٦ - محمود بن يونس
٣٩١	٥٩٧ - محمود الرامي
	٥٣٥ - محمود الملك المنصور شهاب الدين بن السلطان الملك الصالح عماد
٣٥١	الدين إسماعيل بن العادل
٣٩٢	٥٩٨ - مختص الطواشي الكبير
٩٠	٥٦ - مذكور بن ناصر
٣٩٢	٥٩٩ - مرضي
١٢٩	١٣٦ - مسافر بن عبد الرحمن
٢٠٦	٢٨٤ - مصطفى بن أبي زرعة بن عبد الرزاق
٢٤٩	٣٥٢ - مظفر بن أبي بكر
١٧٢	٢١٤ - مظفر بن أبي بكر بن مظفر
٣٥١	٥٣٦ - مظفر بن عبد الصمد بن خليل بن مقلد
١٧٢	٢١٥ - مظفر بن عبد الوهاب بن مشرف
٢٠٦	٢٨٥ - مظفر بن علي بن القاسم بن النشي
٢٤٩	٣٥١ - مظفر بن محمد بن أبي الفضل
٢٠٧	٢٨٦ - معتوق بن علي بن عمر
٣٥٢	٥٣٧ - معن
٢٨٥	٤١٨ - مفضل بن إبراهيم بن أبي الفضل
٩١	٥٧ - المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن المقداد
١٧٢	٢١٦ - مكّي بن عبد الرحمن بن غنام
٣٥٢	٥٣٨ - منصور ابن صاحب الديوان علاء الدين عظاملك

٢٤٩	٣٥٣ - منصور بن عقبة بن منصور
٩٢	٥٨ - منكودمر بن هولكو بن قان بن جنكزخان
٣٥٢	٥٣٩ - منكورس ابن الأمير ركن الدين الفارقاني
٣٥٣	٥٤٠ - المهذب بن أبي الغنائم بن أبي القاسم
٣٩٢	٦٠١ - موسى
٢٨٦	٤١٩ - موسى بن محمد بن حسين
٣٩٢	٦٠٠ - موسى بن هلال بن موسى
٣٩٣	٦٠٢ - مؤمن
٤٣٨	٦٧٣ - مؤسسة بنت الصاحب كمال الدين عمر بن العديم العقيلي
١٧٣	٢١٧ - موهوبة
٣١٧	٤٧٦ - ميكائيل

حرف النون

١٣٠	١٣٧ - ندى بن سعد الله
٣١٨	٤٧٧ - نصر بن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي
١٣٠	١٣٧ - نصر الله بن طلائع بن حمدان
١٣٠	١٣٨ - نصر الله بن علي بن سني الدولة
١٧٣	٢١٨ - نصر الله بن محمد بن نصر الله
٢٠٧	٢٨٧ - نويصر بن عمر بن راهبة

حرف الهاء

٩٢	٥٩ - هبة الله
٢٥٠	٣٥٤ - هدية بنت عثمان بن عبد الله الأبهري
	٢٨٨ - هدية بنت المحدث المفيد معين الدين إبراهيم بن
٢٠٧	عمر بن عبد العزيز القرشي الدمشقي
٣٩٣	٦٠٣ - هلال بن محفوظ بن هلال

حرف الواو

	٢٢٥ - والدة السلطان الملك السعيد بنت مقدم الخوارزمية
١٧٥	بركة خان
٢٥٠	٣٥٥ - وجيه الدين البهنسي

حرف الياء

- ٤٧٨ - ياسين بن عبد الله ٣١٨
- ١٤٠ - يحيى ١٣١
- ١٣٩ - يحيى بن أحمد بن سالم ١٣٠
- ٦٧٥ - يحيى بن أحمد بن سليمان ٤٣٩
- ٦٠٤ - يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد ٣٩٤
- ٤٢٠ - يحيى بن إسماعيل بن صغير ٢٨٦
- ٤٢١ - يحيى بن الخضر بن حاتم بن سلطان ٢٨٧
- ٤٢٢ - يحيى بن خلف ٢٨٧
- ٥٤١ - يحيى بن سالم بن طلائع ٣٥٤
- ٥٤٢ - يحيى بن عبد الكافي بن يحيى بن مسلم ٣٥٤
- ٤٧٩ - يحيى بن علي بن أبي بكر ٣١٩
- ١٤٢ - يحيى بن علي بن أبي طالب بن أبي عبد الله بن هبة الله بن الحسن بن علي
ابن طاهر بن الحسين بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم ١٣٢
- ١٤١ - يحيى بن علي بن سعيد ١٣١
- ١٤٤ - يحيى بن علي بن مكي ١٣٢
- ٢٢٠ - يحيى بن فرج بن هباب ١٧٤
- ٥٤٣ - يحيى بن المقرئ عيسى ابن المحدث عبد العزيز بن عيسى ٣٥٤
- ٥٤٤ - يعقوب بن بدران بن منصور بن بدلان ٣٥٤
- ٣٥٦ - يعقوب بن عبد الحق ٢٥٠
- ١٤٥ - يعقوب بن فضل بن طرخان ١٣٣
- ٦٧٦ - يملك ٤٣٩
- ٢٨٩ - يوسف بن إبراهيم بن يوسف ٢٠٨
- ٦٧٧ - يوسف بن إبراهيم بن يوسف ٤٣٩
- ٤٨٠ - يوسف بن إسحاق بن أبي بكر بن محمد ٣١٩
- ١٤٦ - يوسف بن جامع بن أبي البركات ١٣٣
- ٦٠٥ - يوسف بن سعد الله بن عيسى بن دبوqa ٣٩٤
- ٢١٩ - يوسف بن عبد الله بن عمر ١٧٣
- ٣٥٧ - يوسف بن محمد بن عبد الله ٢٥١
- ٣٥٨ - يوسف بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى ٢٥٢
- ٦٧٨ - يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي ٤٤٠

(٢٨)

الفهرس العام للموضوعات الطبقة التاسعة والستون

الحوادث

سنة إحدى وثمانين وستمائة

٥	سلطان دولة المماليك
٥	صاحب العراق وخراسان
٥	القبض على بيسري وكشتغدي
٥	تدريس الأمنية
٦	نيابة القضاء
٦	تدريس الأمنية والفرخشاهية
٦	سلطنة الملك أحمد
٧	وزارة مصر
٧	قضاء القاهرة
٧	زيارة القدس والخليل
٧	حريق الأسواق بدمشق
٨	عمارة الأماكن المحترقة

سنة اثنتين وثمانين وستمائة

٩	قدوم السلطان دمشق
٩	مشيخة الإقراء بترية أم الصالح
٩	حسبة دمشق
١٠	تدريس الرواحية

سنة ثلاث وثمانين وستمائة

١١	سلطنة حماة
----	------------------

١١	السييل الهائل بدمشق
١٢	زيادة المطر بالصالحية
١٢	ولاية دمشق
١٢	درس ابن تيمية
١٣	الرخص في الحج
١٣	تدريس المقصورة الحنفية
١٣	عزل الدويدار وقتله

سنة أربع وثمانين وستمائة

١٤	فتح حصن المرقب
١٥	تزوين دمشق
١٥	عزل وتعيين
١٥	دخول الملك المظفر حماة
١٥	قضاء حلب
١٦	القحط والظلم في العراق
١٦	الغارة على بلاد الجزيرة
١٦	تدريس ابن الوكيل

سنة خمس وثمانين وستمائة

١٧	الوزارة بدمشق
١٧	وظيفة الشّد
١٧	فتح الكرك
١٧	التدريس بالغزالية
١٨	زوبعة الغسولة
١٨	استيلاء الفرنج على جزيرة ميورقة
١٩	غرق الحكم بن سعيد

سنة ست وثمانين وستمائة

٢٠	فتح صهيون وبرزية
٢١	قضاء الشام
٢١	التدريس بالرواحية
٢١	شراء السلطان قرية جزرما

التدريس بالقوصية ٢٢

سنة سبع وثمانين وستمائة

- ٢٣ مصادرة أموال جماعة
٢٣ الانتقام من الشجاعيّ
٢٤ قتل نصراني
٢٤ صلاة الجمعة بإمامين
٢٤ التدريس بالقيصرية
٢٥ الحسبة بدمشق
٢٥ تحويل الجسور إلى أسواق
٢٥ قضاء المالكية بدمشق

سنة ثمان وثمانين وستمائة

- ٢٦ فتح طرابلس
٣٢ تاريخ طرابلس قبل الفتح
٣٤ هرب ابن الجزري من مصادرة الشجاعي
٣٥ مصادرة نجم الدين الجوهري
٣٥ القبض على التقي توبة وإطلاقه
٣٥ الحسبة بدمشق
٣٦ ركب الشام
٣٦ وعظ ابن البزوري

سنة تسع وثمانين وستمائة

- ٣٧ ثورة عرب الصعيد
٣٧ عودة الأفرم من السودان
٣٧ التدريس بالدولية والظاهرية
٣٧ التدريس بالتقوية والعمادية
٣٧ خطابة ابن المرحّل بالجامع الأموي
٣٨ قضاء الحنابلة بدمشق
٣٨ تدريس الجوزية
٣٨ الأجناد بطرابلس
٣٨ إمساك جرمك الناصري

٣٩	نظر الجامع الأموي
٣٩	شنق ابن المقدسي
٣٩	نيابة غزة
٣٩	حريق درب اللبان
٣٩	التدريس بأم الصالح
٤٠	قتل تجار المسلمين بعكا
٤٠	تدريس الرواحية
٤٠	قطع الأخشاب بالبقاع
٤١	وفاة السلطان قلاوون
٤١	استخدام أخشاب البقاع بدار السلطنة والجامع الأموي
٤٢	إمساك نائب الخزندار ومخدومه بدمشق
٤٢	الخطبة للسلطان الأشرف
٤٢	وكالة بيت المال بدمشق
٤٢	إكرام الأمير بكتوت
٤٢	تهنئة صاحب حماة للسلطان
٤٣	تدريس التقوية
٤٣	البلاء بالعراق
٤٣	خراب الحجّاج بمكة

سنة تسعين وستمائة

٤٤	سلطان مصر ووزيره ونائبه
٤٤	فتح عكا
٤٥	إمساك نائب دمشق
٤٦	دخول عكا
٤٧	تاريخ عكا قبل الفتح
٤٨	استيلاء الفرنج على صور
٤٨	فتح صور
٤٩	نيابة صفد
٤٩	نيابة الكرك
٤٩	تزيين دمشق
٥٠	فتح صيدا

٥٠	الاستيلاء على مراكز الفرنج عند البترون
٥٠	فتح بيروت
٥١	فتح جبيل
٥١	فتح عثليث
٥٢	فتح أنطرسوس
٥٢	تكليف مقدمي الجرد وكسروان خفر بلادهم
٥٢	تكسير تمثالين ببعبك
٥٣	القبض على علم الدين الدواداري
٥٣	العمارة بقلعة دمشق
٥٤	غضب السلطان على بعض خواصه
٥٤	تولية السلطان على بعض خواصه
٥٤	تولية ابن جماعة قضاء مصر
٥٥	إبطال عمائم النساء وشرب الحشيش والخمر بدمشق
٥٥	موت ملك التتار
٥٦	ولاية برّ دمشق
٥٦	خطبة ابن المرحل أمام السلطان
٥٦	زيارة ابن الأرموي
٥٦	إطلاق رسل عكا الفرنج
٥٦	إطلاق أسرى بيروت
٥٦	إظهار أمر الخليفة
٥٧	خطبة الخليفة
٥٧	قراءة الختمة والحض على أخذ بغداد
٥٧	قراءة الختمة بدمشق
٥٨	إمساك أميرين بدمشق
٥٨	توسعة الميدان بدمشق
٥٨	حج الشاميين
٥٩	ما قيل في فتح عكا

الطبقة التاسعة والستون
سنة إحدى وثمانين وستمائة

حرف الألف

- ١ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار بن طلحة بن عمر ٦٣
- ٢ - أحمد بن حذيفة ٦٤
- ٣ - أحمد بن أبي الحرم ٦٤
- ٤ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حنظلة ٦٤
- ٥ - أحمد بن محمد بن أبي دويقة ٦٥
- ٦ - أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان ٦٥
- ٧ - إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن علوي ٦٨
- ٨ - إبراهيم بن عمر بن إسماعيل ٦٩
- ٩ - إبراهيم بن أبي بكر ٦٩
- ١٠ - إدريس بن صالح بن وهيب ٦٩
- ١١ - إسحاق الدمياطي ٧٠
- ١٢ - إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين ٧٠
- ١٣ - إسماعيل بن عبد الجبار بن بدر ٧١
- ١٤ - إسماعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله ٧١
- ١٥ - آقسنقر ٧٢

حرف الباء

- ١٦ - بيجار بن بختيار ٧٢

حرف الحاء

- ١٧ - الحسين بن إياز ٧٢
- ١٨ - الحسين بن عباس بن عبدان ٧٣
- ١٩ - الحسين بن قتادة بن مزروع ٧٣

حرف الخاء

- ٢٠ - خضر بن عبد الرحمن بن الخضر ٧٣

حرف الذال

- ٢١ - ذو النون بن مفضل بن محمد بن عبد الخالق ٧٤

حرف الزاي

- ٢٢ - الزين رمضان ٧٤
٢٣ - زينب بنت تمام بن يحيى ٧٤

حرف السين

- ٢٤ - سالم الدليل ٧٤
٢٥ - سليمان بن عبد الله بن أمور ٧٥

حرف الشين

- ٢٦ - شاذي بن داود بن عيسى بن محمد بن أيوب بن شاذي ٧٥

حرف العين

- ٢٧ - عبد الله بن المحدث محمد بن عمر بن عبد الغالب ٧٦
٢٨ - عبد الله بن أبي بكر بن أبي البدر ٧٦
٢٩ - عبد الحكم بن بركات ٧٧
٣٠ - عبد الجبار بن عبد الخالق بن أبي نصر بن عبد الباقي بن عكبر ٧٧
٣١ - عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس ٧٨
٣٢ - عبد السميع بن أحمد بن عبد السميع بن يعقوب بن مطروح ٨٠
٣٣ - عبد المعطي بن عبد الكريم ٨٠
٣٤ - عطاملك بن محمد بن محمد ٨٠
٣٥ - علي بن أحمد بن عبد الرحمن ٨٣
٣٦ - علي بن بشارة ٨٣
٣٧ - علي بن سلام ٨٣
٣٨ - علي بن صالح بن أبي علي بن يحيى بن إسماعيل ٨٤
٣٩ - علي بن الأمير ناصر الدين عيسى ابن الأمير سيف الدين أبي الحسن
علي ابن الأمير أسد الدين يوسف بن أبي الفوارس ٨٤
٤٠ - علي بن محمد بن نصر الله بن أبي سراقة ٨٥
٤١ - عمر بن إسحاق ٨٥
٤٢ - عمر بن حسين ٨٥

- ٤٣ - عمر بن منصور بن إسحاق ٨٥
 ٤٤ - عيسى بن إسماعيل ٨٦
 ٤٥ - عيسى بن علي ٨٦

حرف الغين

- ٥٦ - غمراسن - وقيل يغمراس - بن عبد الواد ٨٦

حرف الفاء

- ٤٧ - فخر الدين العراقي ٨٦

حرف الميم

- ٤٨ - محمد بن عبد الرحمن بن مرهف بن عبد الله ٨٧
 ٤٩ - محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمران بن كليب ٨٧
 ٥٠ - محمد ابن الشيخ عز الدين بن عبد السلام ٨٧
 ٥١ - محمد ابن الإمام المدرس صلاح الدين ابن العلامة شمس الدين علي ٨٨
 ٥٢ - محمد بن محمد ٨٨
 ٥٣ - محمد بن محمد بن محمود بن نجيب ٨٨
 ٥٤ - محمود بن سلطان بن محمود ٨٩
 ٥٥ - محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن ٨٩
 ٥٦ - مذكور بن ناصر ٩٠
 ٥٧ - المقداد بن أبي القاسم هبة الله بن علي بن المقداد ٩١
 ٥٨ - منكودمر بن هولكو بن قان بن جنكز خان ٩٢

حرف الهاء

- ٥٩ - هبة الله ٩٢
 ٦٠ - لاجين الرومي ٩٣

الكنى

- ٦١ - أبو بكر بن عبد الله بن كربان بن يوسف ٩٣
 ٦٢ - أبو طالب بن إسماعيل بن أبي طالب بن بدر ٩٣

سنة اثنتين وثمانين وستمائة حرف الألف

- ٦٣ - أحمد ابن الشيخ شهاب الدين أبي حامد إسماعيل بن حامد ٩٤
 ٦٤ - أحمد بن السابق بشارة ٩٤
 ٦٥ - أحمد بن حجي بن بريد ٩٤
 ٦٦ - أحمد بن عبد الله بن هبة الله بن المنصور بالله ٩٥
 ٦٧ - أحمد بن علي بن عامر ٩٥
 ٦٨ - أحمد بن محمد بن مهنا ٩٥
 ٦٩ - أحمد بن محمد بن علي ٩٦
 ٧٠ - أحمد بن يحيى بن قمير ٩٦
 ٧١ - أحمد بن أبي الهيجاء ٩٦
 ٧٢ - إبراهيم بن تروس بن عبد الله ٩٦
 ٧٣ - إبراهيم بن المبارك بن أبي البقاء ٩٧
 ٧٤ - إبراهيم بن محمد بن أبي العز ٩٧
 ٧٥ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم ٩٧
 ٧٦ - إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر ٩٧
 ٧٧ - إسماعيل بن إبراهيم بن أبي القاسم بن أبي طالب بن كسيرات ٩٨
 ٧٨ - إسماعيل بن هبة الله بن علي بن المقداد ٩٨
 ٧٩ - إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد ٩٩

حرف الباء

- ٨٠ - بدر بن عبد الله ٩٩

حرف الحاء

- ٨١ - الحسن بن علي بن عبد الله ١٠٠
 ٨٢ - الحسن بن علي بن عسكر ١٠٠
 ٨٣ - الحسين بن علي بن أبي المنصور ١٠٠

حرف الخاء

- ٨٤ - خليل بن عبد الغني بن خليل بن مقلد ١٠١

حرف الزاي

- ٨٥ - زكريا بن محمود ١٠١
 ٨٦ - زهرون بن خلف بن زهرون ١٠٢
 ٨٧ - زين الحرمين ١٠٢

حرف السين

- ٨٨ - سعيد بن أحمد بن سعيد ١٠٢

حرف الصاد

- ٨٩ - صفية ابنة محمد بن عيسى بن الشيخ موفق الدين ابن قدامة ١٠٢

حرف العين

- ٩٠ - عباس بن عمر بن عبدان ١٠٣
 ٩١ - عبد الله بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف بن حيّون ١٠٣
 ٩٢ - عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم ١٠٤
 ٩٣ - عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن مفلح ١٠٥
 ٩٤ - عبد الرحمن بن عباس بن أحمد بن كثير ١٠٥
 ٩٥ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ١٠٦
 ٩٦ - عبد الرحمن بن محمد ١١٣
 ٩٧ - عبد الرحمن بن أبي بكر بن عمر ١١٣
 ٩٨ - عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان ١١٣
 ٩٩ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس ١١٤
 ١٠٠ - عبد الرزاق بن أسعد بن مكّي بن ورخز ١١٤
 ١٠١ - عبد الصمد ١١٤
 ١٠٢ - عبد القاهر بن مظفر بن المبارك ١١٥
 ١٠٣ - عبد القوي بن عبد العزيز بن عبد القوي بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله بن الجباب ١١٥
 ١٠٤ - عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة ١١٥
 ١٠٥ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن عطاء ١١٥
 ١٠٦ - علي بن عمر بن الجمال أبي حمزة أحمد بن عمر بن الشيخ ١١٦
 أبي عمر المقدسي ١١٦

- ١٠٧ - علي بن محمد بن نصر الله بن أبي سراقه ١١٦
 ١٠٨ - علي بن يعقوب بن شجاع بن علي بن إبراهيم بن محمد بن زهران ١١٦
 ١٠٩ - علي بن أبي بكر بن حسن ١١٧
 ١١٠ - عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن أبي عصرون ١١٧
 ١١١ - عمر بن محمد بن أبي بكر ١١٨
 ١١٢ - عيسى بن الخضر بن الحسن بن علي ١١٨
 ١١٣ - عيسى بن المظفر بن محمد بن إلياس ١١٩

حرف الكاف

- ١١٤ - كامل بن مكارم ١١٩
 ١١٥ - كشتغدي ١١٩
 ١١٦ - كشتغدي الشمسي ١٢٠

حرف الميم

- ١١٧ - محمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد ١٢٠
 ١١٨ - محمد بن أحمد بن أبي طالب ١٢١
 ١١٩ - محمد بن الحسن بن سالم ١٢١
 ١٢٠ - محمد بن عبد الرحمن بن الدهان ١٢١
 ١٢١ - محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلّد ١٢١
 ١٢٢ - محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ١٢٢
 ١٢٣ - محمد بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير ١٢٣
 ١٢٤ - محمد بن عثمان بن عبد الوهاب بن السابق ١٢٤
 ١٢٤ - محمد بن علي بن عثمان ١٢٤
 ١٢٥ - محمد بن علي بن حجّي ١٢٤
 ١٢٦ - محمد بن عيسى بن سليمان بن رمضان ١٢٤
 ١٢٧ - محمد بن فتوح بن أبي الذكر ١٢٥
 ١٢٨ - محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن جميل ١٢٥
 ١٢٩ - محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان بن عبد الله ١٢٦
 ١٣٠ - محمد بن محمد بن حسين بن عبدك ١٢٧
 ١٣١ - محمد بن مظفر بن محمد ١٢٨
 ١٣٢ - محمد بن مسعود بن أبي الفضل ١٢٨

- ١٣٣ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان ١٢٨
 ١٣٤ - محمد بن عبد الله ١٢٩
 ١٣٥ - محمود بن أحمد بن منقذ ١٢٩
 ١٣٦ - مسافر بن عبد الرحمن ١٢٩

حرف النون

- ١٣٧ - ندى بن سعد الله ١٣٠
 ١٣٨ - نصر الله بن طلائع بن حمدان ١٣٠
 ١٣٩ - نصر الله بن علي بن سني الدولة ١٣٠

حرف الياء

- ١٤٠ - يحيى بن أحمد بن سالم ١٣٠
 ١٤١ - يحيى ١٣١
 ١٤٢ - يحيى بن علي بن سعيد ١٣١
 ١٤٣ - يحيى بن علي بن أبي طالب بن أبي عبد الله بن هبة الله بن الحسن بن علي بن طاهر بن الحسين بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم ١٣٢
 ١٤٤ - يحيى بن علي بن مكي ١٣٢
 ١٤٥ - يعقوب بن فضل بن طرخان ١٣٣
 ١٤٦ - يوسف بن جامع بن أبي البركات ١٣٣

الكنى

- ١٤٧ - أبو بكر ١٣٤
 ١٤٨ - أبو بكر بن ممدود بن مثقال ١٣٤

سنة ثلاث وثمانين وستمائة

حرف الألف

- ١٤٩ - أحمد بن إبراهيم ١٣٥
 ١٥٠ - أحمد بن براق بن طاهر ١٣٥
 ١٥١ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ١٣٥
 ١٥٢ - أحمد بن محمد بن عبد القادر ١٣٦
 ١٥٣ - أحمد بن محمد بن النجيب ١٣٦
 ١٥٤ - أحمد بن محمد بن منصور بن القاسم بن مختار ١٣٦
 ١٥٥ - أحمد بن مرزوق بن أبي عمار ١٣٩

- ١٥٦ - أحمد بن هولكو بن تولى بن جنكزخان ١٣٩
 ١٥٧ - إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ١٤٠
 ١٥٨ - إسرائيل بن إسماعيل بن شقير ١٤٠
 ١٥٩ - إسماعيل بن قايماز ١٤١

حرف الباء

- ١٦٠ - بكتوت ١٤١
 ١٦١ - بلال ١٤١

حرف الحاء

- ١٦٢ - الحسن ابن الصاحب الكبير الوزير فلك الدين عبد الرحمن بن هبة الله ١٤١
 ١٦٣ - حليلة بنت أحمد بن منعة الغنوي ١٤٢

حرف الدال

- ١٦٤ - داود بن عبد القوي بن قاسم ١٤٢

حرف الراء

- ١٦٥ - رشيد الحبشي ١٤٢

حرف الزاي

- ١٦٦ - الزكي سنقر البياني ١٤٣

حرف السين

- ١٦٧ - سنجر ١٤٣

حرف الشين

- ١٦٨ - شاهنشاه بن عبد الرزاق بن أحمد ١٤٣

حرف الطاء

- ١٦٩ - طالب ١٤٤

حرف العين

- ١٧٠ - عبد الله بن علي بن حبيب ١٤٤
 ١٧١ - عبد الله بن محمد بن عبد الله ١٤٤

- ١٧٢ - عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن سعادة ١٤٥
- ١٧٣ - عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجي ١٤٥
- ١٧٤ - عبد الرحمن ١٤٦
- ١٧٥ - عبد الرحيم بن ريان ١٤٩
- ١٧٦ - عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان ١٤٩
- ١٧٧ - عبد العزيز بن مظفر ١٥٢
- ١٧٨ - عبد القادر بن خلف بن سلامش ١٥٣
- ١٧٩ - عبد الملك ١٥٣
- ١٨٠ - عبد الوهاب بن الحسين ١٥٣
- ١٨١ - عظاملك بن محمد بن محمد علاء الدين، صاحب الديوان ١٥٤
- ١٨٢ - علي بن الحسن بن معالي ١٥٤
- ١٨٣ - علي بن صالح ١٥٤
- ١٨٤ - علي بن يوسف بن جلّون ١٥٤
- ١٨٥ - عمر بن محمد ١٥٤
- ١٨٦ - عمر بن نصر ١٥٥
- ١٨٧ - عيسى بن مهنا ١٥٥

حرف الفاء

- ١٨٨ - فاطمة بنت الحافظ أبي القاسم علي بن الحافظ بهاء الدين ١٥٦
- ١٨٩ - فاطمة بنت محمد بن جامع بن باقي ١٥٧

حرف القاف

- ١٩٠ - قراستقر المعزي ١٥٧

حرف الميم

- ١٩١ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ١٥٧
- ١٩٢ - محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان ١٥٨
- ١٩٣ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن الأزهر ١٥٩
- ١٩٤ - محمد بن باخل ١٥٩
- ١٩٥ - محمد بن جبارة ١٦٠
- ١٩٦ - محمد بن الحسين بن الحسن ١٦٠

- ١٩٧ - محمد بن زنطار ١٦١
- ١٩٨ - محمد بن الصّلاح ١٦١
- ١٩٩ - محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم ١٦١
- ٢٠٠ - محمد بن عبد العزيز بن يحيى ١٦١
- ٢٠١ - محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلّد ١٦١
- ٢٠٢ - محمد بن عبد الوليّ بن جبارة بن عبد الولي ١٦٦
- ٢٠٣ - محمد بن علي بن أحمد ١٦٧
- ٢٠٤ - محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلّكان ١٦٧
- ٢٠٥ - محمد بن محمد بن بشارة ١٦٨
- ٢٠٦ - محمد بن محمد بن رمضان ١٦٨
- ٢٠٧ - محمد بن محمد بن محمد ١٦٨
- ٢٠٨ - محمد بن محمد بن يحيى ١٦٨
- ٢٠٩ - محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذي ١٦٩
- ٢١٠ - محمد بن موسى بن النعمان ١٧٠
- ٢١١ - محمد الشمس السّراب ١٧١
- ٢١٢ - المبارك بن المبارك بن عبد الحكيم ١٧١
- ٢١٣ - محاسن بن الحسن بن عبد الله ١٧١
- ٢١٤ - مظفر بن أبي بكر بن مظفر ١٧٢
- ٢١٥ - مظفر بن عبد الوهاب بن مشرف ١٧٢
- ٢١٦ - مكّي بن عبد الرحمن بن غثام ١٧٢
- ٢١٧ - موهوبة ١٧٣

حرف النون

- ٢١٨ - نصر الله بن محمد بن نصر الله ١٧٣

حرف الياء

- ٢١٩ - يوسف بن عبد الله بن عمر ١٧٣
- ٢٢٠ - يحيى بن فرج بن هباب ١٧٤

الكنى

- ٢٢١ - أبو بكر بن عمر بن علي ١٧٤
- ٢٢٢ - أبو بكر بن يوسف بن صدقة ١٧٤

- ٢٢٣ - أبو الفتح بن إسحاق بن نصر الله بن هبة الله بن سني الدولة ١٧٤
 ٢٢٤ - أبو القاسم بن أحمد ١٧٤
 ٢٢٥ - والدة السلطان الملك السعيد بنت مقدم الخوارزمية بركة خان ١٧٥

سنة أربع وثمانين حرف الألف

- ٢٢٦ - أحمد بن إدريس ١٧٦
 ٢٢٧ - أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن باقا ١٧٧
 ٢٢٨ - أحمد بن عثمان بن محمد بن الهادي ١٧٧
 ● - أحمد بن محمد الواعظ ١٧٧
 ٢٢٩ - أحمد بن هاشم ١٧٧
 ٢٣٠ - إبراهيم بن إسحاق بن المظفر ١٧٨
 ٢٣١ - إبراهيم بن علي بن شاور ١٧٨
 ٢٣٢ - إسماعيل بن الجمال أبي حمزة أحمد بن عمر ابن الشيخ أبي عمر ١٧٨
 ● - أيديكين: هو علاء الدين البندقدار ١٧٩
 ٢٣٣ - أيوب بن أبي الزهر بن معالي ١٧٩

حرف الباء

- ٢٣٤ - البرهان النسفي ١٧٩

حرف الحاء

- ٢٣٥ - حازم بن القاضي محمد بن حسن بن محمد بن خلف بن حازم ١٨٠
 ٢٣٦ - حسن بن سونج ١٨٠
 ٢٣٧ - الحسن بن محمد بن علي ١٨٠
 ٢٣٨ - الحسن بن مسعود بن محمد ١٨١
 ٢٣٩ - الحسن الرومي ١٨١
 ٢٤٠ - الحسين بن علي بن أبي بكر بن يونس ١٨١
 ٢٤١ - الحسين بن همام ١٨١

حرف الخاء

- ٢٤٢ - خليل بن يوسف بن خليل ١٨٢

حرف الدال

٢٤٣ - داود بن يحيى بن كامل ١٨٢

حرف الراء

٢٤٤ - رمضان بن وفاء ١٨٣

حرف السين

٢٤٥ - ست العرب بنت يحيى بن قايماز ١٨٣

٢٤٦ - سعيد بن علي بن سعيد ١٨٤

حرف الصاد

٢٤٧ - الصائن ١٨٥

حرف الطاء

٢٤٨ - طي بن مصبح ١٨٥

حرف العين

٢٤٩ - عبد الله ١٨٥

٢٥٠ - عبد الله بن الإمام ناصح الدين عبد الرحمن بن نجم ١٨٦

٢٥١ - عبد الله بن محمد بن محمد بن المجاهد ١٨٦

٢٥٢ - عبد الحميد بن أحمد ١٨٧

٢٥٣ - عبد الحميد بن فخار بن معد ١٨٧

٢٥٤ - عبد الرحمن بن عباس بن محمد بن عنان ١٨٧

٢٥٥ - عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم ١٨٨

٢٥٦ - عبد الرحمن بن الشيخ أبي القاسم ١٨٨

٢٥٧ - عبد المنعم بن محمد بن أبي جعفر بن غرندة ١٨٨

٢٥٨ - عبيد الله بن محمد بن الشريف أحمد بن عبيد الله بن

أحمد بن محمد بن قدامة ١٨٩

٢٥٩ - عثمان بن أبي محمد بن خولان ١٨٩

٢٦٠ - علي بن بلبان ١٩٠

٢٦١ - علي بن عبد العزيز بن علي بن جابر ١٩١

٢٦٢ - علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ١٩١

- ٢٦٣ - علي بن محمد بن ميكائيل ١٩٢
 ٢٦٤ - علاء الدين البندقدار ١٩٢

حرف الكاف

- ٢٦٥ - كافور الطواشي ١٩٣
 ٢٦٦ - كناكيت ١٩٤

حرف الميم

- ٢٦٧ - محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن شداد ١٩٤
 ٢٦٨ - محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن ١٩٥
 ٢٦٩ - محمد بن إياز ١٩٦
 ٢٧٠ - محمد بن حاتم بن هبة الله بن خلف ١٩٧
 ٢٧١ - محمد بن الحسن بن إسماعيل بن محمد ١٩٧
 ٢٧٢ - محمد بن ربيعة بن حاتم بن سنان ١٩٨
 ٢٧٣ - محمد بن طرس ١٩٩
 ٢٧٤ - محمد بن عامر بن أبي بكر ١٩٩
 ٢٧٥ - محمد بن عبد الله بن بركات بن إبراهيم ٢٠٠
 ٢٧٦ - محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن ٢٠٠
 ٢٧٧ - محمد بن عبد الغني بن ظافر ٢٠٠
 ٢٧٨ - محمد بن عثمان بن علي ٢٠٠
 ٢٧٩ - محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد ٢٠١
 ٢٨٠ - محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف ٢٠١
 ٢٨١ - محمد بن يحيى بن تمام ٢٠٣
 ٢٨٢ - محمد بن يعقوب بن علي ٢٠٣
 ٢٨٣ - محمد بن يوسف بن محمد بن عصمون ٢٠٦
 ٢٨٤ - مصطفى بن أبي زرة بن عبد الرزاق ٢٠٦
 ٢٨٥ - مظفر بن علي بن القاسم بن النشبي ٢٠٦
 ٢٨٦ - معتوق بن علي بن عمر ٢٠٧

حرف النون

- ٢٨٧ - نويصر بن عمر بن راهبة ٢٠٧

حرف الهاء

٢٨٨ - هدية بنت المحدث المفيد معين الدين إبراهيم بن عمر بن

عبد العزيز القرشي الدمشقي ٢٠٧

حرف الياء

٢٨٩ - يوسف بن إبراهيم بن يوسف ٢٠٨

سنة خمس وثمانين وستمئة

حرف الألف

٢٩٠ - أحمد بن الحسن ٢٠٩

٢٩١ - أحمد بن شيبان بن تغلب بن حيدرة ٢٠٩

٢٩٢ - أحمد بن عامر بن أبي بكر ٢١٠

٢٩٣ - أحمد بن عبد الله بن عبد الهادي ٢١١

٢٩٤ - أحمد بن نصر بن تروس ٢١١

٢٩٥ - أحمد بن محمد بن علي ٢١١

٢٩٦ - إبراهيم بن سالم بن ركاب ٢١١

٢٩٧ - إسماعيل بن إسحاق بن أبي القاسم الحسين بن هبة الله محفوظ ٢١٢

٢٩٨ - إسماعيل بن جمعة بن عبد الرزاق ٢١٢

٢٩٩ - إياس بن عبد الله ٢١٢

٣٠٠ - أيديكين ٢١٣

حرف الباء

٣٠١ - بغدي بن علي بن مرزبان العراق قشتمر ٢١٣

حرف الحاء

٣٠٢ - حسن بن عبد الله بن ويحان ٢١٣

٣٠٣ - الحسن بن علي بن أحمد بن القسطلاني ٢١٤

٣٠٤ - الحسين بن عبد الرحمن بن شاس ٢١٥

حرف الخاء

٣٠٥ - خديجة بنت الزين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ٢١٥

٣٠٦ - الخضر بن المُسَيّد رشيد الدين أحمد بن المفرج بن مسلمة ٢١٦

٣٠٧ - خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق ٢١٦

حرف الذال

٣٠٨ - ذو الفقار بن محمد بن أشرف بن محمد ٢١٧

حرف الراء

٣٠٩ - رابعة بنت ولي العهد أبي العباس أحمد بن المستعصم بالله ٢١٨

حرف الزاي

٣١٠ - الزين الوراق ٢١٨

حرف السين

٣١١ - سعيد بن العلامة رشيد الدين عمر بن إسماعيل ٢١٨

حرف الشين

٣١٢ - شامية ٢١٩

٣١٣ - الحاج شرف بن مري ٢١٩

حرف الطاء

٣١٤ - طاهر بن عمر بن طاهر بن مفرج ٢٢٠

حرف العين

٣١٥ - عائشة بنت سالم بن نيهان ٢٢١

٣١٦ - عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن فارس ٢٢١

٣١٧ - عبد الله بن حجي ٢٢٢

٣١٨ - عبد الدائم بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ٢٢٢

٣١٩ - عبد الدائم بن إسحاق بن مسعود ٢٢٣

٣٢٠ - عبد الرحمن بن أحمد بن أبي الفرج ٢٢٣

٣٢١ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي المجد ٢٢٣

٣٢٢ - عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس ٢٢٣

٣٢٣ - عبد المجيد بن أحمد بن أبي البركات بن أحمد ٢٢٤

٣٢٤ - عبد المغيث بن محمد بن عبد المعيد بن المحدث عبد المغيث بن زهر ٢٢٥

٣٢٥ - عبد المولى بن الشيخ تاج الدين علي بن القسطلاني ٢٢٥

٣٢٦ - عبد الواحد بن علي بن أحمد ٢٢٥

- ٣٢٧ - عبد الواحد بن محمد بن قديد ٢٢٦
- ٣٢٨ - عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن تولو ٢٢٦
- ٣٢٩ - عثمان بن أبي محمد بن خولان ٢٢٧
- ٣٣٠ - علي بن الحسين بن الصياد ٢٢٧
- ٣٣١ - علي بن عبد الله بن إبراهيم بن عيسى بن معين ٢٢٨
- ٣٣٢ - علي بن عبد الله بن هبة الله بن المنصور ٢٢٨
- ٣٣٣ - علي بن محمد بن حسين ٢٢٨
- ٣٣٤ - علي بن أبي الفتح ٢٢٨
- - عمر بن حاتم ٢٢٩

حرف الغين

- ٣٣٥ - غريب بن حاتم بن عياد ٢٢٩

حرف الفاء

- ٣٣٦ - فاطمة بنت أحمد بن محمد بن يوسف بن الخضر ابن قاضي العسكر ٢٢٩
- ٣٣٧ - فاطمة بنت الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي ٢٣٠

حرف الميم

- ٣٣٨ - حمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سجمان ٢٣٠
- ٣٣٩ - محمد بن أحمد بن يمن ٢٣٥
- ٣٤٠ - محمد بن أحمد بن محمد بن إسفنديار ٢٣٥
- ٣٤١ - محمد بن شبل ٢٣٥
- ٣٤٢ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر ٢٣٦
- ٣٤٣ - محمد بن عبد الله بن المبارك بن مسلم بن أبي الحسن بن أبي الجود ٢٣٦
- ٣٤٤ - محمد بن عبد المنعم بن محمد ٢٣٦
- ٣٤٥ - محمد بن عمار ٢٤٥
- ٣٤٦ - محمد بن عمر بن عبد الملك ٢٤٥
- ٣٤٧ - محمد بن محمد بن عبد القادر بن الصائغ ٢٤٦
- ٣٤٨ - محمد بن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي الفرج بن أبي المعالي ٢٤٧
- ٣٤٩ - محمد بن يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح ٢٤٨
- ٣٥٠ - محمد بن أبي بكر بن علي ٢٤٩

- ٣٥١ - مظفر بن محمد بن أبي الفضل ٢٤٩
 ٣٥٢ - مظفر بن أبي بكر ٢٤٩
 ٣٥٣ - منصور بن عقبة بن منصور ٢٤٩

حرف الهاء

- ٣٥٤ - هدية بنت عثمان بن عبد الله الأبهري ٢٥٠

حرف الواو

- ٣٥٥ - وجيه الدين البهنسي ٢٥٠

حرف الياء

- ٣٥٦ - يعقوب بن عبد الحق ٢٥٠
 ٣٥٧ - يوسف بن محمد بن عبد الله ٢٥١
 ٣٥٨ - يوسف بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز
 ابن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم ٢٥٢

الكنى

- ٣٥٩ - أبو بكر بن حياة بن أبي بكر بن الشيخ الكبير حياة بن حسن ٢٥٣
 ٣٦٠ - أبو البركات بن أحمد بن أبي البركات ٢٥٣

سنة ست وثمانين وستمئة

حرف الألف

- ٣٦١ - أحمد بن إبراهيم بن حسين بن إبراهيم ٢٥٥
 ٣٦٢ - أحمد بن إبراهيم ٢٥٥
 ٣٦٣ - أحمد بن عمر بن محمد ٢٥٥
 ٣٦٤ - أحمد بن محمد بن عبد الواحد ٢٥٦
 ٣٦٥ - أحمد بن محمد بن الحسن بن عبد السلام ٢٥٧
 ٣٦٦ - أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن أبي سعد بن أبي عصرون ٢٥٧
 ٣٦٧ - إبراهيم بن الإمام عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام ٢٥٨
 ٣٦٨ - إسحاق بن إبراهيم ٢٥٨
 ٣٦٩ - إسرائيل بن إبراهيم بن طالب ٢٥٩
 ٣٧٠ - إسرائيل بن عبد العزيز بن أحمد ابن خطيب بيت الآبار ٢٥٩
 ٣٧١ - أيوب بن أبي بكر بن خطيب ٢٥٩

حرف الباء

- ٣٧٢ - باجو ٢٥٩
 ٣٧٣ - كتي ٢٦٠
 ٣٧٤ - باشقرد ٢٦٠
 ٣٧٥ - البديع الساعاتي ٢٦٠
 ٣٧٦ - بيليك ٢٦٠

حرف الخاء

- ٣٧٧ - الخضر بن الحسن بن علي ٢٦١

حرف الزاي

- ٣٧٨ - زينب بنت الشيخ موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف الطيب اللغوي ٢٦٢
 ٣٧٩ - زينب بنت عبد الله بن عزاز ٢٦٢

حرف السين

- ٣٨٠ - ست الدار بنت العلامة مجد الدين أبي البركات
 عبد السلام بن تيمية ٢٦٣
 ٣٨١ - سليمان بن بليمان بن أبي الحسن بن عبد الجبار بن بليمان ٢٦٣
 ٣٨٢ - سنجر ٢٦٥

حرف الشين

- ٣٨٣ - شاهلتي بنت محمد بن عثمان ٢٦٥

حرف الصاد

- ٣٨٤ - صواب الطواشي ٢٦٦

حرف العين

- ٣٨٥ - عبد الله بن محمد بن الفقاعي ٢٦٦
 ٣٨٦ - عبد المحسن بن أحمد بن عبد الحميد بن أبي طاهر ٢٦٦
 ٣٨٧ - عبد الرحمن بن حسن بن يحيى ٢٦٦
 ٣٨٨ - عبد الرحمن بن أبي علي بن سليما ٢٦٧
 ٣٨٩ - عبد الرحيم بن داود بن فارس ٢٦٧

٣٩٠ - عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمناء أبي البركات

- ٢٦٨ الحسن بن محمد بن عساكر
٣٩١ - عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن المؤيد بن علي
٢٧٠
٣٩٢ - عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن الصيقل
٢٧٠
٣٩٣ - عبد الغني بن محمد بن أبي الحسن
٢٧١
٣٩٤ - عبد القدوس بن إبراهيم بن يحيى
٢٧٢
٣٩٥ - عبد المحسن بن سليمان بن عبد الكريم
٢٧٢
٣٩٦ - عثمان بن علي بن عثمان
٢٧٢
٣٩٧ - علي بن زكريا
٢٧٢
٣٩٨ - علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي
٢٧٣
٣٩٩ - علي بن محمد بن يوسف بن عفيف
٢٧٣
٤٠٠ - علي بن محمد بن علي بن بركات
٢٧٤
٤٠١ - عمر المغربل
٢٧٤
٤٠٢ - عيسى بن سالم
٢٧٤
٤٠٣ - عيسى بن عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر بن ماضي
٢٧٥

حرف الفاء

- ٤٠٤ - فضائل بن إبراهيم بن أبي الفضل
٢٧٥
٤٠٥ - الفضل بن علي بن نصر بن عبد الله بن راحة
٢٧٥

حرف الكاف

- ٤٠٦ - كنية بنت أليك الجزري
٢٧٦

حرف الميم

- ٤٠٧ - محمد بن أحمد بن إبراهيم
٢٧٦
٤٠٨ - محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن
أحمد بن ميمون
٢٧٧
٤٠٩ - محمد بن أحمد بن معضاد
٢٧٩
٤٢٠ - محمد بن أحمد
.....
٤١١ - محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد بن صالح
٢٨٠
٤١٢ - محمد بن عبد الحكم بن حسن بن عقيل بن شريف بن رفاعه بن غدير
٢٨٢
٤١٣ - محمد بن عبيد الله بن هارون بن خطاب
٢٨٣

- ٤١٤ - محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك ٢٨٣
 ٤١٥ - محمد بن مكّي بن أبي القاسم حامد بن عبد الله ٢٨٤
 ٤١٦ - محمد بن يحيى بن علي ٢٨٥
 ٤١٧ - محمد بن أبي بكر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار ٢٨٥
 ٤١٨ - مفضل بن إبراهيم بن أبي الفضل ٢٨٥
 ٤١٩ - موسى بن محمد بن حسين ٢٨٦

حرف الياء

- ٤٢٠ - يحيى بن إسماعيل بن صغير ٢٨٦
 ٤٢١ - يحيى بن الخضر بن حاتم بن سلطان ٢٨٧
 ٤٢٢ - يحيى بن خلف ٢٨٧

الكنى

- ٤٢٣ - أبو البدر ٢٨٧
 ٤٢٤ - أبو بكر بن عباس بن جعوان ٢٨٨

سنة سبع وثمانين وستمائة حرف الألف

- ٤٢٥ - أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة ٢٨٩
 ٤٢٦ - أحمد بن ظافر ٢٩٠
 ٤٢٧ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن الشيخ الكبير عبد الله اليونيني ٢٩٠
 ٤٢٨ - أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله ٢٩٠
 ٤٢٩ - أحمد بن محمد بن أبي سعد ٢٩١
 ٤٣٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عياش ٢٩١
 ٤٣١ - أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن يحيى ٢٩١
 ٤٣٢ - أحمد بن أبي بكر بن عبد الباقي بن علي بن حفاظ ٢٩٢
 ٤٣٣ - أحمد بن أبي بكر بن سليمان بن علي ٢٩٢
 ٤٣٤ - إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى ٢٩٣
 ٤٣٥ - إبراهيم بن عثمان بن يحيى بن أحمد ٢٩٤
 ٤٣٦ - إبراهيم بن فراس بن علي بن زيد ٢٩٥
 ٤٣٧ - إبراهيم بن معضاد بن شداد ٢٩٥
 ٤٣٨ - آسية بنت زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ٢٩٧

- ٤٣٩ - إلياس بن عبد الله ٢٩٧
 ٤٤٠ - أياز الرومي ٢٩٨

حرف الباء

- ٤٤١ - الباخلي ٢٩٨
 ٤٤٢ - بدر الدين الآمدي ٢٩٨
 ٤٤٣ - بدر ٢٩٩
 ٤٤٤ - بيليك ٢٩٩

حرف الحاء

- ٤٤٥ - الحسن بن شاور بن طرخان ٢٩٩
 ٤٤٦ - الحسين بن علي بن سلامة ٣٠٢

حرف الخاء

- ٤٤٧ - خطلبا ٣٠٢

حرف الزاي

- ٤٤٨ - زينب بنت أحمد بن كامل بن العلم ٣٠٣

حرف السين

- ٤٤٩ - سعد الخير بن أبي القاسم عبد الرحمن بن نصر بن علي ٣٠٣
 ٤٥٠ - سليمان بن العلامة علم الدين ٣٠٤

حرف الشين

- ٤٥١ - شعبان بن يونس ٣٠٤

حرف العين

- ٤٥٢ - عبد الله بن المحدث محمد بن عمر ٣٠٤
 ٤٥٣ - عبد الرحمن بن عبد العظيم ٣٠٥
 ٤٥٤ - عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٣٠٥
 ٤٥٥ - عبد الرحمن بن عبد المنعم بن خلف ٣٠٥
 ٤٥٦ - عبد الرحمن بن هبة الله بن عبد الوهاب ٣٠٦
 ٤٥٧ - عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن يوسف بن أحمد بن سليم ٣٠٦
 ٤٥٨ - عبد العزيز بن عبد القادر بن إسماعيل ٣٠٧

- ٤٥٩ - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي ٣٠٧
- ٤٦٠ - عبد الغفار بن محمد بن محمد بن نصر الله ابن المغيزل ٣٠٨
- ٤٦١ - عبد الغني بن يوسف بن غنوم ٣٠٨
- ٤٦٢ - عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علي ٣٠٨
- ٤٦٣ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن قديد ٣١٠
- ٤٦٤ - عثمان بن عمر بن ناصر ٣١٠
- ٤٦٥ - علي الملك الصالح بن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون ٣١٠
- ٤٦٦ - علي بن أبي الحزم ٣١١
- ٤٦٧ - عمر بن العدل عماد الدين محمد بن عمر بن هلال ٣١٣
- ٤٦٨ - عمر بن أبي الحسن بن مفرج ٣١٣

حرف الميم

- ٤٦٩ - محمد بن أحمد بن محمد بن المؤيد بن علي ٣١٤
- ٤٧٠ - محمد بن خالد بن حمدون ٣١٤
- ٤٧١ - محمد بن عبد الخالق بن طرخان ٣١٥
- ٤٧٢ - محمد بن عبد الرحيم بن مسلم ٣١٦
- ٤٧٣ - محمد بن عبد الملك بن محمد ٣١٦
- ٤٧٤ - محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر ٣١٦
- ٤٧٥ - محمد بن محمد بن محمد ٣١٧
- ٤٧٦ - ميكائيل ٣١٧

حرف النون

- ٤٧٧ - نصر بن أبي القاسم عبد الرحمن بن علي ٣١٨

حرف الياء

- ٤٧٨ - ياسين بن عبد الله ٣١٨
- ٤٧٩ - يحيى بن علي بن أبي بكر ٣١٩
- ٤٨٠ - يوسف بن إسحاق بن أبي بكر بن محمد ٣١٠

الكنى

- ٤٨١ - أبو بكر بن حياة بن يحيى ٣٢٠

سنة ثمان وثمانين وستمائة

- ٤٨٢ - أحمد بن الشيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور ٣٢١
 ٤٨٣ - أحمد بن يوسف بن عبد الله بن شكر ٣٢٢
 ٤٨٤ - أحمد بن يوسف بن نصر بن شاذي ٣٢٢
 ٤٨٥ - أحمد بن أبي بكر بن خليل ٣٢٣
 ٤٨٦ - أحمد بن أبي العز بن مشرف بن بيان ٣٢٣
 ٤٨٧ - أحمد بن محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله ٣٢٣
 ٤٨٨ - إبراهيم بن سلامة ٣٢٤
 ٤٨٩ - إبراهيم بن مسعود بن عبد الله ٣٢٤
 ٤٩٠ - إسماعيل بن إلياس ٣٢٥
 ٤٩١ - إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن طلحة ٣٢٥
 ٤٩٢ - إسماعيل بن يحيى بن منصور ٣٢٥
 ٤٩٣ - أيدغدي ٣٢٦

حرف الباء

- ٤٩٤ - بركوت ٣٢٦
 ٤٩٥ - بهجة بنت رضوان بن صبح ٣٢٦

حرف الخاء

- ٤٩٦ - خطاب بن محمد بن أبي الكرم بن كنانة ٣٢٧
 ٤٩٧ - خطلف شاه بن سنجر ٣٢٧

حرف الزاي

- ٤٩٨ - زينب بنت مكّي بن علي بن كامل الحراني ٣٢٧

حرف السين

- ٤٩٩ - ست الفقهاء بنت الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان ٣٢٨

حرف الصاد

- ٥٠٠ - الصارم البطروحي ٣٢٩

حرف العين

- ٣٢٩ ٥٠١ - عبد الله البعلبكي
 ٣٣٠ ٥٠٢ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن أبي القاسم بن عبد الرحمن
 ٣٢ ٥٠٣ - عبد العزيز بن الدميري
 ٣٣٢ ٥٠٤ - عبد العزيز بن نصر بن أبي الفرج
 ٣٣٣ ٥٠٥ - عبد الغفار بن محمد بن محمد بن نصر الله
 ٣٣٣ ٥٠٦ - عبد القادر بن أبي الرضا بن معافى
 ٣٣٤ ٥٠٧ - عبد القادر بن عبد القادر بن خلف
 ٣٣٤ ٥٠٨ - عبد الوهاب بن حمزة بن محمد
 ٣٣٥ ٥٠٩ - عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أبي الربيع
 ٣٣٦ ٥١٠ - عثمان بن نصر الله بن حسان
 ٣٣٦ ٥١١ - عطية بن إبراهيم بن عبد الرحمن
 ٣٣٦ ٥١٢ - علي بن أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجا
 ٣٣٧ ٥١٣ - علي بن أبي الحسن بن أبي المحاسن بن أبي طالب
 ٣٣٧ ٥١٤ - علي بن سالم بن سليمان
 ٣٣٧ ٥١٥ - علي بن عبد العزيز
 ٣٣٨ ٥١٦ - علي بن محمد بن منصور بن عفيجة
 ٣٣٨ ٥١٧ - عنبر

حرف الفاء

- ٣٣٩ ٥١٨ - فاطمة بنت الزعبي
 ٣٣٩ ٥١٩ - فخرآور بن محمد بن فخرآور بن هندويه

حرف القاف

- ٣٣٩ ٥٢٠ - قيصر

حرف الميم

- ٣٤٠ ٥٢١ - محمد بن أحمد بن علي
 ٣٤٠ ٥٢٢ - محمد بن أحمد بن عطاء الله
 ٣٤٠ ٥٢٣ - محمد بن العفيف سليمان بن علي
 ٣٤٤ ٥٢٤ - محمد بن صديق بن بهرام

- ٥٢٥ - محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد ٣٤٤
- ٥٢٦ - محمد بن عبد الكريم بن درارة ٣٤٦
- ٥٢٧ - محمد بن عبد الواحد بن الواعظ أبي بكر بن سليمان بن علي بن الحموي ٣٤٧
- ٥٢٨ - محمد بن عثمان بن سليمان ٣٤٧
- ٥٢٩ - محمد بن عمر بن علي بن رشيد ٣٤٧
- ٥٣٠ - محمد بن المبارك بن يحيى بن المبارك بن المحرمي ٣٤٨
- ٥٣١ - محمد بن محمود بن محمد بن عبّاد ٣٤٨
- ٥٣٢ - محمد بن مظفر بن سعيد ٣٤٩
- ٥٣٣ - محمد بن يحيى بن عطاء الله بن خير بن خليفة ٣٥٠
- ٥٣٤ - محمد بن يحيى بن محمد بن خلف ٣٥٠
- ٥٣٥ - محمود الملك المنصور شهاب الدين بن السلطان الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن العادل ٣٥١
- ٥٣٦ - مظفر بن عبد الصمد بن خليل بن مقلد ٣٥١
- ٥٣٧ - معن ٣٥٢
- ٥٣٨ - منصور ابن صاحب الديدان علاء الدين عظاملك ٣٥٢
- ٥٣٩ - منكورس ابن الأمير ركن الدين الفارقاني ٣٥٢
- ٥٤٠ - المهذب بن أبي الغنائم بن أبي القاسم ٣٥٣

حرف الياء

- ٥٤١ - يحيى بن سالم بن طلائع ٣٥٤
- ٥٤٢ - يحيى بن عبد الكافي بن يحيى بن مسلم ٣٥٤
- ٥٤٣ - يحيى بن المقرئ عيسى ابن المحدث عبد العزيز بن عيسى ٣٥٤
- ٥٤٤ - يعقوب بن بدران بن منصور بن بدلان ٣٥٤

سنة تسع ثمانين وستمائة

حرف الألف

- ٥٤٥ - أحمد ابن الطبيب الحاذق أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سونج ٣٥٦
- ٥٤٦ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن عياش ٣٥٦
- ٥٤٧ - أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ٣٥٦
- ٥٤٨ - أحمد بن عيسى بن رضوان ٣٥٨

- ٥٤٩ - أحمد بن عيسى بن حسن ٣٥٨
 ٥٥٠ - أحمد بن متعة بن مطرف ٣٥٩
 ٥٥١ - أحمد بن ناصر بن طاهر ٣٥٩
 ٥٥٢ - أحمد بن يوسف بن إسماعيل ٣٥٩
 ٥٥٣ - إبراهيم بن أسعد بن المظفر بن حمزة بن أسد ٣٦٠
 ٥٥٤ - إسحاق بن جبريل ٣٦٠
 ٥٥٥ - إسحاق الفجالي ٣٦٠
 ٥٥٦ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن مكي ٣٦١
 ٥٥٧ - إسماعيل بن عز القضاة علي بن محمد بن عبد الواحد بن
 أبي اليمن ٣٦١

حرف الباء

- ٥٥٨ - بلاشو بن عيسى بن محمد ٣٦٦

حرف الحاء

- ٥٥٩ - حسان بن سلطان بن رافع بن منهل بن حسان بن عيسى ٣٦٧
 ٥٦٠ - حسن بن زيادة بن رسلان ٣٦٧

حرف الخاء

- ٥٦١ - الخضر بن سعد الله بن عيسى بن حبيش ٣٦٨
 ٥٦٢ - ست الأهل بنت المحدث أبي الفتوح نصر بن الحصري ٣٦٨
 ٥٦٣ - ست الأمناء بنت أبي نصر عبد الرحيم بن محمد بن
 الحسن بن عساكر ٣٦٨

حرف الطاء

- ٥٦٤ - طرنطاي ٣٦٩
 ٥٦٥ - طيرس ٣٧٠

حرف العين

- ٥٦٦ - عبد الله بن خير بن حميد ٣٧١
 ٥٦٧ - عبد الله بن محمد بن حسان بن رافع ٣٧١
 ٥٦٨ - عبد الله بن محمد بن الشرف عبد الله ابن الشيخ أبي عمر المقدسي ٣٧٢
 ٥٦٩ - عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك بن عثمان ٣٧٢

- ٥٧٠ - عبد الرحمن بن مجد الدين بن محمد بن إسماعيل بن عثمان بن عساكر ٣٧٣
- ٥٧١ - عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي ٣٧٣
- ٥٧٢ - عبد الكريم بن عبد الله بن بدران ٣٧٤
- ٥٧٣ - عبد الكريم بن ظهير بن شهاب ٣٧٤
- ٥٧٤ - علي بن عبد الكريم بن عبد الله بن أبي الفضل ٣٧٥
- ٥٧٥ - علي بن يحيى بن محمد ٣٧٥
- ٥٧٦ - علي بن أبي المجد بن منصور ٣٧٦
- ٥٧٧ - عمر ابن شيخنا الإمام شرف الدين أحمد بن إبراهيم بن سباع ٣٧٦
- ٥٧٨ - عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد بن أبي الكتائب ٣٧٦
- ٥٧٩ - عمر بن محمد بن الشيخ القدوة عثمان ٣٨١
- ٥٨٠ - عمر بن أبي الرجاء بن السلعوس ٣٨١

حرف الفاء

- ٥٨١ - فرج الله بن شمس الدين محمد بن محمد ٣٨٢

حرف القاف

- ٥٨٢ - قلاوون ٣٨٢

حرف الميم

- ٥٨٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن النجيب ٣٨٤
- ٥٨٤ - محمد بن الحسن بن عبد الملك بن محمد ٣٨٥
- ٥٨٥ - محمد بن عبد الحق بن مكي بن صالح ٣٨٥
- ٥٨٦ - محمد بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد ٣٨٥
- ٥٨٧ - محمد بن عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر ٣٨٧
- ٥٨٨ - محمد بن عبد السلام بن علي ٣٨٨
- ٥٨٩ - محمد بن عبد القوي ٣٨٩
- ٥٩٠ - محمد بن علي بن أبي عبد الله بن شمام ٣٨٩
- ٥٩١ - محمد بن عمر بن محمد ٣٨٩
- ٥٩٢ - محمد بن العون يحيى بن الشمس علي بن محمد ٣٩٠
- ٥٩٣ - محمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن العلامة أبي سعد عبد الله ٣٩٠
- ابن أبي عصرون ٣٩٠
- ٥٩٤ - محمد ابن السيد الجليل ٣٩١

٣٩١	٥٩٥ - محمود بن عبد الرحمن بن عطف
٣٩١	٥٩٦ - محمود بن يونس
٣٩١	٥٩٧ - محمود الرومي
٣٩٢	٥٩٨ - مختص الطواشي الكبير
٣٩٢	٥٩٩ - مرضي
٣٩٢	٦٠٠ - موسى بن هلال بن موسى
٣٩٢	٦٠١ - موسى
٣٩٣	٦٠٢ - مؤمن

حرف الهاء

٣٩٣	٦٠٣ - هلال بن محفوظ بن هلال
-----	-------	-----------------------------

حرف الياء

٣٩٤	٦٠٤ - يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد
٣٩٤	٦٠٥ - يوسف بن سعد الله بن عيسى بن دبوفا

الكنى

٣٩٤	٦٠٦ - أبو الزهر بن سالم بن زهير
-----	-------	---------------------------------

سنة تسعين وستمائة

حرف الألف

٣٩٦	٦٠٧ - أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن الجباب
٣٩٦	٦٠٨ - أحمد بن عبد الله بن الزبير
٣٩٧	٦٠٩ - إبراهيم بن محمد بن طرخان
٣٩٩	٦١٠ - أرغون بن أبغا بن هولكو بن قان بن جنكزخان
٤٠٠	٦١١ - إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش
٤٠٠	٦١٢ - إسماعيل بن نور بن قمر
٤٠١	٦١٣ - أقبغا
٤٠١	٦١٤ - أقوش
٤٠١	٦١٥ - آمنة بنت النجم محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف البلخي
٤٠١	٦١٦ - آمنة بنت محمد بن البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم
٤٠٢	٦١٧ - أيلك
٤٠٢	٦١٨ - أيدكين

٦١٩ - أيوب بن أبي الحسن ٤٠٣

حرف الباء

٦٢٠ - بيليك ٤٠٣

٦٢١ - جمال الدين الغتمي ٤٠٣

حرف الدال

٦٢٢ - داود بن أحمد بن سنقر ٤٠٤

حرف الراء

٦٢٣ - رشيد الطواشي ٤٠٤

حرف السين

٦٢٤ - سلامش بن بيبرس بن عبد الله ٤٠٤

٦٢٥ - سليمان بن أحمد بن فتح الله بن علوان ٤٠٥

٦٢٦ - سليمان بن عثمان ٤٠٥

٦٢٧ - سليمان بن علي بن عبد الله بن علي بن ياسين ٤٠٦

٦٢٨ - السيف الإربلي ٤١٢

حرف العين

٦٢٩ - عبد الله بن الحسين بن القاضي الأشرف أحمد بن القاضي

الفاضل جمال الدين أبي بكر ٤١٣

٦٣٠ - عبد الله بن مجد الدين أبي الفتح نصر الله بن أحمد بن البعلبيكي ٤١٣

٦٣١ - عبد الله بن أبي المرصفي بن عيسى ٤١٤

٦٣٢ - عبد الخالق بن مكي بن عثمان ٤١٤

٦٣٣ - عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء ٤١٤

٦٣٤ - عبد الرحمن بن محمد بن أبي البدر ٤١٨

٦٣٥ - عبد العزيز بن علي ٤١٨

٦٣٦ - عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله ٤١٨

٦٣٧ - عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد الواسع بن عبد الجبار ٤١٩

٦٣٨ - عبد الولي بن بحتري بن حمادي ٤٢٠

٦٣٩ - عبد الولي بن عبد الرحمن بن محمد ٤٢١

٦٤٠ - عبد الولي بن أبي محمد بن خولان ٤٢١

- ٦٤١ - عبد الوهاب بن محمد بن فارس ٤٢٢
- ٦٤٢ - عزيزة بنت عبد العظيم بن عبد القوي ٤٢٢
- ٦٤٣ - علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ٤٢٢
- ٦٤٤ - علي بن أبي صادق الحسن بن يحيى بن صباح ٤٢٦
- ٦٤٥ - علي بن عبد الله بن أبي الفتح ٤٢٧
- ٦٤٦ - علي بن عبد اللطيف بن محمد ابن المغيزل ٤٢٧
- ٦٤٧ - علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان ٤٢٧
- ٦٤٨ - عمر بن عبد الرحمن بن جبريل ٤٢٨
- ٦٤٩ - عمر بن علندي ٤٢٨
- ٦٥٠ - عمر بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن باقا ٤٢٨
- ٦٥١ - عمر بن يحيى بن عمر بن حمد ٤٢٩
- ٦٥٢ - عيسى بن إياز ٤٣٠

حرف الغين

- ٦٥٣ - غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب ٤٣٠

حرف القاف

- ٦٥٤ - قطز ٤٣٢
- ٦٥٥ - قيران ٤٣٢

حرف الكاف

- ٦٥٦ - كشتغدي ٤٣٢
- ٦٥٧ - كشتغدي ٤٣٢

حرف اللام

- ٦٥٨ - لؤلؤ ٤٣٣

حرف الميم

- ٦٥٩ - محمد بن إبراهيم بن عبد المجيد ٤٣٣
- ٦٦٠ - محمد بن أحمد بن أبي الفهم ٤٣٤
- ٦٦١ - محمد بن أسعد بن نصر الله بن عبد الكريم أخي القاضي ٤٣٤
- ٦٦٢ - محمد بن داود بن أبي القاسم ٤٣٤

- ٦٦٣ - محمد بن سعد بن المظفر بن المطهر ٤٣٥
- ٦٦٤ - محمد بن عبد الله بن إبراهيم ٤٣٥
- ٦٦٥ - محمد بن عبد الخالق بن مزهر ٤٣٥
- ٦٦٦ - محمد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح ٤٣٦
- ٦٦٧ - محمد بن عثمان بن سلامة ٤٣٦
- ٦٦٨ - محمد بن عثمان بن عبد الوهاب ٤٣٧
- ٦٦٩ - محمد بن علي بن أبي علي ٤٣٧
- ٦٧٠ - محمد بن قايماز ٤٣٧
- ٦٧١ - محمد بن أبي الفضل محمد بن محمد بن أبي الفتح محمد بن محمد بن عمروك ٤٣٧
- ٦٧٢ - محمد بن الشمس ٤٣٨
- ٦٧٣ - مؤنسة بنت الصاحب كمال الدين عمر بن العديم العقيلي ٤٣٨

حرف اللام ألف

- ٦٧٤ - لاجين ٤٣٨

حرف الياء

- ٦٧٥ - يحيى بن أحمد بن سليمان ٤٣٩
- ٦٧٦ - يمك ٤٣٩
- ٦٧٧ - يوسف بن إبراهيم بن يوسف ٤٣٩
- ٦٧٨ - يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي ٤٤٠

الكنى

- ٦٧٩ - أبو بكر بن عباس بن عريب ٤٤١
- ٦٨٠ - أبو بكر ٤٤١

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ٤٤٥
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية ٤٤٦
- ٣ - فهرس الأشعار ٤٤٧
- ٤ - فهرس الأماكن والبلدان ٤٥٢
- ٥ - فهرس الأمم والقبائل والطوائف والفرق ٤٦١

٤٦٣	٦ - فهرس الأعلام المذكورين في الحوادث
٤٦٧	٧ - فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن
٤٧٠	٨ - فهرس المشهورين بكناهم وألقابهم
٤٧٣	٩ - فهرس المصنفين
٤٧٤	١٠ - فهرس الأمراء
٤٧٦	١١ - فهرس الفقهاء
٤٨٠	١٢ - فهرس المحدثين
٤٨١	١٣ - فهرس القضاة
٤٨٣	١٤ - فهرس القراء
٤٨٥	١٥ - فهرس الشعراء
٤٨٧	١٦ - فهرس الكتاب والأدباء
٤٨٩	١٧ - فهرس النحويين
٤٩٠	١٨ - فهرس الأئمة
٤٩٢	١٩ - فهرس الخطباء
٤٩٣	٢٠ - فهرس المفتين والمؤذنين
٤٩٥	٢١ - فهرس المؤدبين والمعدلين والوعاظ
٤٩٧	٢٢ - فهرس الصوفيين
٤٩٨	٢٣ - فهرس الزهاد
٥٠٠	٢٤ - فهرس أصحاب المهن
٥٠٣	٢٥ - فهرس أنساب المترجمين
٥٣٨	٢٦ - فهرس المصادر والمراجع
٥٤٧	٢٧ - فهرس تراجم الأعلام على حروف المعجم
٥٧١	٢٨ - الفهرس العام للموضوعات